



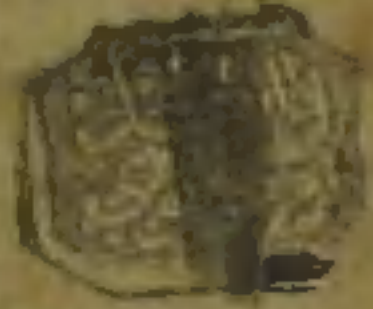


A close-up photograph of a piece of aged, yellowed paper. The paper has a visible vertical crease down the center. There are several dark, irregular ink smudges and stains scattered across the surface, particularly concentrated in the upper half. The paper's texture appears slightly rough and aged.

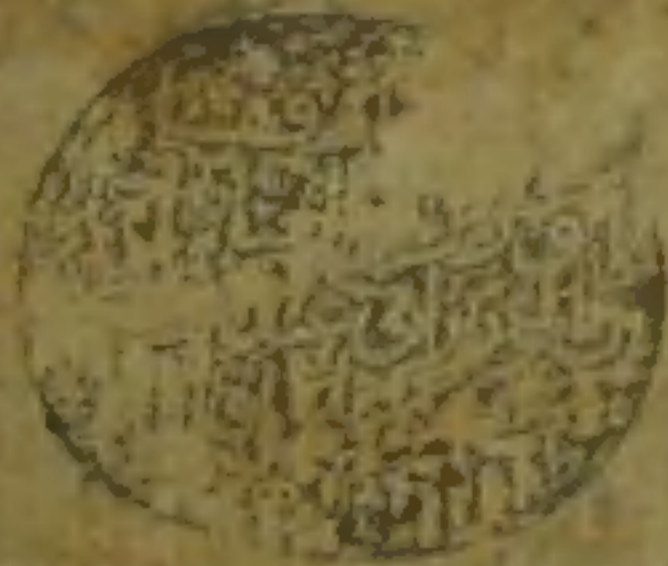
133

هذ كتاب كفا الفقهاء والاشقياء
تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة
ابو جعفر احمد بن محمد بن اسما عجل الله فرجه
الخوي المعروف بالفخامس مدرسه در حيدر

بكر القموني



T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprübaşı Kütüphanesi
Başmemurluğa
Sayı : 122 T. K



١٢٢

MIKROFILM
Arşiv No. : 1283

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل الخوي الاموي المعروف
بالنجاشي رحمه الله عنه في الحديث الذي اخرج في الحديث كتابه في
اهل العلم والعمل انه قال صلى الله عليه وسلم لا يورثه
الا ما ارسل الله به من الكتاب والحكمة والاباء الذين اصابوا العلم
سواء بتزويل او بغيره وقرائه على الناس على مكث والقراءة
بالترسل والملك واجبة بنصر القرآن والتزويل التبيين كما قرئ
على بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف في الحديث قال حدثنا
ابن عبد الرحمن بن ابي اسحاق عن الحسن بن عتبة عن قيس بن عمار عن
قوله جل وعز ان القرآن ترجيلا قال بئس تيمنا
من التبيين لفصيل المعروف والوثيق ما لم يعناه من اوهام اجاب
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عليه السلام لا تخموا عنكم
رحمة بعد ابدا ولا ذكر عزاء برحمة وغير ذلك مما سند كره في
هذا الكتاب ان سأل الله في هذا الكتاب ذكر فيه التمام
في القرآن العظيم وما كان الوقف عليه كافيا او صالحا او ملحقا
بشرا به وملحقا من ذلك وهو علم يحتاج اليه جميع المسلمين لانهم
لا يدرى من قرأه القرآن ليفروه على الله التي اقره الله جل وعز بها
روفا لها ومن حياها فقال جل ثناؤه اني اقره الله جل وعز بها
عز الرحمن على القرآن خلق الانسان من نوره البيان فمن البيان
الشرع والوقف على ما قد تقرر ولا يشك في ان القرآن لا يشك في
ما لا يشك من ذلك وقوله سورة سورة كذا تقرأ في سنة
في كتابنا انما ذكرناه في كتابنا من القرآن وانما

وتقصده من ذلك ما لم يكن مطروح الا شيئا مما لا يقدح في كثر
فيها ما هو مطروح الا سنادا ثم تذكر بعده باب صفته فراه النبي
صلى الله عليه وسلم في حديثه اياها وانكاره الوقف على غير تمام وفيه
عن خط اية رحمه بآية عذاب او آية عذاب بآية رحمة ه
وتذكر بعده باب ذكر مذاهب الصحابة والتابعين في التمام وتذكر
بعد باب ملحقا باليه من حقوق النظر في التمام وما انتها
البناء من كلام الصحابة ومن بعدهم من القراء والعلماء والخوفا
في التمام واختلافهم في ذلك وما هو اولي وليست اعلم احدا
من القراء الا خمسة الذين اخرجت عنهم القراءة له كتاب مفرد
في التمام الا نافع او يعقوب بن قتيبة لكان واحدا منهم كتابا
في التمام فاما الخوفا فلهم كتب سبعة في التمام ملحقا باليه
في هذا الكتاب من الخوفا بن سهل بن يوسف وسهل بن محمد واحمد
ابن جعفر ومحمد بن وليد شي قد كان في التمام وفي كتب
الكسائي والقرا او ابي عبيدة وغيرهم ملحقا باليه في هذا الكتاب
وسهل بن ابي اسحاق الله وان كان غير نافع في حق من القراء قد ذكر
في التمام شيئا فليس هو الا امره في احدي جهتين اما ان يكون
ليس له شهرته في التمام وان كان ليس له شهرته كما قرئ على احمد
ابن محمد بن الحجاج عن محمد بن رباح عن ابي اسحاق بن محمد قال سمعته
ثلاث عشرة ومائة ونافع بن ابي عمير امام الناس في القراءة ه
قال احمد بن محمد بن صالح بن يوسف عن ابن وهب قال قراه نافع سنة ه
وقرئ على بكر بن سهل عن عبد الرحمن بن ابي جعفر قال حدثنا
ابن عبيدة عن ابي اسحاق بن صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى

قال سيباق على الناس بان تضرب فيه اكباد الابل في طلب العلم
ولا يوجد الا عند عالم المدينة قال معمر بن النضر قال ان عيينه
نرى ان هذا الحديث يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون عالما
اعلم من عالم المدينة انه ملك بن النضر وقرى على احمد بن
شعيب عن علي بن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن كثير عن سفين بن
عبد الله عن ابن جريح عن ابي الزناد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطلبون العلم فلا يجدون
علما اعلم من عالم المدينة قال ابو عبد الرحمن الصواب بن جريح
عن ابي الزبير عن ابي صالح و ابو الزناد خطا قال وارجوا ان يكون
للعالم ملك بن النضر واما ذكرنا هذا الاثر فاعلموا وملك كانا
في عصر واحد بالمدينة وسمعت محمد بن احمد بن ابي يوسف يروي
شبهه يقول كان يقول في اسواق الحضرى امام اهل البصرة
في عصره في القراءه وكان يذاكر اصحابه بعد كل اى فاذا خطا
احدهم في العدد اقامه قال في شنبود حدثني بذلك احمد بن
محمد بن شيبة الخطار البصري قال حدثنا محمد بن شاذان الطيالسي
البصري وكان اكبر رجال يعقوب الحضرى لما شأ الله قال
كنا نقرأ على يعقوب فياخذنا بالعدد فاذا اخطا احدهما في العدد
اقامه

باب في كبر شيئا من فضائل القرآن وفضائل اهل

قرى على احمد بن علي بن سهل المزوري عن علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة عن علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن وهو عبد الله بن جيب المقرئ السلمي عن

عثمان بن عفان رحمه الله قال سمعت قلت عن النبي صلى الله عليه
قال نعم قال ان خيركم من قرأ القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن
فذلك الذي اقرئ في هذا المقعد وحدثنا احمد بن محمد بن ابي زري
قال حدثنا علي بن معبد قال حدثنا احمد بن ابي الحضرى وحيى بن
اسحق السلمي بنى قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد
الرحمن بن اسحاق عن العزم بن سعد قال سمعت عليا رضوان الله عليه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن
وعلمه ورواه شريك عن عاصم بن ابي الجود عن ابي عبد الرحمن
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من قرأ
القرآن وقرأه وقرى على احمد بن علي بن سهل عن علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبه عن قتادة عن زرار بن اوفى عن سعد بن هشام
عن عاتقة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة
الكرام البررة والذي يقرأه وهو عليه شاق ويتعهده فله اجران
قال احمد بن علي وحدثني هرون بن عبد الله قال حدثنا سيار قال
حدثنا جعفر قال حدثنا ملك بن دينار قال بلغنا ان الله جل وعز
يقول اني اهتم بعذاب خلق او عبادي فانظر الي جلس القرآن وعمار
المسجد وولدان لا سلام فيسكن غضبي وحدثنا احمد بن جعفر
ابن محمد بن ابي داود بالانبار قال حدثنا حميد بن الربيع قال حدثنا ابو
هدبة قال حدثنا الحسن بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
من تعلم القرآن وعلمه ولا خوفه واخذ بها فيه فانا له شافع
ودليل الى الجنة وحدثنا ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن
احمد بن الحسين بن ابو عاصم و سفين بن عطاء بن السائب

عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن فانك تزجرون عليه اما اني لا اقول الاحرف ولكن
الفعشرة ولا موعشرين وميم عشرة فقلت ثلثون هـ وصدا محمد بن
احمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا مروان
ابن معاوية عن عبد الملك بن الجرج عن المنهال بن عمرو عن قيس بن كنان
قال تعلمون القرآن فانه يكتب بكل حرف منه عشر حركات ويقرأ
بها عشرين اياما اني لا اقول الاحرف ولكن اقول الفعشرة ولا موعشرين
عشرة هـ وقرئ علي احمد بن شعيب بن علي عن عبيد الله بن سعيد عن
عبد الرحمن بن ابي رباح عن عبد الرحمن بن زيد بن عيسى عن ابي عبد الله
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعزاه لين من خلقه
قالوا من هو يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته هـ
تجب ان يكون اهل القرآن العاملين به لان القرآن اما ان يترك العمل به
المحفظ فقط ومعني هذا التاويل يروي غير انه قرئ علي احمد بن
محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا
الحجاج عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال بفضل الله
وبرحمته قال فضل الله عز وجل القرآن ورحمته ان جعلكم اهل الله
وحدثنا احمد بن محمد الازدي قال حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا ابو
داود الطيالسي قال حدثنا عمي ابي الفطيان عن قتادة عن ابي
ابراهيم الهذلي عن واثل بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور
المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل وهذا
الحديث يبين ان تاليف القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانه كان مؤلفا من ذلك الوقت وانما جمع في اتمه في شيء واحد
لانه قد جاء هذا الحديث بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي تاليف القرآن
وفيها ايضا من العلم الدلالة علي ان سورة الانفال سورة علي حده
وليس من براه قال ابو بشر عن سعيد بن جبير السبع الطول البقرة
وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس وقال
غيره سميت طول الطولها والميئون ما كان فيه مائة او قريب منها
بزيادة او نقصان والمثاني لانها ثنت الميئون كانت بعدها فا
لميئون لها او ابد والمثاني لها ثوان وقيل تشبيه الامثال فيها والاهل
والخير وهذا يروي عن ابن عباس رحمه الله وسمي بالمفصل لكثرة
الفصول التي بين سورته هـ فوي علي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
عن شيبان بن فروخ قال حدثنا عمر بن الخطاب عن سعيد بن ابي عروة عن
قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل القرآن علي سائر الكلام كفضل الله علي خلقه هـ
ولا يلقى الي قول من ان علي عليه السلام في القرآن فظاهر مذهب الاجناد
وقد اذري هذا الرجل علي الخلفاء الراشدين المهديين وقصد اهل
السنة واهل الحديث لناقلين السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتفصيل والشبه وتركه قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم
من تعلم القرآن وعلمه هـ حدثنا محمد بن احمد بن جعفر الويعي قال
حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن الحسن بن هيثم عن
عبد الملك بن عمير قال كان يقال ان في الناس عقولا قروا
القرآن هـ وقرئ علي احمد بن علي بن سهل عن محمد بن بكر قال
حدثنا ابو معشر قال سمعت طلحة بن عبيد الله بن كزيب قال

سمعت ابا هورير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
 تعظم جلال الله عز وجل تعظم حامل القرآن غير الخافي عنه ولا
 الغالي فيه وان من تعظم جلال الله عز وجل عز اكرام ذي الشبيه
 المسلم واكرام الامام العادل وحدثنا محمد بن احمد بن جعفر الكوفي
 قال حدثنا ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق
 عن مره عن عبد الله قال من اراد العلم فليقرأ القرآن فان فيه علم
 الاول والاخرين وحدثنا محمد بن احمد بن جعفر قال حدثنا ابن ابي شيبة قال
 حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز لا يفرض الا
 لمن قرأ القرآن وكان ابي عن قرا القرآن ففرض له وحدثنا محمد بن ابي
 ان جيب قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا جاور بن عبد الحميد عن الشيباني عن يسير بن عمرو ان سول
 ابن ابي وقاص فرض من قرأ القرآن الفين الفين وحدثني محمد بن ابي
 قال حدثنا اسحاق قال حدثنا اسمعيل بن نعيم قال حدثنا العلاء بن عمرو
 قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا ابو هاشم الرماثي قال سمعت زاذان
 يقول قال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه و ابن عباس ليس من سلم قرا
 القرآن الا وله في بيت مال المسلمين كل سنة ما يتادينا فان اخذها
 في الدنيا ولا اخذها غدا بين يدي الله عز وجل وعنه وقرى علي احمد بن
 شعيب عن اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن عامر
 عن زهير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
 لصاحب القرآن اقرا واذنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
 منزلتك عند اخرايه تقرها به

باب في ذكر قراءة النبي
 صلى الله عليه وسلم

وتبينه اياها وانكاره الوقف على غيرهما
 وذكر تعلم اصحابه القرآن كيف كان

قرى علي بن بكر بن سهل عن شعيب بن حبيب قال اخبرنا الليث عن عبد الله بن
 عبيد الله بن ابي مليك عن عبد بن مالك انه سأل امرأته عن
 قراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فما لك وما لوتك كان يصلي ثم
 ينام قدر ما يصلي ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما يصلي حتى تصبح فتعنت
 له قراته فاذا قرأته فمفسر فحرفا فاه وحدثني محمد بن ابي
 ابن جيب قال حدثنا كريب بن حبيب قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
 قال اخبرنا حبيب بن سعيد الاموي عن ابن جوش عن ابي مليك عن امرأته
 سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراته بسم الله الرحمن
 الرحيم الحمد لله رب العالمين ومعنى هذا الوقف على رؤس الايات
 واكثر واخولاي في القرآن تاما وكاف واكثر ذلك في السور
 الفصار الا في الواقعه والشعر وما اشبههما وحدثني محمد بن
 جعفر الانباري قال حدثنا هلال بن اعلا قال حدثنا ابي عبد الله
 جعفر قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن عجل بن يرويه عن ابي اسحق عن
 القاسم بن عوف البكري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا
 بركة من ههنا واههنا اليوتي الايمان قبل القرآن وتنزل السور
 على محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي ان يوقف
 عنده منها كما تتعلمون انتم اليوم القرآن ولقد رأيت اليوم
 رجالا يوتوا حلال القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاحته الى
 خاتمة ما يدري ما امره ولا زاهره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه
 وينثره نثر الدقل فهذا الحديث يدل على انه كانوا يتعلمون التمام

كما يتعلمون القرآن وقول ابن عمر لقد عشنا برهة من الدهر يدل
على ان ذلك اجماع من الصحابة هـ وحديثي احمد بن محمد بن لازدي قال
حدثنا يزيد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهران بن سفيان يعني
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن ثمام بن ظفر عن عدي بن حاتم
الطائي قال اجماعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد شهدا طهما فقال
من يطع الله جل وعز ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد رشح ومن يعصهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخطيب انت فمهم كان ينبغي ان تصل
كلامك ومن يعصهما فقد عوي لو تقف على رسوله فقد رشح فاذا
كان هذا مكرها في الخطب وفي الكلام الذي يكلم به بعض الناس
بعضا كان في كتاب الله عز وجل اشرك كراهته وكان يمنع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الكلام بذلك او كره الله عز وجل ان يسمع
التوفيق هـ وفري على علي بن احمد بن سليمان عن يونس بن سابق قال حدثنا
ابن زهير قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني محمد بن عجلان عن سعيد
المقري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن
انزل على سبعه اجزاء فاقول لا حرج ولكن لا تختموا ذكر حجه
باعتدال ولا تختموا عذاب بوجه فهذا تعلم التمام توقيفا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ينبغي ان يقطع على الامة في هذا ذكر
الجنة والثواب وتفصل ما بعدها ان كان بعد هذا ذكر النار او
العقاب لخير يدخل من يشاء ورحمته لا ينبغي ان يقول والظالمين لانه
منقطع مما قبله منصوب باضمار فعل اي ويعذب الظالمين او
واوعد الظالمين هـ

باب ذكر من تكلم

من الصحابة والتابعين في القطع والابتفاف
قد ذكرنا حديث ابن عمر انهم كانوا يتعلمون ما ينبغي ان يوقف عنك
كما يتعلم القرآن وان هذا اجماع من المصادر الاول وقد روي ابن
ابي طلحة عن ابن عباس ورواه فضل الله عليه وسلم ورحمته لا ينبغي ان يتعلم الشيطان
قال فانقطع الكلام هـ وحدثنا احمد بن محمد بن نافع قال حدثنا سلمة
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قنادة في قوله جل وعز الحمد
لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قمتا قال انزل
الكتاب فيمما ولم يجعل له عوجا فجاء على هذا الا يقطع عند عوج
لان فيهما راجع الى ما قبله هـ وحدثنا علي بن الحسن قال حدثنا الحسن
ابن محمد قال حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون قال كرام من حديثي شهدتم في قول اوليك هم
الصديقون والشهداء عند ربهم اجمعين ونورهم هـ وكذا
يروى عن مجاهد فعلى هذا للتاويل التمام عند ربهم وفيه قول
اخر ان يكون التمام اوليك هم الصديقون ويكون لا يتناف
والشهداء عند ربهم اجمعين ونورهم كما قال مسروق في الشهداء
خاصه هـ وروي عن ابي عبد الرحمن السلمي انه كان يسي ان يقف
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدا ثم يتدى فيقول هذا ما وعد الرحمن
وصديق المرسلون اراد ان يفرق بين كلام الكفار وجواب الملة
وسيد علي بن ابي طالب رضوان الله عليه عن قول الله جل وعز ولن
تجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وقد راينا الكافرين يقتل
المؤمنين فقال علي رضي الله عنه اقراما قتلها والله تحمركم بينكم
يوم القيمة ولن تجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا يعني

ما يذهب اليه اهل اللغة الا ان يفرق بين ذلك خبر وليس عند من
يعرف
يعرف الله لا تقبل شهادته ان التثنية خبر لا عن شئ بل هي تخالف
شئها. روى القسمر وحتاج الى المعرفة بالخبر وتقديره لا ترى ان
من قال مله ايكم ابراهيم منصوبه بمعنى كماله او عمل فيها ما قبلها
لوقف على ما قبلها ومن نصبها على الاعراب وقف على ما قبلها
وحتاج الى معرفه التفسير لانه اذا وقف على فانها محرمه عليهم
اربعين سنة كان المعنى انها محرمه عليهم هذه المدة واذا وقف على
فانها محرمه عليهم كان المعنى انها محرمه عليهم ابد وانهم يشكون
اربعين سنة فيرجع في هذا الى التفسير ويكون الوقف حسب ذلك
وحتاج الى المعرفة بالقرآن لانه اذا قرأ ويقولون حجرا محجورا كان
هذا التمام عنده وان ضم الحاء وهي قراءة الحسن فالوقف عنده في قول
حجرا وكان الرجل من العرب اذا نزلت به شدة يقول حجرا فقل
محجورا اي لا تعادون كما كنتم في الدنيا تعادون حجرا لله جل وعز
ذلك عليكم يوم القيامة واذا قرأوا كتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فهذا التمام عنده ان نصب وهي قراءة نافع عام
ولا عشر حمزة ومن قرأ والعين بالعين فرفعها ورفع ما بعدها فالوقف
عنده ان النفس بالنفس وهذه قراءة الكسائي واختار اني عبيد
والجرح الحديث الذي سري عن انس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص قال ابو جعفر فعلى هذه القراءة والعين بالعين
ابتدأ حكمة في المسلمين وتجعل ما كتب عليهم في التوبة

ان النفس بالنفس ويوجب الحكمة في القصاص في العيون وما بعدها
بين المسلمين بلايه ومم كان يري ان القصاص من العين على من اى طالب
رضي الله عنه وهو قول الشعبي ومسروق والحكمي وابن سيرين والزهري
والحسن ومالك والثوري وابي حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل واحمد
كما روى الحكة عن حماد بن عمار ان اعرابيا قد دخلوا الى المدينة
فساوموه فوالى اعمش بن عمار رضي الله عنه فنان عما فليطيه ففنا
عينه فقال له عمار رضي الله عنه هل لك ان تضع لك الدية
وتغفر عنه فالي فرفعهما الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فدعا
امراة فاحمها ثم وضع القطر على عينه الاخرى ثم اخذ امراة
بكلبتين فادناها من عينه حتى سال الانسان عينه قال ابو
جعفر فقد صار في معرفه الوقف ولا يتنافى التفرق بين المعاني فينبغي
بقاري القرآن اذا قرأ ان يتفهم ما يقرؤه ويشغل قلبه به ويتفقد
القطع ولا يتنافى ويحصر على ان يفهم المستمعين في الصلوة وغيرها
وان يكون وقفه عند كلام مستمع او شبه به وان يكون
ابتداء وحسنا ولا يوقف على مثل اما يستحي الذي يسمعون في الموتي
لان الواقفها هنا قد اشرك بين المستمعين وبين الموتي والموتي لا يسمعون
ولا يستحيون في اما خبر عنهم انهم يسمعون ومن لم يسمع في الفرق
بين ما وصله الله عز وجل في كتابه وبين ما فصله لخلقه ان يتكلم
في القطع ولا يتنافى فقد ذكر بعض من الفكاك في هذا ان
الوقف لم ياتكم نذيرا قال ابو جعفر فوهذا غلط لانه لا ينبغي
ان يبتدأ بما بعده فيحتاج القاري ان ينظر الى القطع وكيف يات
فان من الوقف ما هو واضح مفهوم معناه ومنه مشكك لا يدرى

لا يسماح وعلم بالتأويل ومنه ما يعلمه أهل العلم بالعربية
 واللغة فيدرى ينقطع وكيف يلتفت وسأبين ان شاء الله
 ما ينقطع عنده وتحتسب لا يتناف ما بعده في هذا الكتاب وهو
 كتاب الوقف لا يتناف في القرآن العظيم
**باب ذكر النسايب لما في
 هذا الكتاب**

كلما قلنا في مقالنا فإنا نكتبناه عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله
 ابن محمد بن هلال المقرئ يروي عن اسمعيل بن عبد الله المقرئ
 وإشيع بن سهل عن أحمد بن محمد عن شقلا ب عن نافع بن أبي
 نعيم عن وكلا ما قلنا فيه قال يعقوب وهو عن هرون بن عبد
 العزيز عن أبي القاسم العباس بن الفضل المقرئ عن أحمد بن محمد المقرئ
 عن زيد بن أبي يعقوب الحضرمي عن يعقوب عن وكلا ما قلنا فيه قال
 أبو حاتم وهو عن عبد الله بن الفرج يعرف بابن أبي روح عن أبي حاتم
 وما كان عن سعيد بن شعبة فهو عن أبي بكر بن شقيق
 وما قلنا فيه قال كسائي فهو عن عبد الله بن محمد القزويني
 عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم وثاق خلف عن الكسائي وما قلنا
 فيه قال القزويني فهو عن ابن جهم عن الحسن بن الفراء وما قلنا
 فيه قال ابن شاذان فهو عن أبي بكر المروزي عنه وما قلنا
 فيه قال أبو عبيدة فهو عن أبي يوسف يعقوب بن علي عن ولاد
 ابن محمد عن المصادري عن أبي عبيدة وما قلنا فيه قال
 خلف فهو عن السراي عن خلف وإن ذكرنا غيرهم يتبادلك
 في السور ان شاء الله

باب ذكر السور

فأما ذلك فلتحبه الكتاب فيها على قراءة المدينين والبصريين ثلثة
 مواضع القطع عليها ولا يتناف ما بعده حسن فالاول من ملك
 يوم الدين والبار وإياك نستعين والثالث آخر السورة
 يذكر على ما قلنا الحديث المستند كما قرئ على أحمد بن شعيب عن سويل
 ابن نسر قال حدثنا عبد الله عن ملك قال للحرف بن مسكين
 قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم عن ملك واللفظ له عن
 العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب بن هشام بن زهرة
 يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلاة لا تقرأ فيها بام القرآن هي خراج هي خراج هي خراج غير
 تمام قلت يا ابا هريرة اني اكون احب اليها ورأى الامام فخر راعي
 وقال اقرأها يا فارسي في نفسك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 يقول قال الله جل وعز قسمت الصلوة بيني وبين عبيدي نصفين فنصفها
 لي ونصفها لعبيدي ولعبيدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقرأوا يقول الحمد لله رب العالمين يقول الله جل وعز حمدني
 عبيدي يقول العبد الرحمن الخيم يقول الله جل وعز اثنى علي عبيدي
 يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله جل وعز حمدني وعبيدي وهذا
 الآية بيني وبين عبيدي يقول العبد اياك نستعين
 فهذه الآية بيني وبين عبيدي ولعبيدي ما سأل يقول العبد
 اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لأبي عبد الله ما سأل
 قال أبو جعفر فقد تبين التمام في هذه السورة من لفظ رسول الله

صلى الله عليه لان التمام الاول هو اخر ما لله جل وعز خالصا وهو ملك
يوم الدين والتمام الثاني هو اخر ما بين الدخول وهو بين عبده وهو
واياك تسعين والتمام الثالث هو ما سال الجسد وهو ولا الضالين
وعلى قراه الكوفيين فيها اربعة مواضع منها هذه الثلثة والرابع
بسم الله الرحمن الرحيم هذا التمام وهي قراءة جماعة هـ ومنها
من خرج لها باسبيل عن النبي صلى الله عليه وعلى صحابه وعنه ابوابين
وباجماع المسلمين على نقلها متصلة بالسور لا فرق بينها وبين
السورة فهذا الاحتجاج بالاجماع واماما ما هو عن النبي صلى الله عليه
وما صح سنده فمما رواه الباقين بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن عبيد بن حمزة قال صليت وراى هديره فقال
بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ اياه القرآن حتى بلغ غير الموضع عليهم
ولا الضالين قال الامين وقال الناس امين ويقول كلما سجدوا كبر
واذا قاموا من الجلوس في الركعتين قال الله اكبر فلما سجدوا اياما
اي والذي نفسي بيده لا شئ في صلاة رسول الله صلى الله عليه فهذا
اسناد لا اعلم فيه عله وقوي علي جعفر بن محمد بن مستفاض
الفارابي عن اسحاق بن راهويه قال حدثنا جعفر بن سفيان عن ابي موسى قال
حدثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي سلمة قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا قرأ يقطع قراته ايه ايه بسم الله الرحمن
الرحيم ثم يقرأ الحمد لله رب العالمين قال الفريابي وحدثني
عبد الله بن محمد بن يوسف الفارابي قال حدثنا ابي قال حدثنا
محمد بن ذر عن ابيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه
قال صليت خلف عمر رضي الله عنه فجهر بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفريابي وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار قال
حدثنا عطاء الخراساني عن ابي عبد الله بن شاذان بن اوس عن ابيه انه
كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم قال الفريابي وحدثنا محمد بن
عبيد بن حمزة قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابي عبد الله عن ابي
ان عبد الله بن عمر قال كان يستفتح الصلوة بسم الله الرحمن
الرحيم اذا قال غير المفضل عليهم ولا الضالين قال اسير الله
الرحمن الرحيم قال الفريابي وحدثنا اسحاق بن راهويه قال
حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس بن جعفر ما كنا نعلم بانقضاء السورة الا بسم الله الرحمن
الرحيم قال ان قلت لسعيد بن جبير فان الجهر بالسابعة قال هي
بسم الله الرحمن الرحيم قال الفريابي وحدثنا مزاحم بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابي
ان سعيد بن جبير اخبره انه سأل ابن عباس عن قوله جل وعز
سبعون المئين فقال ابن عباس سمع المئين ام القرآن قال سعيد
ثم قرأها علي ابن عباس وقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابي قال سعيد بن جبير ان ابن عباس قال المئين في ام القرآن
استثناه الله جل وعز لامة محمد صلى الله عليه في ام الكتاب
فلما خروا لامة محمد صلى الله عليه حتى اخرجها لهم ولم يعطها
احدا قبل اياه محمد صلى الله عليه فقلت لا في اخبرك سعيد بن
جبير ان ابن عباس قال له بسم الله الرحمن الرحيم ايه من القرآن
ما لم يقرأ قال عطاء بن ابي القزوين في سبع بسم الله الرحمن الرحيم
والمئين في القرآن قال الفريابي وحدثنا قتيبة بن سعيد

حماد بن زيد عن ابي عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يستفتح القراه
بسم الله الرحمن الرحيم ويقول انما استترقه الشيطان قال القرواني
وحدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن حنظلة عن شهر
ابن حوشب عن ابن عباس قال من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فلم يقرأ
بها في الصلوة فقد ترك اية من كتاب الله تعالى قال الفارابي
وحدثنا مزاحم بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا
شعبة عن المزرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فجهن بسم الله
الرحمن الرحيم فلما قال في الصلوة قال بسم الله الرحمن الرحيم
قال القرواني وحدثنا مزاحم بن سعيد قال حدثنا ابن المبارك قال
حدثنا سفيان عن عامر بن ابي الجود قال رايت سعيد بن جبير يجهر
بسم الله الرحمن الرحيم في كل ركعة قال الفارابي وحدثني ابو
الاصم عبد العزيز الخزازي قال حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف
ان عطاء ومجاهدا قالوا اذا امر الرجل القوم فليجهر بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابو جعفر وقد عرضت هذه الاحاديث التي جئت عن
النبي صلى الله عليه واله والتابعين رضي الله عنهم بما رواه
شعبة عن ثابت وقتاد عن انس قال صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه واله في كل ركعة فلم اسمعهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو جعفر فهذا فيه غير جواب منها انه قال لم اسمعهم وقد
سمعتهم غير ذلك في غير ما ثبت ومنها ان لا يجهر واديسروا
ومنها ان النساء يروين انه لم يسمع الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
وروي ابو هريرة الجهر كان الحديثان غير متناقضين ويكون
الجهر في الاسرار حائزا بن وكذا قال الحكم والحق بن راهوية

١١
الا ان الحق قال الجهر احب الي واما الحديث انه كان يستفتح
القراه بالحمد لله رب العالمين فمحملة معناه انه يراى بعد السورة
كما لقول سورة البقرة والذين قالوا لا يستفتح بسم الله الرحمن
الرحيم قد اجازوا ذلك فقال ملك ان يستفتح بها في اول السور
في شهر رمضان جاز ذلك وقال ابو حنيفة يستفتح بها في سر
عند استفتاح الصلوة على انه قد صح ذلك عن من يقوم به الجهر
وقد ذكرنا المسند وقد روي ذلك عن ثمانية من الصحابة عمر
وعلي وابن مسعود وعمار وشداد بن اوس وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن النضر وابي هريرة رضي الله عنهم ومن
التابعين والفقهاء الهجري وعطاء وطاوس وسعيد بن جبير ومجاهد
ومحمد بن سيرين واصل بن الحنفية وابراهيم النخعي وعبد الله بن
المبارك والشافعي واحمد وابو عبيد قال ابو جعفر في ام القرآن خمسة
ايماء على قراه محمد بن اسمعيل في منها الاربع التي ذكرناها والحا
مد الله رب العالمين الرحمن الرحيم هذا التمام على قراه لانه
نقرأ ما لك يوم الدين مبتدئ على النداء وفيه معنى التواضع كما
قري والله ربنا ما كنا مشركين قال ابو جعفر ولولم تذكر هذه
السورة لكان كافيا ولكنا نريد شرجا ليدل على ما بقدره المضاف
والمضاف اليه منزله في واحد والقطع على اسم الله جاز ان
لا يتنافى ما بعده لا ينبغي لانه نعت وكذا الوقف على الرحمن
والتمام بسم الله الرحمن الرحيم ولا تقف على الحمد لانه مبتدئ لما
خبره والوقف على الله جاز لان لا ينبغي ان يفعل ذلك لان قوله
رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين فلهذا التمام

ولا يقف على اياك لانه موضع نصب تعبد ولا على تعبد لان ما بعده
معطوف عليه والتمام يستعير ولا يقف على اهدنا لان الصراط
منصوب به ولا على الصراط لان المستقيم تحت له ولا على المستقيم لان
ما بعده بدل ولا على الذين لان ما بعده من صلته ولا على عليهم لان
غير من الذين ونعت فان نصب على الحال او الاستثناء وكذا
ايضا ولا على المفضوب لان الذي يقوم له مقام الفاعل بعده
والتمام ولا الضالين

سورة البقرة

من ذلك قوله عز وجل المنة لقطع عليها ولا يتنا في ما بعدها اربعة
اقوال منها ان في ما قبل المنة والقول الثاني ان لقطع على الكافي ليس
بشهاد والقول الثالث ان لقطع عليها ليس بشهاد ولا كافي والقول الرابع
ان لقطع على المقام وهذه الاقوال يبينها كلام العلماء في التفسير
وحيث تشرح ذلك كحجة يبين معناها ويكون ذلك في الاطراف
وعلى غيرها من اشباهها ونحو ذلك قول الى قابله قال لا تخش
سعيد بن سعد الفخام لا مقام مهم تمام ومذهب الى عبدك
ان مجازها مجاز حروف المعاني ومذهب الكسائي التمام وقول التميمي
فهذا قول وليس عندى بصواب لانها المصنف موصولة فلا يجوز
قطعها كما لا يجوز تخالفه ما في المصنف ولا تعلم في كتاب
الله جل وعز منها شيئا مقطوعا الا عسق والغلة وقطعها
دون غيرها ان الحوام سبع فلما تكررت زيد في احدا من
يشك ان منفصلا والقول الثاني قول الى حاتم قال الكافي وليس
بشهاد وعطف في هذا ان من غير انه لم يرد ما معنى حروف

المعج في جعل الوقف كافيا لان ما بعدها مفيد ولم يجعله تاما
لان ما اذا وقف عليه لم يعرف معناه والقول الثالث ان الوقف
على المرسلين شهاد ولا كافي عذبه القول لان المعنى عند حروف
المعج يا محمد ذلك الكتاب واجتري بعضها من بعضها قال ابو
اسحاق هذا خطأ لو كان كما قال لكان بعدها ابداء ذلك
الكتاب او ما شبهه وقول عكرمة القسم واجب لا يكون تاما لان
القسم متعلق بما بعده وكذا قول قطرب ما يجي بها ليت على غيرها
بعدها وكذا قول محمد بن زيد انما تنبى والقول الرابع ان المقام
قول الى اسحاق كان يذهب الى ان كل حرف منها يفيد معنى قول الى
الحسن بن كيسان ان المقام لا ان يقدره خلاف تقدير ابى اسحاق
لان ابى اسحاق يقدر معنى انا الله اعلم وان كيسان يقدره اسم
للسورة قال في موضع نصب معنى اقرا المر عليك الم قال ويجوز ان
يكون في موضع رفع بمعنى هذا او هو او ذلك الم وقولا هما
جميعا موجود في التفسير فاما قول الى اسحاق فيروي عن ابن عباس
حدثنا عبد الله بن ابراهيم البغدادي قال حدثنا حفص بن عمر بن
الصباح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شريك عن عطاء عن ابى الفتح
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله جل وعز الم قال انا الله اعلم
والم قال انا الله اعلم والمصنف ان الله افصل وقول ابن كيسان مروي
معناه عن قتادة كما حدثنا احمد بن محمد بن نافع قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قنادة في قوله جل وعز
الم قال اسم من اسم القرآن فقد صار على هذه القولين التمام
الم وهو ابى ما قبل ذلك وكما في القرآن من نظيره فهو مثله

قوله الجماعة الذين كبرناهم واطلنا شرحه لانه نظايرو ولا تعلم
احدا منهم كتاب تمام فجمع هذه الاقوال كلها في شرحها وبالله
عز وجل التوفيق له ذلك ليس بوضع قطع لانه لا يفيد الا ما بعده
الكتاب فيه تقدير ان شئنا على شئنا منها يكون التمام ذلك
الكتاب على ان يكون ما بعد ما متانفا من التقديرات ان
يكون ذلك مرفوعا بلا يتناول الكتاب خبره وهذا قول اي
حاشا قال ومثله ذلك القول وقال ابو عبيدة ذلك المعنى
هذا وانشد

أقول لله والحق باطرمشنة تأمل خفقا اني انا ذلكا
اي انا هذا ان قال ابو جعفر وحكي لنا على بن سليمان عن محمد بن يزيد قال
لا يكون ذلك المعنى هذا الاختلاف عنيهما قال ابي عن ان ذلك
الذي سمعت به والتقدير الثاني هذا ذلك الكتاب الذي كنتم
ترجونه وهذا قول محمد بن يزيد قال ويدل عليه وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا والتقدير الثالث هذه الحروف ذلك الكتاب
وهذا قول الفرقة قال ابو جعفر قال قطع على هذه الاقوال الثلاثة ذلك
الكتاب ولما التقدير ان الثلاثة الاخر فان يكون الكتاب نعم لذلك
ولا ريب فيه الخبر وهذا القول لا خفى سعيه حكاية عنه ابو حاتم
قال كذا قال معلما لا خفى وليس كما ظن واجتج بقوله جل
وعز الزللك ايات الكتاب الحكيم لانه ليس بعده لارب فيه
قال ابو جعفر وهذا لا يلزم لانه اذا كان بعد لارب فيه فهو خبر
واذا لم يكن ذلك بعد فلخبر غير والتقدير الثاني ان يكون
هذا للمتقين والخبر والتقدير الثالث ان يكون الخبر لارب

١٢
لارب معناه حتى قال افع لارب تمام ورد هذا عليه احمد بن جعفر
قال لانه لا يلزم من عايد هذا الا يلزم قد كفي البصريون لا بأس
وحكي للكوفيين ان لا ينبغي فلا يراح فجوز ان يكون لارب التمام
ولخبر الخبر وقد قرأ ابو عبد الرحمن قال انه يقول انها بقوله
لا دل ولا يجوز ان يكون لارب التمام لان معناه حتى ويكون فيه
هدى للمتقين مستانفا ويجوز ان يكون التمام لارب فيه ويكون
هدى مسترا والخبر للمتقين فجوز ان يكون معني هو هدى
للمتقين وفي المتقين تقديرات تكون قاطعا على ان جعل الذين في
موضع رفع بلا يتناول الخبر اولى على هذا من ربه ويجوز
ان يكون الخبر محروفا اي الذين يؤمنون بالغيب هم المذكورون ويجوز
ان يكون التقدير هو الذين ورايت على بن سليمان سخطا ان يقطع عند
للمتقين لانه راسا به ويجوز ان يكون المعنى الذين يؤمنون
بالغيب فان جعلت الذين نعم للمتقين او بدلا منهم لم يتم الكلام
على المتقين والذي قال علي بن سليمان حسن لان للمتقين مع انه راس
اي كلام مفيد على مذاهب الحسن ان المعنى الذين يؤمنون بالله جل
وعز بلا حقه لجعلونه بينه وبينهم طجوا من عذابه وما نجا من
عقابه والتقوى والثقي والتقية في اللغة الخوف قال الله جل وعز
وانقوا النار التي قد فشاها اعرف الكافرين وانشد الأصمعي

لا تتقون الله يا عامر وهل يتقى الله الا بالمتقين
الا بل الفاجر والابن الضعيف والمتقون الذي لم يمتدحوا فيه الذين
لا يوقف عليه لانه اسم ناقص ولا على يؤمنون ان بالغيب من تمامه كان
واقفون معطوف عليه داخل في الصلة معه وكذا ومما رزقناهم

ينفقون الذين يؤمنون ان جعلته معطوفا على الذين الاول او
على المتقين او على المصير لم يقف على ينفقون وان جعلته مبتدأ
وقف على ينفقون ولابد ان يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك ويكون الخبر اولك على هدي من ربه واوليك هم
المفلحون هاهنا القطع وهو انهم ما من اول السورة اليها بذلك على ذلك
ما حدثناه عبد الله بن احمد بن عبد السلام قال حدثنا ابو الزهر
قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابي جريح عن مجاهد قال من اول
البقرة اربع آيات في وقت المومنين وبعدها آيات في وقت الكافرين
وبعدها آيات عزه اليه في وقت المنافقين وهذا حسن من قول مجاهد هذه
التمامات الثلاثة من احسن ما في هذه الآية ان الذين كفروا الى قولهم
وعز لا يؤمنون فيه فقد برأت الله ان جعلت لا يؤمنون خبرا والقطع
عليه وان جعلت سوا عليهم انذرهم امر لم تنذرهم الخبر كان
الوقف على امر لم تنذرهم كافيا في تمام والمقدور الثالث ان يكون
القطع ان الذين كفروا سوا عليهم انذرهم امر لم تنذرهم ثم ينزلي
هم لا يؤمنون يكون هم في موضع رفع بلا تنذر ولا يؤمنون الخبر و
لا يؤمنون ان يكون القطع لا يؤمنون ويكون كافيا قال ابو العباس
انزل الله جل وعز في قاده لا يزال ان الذين كفروا سوا عليهم
انذرهم امر لم تنذرهم لا يؤمنون فلا يكون في قاده لا يزال
ولا ناج ولا ممتد ولا اسلام منهم احد لا رحلا ولا كانا مقصودا
عليهما في دينهما او اوصاهما ابو سفيان في الاخر الحكم بن ابي العاص
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم فلا يخف شيئا سجد يعقوب
هذا التمام قال الاخفش لو وقف على قلوبهم كان ايضا تاما

ان لا وقف على ختم الله على قلوبهم وقدره معني وختم على سمعهم
لم يكن على قلوبهم تمام لان الثاني معطوف على الاول وان قدر
ان الختم على القلوب خاصة فهو تمام يقوي هذا ان مجاهد قال
الذنوب يحيط بالقلب فاذا احاطت به كله فذلك الطبع
قال ابو جعفر الطبع الختم واحد والذين دون ذلك والاقوال
اشدها فان قيل اذا كان الثاني معطوفا على الاول لم يكن ختم
الله على قلوبهم فيهم في هذا المشاكلة منها ان اعاده
الخوف في معنى المبالغة في الوعيد والجواب الثاني ان السمع لما كان
واحد والقلوب جماعه لعيد الخوف والجواب الثالث ان المعنى
وختم على سمعهم فخذ الفعل وقام الحرف مقامه وروي المفضل
عن عاصم وعلي ابصارهم غشاوة بالنصب وقدر الكسائي ان المعنى
وجعل على ابصارهم غشاوة فعلى هذا التقدير يكون على
سمعهم كافيا واجاز للكسائي ان يكون التقدير ختم على ابصارهم
غشاوة فعلى هذا القطع على غشاوة ولم يرد عذاب عظيم تمام حسن
لانه قد انقضت القصص في الكافرين وابتدأت قصه المؤمنين كما
حدثنا ابو علي محمد بن جعفر بلا ينار قال اخبرنا محمد بن سمير قال
حدثنا عمر وقال حدثنا اسباط بن نصر عن السدي بن نصر ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين قال هم المنافقون
قال ابو جعفر ومن الناس ليس يقطع لانه لا يفيد الا ما بعده
وكذا من لا يما بعد هاد اخلت في صلتها وكذا يقول لان ما بعده
محلي وكذا امنا لان الله متصل به وباليوم الآخر كاف وما
هم بمؤمنين ان جعلت تخادعون مستانفا وان قدرته في موضع

الحال المعني من قول امتا بخار عين كان الوقت والذين امنوا انما
غير فاعه واما الخدعون الا انفسهم كاف وكذا وما الخادعون
وابو عبيده يذهب الى ان المعني واحد ورويت قرا اثنان اخريان
احدهما واما الخدعون الا انفسهم كذا رواها ابو حاتم قال كما
يقول غير فلان رايتهم يروي عن جوف الفرافرا اه شاذه ورواها
احمد بن حنبل وماتخذ عن اهل انفسهم بالرفع قال ابو جعفر قد
اجاز سيبويه مثل هذا وانشد
لبيك بذي ضارح خضوعية واشوقتم طوحه الطوايح
اي بكيه ضارح وكري البقد رخد عنهم انفسهم كما تقول ضرب
عمر و اي ضربه عمرو والوقف واحد وما يشعرون تمام في قلوبهم
مرض قطع كاف فزادهم الله مرضا تام ولهم عذاب اليم ليس
بوقف لان ما بعده متصل به وكذا ان كان اليم معني مؤلف ليس
بوقف ايضا واليم معني مؤلف اي قوله بعض النحويين على تساهل في
لحقينه انك اذا قلت عذاب مؤلف ان يكون قد الم في ال واليم
ابلع لانك تخبر انه ملازم وهذا منع النحويين الا سيبويه ان
يقول اقبل لما كانوا يكذبون قطع حسن ايضا اي كذبون
قوله اكلان واذا البس بوقف كاف لانها تشبه حروف الشرط فهي
تحتاج الى ما بعدها قبل الهم ليس كاف لان ما بعده محلي وكذا في
القول في جميع القرآن لا تفسدوا في الارض ليس كاف لان
بعده جواب اذا قال ابو حاتم قالوا الفلاح مصلحون وقف
كاف والتمام ولكن لا يشعرون قال ابو جعفر كذا
قول اصحاب التمام يقولون مصلحون ليس تمام ولا يقفون عليه

ثم يركعون ولا اذا قري على قاري وهذا سبيل الكلام
اذا لم يكن عن قوم فهو مردود عليهم والتمام بعد ان ياتي الرد
عليهم وكذا التمام الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
قال ابو حاتم واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قال ابو حاتم
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انتم من كما امن الناس
السفها وقف كاف والتمام ولكن لا يعلمون قال ابو جعفر
وهذا قريب مما قبله واذا القول الذين امنوا قالوا امنا قطع
صلاح واذا اخلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم ليس بقطع كاف
لان لا يتنافى بما بعده لا الحسن قال ابو حاتم مستهزون ليس
بوقف صلاح لان لا يستناف الله يستهزي بهم ولا يستناف
وبهم كراهه والله خير لما كره قال والتمام في طغيانهم يعمهون
وقال يعقوب هو وقف كاف الذي قاله يعقوب صواب على قول
من قال معني الله لجهلهم ويعنيهم قال الله جل وعز وقد نزل
عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفونها ويستنهزوا
بها اي تغابوا من قال معني الله يستهزي بهم تغابوا بهم على
استهزائهم كان الوقف عنده يعمهون اوليك الذين استهزوا
الضلالة بالهدى وقف صلاح وكذا في ارجح لخت لختهم
والتمام وما كانوا مهتدين قال الاخفش سعيد واما قوله
جل وعز مثلهم كمثل الذي استوقد نار التمام فيه عند قوله
جل وعز حذر الموت لم قال الله محيط بالكافرين لانه اراد
مثلهم كمثل الذي استوقد نار او كصية من السماء كما تقول انت
كزيد او اخيه ولو قلت وانت تريد ذلك المعني انت كزيد ولم

تذكر للاح لا يجوز السكوت عليه ولم يكن تأملاً قال ابو جعفر
 هذا الذي ذكره الاخفش لا يكاد يبلغه نفس احد ولا يصر اليه
 وقد ذكر في غيره هذا الموضع ان قوله جل وعز مثلهم كمثل الذي
 استوفوا نارا لا ينهم الكلاخ حتى ياتي بقوله جل وعز او كصيب
 من السماء كما يقول ضربت زيدا او عمرا ولا يجوز ان اردت هذا
 المعنى ان يقول ضربت زيدا ونسكت فينقلب المعنى قال ابو جعفر
 وهذا الذي قاله مخالف فيه لان قوله ضربت زيدا او عمرا اشهر
 وليس كذلك الآية لان معناها والساعلم لا يباح اي مثله هو زيدا
 او زيدا وان كان الامر على هذا كان الوقف على ذهاب الله بنورهم
 صلحا ونوكهم في ظلمات ليس بوقف كاف لان لا يصرون في موضع
 الحال قال الاخفش ان اردت التمام في قوله صم بكم كان
 كل واحد منهما تاما وهذا خلاف قوله الاول فيكون الوقف
 على هذا لا يصرون وان شئت وقفت صم معناه صم وان شئت
 وقفت على بكم وان شئت على عي وغيره يقول الوقف على لا
 يصرون تام وكذا على وهذا مذهب اي عبيد والمغني
 عندكم هم صم بكم عي وان شئت

توهبت ايات لها تعرفها سنة اعوام وذا العام سابع
 لرماد لجل العين ما ان يمينه ونوي جذم الجوز ان لم خاشع
 وهو قول الفرأ قال صم بكم عي انما رفعن واسما ومن في اول الكلام
 منصوبه لان الكلام فيهم لا يرجعون وقف صلح او كصيب
 من السماء ليس بوقف كاف لان فيه ظلمات وعدو برق نعت
 لصيت يجعلون اصابعهم في اذانهم ليس بكاف لان ما بعدك

من تمامه قال ابو حاتم حذر الموت وقف صلح قال التمام والله
 محيط بالكافين وقال الاخفش حذر الموت التمام وقال غيره
 لا يوقف على من الصواعق لان ما بعده عليه له وهذا على
 قول سيبويه لانه قال هذا باب ما ينصب من المصادر لانه عذر
 وقوع الامر فانصب لانه موقوف على وان شئت
 واغفر عوزا الكثرة ان خاره واغرض عن شتم اليهم تكريماً
 قال ابو جعفر فهذا مفعول من اجله كما تقول حينك ابتغا العلم
 وقال الفرأ اما قوله جل وعز حذر الموت فانه منصوب على
 النفس كما قال جل وعز بل عونا رغبا ورهبا وقال جل وعز
 ادعوا ربكم تضرعا وخفية قال ابو جعفر والذي تعار فاعليه
 الخوون ان المنصوب على النفس تضرع فيه من افي جنسه
 وزعيا ورهبا مصدرا وكذا تضرعا وخفية والله محيط با
 لكافين وقف حسن يكاد البرق تخطف البصارهم وقف
 صلح قال نافع واذ اظلم عليهم قاموا التمام قال ابو حاتم
 واذ اظلم عليهم قاموا وقف صلح وكذا لا يسمعون و
 بصارهم والتمام ان الله على كل شيء قدير قال ابو جعفر وهذا
 احسن ما في العشر من التمام لانه انقضا قصه لما فتنوا لا يتناف
 بها بعده حسن يا ايها الناس ليس بوقف كاف لان الناس نعت
 لا ياتي ولا يلمزها النعت ومن الخويين من يقول وهو صلة لان الناس
 ليس بوقف كاف لان النذر انما ياتي به تنبيهها على ما بعده
 اعبدوا ربكم فيه تقدير ان تلتة ان جعلت الذي نعتا لربكم
 لم يكن تاما ولا كافيا وان جعلت النعت هو الذي خلفكم

او معني اعيه كان كافيا وان جعلت الذي خلقكم مبتدا خيره
 الذي جعل لكم الارض فراشا كان القنطع عيلا عيدا واربعكم
 تاما الذي خلقكم ليس بوقف كاف لان والذين من قبلكم
 عطف على الكاف واليه من اخل في الصلوة والذين من قبلكم
 فيه قدرات ثلثه ان فعلت الذي بلاء لم يكن تاما ولا
 كافيا وان جعلته لمعني هو او لمعني اعيى او لغنا كان كافيا
 وان جعلت الذي الثاني نصبا تتقون كان الوقف على والذين من
 قبلكم تاما وكان لغناكم تتقون عزاء ولا كاف وكذا
 ان جعلت الذي الثاني خبر الذي الاول او لغناكم اول الذي
 الاول وفي الوقف على لغناكم تتقون بقدرات ثلثه هذا
 احدها والتقدير الثاني ان يكون كافيا على ان يكون الذي
 الثاني في موضع رفع على اصنام مبتدا او في موضع نصب لمعني اعيى
 والتقدير الثالث ان يكون لغناكم يتقون لغنا او يكون الذي
 جعل لكم الارض فراشا مبتدا او يكون خبره فلا تجعلوا
 لله اندادا لان معناه فلا تجعلوا له واعبدوا اسم على
 التقىم والتعظيم كما قال طر وعز قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبوني يحبكم الله وانشد سيبويه
 لا اري الموت سيق الموت شيئا تغص الموت في الغنى والفقير
 قال ابو جعفر وهذه الاشياء من لطائف النحو ولا علم احد اذرها
 في كتاب تمام ولكنها مستخرج على اصول النحوين وانما
 محمد من عمل كتابا ان لا يشبه طائفة شيئا او يقر به عيدا او يختصر
 مكثر او يباله جل وعز التوفيق الذي جعل لكم الارض فراشا

ليس بوقف كاف لان السماء بناها يعطوف حاطة في الصلوة فان قدرت
 وانزل من السماء ماء عطفوا ايضا دخلت في الصلوة ولم يحز ان يقف
 على بناء وان قدرت مستانفا ولم يرفع الذي بلاء مبتدا وان
 الوقف على والسماء بنا وانزل من السماء ماء ليس بوقف كاف لان ما
 بعده عطف عليه فخرج به من التمر ان من قال لكم ان رفعت الذي
 بلاء لم يكن وقف كافيا وان كان على غير ذلك كان
 وفقا صلا ولم يكن تاما لان في الفا التي بعده معني الهان اه
 فلا تجعلوا لله اندادا ليس بوقف كاف لان ما بعده متعلق به
 قال سفيان بن عيينة لا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون انه الله واحد
 في التورية ولا تحيل وانتم تعلمون النصارى وان كنتم في رب
 مما نزلنا على عبدنا ليس بقطع كاف لانه لم يأت جواب الشرط قال
 الاخفش واما قوله جل وعز وان كنتم في رب مما نزلنا على عبدنا
 فيكون تاما ان ثبت كانه قال فانوا يسورة من مثل ذلك
 وقال غيره ليس تمام لان ادعوا عطف على فانوا ادعوا شداكم
 من دون الله ليس بوقف كاف لان كنتم صادقين متعلق
 به خذف جوابه لان الاول يدل عليه لا ترى ان قوله جل وعز
 وادعوا فيه قولان احدهما ان معني فان دعوا واستغفثوا لمن
 يغفثكم ان كنتم صادقين ان كنتم تاتون بسورة من مثله قال
 ابو جعفر ومعني هذا بروي عن ابن عباس وانشد الخويلدي
 فلما التفت قريسا ناور جالهد عوايا الكور واعزينا العامر
 فمعني وادعوا واستغفثوا لا ترى ان بعده لام الاستغاثة والقول
 الاخر ان معني وادعوا من الدعاء ان كنتم صادقين وقف

صالح وليس تمام لانها بعد متعلق به ولا سيما ومن المفسرين
من قال المعنى وادعوا شهداءكم من دول الله ان اكثر صادقين
ولن تفعلوا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ليس يقطع كاف
لانه لم يأت جواب الشرط فانقولوا النار ليس يقطع كاف لان
التي تعبت للناره التي وفودها الناس والحجارة وقد حسن ويكون
لغيره مستانفا قال ابو جعفر وقد غلط ابو حاتم في هذا لانه
لما تجرأ الوقف على والحجارة وزعم ان اعدت داخل في الصلة وشبهه
بالذي في العمرة ان تقولوا النار التي اعدت للكافرين وهذا
غلط بين لان التي في العمرة انما هي ما صعد قبل اعدت وليس كذلك
الذي في هذه السورة اعدت للكافرين قطع تام في الشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس يقطع كاف لانه متعلق بما
تعد ان لهم جنات ليس يقطع كاف لان تجري من تحتها الانهار
تغسلناتهن الا نهار ليس يقطع كاف الا ان جعل ما بعده مستانفا
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا ليس يقطع كاف لانه لم يأت الجواب
لان كل ما يقول الخويون هي معنى اذا في مثل هذا احتج الى
جوابه قالوا هذا الذي رزقنا من قبل قطع صالح وكذا وانوا
به متشابهها وكذا اولهم فها اذ واج مطهره والتمام وهم فيها
خالدون ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا هذا تمام عند احمد
ابن مويه وقال احمد بن جعفر لو وقف على ان الله لا يستحي
ان يضرب مثلا ما جاز وكان حسنا وقال الا خف من ان شئت
وقفت مثلا ما عوضه وقال ابو حاتم والتمام فما فوقها قال ابو
جعفر هذا اصح الاقوال واما ان تقف على مثلا فخطا لان

ما ان كانت زائدة للتوكيد فلا ابتداء لها وان كانت بمعنى الذي
ورفعت يعوضه فهي بدل من مثل وكذا ان كانت نكرة مثل
ومثل واحد والمعنى والله اعلم ان الله لا يخشى ان يبين شيئا ومثل
ومثل مثل شبيه وشبيه كما قال
كانت مولعاً بعرقوبها مثلاً وما مولى عيده الا بالليل
والقطع على ما لعمري حسن كما قال
لشي ما يسود من يسود
ولكن لا يتنافى لما بعد ما فتح لانه منصوب مردود على ما قبله
ما بين يعوضه والوقف على ما يعوضه ليس تام لانه متعلق بما
بعده فما فوقها كما قال ابو حاتم فاما الذين امنوا ليس يقطع
كاف لانه لم يأت الجواب فيعلمون انه الحق من زعم قطع حسن
لان اهل الاحتجاج الى تكسروا انما ياتي بعد ما هو معطوف عليها
واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا قال
ابو حاتم هذا الوقف واما الفرق فليس هذا عنده تاما والتمام
عنده ويهدي به كثير قال الفرار وقوله جل وعز ما اراد
الله بهذا مثلا يفضل به كثير ويهدي به كثير فكانه قال
والله اعلم ماذا اراد الله بهذا لا يعرفه كل احد فضلا عن هذا
ويهدي به هذا قال الله جل وعز وما يفضل به الا الفاسفين
قال ابو جعفر الخولي في هذا ما قاله ابو حاتم الدليل على ذلك
قوله جل وعز في سورة المدثر وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا قال جل وعز كذلك
يفضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فهذا مستحسن وما يفضل

به الا الفاسقين فينقدرون ان يقدروا الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ميتا و جعلت خبره اوليك هم الخاسرون
كان الا الفاسقين قطعنا ما و ان قدرت الذين في موضع نصب
المعني اي في موضع رفع على اضرار ميتا كان الا الفاس
سقين قطعنا ما و ان قدرت الذين نعمت الفاسقين لم كن
الا الفاسقين قطعنا ما و لا كافيا الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه لينقطع كاف لان ما بعد معطوف على
ما في الصلة فهو داخل في الصلة و يفسدون في الارض فحق
حسن ان لم ترفع الدين لا يتد اوليك هم الخاسرون قطع تام
كيف تكفرون بالله لينقطع كاف لانه متعلق بما بعده
قال القرطبي المعني كيف تكفرون بالله وقد كنتم امواتا فاحياكم
قال لا خفتش سعيد ولا ينتم للمعني على كنتم امواتا حتى يقول
فاحياكم فهذا الوقف عند لا خفتش وهو كما قال لان ميتكم فعل
مستقبل و احياكم ما خرج على ان في هذا اقوال ثلاثة لا خفتش
يقول الوقف فاحياكم و ابو حاتم يقول الوقف لم ميتكم و اكثر الناس
يقول ثم اليه ترجعون قال ابو حاتم و اما قوله جل وعز كيف كنتم
بالله و كنتم امواتا فاحياكم ثم ميتكم فهذا الوقف لان هلما
ما عاينوه و رآه هم لم يكونوا مومنين بحياة الاخرة و الرجوع
الي الله عز وجل قال الله تعالى لهم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
فاما وقع التوبيخ على ما هم مقررون به و معاينون له قال
ابو جعفر هذا نص كلام اي حاتم و ظاهر كلامه مستحسن
حتى يتدبروا لك ان التمام عنده ثم ميتكم لانهم مقررون

لهذا و اذا اندبرن قوله و انتم ما قاله غير لازم لان الله جل عز
و تخم بكفرهم في الدنيا و غير متفرق بالكفر فاما مذهبه
ان ثم يحييكم منقطع مما قبله لانهم لا يقرون به و البين ان ليس
كذلك لانهم قد انهم لا قرار به لان الذي جاهر بالبراهين الباهر
عليهم ان يقبلوا كلما جاء به هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا
قال ابو حاتم الوقف على جميعا حسن في السمع و ليس شهما لان استوي
معطوف على خلق فهو داخل في الصلة و لا يوقف على الصلة دون
الموصول و لا على الارض دون الصلة قال ابو جعفر الذي قاله كما
قال لا ان فيها من جهنم نذوكم و ان يكون استوي اخبارا من الله
عز وجل منقطع ما من الاول فيصلح الوقف على جميعا قال ابو حاتم
و الوقف فمواهن مبيع سما و ان ثم الوقف هو بكل شيء علم قال ابو
جعفر التمام على قول اي عبيده و هو بكل شيء علم لان نعم
ان قوله جل وعز و اذا قال ربك للملائكة اي جعل في الارض
خليفة اذ فيه زائدة و انشد
فاد اود لك الامهات لذكره و الله هو يعقب صله افساد
و انشد
حتى اذ اسلكوهم في قيامة سلاما ثم اظروا الجمالة الشرا
قال ابو جعفر و هذا عند محمد بن يزيد و جماعة غيره غلط من اني
عبيده لا زادة و اذ اظروا فان مفيدان المعني فلا يجوز الغا و هما
فاما البيت الاول فيقده به فاذا ما الخ فييه و ما مضى لامهات
له اي لا تضاه له اي ليس ينبغي ان يغتر بذلك و البيت الثاني
نقده عند محمد بن يزيد حتى اذ اسلكوهم شرا و هم

شأن حذف الفعل لأن المصدر يدل عليه وقال غيره التقدير
حيث إذا لا تسلطكم استأصلوه من حذف جواب إذا أو التقدير عند
إني العباس وأذكر أذن قلنا لا يملكه وأخرى فجب ألا يكون ما
قبله تاما لأن ما قبله يدل على هذا المحذوف لا تزي أن معني
هو الذي خلقكم ما في الأرض جميعا أذكر وأهنا وأعرفه وإذا
قال ربك للملك أني جعلت في الأرض خليفة هذا التمام عند الأخفش
وليس تمام عند غيره وهذا بخلافه التفسير وبيان ما في الآية من
المشكلة قال أبو عبيدة في قول الله جل وعز قالوا الجعل فيها منفسد
فيها وسفك الدماجات على لفظ الاستفهام والمملكة ليستفهم
وقد قال الله جل وعز في جمل في الأرض خليفة ولكن معناها
ألا يجازي أنك ستفعل قال جرير

السنم خير من ك المطايا وأبدي العليلين بطون راح
وتشبهه أبو عبيدة بقول الرجل الغلامه وهو يضربه إذا ذنب
السنم الفاعل كذا فعلى هذا قول أبي عبيدة قالوا الجعل فيها
ستأنف وهو ألف ما قاله ٥ روي عن عبد الله بن مسعود
وإن عباس قال لا قال الله جل وعز للملك أني جعلت في الأرض
خليفة قالوا وما ذلك الخليفة قال يكون له ذرية يفسدون في
الأرض ويحاسدون ويقتل بعضهم بعضا قالوا الجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدما فعلى هذا القول لا يتم الكلام عند قوله
أنى جعلت في الأرض خليفة لأنه متعلق بما بعده وما بعده ذلك على
المحذوف وقد قيل الجعل فيها من يفسد فيها لا يستجيز على غير حذف
والمعنى الجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما ونحن هذه

٢٠
حالنا لم تتغير فالوقف الكافي على هذا ونقد سراك وقيل المعنى
الجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما أم تجعلنا فالوقف على هذا
ويسفك الدما وفي الآية قول خامس قيل لا ذن الله لهم أن يسئلوا عن
هذا متعجبين قال أبو جعفر وهذا القول خارج عن قول أهل التأويل
وهذا محظور في كتاب الله عز وجل وأولى الأقوال والله جل وعز
أعلم ما روي عن صحابته لا يعلم لها مخالف من الصحابة وأهل العلم
على أنه إذا قال رجل من الصحابة شيئا لم يسمع ظاهرا ولا إلى صحابي
مثله ولا سيما وهو حاضر والتثنية والحاضر يعلم المشاهدة
الكلام ما لا يعلم الغيب قال أبو جعفر ومثل هذا الجوف
موجود في كلام العرب كما قال

فلا تدفوني أن في محرم على كركم ولكن خامري أم عامر
أي ولكن دعوي للتي يقال لها إذا أريد صيدها خامري أم عامر
قال الأخفش التمام عند قوله جل وعز أني أعلم ما لا تعلمون علما
أدركه لا سيما كلها قطع صالح وليس تمام لأن ما بعده موطوف
عليه وكذا تم عرضهم على الملك وأما فقال أنتوني باسمها
هو لأن كنتم صادقين وقف حسن وليس تمام لأن الجواز بعده
وهو متعلق به قالوا سبحانه ليس يقطع كاف لأنه لم يأت
جملة ما قالوا وكذا لا علم لنا إلا ما علمنا فاما أنك أنت
العلم الحكيم فوقف حسن وكذا قالوا من أنبيهم باسمهم
وأما قلما أنبأهم باسمهم فليس يقطع كاف لأنه لم يأت جواب
لما قال ألم اقل لكم إلى أعلم غيب السما والأرض ليس يقطع
كاف لأن وأعلم معطوف على ما قبله قال الأخفش ووقف

التمام ان ياتي بالقصة كلها الى وما كنتم تكتمون ولا قلنا
للمليك اسجد ولا ادم وقف صلح فسيجروا ليس يقطع كاف لان
الا ليس استثنائي واستثنى كبرو كان من الكافرين وقف حسن
وقلنا بالامر اسكن انت وزوجك الجنة ليس يتمام لان ما بعده
معطوف عليه وليس براس ايده ولكنه صلح وكذلك كذا
منها رعد حيث شئت ما ملأ الا تقربا هذه الشرح فليس بوقف
كاف لان فتكونا جواب النهي من الظالمين وقف حسن فان لهما البطان
عنها وقف صلح وكذا اخرجهما عما كانا فيه قال ابو طاهر الوقف
الكافي وقلنا اهبطوا قال ابو جعفر عليه قولك في حاتم يكون بعض
مرفوعا بالابتداء الخبر اذ ان جعلت الجملة في موضع الحال كان الوقف
بعضه بعض عدو قال ابو حاتم والكثرة في الارض مستقر ومتاع
الى حين وقف كاف فتلقي ادم من ربه كلاما ليس يقطع كاف حتى
ياتي بالمفعول قال محمد بن سعد ان وحدا جعدا انوارا قال احمد بن
سعيد عن قتادة عن ابن عباس عن ابي جابر عن جابر عن عبد
عن مجاهد وعبيد بن عوف عن ثوبان عن عباد عن عبد الله بن
كثير المكي فتلقي ادم من ربه كلاما نصب ادم ورفع كلاما
وعلى هذا الباطل لا يقف حتى يقول كلاما وهو على هذه القراءة
او كذا لان المرفوع لا بد منه فتار عليه وقف صلح انه هو
التوابع للرحيم قطع حسن قلنا اهبطوا منها جميعا وقف كاف
فاما يا بنيتم كرمي هدي ليس يقطع كاف لانه لم يأت جواب
الشروط وكذا فمن تبع هدي والتمام فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كفروا وكونوا باياتنا ليس بوقف

٢١ كاف حتى ياتي بخبر الابتداء والتمام اوليك اصحاب النار هم فيها
خالدون تاتي اسرايل الخ كروا يعني التي انتم عليكم ليس يتمام
لان ما بعده معطوف عليه متعلق به وهو واذا فوايع هدي لوقف
بعهدكم وهذا ايضا ليس يتمام ولا كاف اياي فارهبون
وقف حسن وليس يتمام وانما المعنى واياي فارهبون في الوقف
بالعهد كما قرئ على محمد بن جعفر بن جعفر عن يوسف بن موسى
قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابن الربيع المبارك عن الحسن بن
الحسين عن الضحاك واذا فوايع هدي لوقف بعهدكم قال ابو طاهر الباق
عليكم واؤلفكم بالجنة هـ وامنوا لما انزلت من قبل الله من
وقف صلح وكذا اولئك كونوا اولك كاف فيه وكذا ولا تشروا
باياتي ثمنا قليلا وكذا واياي فانتقون هـ لانه احسن لانه راس
ايه والقطع على فانتقون حسن من جهة اخرى وذلك انك اذا
وقفت عليه بغير رياء كنت موافقا للسواد والجميع القراء فيما علمت
واذا وصلتته فمن القراء من يثني فيه اليها كما حدثنا عبد الله بن
محمد القزويني عن ابي العباس قد اوقف قال طاهر روع بن عبد
المؤمن قال حدثنا احمد بن موسى عن عيسى بن عمر واياي فارهبون
واياي فانتقون والذي هو يطعمني ويسقين الا بعدد رزاق اوقفت
فيها كلها بغير رياء واذا وصلتت كانت بالياء قال ابو جعفر ومن التمام
الكافي ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابو جعفر وهذا غلط
بغير رياء التمام ولا كاف لان تكتموا لا تخلوا من احد من جنتين
اما ان يكون معطوفا ولا يتم الوقف على ما قبله واما ان يكون
جوابا فيكون القطع على ما قبله ابعد والجواب كما قال الشاعر

لا تشبه عن خلق وتباني مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
فلو وقفت على لا تشبه عن خلق لفسد المعنى وكذا قول العرب لا تأكل
السهم ويشترى بالبر لو وقفت على لا تأكل السهم لفسد المعنى على
ان يعقوب لما ذكر ان ولا تلبسوا الخ بالباطل تام كاف قال ثم
تجعل الكتمان جوابا لاجابا بعد الوجهين فالوقف الكافي وان لم يكون
وليس سهام لان ما بعد معطوف عليه وكذا واقموا الصلوة
واتوا الزكوة والقطع التمام واركعوا مع الراكعين وكذا
انامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون لان المعنى افلا تعقلون ما في هذا طبعكم والوقف عليه
حسن لانه راس اية واستعينوا بالصبر والصلوة وقف صالح وانها
لكبيرة الاعلى الخاشعين فيه تفديروا ان جعلت الذين تحت الخاشعين
او بدلا لخير من القطع على الخاشعين وان جعلت الذين مرفوعا
بلا يتدرا على افعالهم من اركان الوقف على الخاشعين حسنا
قال ابو جعفر راي على بن سليمان يستحسن في مثل هذا الوقف على
راس اية والذي قال عندي حسن يدرك عليه قوله جل وعز ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فلما انقضت ايامه قال
جل وعز التائبون العابدون الذين يظنون انهم ملائكة ربهم ليس
بقطع كاف لان الاثر الثانية معطوف على الاول والقطع التمام
والهم اليه راجعون يا بني اسر اذكر وانعمني التي انعمت عليكم
ليس بوقف كاف لان ما بعده معطوف على ما قبله والقطع
على واني فضلتكم على العالمين حسن لانه راس اية
وانقول ما ليس بوقف كاف لان ما بعده من نعتة والوقف

يقولون صله له والقطع التمام ولا هم ينصرون قال الاخفش واذا
لجيناكم من افرعون السهام قال ابو جعفر ولا امر على ما قال ان
جعلت يسومونكم مستانفا وان جعلته في موضع نصب على الحال
لم يتم الكلام على ما قبله بل يجوز انماكم ان جعلته بدلا من
يسومونكم لم يكن يسومونكم قطعا كافيا لان الفعل بدلا
من الفعل كما قال

عنه تاتنا اثم بنا في ديارنا نجد خطبا جردا ونارا نالحا
ويستحيون لساكم قطع صالح وفي ذلك لكم بلا من ربكم عظيم قطع حسن
واذا فرقنا بكم الحرفا لجيناكم ليس سهام لان ما بعده معطوف عليه
واغرقنا افرعون وقف صالح على مذهب الفراء لان معنى وانتم
تنظرون عنده وانتم تعلمون كما قال جل وعز اني اريك كيف
مد الظل وقد خولفت هذا وذلك لانه استبعد ان يكونوا ينظرون
الى افرعون حين غرق لشغلهم بما هم فيه قال ابو جعفر وهذا تناول
بغيره ولا امر اقر من ذلك يكون وانتم تنظرون الى ان غرق البحر
لكم وانظروا في افرعون في افرعون فينظرون على بابه
واذا واحدنا موسى اربعين ليلة ليس سهام لان ما بعده معطوف عليه
والمعنى فيه واما قول الاخفش المعنى واذا واحدنا موسى تمام لانه
ليلا فمخالف للظاهر ولقول هذا التاويل ثم لخدمته العجل
من بعد ليس سهام لان التقدير ثم لخدمته العجل من بعد
وهذا محال لكم وانتم ظالمون وقف حسن وان كان ما بعده
معطوف على ما قبله لانه راس اية ولكن ليس سهام والقطع
السهام لعلكم تشكرون اذا قدرت المعنى واذا كروا اذا

اتينا موسى وولينا جعل الذم معطوف على ما قبلها واذ اتينا موسى
الكتاب وقف كاف على احد قولي القراء وهو قول قطرب
بنهين ان المعنى واعطينا محمد راصي الله على الفرقان قال
ابو جعفر وهذا القول لا يصح على قول اهل التناويل ولا في الظاهر
ولا في العربية لان اهل التناويل يقولون لو في موسى التوريه وهي
الكتاب وهي الفرق بين الحلال والحرام ومنهم من يقول ادني
موسى الكتاب انفراق البحر والظاهر على خلاف ما قاله الله
طوعا وعزا وقد اتينا موسى وهو من الفرقان ولا يجوز في العربية اعطيت
زيدا دينار او درهم او انت تريد واعطيت عمرا درهم فانما خرج
مخرج بقول الشاعر

باليك زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا
قيل له هذا البيت لا يشبه ذلك لانها جميعا شي واحد وايضا
فقد عرفت ان معناه وحاملا لرمحا وقد ذكر القراء قول اخر قال
والعرب تنسق الشيء على الشيء اذا اختلف اللفظان وان كان
هو هو والشد

وقد ثبت لا ديم لراهنبيه والفي قولها كذا ومثلا
ينتهي الى ان المين هو الكذب قال ابو جعفر هذا البيت لا يشبه شيئا
لان المين ان كان هو الكذب بعينه ولا يفيد الا معنى الكذب فان
الفرقان قد افاد معنى غير معنى الكتاب قال مجاهد اي فرقانا
بين الحق والباطل وهذا قول حسن حتى سيبويه مودت يزيد اخيك
بوصديقك والقطع النام لعلكم تهتدون قال يعقوب الوقف
الكافي فتوبوا اليه ياربكم وهذا عند غيره غلط لان ما قبله

٢٤
انفسكم عطف عليه وهو ايضا متعلق بالقول قال ابو جعفر
ومن الواضح ذلك خير لكم عند ياربكم فتاب عليكم وقف حسن
وكذا انه هو التواب الرحيم ثم التهام على راس كل ايه الى
قوله عز وجل وما ظلمونا اي وما نقصونا بفعلهم وانما نقصوا
انفسهم الثواب النعيم الدائم فعند وقف صالح والتمتع ولكن
كانوا انفسهم يظلمون بعد ان يغفر لكم خطاياكم وقف صالح وسيل
المحسنين وقف حسن فبدل الذين ظلموا قوله غير الذي قيل لهم قطع
صالح فانزلنا على الذين ظلموا رجلا من السماء ما كانوا
قطع تامرا اذ قدرته لمعني واذا كروا اذ استغنى موسى لقومه
وقف صالح والتمتع لان ما بعده معطوف عليه والقطع النام
راس الايه اذ اقدرته لمعني واذا كروا اذ قلتم يا موسى لن
نصبر على طعام واحد قال لا تخفش التماع وبصلها لا تهم بتناول
هذه الاشياء كلها وقال غيره قطع كاف لانه لمات الجواب
قال المستبدلون الذي هو ادني بالذي هو خير ان قدرت هذا اخبارا
عن الله عز وجل لم يشيخ ان ينفذ عليه لان ما بعده اخبار عن الله عز
وجل ايضا وان قدرت ان يكون من كلام موسى وقف عليه
واهل التفسير على هذا القول قالوا لما خاطبوا موسى عليه السلام
غضب فقال المستبدلون الذي هو ادني بالذي هو خير قال الله عز
وجل اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم لا اختلاف في هذا انه
اخبار عن الله عز وجل هو قطع صالح قال ابو جعفر وضمن
عليهم الذلة والمسكنه وقف حسن واحسن منه وياوا بغضب
من الله قال ابو جعفر ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات

الله ليس يقطع كاف لان ما بعده معطوف عليه ويقتلون النبيين
 اغبر الحق قطع صالح والتمام ذلك بها عصوا وكانوا يعتدون
 ان الذين امنوا الذين هادوا والنصارى والصابئين ليس يقطع كاف
 لانه لم يأت خبر ان وكذا امن بالله واليوم الآخر عمل صالحا لان
 الجملة خبر ان والعابد محذوف كما حكي عن العرب النمن من ان يلدنهم
 اي منوان منه التقدير من امن منهم بالله واليوم الآخر عمل صالحا
 فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 اهوال يوم القيمة ولا هم يحزنون على ما خلفوا في الدنيا ويحزنون
 وقف حسن واذا اخذنا ميتا فكم درفنا فوقكم الطور ليس يوقف كاف
 قال لا تخش المعنى وقلنا اخذوا ما اتيناكم بقوة قال ابو جعفر وقلنا
 معطوف على اخذنا وكذا واذا كروا ما فيه اهلككم تتقون وقف
 حسن اي اهلككم تتقون عفاي وليس شمام لان بعده ثم توليت من بعد
 ذلك قطع صالح فلو لا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
 قطع حسنه ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت قطع صالح
 قال لا تخش التمام فقلنا لهم كونا قد رده خاسرين فجعلناها
 نكالا لما بين يديها وما خلفها لئلا يقطع كاف وموعظه للنفقين
 تمام على قول لا تخش لان التقدير عدة اذ كروا اذ قال موسى
 لقومه ص على قول الفخر ليس شمام لانه معطوف عند على اذ قال
 نعمني التي انعمت عليكم واذا قال موسى لقومه ان السابئين كم
 ان تذخروا بقره قطع صالح قالوا اتخذنا هزوا مثله لان
 الكلام قد افا كوالهز اللقي والجهل كما قال
 قد هزيت به ام طيشه

قال عود بالله ان كان من الجاهلين قطع حسن قالوا ادع لنا ربك
 بين لنا ما هي قطع كاف قال لا تنقول انها بقره لا فارض ولا
 بكر قال نافع تامر وقال الفخر لا فارض ولا بكر انقطع الكلام
 ثم استأنف فقال عوان بين ذلك وفي الحديث ان سعيد بن
 جببر كان يقف ولا يكروى عن مجاهد وعيسى بن عمرو ويقف
 وخالفهم كلهم لا تخش فقال التمام عوان بين ذلك قال
 اراد لا كبيره ولا صغيره ولكنها عوان بين ذلك وانشد
 جلوب ليدي لا يواب ظلاب نابل عوان من الحركات او جلة
 قال ابو جعفر مع مخالفه لا تخش هذه الجملة قد جاء وجه بعيد
 ومن المحو بين من يقول خطأ وجاها لا يجوز البته وذلك انه
 جعل عوانا من تحت بقره وذلك بمنزله المضمير فاذا كان التقدير
 انها بقره عوان بين ذلك اي بين ما اي بين الفارض والبر
 فقد قدم المضمير على المظهر فافعلوا ما تو مروا وقف حسن قالوا
 ادع لنا ربك بين لنا ما لوها وقف صالح قال انه يقول
 انها بقره صفر من الفخر من قال هذا الوقت لان صفر
 عنده لمعني سود اقال الحسن صفر اسود او قال ابو عبيدة
 صفر اسود كما قال وهما لا صفر قال ابو جعفر
 فعلى هذا القول لا يكون فاقع تابع الصفر اقرى على عبد الله بن
 احمد بن عبد السلام عن ابي الارزهر قال سمعت روح عن سعيد
 عن قتادة قال الفارض الكبير والفاقع الصالح تسرا الناظرين
 لقي الناظرين قال ابو جعفر فالتقدير على هذا الوجه فاقع اي
 لوها صاف خالص لا يكون اتباعا وقد حكي الكسائي قطع

يَفْقَحُ وَيَفْقَحُ وَالشَّد

فِي صَفْرًا وَلَا نَهَاكَ الزَّيْبَ أَي سَوْد

قال ابو جعفر وهذا القول خلاف المعروف من كلام العرب
وخلاف الظاهر والمتعارف لان العرب تقول اصفر فاقع ولا
يقال اسود فاقع وإنما يقال اسود جالك وجلك ووجع
وعزيب وابهرهق وليمق وطفاق ويقوق وناصع واهمقاني اخضر
ناضره وقرى علي احمد بن محمد بن الحجاج عن الحسن بن سليمان
قال سمعت عبد الله بن ادريس قال سمعت ابي غنيرة ذكر عن
الاسود بن يزيد قال العروشي شيخ الاسود قال ابو جعفر هذا
لا وجه فيه لان الجمرة والخضرة متقاربان للسواد قال الله عز وجل
مدهامتان اي خضراوان شديدتا الخضرة فكأنهما اسودا وان
فاد اقبل اصفر فاقع زال معني السواد منه وقد قال سعيد بن جبير
كانت صفرا كلها وعنه كانت صفرا القز والظلف فاقع لونها
وقف حسن ان جعلت نفس الناظر من مستانها وان جعلت لغتها فان وقف
على الناظر من قالوا ادع لنا ربك بيننا ما هي وقف صالح وقال
ان البقر تشابه علينا وانا ان شا الله لمهندون وقف حسن قال انه
يقول انها بقرة لا لول البين قطع كاف ونعم الفر لانه ليس
بقطع لان المعنى ليست بذلول فتشير الارض وهو معنى قول
ابن عبيد قال ليست بذلول ولا تشير الارض ويتبين هذا ان
الحسن قال كانت هذه البقرة وحشية ليس لها ذك
لان نسبة قال ابو جعفر وهذا قول حسن بين ما قلتم اي
انها وحشية لم تذلل بانارة الارض وسبق الحزق فان نافع ولا

بذكر كوز يافى دورى

لَسَقَ الْحَرْثَ ثُمَّ قَالَ ابُو جَعْفَرٍ الرَّوَاسِي فِي الْقِتْرَانِ مَوَاضِعَ احِب
ان اقف عليها منها ولا تسقي الحزق وخالفهم ما لا خفتش لانه
جعل مسلة نفا البقرة وقال التهامر لا شبه فيها قال احمد بن موسى
قالوا الان جيت بلحق ثم قال ابو جعفر فاما قول من قال كسروا بهذا
فقول مردود لا فهم قد انتهبوا الي ما امروا به من ذبح البقرة
وانما كفرهم هذا القابل لقولهم لان جيت بالحق ولم يزل صلح
جائيا بالحق فقال بعضهم بل جئنا لافيهذا وغلطوا كما جهلوا
في ان لم ياخذوا بها امرهم به موب صلح من الطاهر جيت تقتلوا
وقالوا ادع لنا ربك بيننا ما هي وقالوا لهما قال ابن عباس رحمه
الله عليه لو اخذوا اذ نبي بقرة لاجزاقهم فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقف حسن واذا قتلتهم نفسا فادار اثم فيك وقف صالح
والله يخرج ما كنتم تكتمون قطع حسن نقلنا اضربوه ببعضها
ليبين قطع كاف في الكلام حذف اي اضربوه ببعضها الخبي
كذلك الخبي الله الموتى ليس بوقف لان نبيكم عطف على الخبي
لعلكم تعقلون وقف حسن ليس بنهام ثم قتلت قلوبكم من
بعد ذلك وقف صالح قال ابو حاتم الوقف الكافي فهي كالحجارة
او اشرف سوه وان من الحجارة لما تتفر منه لانها ان قطع صالح
وكذلك وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط
من خشية الله وقف حسن على مذهب من قال هذا مخصوص
لما يعقله الله عز وجل منها وعيل قول من قال انه يري صورته
كما منقاد الامر الله عز وجل كما يقال خشع كل شيء لله
كما قاله

لما اتى خبر الزبير فضعفت سورة المدنيه والجبيل الخشع
 وما الله بغافل عما تعملون تمام وهم يعلمون وقف حسن قال عبد بن مويه
 لحاجوكم به عند ربكم تمام وقال يعقوب وابو حاتم التمام اقلنا نقول
 وما يعلنون كاف وكذا الا امانى وكذا لانهم لا يظنون
 وكذا انما قليلا وكذا ما يكسبون وكذا اقلنا انفسنا
 النار الا ايا ما معدوده وكذا اقلنا نحن الله عهد وكذا
 ان تقولون عيسى الله لا تعلمون وقف صالح وليس تمام لان بلى
 رد لقوله انفسنا النار الا ايا ما معدوده فاوليك اصحاب
 النار هم فيها خالدون وقف حسن قال يجوز الوقف على والذين
 امنوا وعملوا الصالحات ولا اقلنا المعنى والوقف اوليك
 اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل
 لا تعدون الا الله قال ابو حاتم في الكلام اى واستوصوا
 بالوالدين احسانا قال الدليل على ذلك وقولوا للناس
 حسنا امروا قايما الصلوة واتوا الزكوة امرؤ قال
 الاخفش واما قوله عز وجل واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا
 تعدون الا الله فان التمام فيه وقولوا للناس حسنا لان الميثاق
 اخذ هذا كله قال ابو جعفر محمد بن جرير بن الحنا هذا القلب
 ورد قولنا الجحيم لانه عنده من كلامه من واذا كان من
 كلام واحد كان اولى ورد قولنا من قال واحسنوا بالوالدين
 احسانا قالوا لو كان كذلك كان واحسنوا الى الوالدين
 احسانا وقدره معطوفا على المعنى لان المعنى واذا اخذنا ميثاق
 بني اسرائيل هذا وبهذا فحفظ على المعنى كما قال

معاوي انما يشترقا بفتح فليست بالجبيل ولا الجريد
 واقبوا الصلوة واتوا الزكوة قيل هذه التمام ثم قال جل وعز
 لليهود الذين كانوا بين ظهراني المدينة ثم تو لستم وانتم
 معرضون وقيل التمام معرضون وكله مخاطبه لمن مضى من
 اسلافهم وقيل تولى تولى الا قليلا منكم التمام وهو مخاطبه
 اسلافهم وقال قايدهم هذا لم يخطبوا هم فقيل وانتم ايضا معرضون
 كما سلفكم والله جل وعز اعلم بما اراد وكذا اختلفوا في
 قوله جل وعز وانتم تشهدون فقال قوم ثم اقررت التمام وانتم
 تشهدون مخاطبه لمن كان بالمدينة ليحتمل على تضييع الحكم
 ما اريد لهم من التوريه فمعنى اقررت ثم اقر اوليك واسلافهم
 وانتم تشهدون على اقرارهم باخذ الميثاق عليهم بان لا يسفروا
 وما هم ولا يخرجوا انفسهم من ديارهم ويصدقون بان ذلك
 حق حتى هذا القول محمد بن جرير عن ابن حميد عن سليمان
 الفضل عن ابى اسحاق عن محمد بن ابى محمد عن سعيد بن جبيل
 عن عكرمة عن ابن عباس وانتم تشهدون قال على ان هذا
 حق من ميثاقى عليكم وقال قوم بل ذلك خبر من الله عز وجل
 ولكنه اخرج الخبر بذلك عنهم مخرج المخاطبه على مذهب
 العرب ومعنى وانتم تشهدون على هذا وانتم شهداء وهذا مذهب
 ابى العالى وهو اولى القولين في هذا وفي الذي قبله ان يكون
 خبرا عن اسلافهم وقد دخل فيه المخاطبون به الذين ادركوا
 النبي صلى الله عليه لان الله جل وعز لما اخذ الميثاق من الدين
 كانوا على عهد موسى عليه من بني اسرائيل على ما بينه وبين

كتابهم لئلا يجمع من بعدهم من ذريتهم من حكم التوريه
مثل ما انما اولئك ثم انك للذين خاطبهم هذه الايات على
نقضهم ونقض سلفهم ذلك الميثاق وتبدلهم ما وعدوا على
انفسهم له بالوفاء من العهد بقوله جل وعز ثم اقررتهم وانتم
تشهدون وان كان خارجا عن وجه الخطاب للذين كانوا
على عهد نبينا صلى الله عليه وآله لانه ليعني به كل من اقر بالميثاق
منهم على عهد نبي الله صلى الله عليه وآله ومن بعده وكل من شهد منهم
بصدق ما في التوريه لان الله جل وعز لم يخص بقوله جل
شأوه ثم اقررتهم وانتم تشهدون وما قبله بعضهم دون بعض
ولا يهمل ان يكون ريد بها جميعهم فليس الا ان يدعي
انه اريد بها بعض منهم دون بعض وكذا انتم ها ولا تقتلون
انفسكم لانه لا يزالون فيها روي قد كانوا يفعلون من
ذلك ما كان يفعله او اخرهم الذين ادركوا عصر نبينا صلى الله عليه وآله
ثم انتم هو لا تقتلون انفسكم ليس قطع كاف لانه ان كانت
هو بالعبث الذين يقتلون اهل بيته الصلة وكذا ما هو
معطوف عليه قال ابو حاتم الوقف الكافي وهو محرم عليكم اذ اثمهم
وكذا عنده اقوام من بعض الكتاب تكفرون ببعضهم وكذا
الاخري في الحيوة الدنيا وكذا الى اشد العذاب وقال
والنهار وما الله بغافل عما تعملون بالتا واليا قبل غلط ابو حاتم
في هذا لانه ليس بنهار ولو قال هو كاف لصلح والرايين على انه
ليس بنهار ان بعده صفة لما قبله وهو اولئك الذين اشتروا
الحيوة الدنيا بالآخرة والنعمة ولا هم ينصرون ثم الوقف الحسن

عند ابي عبد الله استكبرتم وقال لا تخفش النمام ففزعوا كذبهم
وفريقا تقتلون قال لان المعنى استكبرتم فقتلتم والذي قال الحسن
الوقف الحسن فقتلوه ما يومنون ولما جاءهم كتاب من عند الله الوقف
احترلوا به ثم الوقف على راس الابه الى تليها ويكفرون بها
وداه وقف صالح قال السدي ثا ورا القرآن قال فقال جل وعز
وهو الحق معكم قالوا معهم قال وقال فلم يقتلوا انبياء الله من
قبل ان كنتم مومنين ثم الوقف على راس الايات الى قوله جل وعز
ولتجدنهم احرص من الناس على حياتهم ومن الذين اشركوا قال
لا تخفشوا الكلام وقال ابو حاتم هذا الوقف الكافي ومذهب
الفرقة يقول لا تخفشوا قال ومعناه والله اعلم واحذر من
الذين اشركوا على الحيوة كما تقول هو النجى الناس ومنهم من
لان تاويل الاول هو اسخى من الناس وهذا قول اهل التاويل
واهل اللغة والقراءة الا نافع فانه قال ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة ثم قال ابو جعفر ولو لا مخالفة الجماعة
لكان يقال وجه هذا في العربية كما قال
لو قلت ما في قومها لم يتيمر بفضائلها في حجب ومليتهم
قال الفرقة اثم وصف المجوس فقال يود احدكم لو اجتمعت الف سنة
قال لا تخفشوا وما هو من حزمه من العذاب النمام فيه
انهم لا نه يريد وما هو من حزمه النمام قال ابو حاتم
النمام والله يصير ما تعلمون قال احمد بن موسى قل من
كان عرو الجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله تعالى قال
ابو جعفر وهذا غلط لان مصدقا منصوب على الحال الموكلة

والعامل فيها ما قبلها فكيف يكون ما قبلها تمام ما والتمام
وهذا وبشرى للمؤمنين ثم التمام روي في الآيات إلى كانهما
يعلمون فانه ليس تمام لان وابتعوا معطوف على نبتة ولكنه
وقف صالح لانه راس اية وقد يجوز على وجه جيد ان ستانف
ما بعده وابتعوا ما نتلوا الشياطين على ملك سليمان وما
كفر سليمان قال نافع ثم ولاك الشياطين كفرا ووقف كاف
ان قدرن يعلمون وتنفوا وان قدرته خبر الملك اوفى موضع نصب
على الحال لم تقف على كفرا ولا يعلمون الناس السحر وقف
كاف ان جعلت ما نافية وان جعلتها في موضع نصب لم تقف
على السحر لانها معطوفة عليه وما انزل على الملكين وقف كاف
على قراه التهمي لانه يروي عنه قراه روت وما روت بالرفع
وقري الحسن وعبد الرحمن بن ابراهيم وما انزل على الملكين
واختلف في المعنى فقال الحسن هما على ان من اهل البيت قال
عبد الرحمن بن ابي هريرة هما داود وسليمان قال نافع بيانه هذا
لان وجه له لانه ان قدر هاروت وماروت بدلا من الملكين فلا يقف
على الاول دون الثاني وكذا ان قدر هاروت وماروت بدلا من
الشياطين وما يعلمان من احدى بقولا انما الحسن فتد فلا تكفر
قال الاخفش هذا التمام وقال نافع ثم وخالفهما بعض النحويين
فقال فيعلمون ليسوا على يعلمون والاول اولى لانه لو كان كذا
لكان فيعلمون منهم واذا فالنقد والتأخير انما يكون
اذ التخر غيرهما فيعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
ونوجه وقف صالح وما هم بضارين به من احد الا ياذن الله

وقف كاف وكذا ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم وكذا
ولقد علموا ان الشئ به ما له في الاخره من خلاق والتمام وليس
ما شره وابه انفسهم لو كانوا يعلمون قال ابو حاتم يا ايها
الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا التمام قال
والوقف الكافي ان ينزل عليكم من خير من ربكم قال ابو جعفر
ان جعلت من اية على قول اي عبيد كان المعنى ان ينزل
عليكم خير من ربكم والقول كما قال ابو حاتم واقتد
ابو حنيفة لا يروى
هو شك ضعيف الجواب لا استثبتته وما ان خوال الصوف من اهل البيت
وقد خولف ابو حنيفة في هذا قيل من في الالية للضعيف في البيت
لا ينزل الغاية قال ابو حاتم والتمام من الوقف نافي لخير منها
او مثلها خولف ابو حاتم في هذا وقيل ليس هذا بتمام
ولكن وقف كاف لان بعد التعلل ان الله على كل شئ قدير
اي على شئ مما ينسخه على جميع الاشياء فهو متعلق بما قبله
للمتعلل ان الله له ملك السماوات والارض قال ابو حاتم وقف
كاف وما لكم من دوز الله من دوز ولا نصير وقف حسن في كذا
على قراه من قرا لا نصير لانه معطوف على الموضع وليس مستل
لان المعنى وما لكم سوى الله وما لكم بعد الله من دوز ولا نصير
قال امية
بانفس مالكم دوز الله من دوز ولا نصير من اهل البيت
او تريدون ان تسئلوا رسولا كما سئل موسى من قبل وقف صالح
فقد ضل سورا السبيل وقف حسن وقد كثير من اهل الكتاب

لو يرد ونكر من بعد ايمانكم كفارا قال لا خفتن هذا التمام
 ثم استأنف حسدا اي تحسدونكم حسدا وقال القسرا لو يردونكم
 من بعد ايمانكم كفارا انقطع الكلام وهو قول احمد بن حنبل
 ومحمد بن عيسى وقال نافع كفارا انما قال ابو جعفر هذا على
 قول محمد بن يزيد ليس بتمام ولا وقف كاف لانه سال عن
 اصحابه ما معنى حسدا من عند انفسهم وهل يكون حسدا
 الا انسان من عند غيره فسيل الجواب فقال النقد يرد كثير
 من اهل الكتاب من عند انفسهم لو يرد ونكر كفارا حسدا
 اي هذا الذي يوردونه ولم يردوا به فانما يتبعون فيه الهواهم
 من بعد ما تبين لهم الحق وقف صالح وكذا جنة ياتي الله
 بامر ان الله عليه كل شيء قد يرد وقف حسدا فيقولوا الصلوه واتوا
 الزكوه وقوف صالح وكذا وما تقدموا لا انفسكم من خير حسدا
 عند الله والتمام بما تعلمون بصير وقالوا ان يدخل الجنة لا من كان
 هودا او نصارى تلك امانيتهم هذا الوقف عند ابي حاتم قل
 ها توبوا برهانكم ان كنتم صادقين ليس بتمام لان جده ياتي
 رد للثبوت المتقدم والتمام ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصاري
 على شيء وقف صالح وكذا وقالت النصاري ليست اليهود على
 شيء والوقف الحسن وهم يتلون الكتاب لان المعنى فيه اي قالت اليهود
 وهم يتلون التوريه وفيها ذكر عيسى صلي الله عليه وسلم وقد
 امروا بالايمان فقالوا بعد ان كفروا بعيسى ليست النصاري
 على شيء وقالت النصاري وقد امروا بالايمان هو عيسى عليه السلام
 بذلك الكتاب قال السدي فينا لا بد من وعتر قال الذين لا

يعلمون مثل قولهم والذين لا يعلمون العرب قال الله تحسرونهم يوم
 القيمة فيما كانوا فيه يختلفون التمام قال ابو حاتم والوقف وسعي في
 خوايا اوليك ما كان لهم ان يدخلوها الا خافين قطع صالح ليس
 بتمام والتمام ولهم في الاخره عذاب عظيم والوقف بعد هذا عند ابي
 حاتم فثم وجه الله وقالوا الخذل الله ولدا سبحانه قال نافع لم قال
 ابو جعفر ومعنى سبحانه في اللغة تنزيها له عما نسب اليه المشرق
 فلذلك صلح الوقف على سبحانه وقال لا عيش
 اقول لها جاني فخره سبحانه من علقمة الفاجر
 اي تنزيها له من الفخر كذا يتناول اكثر اهل اللغة ومن عم محمد
 ابن جرير ان المعنى سبحانه الله من فخر علقمة كما يقال اراي
 الا انسان شيئا يعجب منه سبحانه الله قال اي تنزيها له من تكبر
 علقمة قال احمد بن حنبل كل له قانتون تمام قال ابو حاتم واذا
 قطع امرافا لما يقول كذا وقف جيد قال واحود منه فيكون
 قال ابو جعفر ان جعلت يكون معطوفا على يقول فالوقف فيكون
 وان جعلته مستأنفا وقفت على كذا قال الشاعر
 يريد ان يعربه فيعجزه
 وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او ناتينا ايه قال لا خفتن هذا
 التمام لانه اراد هلا يكلمنا الله او ناتينا ايه وانشد ابو عبيده
 تغردن عقرا تبيد افضل محمد بن خوطوي لولا الكبر الملقب
 كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم قال احمد بن حنبل هذا التمام
 تشابهت فلو لم يقطع صالح والتمام لقوم يوقنون انا رسلناك
 بالحق بشيرا ونذيرا ليس بتمام على ما روي في الحديث ان النبي

صلى الله عليه قال كنت شعري ما فعل ابواي فانزل الله عز وجل انا انزلنا
بالحق نبيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب النجيم وقد قيل هذا علي التقي
كما يقال لا تسئل عن فلان ومن قولنا لا تسئل عن اصحاب النجيم كان
الوقف على ما قبله اسهل لان يقدم في موضع الجار وعن اصحاب
النجيم تمام وكذا ولا نصير الذين اتينا هم الكتاب يتلونونه حتى تلاوته
ليس قطع كاف ولا يجوز الوقف عليه لانه يصير المعنى ان الذين
او تولوا الكتاب يتلونونه حتى تلاوته وهذا انقلاب وانما المعنى والله
اعلم الذين اتينا هم الكتاب وهذه حالهم ادراك يومنون به فهذا
الوقف والتمائم هم الخاسرون فاما علي العلين فليس تمام
لان وانقوا معطوف على ما قبله والتمائم ينصرون وان ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات فانهم وقف صلح قال ومن دريتي مثله وا
لتمام قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا قال لا اخفش هذا التمام على قراه من قرا والحذر ايكسرا
ومن قرا ولتخذوا التمام مصليا ان لم يجعل وعهدنا معطوفا على ما قبله
والركع الجوز وقف حسن واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا
امنا قال لا اخفش التمام فيه من امن منهم بالله واليوم الآخر
قال ومن كفر فامتنعه من قول الله جل عسى ومن قرا فامتنعه قليلا
ثم اضطره الى عذاب النار فهذا الوقف عنده على ما قال احمد
ابن جعفر وقال احمد بن مويهبة التمام وبسبب طهين قال خلف بن هشام
حدثنا الخفاف قال هرون عن حنظلة عن الحرث بن ابي ربيعة قال
في قوله جل عسى ومن كفر فامتنعه خفيفة قال هذا من قول ابراهيم
قال خلف وحدثنا الخفاف قال ابان عن قتادة مثله هـ

وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت قال لا اخفش هذا التمام ثم استأنف
والله اعلم كانه واسمعييل يقول رشا وقال فافع واذ يرفع ابراهيم القواعد
عدم من البيت واسمعييل قال ابو حاتم الوقف واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسمعييل اي قالا او يقولان رشا تقبل منا قال ابو حاتم
والوقف ومن دريتنا امه مسيله لك ثم استأنف واذنا سكتا
وتب لانه دعا بعد دعا وقال والتمام راس الاية احسبه يعني انك
انت العزيز الحكيم قال والوقف الا من سرفه نفسه قال فافع اذ قال
له ربه اسلم ثم وفان غيره التمام قال اسلمت لرب العالمين واوصي بها
ابراهيم نبيه قال لا اخفش هذا التمام ثم قال جرد وعز ويعقوب اي
قال يعقوب يابني وخالفه في هذا جملة منهم ابو حاتم قال الوقف
الكافي الحسن وادعي لها ابراهيم نبيه ويعقوب ثم قال يابني
قال ابو حاتم اي قال كل واحد منهما يابني اذ الله اصطفى لكم
الذين قال ابو حاتم لا تقف على فلا تموتن حتى تقول لا وانتم مسلمون
قال ابو عبيد انقطع الكلام ثم جات امر مستأنفه معنى لا لف
وهل وان شدد

كذبتك عينك امر رايه بواسطه غلش الظلام من الزمان خيلا
قال يعقوب ومن الوقف قالوا لعبد الهك داله ابايك فهذا وقف كاف
ثم قال جرد عز ابراهيم واسمعييل واسحاق قال ومن قرا والله ابيك
كان وقفه ابراهيم قال ابو جعفر هذا غلط لان ابراهيم واسمعييل
واسحاق بدل من ابايك فلا يوقف على ما قبله لانه ليس
بتمام ولا كاف ومن قرا والله ابيك في قراته فقد برز احد هما ان
يكون يريد ابيك ابراهيم وحده فلا ينبغي ان يوقف على ابراهيم

لان ما بعده عطف عليه وتجاوز ان يريد بابيك معني ابايك كما يقال
مرت بابيس ثم تحذف النون للاضافه فنقول مرت بابيك كما قال
فقلنا اسئلوا انا الخوتم فقد سلمت من الاخر الضرور
ابراهيم واسماعيل واسحاق ليس تمام ولا كاف لان الهاد واحد منصوب على
الخيار او على الابد من الاول فلا يجوز الوقف على ما دونه والتمام يكن
له مسكون قال الاخفش تلك امه قد دخلت هذا التمام وقال ابو حاتم
لها ما كتبت هذا الوقف الكاف الحسن قال ذلك ما كتبت وقف
مفهوم ولا تسكون عما كانوا يعملون وقف حسن وقالوا كونوا هودا
او نصاري فحدثوا قال الاخفش وهذا التمام قال ابو جعفر هذا على
منه جيبه يبين تمام وله فيه قول حسن وذلك انه لما قيل لهم تجاوزوا
هودا او نصاري فكانه قيل اتبعوا اليهوديه او النصرانية فقالوا
لا تتبع ملة ابراهيم فبعض الكلام مربوط ببعض فلهذا لم يكن ما
قبله تاما ومذهب الكسائي ان التقدير يكون هودا ملة ابراهيم
مله ابراهيم مثل اسال القرية فعلى هذا ايضا لا يكون ما قبله
تاما وقال ابو عبيد ملة ابراهيم اقرا فعلى هذا القول يكون
الوقف على ما قبله كافيا حنيفا قطع ناف وما كان من المؤمنين
وقف حسن ثم الوقف وحسن له مسكون قال الاخفش قال ابن ابي عمير
ما امنتم به فقد اهتموا هذا التمام في شقاق قطع كاف فيسئلونهم
الله وهو السميع العليم على قول الكسائي تمام لانه ينصبه الله
على الاغراء ومعني اتبعوا صبغه الله اي زين الله من جعله لدا من ملة
كان الوقف عنده وحسن له ما يردن ثم الوقف وحسن له مخلصون قال الاخفش
يقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا

٤١
هودا او نصاري هذا التمام قال ابو حاتم قل انتم اعلم امر الله وقف
كاف وكذا ومن اظلم ممن حتم شهاده عند من الله وما الله
بغافل عما تعملون وقف حسن فيقول السفها من الناس ما وليهم عن
قلتهم التي كانوا عليها قال احمد بن موسى تمام قال وكذا جعلنا في
امه وسطا ثم قال ابو جعفر هذا غلط لان لام في التي في ليكونوا متعلقة
بجعلنا كذا والحديث ايضا يدل على ذلك حديث الاغشي عن ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يدعانا نوح يوم القيمة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم فيقال له امنت فيقال له هل بلغت فيقول نعم
ما جانا من نذير وما جانا من احد فيقال له من يشهد لك فيقول
محمد وآمنه فذلك قول الله عز وجل وكذا جعلناكم امة وسطا
اي عدلا قال ابو حاتم في الوقف الجيد يكون الرسول عليك شهيدا
قال الاخفش ممن ينقل على عقبيه تمام قال ابو حاتم وان كانت كبيرة
لا على الذي هدى الله كاف وما كان الله ليضيع ايمانكم قطع
صلح والتمام ان الله بالناس لرؤوف رحيم فلو لم يكن قبله ترصاها قطع
كاف وحيثما كنتم في الارض هو هكم شطره مثله وما لا تدعوا فل
عما تقولون الاول والثانية جميعا تمام وما بعضهم يتابع قبله بعض
قطع حسن والتمام راس لا به قال ابو حاتم وهو يعلم ان التمام قال
ابو جعفر وهو على ما قال اذا قرأت الحق بالرفع يكون من رفعه على اتمام
مبتدأ وان شئت بلا مبتدأ ومن ركب الخبره فاستبقوا الخيرات
كاف وكذا يات بر الله جميعا والتمام راس لا به ليل يكون للناس
عليكم حجة ليس تمام ولا كاف لان ما بعده وان كان استثنائا
ليس من الاول فانه متعلق به راجع اليه كما قرئ على عبد الله بن

عبد السمل عن احمد بن زهره روحه شبل عن ابن ابي حنبل عن مجاهد
في قوله جل وعز لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
قال مشركوا فريش قالوا لولا اني قبلت ما قال ابو جعفر والقدير في
العربية علي مذهب سيبويه لكن الذين ظلموا من الناس فانهم
يحتجون عليكم فالا ستثنا الذي ليس من الاول لا بد من ان يكون تعلقا
بالاول وقد كان ابو بكر بن مجاهد يحب ان يقف عند قوله اني لا تخاف
لدي امرسلون ثم يستدي لا من ظلم ولا من عند اهل العربية كما
ذكرناه وابو عبيد يذهب الى ان لا معنى الواو والنشد
الاخارجه المخرجه لنفسه وابي قيسه ان اخيه وشهر
قال المعنى وخارجه قال ابو جعفر وهذا الجوز عند اهل العربية وفي
حار هذا الجوز ان يقال الفلان عند فلان مائة الا عشرة مائة
وعشرة وهذا بطلان البيان في الاو البيت الذي انشده استثنا
ليس من الاول يدل على ذلك ما قلناه قال الا عشرة
من مبلغ كسري اذا ما احبته غي ومن يسع ان يجرد
كلا وبيت الله جنة يبدلوا من راي سارية البنا لا سودا
لنقاتلهم على ما خيلت ولنجعلن لمن عنتا ولمر د ل
ما بين عانة والفرات كما انما جش العوا به من امان قد
البت لا عطية من ابنايتا رها فيفسدهم من قد افسد
حين يقيد من نبيه لهينه نفس ويهتك السما الفقد
ثم قال بعد هذا الاخارجه والمعنى لكن اعطيه خارجه هذا
استثنا ليس من الاول فلا يخشوهم ولا يخشون قطع صالح ولا ثم
نعمني عليكم ولعلكم تهتدون ثم ان جعلت كما متعلقه

٢٢
ما ذكروني وان جعلت القدير ولا ثم نعمني عليكم كما اولعكم
تهتدون كما لم يكن تاما ويعلمكم ما انتم كنوا تعلقان تمام
ان جعلت كما متعلقه بما قبلها وكان محمد بن جرير مختارا ان
يكون القدير ولا ثم نعمني عليكم والمعنى عنده لا ثم نعمني عليكم
بيان ملكت الخيفيه واهديكم الى دين طيب ابراهيم كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم ويستبعد ان يكون التقدير فاذ كروي كما
ارسلنا الله بعد عنده في كلام العرب ان يقال كما جيتك
فاكرم في اكرمك وانما الكلام عنده كما جيتك فاكرم في
فلما كان في التلاوه فاذ كروي اذكركم كانت كما متعلقه
بما قبلها فاذ كروي مستثناه قال ابو جعفر الذي استنوك
جاءتروا اهل التاويل عليه كما قري علي عبد الله بن احمد بن عبد
السمل عن اي لا زهره روحه شبل عن ابن ابي حنبل عن مجاهد
عن مجاهد كما ارسلنا فيكم رسولا منكم قال كما فاذ كروي
وقال الاخفش سعيد لحو هذا لا يكفون تمام وكذا ان الله
مع الصابرين قال الاخفش لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
تمام قال المعنى بل هم احياء ولكن لا يشعرون تمام وقال الاخفش
والتماز تمام ويشتر الصابرين ليس تمام ان جعلت الذين نعتا للصابرين
وان جعلته مبتدأ كان تمام اذ جعلته على اضممار مبتدأ فان
كافيا والتمام واوليك هم المهتدون وليس قول من قال فلا جناح
تمام لشي لان الحديث يدل على غير ذلك كما التوقيف القم خرجوا
ان يطوفوا بين الصفا والمروة لهما من مشاعر الجاهلية فانزل
الله على من از الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او

اعظم فلا يحتاج عليه ان يطوف لهما ٥ شاكر عليهم تمام ٥ من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب ليس يقطع كاف لانه لم يأت خبر ان
الاعتراف ليس يقطع كاف لان الذين تابوا استثنوا والتمام والى
النواب الحليم ٥ ان الذين كفروا وما تواروهم كفارا اوليك عليهم
لعنة الله ليس يقطع كاف الا ان الحسن قرا اوليك عليهم لعنة
الله واطلا بكة والناس اجمعون فان جعلت عطف على المعنى
لم تقف على اوليك عليهم لعنة الله والتقدير بر على قرائته اوليك
يلعنهم الله واطلا بكة والناس اجمعون ولا تقف على اجمعين لان الذين
فيها حال مما تقدم والوقف على اولاهم ينظرون ثم الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ليس في لايه
وقف الا اخرها ٥ ومن الناس من اتخذ من دوز الله اندلا لا خوفهم
كحب الله قال ابو حاتم وقف مفهوم قارئ التمام والذين استنوا
اشد حب الله ولو نرى الذين ظلموا ان يروى العذاب وفي هذه الاية
قرا انوا عذاب ومعاون يحتاج الى معرفتها مع التماخ قرا لجاهد
وابن كثير وحميد وابوعمر وعاصم والاعشى وحمزة والاساي
ولو يري الذين ظلموا ان يروى العذاب ان القوه لله بفتح ا في الاول
والثانية وقرا اهل المدينة واهل الشام ولو نرى الذين بالتنا
وبفتح ا في الاول والثانية وقرا الحسن وقتاده ولو نرى الذين بالتنا
ايضا وكسر ا في الاول والثانية وهي قرا يعقوب وقرا ابو
جعفر القاري ولو يري بالياء وكسر ا في الاول والثانية ايضا
قال ابو جعفر فمن قرا القرا ا في الاول لم تقف على ان يروى العذاب
على قول لا يحقش لان التقدير عندنا ولو يري الذين ظلموا

٢٢
ان القوه لله بفتح ا في الاول ولو يري الذين ظلموا على قول لا يحقش
التقدير ولو يري الذين ظلموا على قول لا يحقش لان القوه لله
فعلى قوله لا يوقف على ان يروى العذاب لان العلم والحواس يوق من
قرا نرى بالتا وفتح ا في الاول ولو يري الذين ظلموا على قول لا يحقش
ان قدره المعنى يروى القوه لله على اضماء يروى وتكريرها في هذا
قول الفراء في التقدير لربا ان القوه لله وقيل التقدير لان القوه
لله وعلى هذا الجواب لا يوقف على ان يروى العذاب قال يعقوب
ومن الوقف ولو يري الذين ظلموا ان يروى العذاب وهذا التمام الثاني
وانما قال لانه يفترا ان بالكسر شديد العذاب قطع حسن ان
جعلت ان تبترا مقطوعا مما قبله وان جعلت ان تبترا من الاول
لم تقف على شديد العذاب ونقطعت بهم الاسباب وقن صلح وقل
روى الايات التي بعد الى قوله جل وعز عا وذا وقف حسن فهم
لا يعقلون تمام ثم روى الايات الى قوله جل وعز فما اصبر هم
على النار فانه وقف حسن ان قدرت ذلك مرفوعا بالابتداء
وقته تقدير ان فمنا ان يكون في موضع نصب اي جعلنا ذلك
لهم من العذاب بان الله جل وعز نزل الكتاب بالحق وقرأوا
به وقيل ذلك في موضع رفع اي ذلك الصبر على النار بالاجتهاد
على المعاصي لان الله جل وعز نزل الكتاب بالحق في القوه وتاويله
على غيرنا ويلي وقيل ذلك الذي قصصناه عليكم من قبل ان
وعز ان الذين كفروا ما اتزلنا من البيان والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اوليك يلعنهم الله وكذا ذلك بان
الله نزل الكتاب بالحق فحذوه وان الذين اختلفوا في الكتاب

لإشفاق بعد تمام قال لا خفش ولكن البر من امن بالله تمام
ان شئت وهذا غلط بين لان اليوم الاخر محفوف معطوف على
الاول داخل في الصلة فهذا خطأ في المعنى ولا عراب وكذا
والملك والكتاب والنبين وكذا واقي اما على حبه
لانه معطوف على امن داخل في الصلة واهل النفس يقولون
هذا يجب ان يكون في املا حق سوى الزكوة قد ذكرنا في الاية
بعد هذا الا ان بعضهم قال هذا جميعا للزكوة فهذا اذكر
من تعطاه وزال فرضهما ذوي القربى واليتامى والمساكين داخل
في الصلة وابن السبيل كذا ايضا في اهل التفسير من قال هو الضيف
وقال المحاهد هو المحتار من موضع الى موضع وهذا الذي يعرف
في كلام العرب يقال هذا ابن الطريق للملان له وكذا ولد
الطريق على هذا يتاويل الحديث لا يدخل الجنة ولذا لنا اي
الملازم للزنا في الشعر

وردت على ساقا والشياكا نه على قمة الباس ابن ماء محلق
والسابلين تمام عند عروب وهو غلط ايضا لان في الرقاب داخل
في الصلة وكذا اقام الصلوة والي الزكوة هذا وقف حسن
ان رفعت وهم بلا يترا ونصبت الصابرين عنى اعني وهو احسن ما قيل
فيهما وان رفعت والموفون على ان تطفه على من لم تقف على
ما قبله قال ابو حاتم والصابرين في الباساء الضرا وقف مفهوم
قال والتماع وحين الباس وقد ردت عليه هذا القول لان حين
الباس وقف كاف وليس ستماع لان بعد راجع الى ما قبله
اوليك الذين صدقوا واوليك هم المستقون تمام

٢
بألفها الله من امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى قطع حسن
ان رفعت ما بعده بلا يترا وان رفعت بالفعل دخل في الصلة ولم
ينفع على القتل وكان القدر بابها الذين امنوا كتب عليكم
ان يقاص في القتل الجرب الجرب كما قال

فلم انكسر عن الضرب مستمعا
ولانني بلا نية وقف حسن قال ابو حاتم وادار اليه بلحسان وقف
كاف والتماع ذلك تخفيف من ربحكم ورحمة فله عذاب الجحيم
تمام والكتب في القصاص حياه باولي الالباب لعلكم تتقون
قطع كاف في ابن شاذ ان عن اي عبد الله هو محمد بن علي
المقري قال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خبراً وقف تام قال ابو جعفر وهذا غلط وبين ذلك الخويلد
في قول الكسائي المعنى كتب عليكم الوصية وترك الوصية
لا فاعل هو احد قولي القتل وقوله لاخر ان يكون كتب بمعنى
قيل قال وكتب في كذا القرآن معناه فرض قال ابو جعفر معني
القولين جميعا ليس ان ترك خير التمام لان قوله الوصية
للموالدين معناه فرض عليكم الوصية للموالدين ولا قريبين
قيل لكم هذا والوقف الكافي حقا على الملقين وكذا ان
الله سميع عليم وكذا ان الله الذي يهديها بالها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
قال ابن شاذ ان هذا وقف كاف قال ابو جعفر وهذا غلط
لان اياها معدود ان منصوب بالصيام اما ان يكون ظرفا واما
ان يكون مفعولا وذكر ابو حاتم ان الوقف اياها معدود ان

والتقديرات في شهر رمضان

ثم الوقف عند مفردة من ايام اخرون على الذي يطبقونه فيه
طعام مسكين قطع كاف ثم الوقف عند اي حائنه فمن تطوع
خير فهو خير له قال يعقوب من الوقف وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون ثم استأنف شهر رمضان وهو مرفوع بلا استدلال
وخبره الذي انزل فيه القرآن ومذهب الكسائي ان التقدير رتب
عليكم الصيام كتب عليكم شهر رمضان ومذهب الفران التقدير
لكم شهر رمضان ومن قرأ شهر رمضان قدره لمعني صوموا
شهر رمضان قال ابو عبيد اي عليكم شهر رمضان حيا
ان ينفق على ما قبله وتقدير الكسائي كتب عليكم الصيام شهر
رمضان خير لكم في التقدير من جميعا تقر بقوله بن الصلة والموصوف
ثم الوقف عند اي حائنه من الهدي والقران قال احمد بن موسى
يريد بكم العسر ووقف كاف ولعلكم تشكروا قطع تام
قال يعقوب ومن الوقف اذا سالك عبادي عني فاني قريب
ثم قال صل وعز اجيب رعه الداع اذا ارعاه وقوي هذا القول
لعض القراء واجتبه بقوله الحسن بن سبل رسول الله صل الله
جل وعز فانزل الله جل ثناؤه واذا سالك عبادي عني فاني
قريب وقال نصير لا ينفذ على قوله جل وعز فاني قريب ولكن
على قوله جل ثناؤه اذا ارعاه ارجو ان لا يراه الله لعلهم
يرشدون وانتم لها من قطع صالح وكذلك وعفا علم
وكذا من الفجر وكذا ثم اتوا الصيام الى الليل وكذا في
المساجد والتمام لعلهم يتقون وكذا راس الابه الاخرى
قال ابو طائمه قل في مواقيت للناس والحج تلم لعلكم

تفلحون وقف حسن وكذا ان الله لا يحب المعتدين وكذا والفتنة
اشد من القتل وكذا ذلك جزا الكافرين وكذا فان اتوا
فان الله غفور رحيم والتمام ولا عدوان الا على الظالمين ثم
الوقف بعد عند اي حائنه والحرقات قصاص واعلموا ان الله
مع المتقين قطع كاف وكذا واحسنوا قال سفيان اي احسنوا
بالله الظن قال يعقوب من الوقف واتوا الحج والعمرة لله فمن
رفع فترا والعمرة لله وقف واتوا الحج قال ابو عبيد والعمرة
لله استيناف فان احصرتم فما استيسر من الهدي قطع كاف وكذا
حتى يبلغ الهدي محله وكذا او نسك ثم الوقف بعد هذا عند
اي حائنه ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والتمام
شديد العقاب الحج اشهر معلومات قطع صالح والتقدير عند
القران وقت الحج اشهر معلومات فمن فرض فلهن الحجاج فلا رقت ولا فسوق
ولا جدال في الحج هذا وقف حسن على هذه القراءة وهي قوله
اكثروا القراءات لها الحسن وقتان وشيبه ونافع وعاصم
ولا عشرين وعمره والكسائي وتفسير ابن عباس يدل على انها كانت
قراة وقرا يزيد بن القفاح ولا رقت ولا فسوق ولا جدال
في الحج وكذا الوقف ايضا على قراة وقرا ابن كثير وابو عمر فلا رقت
ولا فسوق ولا جدال في الحج وذكر عن مجاهد ان المعنى ولا جدال
في الحج انه في ذي الحجة فهذا اختار هذه القراءة ان شئت فقل
فلا رقت ولا فسوق والتقدير عند اي عمر ولا يكره منكم رقت ولا
فسوق والتقدير عند اي عمر ولا يكره منكم رقت ولا فسوق

ويزوروا فطرحوا في النار

ثم ابتدوا فقالوا لاجلنا في الحج واما قول ابن سعد ان من رفع كاذرا
ان يفضي على لا يبيح انه تمام وانما يبيح ان كالمؤمن مع ما بعدها
فتكون المنزلة شي واحدا وما تفعلوا من خير بعلمه الله قطع
كاف عند ابن شاذان وكذا فان خير الزاد التقوى والتقوى يا ولي
الاباء قال ابو حاتم هذا التمام وهو راسا به قال ابو جعفر اما
الوقوف على والتقوى فاعلم احدا من العلماء اجازة قال
الحسن والتمعات الله عز وجل اولي الاباء لانه لم يهرق التمام
ليس عليك جناح ان تتقوا فضلا من ربكم من الضالين وقف
حسن وكذا ان الله غفور رحيم وكذا اذا شدي كرا وكذا
من ضلوا وكذا وقنا عذاب النار والتمام والله سترع الحساب
والوقف عند اي حاتم بعد هذا في ايام معدودة فاحذروا من ان يفي
وبعد ويهلك الحرث والنسل قال ابو جعفر هذا على قراه من قرا
ويهلك بالنصب من قرا ويهلك بالرفع فله تقديران احدهما هو
قوله اني عبيد انه مستأنف فيكون الوقف على قوله ليفسد فيط
والقول الآخر وهو هذا القران ان يكون ويهلك معطوفا
على معنى فيكون الوقف ويهلك الحرث والنسل وبعد
والله لا يحب الفساد وبعد فحسبه جهنم وليس اهلها وبعد
ابتغوا مرضات الله والتمتع بالله روف بالعبادة يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة هذا قطع كاف وان كان
قد اختلفت في معنى السلم فتا الصحاك السلم الا صلاح وقال
الربيع بن اسير السلم الطلوع قال ابو جعفر هذا احمد بن محمد
ابن نافع وسيله في عبد الزار في معمر عن قتادة يا ايها

الذين امنوا ادخلوا في السلم قال الاسلام قال ابو جعفر وهذا
اول ما قيل فيه لان مخاطبه للمؤمنين فليس لقوله من قال السلم الصلح
معني لانه انما يقال هذا لاهل الحرب يقال لهم ادخلوا في الاسلام
والصلح فان قيل فما معنى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في الاسلام
فلما اتى عن هذا قد بينه اهل التناويل فقال الصحاك يا ايها الذين امنوا
اهل الكتاب فيكون المعنى على هذا يا ايها الذين امنوا بالاسلام
امنوا بالمحمد وقال عكرمة نزلت في عبد الله بن سلام واسمه
واسمه بن كعب قالوا يا رسول الله ان السبب قد كان مفروضا
فاين لنا فلنسب وان التوريب كتاب الله فاذ لنا فلنقر بها في الليل
فا نزل الله جل وعز يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة
قال ابو جعفر فليتبين لول قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا من ان
يكون مخاطبه لاهل الكتاب في المناققين او لمن امن بمحمد
صلى الله عليه وسلم على الحقيقة وهذا اولي ان مخاطبه
هو له فيكون المعنى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في الاسلام
بجميع شرائعهم وعروده فيكون الوقف كافة وكافة حال
من السلم اي ادخلوا في الاسلام في هذه الحال فاما قول
من قال السلم بالفتح الاسلام والسلم بالكسر الصلح وال
سند سلام فلا يصح هذا التفسير وان كان بيت زهير يشهد
بالكسر
وقد قلنا ان نزل السلم واسعا عمالا ومعروف من امر السلم
والسلم هاهنا الصلح ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين وقف حسن والتمتع فاعلموا ان الله عز وجل يحكم

قال العفوري من الوقف هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلم من
الغمام فمما التمام من الوقف وقد خولف يعقوب في هذا فقل
بل الوقف الكافي والمليكة على قراه من قرا فالمليكة وقفع الامر
وقال مخالفه الدليل على هذا انه في قراه ابي وعبد الله هل ينظرون
الا ان ياتهم الله والمليكة في ظلم من الغمام وقال ابو العاليه
المليكة تاتي في ظلم من الغمام وباتي الله عز وجل فيما يشاء
قال ابو جعفر الا انه جاء في تفسير قتاده ما يقوى قول العفوري قال
يعقوب اي هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلم من الغمام تاتهم
المليكة عند الموت وقراه ابي جعفر والمليكة بالحفظ ولا
تقف على ما قبله من قرا في ظلم من الغمام والمليكة وقفا
الا مرفها هينا وقفه والتمام والى الله ترجع الامور وبعده
من ايه يتيه وبعده فان الله شديد العقاب وسحرون من
الذين آمنوا وقف حسن ثم يندى والذين اتقوا فوفهم يوم
القيامة قال ابو عبيده اي افضل منهم قال ابو حاتم والذين
اتقوا فوفهم يوم القيامة تامه والى الله يرجع من يشاء بعبر حساب
قطع تامه ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه قطع صالح
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا
بينهم قطع كافه فاما قبله فمختلف فيه من الناس من يقول
ربنا التقدر وما اختلف فيه بغيا بينهم الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم البينات وهذا القول غلط في العربية لانه يدخل
خبر التقى في الخبر وقال قوم التقدر وما اختلف فيه
الا الذين اوتوه بغيا بينهم من بعد ما جاءتهم البينات

والوقف على هذا من القولين بغيا بينهم وقيل في الكلام حذف
والنقدروا ما اختلف فيه الا الذين اوتوا بغيا بينهم من بعد ما
جاءتهم البينات والوقف على هذا من القولين بغيا بينهم وقيل في
الكتاب كما اختلفوا فيه الا من بعد ما جاءتهم البينات ما اختلفوا
فيه الا بغيا بينهم قال ابو جعفر وكان محمد بن جرير يميل الى هذا
القول فيصالح على هذا القول ان تقف وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
وكذا من بعد ما جاءتهم البينات وكذا بغيا بينهم في هذا الله
الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه قطع صالح ولا يقف على ما
قبله وان كان في معناه اختلاف وذلك انه يقال ما معنى الهداية
الى الاختلاف والهداية الى الاختلاف ضلال في هذا جوابان احدهما
ان اهل الكتاب اختلفوا فكفر بعضهم كتاب بعض فهدى الله حل وعش
المؤمنين فامسوا بالكتاب كما فقد هذا مما اختلفوا فيه من الحق لان
الكتاب الخ انزلها الله حل وعش كلها حق والقول الاخر ان المعنى فهدى
الله الذين آمنوا الحق مما اختلفوا فيه لانهم قد بدلوا حرفوا فهدى الله
حل وعش المؤمنين الحق من ذلك فان قيل ليس كذلك لانه لا تلاوة لان
من مع الحق واللام مع ما قيل نزل القرآن بلغه العرب وهم يفعلون
مثل هذا كما قال

كانت فريضة ما نقول كما كان الزنا فريضة الرجم
اي كما كان الرجم فريضة الزنا والتمام والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم قال ابو حاتم مني نصر الله وقف كاف قال
والتمام الا ان نصر الله قريب قال احمد بن موسى يسئلونك ما
دا ينفقون تام قال ابو حاتم وابن السبيل وقف كاف والتمام

فان الله به علم كنه عليكم القتال وهو كره لكم وقد حسن وكذا
وهو خير لكم وكذا وهو شر لكم فالتماع والله يعلم وانتم لا تعلمون
يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقف صلاح قل قتال فيه كبير
وقد حسن ان رفعت وصد عن سبيل الله بالابتداء وما بعد مرفوع
معطوف عليه وخير المبتدأ الكبر والفتنة فيه قوله زاحدهما ان
يكون وصد عن سبيل الله معطوفا على كبير فيكون التقدير
قل قتال فيه كبير وقال فيه صد عن سبيل الله وقال فيه كفر
قال ابو جعفر وهذا القول غلط من جهةين احدهما انه ليس احد
من اهل العلم يقول قتال في الشهر الحرام كفر بالله ولا يعلم ان هذا
قيل هذا قط فلهذا قول خارج من الاجماع والطا فان بعده اخرج
اهله منه اكبر عند الله ولا يكون اخراج اهل المسجد الحرام منه
عند الله اكبر من الكفر وقوله الاخر وصد عن سبيل الله نسقا
على قتال فيكون المعنى قل قتال فيه وصد عن سبيل الله وكفر به
كبير قال ابو جعفر وهذا يفسد لان بعده واخراج اهله منه اكبر
عند الله فصارت نظير ذلك ولو صح ما قال لكان الوقف والمسجد الحرام
على ان ابا حاتم قد نزع ان الوقف الكا في المسجد الحرام ولعله اخذه من
قول الفرأوان كان كثير الطعن عليه ولا ريب فيه وقد حدثنا
علي بن سليمان قال سمعت ابا العباس محمد بن يزيد يقول كان
ابو حاتم في ذلك كتابه اما زيدا الزبدي والتوزي لان الله اخرج من
بلده يعني البصرة لم يلق علم منه فانما والمسجد الحرام فقد ذهب
الفرافيه انه نسق على الشهر اي يسلونك عن الشهر الحرام
وعن المسجد الحرام وقد رد عليه هذا القول لانهم لا يسلون عن

٤٨
المسجد الحرام لانهم قد راوا تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين اياه
فلا معنى لسؤالهم عنه ٥ ولكن التقدير والله اعلم وصد عن سبيل
الله وعن المسجد الحرام كما قال جرير وعزم الذين كفروا وصد عن
المسجد الحرام اكبر عند الله وقف صلاح وكذا والفتنة اكبر
من القتل وكذا ان استنطعوا هو القطع التام اولى لك احكام الكتاب
هم فيها خلدون ان الذين امنوا ليس يقطع كاف وان كانت قد تمت
الصلاة انه لم يات خبر انه والذين هاجروا نسق عليه اي هجروا منازلم
لانها بين الكفار خوف الفتنة وجاهدوا انفسهم وجاهدوا على اهل البيت
من الثبوت التام والله غفور رحيم ومنافع للناس وقف صلاح وانما
اكبر من نفعهما مثله ويسلونك ما ان ينفقون قال العوفي قال
ابو حاتم ثم قال وكذلك في الدنيا والاخرة ويسلونك عن
البيتا في كل اصلاح له خير وقف صلاح وكذا فاخروا نكرمك وذلك
والله يعلم المفسد من المصلح وكذا لا اعتكركم والتما ان الله
عز وجل حكيم قال ابو حاتم ولو اعجبكم ولو اعجبكم دافيان ٥
وكذا عندة والمغفرة بآذنه والتما ولعله يريد ذكر
قال ابو جعفر ومن قرأ حتى يظهر من جاز ان يقف هاهنا ومن قرأ
يظهر لم يقف عليه لانه لا يجوز ان يبطا امراته اذا طهرت حتى
تظهر بالهاه وجاز له ان يقف من حيث امره الله والتما وحب
المنطهرين قال ابو حاتم فانوا اخرتكم الى شيمة تام قال ابو جعفر
ومن قال وقدموا لانفسكم انه التسمية عند الجماع لم ينبغ ان
على ان شيمة ومن قال وقدموا لانفسكم كالحج جاز ان يقف على
ان شيمة وهو قول حسن لانه قد مر ذكر اشياء من الخير منها قل

قالوا نعم من خير قلوبنا الذين في الاقربين وهو قول السدي وليس الي شتم
 فما عاين قولين وان كان قد اختلف في معنى الي شتم فقال قوم
 معناه كيف شتمتم وقال قوم معناه ان شتمتم وقال قوم معناه من
 شتمتم وقال قوم معناه من اي وجه شتمتم من ناحية الحرف فيقال
 ابو جعفر وهذا صحيح لا قولنا فيه وانما اشكل على قوم معنى الي
 لمقارنتها معنى كيف واين ومنه والفرق بين هذه الحروف وبين
 اني موجود في العربية لانها في سوال عن الامكنة اذ اقال رجل
 اين تريد فيل في مكان كذا لو عرفت سوال عن حال اذ اقال كيف
 هو قلت صالح ومنه سوال عن الزمان اذ اقال متى هانت قلت
 يوم كذا واني سوال عن الوجوه والمزاهب لو قال رجل لرجل اتي انت
 امراتك فقال من قبلها والدليل على هذا قول الشاعر
 اتي من اين ابك الطرب من حيث لا صباه ولا ريب
 اي من اي الجهات ومن اي المواضع رجعت الطرب وقد جاء التوقيف
 بما بين هذا لانه صح عن صحابته ان اليهود قالوا اذ اتي الرجل امراته
 من حبرها وقلها خرج ولده حول فانزل الله عز وجل نسا وكم
 حرث لكم وهو القبل من اي الجهات شتمتم وانقول الله واعلموا
 انكم ملائكة وبشروا قف كاف والتمام وبشر المؤمنين وكذا
 والله سميع عليم وكذا والله غفور رحيم فان الله غفور رحيم
 وقف صالح وليس تمام والتمام فان الله سميع عليم والمطلقات
 تنزل من بانفسهن ثلثه قرويه قال ابو حاتم وقف كاف وكذا
 عشرة ان كنت يومئذ بالله واليوم الآخر وكذا وللرجال عليهن
 درجه والتمام والله عز وجل حكيم فامسكتم معروف

وانراهم اذا شتمتم فتمسكوا بالحق وانراهم اذا شتمتم فتمسكوا بالحق

او تسرخ بلحسان وقف حسن لان الحاف لا يقبض احد وداله قطع
 كاف ولا جناح عليهما فيما افنت به قطع صالح واوليك هم
 الظالمون قطع حسن وكذا انظنا ان يقبض احد وداله
 والسمع لقوم لعلمون ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قطع
 صالح وكذا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وكذا ولا
 تخذوا ايات الله هزولا والتمام واعلموا ان الله بكم رقيب عليم
 اذ انراهم انهم بالمعروف قطع صالح وكذا باس واليوم
 لا تخذوا ايات الله هزولا واعلموا ان الله بكم رقيب عليم
 لا تعلمون لمن اراد ان يتم الرضا عنه قطع صالح وكذا بالمعروف
 لا تكلف نفس الا وسعها قطع حسن لا تضاروا الله بولدها ولا بول
 له بولده وقف كاف ان جعلت على الوارث مثل ذلك لمعني
 وعلى الوارث النفقة وان جعلت لمعني وعلى الوارث الاضرار كان
 هذا الوقف الكافي وهذا معنى كلام ابن تشار ان فلا جناح
 عليهما قطع كاف والتمام واعلموا ان الله لما تعملون بصيره
 والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ليس بوقف كاف لانه لم يات
 خبر المتدرا والوقف الكافي وعشره وكذا بالمعروف والله
 يعلمون خير وقف حسن او اكنتم في انفسكم قطع صالح
 الا ان تقولوا قولنا معروف قطع كاف فاجزوه قطع صالح
 والتمام واعلموا ان الله غفور رحيم ثم الوقف وعلى المقتر
 قدره قطع صالح حقا على الحسنين قطع حسن ثم الوقف
 ولا يسوا الفضل بينكم والتمام ان الله لما تعملون بصيره
 حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قطع حسن

اذا لم يات اليهم

وكذا وفوقه مواليد فانتين ه وكذا فان خفته فرجلا اور كبا نا ه
والتمام كما علمكم ما انتم كنونوا تعلمون ه والذين يتوفون منكم
قطع كاف على مذهب شيبويه لانه بقدر قتل هذا وفيما يتلى
عليكم هذا مثل السارق في السارق ه على قول غيره ليس يقطع
كاف لانه اذا رفعه بلا يتدر الاحتاج الى الخبر والخبر بعده من
رفعه بلا يتدر كان وقفه غير اخراج ونعده من معروف النجوم
والله عز وجل حكيم ه حقا على المتقين قطع حسن في التمام احلكم
تعقلون ه ثم احببهم قطع صالح ثم الوفاء بشكرون ه واعلموا
ان الله سميع عليم قطع حسن وكذا فيضا عفه له اضعا فا
كثيره والتمام واليه يرجعون ه ان قالوا النبي لم ير اثبات لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قطع صالح قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال لا تقاتلوا قتلا مثل ه قال ابو حاتم وقد اخرجنا من
ديارنا وابناسنا كاف وقال غيره ثمة والقول كما قال ابو
حاتم لان القصه لم تتم وفي الكلام حذف يدل عليه سياقه
والنقد يرفد عابيههم ربه جزا عز ان يوت لهم ملكا يقاتلون
معهم في سبيل الله فدعا فوات الله لهم ملكا وكتب عليهم
معه القتال فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
قطع صالح وكذا والله عليهم بالظالمين وعن نافع لم يوت سعه
من المال تمام و ابو حاتم يذهب الى انه كاف وكذا عنده في
العلم والجسم وكذا والله يوتي قلكه من يشا والله واسع
عليه قطع صالح قال ابو حاتم ومن الكافي حمله المليك ه
ان كنتم مومنين قطع حسن قال احمد بن حنبل الامن اعترف

٤٠ غرقه سيرة تمام في الوحات يذهب الي انه كاف وكذا الا قليلا
منهم ه وعن نافع قال لو لاطاقه لنا اليوم نجالوت حتى نؤد تمام
باذن الله قطع صالح ه والله مع الصابرين مثله وكذا وانصرنا
على القوم الكافرين ه قال عباس بن الفضل فخر موهب باذن الله
وقف وخولف في هذا لان وقتل اود جالوت معطوف على فخر موهب
قال ابو حاتم وعلمه مما يشا تمام ولكن الله وفضل على العليم
قطع حسن وكذا وانك من المرسلين ه قال يعقوب ومن الوقت
قوال الله جل وعز منهم من كلم الله ثم قدرة لقد برزنا عدهما
ورفع الله بعضهم درجات فعلى هذا الجوز الوقف على منهم من
كلم الله والتقدير الاخر ان يكون رفع معطوفا على كلم
و يدخل في الصلة ويكون الوقف ورفع بعضهم درجات وبعده
روح القدس في التمام يفعل ما يريد داخل ولا شفاعه قطع
صالح والتمام هم الظالمون وفي ايه الكريه ووقوف كافيه
مفهومه منها الله لا اله الا هو الحي القيوم وقف كاف وكذا
ولا نومه وكذا وما في الارض وكذا لا اله الا الله وكذا
وما خلفهم وكذا الا ما نشا وكذا ولا يوده حفظهما
والتمام وهو العيل العظيم ه قال ابو حاتم ومن الكافي المفهوم
قد تبين الرشد من الغي وكذا عنده لا انفصام لقائه ومن
الكافي عند العباس بن الفضل في النور وعند ابي حاتم الى الظلمات
والتمام اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون ه فبنت الذي
كفر قطع صالح والله لا يهدي القوم الظالمين ليس تمام ولا
كاف لان الذي مر على تربه معطوف على ما قبله وفيه

قوله ان فذهب الكسائي والفرانجهي عن علي المعنى لان معنى المتر
الي الذي حاج ابراهيم في ربه هرايتك الذي حاج ابراهيم في ربه او
كالذي هو عليه قويه والتقدير ان الكاف زايده كما قال
وصا الثاني كك ما يؤثفان
وعز نافع ثم رعتة تمام قاله بنسبه تمام ثم نسوه لما قطع
حسن وكذا قال علم ان الله على كل شيء قدير قال احمد بن جعفر
قال بلي تمام ولكن ليطمين قلبي قطع صلحاه قال اخذ اربعة
من الطير فجور الوقف عليه على قراه من قراه من الطير في قراه
الي عمرو وعاصم وان كثير والكسائي ونافع قال ابو عبيد اي اهل
اليك وعن عكرمة ضمهم اليك ومن قراه من الطير في قراه
عليك اليك لا تقديره في اربعة من الطير اليك فصره في
قطعه من وقديحي انهما العنان معني واحد وان معناه ما فقطعهن
وكان محمد بن حبيب في هذا القول لان كراهه التاويل
بفسرون هذا الحرف معني قطعهن منهم مجاهد وقناه وعمرها
والتمام واعلم ان الله عز وجل حكيم كمثل حبيته ابتت سبع سنابل
تجوز الوقف على هذا على قراه من قراه في كل سنبله ما به حبه بالرفع
ومن نصب وقف على الله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا ينعون ما انفقوا منها ولا اذى قال نافع ثم وظاهر هذا
القول غلط لان الذين اذا كان في موضع رفع بلا ابتداء فلم يات خبره
ومحاذ ان يتم الكلام وقد بقي خبر الابتداء الا ان فيه جملة تجوز
ان يكون الذين من الذين قبله والوقف على ولا هم يجوزون
احسن واو اليه قول معروف كاف ان رعتة على اصملا مبتدا

21 او على اصملا خبر فيكون التقدير الذين هم الذين في قوله معروف
قول معروف او اليه وان رعت بلا ابتداء عطفت ومغفوه عليه لم ينف
على معروف وكان المعنى قول جميل ورعا للسنابل وتغطيته ويشتتر
على ظنته خبر من صدقة يتبعها الذي قال نافع ثم والله عني حليم الوقف
وعلى هذا الحسن ان المعنى والله عني عن صدقاتكم وانما امركم بها
ليتقن فقراكم وياجركم عليها حليم عن من اذى من اعطاه بالها
الذين امنوا لا يتطاولوا صدقاتكم بالمن ولا اذى قال نافع ثم وخولف
في هذا لان المعنى لا يتطاولوا صدقاتكم بالمن ولا اذى قال نافع ثم
وخولف بان تتوالها على من اعطيتهم اياها وتوونوه بالشكوي
فقولوا لم نفعل فيها ما لم يجب وقد كان يلزم حجة اخذوا نظير هذا
من القول فقطر الصدقة كما يطل عمل المرائي لانه لم يخلص الله عز
وجل فمثله كمثل صفوان عليه تراب فلصا به وابل فتركه صلا
قال نافع ثم وخولف في ذلك لان بعض الكلام متصل ببعض ويدل على
على ذلك التفسير كما حدثنا احمد بن محمد بن نافع قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قنار فتركه صلا فان نقيا ليس
عليه شيء قال صلا يصلا صلا اذا ازال ما عليه وصلته الارض
اذا التبت وصله راسه اذا لم يكن عليه شعر وانشد الاموي
تراق اصلا لا خير الا جله لله در الغانيات المده
وبعد لا يقدر وزن على شيء مما كسبوا اي لا يقدر وزن على ثواب
بما عملوه انهم لايخلصوه لله عز وجل فطل والتمام والله لا
لهدي القوم الكافرين اي لا يسردهم ولا يوفقهم للاخلاص له
عز وجل قال يعقوب ومن الوقف التمام المكتفي به فان لم يصحبها

وابل فطل وخولف يعقوب في هذا ومن خالفه ابو طاهر جعله وقفا
كافيا غير تمام والتفسير يراعي ذلك قال البرقي ومثل الذين تنفقون
اموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من انفسهم واختلف العلماء في معنى
تثبيتا من انفسهم فقال الحسن بن مجاهد اي تثبتون اي تجعلون اموالهم
يعني اذا ارادوا الزكوة في علي محمد بن جبريل فتاه قال
وتثبتنا اي اجلسنا بوردة عليه لانه لا يعرف تثبت اذا اصبحت قال
ابو جعفر ووجدنا عن قتادة قد صح غير ما قال كما حدثنا احمد بن محمد
ابن نافع قال سلمه ما عبد الرزاق قال اخبرنا عن عمر بن قنار عن ثبينا
من انفسهم قال ثقفه من انفسهم قال ابو جعفر فاما القول الاول فاعطى
في اللغة لانه اما يقال ثبت تثبتا كما يقال تكو تكوما
وتكلم تكلماء وما اشكل مثل هذا على الضعيف في العربية
وتوهم انه مثل وتثنت تثنتا مثل قول الشاعر

فصرنا الى الحين وروكلا منا ورضت فذلت صعبة اي اذلاله
وقال الاخر

وخير الامور ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعاه
ولم يقل تتبعا فهذا ليس مثل الآية لان الفعل اذا اظهر جعل المصدر
على المعنى ولم يقل وقوله جل وعز وتثيتا لم يظهر فيه الفعل وحسن
ما قيل فيه قول الشعبي السري وهو مذهب قتادة كما قرى على
ابراهيم بن موسى الجوزي عن يعقوب الدورقي عن وكيع عن ثمين
عن ابي موسى عن الشعبي وتثبيتا من انفسهم قال القدر بن عوفنا
قال ابو جعفر بن يقان ثبت فلا تثبتا اذا اقيمت عزومه وحققته للمعنى
ان انفسهم تثبتهم على اخلاص الصدقة لله جل وعز

كمثل الجنة يرويه اي يرتفعه واد اكانت مرتفعة كانت حسنة
واد احدثت جاد ثمرها كما قال

ما روضه من رياض الجزع معشيه خضرا جاد عليها سبل طله
فوصفها من رياض الجزع اي الخسنة اصابها وابل فانت اهلها
ضعفين والاكل ما يوكلا والاكل المصدره فان لم اصباها وابل
فطل قال يعقوب اي فهو طل او اصابها طل وقال محمد بن يزيد
اي فطل اي فالطير كفيها والله بما تعملون بصير اي بما
تعملون من اتقاء مرضاته وغير ذلك يصير وهذا التعليل
فاجتزعت قال ابو حاتم كاف وقال عباس بن الفضل العلك
تنفكرون وقفتا من ولا تثبتوا الخبيث منه تنفقون قال نافع
ثم وخولف في هذا لان ما بعده متصل به قال ابن زيد الخيث
الحرام قال ابو جعفر وقد جازا التوقيف لما لا يجوز ان يقال في
الآية غيرة قال عبيد سالت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
قوله عز وجل ولا تثبتوا الخبيث منه تنفقون قال كانوا يصرون
الخل فيعزلون الخبيث فاد ارجا المساكين اعطوه من الزكوة
من الردي فانزل الله جل وعز ولا تثبتوا الخبيث منه تنفقون
وبعده ولستم ياخذونه الا ان تغمضوا فيه يقال اغمض في الشيء غمض
اذ الخافوا واخذوه على اسخياء وعز ابن عباس لا ان يغمضوا
فيه الا ان ينقصوا وقال ابن زيد الا ان يخذوا الحرام وتغلبوا
انكم اثمون واعلموا ان الله غني حميد قال نافع ثم
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه فضلا قال نافع ثم

والله واسع عليم قطع حسن. بوني للحكمة من يشاء ومن يؤث
 للحكمة فقد اوتي خير كثير لهذا قطع كاف عند ابي حاتم
 وزعم العباس بن الفضل انه تمام والصواب ما قاله ابو حاتم على
 اختلاف الناس في معنى الحكمة فحدثنا بكر بن سهل قال حدثنا ابو
 صالح عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي
 طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما بوني الحكمة من يشاء قال المعرفة
 بالقرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه
 ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله قال السدي الحكمة النبوة
 وقال ابو العباس الحكمة خشية الله جل وعز لان راس كل شيء
 خشية الله وقرآن الملائكة من عباده العباد وقال عبد الله
 ابن وهب سالت ملكا من اناس عن الحكمة فقال المعرفة بدين الله
 والتفقه فيه والاتباع له قال ابو جعفر اصل الحكمة في اللغة
 اصابة الصواب والامتناع من اتباع الهوى فلهذا الاقوال
 كلها باطلة فيه ويرى ان القول كما قال ابو حاتم ان بعد
 وما يدكر الا اولوا الالباب اي في امرا الحكمة وما انفقت
 نفقه او نذرتم من نذر فان الله يعلمه قال العباس بن الفضل
 ثم وقال ابو حاتم هو كاف ويراد على ما قال ابو حاتم ان بعد
 وباللظالمين من انصاري وما من ظالم كان نذره للشيطان
 وانبع هواه فماله من نصيبه من عقاب الله جل وعز
 قال العباس بن الفضل في التمام ويكفر عنكم من سيئاتكم
 في قرآن من حسن ومن رفع وقف على وهو خير لكم قال ابو جعفر
 وفيه قرات سبع موافقة للمصنف قراتها الا ثمانية

مخالفة للسواد تذكرها وتذكر مع كراهة التمام فيها ان شاء الله
 قرأ نافع وحسنه والكسائي وابن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 الحسن بن عاهد بن العباس وابن كثير وشبل ونكفر عنكم من سيئاتكم
 واسكان الالف والوقف على هذه القراءة من سيئاتكم لان ونكفر
 معطوف على موضع الف لا ينبغي ان يوقف على ما قبله ووقرا
 قتادة وابن ابي سحاق وابو عمر قروي عن عاصم ونكفر
 عنكم من سيئاتكم وضم الالف ومن جعل ونكفر مستثناة على هذه
 القراءة جاز ان يقطع على فهو خير لكم ومن جعله معطوفا على ما
 بعد الف وقف على من سيئاتكم وروي حسين بن علي الجعفي
 عن الامام بن عيسى ونكفر عنكم من سيئاتكم وفتح الالف فقول الكوفيين
 في هذه القراءة ان يكون الوقف على فهو خير لكم لا يفسد
 على الصريح من الجواز على قول البصريين الوقف على من سيئاتكم
 لا يفسد معطوف على الموضع ويضمرون ان هذه تلك قرات
 وقال خلف بن هشام حدثنا الخفاف بن هرون عن حنظلة
 عن شهر بن عيسى ان ابن عباس رضي الله عنهما قرأ فهو خير ونكفر عنكم من سيئاتكم
 معني الصدقة قال ابو جعفر الوقف على هذه القراءة من
 سيئاتكم وهذا الوقف في القراءة الخامسة المروية عن عمر
 ونكفر وقرا حميد ويكفر بالياء واسكان الالف قال ابو عبيد
 ردة المعيني الى الله جل وعز وقال ابو حاتم المعني ويكفر الاعطاء
 والوقف على هذا ايضا من سيئاتكم لانه معطوف اي ويكفر
 الله او ويكفر الايتا وذل وتوها على الايتا كما قال
 اذ انهي السفيه جري اليه وخالفه والسفيه الى خلاف

وروي جعفر عن عاصم فهو خير لكم ويقر عنكم من سيئاتكم باليهما
وضم الزا وقد هذا ايضا عن الحسن في القطع فيه كما تقدم في
ونكف بالثوب وضم الواو مع ابوحاتم ان الاعشى قرا فهو خير لكم
نكفر عنكم من سيئاتكم واوب بالجزم جعل للشرط جوابين
والقطع على هذه القراءة من سيئاتكم ايضا والله تعالى اعلم
قطع تام على تفسير العلماء الا يزيد من اي حبيب وذلك ان من
تحفظ عنه من العلماء لا اختلاف بينهم انه في الصدقة
النافلة وان اخفاها خير من اظهارها وان اظهارها الفريضة خير
من اخفاها قال ابن عباس ان هذه الصدقات فنع ما هي وان
تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم يعني النافلة يقال انك
اخفاها خير من اظهارها سبعين ضعفا قال ويغال في اظهارها
الفريضة خير من اخفاها الخمسة وعشرين ضعفا قال وهذا
في جميع الفرائض والنوافل وهذا من احسن ما قيل في هذا كما
روي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما عده
تفضل على صلاة الفد الخمسة عشر درجة وقال يزيد بن ابي حبيب
ان يندد الصدقات فتعطوها هذا الكتاب من اليهود والنصارى
فنع ما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء المسلمين فهو خير لكم فعلى
قول يزيد بن ابي حبيب لا يكون خيرا مما لا نده بحمد ليس عليك
هذا امر راجعا الى اهل الكتاب ولان الله هدي من يشاء قال
ابوحاتم تام وما تنفقوا من خير فلا تنفكوا وما تنفقون الا
ابتغا وجه الله ليس يقطع كاف لان بعض الكلام متعلق
ببعض وما تنفقوا من خيراتكم اليكم دانتم لا تنظلمون ليس

٤٤
تقطع كاف على قول من قال وما تنفقوا من خير للفقراء وجمع له
معنى يفتكم للفقراء اجاز ان يفت على يظلمون لا يستطيعون ضم
في الارض قال نافع في مخالفة ابوحاتم وغيره وقالوا الوقت لا يسلب
الناس الحافاه فان الله به عليم قطع تام وكذا في اخفها
هم مخزونون الذين ياكلون الرثا لا يقومون الا كما يقول الذي
تخطه الشيطان من المس قال نافع ثم وخالفه ابوحاتم في خيرة
فقالوا الوقت ذلك بالهريقا لو انما البيع مثل الرباق قال
ابوحاتم وهذا قطع حسن لانه قد انقطع كلامهم كما قرى على
الحسين بن عبد الله بن محمد عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني
ابن لهيعة عن عطاء بن ريار عن سويد بن جبير ذلك اي ذلك
الذي نزل الله به في الرباق قالوا انما البيع مثل الرباق كان الرجل
يدان الرجل فلا اجل لصاحبه ايمان قال اخبرني في اجل كذا وان يدرك
في مال كذا فان اجل له هو هذا الرباق قالوا ان زدتنا وقت البيع
افقت الاجل فكله سوا فهدا قولهم انما البيع مثل الرباق فأكذ
لهما الله جل وعز قال واهل الله البيع وحرم الرباق قال
ابوحاتم وهذا ايضا وقف عند اي حاتم وكذا ان امره الى الله
هم فيها طردون قطع كاف والوقت بعده عند اي حاتم ويروي
الصدقات والتمام والله لا تحب كل كفار اثم وبعد ولا خوف
عليهم ولا هم مخزونون قال احمد بن موسى وان تبتم فلكم
روسا والكر تمام قال الاخفش سعيد بن ظهيرة الى ميسرة
تمام هم لا يظلمون قطع تام وفي اية الذين كفروا من عبثهم
وقوت كافية منها يا ايها الذين امنوا ان تدانتم بدين الى اجل

مسمي فاكبتوه بعده وليكبت بينكم فأت بالعدل وبعدة فليكبت
وبعدة ولا تخش منه شيئا قال يعقوب ومن الموقوف الكاذب أو لا
يستطيع أن يمل هو قال واكتفا التمام أن يمل هو قال فالمعنى أن يمل
وجعل الواو صلة قال أبو جعفر القول خطأ وكذا العلة لأنه إذا قف
أن يمل فلم يأت جواب الشرط ولم يأت بقوله هو فافرد التوكيد
أو الفاعل من الفعل لم يحتل بأن التقدير أن يمل هو وفي المصحف
منفصل من هذا ولو كان متصلا لكان المضمرة في موضع نصب وإذا
الفصل كان موضعه موضع رفع ولا يجوز أن تكون الواو صلة
وهي مفتوحة والقول كما قال أبو حاتم أن الوقف فليمل وليت بالعدل
من الشهدا قطع صلح علي فراه الكوفيين لأنه يفرد في نصب
أحداهما فتذكر أحدهما الأخرى وقف هاهنا قال أبو جعفر فهذه
القدر أحسنه المخرج في العربية لأن ذكرته إذا لم يذكر
من ذكرته وأكثر ما يأتي ذكرته إذا وعظته على أن الفراء قد
رغم أن أن كان مفتوحة بمعنى المكسورة وإنها للشيء وإن
المعنى أن ليست ذكرتها أي واستشهدوا في تذكر أحدهما الأخرى
أن ليست فلم يقدّم فتحها وهذا قول الأعرابي عليه وقد كنت قد سميت
في الأعرابي وليا الشهداء إذا ما دعوا قطع كاف فليس عليكم
جناح أن تكتبوها مثله وكذا وأشهدوا إذا لم يعم فانه
فسوق الجهر وقف حسن وهو شبه التمام والله بكل شيء عليم
قطع حسن الوقف وهذا عند أبي حاتم في هذا مقبوضه يعني
فليتقوا الله ربه وبعدة فانه أن يمل هو والتمام والله بما تعملون
عليم قال يعقوب ومن الوقف كما سبكر به الله فهذا الوقف التام

ثم قال ولعز في غفر لمن يشا ويعذب من يشا قال أبو جعفر كذا قرأ
يعقوب بالرفع وهي قراءة الحسن وروي جعفر وعاصم وقراه نافع وروي
عمر وروى عيسى بن الأعمش وعمره والكسائي في غفر لمن يشا ويعذب من يشا
بالجر وفي هذه القراءة لا تقف على الحاء سبكر به الله وكذا على
قراءة الأعرابي في غفر لمن يشا ويعذب من يشا بالنصب لأن الجهر موقوف
على اللفظ والنعت معطوف على الموضع كما قال
ومن يغتر عن قومه لا يترك بري مصارع مظلوم مجرا ومجنا
وتدفن منه الصالحات وإن لم يكن ما استأثر في رأسه كتبها
نصب وتدفن لأنه عطفه على معنى لا يترك بري أو على معنى بري وعلى
مصارع واصمراؤه وإن ثبتت وقفت على الابتداء وعلى العطف على
لفظ يري التمام والبدعي كل شيء قد يرا من الرسول إنما أتوا إليه
من ربه قال نافع ثم قال يعقوب ومن الوقف التمام من الرسول إنما
أتوا إليه من ربه قال أبو حاتم من رفع بالابتداء بفعلهم قال
الأخفش سعيد وأما من الرسول التمام فيه والمؤمنون قال
أبو جعفر وهذا القول أول من الأول وروي عن ابن مسعود أنه قرأ
من الرسول إنما أتوا إليه من ربه ومن المؤمنين وإيضافان أو
العطف توجب أن يكون الثاني دخلا فيما دخل فيه الأول لا
أن تقع حجة بغير ذلك وإيضافان بعده كل من الله ولم يقبل
كلهم فيكون توكيدا والوقف بعد هذا عند أبي حاتم وكتبه
ورسله على قراه من قرأ لا تفرق بالنون قال أبو جعفر وهذه قراءة
المدنيين والكوفيين ومن قرأ لا يفرق فوقفه عند أبي حاتم بين
أحد من رسله وهذه قراءة سعيد بن جبير وخبيب بن عمر

وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وهو يروي عن ابن عباس والتمام والبيهقي
 قال لا تخشوا ما قتلوا من أجل ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها فإن
 التمام فيه وعليها ما اكتسبت وهو مذهب محمد بن جرير لأنه
 قال التقدير قالوا ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا وقفنا
 وكذا كما علمته علي الذين من قبلنا وكذا ما لا طاقة لنا به
 وكذا وأغفر لنا وكذا وأغفر لنا وكذا وأغفر لنا ما أنت
 مولانا فأجاب التمام بمنع من الوقف عليه ولو كان وانصرنا
 لحاز الوقف عليه عندهم قال أبو جعفر والفرق بين القاف والواو
 أن في القاف طرقات من معنى المجازة تقول أنت صاحب فاكريم وليس
 هذا في الواو وقد تقول لا تبذرا بالفاء خلافا على ما تقدم قول
 الشافعي إذا قال له علي دينار فدرهم لم يجب له عليه إلا دينار وجاز
 عنده أن يبذري بالفاء ويقطع الكلام عما قبله والقطع

بلغ قوله ويجعل
 الإمام أبو جعفر
 رضي الله عنه محمد بن
 أبي حمزة بن محمد

سورة العنكبوت

المقطع حسن علي قول أبي عبيد وما بعد عنده مستأنف الله لا الله
 إلا هو قطع حسن أن جعلت ما بعده مرفوعا بـ لا تبذرا وإن جعلته
 نعتا فالوقف المحال في يوم مصدقا لما بين يديه فقطع كاف عن أبي حاتم
 وأنزل التوراه والأجيل من قبل قال لا تخشوا هذا التمام قال
 أبو جعفر وخالفه غيره وقال هذا خطأ لأن هدي في موضع
 نصب على الحال من قوله وأنزل التوراه والأجيل قطع فلا يتم الكلام
 على ما قبله قال أبو حاتم هدي للناس التمام وقال غير هذا
 خطأ لأن أنزل الفرقان عطف على ما قبله ولأن لو قال وقف كاف

لجاز والتمام به اختلافي وأنزل الفرقان ٥ أن الذين كفروا بايات الله
 لهم عذاب شديد قال نافع والتمام عند غيره والله عزيرى وانتقام
 أن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وقف كاف ولا يقف على
 في الأرض فينوهم أنه مخصوص ولا على الذي يصور كمن في الأوام
 لأن المعنى واقع على ما بعده وهو مثل في أي صورة ما شاربك
 والوقف كيف يشاء والتمام العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب
 منه قال نافع ثم وخالفه غيره قال لأن النكرة لا يندرجها ولكن
 منه آيات محكمات وقف صالح قال نافع هزام الكتاب ثم وخالفه
 أبو حاتم قال وأخر من تشابهات كاف حسن ٥ وانتقدنا وأبيله وقف
 صالح وما يعلم تأويله لا الله مختلف فيه فمن العلماء من قال هذا
 المقام ومنهم من قال والراشخون ٥ — مخطوط فلا يتم الكلام
 قبله فمن روي عنه أنه قال وما يعلم تأويله لا الله تامر وما بعد
 منقطع منه ينفذ عشرون رجلا من الصحابة والتابعين والقرآن
 والفقهاء وأهل اللغة من الصحابة ثلثة عايشة رضي الله عنهم وأبن
 عباس وابن مسعود ٥ كما قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج عن أبي
 ابن سليمان قال حدثني خلد الأيلي قال نافع بن يزيد عن أبي مليكة
 قال سمعت عايشة ثلث والراشخون في العلم فقالت بلغ رؤسهم في العلم
 إلا أن قالوا أمثابه قال أبو جعفر وفي حديث محمد بن عبد الله بن
 عبد الحكم عن خلد هذا الأسناد قالت ولم يعلموا تأويله ٥
 قال وحدثنا أحمد بن محمد بن نافع قال سلمة بن عبد الرزاق أنا
 معمر بن الزيات عن ابن عباس قال كان ابن عباس يقرأ وما يعلم
 تأويله لا الله ويقول الراشخون في العلم أمثابه ٥ قال أبو جعفر

وكذا في قوله ابن مسعود وهي قوله على التفسير ومن قال هذا من التابعين ثلثه
الحسن بن علي والفحاح وقال به من الفقهاء مالك بن انس حكي عنه
الشعبان قال وما يعلم تاويله الا الله ثم ابتدأ والراخون في العلم
يقولون امنا به ولا يعلمون تاويله وقال بعد اثلثه من القرآن نافع
ويعقوب بن الكثير وقال به من الفقهاء جعفر بن عبد الله الفراء وسهل
ابن محمد وهو يروي عن عروة وعمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير
وبن قال ابو عبيد كان محمد بن جعفر يذهب اليه ومن قال به ابو
اسحق وابو الحسن بن علي بن جعفر وكذا روي عن السدي
ومذاهبة في هذا منقاربة فروي ابن ابي طلحة عن ابن عباس وما
يعلم تاويله الا الله يوم القيمة وروي غيره عن ابن عباس قال تفسير
القرآن على اربعة اوجه تفسير لا يتبع احدا جملة وتفسير يعرفه
العرب بالسكتها وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله وقال
السدي وما يعلم تاويله الا الله المنسوخ وقال ابو اسحاق وما يعلم
يعني البعث الا الله جل جلاله قال ابو جعفر وانما يقع الاشكال
في هذا ان من الناس من يوهن ان معنى وما يعلم تاويله
انه القرآن يجعل التاويل بمعنى التفسير وقد وقع هذا للفتيحي
علي بن سليمان ايضا كذلك وقال قد علم في التفسير الصحابة قال
ابو جعفر وليس كذلك اهل العلم انما فيهم وما يعلم تاويل متشابه
منه الا الله فمنهم من جعل ما تشابه المنسوخ ولم يكن احد
يعلم ما ينسخ من القرآن الا الله جل وعز عن قيام الساعة وقال
جل وعز يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع فلولا ان الرسول عليه
عرفهم انه طلوع الشمس من مغربها لما علم احد من خلقه

فلم يعلم احد منهم وبين طلوع الشمس من مغربها فهذا مما لا يعلم
الا الله جل وعز وليست للناس طاعة الى علمه وقالت طائفة من العلماء
والراخون في العلم يعلمون تاويله وجعلوا التاويل بمعنى التفسير
للقرآن فمن ثلثه هذا القول مجاهد كما قرى علي عبد الله
ابن محمد بن عبد السلام عن ابي الازهر في روع في شبل عن ابن ابي
جبر عن مجاهد وما يعلم تاويله الا الله والراخون في العلم يقولون
امنا به ويعلمون تاويله ومن قال بهذا محمد بن جعفر بن الزبير والربيع
ابن انس وهو قول الفتيحي وعلي بن سليمان قال ابو جعفر قال قطع على
قوله ان يثبت والراخون في العلم على ان يجعل يقولون مستانفا
وان ثبت كان القطع امنا به والقطع بعده وما يذكر الا اولوا
الالباب احده عند ابي حاتم انك انت الوهاب وبعده لا ريب فيه
والتمام ان الله لا يخلف الميعاد واولئك هم وقود النار وليس
يقطع كاف عند ابي حاتم ولا عند الفتيحي لانها يقرء انه ان
الذين كفروا ليعذبوا قال ابو جعفر وهذا غلط لو كان
كذلك كان اخلا في الصلاة ولكن كان متعلقا بقوله جل وعز
لن يغني عنهم افعالهم وقود النار لم يقف على ما قبله وان كان
منقطعاً مما قبله جاز الوقوف على ما قبله ويكون التقدير فعلمهم
كتاب الفرق وتكون الكاف في موضع رفع وهذا قول ابي اسحق
وقد اجاز غيره ان تكون الكاف متعلقة بما بعدها اي فاخذهم
الله بذنوبهم كراية الفرق والتمام والله شديد العقاب فاما
فاخذهم الله بذنوبهم فليس شاماً لانه متعلق بما بعده وليكن
وفق كاف وكذا وحشرون الى جهنم والتمام وبينهم

قد كان لكم اية في اثنين التفتنا قال نافع ثم وابعه علي ذلك محمد بن
علي و احمد بن جعفر و تكلموا علي قراه من قرا فية بالرفع فاما علي
قراه الحسن و مجاهد فيه بالحضر فلا يوقف علي التفتنا و من قرا فية
بالنصب علي الحال لم يفت التفتنا و ان يصبت بمعنى اعني جاز ان تفت
علي التفتنا فاما في الرفع فالوقف علي التفتنا ان يكون كافيا
غير تمام لان التقدير منهما فية كما قال
قلت قري رجلين رجل صحيح و رجل ردي فيما الزمان فقلت
قال ابو حاتم راي العين وقف كاف و التمام و الله يوبد نصره من يمتنا
و التمام عند غيره ان في ذلك لغيره لا في الا بصاره و قال ابو حاتم
و التمام في الحرب و وقف مفهوم و التمام في ذلك متاع الحيوة الدنيا
و التمام عند غيره و الله عند حسن المطالب لان الكلام لبعضه
متعلق ببعض قال السدي حسن المطالب حسن المنقلب و هو الجنة
فلو اوتيتكم خير من ذلك لغيره ثلثه اقول قال لا اخفس و اما
فلو اوتيتكم خير من ذلك لغيره التمام فيه و المستغفرين لا يحار
و قال غيره الوقف اوتيتكم خير من ذلك لغيره لثمن اتقوا عند الله
و قال المعنى ذلك جئات و انقطع الكلام علي عند زعمهم و قال
ابو حاتم فلو اوتيتكم خير من ذلك لغيره كاف و حسن قال ابو جعفر
و هذا ايضا و لا اضمار معه و من قرا اجنات لم يفت علي ما قبله
و رضوان من الله و وقف كاف و الله يعير بالعباد ان قدرت الله
يقولون نعمنا للعباد لم يفت علي العباد و ان قدرته معني
اعني او بمعنى هم جاز الوقف علي العباد قال يعقوب و من
الوقف الكافي و قنا عذاب النار قال ابو جعفر ان جعلت الصابر

نفا و بدلا لم يفت علي النار و ان جعلت معني اعني او هم جاز الوقف
علي النار و المستغفرين لا يحار قال نافع ثم و قال ابو حاتم هو راس
ايضا و تمام قال ابو جعفر و هذا علي قراه من قرا تشهد الله و من قرا
شهد الله لم يفت علي ما قبله لان تشهد المتصل به قال يعقوب و من
الوقف الكافي شهد الله لا الله لا هو و هذا غلط لان و المليك
فلا و لو العلم معطوفان قال لا اخفس ان شئت جعلت التمام فاما بالانقطاع
و قول لا اخفس و غير ان التمام العزير الحكيم اذا قرأت ان الله
عند الله لا سلام بغير ان و ان قرأت ان الفتح لم يفت علي ما قبله
لان التقدير شهد الله ان الله عند الله لا سلام بانه لا الله لا هو
ولانه لا الله لا هو و قد عورض صاحب هذه القراءة بانه قد ترك قراه
الجماعة و انه لو كان كما قرأ الكاف ان الذين عند الله لا سلام
قال ابو جعفر و هذا لا يلزم لان اسم يعاد للمعظم و التخميم كما
قال
لا اري الموت سبق الموت شي يعصر الموت في الغنى و الفقير
ان الذين عند الله لا سلام و وقف حسن لان المعنى ان الطاعة لله
و عزو الاستسلام لامره و اتباع ما انزل و الذين الطاعة كما
قال
هو ان الربا ذكر هو الذين ذكرا بغزوة و صياله
اي كرهوا الطاعة قال ابو حاتم بغيا بينهم كاف فان السلام
الحساب قطع حسن قل اسلمت وجهي لله و من اتبع قطع تمام لان
المعني و اسلم من اتبع و يجوز ان يكون المعني لله و من اتبع
اسلم قطع كاف و كذا فقد اهتدوا و كذا اقام عليك

الإصلاح والتمام والله بصير بالعباد فيشرهم بعد ذلك إلى وقت صلاح
والتمام وما لهم من ناصرين وهو معرضون وقف صلاح والتمام وما لهم
وعنهم في دنهم ما كانوا يفترون في كيف اذ جمعناهم ليوم لا ريب
فيه قال نافع ثم وخلف في هذا لأن وقت معطوف على جميعهم
والتمام وهم لا ينظرون والقطع بعد بيد الخير وبعد ذلك
على كل شيء قد يروى بعد ويزوق من ثباته حساب قال أبو حاتم
لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دونهن قالوا من يفعل
ذلك فليس من الله في شيء وقف كاف والتمام إلا ان يتقوا منهم
نفاة قال في حذر كرم الله نفسه تام المصير تمام قال أبو حاتم يعلم
الله تام على كل شيء قد يروى تام ان جعلته لمعني ذكره ليوم نجد
كل نفس ما عملت من خير محصل التمام فيه امدك بعد له قال نافع محضر
ثم قال وما عملت من سوء تام قال أبو جعفر ان جعلت وما عملت من سوء
على ما لا يروى وجعلت تود في موضع نصب على الحال فالتمام امدك ايما
كما قال لا تخشوا ان جعلت ما في موضع رفع بلا تبدل وتود في موضع
رفع على الخبر فالوقف محض راه وان جعلت ما لا يتبدل في موضع نصب
عطف على ما لا يروى وتود مستانفا فالوقف وما عملت من سوء
والقطع النبي لهذا العبد والتمام والله روي بالعبادة فالتعوي
الحبيب كرم الله ويغفر لك ذنوبك كما قال نافع ثم غفور رحيم
قطع حسن والتمام فان الله لا يحب الكافرين والاعمران على العالين
ليس بها كاف لأن ربه منصوبه على الحال مما قبله والقطع بعضها
من بعض قال نافع ثم والله سميع عليم قطع كاف ان جعلته لمعني اذ كان

٤٩ وان جعلته سميع اذ لم يكن كافيا تقبل مني قال نافع ثم
انك انت السميع العليم قال نافع ثم فلما وضعها قالت رب اني
وضعتها اني قطع حسن عند عقوق واني حاتم على قراه من
قرا والله اعلم بما وضعت وروي عن ابن عباس والله اعلم بما وضعت
باسكان العين وكسر التاء والوقف على هذه القراءة كالاول ايضا
لانه ليس من كلامهم من زمر وقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وعن زيد بن ثابت انهما قراوا الله اعلم بما وضعت بان كان
العين وضم التاء وهي قراه النجعي وعاصم بن الوقف على هذه القراءة
من الشيطان الرجيم وكجوز ان يكون وليس الذكر كالاتي من
كلامهم من زمر وكجوز ان يكون من كلام الله جل وعزه فقبلها
زها يقول حسن وابنتها ناسنا قطع حسن على قراه اهل الخبر
وابن عمر ولا تهم فورا وقلها وكرا على قراه من قرا وكفلها
رواه عمر بن موسى عن ابن كثير واني عبد الله امدني وهي لغة
حكاها ابو زيد ومن قرا وكفلها وهي قراه اللوفين لم يفت على
ما قبله وكذلك على قراه محاهد لانه روي عنه انه
قرا فقبلها ناسنا يقول حسن وابنتها ناسنا وكفلها زها
الابو جعفر وهذا عام معطوف لعضه على بعضه وكذلك
على ما روي عن ابي واكفلها زكريا فاما وكفلها زكريا
فلن لا يجوز لأن فعل لا يتعدى وقوله كفل لأن فلان جائز لأن
هذا ليس متعديا فاما قول الشاعري
ان الفرزق صخرة طالت طالت فليس ثلها الاوعالا
فمعناه طالت الاوعالا من قولك طالت زيدا اي صرنا اطول منه

وَهَذَا قَوْلُهُ وَلَيْسَ بِفَعْلَةٍ اِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَدْ كَافٍ
 وَلَيْسَ بِتَمَامٍ لَانِ بَعْضُ الْكَلَامِ مُتَعَلِّقٌ بِبَعْضٍ قَالَ سَعِيدٌ بْنُ جَبْرِ عَنْ اَبِي عَاصِمٍ
 لَمَّا رَأَى عَنْدهَا يَعْنِي فَكَّهُهُ الشَّيْءُ فِي الصِّفَةِ وَفَاكَّهُهُ الصِّفَةُ
 الشَّيْءُ قَالَ اِنَّ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا قَادِرٌ عَلَيَّ اَنْ يَرْزُقَنِي وَلَدًا قَوْنَدَ
 لَكَ وَغَارِبَهُ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَطَعَّكَ كَافٍ فَنَارَتْهُ اَمْلِيكَ
 وَبُرُوِي عَنْ عَلِيٍّ نَزَّاهِي طَالِبِ رِطْيِ اللَّهِ عَنْهُ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبِي
 ابْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَشْبَهَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَرْقُوهَا فَتَنَادَاهُ
 اَمْلِيكَ وَهِيَ قَرَاهُ الْكُوفِيِّينَ وَقَالَ السَّرْدِيُّ اِنَّمَا تَنَادَاهُ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَطَّطَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ خُجِرَ هَذَا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَمَا
 يَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ بِغَالِ الْبَرِيدِ وَانْ كَانَ رَبُّهُ يَغْلَاهُ وَاحِدًا
 اَلَا اَنْ مَجَاهِدًا وَقَتَاهُ وَحَدَّثَهُ قَالُوا اَنَا رَنَتْ اَمْلِيكَ قَالَ
 أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا الْبَيْنُ وَهُوَ قَائِمٌ بِمَصْلَحَةٍ فِي الْخَرَابِ وَقَدْ صَالَحَ اَنْ
 كَسَرَ اَنْ عَلِيٍّ قَرَاهُ الْكُوفِيِّينَ وَمَقْدَرًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ
 لَيْسَ يَقْطَعُ كَافٍ لَانِ وَسِيدُهُ وَحَصُورُهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ
 قَالَ تَنَادَاهُ وَسِيدُهُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْجِلْمِ وَالْوَرَعِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 وَهَذَا قَوْلُ حَسَنِ بْنِ اَلِاسْتِدِّ فِي اللَّفْظَةِ الرَّبِّيَّةِ رَيْسُ هَذِهِ
 اَلْأَشْيَاءِ شَرِيفٌ فِيهَا وَخَطُورٌ لِعَطْفِ اَنْصَارِيٍّ مُسْتَنَعٍ مِنْ اِتِّبَابِ
 النِّسْبَةِ الشَّغْلِ بِالْعِبَادَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْمُتَمَتِّعِ مِنَ الْإِنْسَانِ
 اَلْمُسْتَحْصِرُ كَمَا قَالَ الْاَخْطَلُ
 وَصَاحِبُ مَرْجٍ بِالْكَاسِ نَادِيًا لِي بِالْخُصُورِ وَلَا فِيهَا سَوَارِ
 وَالْقَطْعُ وَنَيْتًا مِنَ الصَّالِحِينَ وَبَعْدَهُ كَذَاكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

قَالَ اَلشَّيْءُ اَنْ لَا تَكْلِمَ النَّاسَ شَيْءًا بِأَمْرٍ اَوْ مَرًا قَطَعَ حَسَنُ بْنُ اَلتَّمَامِ
 وَبَحَّ بِالْعَيْشِ وَالْإِبْكَارِ وَبَعْدَهُ وَارْتَبَعَ مَعَ الرَّاكِعِينَ قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ الْغَيْبِ تَوْجِيهًا إِلَيْكَ وَقَدْ كَافٍ قَالَ يَافِعٌ كَلِمَةً
 تَمَرُّهُ عَيْبٌ مِنْ مَزْمٍ لَيْسَ بِكَافٍ لَانِ وَجِبَهاً مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ مُتَصِلٌ فَهُوَ
 مَا قَبْلَهُ فِي الرِّيَاقِ لِأَخْرَجَهُ لَيْسَ بِتَمَامٍ عِنْدَ الْاَخْفَشِ لَانِ وَمِنْ اَلْمُقَرَّبِينَ
 مَعْطُوفٌ عَلَى وَجِبِهِ اِي وَجِبَهاً وَمَقْرَبًا وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِهِ وَقَدْ حَسَنُ
 وَكَذَا وَمِنْ اَلْمُقَرَّبِينَ لَيْسَ بِتَمَامٍ عِنْدَ الْاَخْفَشِ لَانِ وَبِكَالِمِ عَطْفُ
 عَلَى وَجِبِهِ اِي اَلْمَقْدَرِ لَيْسَ بِتَمَامٍ لَانِ وَكَهْلًا عِنْدَ الْاَخْفَشِ مَعْطُوفٌ
 عَلَى وَجِبِهِ وَهُوَ عِنْدَ اَبِي حَاتِمٍ لَمَعْنِي وَيَكْلِمُ النَّاسَ صِغَرًا كَهْلًا
 وَالتَّيَادُؤُ عِنْدَهُ فِيهِ اَلْخَبَرُ وَبِأَنَّهُ يَعِيشُ إِلَى اَلْبَصِيرِ كَهْلًا اَوْ اَلْقَوْلِ
 اَلْأَوَّلُ قَوْلُ اَهْلِ التَّأْوِيلِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اِنَّ زَيْدًا خَبَرَ اللَّهَ
 جَلَّ وَعَزَّ بِثَقَلِ جَارِصِهِ وَلَيْسَ كَذَا مِنْ كَانَ اَلْهَاءُ وَالْوَقْفُ عَلَى
 وَكَهْلًا حَسَنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْاَخْفَشِ وَلَيْسَ بِتَمَامٍ عِنْدَ الْاَخْفَشِ لَانِ
 وَمِنْ اَلصَّالِحِينَ مَعْطُوفٌ عِنْدَهُ عَلَى وَجِبِهِ قَالَتْ رَبِّي اِنْ يَكُونُ
 لِي وَلَدٌ فَلْيَكُنْ سَيِّئِي يَشْرُقُ قَطَعَ صَالِحٌ وَالتَّمَامُ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ اِنْ اَقْبَعِ
 اَمْرًا قَالِمًا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ قَطَعَ كَافٍ فَيَكُونُ قَطَعَ حَسَنُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ اِي كُنْ فَمَنْ هُوَ وَقَالَ اَبُو عَقُوبٍ وَمِنْ اَلْوَقْفِ كُنْ
 فَيَكُونُ عَلِيٍّ قَرَاهُ مِنْ قَرَأُوهُ بِالنُّونِ وَمِنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ اَلتَّمَامُ
 اَخْرَجَ اَلْبُيْهَ وَتَعَلَّمَهُ اَلْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالتَّوْرِيَّةُ وَالْأَجْلُ
 قَطَعَ حَسَنُ اَنْ جَعَلَتْهُ رِسُولًا مَنْصُوبًا بِأَضْمَارٍ فَعَلَّ اِي لِيَجْعَلَهُ
 رِسُولًا وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ يَمِيلُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ وَالتَّمَتُّعُ
 بِأَلَيْتِ زَوْجِكَ فَدَعَا مُتَقَلِّدًا لِبَنِي فَاوْرُجًا

ومن جعل رسولا معطوفا على وجهه لم يقف على الجبله اني قد جيل
بابه من ربحكم ليس بوقف كاف وان قرأني لان لا يتناف فيه
ليس بحسن وكذا ان قرأني فالوقف على ما قبله البعد لان ان
مفتوحه لا يستدل بها عند سيويه والتمام ان في ذلك لايه
لكم ان كنتم موثقين على قول من قال صدقا منصوب على اضرار
فعل اي وجبتكم مصدقا ولا يجوز ان يكون معطوفا على وجه
لانه لو كان كذلك لما بين يديه ولكن يجوز ان يكون
معطوفا على معنى اني قد جيتكم بابه اي جيتكم مبينا ومصدقا
لما بين يدي من التوريه قطع صالح لان النقد يروى لصل لكم بعض
الذي خرج عليكم جيتكم فان قول الله واطيعون قطع حسن
والتمام هذا اخر اطمستهم قال من المصاري الى الله قطع حسن
التمام فاكتمنا مع الشاهدين والله خير المالكين ليس بقطع
كاف لان النقد يروى كرواه ان قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافقتك الى ومطهرتك من الذين كفروا هذا التمام على ما جاءه الخبر
ان المعينه وجاهل الذين اتبعوك يا محمد فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
قطع حسن في التمام فلكم بكم فاكتمتم في مختلفون قال
ابو حاتم في الدنيا في الاخره تام اجورهم قطع حسن في التمام والله
سبح النظمين ويكون ذلك من عايله لا يستدل على مذهب الى
اسحاق وهو عند معني الذي اي الذي يسلو عليكم من
الابايق خبر الاستدلال والتقدير عند غيره هو ذلك والتمام
والذكر الحكيم قال يعقوب ومن الوقف ان مثل عيسى عند
الله كمثل ادم ثم استدل المماثل ففتا خلقه من تواب

ثم الوقف عند فيكون والتمام من الممنوعين بعده فمحل
لعنه الله على الكاذبين وما من الله الا الله وقف حسن
والتمام لهو العزيز الحكيم وبعبده علم بالمفسدين وبعبده
اربابا من دوز الله والتمام لشهدوا باننا مسلمون وكذا افلا
تغفلون قطع حسن في التمام وانتم لا تعلمون وبعبده وما كان
من المتركين والعقوب ومن الوقف ان ادب الناس يا ربهم للدين اتبعوه
وقال عيسيه بل الوقف وهذا النبي والذين آمنوا وابدل على هذا
القول الحديث اطمست ان لكل شيء وليا من النبيين وان ولي
ابي ابراهيم صلى الله عليه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه عليه
والله ولي المؤمنين قطع تام لو يضلوا نكسر قطع حسن والتمام
وما يشقرون وانتم تشهدون قطع حسن والتمام وانتم لا تعلمون
قال احمد بن موسى ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم تام وقال يعقوب
الوقف قل ان المهدي هدي الله وتافع الاخفش على غير ذلك
القولين والتمام عندهما او تخاجوكم عند ربكم وهو احد قول
الفرأ ومذهب جماعة من الخويعين والتقدير عندهم ولا تؤمنوا
ان يوتي احد مثل ما اوتيتهم الا من اتبع دينكم واللام عندهم
زايده او متعلقة بمصدر ومذهب القول يعقوب احد قول الفرأ
اي قل ان البيان بيان الله قد بين ان لا يوتي احد مثل ما اوتيتهم ثم حذف
لا وهو قول السدي قال قالت اليهود لضعفاءهم ان هبوا فامنوا
لحمدا صلى الله عليه اول النهار فاذا كان العشي فارجعوا
فقولوا قد عرفنا علمنا وانا انكم لستم على شيء لعلكم اذا
فعلتم هذا يرجعون عن دينهم قال الله جل وعز قل ان المهدي

هدي الله ان يوتي احد مثل ما اوتيتهم ايها المسلمون وحيه قراه
محاهد وعيسى بن عمر ان يوتي احد مثل ما اوتيتهم فالوقف هدي الله
وكذا على قراه لا عمن ان يسترهم بمعنه ما اوكلواكم عند
ربكم تمام عند الجميع وبعده والله واسع عليم وبعده والله
والفضل العظيم وبعده لا مادم عليه قابها وهم يعلمون
قطع صالح لان يلى جواب المنيع والتمام قال الله تخب المتقين
بعده لهم عذاب اليم وبعده وهم يعلمون ومن قرأ ولا يا
مركم بالرفع وقف على وملكتم تدرسون ومن قرأ
يا مركم بالنصب وقف على اربابا وكذا ما روي عن ابن مسعود
ولن يا مركم مقطوع مما قبله بعد انتم مسلمون قطع تام والتمام
آتية قالوا شاهدوا وانا معكم من الشاهد من ثم التمام
على راس كرايه الى اربع ايات وهو في الحشره من الخامس قال
نافع وشهدوا ان الرسول حق ثم دخولت في هذا قبل الشك تمام
لان جاهر البيئات معطوف ولكنه كاف واما ابو حاتم
فلا يجوز الوقوف على وشهدوا ان الرسول حق لان ما بعده متصل
به وهو موصول لانه قد ربه كقول بعد ان يقول وان شهدوا
وان جاهر البيئات ثم عطف على المعنى كما قال
للشع عباره وتقر عيني احب الي من لبس المشقوق
والمعنى لان السع عباره وان تقر عيني والله لا يهدي القوم الظالمين
قطع حسن والناس اجمعين ليس يقطع كاف لان خالد بن فضال
على الحار مما قبله ولا هم شظرون ليس يقطع تام لان بعد
استثنا والتمام فان الله غفور رحيم وكذا اولئك هم

قلا ابراهيم ولوا فتري به خلاف من لا يرضى تمام
الضالون وكذا وما لهم من ناصر قال ابو حاتم ومن الوقف الحافى
حتى تفقوا مما يخبون فان الله به عليم تمام ومن قبل ان تترك
التوريه تمام عندنا رفع ان كنتم صانقين قطع حسن وهذا
فاولئك هم الظالمون وكذا قد صدق الله والتمام وما كان
من المشر كين الذي يبيكه مبارك قطع كاف قد رتبته
وهو هدي وان جعلت هدي معطوف على مبارك والتمام
على العالمين قال ابو حاتم ومن قرأ فيه ايات بينات فالوقف ومن
دخله كان امنا ومن قرأ فيه اية بينة فالوقف مقام ابراهيم
قال ابو جعفر وعطى ابو حاتم في هذا لو قبل من قرأ فيه ايات بينات
كان وقفها هاهنا حسنا لان ما بعده منقطع منه اي منها
كذا ومنها كذا ومن قرأ اية بينة لم يقفها هاهنا من مقام
ابراهيم بل من اية وقف على آمنا والله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا وقف كاف عند اي حاتم ومن الكوفيين
من قال والله على الناس حج البيت قطع كاف يقدره لمعنى من
استطاع اليه سبيلا فعله الحج والتمام فان الله غني عن العالمين
وكذا والله شهيد على ما تعملون وكذا وما الله بغافل عما
تعملون ورد وكذا بعد انكم كافون قطع حسن وكذا
وفيكم رسوله والتمام فقد هدي الى صراط مستقيم فلا تقف
على ولا ترون حتى تقولوا انتم مسلمون قال نافع واجتصموا
لحبل الله جميعا ثم وهو عند غيره كاف لان ما بعده معطوف
عليه واي كروا نعمه الله عليكم قال محمد بن جرير قبل
ها هنا ثم الكلام اي واى كروا نعمه الله عليكم ان جعلتم

على الاسلاع قال وقيل بل اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
شخصته اخوانا متصل بما قبله غير منقطع منه قال وهما
الصواب والتمام لعلكم تهتدون وكذا اوليك هم المفلحون
واوليك هم عذاب عظيم ليس يقطع كاف لانه متصل بما بعده
اي لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قطع كاف
وكذا لما كنتم تكفرون وذلك هم فيها ظنون تلك آيات الله
تناولها عليك بالحق قال ابو حاتم كاف وما الله يريد ظلمنا للعلمين
قطع تمام وكذا اولي الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
لناس ليس بتماع على قول بعض اهل التاويل لانه قال على هذا
الشرط تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
قطع صالح ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم فقطع
حسن وكذا واكثرهم الفاسقون وعن نافع لن يضركم
الا اذ ياتيتمهم وانما تلوكم ولو كنتم لادبار قطع حسن الاليل
على ذلك ان بعدتم لا ينصرون بالنون فهو منقطع مما قبله
لان قتله محزون وماه لا يجبل من الله وجبل من الناس عن
نافع قال نعم وهو عند غيره قطع كاف لان ما بعد معطوف
عليه والتمام عند اكثر اهل التمام منهم نافع ويعقوب ولا
خفشي ابو حاتم ليس وسول لان ما بعده مبتدأ لا في قول
الفرافانه هو دره بمعنى ليست تنسوي امة قائمة بتكون
آيات الله وامر على غير ذلك قال ابو جعفر وهو هذا العتف
شديد لانه حذف من الكلام ورفع عما ليس اربا على
الفعل واشد من هذا خبر ليس لم يعد منه شي على اسمائه

انا والليل وهم سجود عن نافع ثم ه واوليك من الصالحين
قطع حسن التمام والله عليهم بالمتقين ه واوليك اصحاب النار
هم فيها خالدون قطع كاف والتمام ولكن انفسهم يظلمون ودوا
ما عنتم قطع كاف والتمام وما خلف صدورهم اهرا وذر
ان كنتم تعقلون ان الله عليهم بذات الصدور قطع حسن والتمام
محيط ه والله سميع عليم ليس يقطع كاف لانه متصل بما
بعده اي والله سميع عليم اذ هممت طائفتان منكم ان يقتلانا
والله وليهما قطع حسن والتمام في الله فليتنوكل المومنون
ولقد نصركم الله بذر وانتم اذ له عن نافع قال نعم لعلكم
تذكرون ليس تمام لان اذ متعلقة بما قبلها قال نافع منزلة
بلي قال لم يسمو بين قطع حسن وكذا العزيز الحكيم ه
فينقلبوا خاطبين ليس تمام عند الاخفش لانه بقدر المعنى
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يلبسهم او يتوب عليهم او يعد
بهم وغيره من الخويين يجوز الوقف على خايبين ويقدر او
يتوب عليهم لمعنى من ان يتوب عليهم ومن الخويين من يقدر
او لمعنى لا ان وحتى كما قال الشاعر
فقلت له لا تنك عينك لئلا تحاول فلما اوتيت فقتلنا
قال يعقوب ومن الوقف ليس لك من الامر شي فهذا الكافي
التمام من الوقف قال ابو جعفر وهذا مخالف لكل ملاذرتاه
لانه ان كان او يتوب معطوفا على ما قبله فهو متصل به
وان كان على غير ذلك وجب ان يفسله بقوله ليس لك من
الامر شي فانهم ظالمون قطع تام وكذا والله عفو رحيم ه

وَاَتَقُولُ لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تَقْلُبُونَ قَطْعَ نَامٍ عَلَى قَرَاهٍ مِنْ قَرَارِ سَارِعُوا
 بغيره او ومن قرأ وسارِعُوا فهو على قرأته قطع نَامٍ حسن غير
 نَامٍ لان ما بعده معطوف على ما قبله سارِعُوا الى مغفره من
 ربكم وجننه عرضها السموات والارض وقف كاف لان
 جعلت اعدت منقطعاً مما قبله وان جعلته نعتاً لجنه لم يكن
 ما قبله كافياً اعدت للمتقين عند نافع قال ثم وخولف في هذا
 فقيل الذين يتفقون في السراء والضراء نعت للمتقين ولا يتم الوقف
 على المنعوت الا بالنعت ولا سيما اذا كان ذلك في المنعوت قال
 ابو جعفر قد يجوز ما قال علي ان يكون الذين مرفوعاً بالابتداء
 ويكون الخبر اولئك جزاء وهم مغفرة من ربهم وجنات ويكون
 والكاظمين في موضع نصب على المرح ويجوز ان يكون المعنى
 هم الذين يجوز ان يكون في موضع نصب بمعنى اعني والله حب
 المحسنين قال ابو حاتم وقف ولا عليه هذا فقيل والذين اذ
 فعلوا فاحشة معطوف على المحسنين فلا يوقف على المحسنين وقيل
 هو معطوف على المتقين قال ابو جعفر وقد يجوز ما قال ابو
 حاتم علي ان يفعل في الذين هاهنا مثل ما ذكرنا قبل الا ان
 الذين الذين عليه اهل التاويل ان يكون والذين الثاني
 معطوفاً على الاول كما قال ثابت البناني فلا الحسن الذين
 يتفقون في السراء والضراء الى والذين اذ فعلوا فاحشة او
 ظاهراً انفسهم فقال الذين الذين نعت رجل واحد قال
 ابو حاتم فاستغفروا لذنوبهم وقف كافٍ وغلط في هذا
 لان الكلام متعلق بما بعده والمعنى فاستغفروا لذنوبهم

وقف كافٍ وغلط في هذا لان الكلام متعلق بما بعده والمعنى
 فاستغفروا لذنوبهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون لان
 الاستفهام مع الاصرار غير ممدوح صاحبه ومن يغفر الذنوب
 الا الله عن نافع ثم وخولف في هذا لان ما بعده متعلق بما
 قبله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قطع حسن هـ
 والتمام ونعم اجر العاملين هـ قد خلت من قبلكم شئنا فيسروا
 ليس تمام لانه متعلق بما بعده يدل على ذلك التفسير قال
 مجاهد شئنا في المؤمنين والكافرين وقال غيره سنن امثال
 والسنن في العربية جمع سنة وهو امثال الذي يقتدى به
 ولا امر الذي يتم به كما قال لبيد

من غير سنة لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها
 ويقال سن فلان سنة حسنة وسنة فحشة والوقف فانظروا
 كيف كان عاقبة المكذبين والتمام وموعظة للمتقين وذل
 وانتم لا تعلمون ان كنتم مؤمنين هـ قد درس القوم فخرج
 مثله قطع كاف هـ وكذا نداء اولها بين الناس وليس تمام
 لان التقدير وليعلم الله الذين امنوا واتخذ منكم شهداء
 د اولها بينكم والله لا يحب الظالمين قطع كاف هـ ولخص
 الله الذي امنوا والتمام عند الاخفش قال المعنى ولخص
 وخولف في هذا لان هذه لام في ناصبة للفعل لا تشبه
 لام القسم والتمام وتحقق الكاف في هـ امر حسبنهم ان
 تدخلوا الجنة عن نافع ثم وخولف فيه لان ما بعده متعلق
 به هـ وكذا ولما يعلم الله الذين جاهدوا امنكم ليس بقطع

كاف لان ما بعد اى انصبت جوابا للنفى وعلى قرا المحسن بن عمر
وعلم الصابرين تعطفه على ما قبله والتمام على القرا اتين الصابرين
وكذا وانتم تنظرون وما محمد لا رسول قد خلت من قبله
الرسول لسبب تمام لانه متعلق بما بعده والوقوف على اعقابهم
كاف هـ وسجزي الله الشياكرين وقف حسن قال نافع ولا خفش
وما كان ليقول ان تكوت لا باذ الله تمام وقا غيرهما هو كاف
لان كتابا منصوبا للفعل الذي دل عليه ما قبله قال وقف
كتابا موجلا وان شئت نوتته منها والتمام وسجزي الشاذرين
قال يعقوب ومن الوقف وكاتب من يه قتل قال هذا الوقف
الكاخ وقال لا خفش وكاتب من يه قتلها هنا التمام وهو قول نافع
وقال ابو عمرو بن العلاء قال بعض المفسرين وكاي من يه قتل
لان القتل وقع على النبي قال نصير المعنى وكاي من يه قتل لان
القتل وقع على النبي ^{صلى الله عليه وسلم} معه ربيون كثير صفت الواو كما
يقول جيت بغي زيد بمغني ومعى ومن قرا قاتله فوقفه على وما
استكانوا ولعم احمد بن جعفر ان الوقوف في القرا اتين
جميعا اذا رحت الوقف الحسن ربيون كثير وان التماخ
وما استكانوا ولحق له بان سعيد بن جبير قال ما سمعنا
بني قتل فحرب فان قيل فكيف يكون قتل معه ربيون
وبعد وما ضعفوا وما استكانوا فالحجواب عن هذا انه جا
على كلام العرب يقولون قتل بنو فلان وقد بقي منهم ولم
يقتلوا كلهم فيكون قتلوا وهنوا وهن الباقون كما
قال

وجاء سليم قضاها بقضيضها فتح جولي بالبيع سببا لها
ومعنى قضاها بقضيضها كلها قال ابو جعفر ومحال ان يكون
لم يواحد منهم متفرون بالبلدان واستحب الصابرين قطع
حسن قال الاخفش وما كان قولهم التمام فيه وانصرنا على
القوم الكافرين لان هذا كله من كلامهم قال ابو حاتم ومن
الكافي وحسن ثواب لا خفه المحسنين قطع تام فيقولوا خا
سرين قطع حسن والتمام وهو خير الناصرين وما واهم النار كاف
عند ابي حاتم والتمام وليس مثوي الظلمين اى خسوئهم باذنه
قطع حسن وليس عده وقف عند ابي حاتم ابي ولا ما اصابكم لي
جواب اذا وقال غيره منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة قطع كاف لان الذي بعده مخاطبة لغير الذين تقدموا
لان الذين عصوا ليس هم الذين صرخوا والذين صرخوا هم الذين يتول
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحازوا لينضم بعضهم الى بعضه
ولقد عفا عنكم راجع الى الذين عصوا ولا تلون على احد
عن نافع ثم فانا بكم عما بلغكم عن نافع ثم ولا ما اصابكم قطع
حسن والله خير بما تعملون مثله قال يعقوب ومن الوقف
يفتني طائفة منكم فهذا الكافي من الوقف قال ابو جعفر
وليس هو هكذا على مذهب سيبويه لان المعنى عند يفتني طائفة
منكم اى طائفة هكذا في بعض الكلام متعلق ببعض على قوله
يظنون بالله غير الحق عن نافع ثم وخالفه احمد بن جعفر قال
التمام ظن الجاهلية وقال غيره بل التمام يقولون هل لنا
من الامر من شيء كله قطع حسن وكذا ما قلنا هاهنا

وكذا إلى مضاجعهم والتمام والله عليهم بذات الصدور ولقد
عفا الله عنهم قطع حسن والتمام أن الله غفور رحيم قال
الأخفش وما قتلوا للتمام لأنه آخر كلامهم لجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم عن نافع ثم هو والله تحية ولم يقطع كاف
عند أبي حاتم والتمام والله بما يعملون بصير وكذا خير مما يجمعون
وكذا لا إلى الله ترجع الأمور خشرون قال الأخفش فيما ترجمه
من الله لت لهم هاهنا التمام لأن المعنى فترجمه من الله لت لهم
أن الله يحب المؤمنين قطع تام عن نافع فمن ذلك الذي ينصرهم
من بعده ثم قال غيره وعي الله فليتنو كل المؤمنين التمام
وما كان النبي أن يقل قطع حسن والتمام وهم لا يظلمون قال أبو
حاتم هم درجاة عند الله كاف بصير بما يعملون قطع تام
وكذا في ضلال ميين وكذا أن الله على كل شيء قدير قالوا
لو علم قتالا لا يتناكم قطع كاف هم للكفر يومئذ أقرب
منهم للإيمان قطع حسن في الله لعلم بما يكتمون قطع تام أن
جعلت الذين في موضع رفع بلايترا أي قل لهم وتجاوز أن يكون
التقدير هم الذين قالوا لأخوانهم وقد دور وتجاوز أن المعنى
أعني فإن جعلته نعمت للذين قبله لم تقف على ما قبله أن نتم
صادقين قطع تام ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا قال
محمد بن عيسى المقرئ هاهنا التمام وقال أبو حاتم هو كاف
وقال غيره مما ليس تام ولا كاف لأن المعنى متعلق بما بعده
والتمام عند أحمد بن جعفر بل أحيا عند زهير أن لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قطع صالح يستبشرون بنعمه من الله وفضل

ليس يقطع كاف لا على قراه الكسالي لأنه قرأوا إن الله لا
يضيع أجر المحسنين تكسر أن لأنه ابتدأها للمؤمنين قطع
تام أن جعلت الذين استجابوا أو لمعني أعني الذين وإن جعلت
نعمت المؤمنين لم تقف على المؤمنين وعي ذلك قال أبو حاتم
ومن التمام الذين استجابوا لله والرسول ثم من بعد ما أصابهم
الفرح أجر عظيم تام أن قدرت في الذين قال هو الناس
الرفع بلايترا وللقول فيه كما تقدم في الذي قبله وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل قطع حسن في أنفسهم سوعن
نافع ثم رواه عن رضى الله كاف عند أبي حاتم والتمام
والله ذو فضل عظيم قال الأخفش لما ذكر الشيطان
خوف أوليائه فهذا التمام لأن المعنى خوف الناس أوليائه قال
غيره بل الوقف فلا تخافوهم ثم يتدري وخافون عن نافع
أن كنتم مؤمنين ثم قولهم عذاب عظيم قطع تام وكذا
ولهم عذاب اليم قال الأخفش إنما نزل في خير لا أنفسهم
هاهنا التمام ولهم عذاب ميين قطع تام ولكن أجر عظيم
قطع تام قال الأخفش هو خير الله هاهنا التمام وقال
غيره بل هو شر لهم وقف سيطوقون ما خلوا به يوم القيمة
قطع صالح والتمام والله بما يعملون خير له لقد سمع الله
قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء عن نافع ثم وخلف
في هذا لأن القطع عليه ليس حسن في سبيل كتب ما قالوا
وقالهم الأنبياء غير حق هذا وقف صالح على هذه القراه
ومن قرأ سنكتب ما قالوا وقف على ونقول ذوقوا عذاب

٥٦
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مكتوبا في كتاب
مبين

الخريق وان الله ليس بظلام للعبيد ليس بوقف كاف ان جعلت
 الذين نعتا العبيد وان جعلت الذين نعتي هم الذين اوعى
 الذين كان الوقف على العبيد حسنا بقراى باكله النار
 عن نافع ثم وقال غيره ان كنتم صانعين التمام وكذلك
 والكتاب المنبر قال ابو عبيد كل تفسر القيمة الموت
 وقف كاف يوم القيمة وقف كاف عند اي حاتم قال محمد
 ابن عيسى المقرى فقد فاز تمام وهو وقف كاف عند اي حاتم
 والتمام عند وما الحيرة الدنيا لا متاع الغرورة اذى
 كثير اعرى نافع ثم وقال غيره التمام فان ذلك من عزم
 الامور وكذا ليس ما يثرون عن نافع ولحيون ان الحمد والمال
 يفعلوا ثم وتابعه على ذلك احمد بن جعفر قال ابو جعفر
 وذلك غلط لانه لم يأت خير حسن ولكن الوقف الكاف
 فلا تحسبتمهم بمفازة من العذاب والتمام وليس عز الهم
 وكذا والله على كل شئ قدير لا يأت الا بالباب ليس
 بنمام ان جعلت الذين نعتا وان جعلته لمعني هم الذين اوعى
 اعني الذين كان الوقف على اولي الاباء حسنا فان جعلت
 الذين مرفوعا بالابتداء المعني الذين يذكرون الله قياما
 وتعود يقولون سبحانك كان الوقف على اولي الاباء قياما
 الذين يذكرون الله قياما وتعود اوعى جنتهم وقف كاف
 عند الاخفش قال استئناف ويتفق كثر من قال ابو جعفر ان
 جعلت ويتفق كرون معطوفا على يذكرون اوعى قياما
 لخصر الوقف على ما قبله فامتناع نافع ثم وتابعه

على ذلك احمد بن جعفر وخولفا فيه لان ما بعده من كلامهم
 ايضا فاستجاب لهم ربه ووقف صالح على قراه عيسى بن
 عمر لانه قرا الى لا اله الا الله وقال احمد بن مويهبة من ذكر
 اداني قال ابو جعفر وهذا خطأ عند احمد بن حنبل ليس
 بتمام لان المعني عنده اني لا اصنع عمل بعضكم من بعض
 فلما اخبرتم بعضكم برفع بالصفة او لا يتدرا وكذا
 عنده والله اعلم يا ايها الذين بعضكم من بعض وقد خولف
 احمد بن حنبل في هذا وقيل الذي قلناه صحيح لان المعني
 بعضكم من بعض من المجازاة بالاعمال وانه لا يصنع لكم عملا
 وانه ليس احد على احد فضل الا يتقوى الله جل وعز كما
 قال جل ثناؤه ان اكرمكم عند الله اتقاه كما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم بنوا آدم طاف الطاع فاعلى
 هذا بعضكم من بعض ابتداء وهو ايضا تمام عند اي حاتم
 ثوابا من عند الله وقف كاف عند اي حاتم والتمام عند الله
 عنده حسن الثواب وكذا التمام عنده لا يفرق بقلب
 الذين كفروا في البلاد وعمل طيع هذا فقيل ليس بتمام لكنه
 وقف صالح لان ما بعده متعلق بما قبله لان المعني بقلبيهم
 في البلاد وتصرفهم فيه متاع قليل ومنفعة يسيرة ثم
 يصيرون الى المجازاة بالاعمال والخلود في النار والتمام في نبيس
 المهاد نرا من عند الله وقف كاف عند اي حاتم والتمام
 عنده وما عند الله خير للابرار قال محمد بن عيسى وما
 انزل اليكم وما انزل اليهم تمام وخطاه احمد بن جعفر

٥٧
 من كتاب الاموال
 من كتاب الاموال

لان خاشعين منصوب على الحال مما قبله فلا يتم الكلام قبله
قال اصبر خاشعين منصوب على الحال منهم اوتوهم وقوه القر
ان معناه يومنون خاشعين والوقف على ثناء قليلا
اوليك لهم اجرهم عند ربهم حسن والتماع ان الله سريع الحساب

سورة النساء

قال ابو جعفر اول ما فيها من الوقوف عند اي حاتم وث منها
رجلا كثيرا ونساءه قال يعقوب ومن الوقوف وانقوا الله الذي
الذي تسالون به هذا الكا من الوقوف وروى عن الحسن تسالون
به تمام وهو قول الاخفش قال تسالون به هذا التمام لم قال
ولا راجع اي وعليكم الارحام فصولها وخالقهم ابو حاتم فقال
الوقف تسالون به ولا راجع على قراه من قرأ بالنصب والخفض
كان عليه رقيبا قطع حسن ولا تبدلوا الجيت بالطيب عن
نافع ثم قال احمد بن موسى ولا تاكلوا اموالكم الي اموالكم
ثم جوابا كبيرا قطع حسن قال الاخفش ذلك ادبي لا
فعلوا هذا التمام عن نافع و انزل النساء صدقاتهن حله
ثم هنيئا مريبا قطع حسن وكذا وقولوا اللهم قوه معروفان
قال الاخفش وبادرا ان يكبروا هذا التمام لان المعنى يادون
ان يكبروا قال ابو جعفر ولو كان كما قال لم تكن فيه الاوان
وقول الاخفش حسن قال احمد بن جعفر ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف ثم وقال غيره هو كاف التمام وكفى بالناس حسيبا
مما نزل الوالدان ولا تزيون قطع صالح عن نافع قال مقرو
ثم قال فارزقوهم منه ثم وتابعه عبيد الله احمد بن جعفر

وقال غيرهما التمام قولوا اللهم قوه معروفان وكذا قوله سريدا
وكذا يوصلون سريدا بوصيكم الله في اولادكم للذكر
ملاحظة الاثنيين قطع صالح وكذا فان كن نساف فوق اثنتين
فلمن يترك ما ترك وكذا وان كانت واحدة فلها النصف
وكذا ولا يويه لكر واحد منهما السدس مما ترك ان كان
له ولد وكذا فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
وكذا فان كان له اخوة فلامه السدس ومن عيب ابي حاتم انه
لا يتم الوقف حتى يقرأ من بعد وصية يوصي بها او دين لان هذا
الفرض كله اما يكون بعد الوصية والدين اما وكم من وقع
بالابتداء وابتداءكم معطوف عليه وخبر لا يتدرج لا تدرجون اليهم
اقرب لكم نفعا كما روي عن ابن عباس لا تدرجون اليهم اقرب
لكم نفعا ارفع درجة في الجنة لان الاباء يشفعون في الاولاد ولا بناء
في الاولاد اذ اكان بعضهم اعدا لدرجة من بعض رفع الا فضل
الا على الاقرب به عينه فرضه من الله منصوب لان معنى بوصيكم الله يفرض لكم ويجوز ان يكون منصوبا بمعنى فلامه
السدس وهذا يوجب انه لا يتم الكلام على ما قبله
ان الله كان عليهما حكما التمام اي عليهما المصلحتان في مواز شلم
وما يستحق الاقربا منها حكما في قسمته وجميع افعاله
ولكم نصف ما ترك ازواجهن ان لم يكن لهن ولد صالح
وليبن شماع والتماع عند اي حاتم من بعد وصية يوصي بها
او دين وان كان رجل توريثا كلاله او امراه وله اخ او
اخت فلكل واحد منها السدس قال احمد بن جعفر

ثم لانه شر طقه جواه وخولف في هذا لانه انما يكون بعد
 الوصيه والدين فلا يشترط الكلام الا بذكر الوصيه والدين
 غير مضار وقف عند ابي حاتم وغلط في هذا لان وصيته منصوب
 لما قبلها فلا يتم الكلام على ما قبلها والله اعلم جليهم قطع حسن
 لان المعنى والله اعلم لما ثبت تحققون من الموارث جليهم لم يجعل
 عليكم في الدين من حرج وشرتم الرجال دون النساء فلم لا توثق
 الا من قاتل بالسيف او طعن بالرمح ذلك صرود الله وقف على قول
 ابي حاتم وليس يتم على قول محمد بن حمران انه ذهب الى ان
 المعنى تلك صرود الله طاعة الله في الموارث اي الفرق بينهما
 وبين معاصيه وذاك الفوز العظيم قطع تام وكذا وله عذاب
 مهين وكذا او جعل الله لهم سبيلا فاعرضوا عنها قطع
 حسن وكذا ان الله كان توابا رحيم وكذا اولئك ينوب
 الله عليهم وكذا وكان الله عليما حكيما قال الاخفش انما
 التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
 التماس فيه قال اني ثبت لان وتابعه على هذا احمد بن جعفر
 قال ابو جعفر وهذا غلط بين لان ولا الذين معطوف على ما قبله
 فلا يتم الكلام حتى ياتي بالمعطوف ولا سيما في المحفوظ لان
 التقدير في العريبي وليست التوبة للذين يعملون السيئات ولا
 للذين يتوبون وهم كفار والتمام اولئك عندنا لهم عذابا
 البما لا حل لكم ان ترثوا للنساء كرها هذا التمام عند
 الاخفش وهو احد قولين للفرار على ان يجعلوا لا يفضلوهن نهيا
 والقول الاخر ان يكون كرها تمام اذ اجعلنا ولا يفضلوهن

في موضع نصب عطفا على ترثوا فيكون التقدير ولا ان يفضلوهن
 وكذا هو في بعض القراءات والتمام ويجعل الله فيه حبرا كثيرا
 ان اخذونه بعثانا والتمام بينا قطع كاف والتمام واحد
 منكم ميتا قلفظا وكذا وساسيلا حرمت عليكم امهاتكم
 ليس بها ما لان ما بعد معطوف عليه ولكنه وقف بفهم المعنى
 وكذا ما بعد قال الاخفش التمام فيه والمحضات من النساء
 ما ملكتم ايمانكم والتمام عند غيره كتاب الله عليكم قال
 ابو جعفر يصح قول الاخفش ان نصبت كتاب الله على الغراري اي
 التي هو كتاب الله وان جعلته مصدرا وهو قول سيبويه لم
 يتم الكلام على ما قبله لان ما قبله هو العامل فيه والمعنى لان
 معني حرمت عليكم امهاتكم كتب الله جل وعز ذلك عليكم ولان
 يكون قطعا صالحا وان نصبت كتاب الله على القطع وهو قول اللواتي
 اي كتابا من الله لم تقف على ما قبله واحل لكم ما وراء ذلك
 ليس بقطع كاف لان ان بدل من ما وقد تكون معني لان
 محضين غير مسلمين قطع صالح فانوهن اجوزهن فربما قطع
 حسن والتمام ان الله كان عليما حكيما قال احمد بن جعفر من
 قياتكم المومنات هاهنا تمام الكلام والله اعلم بايمانكم
 وقف على قول ابي حاتم ذكره في غير هذا الموضع وعلى قول
 احمد بن حنبل الوقف بضم من يعرض ولا متخزات اخذ ان قطع
 كاف وكذا ذلك من خشي الغت منكم والتمام والله غفور
 رحيم وكذا وخلق الانسان ضعيفا عن نراض منكم قطع
 حسن وكذا ان الله كان بكم رحيم والتمام وكان ذلك

ورواه احمد بن حنبل
 ورواه ابو داود
 ورواه الترمذي
 ورواه ابن ماجه
 ورواه البيهقي

عليه الله يسيرا ٥ وكذا اريد خلاكم مد خلاكم عما ولا تمشوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض قطع كاف وكذا اللجان بسبب مما التمسوا
وكذا والنسا نصيب مما اكتسب والتماع ان الله بكثرة علمها
وكذا ان الله كان على كثرته شهيدا قال يعقوب وما
انفقوا من اموالهم هذا الوقت الكافي وقال لا خفت النمام
فيه لما حفظ الله فلا تنفوا عليهم سبيلا قطع حسروا وكذا
ان الله كان عليا كبيرا وكذا ايقن الله بينهما والتماع عليها خيرا
قال لا خفت من بعد الله ولا تشركوا به شيئا فالتماع فيه وما
ملكتم ايمانكم لانه لم يزل وعزاهم هذه لخصال كلهم ايام
بواحد دون واحد ان الله لا يحب من كان مختالا في خور البشع
ان جعلت الذين يخلون بدلا من من وان جعلت الذين مرفوعا
بلا يتدل كان ما قبله لما فان رفعت الذين بلا يتدل وجعلت خيرة
ان الله لا يظلم مثقال ذرة اي لا يظلمهم استرات الذين ولم يسم
الكلام حتى تاتي بالخبر ولا خفت فيه قول حسن ثم ذكر في الاعراب
جعل الذين في موضع رفع بلا يتدل وجعل خيرة محذوف افعال السامع
اي الذين يخلون اوليك قرنا وهم الشياطين ودل على هذا الحذف
ومن يكر الشيطان له قرنا فسا قرنا وهذا التمام عنده ولا
يتم الكلام على ما قبله وكان الله لهم عليها قطع حسن والتماع
ويون من لدن اجرا عظيما فكيف اذا احبنا من كل امه بشهيد
وجنابك على ها ولا شهيد اقطع كاف غير تمام لان التقدير
كيف يكون حالهم اذا كان هذا يوم يذود الذين كفروا
فالتماع ولا يكتفون الله حاشا قال احمد بن جعفر ولا جنبا

لا يظلم مثقال ذرة اي لا يظلمهم استرات الذين ولم يسم
الكلام حتى تاتي بالخبر ولا خفت فيه قول حسن ثم ذكر في الاعراب
جعل الذين في موضع رفع بلا يتدل وجعل خيرة محذوف افعال السامع
اي الذين يخلون اوليك قرنا وهم الشياطين ودل على هذا الحذف
ومن يكر الشيطان له قرنا فسا قرنا وهذا التمام عنده ولا
يتم الكلام على ما قبله وكان الله لهم عليها قطع حسن والتماع
ويون من لدن اجرا عظيما فكيف اذا احبنا من كل امه بشهيد
وجنابك على ها ولا شهيد اقطع كاف غير تمام لان التقدير
كيف يكون حالهم اذا كان هذا يوم يذود الذين كفروا
فالتماع ولا يكتفون الله حاشا قال احمد بن جعفر ولا جنبا

الا عابري سبيل الا ان تمروا ولا تقعدوا قال ابو جعفر والوقوف عند
اي حانة حتى تغتسلوا وهو مذهب محمد بن خنيس قال المعنى لا
تقربوا مواضع الصلوة جنباً حتى تغتسلوا الا عابري سبيل فاشحوا
بوجوهكم فايدركم قطع حسن والتماع ان الله كان عفوا غفورا
والله اعلم بعد ارجح قطع كاف وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
ليس بقطع كاف لان المعنى نصير من الذين هادوا الاعلى جيل بعينه
يكون المعنى من الذين هادوا واقوم تحرفون او يكون منقطعا مما قبله
وراعنا لئلا ياتوا بسنتهم وطفئنا في الدين قطع كاف وكذا كان
خيرا لهم واقوم والتماع فلا يؤمنون الا قليلا وكذا كان امر
الله مفعولا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قطع كاف والتماع فقد
افترى الملعطين قال لا خفت من تراي الذين تركوا انفسهم هاهنا
ثم الكلام وقال غيره ليس هذا تمام لان ما بعده متصل به
يدل على ذلك التفسير قال مجاهد كانوا يقدّمون الصبيان من
اولادهم ليصلوا بهم ويقولون ها ولا ذنوب لهم وقال السدي
كانوا يقدّمون صبيانهم يصلون بهم وهم اليهود ويقولون
ها ولا ذنوبكم وكذا كنحن ما علمناه بنهار غفر
لنا بالليل فانزل الله جل وعز الم تراي الذين تركوا انفسهم وما
بعدة قال ابو جعفر وهذا من احسن ما قيل في الآية لان فيه
تركيبهم انفسهم وقد روي عن ابن مسعود قال يربي بعضهم
اعضا وهذا يربي اللغة مشرولا تقتلوا انفسكم اي لا تقتل
بعضكم بعضا قال الله جل وعز بل الله يترك من يشاء اي ليست
التركيبه اليكم لانكم مفترزون والله جل وعز يربي من يشاء

بالتطهير والعصية فبعض الكلام متعلق ببعض وكذا ولا يظلمون
فتبلا قطع كاف وليس شماع لأن بعده انظر كيف يفترق على
الله الكذب أي في تركيبتهم انفسهم وقوله من انباء الله واجباوة
والتمام ويقع به انما ميناها ويقولون للذين كفروا هاهنا
اهدي من الذين امنوا سبيلا ليس شماع ولكن اولئك الذين
الله قطع كاف وكذا ومن لعن الله فلن يجد له نصيرا وكذا
فاذا لا يوتون للناس نفيرا وكذا وايتنا هم ملكا عظيما منهم
من صد عنه قطع كاف والتمام وكفي لجهنم سعيرا وكذا
ان الله كان عزيزا حكما وكذا ونزل ظهير ظلا ظليلا قال الاخفش
ان الله يامرهم ان يزدوا الامانات الى اهلها التمام فيه واذا علمتم
بين الناس ان يحكموا بالعدل هاهنا في الكلام لانهم امروا
بهذا كله وقال غيره ليس هذا تمام ولكنه قطع كاف
لان ما بعده متعلق بما قبله لان الله جل وعز امر السلاطين ان
يؤدوا الى الناس الامانات في قسمهم وفي امورهم واخير جل وعز ان
ذلك لغتما بعضهم به ثم امر الناس بالسمع والطاعة لهم فيما
كان لله جل وعز طاعة والمسلمين صلى الله عليه فقال جل وعز ان الله تعالى
يعظكم به قطع كاف ان الله كان سميعا بصيرا قطع حسن
قال الاخفش يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم التمام في ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وقال غيره واولي الامر منكم وفق مفهوم وان كان اهل التفسير
قد اختلفوا في معناه فقال ابن عباس اولو الامر اولو العلم والحق
في دين الله وقال مجاهد اولو الامر اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وقال عكرمة اولو الامر ابو بكر وعمر وقال ابو هريرة اولو الامر الامراء
وكان محمد بن جرير يميل الى هذا القول لان سياق الكلام يدل
عليه اذ كان الله جل وعز امر الولاة ان يؤدوا الامانات الى اهلها
وامر الرعية ان يسمعوا لهم ويطيعوا فيما كان لله عز وجل طاعة
والمسلمين فيه مصلحة وقد علم ان اطاعوا اطيعوا اولى الامر فيما كان
لله جل وعز طاعة وقد بين الله جل وعز ذلك على لسان رسوله
صلى الله عليه ان طاعتهم لا تكون في معصيته قال محمد بن جرير
والدليل على صحة هذا ان علي بن مسلم الطوسي حدثني قال
حدثنا ابن ابي قتيبة قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمرو عن هشام
ابن عروة عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اسليكم بعدي ولاة سيليكم البربرية والفاجر الجور فاسمعوا
لهم واطيعوا فيما وافق الحق وصلوا وراهم فان احسنوا فلكم من
وان اساءوا فلكم وعليهم قال فتبين بعد ان الطاعة لله عز وجل
ولرسوله صلى الله عليه ولاة الامر فيما وافق الحق ذلك
خير واحسن تاويلا قطع حسن ويريد الشيطان ان يضلهم
ضلالا بعيدا قطع صالح وكذا يصدون عنك صدودا فكيف
اذ اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك تحلفون بالله
ان اردنا الا احسانا وتوفيقا عن نافع قال ثم وقال غيره الوقف
الحسن فيه وقولهم في انفسهم قول بليغا وكذا لا يطاع
بازن الله وكذا الوجدوا الله توابا رحيم على قول بعض اهل التاويل
واجتج بحديث الزبير انه يذك ان قوله جل وعز فلا وربك لا
يؤمنون حتى يمشواكم في شجر يمشون قطع مما قبله قال

ابو جعفر كذا حدثنا ابراهيم بن شريك قال احمد بن عبد الله بن يوسف
 قال ثبت بن سعد عن ابن شهاب ان عمرو حدثه ان عبد الله بن الزبير
 حدثه ان رجلا من الانصار خاضع الزبير عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسوقونها الخ فقال له الانصاري
 سرح الماء كما سرفاني عليه فاختصما الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق نازير لم يسوخ الماء
 الي جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمك قتلون
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يبلغ
 الحد قال الزبير فاحسب ان هذه الاية تزلني ذلك فلا وربك
 لم يومنون حتى يحكموك فما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
 مما قضيت ويسلموا تسليما قال ابو جعفر وفي غيرها من روايه
 غير اليت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما سال اولي الزبير من غير
 حكم ان تخلي الماء الي جاره فلما لم يرض الجار حكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالعدل لانه ليس على الزبير ان يسوق الماء الي
 ارضه الي غيره فعلى هذا الحديث قد تم الكلام قبل الاية
 وعلى قول مجاهد لم يتم لانه من كلام واحد وانما خرج
 الشيء من كلام الي كلام بتوقيف او تحية قاطعة وحديث
 الزبير صحيح الاستناد ومستقيم الطريق الا ان فيه احسب
 ويسلموا تسليما قطع حسنه قال يعقوب قوله جل وعز ولو انا
 كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسهم او اخروجوا من حياركم ما
 فعلوه قال فهو الوقف الكافي وزعم انه برفع الاقليل منهم
 على لغة من قال كلوني البراغيث قال ومنهم من يقول المعني

ذكر ان هذا الخبر في الجهر وكان يخرج من بين يدي هذا الخبر

ما فعله الاقليل منهم قال وما فعلوه معني وما فعله قال ومنهم
 من يقول هو مثل قول الشاعر
 في ليلة ما تزي لها اصر الخيل علينا الا كواكبها
 قال ابو جعفر هذا كله تخليط لا يجوز الوقف على ما فعلوه كما
 لا يجوز الوقف على قوله جل وعز فقلت فيهم الف سنة وتشبيهه
 اياه بقوله من كلوني البراغيث خطأ لان هذه لغة شاذة
 قليلة لا يعمل عليها كلام الله جل وعز قال سيبويه واعلم
 ان من العرب من يقول ضربوني فومك وضرباني اخواك
 شبهوا هذا بالفاء التي يظهر فيها قالت فلانة كانهما
 ارادوا ان يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للموت قال
 وهي قليلة قال ابو جعفر وقوله ما فعلوه معني ما فعله كلام
 غير محصل لا يجوز مثله واما البيت الذي اشتهر فقد اشتهر
 سيبويه وهو قد بين من يريد فليبين مثل الاية لان الاختيار
 في الاكواكبها القوت لولا انه في الشعر على البدل من احد
 والاختيار في الاية الرفع عند رؤس النجوين قال سيبويه
 بعث عن اي عمر وقال الوجه ملجائي القوم لا عبد الله قال
 ابو جعفر وقد قرأ ابن عامر عن عيسى ما فعلوه الا قليل منهم
 فترك الوجه الذي عليه اكثر المصاحف والقول ان الوقف
 الكافي ما فعلوه الا قليل منهم وليس تمامه وليس نياهم صراطا
 مستقيما قطع حسنه وكذا وحسن اولئك رفيقا والتمام وفي
 بالله عليها قال الاخفش واما في له عز وجل ياها الذين
 امنوا اخذوا حذركم والتماح او انفروا جميعا لانهما هنا

لن
ثم الكلام قال الاخفش ان منكم ليطعن هذا التمام باليتني
كنت معهم ليس يقطع كاف لان فافوز جواب التمني ومن قول
فافوز بالرفع فوظفه على كنه وجعل كنه معني اكون
لم يقف الضاع على كنه معهم ومن رفع فافوز جعله مستانفا
جائزه الوقف على كنه معهم فوز اعظيما قطع حسن فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة عن تافع
قال ثم وقال غيره هو قطع حسن وكذا وسوق نوبته اجرا
عظيما والتمام واجعل لنا من لربك وليا واجعل لنا من لربك
نصيرا والذين كفروا بآياتنا نلونا في سبيل الطاغوت قطع
صالح وكذا افتتلوا اولياء الشيطان والتمام ان كسب
الشيطان كان ضعيفا او اشد خشية عن تافع ثم وكذا
عنده قل مناع الدنيا قليل ولا يظلمون فتبلا قطع حسن ولو
كنتم في روج مشيرة مثله وكذا قل كل من عند الله وكذا
لا يكادون لفقهون حريشا ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسي قطع حسن في قرأه
عبد الله فمن نفسي وانا كبتك عليك قرأه على التفسير قال
ابو عبد الله المقرئ من يطع الرسول فقد اطاع الله التمام فما
ارسلناك عليهم حفيظا قطع حسن وكذا افترض عليهم
وتوكل على الله وكيف بالله وكلا فلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند قطع حسن على قول من قال ولو كان ما نطلع
عليه النبي صلى الله عليه من اسرارهم وتبينهم من عند غير الله
لو جردوا فيه لاختلاف كثيرا ومن قال المعنى ولو كان القرآن

من عند غير الله لو جردوا فيه لاختلاف كثيرا كان هذا وقفا
الكاف ه واذ اجاهر امر من الامن او الخوف اذ اعوابه
يعرف التمام في هذه الآية من التفسير فلا هل التفسير فيها
اربعة اقوال فقوال ابن عباس اذ اعوابه الا قليلا منهم وهو
مذهب ابن زيد وبه قال الاخفش وابو حاتم وابو عبيد وقال
قتادة لعلمه الذين يستنبطونه منهم الا قليلا ومذهب
الضحاك ان المعنى لا تتبع الشيطان الا قليلا كان محار
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ايام مورهم الا طائفة
منهم والاقوال الرابع ان معني الا قليلا منهم كلهم فعلى
القول لا يتم الكلام على اذ اعوابه ولا على علمه الذين
يستنبطونه منهم حتى يبلغ الا قليلا وعلى القول الثاني
يقف على اذ اعوابه ولا يقف على علمه الذين يستنبطونه
منهم على القول الثالث والرابع يقف على اذ اعوابه
وعلى استنبطونه منهم والاقوال الاول اولى بالصواب
وهو مذهب محمد بن جرير لان المراد اذ ارادوه الى الرسول
والى اولى الامر منهم فينبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولوا الامر علمه الجماعة ولم يكن في الاستثنا من
المستنبطين معني واما قول من قال الاستثنا مما يليه
فعليه لانه لو افاض الله ورحمته لا تبع الجماعة الشيطان
قال الكشي اذ اعوابه واذ اعوه واحد قال محمد بن
جرير اذ اعوابه اي تلامر قال لعلمه الذين يستنبطونه
منهم اي من اولى الامر فقاتل في سبيل الله لا تكلف

الأنفسك وجرض المؤمنين قطع حسن التماس والله أشد
بأسا واشد تنكيلا ومن تشفع شفاعته شبيهه يكن له
كفل منها قطع حسن التماس وكان الله على من يفتنوا إذا
جئتم بخيه لا اختلاف فيه أنه يعني به السلام والقطع
الحسن فيه فجيءوا بالحسن منها وأوردوها واختلف أهل
التفسير في معناه فقال الحسن فيقول بالحسن منها المسلمين
أوردوها على الكفار ومذهب غيره أنه عام على ظاهر
آية لا أن الله جرح عن يمينه لسان رسوله صلى الله عليه
أنه لا يجوز أن يقال أهل الكتاب لا عليكم فقط وأنه
لا يجوز أن يردوا بالسلام والتماس أن الله كان على كل
شيء حسيبا لمحمد إلى يوم القيمة لا رب فيه قطع حسن
التماس ومن صدق من الله حرثا والقطع الحسن بعد طاعة
في المناقذين فيتنين وكذا والله أركسهم ما كسبوا
وكذا قلن لجدله سبيلا وكذا فتكونون سواها
فأما أخذهم وأقتلوهم حيث وجدتموه فليس بقطع كاف
وكذا ولا تتخذوا منهم ولبا ولا نصير لأن بعد استئذانهم
الذين يصلون إلى قوم منكم وبينهم ميثاق وقد رجم أبو عبيدة
أن معني يصلون يصلون أي ينتسبون وأشد الاعتاش
إذا قلت قالت ابكون وايلوبك شيتها ولا توف رداغ
وقال غيره لا الذين يصلون إلى قوم منكم وبينهم ميثاق
فيكونون معهم ويكون حكمهم حكمهم فلا يقتلوه
قال أبو جعفر وهذا القول الذي بالصواب القول الأول

غلط قبيح وقد قاتل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحابه من بينهم
الأنساب أو جادكم قطع كاف على قول محمد بن زيد لأنه رجم
أن معني حصرت صدورهم للدعاء وكذا على قول من قال هو
خبر جرح ومن قدره لمعني قد حصرت صدورهم وأجعل الما
مني لمعني المستقبل وجعلنا نعتا للقوم لم يفتن على جادكم
قال محمد بن زيد والقراءة الصحيحة الجسنة أو جادكم حصرة
صدورهم وخالف محمد بن زيد أهل العلم في هذه الآية
لأن هذه القراءة مخالفة للمصنف الذي نقلته الجماعة الذين
لا يجوز عليهم الغلط وهي قراءة شاذة لما روي عن الحسن
البصري ولو شأنا الله لسلطهم عليكم فلقا نلوكم قطع
صلاح فاجعل الله لكم عليهم سبيلا قطع حسن وكذا
أركسوا فيها والتماس أوليكم جعلنا لكم عليهم سلطانا
بيننا وما كان من أن يقتل مومنا الخطأ هذا تمام
عند أبي عبيدة وجعلنا للمعني الواو وخالفه إليه الخو
والجيزوا أن جعلوا للمعني الواو أيضا فان الخطأ لا
يخطر والمعني عند الكل وسببويه والقراءة التي أن قتل
خطأ فعليه هذا قال الأخفش وما كان من أن يقتل
مومنا الخطأ التماس في تحرير رقبته مومنه وديه مسلمه
إلى أهله والتماس عندنا فاع لا أن يصدقوا وهو موم من تحرير
رقبه مومنه قطع كاف وكذا في تحرير رقبته مومنه
فصيام شهرين متتابعين قطع صلاح والقطع الحسن ثوبه من
الله والتماس وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا

متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها ليس يقطع كاف لان التقدير
جزاؤه الله جهنم وغضب عليه فعطف وغضب على المعنى
والتمام ولعدله عذابا عظيما فبينوا قطع حسن والتمام ان
الله كان لما تقولون خيرا ه قال يعقوب ومن الوقف لا
يستوى القاعدون من المؤمنين وهذا هو الوقف الكافي
لانها هكذا نزلت ثم تراي بعدها غير اولي الضر فكذا حجة
لمن قرأ غير بالنصب ومن رفع فقرأ غير اولي الضر وهي قرأتنا في قوله
الكافي الضر وكذا ان قرأ بالجر قال ابو جعفر ه كذا
كلام فخلط ليف يوقف على لا يستوى القاعدون من
المؤمنين وبعده والمجاهدون في سبيل الله وهل يجوز ان
يوقف على لا يستوى اصحاب النار حجة يقال واصحاب الجنة
وكذا هل يستوي الاعمي والبصير وهذا كلام الغيب
في استواء ايضا فليس الامر على ما قال في التنزيل وقد جازى
التنزيل بلا سائيد الصحاح ه كما قرئ على محمد بن عمر بن خالد
عن ابيه قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق قال كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذ عولي زيدا وقال اذ عولي
زيدا وقال اذ عولي زيدا وقال له يا زهير بالرواية والكيف
او بالرواية وللؤخ فقال له اكتب لا يستوى القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فقال له ان
امر مكتوم وانا ضربه فترتة قبل ان يرح غير اولي الضر
قال زهير وحدثني ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ابيه زيد بن ثابت قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتعشته او قال فترت عليه السكينة فوقف فخذ علي خذني
فما وجد شيئا قط اقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
سري عنه قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فقال عمر بن امر مكتوم لا عني رسول
الله ان عني ضررا فغشيت السكينة فلما سري عنه
قال اكتب غير اولي الضر قال فما نسيت فالحقها بين صديق
في الكفا قال ابو جعفر فترتة بين التنزيل كذا ليس
كما قال ابو جعفر غير انه وقع اليه حديث ما قاله ه كما
حدثنا محمد بن ادريس بن اسود قال حدثنا ابراهيم بن مروق
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال حدثنا شعبه عن
ابي اسحاق عن ابي اسحاق قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال ابن امر مكتوم انا رجل
ضرب فترتة غير اولي الضر قال لا اخفش سعيد لا يستوي
القاعدون من المؤمنين التمام فيه والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم لان المعنى لا يستوي
القاعدون والمجاهدون وقال نافع فترتة الله المجاهدون
باموالهم وانفسهم على القاعدون درجة ثم وقال غيره هو
قطع حسن وكذا وكلا وعد الله الحسن اجرا عظيما
ليس يقطع حسن لان درجات بدل من اجر ومغفرة ورحمة
عطف والتمام وكان الله غفور رحيما ه فهاجرول
فيها قطع حسن وسات مصير ليس يقطع حسن لان
بعده استثناء والقطع الحسن بعده واوليك عبي الله

ان يغفوا عنهم والتمام وكان الله غفورا غفورا
كثيرا وسعة قطع حسن والتمام وكان الله غفورا
ان غفتم ان تفتكم الذين كفروا لقطع كاف والتمام ان
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ولما خذوا حذرهم
واسلحتهم قطع حسن وكذا امثلة واحده وكذا وخذوا
حذرهم والتمام ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ه
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم قطع حسن والتمام
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وكذا وكان
الله عليهما حكما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس فيها اريك الله ليس يقطع حسن لان البامتنصله
بقوله لتحكم والقطع الحسن فيها اريك الله وكذا ولا تكن
للتائبين خصيما وكذا واستغفر الله ان الله كان غفورا
رحيما وكذا روي في قوله جل وعز وما يظرونكم من
شيء وان افعا قال ثم وكان فضل الله عليكم عظيما قطع
تام وكذا فتوفى لوتيه احيرا عظيما وكذا وسات بميرا
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاق قطع صالح ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا قطع حسن ه وان يدعون الا شيطانا
مريدا لعنه الله قال نافع وقف تام وقال غيره الا شيطانا
مريدا قطع حسن ع ل ان جعل لعنه الله دعا عليه فليغير
خلق الله قطع حسن وما بعد هم الشيطان الا غرورا
قطع صالح والتمام اوليك ما وبهم جهنم ولا يجدون عنها
محيطا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات

٦٦ تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابد لا قطع صالح وكذا
وعند الله حقن والتمام ومن اصدق من الله قيلا ان جعلت ليس
بامانيكم مخاطبة للمسلمين مفتوحة امامهم وان جعلته
مخاطبة للكفار الذين يقدم ذكرهم كان ما قبله
كلاما كافيا ولم يكن فيما ما وبك القولين قد قال اهد
الفسير فمن مذهب ان ليس بامانيكم مخاطبة للمسلمين مسروق
كما قري علي احمد بن الحجاج عن جيع بن سليمان في ابو معوية
عن الامش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال اخبرني المسلمون في
هل الكتاب فقال المسلمون اخبرني منكم وقال اهل الكتاب
لحن اهدى منكم فقال الله جل وعز ليس بامانيكم ولا امانتي
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزيه وما بعد له خصمه المسلمون
بلا يبالون بعدة ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى
وهو مومن لا يبه ومن قال انه مخاطبة للكفار متصل
بما قبله مجاهد كما قري علي احمد بن محمد بن الحجاج عن
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن عتبة عن ابن ابي جيع عن
مجاهد قال قال مشركوا العرب لن نعذب ولن نبعث وقال
اهل الكتاب نحن ابنا الله واحباوه وقالوا ان تمسنا النار الا
اياما معدودا فقال جل وعز ليس بامانيكم ولا امانتي اهل
الكتاب لا يبه وكان محمد بن جرير يختار هذا القول
ليكون الكلام متصلا بعبارة بعض ولا يقطع ما بعد
بما قبله لا الحجة قاطعة المعنى ليس بامانيكم بامشركي
العرب حين قلتم لا نعذب ولا نبعث ونحن ننصر علي من تاوانا

ويا معشر اهل الكتاب ليس بامانيكم حين اغتر رتم تعلم الله
طرد عنكم معكم فقلتم لن نؤمن النار الا ما معدودات
وقلتم نحن انما لله واحباوه قال ابو جعفر ولا ايمان لاهل الكتاب
تمام على قول من جعل من يعمل سوءا جزية عاما للمسلمين واهل
الكتاب ومن جعله خاصا للمسلمين من جعل ما قبله كافيا ولم
يجعله تمام ما ويكمل القولين قد قال اهل التفسير فمن قال انه
عام لجميع الناس وانه كل من يعمل سيئة جوزي بها اني
ابن كعب وعائشه ومن قال هو خاص للكفار ابن عباس
والحسن البصري واجتج الحسن بقول الله جل وعز وهو جازي
لا الكفور وكان محمد بن جرير يختار القول الاول لان
لايه عاقبة قال الله جل وعز من يعمل سوءا جزية فلم يخص من
دون كافرو ولا كافرون مومن ولا يقع التخصيص الا
بتوقيف قال ابو جعفر والذى قاله الحسن وفيه حجة لا حري ان
قد جاء التوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يدل على انه
عام كما قرئ على احمد بن شعيب عن ابي بكر بن علي قال ارجو
الحسين بن سعيد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جهم عن محمد بن قيس
ابن مخزومة عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا جزية شق
على المسلمين فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سددوا
وقاربوا فيكم كما اصاب به العمد كفارة حية النكبة
بنكبتها وحيث شوكة ثيابا كما قال ابو جعفر فصيح
هذا ان كل من عمل سوءا من مسلم وكافر جوزي به ثم
جا التوقيف في الصغار انها تكفر عن اجتناب الكبائر

وكان العلماء في ذلك على قولين فكثرهم يقول من اجتنب
الكبائر لم يعاقب على الصغار برز الدنيا ولا في الاخرة ومنهم
من قال بل يعاقب على الصغار برز الدنيا بما لم يحقه من المصائب
حتى يلقي الله جل وعز ولا ذنب له وكان محمد بن جرير يميل
الى هذا القول لعموم الآية وقال التكفير التغطية عليه
في القيمة لا يفتح كما يفتح اصحاب الكبائر ولا تجر له من ذنوب
الله ولما ولا يصير اقطع تام وكذا وكذا ولا يظلمون غيرا واتباع
ملة ابراهيم حينما قطع كاف والنمام واخذ الله ابراهيم خليله
وكان الله بكريمه محيطا قطع تام قال الله يفتنكم
فيهن ليتقطع كاف لان وما يلي عليكم معطوف على اسم
الله جل وعز وقال الفتر هو معطوف على الها والنون قال
ابو جعفر وهذا القول لا يحل لاحد القول به لانه يعطف
ظاهرا على مكني مخفوض وذلك كمن وفيه ما هو اشد من
هذا جات التوقيف بما روي عن عائشة رضي الله عنها ان المعنى
قل الله لفتنكم بهن وما يلي عليكم في القرآن لفتنكم فيهن
وترغبون ان تنجوهن ليس يقطع كاف لان المستضعفين معطوف
على نساء النساء وكذا ان تقوموا للنمام بالقسط قال نافع
ثم قال غيره وهو قطع حسن في التمام فان الله كان به علما
قال احمد بن عيسى قال الصالح خير ثم وقال غيره هو قطع حسن
وكذا واحضرت النفس الشخ والنمام وان حسبوا يقول
فان الله كان ما تعلمون غيرا ولن تستطيعوا ان تقبلوا بين
النساء والهرصتم تمام عند نافع وهو كاف عند اي حاتم وكذا

عنده فتذروها كما ملقته فان الله كان عفورا رحيمًا قطع
حسنه ليس بشمار وكذا يغفر الله كلاً من سعتة والتمام
وكان الله واسعا حكيما وكذا ولله ما في السموات وما في
الارض اي والله ما تحوته السموات والارض قارعا ربنا في القوم
من قارفتهم فانه يسد الفاقة ويملأ الشئب يغفر كلاً
من سعتة يعني الزوج يتزوج غير من طلق او تزوج واسع وكذا
المراه فعلى هذا الكلام انبت المخطأه للذين سألوا
في امر ابن لا بين فقالوا وعزوا وقد وصينا الذين او ثور الكتاب
من قبلك واياكم تمام عندنا فاعوذ الله اهل العربيه قال
لا تخش واياكم ان تقول الله اي بان تقول الله وقال القتيبي
واياكم ان تقول الله ثم وقال ابو عبد الله محمد بن عيسى واياكم
ان تقول الله ثم الكلام قال نصير اي المعنى ولقد وصيناكم
واياكم بان تقول الله فان الله ما في السموات وما في الارض وكان
الله غنيا حميدا قطع تام وان كان بعده والله ما في السموات
وما في الارض ففي كل واحد منها قايده قال الله جل وعزوان
تكفروا فان الله ما في السموات وما في الارض اي ليس به حاجه
الى احد ولا فاقه تضطره اليكم وكفركم عليكم يرجع
عقابه فيكم في حكم اليهود والنصارى حين كفروا
فاذله الله جل وعز ومنهم القدره والخنائير لان ما في
السموات وما في الارض لا يتعدر عليه شي اراده وكفر بالله
وكيله قطع تام فان قيل لم صار الاول وكان الله غنيا
حميدا ولم يكن وكيف بالله وكيله في الاول فاطمحه

٦٨ الله جل وعز به فاخبرهم انه لا يحتاج اليهم وانهم مضطرون
اليه فقال وكان الله غنيا اي عنكم حميدا محمودا الى خلقه
بصنايعه اليهم وليس هذا موضع وكيل لان الوكيل الحفيظ
لشي المدير له ان يشا بذهبكم اليها الناس ويات بالخبر قطع
صالح والتمام وكان الله على ذلك قديرا فان الله ثواب
الدينا والاخره ليس شهما لان المعنى وكان الله سميعا الى من
اظهر الاسلحة وابطن غيره طلب ثواب الدنيا من اخذ الفنايم
والسلامه بصير في اصره بفعله يا لها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهدا لله قطع صالح وليس شهما لانه متعلق
بما بعده وعن نافع والاقرين ثم وقال غيرهم هو قطع حسن
لان بعض الكلام متعلق ببعض المعنى ان يكون المشهود عليه
غنيا او فقيرا فاقيموا الشهاده عليه لان الله جل وعز
اوليه لانه الله ومدينه فان قيل كيف يقيم الشهاده على
نفسه وهل يكون شاهدا على نفسه والجواب ان الله جل
وعز امره ان يقرب الحق اذا كان عليه فذلك شهادته على
نفسه فلا تتبعوا الهوى انتم ولو اقطع كاف والتمام
فان الله كان لما تعلمون خيرا وان الكتاب الذي انزل من
قبل قطع كاف والتمام فقد ضل ضلالا بعيدا وكذا
ولا يهدى سبيلا فانهم عزابا اليها الذين هم لان الذين
يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين نعت للمنافقين
فان العز لله جميعا قطع كاف وكذا انكم اذا مثلتم في
جهنم جميعا ليس شهما لان الذين يترصون لعتة والنصام

ولجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وهو خادعهم قطع
حسنه واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى كافرين جعلت براون
الناس مستغافرا ولا يذكرون الله الا قليلا قطع حسن ان
جعلت مدبرين منصوبا على الذم كما قال
لعمري وما عري علي هيمن لقد نطقت نطلا على الخالق
أفأرجع عوفي لا أعود غيرهما وجوه قولا ينبغي من جراح
وان لم يمت مدبرين من ذلك على الحال فلا تنفع على ما قبله
واصل الذم به في كلام العرب الخسرة ولا اضطراب فالبعض
ان الناس فقيين مختبرون في دينهم على غير صحة فلا هم مع المؤمنين
على علم ولا مع المشركين على جهل قال ابن زيد مذنبين بين
ذلك اي بين الكفر والاستلاح قال المجاهد لا الى المؤمنين ولا
الى اهل الكتاب وقال ابن جرير ولا الى المشركين فلن تجد له
سبيلا قطع قاع وكذا سلطانا متبينا ولن تجد لهم نصيرا
لبن شهاب لان ما بعده مستغنا منه قالوا ليك مع المؤمنين
قطع حسن لان المعنى مع المؤمنين في الجنة والله جل وعز اعلم
والتمام وسوف يؤت الله المؤمنين اجر اعظيما وكان الله شاكرا
كرا عليها تمام على قراه من قرأ الام طي لم قال ابو عوف من
الوقف قول الله جل وعز لا يجل الله الجهر بالسوء من القول
فهذا التمام الكافي قال ابو جعفر في هذا الوقف ليس شهاب
ولا كاف لان اجده استثنائا فلا يتم الكلام قبله ويدل
على ذلك التفسير فمن احسن ما قبل فيه قول المجاهد ان
المعنى لا يحب الله جل وعز ان يجهر احد بسوء في احد

من ظلم فان له ان يذكر ما فعل به وروي عن ابن عباس
لا يحب الله ان يدعوا احد على احد الا ان يكون ظلمه فلو وقف
على هذا الا من ظلم وقف كاف وعلى قراه من قرأ الام طي لم
كرا ايضا فغير البقرة ما فعل الله بعد ابيكم لا من ظلم
وكان الله سميعا عليهما قطع حسن ولا يمت شهاب ان ما بعده
متصل به من جهة المعنى قال الله جل وعز ان يشررا خيرا
اي قولا جميلا او تخفوه فلا تظهروه او تغفوا عن سوء العباد
ظلمكم فلا تذكروه بسوء ولا تدعوا عليه فان الله كان
عفو قديرا اي عن مساويكم بعد قدرته على عقوبتكم
ويعيدون ان يتخذوا من ذلك سبيلا لا يجوز القطع عليه
لانه لم يأت خيرا ان اوليك هم الكافرون حقا عننا فاع
قالتم وقال غيره هو كاف والتمام واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا وكذا اوليك سوف يوتيهما اجرهم وهم وكان
الله غفورا رحيم وكذا واخذنا منهم ميثاقا فغلظنا ونعم
ابو حاتم انه لا تمام بعد هذا الي راس العشر وهو سبع ايات
وان المعنى فيما نقصهم ميثاقهم لغناهم وقد قال غيره خلاف
ما قال في التمام فاما المعنى فقد قال قتادة المعنى فيما
نقصهم ميثاقهم لغناهم قال ابو جعفر في هذا المعنى ما قبل
لا يبه ودل على هذا الحذف بل طبع الله عليها بكفرهم
وبعض المتقين لقراءة حمزة قال ابو جعفر من قرأنا عليه
يقول التمام وقولهم اننا قتلنا الطييع عيسى بن مريم قال
لا نهم لم يقرءوا بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون متصلا

وقال نافع لي شك منه ثم قال احمد بن موسى وما قتلوه تمام
قال الله جل وعز نعتا بل رفعه الله اليه قال ابو جعفر ان
قدر علي ان يكون المعنى بل رفعه الله اليه يقينا كان خطا
لانه لا يعمل ما بعد بل مما قبلها الضعف بل ان قدره وما قتلوه
قال هذا قولنا يقينا حازما قال وتكون الها عايدة على عيسى
الا انه قول خارج عن قول اهل التاويل وروى ابن ابي طي عن
ابن عباس قال وما قتلوا ظنهم يقينا وقال ابو جعفر لو كان
المعنى وما قتلوا عيسى يقينا لكان وما قتلوا فقط وذكر
الفرق ان المعنى وما قتلوا العلم يقينا وفيه قول ثالث وهو
ان يكون المعنى وما قتلوا الذي شبه لهم يقينا انه عيسى
قتلوه على شك كما قال وهب بن منبه لما هووا يقتل
عيسى صلي الله عليه وكان معه في البيت عشرة قال اكرم بلي شي على
فيقتل ويذلل الحنة فكلمهم ياد رفاعي الشبه على العشرة
ورفع عيسى صلي الله عليه فلما جا الذين قصروا القتل شبه عليهم
فقالوا اخرج عيسى ولا قلنا كركم فخرج احداهم فقتل
قال ابو جعفر وهذا ابن ماري في معنى شبه لهم بل رفعه
الله قطع صالح وكان الله عز وجل احكم ما قطع حسن ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا مثله واعتدنا للكافرين منهم عذابا
الباقي قطع تام قال يعقوب ومن الوقف لكن الراي في العلم
منهم والمؤمنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
فهذا الكافي من الوقف وقال الاخفش هو تمام الا ان يعقوب
قدره بمعنى ومن المقيمين يجب ان لا يكون تمام واقف من

70 ذال الله عطف ظاهر اعلى مضمرة وله تقدير اخر يكون عطف
على ما فان جعلت والمقيمين منصوبا على المدح حسن الوقف
على ما قبله والمقيمين الصلوة ناع على مذهب سيبويه لانه
قال واما المؤمنون الزكوة فمفروق بلا بشر او اولىك سنوتهم
اجر اعظم اتمامه انا اوجبت اليك كما اوجبت الى نوح
والنبيين من بعد عن نافع قال ثم ه وابتداء داود ونبينا تمام
على قول اكثر الخويعين لان ورسله معطوف على معنى ما قبله
لان معنى انا اوجبت اليك انا بعثناك وبعثنا رسلا من قبلك
فان نصبت باضمار فعل بفسره ما بعده حسن الوقف على ما قبله
ورسله انقصصهم عليك قطع صالح وكذا وكلم الله موسى
تكلما ان نصبت رسلا باضمار فعل فان جعلته بدلا من رسل
الذي قبله او منصوبا على اكمال لم تقف على ما قبله وكان
الله عز وجل احكم ما قطع تام لان لكن اذا كان بعدها
صلحت بعده لا الجواب ه وكفى بالله شهيدا تمام وكذا
قد ضلوا ضللا بعيدا ولا يهدى لهم طريقا اليه قطع ناف
وان كان راسا به لان لا طريق جهنم يدرك من الاول
والتمام وكان ذلك على الله يسيرا فامنوا خيرا لكم قطع
صالح والتمام فان الله ما في السماوات والارض كان الله عليما
حكما ولا تقولوا على الله لا الحق قطع صالح ه انا المسيح
عيسى بن مريم رسول الله ليس بتمام وان كان ظاهرا حسنا
لان وكلمته معطوف والمعنى والمسيح كلمته قال قتادة
كلمته اي قال له كن فكان وقال غيره كلمته

ائلهندي به كما يهتدي بكلام الله جل وعز ان قدرت
 وروح منه معطوفا على المصممة في القاهها جازا الوقف على
 وكنته وقد تكلم العلي في معني وروح منه الخمسة اجوبه
 فاجابها قولا ما روي عن ابي بن كعب قال خلق الله جل وعز
 ارواح بني ادم ولما اخذ عليهم الميثاق فكان روح عيسى فيهم
 فارسل الله جل وعز ذلك الروح الي مريم فدخل فيها فكان
 منه عليه وكلها من تحتها وقال غيره وروح منه لما كان
 جبريل صلي الله عليه هو الذي نفخ فيها بامر الله جل وعز وقيل
 وروح منه اي حياة وقيل الروح الحية كما ثبت عن رسول
 الله صلي الله عليه انه فرأها ان كان من المفقدين فروح
 وركان عيسى صلي الله عليه روح من الله اي رحمة من اطاعه
 واهتدي به والقول الخامس ان يكون معطوفا على المصممة
 في القاهها اي والقاهها روح منه وهو جبريل كما قال جبريل
 وعز نزله الروح الامين فامنوا بالله ورسله ووقف
 عند الاخفش ولا تقولوا ثلثه تمام عند نافع ولا اخفش وهو
 قول احمد بن جعفر قال يصير اي ولا تقولوا هم ثلثه اي الالهة
 انتهوا خير الكرمه قال ابو عبد الله ثم الكلام وكذا قال
 الفتيدي ولا يتم الكلام على انه هو لانه لم يامرهم بالانتهاء
 فقط قال ابو جعفر وهذا قول احمد بن محمد بن تاج الدين
 الكوفي والدخول في الايمان والمعني فانوا خير الكرمه هذا منسوب
 سيويه قال لانك اذا قلت انه فانت تخرجه من تحت وتدخله
 في اخرو الشدة

٧١
 فواعد به سخرية ملك او للربا بينهما اشهدا
 والمعني والي اسهلا وعن نافع اما الله له واحد سبحانه ثم
 وخولف في هذا لان ان متعلقه بما قبلها والمعني سبحانه
 عن ان يكون له ولد والتمام وكفي بالله وكذا قال احمد بن
 موسى ولا الملكية المقرون تمام قال ابو حاتم ومن الكافي
 الحسن في الملكية المقرون فيسجنهم اليه جميعا عن نافع
 ثم وقال غيرهم كاف وكذا عن نافع ويزيد هم من فضله
 والتمام ولا تجدون لهم من دوز الله وليا ولا نصيرا وكذا
 وانزلنا اليكم نورا مبينا وكذا ولهم الله صراطا
 مستقيما وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فقطع صلح وكذا
 فلهما التلذان مما نزل وكذا فلذلك من حفظ الاثنين
 قال يعقوب بن ميمون الله لكم كاف دال على المعني ثم قال ان تملوا
 فمعناها عندنا ايلا تملوا قال ابو جعفر وخولف في
 هذا لان ان متعلقه بما قبلها على قول الجماعة وقول
 البصريين بين الله لكم كراهة ان تملوا مثل واسئل
 القوية وقول الكوفي بين الله لكم ليلا تملوا وقول
 ثالث ان يكون كما تقول العجني ان تقوم اي قيامك والمعني
 بين الله لكم الضلالة فالوقف الكافي على هذه الاقوال
 بين الله لكم ان تملوا والتمام اخر الشوق

سورة امل

قال احمد بن موسى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود تامر
 قال نافع وانتم حرمتم ثم يحكم ما يزيد تمام يستغفر فضلا

من ربه ورضوا نافع ثم وهو قول احمد بن موسى ه
واذا اهللت فاصطادوا فطع كاف قال يعقوب ومن الوقف
ان تغتروا فهذا الكاف من الوقف ولا تغاوتوا في الاثر
والعدوان قطع صلح والتمام والتفوا لله ان الله شديد
العقاب قال احمد بن موسى ومحمد بن عيسى ذلكم فسق لتمام
الكلام وعن الفراد ذلكم فسق انقطع الكلام عنده اليوم
منصوب بليس لا يفسق ولا يخشوه وخشون عن نافع
ثم ورضيت لكم الاسلام دينا قطع حسن والتمام فان الله
غفور رحيم مكلين قطع حسن ان جعلت تعلم من مستانفا
والتمام فان الله سريع الحساب قال يعقوب ومن الوقف اليوم
احل لكم الطيبات فهذا التمام من الوقف ثم قال وطعام
الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعام مرفوع بالاسد
وجاءكم خبره ثم عطف عليه قال احمد بن موسى ولا تتخذ
اخران تمام وهو في الاخره من الخاسرين قطع تام قال يعقوب
ومن الوقف وامسحوا بروسكم فهذا التمام من الوقف ويقرا
وارجلكم بالنصب لا تغسل الارجل غسلا ومن قرا وارجلكم
فوقفه الى الكهين قال ابو جعفر وخولف يعقوب في هذا لان
من قرا وارجلكم عطف على ما قبله من المنصوب فلا يتم الكلام
على ما قبله قال يعقوب ومن الوقف وابدكم منه فهذا
التمام من الوقف وهذا قول نافع والاخفش ه لعلكم
تشكرون قطع حسن وكذا اذا قلتم سمعنا واطعنا
والتمام ان الله عليم بواطن الصدور ه شهره بالقسط عن

نافع ثم قال احمد بن جعفر ع ل ان لا تعدوا لكم وقال غيره
هو كاف وكذا هو اقرب للتقوى والتمام ان الله خير بما
تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس ينقطع
كاف لانه متعلق بما بعده لان معنى وعد قال لهم مفره
واجر عظيم قطع حسن والتمام والذين كفروا وكذبوا با
ياتنا اولئك اصحاب الجحيم ه فكذلك الله عز وجل قطع
صلح والتمام وحل الله فليستو كل المومنون وبعضنا منهم
اي عشر نقيبا قال نافع ثم وقال غيره ليس شهاد
صلح لان ما بعده معطوف على ما قبله وكذا من تحتها
لا لها والتمام فقد ضل سوا السبيل فيما تقضهم ميتاتهم
لغناهم قطع صلح لان وجعلنا قلوبهم قاسية معطوف
على لغناهم وتمام الكلام ان جعلت تخرفون مستانفا وان
جعلته في موضع نصب الى الجاهل لتمام والتمام عند نافع في سوال
خطا مما ذكرناه ويقعد احمد بن موسى الا قليلا منهم
ان الله يحب المحسنين تمام عند الاخفش وما بعده عنده
منقطع منه وسوف يبيها الله بملك انوا يصنعون تمام
ويقرأ عن كثير تمام عند احمد بن موسى سئل السلام
تمام عند نافع والتمام عند غيره ويهد بهم الى صراط
مستقيم ومن في الارض عيضا قطع حسن والتمام والله على
كل شيء قدير بل انتم بشر ممن خلق تمام عند نافع وقال غيره
التمام يغفر لمن يشاء ويعزب من يشاء قال ابو جعفر وقول
نافع اشبه بالمعني لان الله جل وعز لا يغفر لمن كان

منها على الكفر والديار على ما قال نافع انه ليس في الآية
بغير من يشا منهم وما بينهم وبينهم من حاجه ليس في الآية
جاءك بشيرونك وقطع حسن التمام والله على كل شيء قدير
قال نافع وجعلكم ملوكا ثم وقال غيره ليس سهام ولكن
قطع صالح وما بعده معطوف عليه وانما كان موت احدا
من العلمين قطع صالح وليس سهام لان ما بعده متعلق به
ولا ترتد ولها ادياركم قنفذوا حاسن قطع حسن فان
خرجوا منها فانادوا لخلون قطع حسن فانكم غاليون
قطع صالح وليس سهام وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
قطع حسن وكذا اناها هنا قاعدون قال احمد بن موسى
قال رب اني لا املك لانفسى تمام ابي واخي لا املك لانفسى
وخالفه في هذا اهل العربية واهل التأويل على خلافه
والمعنى عندهم ان قوم موسى صلى الله عليه وسلم خالفوا عليه لا
هرون فقال اني لا املك لانفسى واخي وايضا فان احمد بن موسى
قد رده على حذف وهو مستغن عنه والتمام على قول نافع لا املك
لانفسى واخي وعلى قول غيره فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
لان هذا كله من كلام موسى قال يعقوب ومن الوقف
قال فانها محرمه عليهم فهذا الوقف التمام وكذا قال
الاخفش ونافع وابو حاتم قال ابو جعفر ثم رجعنا في هذا
الى قول اهل التأويل الذين يرجعون في علم القرآن اليهم ان
كان الوقف في هذا مما يحتاج فيه الى التوقيف لان
المعاني فيه مختلفة فوجدنا اهل التأويل قد اختلفوا

في ذلك فمنه ما حدثنا به علي بن الحسين قال حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثنا يزيد قال اخبرنا النضر بن الحارث عن عكرمة قال فانها
محرمه عليهم قال محرم عليهم ان يدخلوها ابدل بينهم
في الارض ربيع سنة وخو هذا قال قتادة والتمام على هذا
قال فانها محرمه عليهم وقد رفع هذا بعضهم الى ابن عباس
انه قال ما في موسى وهو من صلى الله عليه وسلم في التوبة ولم يدخل
احدا ممن كان في التوبة ممن جاوز عشرين سنة مدينة
الجبارين ولكنة فتحتها يوشع بعد موسى صلى الله عليه وسلم واما
الربيع بن النضر فذكر الهرقا هو في التوبة اربعين سنة ثم
سار موسى صلى الله عليه وسلم في بني اسرائيل حتى فتح مدينة الجبارين
وقال السري سار موسى صلى الله عليه وسلم في يوشع حتى قتل من
الجبارين عوجا ففر الى الهوي عثر اذرع وكان طوله عشر
اذرع وطول عصاه عشر اذرع فبلغ نعبه فضر به فقتله
وقال احمد بن اسحق سار موسى صلى الله عليه وسلم في بني اسرائيل ومعه كالب دج
متر لم راحت موسى وتقدم يوشع ففتح المدينة ودخل موسى
صلى الله عليه وسلم فقتل عوجا والتمام على هذه الاقوال قال فانها
محرمه عليهم اربعين سنة ويكون بينهم من سكتا نفا ودا
محمد بن جرير تخار هذا القول لانه لا اختلاف بين اهل النقل
ان موسى قتل عوجا ومن الجبارين ومجال ان يكون قتله قبل
التوبة لانه لو قتله قبل التوبة لم يفرح بنو اسرائيل من الجبارين
ولخالفوا على موسى صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر والذي
قال حسن ويؤيده انه من قال التمام فانها محرمه عليهم

قَالَ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمُ وَتَلْخِيصُ الْمَعْنَى عِنْدَهُ يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهَبِيلُ النَّظَرِ أَنْ لَا يُبَوِّىَ بِشَيْءٍ تَقْدِيرُ وَتَلْخِيصُ الْأَلْحَاجَةِ
قَاطِعُهُ فَلَا تَأْتِي فِي الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قُطْعُ تَامٍ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ
كَأَنَّهُ اسْتَمَاهُ الْإِلَهَ سَمَاهُ إِلَهٌ فَاسْتَفْتَى هَذِهِ الْمَعْنَى قَالَ
لَا قِتْلَ لَكَ قَالَ نَافِعٌ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ قُطْعُ صَلَاحٍ
وَلَيْسَ بِسَمَاهُ لَا نَافِعَ مِنْهُ مُتَصِلٌ بِهِ وَكَذَا إِلَى خِيفَةِ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَالْوَقْفُ الْحَسَنُ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ وَالنَّمَامُ فَاصِحٌّ مِنْ
الْخَاسِرِينَ لِسِرِّيَّةِ بَوَارِي سَوَاءٌ لِخِيَفَةِ قُطْعُ صَلَاحٍ فَاصِحٌّ مِنْ
النَّمَامِ مِنْ نَمَامٍ عَلَى قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَزَعَمَ نَافِعٌ أَنَّ النَّمَامَ
فَاصِحٌّ مِنَ النَّادِمِينَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا قَوْلٌ
خَارِجٌ عَنْ قَوْلِ أَهْلِ التَّوْبِيلِ لَا تَهْتَمُّ بِقَوْلِهِمْ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَتَلَ
إِبْرَاهِيمَ إِخَاهُ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ الضَّحَّاكُ مِنْ أَجْلِ قَتْلِ
إِبْرَاهِيمَ إِخَاهُ ظَلَمَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْحَدِيثِ مَا تَقْتُلُ
نَفْسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَانَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْهَا وَزَدَ أَنَّهُ
الَّذِي يَسْتَقْتُلُ وَمِنْ أَجْلِهَا فَكَانَ أَهْلُ النَّاسِ جَمِيعًا قُطْعُ
تَامٍ وَكَذَا لِمُسْرِفُونَ أَوْ يَنْفُوا مِنْ الْأَرْضِ تَامٌ عِنْدَ نَافِعٍ وَقُطْعُ
كَافٍ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَخَوَلَفَا فِي ذَلِكَ فَقِيلَ لَيْسَ بِسَمَاهُ وَلَا تَأْنٍ
لأنه يَفْعَلُهُ اسْتِثْنَاءً وَلَا تَقْطَعُ يَدَ الْحَارِبِ وَلَا رَجْلَهُ وَلَا يَصْلُبُ
وَلَا يَقْتُلُ وَلَا يَنْفَا إِذَا تَابَ قَتَلَ أَنْ يَقْتُلَ عَلَيْهِ وَكَذَا ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا لَيْسَ بِسَمَاهُ وَكَذَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَالْقُطْعُ الْحَسَنُ الَّذِي تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتُلُوا عَلَيْهِمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ بَابُهَا الَّذِي لَا تَقُولُ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ

٧٤ إِلَيْهِ الْوَسِيلُ وَجَاهِدُوا قُطْعُ صَلَاحٍ وَكَذَا وَجَاهِدُوا
فِي سَبِيلِهِ وَالنَّمَامُ لَعَلَّكُمْ تَقْلَمُونَ وَكَذَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَكَذَا مَقِيمٌ نَكَالًا مِنْ إِلَهٍ عَنْ نَافِعٍ ثُمَّ وَخَوَلَفَ فِي هَذَا
فَقِيلَ النَّمَامُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَا وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَكَذَا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّهُمْ فِيهِ وَمَنْ لَدُنْ
هَذَا وَلَا تَلْمِزْهُمْ فِيهِ لَمْ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
مِنْهَا وَأَوْدَوْهَا وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا أَحَدُ قَوْلِي الْقَوْلِ
وَزَعَمَ أَنَّ سَمَاعُونَ مَرْفُوعٌ بِالْبِتْدَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ قَدْ تَشَاهَلُ
وَهُوَ مَرْفُوعٌ عَلَى أَضْمَارٍ مَبْتَدَأٍ أَيْ هُمْ سَمَاعُونَ وَقَدْ تَشَبَّهَ الْقَوْلُ
بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ وَلِلْفَرَاغِ لَابِيَّةٌ قَوْلُ الْخَرَجِ جَعَلَهُ
مُشْلِقًا لَهُ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ فَيَكُونُ النَّمَامُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَوْلِهِمْ ثُمَّ اسْتَدْرَفْنَا مِنْ الَّذِينَ هَذَا سَمَاعُونَ لِلَّذِينَ
قَالَ يَعْقُوبُ وَمِنْ الْوَقْفِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ فَهَذَا الْوَقْفُ
النَّمَامُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَنَافِعٍ وَاحِدٌ مِنْ مَوَاسِي
وَأَبِي حَاتِمٍ وَأَنْ لَمْ تَوْتُوهُ فَلَا تَدْرُوْا قُطْعُ حَسَنٌ وَكَذَا قُلْتُ لِمَكَ لَهُ
مِنْ اللَّهِ شَيْءٌ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُطْعُ حَسَنٌ زَجَعَلْتُ مَا بَعْدَ مَا عَلَى أَضْمَارٍ
مَبْتَدَأٍ وَأَنْ أَبَدْتُ مَا بَعْدَهُ مَا قَبْلَهُ لَمْ تَقِفْ عَلَيْهِ سَمَاعُونَ لِلْعَذَابِ
إِذَا لَوْ لَمْ تَقِفْ قُطْعُ كَافٍ وَكَذَا وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَكَذَا
فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَالنَّمَامُ أَنَّ اللَّهَ تَحْتَ الْقِسْطِينَ وَكَذَا
وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَكَأَنَّهُ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ قُطْعُ صَلَاحٍ وَكَذَا
وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيِّاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَالنَّمَامُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فاوليكم الكافرون قال يعقوب ومن الوقف وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس وهذا الوقف التام لمن نصب النفس
وعدها ورفع مابعد ما يليها قال ابو جعفر هذه القرأة
تروي عن النبي صلى الله عليه من رواية الزهري عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه قرأ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس العيت
بالعين فروعاً وكذا ما بعده ومنه يعقوب ان من قرأ والعين
بالعين ولا نفق بالالف ولا ذن بالذال والسن بالسين فنصب
هذه ورفع مابعد ما فيها هنا وقفه التام ومن نصبها كلها
فوقفه التام ومن نصبها كلها فوقفه التام والجروح فصاص
فهو كفارة له قطع حسن التام ومن لم يحكم بها انزل الله فا
وليكم الظالمون ومصدق الما بين يديه من التوراة تمام عند احد
ابن مويه قال ابو جعفر وليس بمصدق الما بين يديه من التوراة
الثاني تمام لان بعده وهدي ومو عظم المنقذين بالنصب
قراءة الجماعة فهو معطوف على ما قبله وان كان يجوز
الرفع في العربية على افعال مبتدأة فلو قري به لجاز الوقف على
ما قبله وليحكم اهل الاجل ما انزل الله فيه قطع حسن
والتمام ومن لم يحكم بها انزل الله فاوليكم هم الفاسقون
وممن ملطبه عن نافع عما جال من الحق قطع صالح وكذا
ومنها جاز وكذا فاسته قول الخبر ان ما كنتم فيه تختلفون
ليس همام على قول من قال ان حكم بينهم معطوف على الكتاب

٧٥ اي وانزلنا اليك ان حكم بينهم ومن قطع ما قبله وقف على
تختلفون واذا رهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك عن
نافع ثم وقال غير هو قطع حسن وكذا وان كتبنا من الناس
الفاسقون والتمام لقوم يوقنون لا تتخذوا اليهود والتصارى
اولياء تمام عند نافع ولا خفش والفتى والى عبد الله والى عامر
بعضهم اوليا بعض قطع حسن وكذا ومن يتولاهم منك فانه
منهم وكذا ان الله لا يهدي القوم الظالمين وكذا يقولون
خشا ان نصيبنا ايرى فيصيحوا على ما اسروا في انفسهم ناد من
قطع تام على قراه اهل الحرمين لا يهرقون يقول الذين امنوا
وعلى قراه الكوفيين يكون قطعاً كافياً لانهم يقرؤون ويقول
الذين امنوا وعلى قراه الحسن وعبد الله بن ابي اسحاق واني عرو
التمام فاصحوا خاشعين لانهم يقرؤون ويقول الذين امنوا عطفاً
على ما قبله اي عبيد الله ان باي بالفتح ويقول الذين امنوا
ولا تخافون لومة لائم قطع حسن ثم الوقف على رونس الاي ايل
فان حزب الله هم الغالبون قال يعقوب ومن الوقف يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعاب من الذين
اتوا الكتاب من قبلكم فهذا الوقف الجازي في قراه من نصب
والكتاب ومن خفف فوقفه الكافي التام والكتاب اولياء قال ابو
جعفر هذا غلط والقول فيه قول نافع ان التمام والكتاب اولياء
لان الكتاب معطوف على ما قبله ولا معنى للابتداء به فيقول
الله ان كنتم مومنين قطع صالح والتمام ذلك بانهم قوم لا
يعقلون وان اكثركم فاسقون قل هذا انبياءكم بشر من ذلك

مثوبة عند الله عن نافع ثم قال لا خفتش التمام فيه وعبد الطائفة
قال كما تقول هل اعترفك بمن هو اكثر مالا من فلان فلان
فعل كذا وكذا قال ابو جعفر ان جعلت من في موضع خفتض بكذا
من شركان القول كما قال لا خفتش وكذا ان جعلتها في موضع
نصب بآتيكم وان جعلتها في موضع رفع جاز ما قال نافع اوليك
شركا فاول من السبيل قطع صالح وقد دخلوا بالانفس
وهم قد خرجوا به عن نافع ثم قال الوقوف على راس لا يبيس ما
كانوا يصنعون لعنوا بما قالوا قطع صالح وكذا يفتق ليف
يشاوكذا طغيانا وكفرا وكذا اظفها الله والتمام والله
سراج المفسدين وبعده لا كوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصرة قطع صالح والتمام وكثير منهم ساما
يعلمون عن نافع والله يصمكم من الناس ثم قال غيره هو قطع
حسن والتمام ان الله لا يهدي القوم الكافرين وما انزل
اليكم من دبركم قطع حسن والتمام فلا تأمن على القوم الكافرين
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قطع حسن تام ه لقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل ارسلنا اليهم رسلا قطع كاف وكذا
وقرنا تقتلون ه قال يعقوب ومن الوقوف ثم عموا وسموا
فهذا الوقوف الكافي ثم قال جلد وعز كثير منهم
قال ابو جعفر في هذا تقدير ان اهل العوسية ان قدرته
لمعني الظمير اليهم كثير منهم قال قول كما قال وكذا
ان قدرته لمعني العمى والصمم كثير وان قدرته
على قول لا خفتش لانه زعم انه على لغة من قال

٧٦
البر اغنت لم يكن ثم عموا وسموا كافيا لان كثيرا منهم مرفوع
بالفعل وان جعلت كثير منهم بكذا من الواو كان كذلك
وكان الوقوف الكافي ثم عموا وسموا كثير منهم والتمام والله
يصمكم ويعمى من الذين قالوا ان الله هو المسيح بن
مرثم عن نافع ثم غيره يقول هو وقف صالح وكذا لو ما و بكه
النار والتمام وما للظالمين من النصارى والتمام بعدة على قول نافع
وما من اله الا الله واحد لم يمتس الذين كفروا منهم عذاب اليم
قطع كاف والتمام والله غفور رحيم ه كانا باكلنا الطعام
قطع كاف والتمام ثم انظراني يوفكون قال احمد بن موسى قل
اتعبدون من دون الله مالا يملك لكم ضررا ولا نفعا ثم انزلنا
وقال غيره وهو قطع حسن والتمام والله هو السميع العليم
قد ضلوا من قبل عن نافع ثم قال غيره هو قطع صالح لان ما بعده
معطوف عليه والتمام وضلوا عن سوا التيسيل ه على لسان
داود عيسى بن مرثم قطع كاف وكذا ذلك مما عضاوا وكذا
نوا يعبدون وكذا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
والتمام لبيس ما كانوا يفعلون ه ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا قطع كاف وكذا في العذاب هم خالدون
وكذا لما اخذوهم اوليا الا ان هذا عند نافع تام ولكن كثيرا
منهم فاسقون قطع تام ه الذين قالوا انا نصاري عن نافع
ثم قال الوقوف على راس لا يبيس ما كانوا يفعلون الذي
انتم به مؤمنون فانه تمام قال لا خفتش لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم التمام فضيلتم ثلثة ايام واحفظوا

ايمانكم التمام عند غير الا خفش وكذا العلم تشكرون وكذا
 لعلكم تعلمون وعن نافع لما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
 والبغضاء في الحمر والبهيمة قال ابو جعفر وهذا من جملة
 العريضة والمعنى ان الشيطان يريد هذا كله ولا عذر
 لمنعه من هذا لان العلم منسوب فكل انتم متفهمون فطعن فان
 واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان نافع ثم وقال غيره
 هو كاف والتمام فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
 المبين قال الاخفش ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
 طعموا التمام فيه ثم اتقوا واحسنوا وقال غيره هذا وقف حسن
 والتمام والله يحب المحسنين وكذا قوله عذاب اليم قال الاخفش
 يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصبيد وانتم تحرم التمام فيه اد
 عذر ذلك صبيد قال ابو جعفر هذا ليس تمام ولا كاف لان
 لذوق وبال امره متعلق بما قبله ولا يتم الكلام على ما قبله ولكن
 التمام والله عزير ذو انتقام قال القتيبي اصل لكم صيد البحر
 وطعامه ثم الكلام وهذا غلط كيف يتبدل منصوص بغيره في
 ما قبله والفقهاء قال الاخفش قال اصل لكم صيد البحر وطعامه
 متاعا لكم اي تمتعون به متاعا قال ابو جعفر وهذا من احسن
 الكلام في النحو وانقول الله الذي اليه تختشرون قطع تام
 والهدى والقلايد مثله عند نافع وان الله بكل شيء عليم قطع
 تام وكذا اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم
 وفي التكرير معنى التقويم كما التند سيبويه
 لا اري الموت يسبق الموت شي تعص الموت في الغني الفقير

والشيء كلام واحد ابي اطعم شاعرا والموت في قوله التمام

ما على الرسول الا البلاغ كاف عند اي حانة والتمام والله يعلم
 ما تبدون وما تكتمون وزعم ابو حاتم ان الوقف الثاني قل لا
 تسفوي الخبيث والطيب ولو اعجبكم كثرة الخبيث والتمام فانقول
 الله يا ولي الاباء اعلم تعلمون وعن نافع يا ايها الذين امنوا لا
 تتسلوا عن اشياء ان تبدلكم بشيء منكم وانتم قال غيره ليس تمام
 لان التقدير لا تسئلوا عن اشياء في الله عنها والوقف الثاني في
 الله عنها وكذا والله غفور رحيم والتمام قد سألها قوم من
 قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين وعن نافع ما جعل الله من خيرة ولا
 سبابة ولا وصيلة ولا حاكم ثم وقال غيره هو كاف وكذا ومن
 الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
 وكذا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
 حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا من التمام ولو كان ابائهم يعلمون
 شيئا ولا يفترون والوقف الثاني عند اي حانة يا ايها الذين امنوا
 عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم والتمام الى الله
 مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون حين الوصية
 ليس كاف لان خبر الا بتد اثنان ويجوز ان يكون اثنان من فروع
 الشهادة اي ليس هذا اثنان وكذا علقمة الا عرج شهادة
 وقد لا ي محمد بن سعد عن عبد الوهاب عن هارون عن اسيد
 عن عبد الرحمن الا عرج انه فزا يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
 نصيبه على المصدر اي ليس هذا اثنان شهادة فاصابتم مصيبه
 الموت قطع كاف فحسبوا من بعد الصلوة ليس بقطع كاف
 لان فيقتمان عطف على محسبوا فاما وكذا فيقتمان بالله ليس

نقطع كاف لان التقدير تجسولهما ان رتبتم ه قال ابو جعفر
وهذا اذا نذرته عطفت فايدنه وان كان ابو حاتم ويعقوب لم
يذكراه قال يعقوب ومن الوقف وانكم شهادة فمن نصب وقف
ثم اقيم وكذا قرأ ابو عبد الرحمن السلمي وعامر الشعبي ومن قرأ ذلك
كسر الهاء وفتح الالف فقرأوا ولا نكنم شهادة الله قال وقد روي
ان السلمي ابا عبد الرحمن قرأ ولا نكنم شهادة الله فمد الالف والله
جل وعز اعلم قال ووجه هذا عندنا على شبه الوعيد قال ابو
جعفر اما القراءة التي حكاها وهي شهادة الله على القسم فهي جائزة
عند سيبويه اجاز الله لقد كان كذا لا يرد والله ثم حذف الواو
وقد حكى ذلك الكوفيون ايضا الا انهم لا يجزونه في غير هذا الامر ونعم
محمد بن زيد انه لا يجوز لان جر وف الحذف لا تضمن الا بعوض
والقراءة بالاستفهام جائزة عند الجميع وكذا ما روي عن عبد
الله بن مسلم انه قرأ ولا نكنم شهادة الله انا اذ اضمن الاثمين فان
قدرته بمعنى ولا نكنم الله شهادة لم تقف على شهادة وان جعله
فسمها كما يقال الله لقد كان كذا اجاز الوقف على شهادة قال
يعقوب ومن للقرآن من يقرأ ولا نكنم شهادة الله على الاضافة
وهم اكثر القراء كان وقفه ولا نكنم شهادة الله وقال غيره
بل الوقف انا اذ اضمن لا يضمن لانه متصل بالكلام الاول ه قال يعقوب
ومن الوقف فان عشر على انهما استحقا انما اخر ان يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم فهذا الوقف الكافي ثم قال الله جل وعز
الاوليان يعني الاولين باليت ورفع الاوليان على النفس سبيل قال ابو
جعفر لا تعلم احدا قال هذا غير يعقوب وقولنا في رفع الاوليين

نافع لا جازته الوقوف على ما قبله لانه اذا كان مرفوعا على
التفسير فكيف يعني الوقوف على ما لم يفسر وهو الخلط وكذا
قوله كسر الهاء وفتح الالف لانه لما يكثر التنوين لا تنفك الساكنين
ولا هاء في اللفظ مع التنوين والالف قد سقطت في الوصل ولو
فجئت وانكسرت التنوين ساكنا ولا وليان بدل من قوله جل وعز
فلخران ومن المضمرة يقومان ومن قرأ الاولين جعله بدلا من
الدين الا ان محمد بن جوير بن عم ان القراء بالجمع من الذين استحق
عليهم الاولين بعد لانهم الى ان يكونوا اخرين اولى لانه
قد قام قبلهم ما قال ابو جعفر القراءة اذا قرأها جماعة
لم تحسن معارضتها مثل هذا ولا ردوها وليس يمنع من ان يكونوا
اولين من غير هذه الجهة وذلك ان يكونوا اولين لا فهم
اول من يقوم في المطالبة وقد عارض ايضا استبعاد القراءة
لانه انما يكون اوليا كان له اخر وقد حوّل ايضا في هذا
لان نعيم اهل الجنة له اول ولا اخر له ه انا اذ اضمن النظمين
قطع كاف وكذا او تخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
وانقول الله واسمعوا قطع كاف ان نصبت يوم تجمع الله الرسل
ياضار فعل وان نصبت بانقولوا واسمعوا لم يكن كافيا
وكذا والله لا يهدي القوم الفاسقين ه فيقول ما اذا
اجبتهم قطع كاف قالوا لا علم لنا انك انت علم القوم
تمام ان نصبت اذ يفعل مضمرة يكلم الناس في الحمد وهذا
قطع كاف ان نصبت اذ يفعل مضمرة وكذا واذا علمت
الكتاب والحكمة والتوراة والجيل وكذا لاذ كلون

من الطين كهيئة الطير باد في قنطرة فيها فتكون طيرا اذا نزل
وتبري لا كونه ولا برصا نزل وكذا اذا خرج الطير باد في
وكذا فقال الذين كفروا منهم ان هذا الاخر بين ان
امنوا الي ويريحون عن نافع ثم واشهد باننا مسلمون تمام ان نصبت
اذ بفعل ميمته ما يبدى من السماء قطع كاف قال انقول الله ان كنتم
مومنين قطع بحسن وكذا ونكون عليها من المشاهدين وكذا
وارزقنا وانت خير الرازقين وكذا اعد به ليعلم من العلمين اذ
نصبت اذ بفعل ميمته عن نافع قال سبحانه ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي حق ثم وقال احمد بن جعفر ما ليس لي حق ثم لان الباء جواب
الحمد فقال وقد ذكر عن بعضهم ان كنت قلته فقد علمته الحق
قال وهذا خطأ قال ابو جعفر لم يبين العلة من اين صار خطأ
وشرح هذا ان اقول من قال التمام قال سبحانه ما يكون لي ان
اقول ما ليس لي خطأ لان الباء ان كانت غير متعلقة بشي فذلك
غير جائز وان كانت للفتحة بحز لا نه لا جواب لها هنا وان كانت
ينوي بها التأخير كان خطأ لان التقديم والتأخير مجاز ولا
يستعمل المجاز الا بتوقيف او حجة ولا حجة في ذلك ولا توقيف بل
التوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ذلك بما صح منه
كما قرئ علي علي بن سعيد بن شير عن ابن ابي عمير قال حدثنا
سفين عن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة قال تلقى عيسى حنته
ولفاه الله عز وجل في قوله لما قال الله تبارك وتعالى يا عيسى
ابن مريم انت قلت لنا ان اخذوني واني اهب من دون الله
قال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقاه الله

جل وعز سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي حق انت
علام الغيوب قطع كاف قال الاخفش ما قلت لهم الا ما امرني
به التمام فيه ان يعبدوا الله ربي وربكم لا نه تفسير ما امر به
وانت علي كل شي شهيد قطع صالح والتمام وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم وذلك الفوز العظيم قطع تام قال ابو
عبد الله واحمد بن جعفر ما في السماء رزق ولا رزق مما فيمن ثم
وقال غيرهما هو كاف والتمام وهو علي كل شي قدير

سورة الانعام

قال ابو جعفر قد ذكرنا ما تقدم من السور على تقصير وشرح فكان
في ذلك دليل على كثير مما يرد من القطع التمام والحسن والكاف
والصالح ففهم علي ذلك فاني لو اتيت بذلك الي اخر الكتاب
علي تقصير طال فذات ان لا اذكر الواح المفهوم المعنى اذ ليس
امتنع كل وملا يفهم الا بفكر ونظر ولا يعرف الا بعلم با
لتاويل ورواية للتفسير والله التوفيق فمن ما روي عن نافع
بلا سناد المتقدم ثم قضى جلالتهم وكذا قال الاخفش يعني عروب
وسهل بن محمد قال مجاهد ثم فقه احلا اجل الدنيا الموت
والاجل المسجل البعث قال العباس بن الفضل وهو الله وقف
كافي ثم يتنزل في السماوات وفي الارض يعلم سركم وعهركم
قال وقال النبي وهو الله في السماوات وقف كاف ثم يتنزل في
الارض يعلم سركم وعهركم فاهلكناهم بذنوبهم فقطع
حسن والتمام واللبسنا عليهم ما يلبسون قبل من ما في السموات
والارض قبل الله قطع كاف وكذا كتب علي نفسه للرحمة

في قول ابي حاتم وهو اصر قولي الفل لانه قال ان شئت جعلت كتب
ربكم على نفسه الرحمة غاية الكلام ثم استأنفت لجمعكم
اليوم القيم لا ريب فيه قال ان شئت جعلته مثل كتب ربكم
على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا لجهالة قال ابو
جعفر يجعل التقدير بكتب ربكم لجمعكم كما ان التقدير بكتب
ربكم انه من عمل منكم سوءا لجهالة وهذا القول من مذاهب
سبويه لانه قال في قول الله عز وجل ثم بدل الله من بعد ما
راوا الايات ليحجته معناه ان يحجوه فكذلك على قوله كتب ربكم
على نفسه الرحمة ان تجمعكم الي يوم القيامة قال غير الله الخلد
وليا فاطر السماوات والارض قطع حسن والتمام على ما روينا عن
نافع وهو يطعم ولا يطعم قال ابو عبد الله فلا كاشف له الا هو
تم الكلام فقل اي شيء اكبر شهادة عن نافع ثم تخولف فيه
قال الاخفش ويعقوب لا نذكر كرمه ومن بلغ ثم الكلام والتفسير
يذكر على صحة ما قاله قال محمد بن جابر من تلقنه اية من كتاب
الله فكانما راي الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تلا واوعى الي
هذا القرآن لا نذكر كرمه ومن بلغ والتقدير عند الفل
ومن بلغه قال وجعفر وهذا التقدير صواب على هذا التقدير
وحرفت الها لطول الاسم مثل وفيها ما تشبهى لا نفس وفيه
قول اخر على غير صرف يكون المعنى لا نذكر كرمه ومن بلغ اي
احتمل لا من لم يبلغ لجهل غير مخاطب والتمام بعد
واي برئي مما تشكون الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون اباهم كاف عند ابي حاتم قال ابو جعفر

ان جعلت الذين اتيناهم بدلا من الذين الاول لم يكن ما قبله كافيا
وان جعلته مبنيا كان القول كما قال ابو حاتم والتمام فهم لا
يوم منون او كذب باياته قطع حسن والتمام انه لا يعلم الظالمون
ومنهم من يستمع اليك تمام عند الاخفش وكذا في اذا
فهم وقرا والوقف الكافي بعده عند ابي حاتم وان يروا كراية
سلاوا منوا لها وان يلدن ان انفسهم وما يشعرون تمام عند
نافع قال يعقوب ومن الوقف قول السجود عن ولوتري اذا وقفوا
على النار فقلوا يا ليتنا نرد وهذا الوقف الكافي فيمن رفع
ما بعده والتمام بعده عند ابي حاتم وقالوا ان هي الا خبرتنا
الدينا وما نحن بمعوثين قال وجعفر وبعض من جمل اللغة
وليس له نظركه للوقوف على مثل هذه الاية يستشعره
وذلك جهل منه لان الواقف على هذا غير معتقد له ولما
خبر به عن غيره والتمام بعده على ما روينا عن نافع قال لو
نزل ورينا وبغده قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وبعده
فتاتهم باية هذا كله عن نافع والتمام بعده على ما روينا
عن نافع ولاخفش والي حاتم والقنبيني لما استخبر الذين
يسمعون وبعده عن ابي حاتم المروي بعثهم الله ثم ليس يجمعون قال
ابو عبد الله لا امر امثالكم ثم الكلام قال احمد بن موسى والذين
كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات تمام وقال غيره التمام من
يشاء الله يضلله ومن يشاء جعله على صراط مستقيم قال
الاخفش ولولا اذ جاءهم باياتنا تضرعوا لها هناتم الكلام
من الله عز الله يايتكم به قطع حسن والتمام راس الاية

بسمهم الحزاب لما كانوا يفتقون قطع نامر قل ان اتبع الاما
يوجي الي قطع حسنة التمام قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون
وبعدوا واذر به الذين يخافون ان يحشروا الي ربهم ليس لهم من
دون الله ولي ولا شفيع اعلمهم بتيقون بولادتهم وجهه قطع صالح قال
يعقوب ومن الوقت ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك عليهم
من شي فتطردهم وهذا الوقف التام لانه مقدم ومن خسر قال
ابو جعفر مقدم ومن خسر كما قال ولذلك وجب ان يكون التمام
فتكون من الظالمين لان فتكون جواب النهي في الشفيع وبروكا تطرد
الذين يدعون زعمهم بالغدا والعشي فتكون من الظالمين
وما من حسابك عليهم من شي فتطردهم فلا ينتم الكلام حتى ياتي
جواب النهي لانه كما يطوف على معناه واذا اجاك الذين يوشون
باياتنا فقل سلام عليكم قطع صالح قال الحمد لله وسبحك
ربكم على نفسه الحمدة ثم قال جل ثناؤه انه من عمل
منكم سوء الجاهالة قال ابو جعفر فوهذا يبين ذكر ما فيه من
القران ان قرأ مجاهد واهل مكة وابو عمرو في الا عشر وهذه
والكسائي انه من عمل منكم سوء الجاهالة ثم تاب من بعد ذلك
واصلح فانه غفور رحيم بكسر الهمزة فيهما وفي رواية محمد
ابن شعبان عن عبد الوهاب بن عطاء عن هرون عن ابي سعيد
عن الاعرج انه قال انه بكسر الهمزة فانه يفتحها هاء وقل
ابو جعفر ونافع انه يفتح الهمزة فانه بكسر هاء وقل الحسن
انه فانه يفتحها قال ابو جعفر التمام على القراءة الاولى
ربكم على نفسه الحمدة ان جعلت ان تستداه وان قدرت

معنى كتب معني قال لم تقف على الحمدة وكذا القراءة الثانية
والقراءة الثالثة لا تقف فيها على الحمدة ايضا لان ان يدركها
وكذا القراءة الرابعة والتمام غفور رحيم وبعدوا ولستينين
سبيل المجرمين قل الي عبي بيتي من ربي وكذا يتم به قطع كاف
وكذا ما عندي ما تستنجحون به والتمتع وهو خير الفاضلين
وكذا والله اعلم بالظالمين قال العباس بن الفضل وعند مفاخ
الغيب لا يعلمها الا هو تمام وما استغنى من ورقته لا يعلمها ولا حجة
في ظلمات الارض قطع كاف على قراءة من قرأ ولا يطب ولا يابتن
ورفع بلا ينزل فان رفع على انه معطوف على الموضع كان التمام
الا في كتاب مبین ثم ردوا الى الله مولا هم قطع كاف على قراءة
الحسن الحق ومن خفض كان التمام عنده وهو اسرع الحاسبين
ويذكر بعضكم باس بعض قطع صالح قال ابو حاتم قل لست عليكم
بوكيل تلم ثم ابتدوا لكل نبي مستقر وهذا وقف جيد ثم تقدمهم
فقال وسوف تعلمون ولكن ذكرني لبيتين يقطع كاف لانه متعلق
بما بعده والوقف اعلمهم بتيقون لبيتين هما من دون الله ولي ولا شفيع
قطع كاف وكذا وان فعل كل عمل لا يؤخذ منها والتمام
اوليك الذين اسئلوا ما كسبوا لهم شران من جميع وعزل
اليم بما كانوا يكفرون قال البصير الذي استهوته الشياطين
في الارض تمام واحسنه ان يتم الآية قال ابو جعفر خالفه
في هذا الامة والخبويون لان خبر ان منصوب على الحال من
الهاء او من الذي فلا ينتم الكلام على ما قبله والناويل على
ذلك قال مجاهد بكسر جيم ان يدعوه اصحابه الى الطريق
وكذا مثل من ضل بعد ذلك هدي والتمام على ما روينا

عن نافع وإبي حاتم وأحمد بن موسى كالذي استهوت به الشهاطين
 في الأرض هيران وليس آخر الأيدي أيضا ثم امل على قول القراء
 لأنه يقدره وأمرنا أن نسلمه وإن أقموا قال وإن مردودة على
 اللام قال العرب تقول أمرنا بالهزب وإن هزب وإن في موضع
 نصب باللام قال أبو جعفر وهذا مأخوذ من قول سيبويه لا
 أن قول سيبويه أصح في هذا هو العربية والمعنى عند سيبويه
 أن أن هي الناصبة للفعل تقول حيث تكرم في فالمعنى لأن تكرم
 واستند على ذلك بأن هذه اللام لا تقع على الفعل لأنها لام
 الحفظ فمعنى تسلم لأن تسلم ثم عطف عليه وإن أقموا وقد قيل وإن
 أقموا معطوف على الهدى لأن المعنى الهدى أن يغتدروا والذي
 المعنى الذي فعل على هذه الأقوال لا يكون تسلم لرب العالمين بما
 ولا كافيا وإن أقموا الصلوة وأتقوه قطع كاف إذا لم يقطف
 على الهاء ويوم يقول كن فيكون جعلت المعنى وأذكر أو خلق
 يوم يقول وهو الذي إليه تحشرون مثل وأتقوه والقطع
 وهو الذي خلق السموات والأرض والحق قطع كاف أن قدرت
 بمعنى وإذا ذكر يوم يقول كن قطع كاف وكذا فيكون أن
 جعلت المعنى فيكون ما إذا دخل وعزم من حياة وموت أو فكن
 الصورة على قول القراء ويكون قوله مرفوعا بالابتداء وإن
 كان قوله مرفوعا فيكون لم تقف على فيكون والحق
 من نعت قوله فإن جعلت يكون المعنى يقع كالأوقف الحاف
 فيكون قوله الحق وإن جعلت يوم يفتح في الصورة خير يكون أو
 بدلا من يوم يقول لم تقف على الحق وإن جعلت يوم يفتح

في الصور منصوبا بقوله له لملك وقف على الحق وله الملك قطع
 صالح إن جعلت يوم يفتح بمعنى إذا كرر يوم يفتح في الصور قطع
 كاف إن جعلته بمعنى هو عالم الغيب والشهادة وإن جعلت عالم
 الغيب لغتا للذي لم يقف على ما قبله وكذا إن رفعته باضمار فعل
 كما تقول ضرب زيد عمر ولا نه متعلق بما قبله ومن قرأ بقراءة
 الحسن والأعشى وعاصم عالم الغيب الحفظ لم يقف على ما قبله لأنهما
 خفضه على البدل من الهاء وكان قطعه هو والحكم الجبر
 وقد ردد لك وادكراد قال أبو هيم لا يسه قطع كاف على
 قرأ الحسن وهي قرأه يعقوب كما يقرأ أن الأثر بالرفع فيكون
 التقدير هو أن قرأه جعلته نداء لم تقف على ما قبله وفيه خمس
 قرأتين هذه أحدها وفي قراءة أبي واد قال أبو هيم لا يسه الأثر
 بالنصب لغير تنوين ولا تقف على ما قبله أيضا على هذه القراءة
 وفي رواية أبي حاتم أن ابن عباس قرأ واد قال أبو هيم لا يسه الأثر
 ثم أخذهم بين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالثلاثين
 وتخذ بغير اشتقاق وفي رواية غيرهم كما روي في الهمة
 الثانية فأنها مفتوحة وعليها بين القراءتين لا تقف على ما قبله
 لأنه محلي فيفتح الهمة الثانية يكون مفعولا من الأثر
 وهو الظاهر ويستعمل للفتوة ويكون مفعولا من أحله في
 الهمة على أن يكون بمعنى الورد وأبدل من الواو همة
 كما يقال كاف وإي كاف والتماع في ضلال ميسر وكذلك
 نرى أبو هيم ملك السموات والأرض قطع كاف لأن لا يكون
 من الموقنين متعلق بفعل بعده محذوف قال هذا أبي

في الصور منصوبا بقوله له لملك وقف على الحق وله الملك قطع
 صالح إن جعلت يوم يفتح بمعنى إذا كرر يوم يفتح في الصور قطع
 كاف إن جعلته بمعنى هو عالم الغيب والشهادة وإن جعلت عالم
 الغيب لغتا للذي لم يقف على ما قبله وكذا إن رفعته باضمار فعل
 كما تقول ضرب زيد عمر ولا نه متعلق بما قبله ومن قرأ بقراءة
 الحسن والأعشى وعاصم عالم الغيب الحفظ لم يقف على ما قبله لأنهما
 خفضه على البدل من الهاء وكان قطعه هو والحكم الجبر
 وقد ردد لك وادكراد قال أبو هيم لا يسه قطع كاف على
 قرأ الحسن وهي قرأه يعقوب كما يقرأ أن الأثر بالرفع فيكون
 التقدير هو أن قرأه جعلته نداء لم تقف على ما قبله وفيه خمس
 قرأتين هذه أحدها وفي قراءة أبي واد قال أبو هيم لا يسه الأثر
 بالنصب لغير تنوين ولا تقف على ما قبله أيضا على هذه القراءة
 وفي رواية أبي حاتم أن ابن عباس قرأ واد قال أبو هيم لا يسه الأثر
 ثم أخذهم بين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالثلاثين
 وتخذ بغير اشتقاق وفي رواية غيرهم كما روي في الهمة
 الثانية فأنها مفتوحة وعليها بين القراءتين لا تقف على ما قبله
 لأنه محلي فيفتح الهمة الثانية يكون مفعولا من الأثر
 وهو الظاهر ويستعمل للفتوة ويكون مفعولا من أحله في
 الهمة على أن يكون بمعنى الورد وأبدل من الواو همة
 كما يقال كاف وإي كاف والتماع في ضلال ميسر وكذلك
 نرى أبو هيم ملك السموات والأرض قطع كاف لأن لا يكون
 من الموقنين متعلق بفعل بعده محذوف قال هذا أبي

قطع كاف والتماع رائس لاية وكذا الالاية التي بعد ما اني تري
مما قتر كون قطع صالح والتماع وما انا من المشركون عن
نافع وقد هدر ان تتر وخولف في هذا لان الذي بعده متصل به
ولكنه قطع صالح وكذا لان البشار في شياها التماع هائي
الفر يقين الحق بالامن ان كنتم تعلمون اوليك لهم الامن وهم
مهندون قطع جيس وكذا اتيناها ابن هيم على قومه وذلك
نرفع درجات من نشأ والتماع ان يك حطهم عليه ككلا هدرنا
قطع كافه قال محمد بن جيس ومن ذرنتها الها عايد على
نوح لان في سيماء الكلام لوطا وليس لوط من ذرية ابراهيم
قال والمعنى ونوحا هدرنا من قبل ابراهيم والحق يعرف في
سياق الكلام ايوب وهو ايوب بن موص بن رانج بن عيص بن
اسحاق بن ابراهيم قال ابو حاتم والياس وقف وابند اكل من
الصالحين وعاط في هذا لان بعد واسم عيل واليسع ويونس و
طابا بالنصب على العطوف على ما قبلهم فكيف يوقف على العطوف
عليه دون العطوف والوقف وكذا فضلنا على العالمين قال الاخفش
قال الاخفش ومن اياهم وذرايتهم واخوانهم من هو صالح وامن
هذا اوليك الذين اتيناهم الكتاب واكرموا النبوة قطع
كاف وكذا فقد وكلنا بها في ما ليسوا بها بكافين
اوليك الذين هدر الله فيهم اثم افتداه عن نافع ثم قال
ابو جعفر القطع على حسن لانه تمام وايضا فانه ان وصل
بالحا كان لاجنا وان حذف الها خالف السواد فاقطع
عليه سلم قال ابو جعفر وهذا الذي ذكرناه مذهب

٨٢ اكثر العلماء وحكي ابو حاتم انه يقول ابي عمرو وانه كان يقف
على الها على اختلاف عنه وان ابن ابي اسحاق كان يقف على الها
ويصل فيها وكذا ابن محيص وحكي ابن سعد ان هذا
مذهبهم وانه كذا لقاه سليم وحكي ابن سعد ان علي بن
محمد ان ابا جهم كان يثبت الها في الوقف والادراج وانه كذا
حدثه اسحاق عن نافع وقد حكي عن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن
محيص الها كالتحذفان الها في الوقف والادراج وان
عبد الله بن عامر فرافهم اهداهم اقتده قل لا اله الا الله عليه احوال
وهذا عند جميع النحويين لان شيئا حكي عن احمد بن يحيى حكاة
ابن هيم بن محمد بن عيسى قال اخوان تشبه هذه الها بها
الا ضمائر كما تشبهها الا ضمائر لها قال ابو جعفر فاما محمد بن
يزيد فلحن من تشبهها الا ضمائر هذه الها فقال من قبل يوده
اليك فقد لحن وحكي محمد بن حبيب انه قال قراءة يقدوه قدوه
وقدوه وقدوه وقذيه ان الجاحون واتباع اثره ان هو الا ذكرى
للعالمين قطع نامر قل من انزل الكتاب الذي جاءه موسى نور
وهدي للناس قطع كاف على قوله مجاهد وان كثير وابي عمر
وكذا على قراءةهم وتخفون كثيرا وقد فسر هذا مجاهد بتفسير
يستحسن قال من انزل الكتاب الذي جاءه موسى نور واهدي
لناس مخاطبة لمشرقي العرب فجعلونه قراطين سيدونها
وتخفون كثير لليهود وعلمت ما تعلموا انتم ولا اباؤكم
مخاطبة للمسلمين وعلى قراءة لا تخرج ونافع وحمزة لا ينبغي ان
يوقف على قراطين لان المخاطبة متصلة والتماع على ما كانت

والله اعلم بالصواب

ما روي عن نافع وعلمنا ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم وعليه قول الفراء
الثامن قل الله لان المعنى عنده قل الله عليكم وكذا على قول
من قال هو جواب عن انزل الكتاب الذي جاء به موسى اي قل الله
انزله علي قول نافع يكون خبر لاي قل هو الله ثم ذكرهم
في خوضهم بل يعيون قطع نافع قال احمد بن موسى ومن قال انزل
مثل ما انزل الله نافع ه ولو تروى ان الظالمون في عذرات الموت
لبين نافع وان كان جواب لو محذوف كما قال
فلو لها نفس فتوت سوية ولكنها نفس تساقط النفسيا
واعلم ان ما لان ما بعدة مبتدأ وخبره في موضع الحاق
الشيء معظمه وكثرته واصله ما بعده اي غطيه كما قال
وهل يخفى من الغمراق لا تراكاء القناب اول القناب
والملكه باسطوا ايدهم قطع صالح لان معناه معروفا يقال
بسط يده اذا امرها وقال ابن عباس باسطوا ايدهم يضيئون
وجوههم وادبارهم والنقد يروى في العربية يقولون اخبروا
انفسكم البرج تجزون عزاب الهون ليس بشما لا نه متعلق بها
بعده واذا ارادت العرب للرفق الدعة وخفة المونة
قالوا الهون يفتح الهاء واذا ارادوا الهوان قالوا الهون بضم
الهاء كما قال ذو الاصابع ه
اليك عنى فما لقي راجية نزعها المخاض ولا اغضى على الهون
لما كنتم تقولون على الله غير الحق نافع ثم وقال غير التمام
وكنتم عنى بانه تستكبرون لان هذا اخر كلام الملك
ويقول للدجل وعز لوم اليه ولقد جيمونا فنادي كما

خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم ورا اظهروكم قطع صالح
وهذا على التوجيه لهم والخبر اي جيمونا فنادي خفاء علفا
وتركتم ما كنتم يتباهون به في الدنيا من مال واثاث كما روي
ان عايشه قرأت هذه الآية فقالت يا رسول الله واسئونا به بحشر
الناس جميعا ينظروا الرجال الى النساء والنساء الى الرجال فان عايشه
في شغل عن ذلك كل امرئ منهم وميض شان يغيبه قال محمد بن
جسبر و احد الفراء في فرد والشد
من وحشر جوه مؤشئ اكارعه طوى الطير كسيف الصيف الفرد
قال ويقال فرد وفريد كما يقال وفيد وفيد ايضا افراد
وفراد ومعروف في كلام العرب خولته ملكته واعطيتنه وقتل
وقد خال خيالا بكسر الخاء قال ابو الجهم
اعطاف لم يخل ولم يخل كؤم الذي من خول المحول
وانشد ابو عمرو بن العلاء
هنالك ان يستحولوا المال تحولوا وان يسئلوا يوطوا وان يسروا يغلوا
لقد تقطع بينكم وضم عنكم ما كنتم تزعجون قطع نافع ان الله
فائق الحجة قطع صالح ان قدرت ما بعد من قطعها ما قبله وكذا خرج
البيت من الجي وكذا قال في توفكون ويكون التقدير هو
فائق الا صباح وجاعل الليل سكونا والشمس والقمر حسبان
قطع كاف في التمام ذلك تقدير العزيز العليم في الوقف الكافي
بعده وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر والتماع قد فصلنا الايات لقوم يعلمون والقطع الكافي
بعد وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقروا مستودع

والتمام قد فصلنا الحيات لقوم يفتكهن قال يعقوب ومن الوقف
وهو الذي انزل من السماء وما اخرج جنابه بياض كل شيء فاحر جنا
منه خضر اخرج منه حجابا متراكبا ومن الخجل من طلوعها فنوال
د انية فهذا الكافي من الوقف ثم قال جل وعز وجنات من اعناب
فكسر التاوهي في موضع نصب لانها معطوفة على قوله جل وعز
متراكبا قال ابو جعفر الذي قاله يعقوب ضلط عند اهل الفتن
وقد بين هوذا ال بقوله وجنات معطوف على قوله متراكبا
فكيف يكفي الوقف على المعطوف عليه قبل المعطوف وهما
شريكان عند سيبويه ومعطوفان عند قوم مثل سقوان عند
اخرين ونوال الجماعة ان كل واحد منهما ما دخل فيهما
دخل فيه الاخر ولكن يصح قول يعقوب ان قران وجنات ويكون
قنوان د انية قطعاً كافياً لان المعنى قنوانها د انية
والقنوان الجذوف وهو مذهب ابن عباس وقال قتادة
القنوان الطلع وقال امرؤ القيس

تراءت اعاليه وادنى اصوله وما القنوان من البشر الخجل
ومن قرأ وجنات بالرفع محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى والاعشى
وهي المحببة من قراءة عاصم ونعم القتيبي انها لمن يملكها لا يجوز
لان المعنى عنده لا يكون ومن الخجل جنات وقد تقدم له هذا
القول ابو حاتم قال ابو عبيد قال ابو جعفر والقراءة بالرفع
جائزه وفيها تقدیران احدهما ان تكون مفعول لا ابتداء
ويكون التقدير اوله جنات والتقدير الاخر ان تكون
معطوفة على المعنى احراز لك سيبويه والفرافا ما

١٥ الفرافقال ولو قري وحناف بالرفع لجاز ولم يذكر احداً قرأها
واما سيبويه فحمل اقبل هذا على المعنى واشد
بادن وغيره يفتن مع البلي لا رد اكد كجهرته هباء
ثم عطف على معنى رد اكد فقسا ك
ومشج اما سقوان قد لله فهد او غير سارة المعزاة
قال الفراء والنبتون والبرمان يزيد وجنات النبتون والبرمان مثل
وسئل القرية يريد اهل القرية قال احمد بن موسى انظر والى
ثمرة اذا المرو يتبعه تمام وقال غيره هو كافى وانظروا
الى ادراكه وقد ابيع وبيع ادراكه والتمام ان في ذلك
ما ياتي لقوم يؤمنون والتمام بعد على ما روينا عن نافع في خروا
له بنين وبنات غير علم ذلك الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شيء قطع صالح فاعيدوه قطع كاف والتمام وهو على كل
شيء وكيل وبعده وهو اللطيف الخبير وبعده على ما روينا عن
نافع فيسبوا الله عدا لغير علم قال يعقوب ومن الوقف وما يشعر
فهذا التام من الوقف ثم قال جل وعز محذروا موحيا لها
اذا احاطت لا يؤمنون قال ابو جعفر فوهذا القول مذهب الخليل
وعيسى والاختلاف من قرأها بالفتح فذهب الى قول الخليل
وسيبويه جاز ان تقف على وما يشعركم لانها عند هما
المعنى لعلها وحلى الخليل عن العرب اي السقوان كى تشري
كز المعنى لعلك وعلى قول الكسائي وما يشعركم ليس بوقف
لان المعنى عند وما يشعركم بانها اذا احاطت يؤمنون ولا عنده زائدة

كما قال
وما ألوم البغوان لا تسحر لما رأي السخط القف سند رل
يزيد ان يسحر قال ابو جعفر وهذا عند البصر بين خطا لا ترى ادلا في
موضع يشك فيه زيادتها وكذا لا يقف على وما يشعركم
على قول الفرول كما به لعبود عنه ان المعنى وما يشعركم بانها
اذ اجاب لا يومنون او يومنون والتمام على قول الجماعة لا
يومنون والقول ان معني انها عليها قول معروف في اللغة
كما قال
ارني جوادا لما قال في ما ترون او تحيله فخلدا
والوقوف على روضه بات في العشر الثاني بعد المايه حسن لانه
فيما روينا عن نافع انه قال اخبر الله انتي حكما ثم وقال ابو جاتم
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا لما قال في غيرهما القطع
عليهما حسن وكذا لا ما اضطررتم اليه والتمام ان ربك هو
اعلم بالمعتدين ولا تاكولوا مما يذكرا اسم الله عليه وانما يفسق
قطع حسن والتمام وان اطعموهما انكم لم تشكوا ذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون قطع صالح وكذا اكا بر مجرميها
ليمكروا فيها وكذا وما يشعرون والتمام على قول نافع ومحمد بن عيسى
واحمد بن موسى مثل ما ادني رسول الله وقال غيرهم قطع حسن وكذا
الله اعلم حيث جعل رسلا انه والتمام لما كانوا يذكرون جعل
صدرة ضيفا لخرجا كما انها يقع في السماء قطع حسن والتمام
كذلك جعل الله الحسن على الذين لا يومنون وكذا وهذا صراط
ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون قطع

بعض من السور والاشياء في بعض
الاشياء من السور والاشياء في بعض

حسن والتمام وهو وليهم بما كانوا يعملون لا ما شاء الله ان
ربك حكيم عليم قطع صالح وكذلك نولي بعض الظالمين
لنبي قطع كاف وان كان اهل التقير قد اختلفوا في معناه
فقال قتادة في الثاني سبع بعضه بعضا قال ابو جعفر اخذه
من المولاة اي نولي بين بعضهم على بعض حتى تنتقم من الجميع
قال ابو جعفر وهذا مذهب ابن زيد قال ان تسلط ظلمي الجن
على ظلمي الانس قول مجاهد يجعل بعضهم في بعض بالكفر
قال ابو جعفر وهذا اشبه بنسب لايته وما قبلها وما بعدها
والقطع الحسن بما كانوا يعملون والوقوف على روضه بات في قول
جل وعز انما توعدون لا فيهم قطع حسن والتمام وما انتم بعرين
قاي قوم اعملوا على مكاتكم اني عامل فسوف تعلمون يعني
هذا قطع ان جعلت من رفوعه بلا يترا وقطعتا ما قبلها وان
جعلتها في موضع نصب وجعلت فسوف تعلمون يعني فسوف تعرفون
حكي هذا سبويه والفر الى وقف على تعلمون وان جعلت من
نفعي اي في قطعها ما قبلها كان القطع انه لا يفتح الظالمون
سأما حكمون قطع حسن وكذا وليبسوا عليهم دينهم وكذا
ولو شاء الله ما فعلوه والتمام فذرهم وما يفترون لا افتراء عليه
قطع حسن وكذا سيجز بهم بما كانوا يفترون وكذا فهم
فيه شركاء وكذا سيجز بهم وصفهم والتمام انه حكي عليهم
وجزوا ما ذقهم الله افترا على الله قطع حسن والتمام قد ضلوا
وما كانوا مهتدين قال ابو جاتم وهو الذي انشا جنات
معروشات وغير معروشات لا تمام فيه دون ام كثر شهرا ادا

وَصِيَّكَ اللَّهُ هَذَا لِأَنْ تَنْبِيَهُ أَنْوَاجُ زَعْمَاءِ أَهْلِ الْأَنْثَا
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَثُرَ الْعِلْمُ عَلَى هَذَا إِلَّا أَنَا وَبِنَا عَنْ نَافِعٍ وَالتَّحْلِ
 وَالنَّحْلِ مَخْتَلَفًا كُلَّهُ ثُمَّ هَذَا لِمَعْنَى لَهُ لَا زَيْتُونٍ وَالزَّيْتَانِ
 مَعُونٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَزَيْتُونِيَّةٌ حَوْلُهُ وَفَرَشَانَةٌ وَبَعْدَ عَلَى بَنٍ
 سَلَامَانَ يَقُولُ ثَمِينَةٌ أَنْوَاجُ مَنُصُوبٍ بِكُلِّ وَافِعٍ هَذَا بِصَحِّ الْقَطْعِ عَلَى
 وَفَرَشَانٍ وَبِهِ إِضَاعَةٌ قَوْلُ الْكُتَّابِيِّ وَهُوَ لِحَزْ قَوْلِ الْفَرَسِ أَنْ يَقِفَ عَلَى
 وَفَرَشَانٍ عَلَى أَنَّهُ لَكُمُ عَرُودٌ مَبِينٌ لِأَنَّ الْكُتَّابِيَّ يَنْصِبُ ثَمِينَةً بِأَصْحَابِ الْأَنْثَا
 وَقَالَ الْفَرَسُ لَا يَنْصِبُهَا بِأَصْحَابِ الْأَفْعَالِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ إِمَّا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
 الْأَشْيَيْنِ نَهَامٌ عَلَى قَرَأَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ تَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى ثَمِينَةٍ أَنْوَاجٍ
 لِأَنَّهُ يَقْرَأُ مِنَ الْفَضْلِ أَشْيَانًا وَمِنْ الْمَعْرِضَاتِ أَشْيَانًا وَيَقُولُ أَيُّ حَامٍ يَقُولُ
 مُحَمَّدٌ حَرَمٌ وَكَثُرَ جَعْلُ ثَمِينَةٍ أَنْوَاجٍ نَبِيًّا لِقَوْلِهِ حَوْلُهُ وَفَرَشَانَةٌ
 بَدَلًا لِمَعْنَى أَنْوَاجٍ مِنْ الْفَضْلِ أَشْيَانٍ وَمِنْ الْمَعْرِضَاتِ أَشْيَانٍ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ
 أَنْوَاجٍ زَوْجَانِ مِنَ الْفَضْلِ وَزَوْجَانِ مِنَ الْمَعْرِضَاتِ وَزَوْجَانِ مِنَ الْأَنْثَى
 وَزَوْجَانِ مِنَ الذَّكَرِ قَوْلُ الذَّكَرِ مِنْ حَرَمِ الذَّكَرِ مِنَ الْفَضْلِ وَالذَّكَرِ مِنَ الْمَعْرِضَاتِ
 فَإِنْ قَالَ لَوْ أَحْرَمَ الذَّكَرُ فَقَدْ خَالَفُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَحْلُونَ بِغَضِّ الذَّكَرِ
 وَكَذَا أَنْ قَالَ الْأَنْثَى وَكَذَا أَنْ قَالَ لَوْ أَحْرَمَ مَا اسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأَشْيَيْنِ لَا يَنْتَهِى يَحْلُونَ مَا وَلَدَتْ نَبِيًّا وَيَعْلَمُ فِي أَيِّ كِتَابٍ
 وَجَدْتُمْ هَذَا أَمْ أَيُّ نَبِيٍّ جَاكُمُ بِهِ وَمِنْ الْأَجَلِ أَشْيَانٍ وَمِنْ الْبَقَرِ أَشْيَانٍ
 فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاجٍ أُخْرَاهُمْ كُنْتُمْ شَهْرَاءَ أَدْوَصَ أَكْمُ اللَّهُ
 لِهَذَا أَيُّ فَادٍ لَمْ يَأْتِكُمْ بِهِ نَبِيٌّ وَلَا كِتَابٌ فَهَلْ شَهِدْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ
 وَعَزَّ حَرَمَهُ فَكَانَ هَذَا قَطْعًا حَسَنًا بِالْإِخْتِلَافِ وَكَذَا أَنْ
 اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَفِي مَا رَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ قَوْلُ لَا أَحَدٌ
 فِيمَا رَوَيْتُ إِلَى حَرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ

وَهَذَا لِمَعْنَى لَهُ لِأَنَّهُ اسْتَدْنَا مِنَ الْحَرَمَاتِ قَالَ يَعْقُوبُ وَمِنْ
 الْوَقْفِ قَوْلُ لَا أَحَدٌ فِيمَا رَوَيْتُ إِلَى حَرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ لَا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ مَا مَسْفُوحًا أَوْ لِحَزْ خَيْرٌ بِرَفَائِهِ رَجِسٌ أَوْ فُسْفَا هَذَا الْوَقْفُ
 الْكَافِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَوْ فُسْفَا هَذَا لِمَعْنَى لَهُ لَا أَنْ يَطْعُمَ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ مَا مَسْفُوحًا أَوْ لِحَزْ خَيْرٌ بِرَفَائِهِ رَجِسٌ أَوْ فُسْفَا
 أَهْلُ الْبَيْتِ اللَّهُ بِهِ فَانَهُ رَجِسٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَالْقَوْلُ كَمَا قَالَ
 الْأَخْفَشُ وَقَدْ شَرَحَهُ فَاحْشَرُهُ أَنْ كَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ يَقُولُ
 اسْتَدْنَا يَعْقُوبُ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَطْعٌ تَامٌ وَحَيْثُ
 الذَّنْهَادُ وَاحْتِرَامًا كَرْدِي ظَنُّهُ قَطْعٌ كَافٍ وَأَنْ كَانَ قَدْ
 اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَرَوَيْتُ أَنَّ بِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَرَمًا كُلَّ
 ذِي ظَنْفٍ إِلَّا بِلَا وَالنَّعَامَ وَقَالَ سَعِيدٌ بْنُ جَبْرِ مِنْهُ الدَّرَكُ وَقَالَ
 مُحَمَّدٌ مِنْهُ الدَّرَكُ وَالْعَصْفُورُ وَقَالَ قَتَادَةُ مِنْهُ الْبَطْ وَمَا
 أَشْبَهَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ ذِي ظَنْفٍ إِلَّا جَلَّ فَقَطْ قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ
 الْأَوَّلِ بِالْمَوَابِ لِعَمُومِ الْآيَةِ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمَا
 شَوْهَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا لَيْسَ يَنْقُطِعُ كَافٍ لِأَنَّهُ مَبْعُودٌ بَيْنَ
 ذَلِكَ لِأَعْرَابٍ وَالتَّفْسِيرُ وَأَنْ كَانَ فِيهِ اشْتِكَاكٌ وَقَدْ قِيلَ
 أَنَّهُ مِمَّا عَايَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَسْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ
 الْكُتَّابِيُّ قَالَ الْحَوَايَا فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ لَشَقٍّ عَلَى الظُّهُورِ إِلَّا مَا
 حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ حَمَلَتْ الْحَوَايَا وَالْحَوَايَا مَا لَحِقَ أَوْ اسْتَدَارَ
 كَالْمَبَاعِرِ وَالْمَطَارِزِ الْوَاحِدُ طَاوِيًا وَطَاوِيَةً وَخَوْبَةٌ أَوْ مَا اخْتَلَطَ
 بِعَظْمٍ مَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى مَا لَا أُولَى لِي إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا
 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ قَالَ الْفَرَسُ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ إِلَّا لِبَيْتَةٍ

تَقِيَّةٌ
 وَفِيهَا
 وَفِيهَا
 وَفِيهَا

وقال ابن جرير ما اختلفا بطعن الشيخ الذي على عظم الآية وراى غيره
وكذا ما كان من الشيخ على العين في ذلك جزئيا هم بغيرهم
قطع صالح والتمام وانا الصادقون اي في انحرافنا عليهم هذه
الاشياء لانهم كذبوا فقالوا لم يحرمها الله علينا وانما حرمها الله
على نفسه فاتبعناه ثم الفتح على رؤس الايات في راس العشر
فلو شال هذا كذا جمعين ولا تتبع اهلوا الذين كذبوا باياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة قطع كاف ان ابتدأت بما بعده
وفطنته ما قبله وان لم تقطعه منه دخل في الصلة والتمام وهم
بأنهم يريدون قل تعالى لا تل ما حرم ربكم عليكم قطع كاف
ان ابتدأت بما بعده ويكوز النقد بذلك ان لا تشر كوابه شيئا
وان جعلت ان بدلا من ما لم تقف على ما قبلها وكذلك ان جعلته
المعنى لئلا تشر كوا او بان لا تشر كوا وبالله الذي احسانا قطع
كاف ان ابتدأت النهي بعده ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
لا بلحق قطع كاف في ذلك وصاكم به لعلكم تعقلون
قطع كاف ان ابتدأت النهي بعده ذلك وصاكم به لعلكم تد
كرون قطع كاف على قراءة الا عشر وعشرة والاساى لانهم يقرؤن
وان هذا بكسر الهمزة وعلى قراءة الجسز في ابي عمر وعاصم وافع
لا تقف على ما قبله في قول الفراء لا اله الا الله يقرؤن وان تفك الهمزة
والفراء في تقدير ان احدهما اثل ما حرم ربكم عليكم وانل
ان هذا صراطي مستقيما جعل ان مستقيما على ما في التقدير الاخر
ذلك وصاكم به وبان هذا صراطي مستقيما الا انه عطف
على مضمير محفوض ولا حاجة به الى ذلك وعلى قول

الحليل وسبويه تقف على لعلكم تدرون والتقدير عندهما وان
هذا صراطي مستقيما فاتفقوا ومثله وان المساجد لله فتنفر
بكم عن سبيله قطع كاف والتمام لعلكم تتقون وبعده
لعلكم يلقا ربهم يومئذ تمام وهذا كذا انزلناه مبارك
فاتبعوه قطع كاف على قول من قال المعنى ان تقولوا ان تقولوا
ومن قال المعنى انزلناه مبارك لان لا تقولوا فكم اراه ان تقولوا
لم تقف على فاتبعوه وعلى الاقوال جميعا لا تقف على لعلكم تدرون
لان ان متعلقه بما قبله لو كذا وان كذا عن ذراستهم لقا فليكن
قال احمد بن موسى كذا اهدي منكم تمام قال لا خسر فقد
بكم ميتة من ربكم وهدى ورحمة ثم الكلام بما كانوا
يصرفون قطع تمام او ياتي بعض ايات ربك قطع كاف والتمام او
كسبت في ايمانها خيرا او الدليل على ذلك الحديث المسمى كما
حدثنا علي بن الحسين بن الحسين بن محمد بن شهاب بن سوار
ورقا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فان اطلقت الشمس
وراه الناس من انزلهم عن ذلك حين لا ينفع نفاقا يمانها لان
امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقال عبد الله بن مسعود ان
الناس يصلون ويصومون ويحجون يعني بعد الايات فيقبل بمن كان
يقبل منه قبلها قل انتظروا انا منتظرون قطع تام وكذا
ثم يبينهم بما كانوا يفعلون وكذا وهم لا يظلمون قل اني هادي
ربي الى صراط مستقيم ليس بشاه عند من قال التقدير هادي
ديننا قتما وما كان من المشر كين قطع تام لا شريك له

هذا هو الصراط المستقيم
الذي انزلنا به الحنيفية
والتي انزلنا بها محمد
والتي انزلنا بها نوح
والتي انزلنا بها ابراهيم
والتي انزلنا بها اسحق
والتي انزلنا بها يعقوب
والتي انزلنا بها يوسف
والتي انزلنا بها موسى
والتي انزلنا بها هرون
والتي انزلنا بها داود
والتي انزلنا بها سليمان
والتي انزلنا بها عيسى
والتي انزلنا بها مريم
والتي انزلنا بها يحيى
والتي انزلنا بها زكريا
والتي انزلنا بها ايليا
والتي انزلنا بها ارميا
والتي انزلنا بها يونس
والتي انزلنا بها ارميا
والتي انزلنا بها ارميا

قطع صالح وكذا اولئك امرق والتماع وانا اول المسلمين وهو رب
شيء قطع كاف وكذا ولا تزره وذر لخيرى والتماع فيسيلم
بما كنتم فيه مختلفون ه ليلوكم فيما انكم قطع كاف ان
ربك سريع العقاب وانه ليس بقطع كاف لان وانه معطوف
على ان الاول وبعض الكلام متعلق ببعض كما قال جلاله عز وجل
اني انا الغفور والذليل

سورة الاعراف

المصر قطع كاف على احد فولى الفراء وليس نافع على قوله الاخر
وشرح احمد بن حنبل قوله قال ان جعلت الممت في موضع رفع بما بعد
فكل واحد منهما مرفوع لصلح اى فلا تقف على المصر
وان رفعت ما بعده باضمار اضمر حرف الهجاء ما يرافعه قال
ابو حاتم كتاب انزل اليك فلا يكون في صدره خروج منه فان
وعن نافع ثم قال ابو جعفر كلا القولين غلط لان لام كي
لا تزل ان تكون متعلقة بفعل والتقدير عند الخويلين كتاب
انزل اليك لتندب به فعلى هذا لا تقف على منه لتندب به
ليس بقطع كاف على تقدير ان كان التقدير وتذكر به
ذكر لم تقف على به لان وتذكر معطوف على لتندب والتقدير
الاخر ان يكون وذكرى في موضع رفع تعطفه على كتاب
فلا تقطع على ما قبله وفيه تقدير ثالث يكون التقدير
وهو ذكرى فيصلح للقطع على ما قبله للمؤمنين قطع
تأمر ان جعلت اتبعوا من قطع ما قبله وان جعلت على
المعنى يريد ليقول اتبعوا لان معنى ليس ليقول لم يشم

الكلام على ما قبله قال ابو حاتم ولا تتبعوا من دونه اولياء
تمام وقال غيره التمام قليلا ما تذكرون وذلك كاف ثم
الوقوف على رؤس الايات الى فلتقصص عليهم بعلم فانه قطع
كاف وكذا وما كانا غائبين وكذا والوزن يومئذ الحق
وكذا فاوايكم المفلحون والتمام بما كانوا باياتنا يظلمون
قال ابو عبد الله وجعلنا لكم فيها معايش تمام الكلام وقال
غيره هو قطع كاف والتمام قليلا ما تشكرون وكذا
اخبرنا ايات الى ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن ثمانية فان العباد
ان الفضل قال هو كاف وقال غيره ليس كاف لان فلا تجد اكثرهم
شاكرين متصل به قال اخرجه منها مذ وما مدحورا عن نافع
ثم وهو قول ابو حاتم وقال غيره هما هو كاف لان ما بعده متصل
به الى فتكونا من الظالمين او تكونا من المخلصين قطع
صالح والتمام الى كما لمن الانا صحيح فدلها هما بغرور قطع
كاف لان الشيطان لكما عدو مبين مثله وعن نافع قال لا ريب
ظلمنا انفسنا ثم وقال غيره ليس بتمام لان ما بعده متصل
به والتماع وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال الهبطول
تمام عند الاخفش وابي حاتم قال الاخفش ثم ابتدأ بعضكم
لبعض عدو وهو ادم وخوا وابل يس وقال السدي والحيث
قال الاخفش قال ان ابي اسحاق ولد ادم في الجنة فاهبطوا
جميعا ومتاع الى حين قطع تام وكذا ومنها لخرجون قال
يعقوب ومن الوقف قد انزلنا علىكم لباسا ثيابا واري سوانكم
وربما تشافوا الوقف الكساية فيمن رفع ولباس النوى

ومن نصب وقف على وليا من التقوى وعمن نافع ذلك خير ثم
 لعلمهم بذلك قطع تام من ربهما سواء لهما تمام عند اي
 حاتم لان انه مبتدأ وقرأ عيسى بن عمر انه ففتح الهمزة فلا يقف
 على ما قبله على هذه القراءة والتقدير لانه من حيث لا تروا لهم
 عن نافع ثم انما فعلنا الشياطين اوليا للذين لا يؤمنون قطع
 صالح قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها فطع كان
 عبد اي حاتم والعباس ان الفضل والتمام على ما روينا عن نافع
 فلا ان الله لا يامر بالفحشاء وعند غيره اتقولون على الله ملا تعلقون
 قال ابو عبد الله كما بدأكم تعودون تمام الكلام وهو قول
 الاخفش في اي حاتم ولاهل التناويل واهل العربية فيها قولان
 قال الحسن وقتادة كما بدأكم تعودون كما خلقكم كذلك
 لحييتكم ثم يفتكم فعلى هذا القول التمام تعودون وقال مجاهد
 من بداه سعيد بعثته يوم القيامة سعيدا ومن بداه شقيا بعثته
 شقيا وروي عن ابن عباس نحوه هذا فعلى هذا القول لا تقف
 على تعودون ويكون التقدير تعودون فذلكذا اقتضت فيه
 وقرئ فاعودون على الحال كما روي عن أبي بن كعب انه قرأ
 كما بدأكم تعودون فرفقين فريقا هدي وفريقا حق عليهم
 الضلالة وعلى القول الاول تنصب فريقا بهدي وفريقا بمعني
 واضل فريقا خلق عليهم الضلالة ويكون التمام على هذا
 تعودون والحديث المستند على هذا القول
 حدثنا احمد بن شعيب عن محمد بن بشارة عن سفين قال حدثني المغيرة
 بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس يوم القيامة عروا خلفاء
 غزاة واول من يسا ابراهيم صلى الله عليه وسلم قرأ يعني كما بدأكم
 تعودون اول خلق نبيهم وفريق حق عليهم الضلالة قطع حسن
 والتمام وتحسبون الله مهتدون وكذا انه لا يحب المسرفين قال
 الاخفش قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيامة
 ها هنا تمام الكلام لان المعنى في خالصة يوم القيامة للذين امنوا
 في الحيوة الدنيا قال ابو جعفر وهذا شرح حسن وفي المعنى
 قول اخرا قال الضحاك وغيره من اهل التناويل ان المعنى قل هي
 للذين امنوا ايشاركهم فيها غيرهم في الحيوة الدنيا وتخلص يوم
 القيامة للذين امنوا والتمام كما قال الاخفش على المعنيين
 جميعا كذا كفصل الحيات لقوم يعلمون قطع تام ثم الوقف على
 روى الجاني حسن في قوله جرو وعزوا وكذب باياته فانه كاف
 عند اي حاتم والتمام على ما روينا عن نافع اولئك بنا لهم
 من الكتاب وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قطع
 حسن قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار
 قطع كاف حسن عند اي حاتم كذا دخلت امم خلت اخنتها
 قطع صالح فانهم عند اباضعف من النار قطع كاف عند
 اي حاتم وكذا عنده فما كان لكم علينا من فضل بل نظرتم
 قال الله جرو وعزوا قولوا العذاب لما كنتم تكسبون وهو تمام
 حتى بلغ الجماع في ستم الخياط قطع كاف وكذا في ذلك الجزى
 المجرمين وكذا ومن فوقهم غواش والتمام وكذا في الجزى
 الظالمين قال الاخفش والذين وعملوا الصالحات لانك قد

بلغ قوله وحيي
 زهير بن جهم
 ابن نضر



نفسا لا وسعها اوليك اصحاب الجنة هم فيها خالدون التمام
 فيه انه جعل لا تكلف نفسا الا وسعها معترضا والجملة
 خبر الذين قال ابو جعفر والذي قال هو البتة وتزعمنا ما في
 صدورهم من غير قطع صالح وكذا الجزئي من حشرهم النار
 لقد جئت رسول ربنا بلحق قطع كاف التمام ونودوا ان تلج
 الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون قالوا انهم قطع كاف
 فاذن مؤذن بينهم ان الجنة لله على الظالمين ليس يقطع كاف
 لان الذين يصدرون عن سبيل الله نعت للظالمين لانهم يقطعوه
 مما قبله وهم بالشره كافرون قطع صالح وبينهما حاجات
 تمام عند احمد بن حنبل ووافادوا اصحاب الجنة ان سلام
 عليكم تمام عند لا خفش واحمد بن حنبل وكذا ان
 يدخلوها ثم الكلام عندهما والتقدير عندهما وهم
 يطمعون في دخولها وخالفهما ابو حاتم وجعل التمام وهم
 يطمعون وهذا يبينه التفسير فمذهب مجاهد والاحسن
 والسدي والفضاك وعطال يدخلها اصحاب الاعراف وهم
 يطمعون اي قد دخلوها ولم يكونوا طامعين في ذلك
 فهذا الصحيح قول اي حاتم وقال ابو مجلز قال اصحاب الاعراف
 اهل الجنة قبل ان يدخلوها سلام عليكم اي قد سلمتم من
 الافات لانهم قد عرفوهم سيما اهل الجنة قال ابو جعفر فمذهب
 ابو حاتم ان الوقف لم يدخلوها قالوا اننا لا جعلنا مع القوم
 الظالمين تمام ايضا قال العباس بن الفضل وما كنتم تشكرون
 تمام ومذهب اي حاتم واحمد بن حنبل ان التمام اهل ولا

الذين اقسامتم لاينا الله برحمته قال ابو جعفر والتفسير بين ما
 في هذا قال السبيعي قال اهل الاعراف اهل النار ما اغني
 عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فانقسم اهل النار اهل النار
 الاعراف لا يدخلون الجنة فقال الله جل وعز اهل النار الذين اقسامتم
 لاينا الله برحمته اذ خلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
 تحزنون فعلى هذا التفسير التمام وما كنتم تستكبرون على
 روايه ابن عباس ان عظماء اهل النار انما وخوا على ما كانوا
 يقولونه في الدنيا ويحلفون عليه على قرأه طحا من مصرف
 التمام اهل النار الذين اقسامتم لاينا الله برحمته التمام لانه
 كان يقرا اذ خلوا الجنة على ما لم يشم فاعله وكذا
 على قرأه عنكم لانه قرأ اذ خلوا الجنة والتمام على كل
 قرأه لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون قالوا ان الله حرثهما
 على الكافرين ليس هما لان الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا
 نعت للكافرين لانهم يقطعوه مما قبله فاليوم تستأهون كما
 تسوا القاء يومهم هذا البيت تمام لان وما عطف على ما قبلها
 وفيها قولان اصلهما ان التقدير وكما والقول الاخر ان المعنى
 كما تسوا القاء يومهم هذا ولما كانوا باياتنا يحذرون
 هذا التمام ولقد جيناهم بكتاب فصلناه على علم ليس تمام
 الا ان ترفع هدي ورحمة بمعنى هو هدي ورحمة فان
 قرأت هدي ورحمة تمت على الحال لم تقع على ما قبله
 وكذا ان قرأت هدي ورحمة فجعلنا الكتاب والتمام
 لقوم يؤمنون هل ينظرون الا اننا وبه قطع كسر وكذا

فنعمل عجز الذي كنا نعمل والتمام وصل عنهم ما كانوا يعفرون
ثم استوى على العرش قطع حسن قال احمد بن موسى مسخرات يامر
تمام قال لاله الخلق الامر تمام وقال غيره التمام تبارك الله رب
العلمين و تضرعاً وخفية قطع صالح وكذا انه لا يطلع من
وكذا وادعوهم خوفاً وطمعاً والتمام ان رحمه الله قريب من الحسنين
فخرجنا به من كل الترات قطع صالح والتمام لعلمكم تذكرون والذي
نحت لا يخرج الا انك را قطع كاف والتمام كذلك تصرف
الايات لقوم يشكرون ما لكم من الله غير قطع صالح والتمام على
يوم عظيم ثم الوقوف على رؤس الايات حسن الى القسم كانوا اتوا
عمين فانه تمام ثم الوقوف على رؤس الايات حسن الى واستطروا
اني معكم من المنتظرين فانه تمام وكذا وقطعنا دابر الذين كانوا
باياتنا وما كانوا موثقين قد هانتكم بنيتهم منكم قطع صالح
وكذا قد روهنا ناكل في ارض الله فياخذكم عذاب اليم قطع
حسن وكذا وتحتون الجبال بيوتنا والتمام ولا تعتولوا في الارض مفسدين
ثم الوقوف على رؤس الايات حسن الى فاصحوا في دارهم عاتين فانه
تمام وكذا ولكن لا تحبون الناصحين ثم الوقوف على رؤس الايات
حسن الى فانظر كيف كان عاقبة الذين كانوا يقولون لا اله الا الله
قطع صالح وكذا ذلك خير لكم ان كنتم مومنين بعضكم صراط
تعدون ليس يقطع كاف لان تصدرون معطوف على تعدون حلال
من امن به لان يتبعونها عطف ايها والوقف الكافي عند اي حاتم
وتبعونها عروجا وهو تمام عند لا خفيش وقول اي حاتم اولي لان
تعدوا واذكروا وهو معطوف فانظر كيف كان عاقبة

المفسدين الذين تمام لان ما بعده معطوف لانه قطع صالح لان ان
اذ كانت للشرط فهي موقوفة والتمام حيث تحكى الله بيننا وهو خير
الحاكمين قال اولوننا كارهين ليس يقطع كاف لان انما
الله رنا قطع صالح وكذا على الله توكلنا وكذا رنا افخ بيننا
وبين قومنا بالحق والتمام وانت خير الفلاحين ثم الوقوف على رؤس
الايات تمام الى حيث عفو فان لا خفيش ذكرانه تمام قال
ابو جعفر وذلك غلط لان وقالوا معطوف على عفو فخذناهم
لغته ليس يقطع كاف لان وهم لا يشعرون بموضع الحال هـ
ولكن كذبوا فليس يقطع كاف لان فخذناهم معطوف على كذبوا
ولكن الكافي لما كانوا يكذبون وهم يأمون ليس يقطع كاف
لان او امنوا او فليس للعطف دخل عليها الف لا تستفهام ضحى
ليس يقطع كاف لان وهم يلعبون في موضع الحال ولكن الكافي
افامنوا مكر الله والتمام فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
ان لو نشاء اصبا بهم يذنبونهم تمام على قول الف لانه قال ونطيع
على قلوبهم ليس يقطع كاف فاجاب لويدل على ذلك قوله جل وعز
وهم لا يسمعون هـ تلك القرى تقصر عليك من انبيائها قطع كاف
قال ابو حاتم ومن الكافي فما كانوا اليوم منوا بها كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين قطع كاف والتمام وان
وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى
فرعون وملايكة فظلموا بها قطع حسن والتمام فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين حقيق على ان لا قول على الله لا الحق
قطع صالح هـ فارسل معي في اسرايل قطع حسن ثم الوقوف

على روس الايات الى يريد ان يخرجكم من ارضكم فانه قطع كاف
على قول الفراء انه قال يريد ان يخرجكم من ارضكم من كلام الملا
فما اذا نام من كلام فرعون والتفدى عنده يريد ان يخرجكم من
ارضكم فقال فرعون فاما امروني واجابك فقلت خذني قومي فاني
قائمة اي قالت فاني قائمة وانشد
الشامي عروضي ولم اشتمهما والناذر بين اذا لقيتهما دمي
فجاء بالكلام متصلا وانما المعنى والناذر بين قال اذا لقيتهما عنده
لنقتلنه وارسل في الممران حاشرين ليس يقطع كاف لان يترك
جوابه ارسل ثم الوقوف على روس الايات حسن الى قال الفراء انه
قطع كاف سحر والعين الناس واسترهبوهم ليس يقطع كاف لان
وجاء المعطوف على واسترهبوهم ليس يقطع كاف لان الوقوف
على روس الايات صالح الى رب العالمين فانه ليس يوقف لان رتبة
بذل والقطع الحسن وهو من وعنه نافع ان هذا المكرم مكرم في
المدينة ثم قال ابو جعفر وهذا خطأ عند احمد بن جعفر ودعي
ان التمام يخرجها منها اهلها قال لان اللام من صلة مكرم مكرم
وقال غيره ما ليس في هذين تمام لان الكلام كله متصل وكذا
فتوقف تعلمون في التمام ثم لا صلبيكم اجمعين قالوا انا الى ربنا
منقلبون قطع صالح وكذا لما جئنا والتمام وتوفنا مسلمين وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليعسروا في الارض قيل
هذا تمام على قرينة الحسن لانه قد اورد بالرفع والخص لا يسهل
من العريته انه كان مستانفا صالح الوقوف على ما قبله
وان كان معطوفا على اتذر لم يوقف على ما قبله وكذا ان

كان جملة في موضع الحال وفي النص ايضا ثلث اوجبه تكون
جواب الاستفهام والفراء يقول تكون على الصرف وقال البيهقي
المعنى وليذكر كذا الهتك قطع حسن وكذا انا فوقهم قاهرون
بورثها من ثمنها من عبادة قطع صالح والتمام والعاقبة للفتن
وعنه نافع قالوا اورثنا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئنا ثم وقال
غيره هو كاف والتمام في نظر كيف يعملون وكذا ونقص من
التم افعولهم يذكرون قالوا لنا هذه قطع كاف وكذا يطير
لموسى ومن بعد والتمام ولكن اكثرهم لا يعلمون ثم الوقوف على
روس الايات حتى ينتهي الى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارك الارض ومغارها التي باركنا فيها قال الاخفش هذا
تمام الكلام والمعنى واورثنا مشارق الارض ومغارها بقوله
اورثنا لا يظرف وقال الكسائي والفراء المعنى يستضعفون في مشارق
الارض ومغارها ثم حذف في فصب وهو الفراء ان اورثنا وقع على التي
وله قول ثالث ان تكون التي فعت الارض وتمت كلمة ربك الحسن
على بني اسرائيل لما صبروا قطع حسن وما كانوا يعرضون ليس
يقطع كاف لان جاوزنا معطوف على وذرنا قال ابو حاتم ومن الافي
يعكفون على اصناع لهم قال احمد بن موسى على اصناع لهم
ثم الكلام كما لهم الله قطع حسن قال انكم قوم تجهلون
ليس يقطع كاف لان ما بعده متصل به وباطل ما كانوا يعملون
قطع حسن وكذا وهو فليلكم على العالمين يسئو مونسكم يسئو
العذاب ليس تمام لان الميم ان يقتلون بك لا من يسئو مونسكم والتمام
وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم فتم ميفات ربكم اربعين ليلة

في قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغارها التي باركنا فيها قال الاخفش هذا تمام الكلام والمعنى واورثنا مشارق الارض ومغارها بقوله اورثنا لا يظرف وقال الكسائي والفراء المعنى يستضعفون في مشارق الارض ومغارها ثم حذف في فصب وهو الفراء ان اورثنا وقع على التي وله قول ثالث ان تكون التي فعت الارض وتمت كلمة ربك الحسن على بني اسرائيل لما صبروا قطع حسن وما كانوا يعرضون ليس يقطع كاف لان جاوزنا معطوف على وذرنا قال ابو حاتم ومن الافي يعكفون على اصناع لهم قال احمد بن موسى على اصناع لهم ثم الكلام كما لهم الله قطع حسن قال انكم قوم تجهلون ليس يقطع كاف لان ما بعده متصل به وباطل ما كانوا يعملون قطع حسن وكذا وهو فليلكم على العالمين يسئو مونسكم يسئو العذاب ليس تمام لان الميم ان يقتلون بك لا من يسئو مونسكم والتمام وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم فتم ميفات ربكم اربعين ليلة

قطع كاف والتمام هو لا تتبع سبيل المفسدين فسوف نراني قطع حسن
 وكذا وخرمويه صوغا تم القطع على رسوليات التي تأخذ
 بالحسنها فان ابلحاهم قال هو كان سارياكم دارا لها سقبتن قطع
 كاف وان يروا سبيل الفخ تخذوه سبيل قطع كاف وكذا
 وكانوا عنها غافلين وكذا جحطت اعمالهم والتمام هل يجوزون
 الاما كانوا يعملون وعن نافع عجل جسدائهم وظالمه احمد بن
 جعفر قال التهم له خوار لان له من صله جسد ولا هم
 سبيل التهم وكذا الخذوه وكانوا ظالمين وكذا قالوا الذين
 لم ترهمنا ربنا ولغفر لنا النكوت من الخاسرين وكذا لا عجلتم
 امر ربكم وكذا تجره اليه وانتم من هذا فلا تمنت في الاعمال
 ولا تجعلوا مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولا تحبنا في
 رحمتك قطع حسن والتمام وانت ارحم الراحمين في سبيل الغضب
 من ربهم ودلة في الحيوة الدنيا قطع حسن وكذا لجزى المفسرين
 ثم القطع على رسوليات حسن الج لو شئت اهلككم من قبل
 واي اي فان الاخفش قال هاهنا تم الكلام وكذا روي عن نافع
 وهو قول القيني قال الاخفش ثم قال مستانفا اهلككم بما فعل
 السفها منا فتم ايضا الكلام وانت خير الغافرين الذين يتهم
 لان واكتب لنا معطوف علي فاعف لنا قال احمد بن حنبل
 لاخره تم الكلام والوقف الكافي عندي طام انا هذنا
 اليك والتمام عند اي عبد الله قال عزاي اصاب به من اسنا
 والذين هم باياتنا يومنون ليس يتهم لان الذين بعدك بما
 قبله والتمام عند احمد بن حنبل ولا علال التي كانت عليهم

وعند غيره ولا يجيل اولئك هم المفلحون قطع تامه الحن
 ونهيت قطع كاف والتمام واتبعوه لعلكم تتقون وكذا
 يهدون بالحق وبه يعدلون اثنتي عشرة اسباطا امما
 ليسن شمامه لان واوحينا معطوف على وقطعناهم ان اضرب
 نعصاك الحجر قطع صالح قد علم كل اناس مشر بهم كاف ثم القطع
 على رسوليات حسن الج ويومر لا يسببتون لانايتهم فان الاخفش
 قال هاهنا تم الكلام وكذا روي عن نافع والي عبد الله
 كذلك يلوهم بما كانوا يفسقون قطع تام اذا قدرته بمعنى
 واذا كره ثم القطع على رسوليات حسن الج وقطعناهم في
 الارض امما فانه قطع كاف وكذا وبلونا هم بالحسنات
 والسيئات وكذا العليم برجعون وكذا وان ياتهم عرض مثله
 بلخذوه وكذا لا الحق وكذا ودرسوا ما فيه افلا تتقون
 قطع تامه ان جعلت والذين يمسكون الكتاب متدرا وان جعلت
 والذين معطوفا على الذين يتقون كان القطع واقا هو الا الصلاة
 وان جعلت والذين مرفوعا بالابتداء لم تقف على واقا هو الا الصلاة
 لانه لم ياتي خبر بالبتداء وكان القطع على ان لا تضع اجرا الحسنين
 المصلحين اي منهم وان كروا ما فيه لعلكم تتقون تامه ان
 قدرت المعنى واذا كراذ اخذوك وان جعلت واذا معطوفا
 على ما اي واذا كراذ او معطوفا على واذا تتقنا الجبل لم يسم
 الكلام على ما قبله واشهدهم على انفسهم الست بن بكم
 قالوا اي قال ابو عبد الله هذا التمام وقال الاخفش التمام
 قالوا اي شهدنا وهو قول اي حاتم واحمد بن حنبل قال ابو جعفر

وفي هذا الشك الشرحه ان شأ الله هـ فزال الحسن ومجاهد
وان كثر ولا عرج ونافع وعاصم ولا عتق حمزة والكسائي ان
تقولوا بالتاء معجمة من فوق فعلى هذه القراءة يجب ان يكون
الوقف قالوا بلي على ما بيننا اهل التاويل لان مجاهد اوال الضحاك
والسدي يذهبون الى ان المعنى قالوا بلي فقال الله جل وعز
للملكة اشهدوا فقالوا اشهدنا وقال ابو ملك قالوا بلي
فقال الله جل وعز اشهدناه قال ابو جعفر فعلى قول اهل
التاويل شهرنا الذين من كلام الذين قالوا بلي هـ وزوي عن ابن
عباس وسليمان بن جبلة وعاصم الجعفي وابو جهم بن وهف قراءة
ابو عمرو وعيسى بن يقولوا بالتاء معجمة من تحت واكثر
اهل القوية يقولون التقدير واشهدهم على ان يقولوا
اي كراهة ان يقولوا لان لا يقولوا والكلام على هذا متصل
والتماع على هذا وكذا لفصل الايات ولعلهم يرجعون هـ
فاما افتهلكنا بما فعل المبطلون قطع حسن وليست شهاد
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين قطع كاف واتبع هواه
قال احمد بن موسى تمام وهو قول نافع واوترك ميله قطع كاف
وكذا ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا وكذا فاقصص
القاصص لعلهم يتفكرون والتماع وانفسهم كانوا يظلمون
فهو المهتدي قطع والتماع ومن اضل فاوليك هم الخاسرون
ولهم اذان لا يسمعون لها قطع كاف قال احمد بن موسى بل
هم اضل تمام وقال غيره هو قطع كاف والتماع فاوليك هم
الغافلون هـ ودرود الذين لحدون في اسماءه قطع كاف

ما
ما

والتماع سيجوز ما كانوا يعملون هـ ومن خلقنا امه يهود
بالخو وبه يهودون قطع تام هـ والذين كذبوا باياتنا سنقتلهم
رجهم من حيث لا يعلمون قطع كاف ان جعلت واملح متشاقفا وقال
احمد بن موسى واملح لهم تام هـ متبنيين تمام لان بعده وان
العطف دخلت عليها الف الاستفهام هـ قال ابو كاتم اولئك هم
تامم يبتدي ما يصلحهم من الجنة قال وكذا متني وفردى
ثم يتفكروا قال وكذا اولئك كسروا في انفسهم ثم يبتدي
مخلوق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق قال احمد بن
موسى وان عيسى ان يكون قد اقربك الله تمام وقال غيره
التمام فباي حشر بعد يومنون فلا هادي له تمام ان جعلت ما
بعد متشاقفا ففته كما قرأ الحسن واهل الحرمين ونذرهم
بالنوزك الرفع وكذا على قراءة ابن عمر وعاصم ويذرههم بالبار
والرفع لا ان تجعلهم معطوفا على موضع ما بعد الفاء هـ
وقرأ الا عتق حمزة والكسائي وطحا بن مصرف ويذرههم بالبار والجرم
معطوفا على موضع الفاء على هذا لا تقف على فلا هادي له والتماع
ونذرهم في طغيانهم يعمهون هـ وعن نافع لا تجليها الوقت الا هو
ثم وكذا قال احمد بن جعفر قال يعقوب ومن الوقف كانك حفي
عنها فهذا الوقف المكاف لانه بلغني عن ابن عباس انه قرأ كانك
حفي بها ولو لا ذلك لكان الوقف كانك حفي هـ ثم قال الله عز وجل
عنها اي يسئلونك عنها كانك حفي قال ابو جعفر في معناها
قولان على القولين جميعا الوقف كانك حفي عنها قال مجاهد عالي بها
وقال سويد بن جبير كانك حفي لهم فعلى قول سويد المعنى يسئلونك عنها

كانت حجة لهم فخرجها موخر سنوي به التقدمة على قول مجاهد
بغير تقدم ولا تأخير والتمام بعدة ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وبعد لقوم يؤمنون ليسكن اليها وقت كاف وكذا النون
من الشاكرين جعل لاله شركاء فيما اتهموا قطع كاف
نام على قول ابن ملك لانه قال هذه منفصلة فتعالى الله عما
يشركون يعني مشركي العرب المشركون لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ليس سمع لان يستطيعون معطوف على يخلقون وذل
ولا يستطيعون لهم نصر لان ينصرون معطوف على يستطيعون
لا يتبعون كقطع حسن سوا عليك كما ادعوتهم ليس سمع لان
ام حزن عطف والتقدير عند سبيهم به سوا عليك كما ادعوتهم
ام صمتهم والتمام ام انتم صامتون عباد امثالكم قطع حسن
وكذا ان كنتم صادقين وكذا امرهم ان اسمعوا لها
والتمام ثم كيدون فلا تشظون الذي نزل الكتاب قطع
كاف ان جعلت ما بعده منقطعاً فاقبله ينزل الصالحين
قطع كاف وكذا ولا انفسهم ينصرون وكذا لا يسمعوا والتمام
وهم لا يبصرون واعرض عن الجاهلين قطع كاف انه سمع
عليهم سمع ان الذين يقولون انهم هم طائفة من الشيطان
تذكرهم والذين سمعوا لان المعنى تذكروا فانهم وانهم هم
قطع كاف واخوانهم عدوهم في الغي قطع صالح اري واخوان المشركين
قال مجاهد هم الشياطين هم لا يقصرون قطع كاف وكذا
لو لا اجتنبتم وكذا قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا
اصابر من ربي ليس قطع كاف لان وهدى ورحمة معطوفة

عليها برلقوم يؤمنون قطع كاف وكذا العلكة ترعوز والتمام
ولا تكن من الغافلين وكذا اوله تسجدون
سورة الانفال
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول قطع حسن على تقدير ان
سئلوه والتمام ان كنتم مؤمنين وعليهم ريتوك كالمؤمنين
التمام لان الذين يقسمون الصلاة بدل من الذين قبله ومارزقناهم بنفقون
قطع حسن قال احمد بن مويهب اوليك هم المؤمنون حقا تمام هو
قول نافع وقال ابو حاتم هو كاف ومغفرة ورزق كنتم قطع
حسن قال ابو جعفر وهذا الذي مضى من اول السورة الى هاهنا
على تقدير ان في كما اخرجك ثلثة منها ان يكون التقدير
كما اخرجك بك على كراهية من فريقت من المؤمنين تجاد لوك
في الحق بعد ما تبين في هذا معنى قول مجاهد وهو اختيار محمد بن
والفقد الثاني ان يكون الكلام حذف اي امض الامر به
امر الغنائم وان كرهوا ان ذلك كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وقد
كرهه فريق منهم والتقدير الثالث ان يكون كما قسمنا مثل السماء
وما بناها تجعلك يعني الواو وهذا مذهب اي عبيد في كما تقديرات
ثلثة عشر هذه فعلية لا يسم الكلام على ما قبل كما منها ان يكون
المقدبر واصل اذ ان بينكم فان لا خير لكم وان كرهتموه كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وقد كرهوه وهذا معنى قول
عكرمة واحد قول الاخفش والتقدير الثاني اوليك هم المؤمنون
حقا اي كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وهو قول الاخفش الثاني
والقول الثالث ان يكون التقدير ليحكمونك عن الانفال والله

لما جرى فيها كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فكروه هذا
معنى قول ابي اسحاق قال العقوبه من الوقف كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فرقا من المومنين كما روي عن
الكوفي ثم قال الله جل وعز غفر لذنوبك والحق بعد ما تبين
قال وجعفر فاما على قول مجاهد فلا يوقف على بالحق لان مجادلوك
جواب عما دال القطع التام على كل قول كما تبيننا قول الاربون
وهي نظرون وتودون ان غرد اذ الشوك حتى يكون لكم
قطع حسن ولو كره المجرمون قطع حسن ان قطعت اذ مما قبلها
وكذا مردفين لتطمين به قلوبكم فقطع حسن وكذا ان الله
عز وجل حكيم فالاحمد بن جعفر فثبتوا الذين امنوا ثم واصلوا
منهم كل من اقطع حسن والتام فان الله بشديد العقاب
وما واه جهنم قطع حسن التمام ويبين المصير ان الله شامع
عليهم قطع حسن التمام وان الله موهر كيد الكافرين قال احمد بن
موسى ولو كثرت تمام قال وجعفر وهذا على قراه من قرأ وان
الله بكسر الهمزة ومن قرأ وان الله فقدره واعلموا ان الله هو
قول الله وان كان قطعه على ولو كثرت حسنا ومن جعل المعنى
لان وقف على المومنين ولا تقولوا عنه وانتم تسمعون ليس تمام
لان ولا تكونوا معطوفين ولا تقولوا الا الله قطع صالح على
ان يتدى النبي التمام ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون الذين لا يعقلون قطع صالح والتام لتولوا وهم معطلون
لما لم يسمعوا قطع حسن والتمام وان الله لا يستر ذنوبكم ولا تقولوا
فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خلاصه وكذا وان علموا

ان الله شديد العقاب فاواكم وايدكم بنصره وورثكم من
الطيبات لعلكم تشكرون قطع تام وتقولوا اما انتم وانتم تقولون
قطع كاف والتام وان الله عنده اجر عظيم ويغفر لكم قطع
كاف والله ذو الفضل العظيم قطع حسن والتام والله خير
الماكرين ثم اقطع على رسول الايات كافي الى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم فانه قطع حسن على قول الفقهاء وعطية لان قولهما
هذا للكفار وانقطع الكلام ثم قال جل وعز وما كان الله ليعذبهم
وهم يستغفرون يعني المومنين ثم انقطع الكلام عندهما فقال جل
وعز للكافرين وما لهم ان لا يعذبهم الله فهذا قول فاما ما
روي عن ابن عباس وقتاده والسري وابن زيد فان الكلام كله
متصل بالكافرين روي ابن ابي طلحة عن ابن عباس وما كان الله
ليعذبهم وهم يستغفرون قال يقول وما كان الله ليعذبهم ومنهم من
قد سبق له الدخول في الايمان وهو الاستغفار وما لهم ان لا يعذبهم
يقوم بذكر بالسبب قال ابو جعفر وقول قتاده والسري وابن
زيد ان المعنى وما كان الله ليعذبهم لو استغفروا لو كان محمد بن جعفر
يميل الى هذا القول اي وما كان الله ليعذبهم وانت من اظهرهم منكم
لانه لا يهلك قريه في قريه بنبينا وما كان الله ليعذبهم لو استغفروا
من شركهم وذنوبهم وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يستغفرون
من كفرهم بل هم مصرون على الكفر والذنوب قال احمد بن موسى وما
كانوا اولياءه تمام وهو قول ابي حاتم ان اولياءه الا المتفقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون قطع تام وكذا ما كنتم تكفرون وكذا انتم
يعلمون الى جهنم يحشرون ليس تمام لان اللام متعلقه بما

قلها والتمام اولئك هم الخاسرون وكذا فقد مضت سنة الاولين
ويكون الذين كذبوا الله قطع حسره كذا فان اتوا لكان الله ما تعلقون
بصيرته والتمام نعم المولى ونعم النصير والله على كل شيء قدير ليس
تمام لان اذ متعلقة بما قبلها قال ابو عبد الله والركب اسفل
منكم تمام ولو تواعى ذلكم لاختلتم في الميعاد قطع كافي في التقدير
ولكن جمعكم هنا لك ليقتضيه الله امر اكان مفعولا وليس هذا
قطعا كافيا لان الهالك مردود على ليقضي الله لسمع عليه ليس
يقطع كاف لان متعلقة بما قبلها اي وان الله لسمع عليهم
اذ يريكم الله في تمام كقيل والقطع الكافي ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور ليس تمام ان عطف واذ على ما قبلها
وان جعلت المعنى واذكروا اذ جاز الوقوف على ما قبلها والتمام
والى الله ترجع الامور وليس بعد نعم الى والله شديد العقاب
فانما قطع كاف ان جعلت التقدير اذ كروا اذ الله فان الله عزير
حجيم قطع تمام قال ابو جعفر وفيما روي عن نافع ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا لثم قال ابو جعفر وهذا وجه حسن قد شرحه
تفسير النخعي قال ان كان التفسير ولو ترى اذ يتوفى الله الذين كفروا
سكت على الذين كفروا ثم انما انما انما انما انما انما انما انما انما
واد بارهم وندك عليه الله يتوفى ولا نفس من موتها وان كان
التفسير على ان الملية تنوفى الذين كفروا قلت يتوفى الذين كفروا
الملية كما قال جبر وعز نوقته تسلينا وقال قل يتوفى
ملك الموف الذي وكفى واد الى ان يقف بصريون
وجوههم واد بارهم فهذا الكافي من الوقف وقال احمد بن جعفر

بصريون وجوههم واد بارهم تمامه وروي عن مجاهد ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملية يوم يدرى واذ وقوا عذاب الخوف
على قول الفرأ باضمار القول وهو تمام ان قدرت الكافي كراي
متعلقة بقوله ذلك مما قدرت ان يدرككم ذلك مما قدرت ان يدرككم
من الكفرة العناد واد البراهين وجريكم على عاداة السوء
كراي الفرعون وكذا ان جعلت التقدير على اضممار اي
العادة في قوله بكم كراي الفرعون وان جعلت التقدير
وذا وقوا عذاب الخوف واذ كراي الفرعون والتقيد على
عذاب الخوف فالاحد من جعفر كراي الفرعون والذين
من قبلهم تمامه ان الله قوي شديد العقاب قطع تام حسي
بغيره واما بانفسهم وان الله لسمع عليهم ليس تمام ان جعلت
كراي متعلقا بما قبله ويكون التقدير حسي بغيره واما
بانفسهم يتكذب الرسل واد البراهين كما فعل الفرعون
والذين من قبلهم وان جعلت التقدير عادتهم لاداة الفرعون
جاز الوقوف على وان الله لسمع عليهم وكل كانوا اظلمين
قطع تامه الذين كفروا فهم لا يؤمنون ليس تمامه لان الذين
عاهد منهم برك من الذين كفروا والتمام وهم لا يتقون
وكذا العلم برك من الذين كفروا والتمام وهم لا يتقون
سواءتم ان الله يحب الخائنين قطع تامه قال يعقوب ومن
الوقف ولا يحسن الذين كفروا سبقوا فهذا الكافي
من الوقف وقال ابو عبد الله ولا يحسن الذين كفروا سبقوا
فهذا تمام الكلام اي لا تحسبهم من سبقونا اي لا تحسبهم

فاتونا ثم استأنف انهم لا يجزون قال ابو جعفر وعلي قراه عبد
 الله بن عامر التمام لا يجزون لانه يقرأ انهم يفتح الهمزة
 ترهبون به عدو الله وعدوكم تمام عند الاخفش والتقدير
 علي قوله ان يكون واخرين غير معطوف علي ما قبله ويكون
 منصوبا علي افعال فعل لان النفي بالفعل وان جعلته
 معطوفا علي واحد والهمزة وتوقوا اخرين لم تقف علي
 ما قبله وكذا ان جعلته معطوفا علي وعدوكم اي وترهبون
 اخرين وكلام اهل التفسير علي هذا التقديره قال مجاهد
 واخرين من ومنهم بنو قريظة وقال السدي هم فارس وقال
 مقاتل بن حبان وابن زيد هم المنافقون لا تعلمونهم لانهم يقولون
 لا اله الا الله ويقرؤون معكم قال اخرين من ومنهم لا تعلمونهم
 هم الجن ويقال ان الجن تقرأ من صهيل الخيل والها لا تقرب دارا
 فيها فرس والتقدير علي هذا وترهبون اخرين لا تعلمونهم
 وهم الجن وكان محمد بن جوير مختار هذا القول لان بني
 قريظة وفارس هم يعلمونهم لانهم قراء وهم جزء لهم قال ابو
 عبد الله لا تعلمونهم ثم الكلام وقال ابو حاتم الله يعلمهم كاف
 ثم الوقوف علي روي الايات حسن الي ما الفت بين قلوبهم والتمام
 انه عزير حنبل قال احمد بن حنبل يا ايها النبي خشيتك الله
 ومقر هذا التمام ثم قال الله عز وجل ومن اتبعك من المؤمنين
 فحسبهم الله قال يعقوب بن ايها النبي خشيتك الله فهذا
 الكافي من الوقوف ثم قال مجاهد ومن اتبعك من المؤمنين قال
 ابو جعفر فهذا صحيح علي قول القرطبي لانه اجاز

كملت زيد او عمرو كذلك كما قال
 وعرض زمان بن مروان لم يدع من المال الا مسخا او مخلف
 قال ابو جعفر قرآن علي علي بن سليمان وقلت القوم وكذلك
 الثوب بالرفع فاما علي قول الكسائي والاخفش والتمام ومن
 اتبعك من المؤمنين وذلك كسائي فيه تقدير ان احدهما ان
 يكون معطوفا علي تاويل الكافي ويكون من في موضع
 نصب اي كفيتك الله وتبلغ من اتبعك من المؤمنين كما قال
 اذا كانتا لهيما واستقت العصا خشيتك والحقك الشرف فميتك
 والتقدير الاخر خشيتك الله وخشيتك من اتبعك من المؤمنين
 وقال الكسائي والله عز وجل ما اراد ان يكون من
 ما به يغلبوا الف من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
 قطع كاف لان المعنى انهم لا يفقهون رجاء الثواب ولا طلب
 الاخر فهم كفرون القتل لان نياهم تروا ولا يطمعون في
 عوضه وعلم ان فيكم ضعفا عن نافع قاله وقال غيره هو
 قطع كاف والتمام والله مع الصابرين قال ابو عبد الله
 تريدون عرض الدنيا تمام الكلام وقال غيره هو كاف
 وكذا حنبل في الارض لان المعنى حنبل يقتل منها من
 المشركين ويغلب عليها ويقال الخن في الاخر اذا بالغ فيه
 والخنه علي اي عرفتة والتمام والله عز وجل حنبل وطرا
 روي الايات الي اوليك بعضهم اوليا بعض فانه تمام عند
 الاخفش واحمد بن حنبل والتمام علي ما روي نافع حنبل
 هاجروا والله ما يعملون يصبر قطع تام والتمام عند الاخفش

واي حاتم والذين كفروا بعضهم اوليا بعضه وفساد كبير قطع
والتماع على ما روينا عن نافع اوليك هم المؤمنون حقاه وروى
كترم قطع تام والتماع عند احمد بن مويهبة اوليك منكم
كتاب الله قطع كاف والتماع ان الله بكسر الهمزة

سورة براءة

قال الاخفش سعيد بن ابي عيسى وسوله التمام فيه الى الذين عاهدتم
من المشركين قال ابو جعفر وهذا خطأ على قول الفراء وكذا الوقف
على فاعلموا انكم غير معجزي الله وان الله محض الكافرين
لانه نعلم ان من الله تابع لقوله براءة الى الناس يوم الحج
الاكبر قبل هذا وقف كاف على قراءة الحسن لانه قرأ ان يكثر
الهمزة فاديعفون من الوقف ان الله يرى من المشركين هذا
الوقف الكافي وقال احمد بن مويهبة ان الله يرى من المشركين
تمام الكلام لم قال جر وعز ورسوله اي ورسوله يرى
منهم قال ابو جعفر اذ جعلت ورسولك مرفوعا بلا بدل
على ما قال احمد بن مويهبة صلح الوقف على ما قبله وان جعلته
معطوفا على الموضع لم يلف على ما قبله وكذا ان نصبت
على قرأه ابن ابي اسحاق الوقف عن نافع ولاخفش ان الله يرى من
المشركين ورسوله واعلموا انكم غير معجزي الله قطع
كاف على قول بعض العلماء فاما وبشر الذين كفروا بعذر ان
البر ليس بكاف عند الله عليه لانه لا بعده استثناء من
الناس من يقول ليس من اول السورة الى هاهنا تمام لان
لا استثناء من قبل لان المعنى يرى الله ورسوله من المشركين

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم احدا فجعل الامة انما هي من الذين نقصوا العهد
فظاهروا المشركين وكان محمد بن جرير يذهب الى هذا
والتمام ان الله يحب المتخفين افعدوا لهم كل من صدق قطع
كاف والتمام ان الله عفو رحيم ثم ابلغه ما منه قطع كاف
والتمام ذلك بانهم قوم لا يعلمون فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم قطع كاف والتمام ان الله يحب المتقين والتمام بعد عند
الاخفش لا يرفقوا فيكم الا ولازمه واكثرهم فاستقيم قطع
كاف فصدوا عن سبيل قطع كاف والتمام انهم ساء ما كانوا يعملون
داوليك هم المعتدون قطع تام وكذا فاحر انكم في الدين ثم
الوقف على روبر الايات حسن الى هم يدرك اول مرة فانه تمام
عند الاخفش والوقف عند اي حاتم الخشونهم وخولف فهذا
لان الله احق ان يخشوه متعلق بما قبله والتمام ان كنتم من
قال الحقور من الوقف ونه عن خطا قلوبهم ثم قال الله حل وعز
وتوبوا لله على من انشا قراين اي اسحاق وتوبوا لله بالنصب
فعلى هذه القراءة لا تقف على ما قبله لانه منصوب على الصرف
او على اضمار ان والتمام والله اعلم بحكم قال ابو عبد الله
ولم يخذوا من دين الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة لم
الكلام قال ابو جعفر ثم الوقف على رؤوس الايات الى
وجاهدوا في سبيل الله فانه قطع صلح لا يستوز عند
الله قطع كاف والتمام والله لا يهري القوم الظالمين
اعظم رجة عند الله قطع كاف والتمام فاوليك هم الفائزون

وجعلنا لهم فيها غير مقبر ليس توقف كاف لان خالد بن منصور
على الحال او يكون نوع الخفاف فلا ينبغي ان يتوقف على مقبر
ولكن يصلح الوقوف على خالد بن فيها ابداء التمام ان الله عندك
اجر عظيم ان استحبوا الله على الامان قطع صالح والتمام
ومن يتولاهم منكم فاولئك هم الظالمون قال لا تخشوا الله
اباؤكم التمام فيه فترى ما ياتي الله بامر لا نهى من اجواب
ان كان وهذا مجازاة والله لا يفرى القوم الفاسقين قطع
تامه ثم القطع على رسول الله بات حسن الى غير عامه هذا فان
تمام عند احمد بن حنبل فسيوف يفتنكم الله من فضله ان شأ
قطع كاف والتمام ان الله عليه حكمه وكذا حجة يعطوا الجزية
عن يدهم صاغرون والتمام عند نافع بن عمار قول الذين
كفروا من قبل وعنده غيره اني سوف يكون قال ابو عبد الله عليه
ابن منكم تمام الكلام ثم القطع على رسول الله بات حسن الى
ويصرون عن سبيل الله فانه تمام عند احمد بن حنبل فسيوف
عند ابي اليماني تمامه ان المعنى عند ابي اليماني ذلك اليوم
والتمام فذوقوا ما كنتم تكبرون والقطع الكافي عند ابي
حاتم ذلك الذي القى فيهم وعند نافع ولا يخشوا فاعظموا فيهم
انفسكم قال ابو جعفر الضمير الذي فيهم يتخلف العلم
فيه فمن جعل يهود على الاثني عشر وقف على ذلك الدين القيم
في مذهبه يعقوب ومن جعل يهود على الاربعة وقف على فيهم
انفسكم ومن قال هو يهود على الاثني عشر ابن عباس ومقاتل
ابن حيان والضحاك كما صرح ابن سنان قال جالس عبد الله بن

١١١
صالح قال حدثني موسى بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فلا
تظلموا فيهم انفسكم قال في كلهم ثم اختصر من ذلك ان
اشهر فاعلم من حرموا وعظم حرماتهم وجعل الذنب فيهم اعظم
والعمل الصالح والاجر اعظمه ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان علي بن ابي طالب
في الكل وكذا روي جوير عن الضحاك وقال مقاتل بن حيان
منهم اربعة حرم المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة فلا
تظلموا فيهم انفسكم قال في الاثني عشر وروي سويد عن قتادة
ان الظلم في الاربعة الحرم اعظم خطيئة وذو راء منه فيما
سواهن وكان محمد بن جرير يختار هذا القول ان يكون
للمهم يهود على الحرم لقوله جل وعز فيهم ولو كان الاثني عشر
لكان فيهم كما قال جرير وعن منها قال ابو جعفر والذي قاله
حسن لانها اللفظة الفصيحة واعلموا ان الله مع المتقين
قطع تامه فيجعلوا ما حرم الله قطع كاف عند ابي حنبل فسيوف
سواها لم يقطع صالح والتمام والله لا يفرى القوم الكافرين
لرضيتهم بالحياة الدنيا من الآخرة قطع كاف والتمام الاقليل ولا
تضروه شيئا قطع كاف والتمام والله على كل شيء قدير
ان الله معنا قطع كافه وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
قطع تامه على قرأه العامه لا يفتن بقرون وكلمة الله هي
الغيا وقرأ علقم واليخس ويعقوب وكلمة الله هي العليا بالنصب
فعل هذه القرأه الوقف على العليا بالنصب وزعم ابو حاتم ان
القرأه بالرفع احسن لانك لو قلت وجعل الله كلمة الله العليا

لم ينكح حتى جعل الله كلمته هي العليا فلذلك قرأت العامة
بالرفع وكذا كان مذهبه كمنه أهل العلم أن اجتماع العامة
هو الحق وإن في خلافه الطعن والله عز وجل حكيم تمام على القائلين
جميعاً ثم القطع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه قطع
على قول من قال هو اقتراح كلامكم كما تقول الله اعزكم الله البطل
كان كذا والتمام على العمل الكاذب من أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
قطع ما في ثم القطع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه قطع
لهم فإنه قطع كافاً ثم القطع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تفتي فإنه قطع كافاً ثم قال الله جل وعز لا في الفتنة تتفطروا
أي في الخلاف عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم القطع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلى هو مولانا والتمام وعلى الله فليكن كل ثم القطع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حسن إلى فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم فإن بالحق أن نعلم أن
هذا كاف وخولفت ذلك لأن أهل التأويل منهم ابن عباس
يقولون المعية فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا إنما
يسر الله ليعذبهم بها في الآخرة قال وجعفر فالقطع على هذا
في الحياة الدنيا كاف وقد يجوز ما قال أبو حاتم على أن يكون المعنى إنما
يريد الله ليعذبهم بأموالهم في الحياة الدنيا لا ينفقونها فيما لا
يجري عليهم وأمر الله عز وجل غالب فهو متعذبون بهائم القطع
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى سيموتين الله من فضله ورسوله
فإنه قطع صالح والتمام إلى الله راغبون وفي سبيل الله وابن
السبيل قطع صالح فريضة من الله كاف والتمام والله أعلم بحكمه
ويقولون هو إذن قطع كاف وهو من قرأ قل إذن خير لكم كان

١٥٤
هذا وقفه الكاف ومن قرأ قل إذن خير لكم وقفه ورحمه
للذين آمنوا منكم لأن ورحمه معطوف على إذن وكذا
من قرأ قل إذن خير لكم وقفه ورحمه بل خفض لا يوقف ورحمه على
خير والمعنى عند الله أنا نقول ما شئنا ثم نأتي فتعذر إليه
فيقبل منا فقال الله جل وعز قل إذن خير لكم أي إن كان
لا أمر على ما تقولون فهو خير لكم فليس لا أمر على ما تقولون
ولكنه يوم من بالله ويوم من الموتين بل أي بما يصدق الموتين
ورحمه للذين آمنوا منكم قطع كاف والتمام وللذين يؤذون
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم القطع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نحو من يلعن فأنه قطع كاف قال الله جل وعز قل يا أيها الذين آمنوا
ورسلوه كمنزلة من يؤذون لا تعذبوا قال أبو عبد الله قال
قوم الوقف لا تعذبوا وأما قال الصير للوقف على راسل إليه أحب
إلى قال أبو جعفر ولا أمر كما قال الحق الجند البين حسن
أن المناقذين هم الفاسقون قطع كاف خالد بن فيلهي حسبه
قطع تامر على ما زويين عن نافع وهو عزاب مقبر قطع كاف
أن قطعت الكاف مما قبلها أولئك هم أكاسرون قطع تامر
قوم نوع وعاد وثمود ليس بتمام ولا كاف لأن ما بعده معطوف
عليه وهو قوم إبراهيم وأصحاب مدين والموتفكات والتمام
فما كان الله يظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وكذا
أولئك سيئ رحمة الله وكذا أن الله عز وجل حكيم قال يعقوب
ومن الوقف قوله جل وعز وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
نجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات

عدين فهذا تام من الوقف ثم قال الله جل وعز ومضوان من الله
أكبر تمامه وقال غيره التمام ذلك هو الفوز العظيم جاهد القهار
والمنافقين واغلظ عليهم فطع كاف وكذا وما وأهم جهنم
وبئس والتمام وبئس المصير وهموا بما ليسوا لواقطع كاف
وكذا لا أن اغناهم الله ورسوله من فضله وكذا يك
خير اللهم والتمام وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ثم القطع
على رؤس الأيات حسن إلى ولا تجزك أموالهم وأولادهم فإن أبا حاتم
ينذهب إلى أنه وقوف كاف وغيره يذهب إلى أن الوقف الكافي إنما يرب
الله أن يعتد بهم بهما في الدنيا لأن المعنى ولا تجزك أموالهم وأولادهم
في الدنيا ثم القطع على رؤس الأيات حسن إلى مع الخوالب فأنقطع
كاف ثم القطع على رؤس الأيات حسن إلى يؤذن لهم فإنه فيما روي
عن نافع أنه قال تيمم وقال غيره ليس بتمام لأن وقوف معطوف
على وصاء الفطر الكافي وقوف الذين كذبوا الله ورسوله
والتمام يصيب الذين كفروا منهم عزاب الله قال أحمد بن
موسى إذا انصهر الله ورسوله تمامه وقال غيره التمام ما
على المحسنين من سيروا الله غفور رحيم وكذا لا تجزوا ما
ينفقون وضوا بان يكونوا مع الخوالب قطع كاف وقسرى
الله عماكم ورسوله قطع صالح ثم القطع على رؤس الأيات حسن
إلى عليهم دابة السوفانه قطع كاف والتمام والله سميع عليم
ثم لا انفارقة لهم قطع كاف وكذا سيد ظهير الله ورحمته
والتمام أن الله غفور رحيم خالدين فيها أبدا قطع كاف
والتمام ذلك الفوز العظيم ومن جوارك من الأعراب

١٠٤ منافقون قطع كاف أن جعلت التقدير ومن أهل المدينة قوم
مردوا على النفاق وإن جعلت التقدير ومن جوارك من الأعراب
منافقون مردوا على النفاق ويكون مردوا لغت
لنفاقين لم يحسن الوقف على منافقون وكان الوقف الدافى ثم
ترددت إلى عزاب عظيم ثم يتبدى وآخرين اعترفوا بدينهم
قال ابن عباس سبعة خلفوا عن الخرج مع النبي صلى الله عليه
إلى يثوب كندوا وربطوا أنفسهم إلى سوارى المسجد فخطوا عملا
صلحا وآخرين يئسوا بالله أن ينوب عليهم قطع صالح أن الله
غفور رحيم قطع كاف فلما تاب السجدة عن عليهم قالوا برئوا
الله خذ أموالنا فتصدق بها فقال ما أمرت في أموالكم شي
فأنزل الله جل وعز خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
وصل عليهم إن صلوئك سكن لهم فطع كاف والتمام والله سميع
عليم على قول ابن زيد لا نفاق لما تاب الله جل وعز عليهم قال
الذين خلفوا عن رسول الله لم يكن بها ولا دعاء خلفوا كما
لخلفنا فأنزل الله جل وعز ألم تعلموا أن الله يقبل التوبة عن عباده
ويخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم قطع كاف وقيل
فينبئكم بما كنتم تعملون ثم قال جل وعز وآخرين من جوارك
لامر الله وهم ثلثه آخرون سوى السبعة على قول ابن عباس قبلت
توبة السبعة لا عتافهم بل توبهم ومبادرتهم وخلف
الثلثة عن قول التوبة قال الله جل وعز ألم يعلموا أن الله
يقبل التوبة عن عباده ويخذلهم ويثبت على نعمته
أن جفهم فثبت توبتهم والتمام والله عليم حكيم على قراءة

من قول الذين يغيثون وروى عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام
الذين يغيثون وروى عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام
فيكون الله عليهم قطعاً كافياً على هذه التقديرات
وارصاد المن حارب الله ورسوله من قبل عن نافع قال ابو جعفر ان
قدرت للذين يغيثون على ان يغيثوا لا يزال الله بهم لم يكن هذا تاماً
ولا كافياً وكذا ان قدرت على قول الكفاي لانه جعل الجزاء
تقريباً اي لا تقرب في مستحدهم وان جعلت التقدير منهم
الذين جاز ان تقف على وارصاد المن حارب الله ورسوله من قبل
وعلى الله يشهد انهم لم يأتوا على لا تقم فيه ابد كما قال العقب
قال لا تقم فيه ابد فعند التمام من الوقف ثم تقول لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم الحق ان تقوم فيه قال فهذا التمام قال ابو جعفر
فهذا الجمع على تقدير من الله وهو حسن لان الصبر ان يختلف
وقد حكى يحيى بن ايوب بن يادى قال سمعت ابا عبد الله يقول لا
تحل الاضداد تجري على كتاب الله جل وعز وعلى الكلام
فيه لا يعلم ودراية لا تزي الحقله جل وعز لا تقم فيه ابد
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم الحق ان تقوم فيه فيه
رجال يغيثون ان يغيثوا كل صير فيه مخالف لصاحبه فكيف
يتكلم على هذا من غير علم قال ابو جعفر في الامر بهذا
كما قال لا تقم فيه ابد هو مسجد الضرار قال محمد بن اسحاق
هو مسجد بني عمرو بن عوف لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم الحق ان تقوم فيه هو مسجد النبي صلى الله عليه وآله بالمدينة
جاء ذلك التوفيق قال ابو بصير ان كذا ري وشهد بن عبد

سبل النبي صلى الله عليه وآله عن هذا المسجد فقال هو مسجد هذا
فيه رجال يغيثون ان يغيثوا مسجد قبا كذا روى داود بن ابي هاشم
عن شهر بن حوشب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
والله لا يهدي القوم الظالمين الا ان تقطع قلوبهم فتم قطع كاف
والتمام والله عليهم حكم قال احمد بن موسى في التوريب والنجار
والقران كافيه ومن اوفى بعهد من الله قطع كافيه
بالعتم به وذلك هو الفوز العظيم قطع حسن التقدير
التابون وعلى قوله ابن مسعود التابون ان جعلته نصيباً على
المدح كان كالاول وان جعلته في موضع خفف نعمت المؤمنين
لم تقف على ما قبله وكان الوقف النافع وبشر المؤمنين من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب كبر قطع كافيه الا عن موضع
وعدها اياه عند نافع ثم روى عن ابي عبد الله عليه السلام قطع
صالح والتمام ان لا يبره ولا واه عليه حتى يبين لهم ما يتقون قطع
كاف وعنه نافع ثم روى عن ابي عبد الله عليه السلام قطع حسن وكذا من
ولي ولا نصير ثم روى عن ابي عبد الله عليه السلام قطع حسن وكذا من
والتمام ان الله هو الشواب الحبيب ثم ابتدأ بها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين قطع تام قال ابو جعفر حاشا على
ابن الحسن قال قال الحسن بن محمد بن يحيى بن عبد الله وشبابه وعفان
واللفظ الجي قالوا حاشا شعبه قال اخبرني عمري بن مهران عن ابي
عبيدة قال قال عبد الله لا تحل الكذب في قول ولا قول واقروا
ان شتم بايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال احمد
ابن موسى ولا يبرع بوا بانفسهم عن نفسه تمام الا كتب لهم

به عمل صالح ليس بشهام واكاف وقد غلط فيه بعض القراء فجعله
كافا وكذا ان الله لا يضيع اجر المحسنين وليس بشهام لان ولا ينفقون
معطوف على يصيبهم وكذا ولا يقطعون واديا معطوف ايضا وزعم
ابو حاتم ان لا كتب لهم وقف وجعل الجزاء لهم وقسم وحلفت منه
النون استخفافا ثم كسر اللام فاشبهت لام كي فصبت لها قال ابو
جعفر وهذا كله غلط ليس لا كتب لهم وقف لان اللام متعلقة
به وليسنت هذه لام قسم ورايت ابا الحسن بن كيسان يكره مثل هذا
على اي حاتم ومخطبه فيه ولو جاز ما قال ابو حاتم جاز والله يقول
زيد ولا معنى لحذف النون ولا كسر اللام وهذا الحي وجد في كلام
العرب اعني كسر اللام الغنم وقد شبهه ابو حاتم بقول العرب كرم
يزيد وابنيه اي ما اكرمه وابنيه لما شبه الامم بجزيرة قال
ابو جعفر وهذا غلط والفرق بينهما ان هذا موجود في كلام
العرب وكسر لام الغنم غير موجود والوقف بحرف اللام احسن ما كانوا
يعملون وما كان ابو منون لينفردل كافة قطع كاف والتمام
لعلهم يزدرون ويحذرون افيكم غلظة قطع كاف عند اي
حاتم واعلموا ان الله مع المتقين قطع حسن زادة هذه ايمانا
قطع كاف قال احمد بن موسى وهم يثبتون تمام وما تروا هم
كافرون غير تام لان او او عطف دخلت عليها الف لا يستقيم
ولا هم يذكرون ليس بشهام لان ما بعده معطوف عليه ثم
انصرفوا قطع كاف عند الفران المعنى عنده واذا اما
انزلت سورة فيها ذكرهم وعيبتهم قال بعضهم لبعض هل
يراكم من احد ان نعم فان قالوا نعم قاموا فذلك ثم انصرفوا

والتمام بالهم قوم لا يفقهون جزاء عليكم ثم انما عند لا خفيش
واحمد بن موسى وليس بشهام عند غيرهما لان رؤوف جيم نعت لرسول
الله صلى الله عليه واله الحجة لا خفيش واحمد بن موسى ان قوله جل وعز
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزير عليه ما عنتم جزاء عليكم
مخاطبة لاهل مكة وقوله بالمومنين رؤوف جيم لجميع الناس
فيكون التقدير بالمومنين رؤوف جيم اي من اهل مكة وعمرهم
عليه توكلت قطع صالح والتمام وهو باب العرش العظيم
سورة بولس

الذين كانوا ان اناب اليكم قطع تام قال المحقق كان للناس عجا
التمام فيه والله طرعه عن اعلم ان لهم قدم صدق عندكم ثم
استأنف فقال قال الكافرون وهذا ايضا قول اي حاتم وحرفا
في ذلك فقبل هو كاف وليس بشهام لان قال الكافرون هذا
سحر مبين جواب للوح وهذا اشارته الى الوح والتمام مبين ما من
شفيع الا من بعد اذنه قطع كاف وكذا قل عبدة وكذا
افلا تدرون وكذا اليه مرجعكم جميعا وكذا وهذا الحق
على قراءة من قرأ انه بضم الهمزة و على قراءة اي جعفر انه نفتح
الهمزة لا يتم الكلام ولا يكفى على وعد الله حقا وفي التقدير
لاختلاف عند الخويزن منهم من يقول ان في موضع نصب عن لانه
ومنهم من يقول موضعها خفض على اضمار اللام وقال ابو حاتم
موضعها نصب اي وعد الله انه بيد الخلق وقال الفران موضعها
رفع لحن قال احمد بن حنبل اي حقا استداوه وفي نصب هو اختلاف
ايضا مذهب سيبويه ان المعنى في حق تم حلفت في نصيبه قال

ابو جعفر سمعت ابا اسحاق يقول ما يصح عندي غير قول سيبويه
فهذا وصحت علي بن سليمان يقول التقدير وقت حق والتقدير
النحو قول
الحق عباد الله ان لست خارجا ولا والجا الا على رقيب
لجزي الذين يقولون ما لا يصلح من القسط قطع كاف
وليس تمام لانه اخبار عجزية به المؤمنون ثم غطت عليه ما جزي
به الكافرون والتمام والذين كفول لهم شراب من حميم
وعذاب اليم مما كانوا يكفرون لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق قطع حسن علي قراءة من قرأ فصل بالنون
ومن قرأ بقراه اتي عمره ويفضل بالياء وقف على فصل الحيات لقوم
يعلمون ثم القطع على رؤس الايات حسن التي بعد هم وهم
يا ايها الذين آمنوا انما نزلنا هذا على نبي من قبلك لعلهم
يأتونكم في غفلة منكم فيقولوا ما هذا الا كلام عجمي
تمام دعواهم فيها سبحانه اللهم تمام عند احمد بن جعفر وحكي
سبويه دعواهم لمعني ربحا وفست ذلك سفين فحسن قال
اذا اراد الرجل من اهل الجنة ان يدعوا بالشيء اليه قال سبحانه
اللهم فاذا قال الممثلين من ربه وحيتهم فيها سلام قطع حسن
والتمام الحمد لله رب العالمين قال يعقوب ومن الوقت ولو جعل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لفقني اليهم اهلهم فهذا الكافي
من الوقت ثم قال الله جل وعز فذر الذين لا يرجون لقاءنا في
طغيانهم يعمهون دعائنا جنبه اوقاعدا اوقايها قطع صالح متر
كان لم يدعنا الي ضرر مس قطع كاف والتمام كذلك لا في

ما كانوا يعملون ثم القطع على رؤس الايات حسن الي اوبد له فانه
كافي وعن نافع ولا ادراكه ثم وقال غيره التمام افلا تعقلون
او كذب باياته قطع كاف وكذلك انه لا يصلح المجرمون وعن
نافع هو لا شفعا وتلعن الله ثم وقال غيره التمام سبحانه تعالى
عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلصوا قطع صالح
فيما فيه مختلفون قطع كاف لان المعنى اهلك الله جل وعز اهل
الباطل وانما اهل الحق فقضي بينهم فيما فيه مختلفون والتمام فانتظر دا
الي موكر من المنتظرين من المعنى فانتظروا النصر الله جل وعز اهل
الحق وخلافة اهل الباطل اني منتظر موكره قل الله اسرع مرا
قطع كاف والتمام انزلنا يكتبون ما تكرون
يستبركم في البر والبحر قطع كاف وحيث اذكر كثير في القللك
وجبريل ليس تمام وان كانت المخاطبة بعده فقد خولت لان جواب
اذا بعده والتمام لنكون من الشاكرين اذا هم يبغون في الارض
الحق قطع كاف قال يعقوب ومن الوقت انما يغيبكم على انفسكم
ثم قال الله جل وعز ذلك متاع الحياة الدنيا قال ابو جعفر
يصح قول يعقوب ان جعلت على انفسكم خير يغيبكم ويكون القدر
ذلك متاع الحياة الدنيا او هو متاع الحياة الدنيا او متاعكم
متاع الحياة الدنيا على قول ابن عيينة لا يتم الكلام حتى يقول
متاع الحياة الدنيا لا ثم قال اراد ان البغ متاع الحياة الدنيا
لان عقوبته لغير صاحبه في الدنيا كما قيل البغ مصرعة
وقال جل وعز من يغيب عليه لينصرنه الله فينبشكم عما كنتم
تعملون قطع تام وحكي اسمعيل بن عبيد الله المقرئ قال قال

يعقوب يعني الازرق المقراني بما مثل الحيوة الدنيا كما وانزلناه من
السماء فاختلط به وفي الكهف فاختلط تمام الكلام مما باكل
الناس والانعام قطع كاف وكذا كان لم تغن بالامس والتمام
كذلك لفصل الحيات لقوم يتفكرون ويهدون من يشاء الى
صراط مستقيم قطع حسن للذين احسنوا الحسني وزيادة قطع
كاف عند اي حاتم وقال احمد بن جعفر وزيادة ثم وعن نافع ولا
ترهق وجوههم قتر ولا ذلة ثم وقال غيره التمام اوليك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون وعن نافع ترهقهم ذلة ثم وقال غيره
التمام اوليك اصحاب النار هم فيها خالدون فنيلنا منهم كاف
وعن نافع ما كنتم ايانا لعبدون ثم وقال غيره لم يقسم لان ما بعد
متصل به ان كنا عن عبادتنا كما قلنا قطع كاف والتمام
وضلعهم ما كانوا يقفرون ومن يدين بالامر فيسب قولوا الله قطع
كاف وكذا قلنا فلا تتفرون وكذا قلنا الله ربكم الحق
فما ذا بعد الحق الا الضلال فانا لتصرفون والتمام كذلك حقت
كلمة ربك على الذين فسدوا فمما هم يوم منون في ميزبدا الخلق
ثم يعيده قطع كاف والتمام فاني هو فكون قل هل من شريك
من يهدي الى الحق قطع كاف وكذا اله ان يهدي قال ابو
حاتم فما لكم وقفت جئيد قال والتمام كيف تخفون قال
ابو احنا وفيما لكم في الكلام والمعني فاني في لكم في عباده
الاوثان ان الظن لا يهدي الى الحق شيئا تمام عند نافع والتمام
عند غيره ما يفعلون ولا ريب فيه تمام عند نافع والتمام عند
غيره من رب العالمين ولما بانهم تاولوا عليه كافي عند اي حاتم

١٠٧
وتمام عند احمد بن جعفر فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
قطع حسن والتمام وربك اعلم بالمفسدين والقطع على روس
الايات بعد هذا حسن الى راس الخمسين لالا ان فيه موضعين
غير روس الايات احدهما يتعارفون بينهم كاف عند اي حاتم
وتمام عند نافع ولا اخر الا ما شاء الله كاف عند اي حاتم ثم
سائر ذلك القطع على روس الايات الى ما ذكرنا يستعمل منه المجرمون
فانقطع صلح ثم القطع على روس الايات حسن الى قرأني ورجب
انه خلق فانس كاف كما يقول نعم والله والتمام عند احمد بن جعفر
انه خلق ثم يحزن قطع تام لا قدرت به قطع كاف وكذا
لالا ان الله ما في السماوات والارض ثم القطع على روس الايات حسن
الى قوله جل وعز وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيامة فانه تمام عند احمد بن جعفر ولكن اكثرهم لا يشكرون
قطع تام ثم التمام بعد عند الاخفش ويعقوب وابي حاتم واحد
ابن جعفر ان تغيبون فيه لا في كتاب مسين قطع تام
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لينقطع كاف
ان جعلت الذين امنوا من نعمت اوليا الله على الله في الموضع
وان جعلته بمعنى هم الذين امنوا او اعني او عني الذين امنوا
كان حافيا وان جعلت الذين في موضع رفع بلا شرا واكي
لهم البشري في الحيوة الدنيا وفي الاخرة كاف ولا يحزنون
تماما لا تبدل الكلمات الله قطع كاف والتمام ذلك هو
الفوز العظيم ولا يحزنك فويل قطع تام عند احمد بن جعفر

وهو قول الفراء قال كبرت ان علي الاستيناف ولم يقولوا هم ان
العز لله وهو قول اي طائفة ثم القطع على روى الايات حسن
الى لا تغفون فانه تمام عند احمد بن حنبل وهو قول الفراء وقدر
معناه ذلك متاع الحيوة الدنيا بما كانوا يكفرون قطع
قام قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز فاجمعوا امركم
على قراه من قرأ بالرفع وشركا وكراي وشركا وكراي فاجمعوا
امرهم وفرقوا وشركا وكراي بالنصب ضموا ادعوا شركا وكراي
قراه اي وادعوا شركا وكراي فاجمعوا امرهم فاجمعوا
امرهم ليس يقطع كاف على قراه من قرأ بالرفع والنصب
لانه اذا رفع فاعطف على المضمرة الذي في فاجمعوا وهي ايضا
قراه شاذة روى عن الحسن وهي مخالفة لمصحف الذي يقوم به
الحج فممن قرأ وشركا وكراي جعله مفعولا معه او اضمع قول
تغوا شركا وكراي وقال محمد بن سويد هو معطوف على المعنى
لان معني اجمعوا وادعوا واحد قال ابو جعفر فمن هذه الجهات
كلها لا يتم القطع على ما قبل وشركا وكراي والتمام فلا ينظر
ثم القطع على روى الايات حسن الى قوله قال موسى ما جئتم به الا
قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز قال موسى ما جئتم به الا
فهذا كاف من الوقف قال ابو جعفر وقرأ فجاهدوا ابو عمرو
السجستاني فاقطع على هذه القراه قال موسى ما جئتم به الا والمعنى
اي ما جئتم به ثم ابتدأ هو السجستاني على القراه الاولى الذي
جئتم به السجستاني ووجهه فان قيل كلام العرب في مثل
هذا لا يغير الف ولا م يقولون ما جئتم به باطل والذي جئتم به حق

١٠/١
واحد بل يغيرون جنسها لما ذكرناه والحوار عنه ان الالف واللام
جاءت في موضعها لا بها للعهد وذلك انهم قالوا لموسى صلح انت
ساجد فاجبت بالسج فاقال الله الذي جئتم به هو السج عبيد الحقيقة
ان الله شيب طله فابطله الله جل وعز في قلب العاصية
فتلقت جبالهم وعصبيهم ان الله لا يصلح عمل المفسدين قطع تام وكل
ولو كره المجرمون في امن لموسى ولا ذرية من قومه على خوف من
فرعون وما لاهم ان يقتلهم قطع تام وفي المفسر اختلاف في قوله
جل وعز من فرعون وملائمهم وكذا من قومه فرعون اي ابن ابي
طليحة عن ابن عباس ان ذرية من قومه من بني اسرائيل فاعلى
هذه الرواية لا ذرية من قوم موسى وفي رواية اخري لا ذرية
من قوم فرعون الامت امراته اسبيه ومومن آل فرعون خياريته
والقول الاول لا ذرية لان الضمير يلا ذرية موسى ولو كان الضمير لفرعون
لكان على خوف منه وملائمهم قبل الضمير يعود على فرعون
لانه جبار فيخبر عنه باخبار الجماعة وقبل المعنى على خوف
من احوال فرعون مثل واسل القرية وقيل الضمير يعود على
الذرية وهذا ايها وان فرعون لعال في الارض وانه لمن
المسترفين قطع تام اي وانه لجبار مستكبر في ارض الله مسترف
اي متجاوز طاعات الله جل وعز الى معاصيه ثم القطع على روى
الايات حسن الى ما يضلوا عن سبيلك فانه تمام عند نافع واحمد
ابن موسى وهو قول الفراء قال ثم استأنف موسى صلح الدعا فقال
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم قال ابو العباس
طمس السجستاني اموالهم فاعلمها حجارة وقال مجاهد اهلكها وقال

محمد بن حبيب وحمل شجرهم حجارة وقال يعقوب ومن الوقت واشد
على قلوبهم هذا الكاف من الوقت قال فلا يؤمنوا جوابا قال
ابو جعفر ليس هذا وقتا كافيا لان يؤمنوا ان كان جوابا
فهو متعلق بما قبله وقد ذكرنا هذا القول واشد
باناق يبري عنقنا شيئا الي سيلم فنتستر حقا
وقال لو انك احق فلا يؤمنوا عطف على ما قبله او قول اي عبيد
انه دعا وقد ذكره الفراء وهو قول اهل التاويل قاله الفراء
والتمام حتى يروا العذاب الاليم وكذا واكتنعان سيل الذين
لا يعلمون قال لا تخف قال امت انه لا اله الا الذي امت به بنو
اسرايل هذا التمام ومن قرأ انه فالتمام عنده قال امت وانا
من المسلمين قطع قام لان ما بعد ليس من كلامه قال السدي يوثق
الله عز وجل ما يكايده على فقال له لان وقد عصيت قبل
فاليوم تجيبك بيدك ليس يقطع قام وان كان ظاهره حسنا
لان اللام التي بعده متعلقة بما قبلها لان المعنى على ما قاله اهل
التفسير فاليوم نلقيك على جوة من الارض اي موضع مرتفع لما قال
من يقرئته كمن يقرئته والمستكن كمن يقرئته واح
بيدك اي يمسكك لا روح فيه لتكون من خلفك اية يعقوبك
من تخي بعدك وهذا الوقت الكافي والتمام وان كثير من الناس
عن ائتنا العاقلون والوقت الكافي بعده عند اي حاتم ورفقاهم
من الطيبان والكاف بعده عند حاتم طاهر العلم والتمام فاما
كانوا في مختلفون والتمام بعده على ما روي عن نافع اهل الذين
يعتروا الكتاب من قبله فلا تكون من الممنون قطع تام

ان اشترت التهي بعد والتمام فتكون من الخاسرين وكذا ولو
جاءهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم قال يعقوب ومن الوقت
فلولا كانت قبيحة امت ففدا الكاف من الوقت ثم قال الله
جل وعز فنفوها ايمانها الا قوم يؤمنون وخولف يعقوب في هذا
لا الكلام بعضه متصل ببعض ولكن الا قوم يؤمنون قطع
صالح والتمام ومتعناهم الى حين ولو شار بك لامن من الارض
كلهم عيا قطع كاف وكذا افانت نكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وقت
حسن عند اي عبد الله والتمام ويجعل الرحمن على الذين لا يعقلون
قال نظروا ما اذ في السماوات والارض قطع كاف ان جعلت وما للشي
وان جعلتها استقها ما لم ينف الوقت على ما قبلها لانها معطوفة
على ما بعدها الا والتمام عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قطع كاف عند اي حاتم اي معلم
من المنتظرين قطع حسن على ان جعل ثم للاخبار ثم بنى رسلنا
والذين امنوا قطع كاف عند اي حاتم وتمام عند محمد بن علي
واحمد بن جعفر وزعم عبد الله بن مسلم ان التمام ثم بنى رسلنا
والذين امنوا كذا كتم قال جل وعز حقت علينا بنى المؤمنين
ولكن عبد الله الذي يتوفاكم قطع صالح وامر ان الذين
من المؤمنين ليس بهم ولا كاف لان وان اقم وجهك للمدين
حيفا معطوف على ما قبله والتمام ولا تكون من المشركين
وكذا فانك اذ امن الظالمين فلا كما شئت له الا هو
تمام على ما روي عن نافع فلا راد لقضاه تمام عند احمد

ابن جعفر وهو الغفور الرحيم ^{والمعظم} نام ٥ ومن ضل فانما يضل عليها
 قطع صالح وما انا عليكم بوكيل قطع ناف والتمام اخر السورة
سورة هود
 الر قطع ناف ان لم يجعله مراقعا للكتاب ٥ ان لا تغدول الا الله
 قطع صالح ٥ اني لكم منه نذير وبشير ليس وقف لان وان
 استغفروا ربكم معطوف على ان لا تغدول الا الله قال احمد بن
 جعفر ثم توبوا اليه هل هنا تمام الكلام وهذا غلط لان
 تمنعكم جواب الامر ويزيد كل ذي فضل فضله وقف كاف حسن
 عند اي حاتم وتمام عند اخفش وان تولوا فاني اضاف عليكم
 عذاب يوم كبير قطع تام الي الله مرجعكم قطع صالح والتمام
 وهو على كل شيء قدير ٥ الا انهم يثنون صدقهم ليستخفول
 منه تمام عند فافع واحمد بن جعفر يعلم ما يشرون وما يعلنون
 قطع صالح انه علم بركات الصدور ٥ الا على الله رزقها ويعلم
 مستقرها ومستودعها قطع صالح والتمام كل في كتاب مبين
 ليبلوكم ايكم احسن عملا قطع صالح ليقولن الذين كفروا ان هذا
 الا تحرم بين قطع ناف ليقولن ما يجيبه تمام عند نافع وكاف
 عند اي حاتم وحق لهم ما كانوا به يستهزئون قطع كاف ٥
 ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور ليس قطع ناف وان
 كان راس العشر لان بعده استثناء الا الذين صبروا وعملوا
 الصالحات قطع صالح والتمام اوليك لهم مغفرة واجر كبير ٥
 وضائق به صدوركم ليس يقطع كاف لان ان تعلق بها قبلها ٥
 ان تقولوا لولا انزل علينا كتابا لفلان لعلنا نكون مسلمين ٥
 ان تقولوا لولا انزل علينا كتابا لفلان لعلنا نكون مسلمين ٥

١١٠
 احمد بن موسى ٥ انما انت نذير كاف عند اي حاتم ثم القطع على
 رومن الا يات حسن لي يجرط ما صنعوا فيها فان يعقوب قال
 هذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز وباطل ما كانوا يعملون
 مرتفعه بالايتان ٥ ان كان على بينه من ربه ويتلوه شاهد
 منه تمام عند نافع قال احمد بن جعفر ويتلوه شاهد منه ثم
 اي ويتلوا القرآن شاهد من الله جل وعز قال هو جبريل صل
 قال ابو جعفر هذا على قراه من قرا ومن قبله كتاب موسى بالرفع
 ومن نصب وقف ما ما ورهمه لان المعنى ويتلوا القرآن وكتاب
 موسى شاهد من الله وهو جبريل صل اوليك ومنون به قطع
 كاف وكذا قالنا موعده فلا تك في مريه منه قطع صالح
 وكذا انه الحق من ربك والتمام ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
 ويقول الا شهداء هولاء الذين كانوا على رءوسهم قال محمد بن
 جعفر ثم الكلام ثم قال الله جل وعز لا لعنه الله على الظالمين
 اي غصب الله على الكافرين المعندين على قوله لا يجوز ان
 يوقف على الا لعنه الله على الظالمين لان الله جل وعز لما
 لعن الظالمين الذين وصفهم خاصه فقال الذين يصدون عن
 سبيل الله ويتفولها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون فهذا
 تمام الكلام ويدل على ذلك الحديث عن رسول الله صل
 الصحيح سند قال ابو جعفر وهو ما حدثنا احمد بن علي بن
 سهل الترمذي في سنن بن يوسف في اسمعيل بن ابراهيم عن هشام
 الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن
 عمر كيف سمعت رسول الله صل الله عليه يقول في الجحيم قال

سمعتهم يقول يا اهل المو من يوم القيمة من ربه حتى يضع عليه كنفه
فيقرؤه بذنوبه فيقول اهل تعرف فيقول رب اغفر فيقول انا ستر
تعاطيك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسنة
واما الكافر لو قال لا اخرون فينادي بهم على رؤس الاشهاد
ها ولا الذين كذبوا على ربهم وما كان لهم من ذنوبهم
من اولياء تمام عند نافع يضاعف لهم العذاب وتقف كاف
ان جعلت ما نافية واذا كانت نافية ففي معناه ثلثه اقول
يروي عن ابن عباس من كان في الضمير لا صنام وهي لا تسمع ولا تبصر
ومنها ان الله عز وجل عزه على قلوبهم وعلى ابصارهم
كفرهم والقول الثالث وهو اختيار محمد بن جرير انه لا
يسمعون سمع نفهم ولا يبصرون ابصار قابل لا بغاضهم
لا سلاح والشهواتها هم عليه من الكفر ومن جعل المعنى
لضاعف لهم العذاب بهذا المعنى يضاعف لهم العذاب
والوقف الكافي في القرائين جميعا وما كانوا يبصرون
ثم القطع على رؤس الاشهاد حسن الى اهل السنن وان مثله فانه
تمام على ما روينا عن نافع وكاف عند اي حاتم افلا تذكرون
قطع تامه ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قطع كاف على
قرااه شبيهه ونافع وعاصم وحمة لا نفهم يقررون الى كسر الهمزة
فعلى ان يكون لا تقيد وامتعلقا بما بعد ان فان جعلته متعلقا
بارسلنا لم تقف على الى قومه وكذا ان قرأت بقرائه اي
عمرو و الي جعفر والكسائي لا نفهم يقررون الى يفتح
الهمزة لمعني ارسلنا نوحا اليكم نذير مبين هـ

وتجعل ان لا تقيد ولا بد لا من اني اتيكم نذير وان شئت قد رتبته
نذير بان لا تقيد ولا لا الله وكان هذا صالحا من الوقف هـ
ان اخاف عليكم عذاب يوم اليم قطع تام ثم القطع على رؤس
الاشهاد حسن الى ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم
الله خيرا فانه تمام على ما روينا عن نافع و الي عبد الله
احمد بن جعفر ثم القطع على رؤس الاشهاد حسن الى ان شأ
فانه كاف عند اي حاتم وكذا عند ان كان الله يريد
ان يغويكم ثم القطع على رؤس الاشهاد حسن الى الامن قد
امن فانه كاف فلا يتبين ما كانوا يفعلون قطع كاف
على قول من جعل الامن معني خلاص معني النهي وكذا باعينا
وحيثنا وكذا ولا تخاطبني في الذين ظلموا الا هم مترفون
وكما امر عليه ملا من قومه من سجودا منه قطع كاف
كما تسجدون قطع صالح والتمام ويجعل عليه عذاب مقيم
وقال السجود ليس بقطع كاف لان عدم جواب اذا قال
ابو حاتم واهلك وقف وقال احمد بن موسى فلنا عمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك هذا تمام الكلام قال
ابو جعفر وهذا غلط لان هذه التثنية قال يعقوب
ومن الوقف الامن يتنوع عليه القول ومن امن فلهذا الحافي
من الوقف قال ابو جعفر وهذا تمام عند نافع وقال احمد
ابن جعفر ومن امن ثم حمل معه امراته يسوي التي هلك
وثلثة سن له وثمين انسانا وما امن معه الا قلبه قطع تام هـ
وقال ركبوا فيها بسم الله بحر اها ومن سناها قطع صالح

قال الضحاك كان نوح صلي الله عليه وآله اذا اراد ان تجرى
السفينه قال بسم الله فحرف واحد اراد ان يثبت قال بسم الله
فأرسلته ان ربي يغفر رجلي قطع كاف وكذا وهي تجرى
لعمري موج كالحبال والتمام ولا تكن مع الكافرين
قال يعقوب ومن الوقف قال اعاصم اليوم من امر الله فهذا
الوقف الكافي وقال احمد بن جعفر اعاصم اليوم من امر الله ثم
قال ابو جعفر وهذا ليس تمام ولا كاف لان بعده استلنا
والعلمانية ثلث اقوال ذكر يعقوب منها اثنين احدهما ان يكون
عاصم بمعنى معصوم مثل ما دافق اي يعصم اليوم من الغرق
لا من رحمة الله فهو على هذا متصل بالاول والقول الثاني لا
عاصم اليوم من امر الله لكن من رحمة الله فانه يعصم ولا استلنا
لمنقطع بل يتم الكلام على ما قبله لانه لا بد ان يكون للثاني
فيه سبب والقول الثالث ان المعنى لا يعصم اليوم ولا ينجي من الغرق
لا من رحمة الله كما تقول لا يخلصنا مما نحن فيه لا الله
فهذا ايضا لا تماثل له وهو اختيار محمد بن جرير يعني
قال يعقوب ولا يستقصا يعني في الوقف لا من رحم والوقف
الكافي عند اي حاتم بعد هذا واستوف على الجودي وقد
غلط في هذا لان وقيل معطوف على ما قبله ولو طار الوقف
على الجودي على انه كاف لان هذا وقيل يارض ابلغ مائل
وكذا قلعي وكذا وغيرهما وكذا وقف في الامر لا
لان بعض الكلام معطوف على بعض قال احمد بن جعفر
انه ليس من اهل ذلك ثم قال ابو جعفر من قرأ انه عمل غيره

١١٢
تفسيره لم يقل ابو جعفر الذي تاوله ابو حاتم ويعقوب غلط
عند الخداف من اهل العربية لا يجوز عندهم مررت بزيد
ومن بعد عمر ولضعف الخافض والكسر في يعقوب بالفتح
جازا ان يفتح على فيشرناها باسحق ويون قطع اصلها ولا
لنقد يرفيه وهبنا لها يعقوب فيكون هذا جازا في العوسب
كما قال —
جئني مثل بني بدر لقومهم او مثل اشرة منظور بن سياره
او عامر بن طفيل في مركبة او جازا تا يوم ناري القوم بل جازا
والقطع التمام ومن وراء اسحاق يعقوب ان هذا الذي يجب قطع
كاف والوقف بعده عند اي حاتم قالوا العجيب من امر الله
والتمام فيه انه حميد حميد ولا ابو حاتم لجازا في قوم لوط
تمام راسا به ليليم او اه ميب قطع تام وكذا وانهم ايتهم عذاب
غير مردود ثم القطع على رؤس الايات حسن لا يثبت منكم
احد الا امر انك بالنصب والرفع فانه كاف انه مصيها ما
اصالهم ان موعدهم الصبح وقف عند اي حاتم واجتنب عما
روى من ان لوطا صلي قال لهم لا تؤخروهم الى الصبح فقالوا
اليه الصبح بقرحة حجارة من سجيل منضود تمام عند الاخفش واني
عبد الله ونافع وغلطوا في هذا لان مسومة نعت لحجارة فلا
يشتم الكلام من قبل ان ياتونا به والتمام عند اي حاتم
مسومة عند ريك وعند غيره وما هي من الظالمين بعيد
والقطع على رؤس الايات صالح الى قالوا يا شعيب اصلا انك تامر
ان تترك ما يعبد اباؤنا قال يعقوب فهذا الوقف الكافي

وغلط في هذا لان تعذر الكلام متصل ببعض والمعنى عند
الفراوت ترك ان تفعل في اموالنا ما نشاء وله فيه قول اخر
على قوله من قال الامر كانه فيكون المعنى او تنها ان تفعل
في اموالنا ما نشاء وشبهه بقوله امر بك ان تفعل اي انما
انك انت لانت الحليم الرشيد قطع نام واهل التفسير يقولون
هذا غلط على التهوي وحقيقه المعنى والله اعلم انك لانت
الحليم الرشيد عند نفسك والوقت عند اي حاتم
ورزقني منه رزقا حسنا وفي الكلام حذف اي ورزقني منه رزقا
حسنا افتامروني ان اعصيه ان اريد الاصلاح ما استطعت
عن نافع ثم وخلف في هذا لان الكلام متصل ببعض وبعضه
عند اي حاتم او قوم صالح والتمام بعده ان ربي رحيم ودود والتمام
بعده ان ربي رحيم ودود والتمام بعده وما انت علينا بعز
ان ربي عما تعلمون محبط قطع صالح وليس تمام لان ما بعده متصل
بما قبله قال العباس بن الفضل شوق تعلمون كاف وهو اسر الابه
قال ابو جعفر وليس بحاف ولا هو اسر الابه لان من لا تخلوا من احدي
جهتين اما ان تكون في موضع رفع بلا تناد وما بعده اخبرها و
الجملة في موضع نصب متعلقة بتعلمون واما ان تكون في موضع نصب
تعلمون مثل والله يعلم المفسد من المصلح فمن الحقيقتين لا يصلح الوقوف
على تعلمون في التمام ان تقبلوا اني معكم رقيب وكذا فاصحوا
في ديارهم جاثمين قال ابو حاتم ومن التمام كان لم يغتوا فيها
وقال غيره التمام كما بعدت ثوب وان تقول امر فرعون قطع

كاف وكذا فاورد هير النار وان تقول في هذه لعنة و يوم
القيامة تمام عند احمد بن موسى بيس الرشد المرفود قطع كاف
وكذا النقصه عليك منها قايرو حصيد وكذا وما زاد وهم
غير متبب وكذا اذا اخذ القرى وهي ظالمه والتمام ان اخذه
اليهم شريد لمن خاف عذاب الاخرة قطع كاف والتمام وذلك
يوم مشهود وعن نافع يوم بان لا تكلم نفس الا باذنه ثم
فمنهم شقي وسعيد قطع حسن الا ما اشار بك الاول والثاني
قطع كاف عند اي حاتم وقال ابو عبد الله واما الذين سمعوا
في الجنة ان شئت وقفت هاهنا وان شئت وقفت الا ما اشار بك
قال ابو جعفر الوقوف على في الجنة ليس بتمام لان خالدين يعمل
فيه ما قبله وان وقفت على الا ما اشار بك في قصة اهل
النار وهو كاف وليس بحاف في قصة اهل الجنة لان حده عطا
غير مجزود منهوب على المصدر يعمل فيه معنى ما قبله الا ان تنصبه
بما صار فعل فيكون الوقوف على ما قبله صالحا وان كان ظاهرا
حسنا لان كلام كانه مشتق في ذلك على ذلك ان
الصحاك قال يدخل قوم النار من الموجد من ثم يخرجهم للجل
وعز منها ذلك قوله فاما الذين شقوا في النار ثم قال الا ما
اشار بك اي من اخراجهم قال وكذا فاما الذين سمعوا
في الجنة ثم قال الا ما اشار بك اي من مقامهم في النار بل توهم
ثم ادخلوا الجنة وكذا روي عن جابر بن عبد الله وفي الحديث
اقول هذا اولها لانه قال في صحابي ولا يعرف من اخذ
من الصحابة خلافة ولاكثر الا قوالا لغيره اقوال المتأخرين

وعطا غير مجزود قطع ناع وكذا غير منقوص فاختلف فيسوق
 صالح والتماع في شك منه مريب وكذا انه مما تغفلون خبير
 ولا تطغوا قطع كاف وكذا انه مما تغفلون بصير وكذا انه مما
 تغفلون محيط بصير وكذا انفسكم النار وكذا انتم لا تنصرون ولا
 وزلفا من الليل وكذا اود كرى للذاكرين والتمام فان السرا
 يصنع اجرا الحسنين اولوا القية يهون عن الفسياد في الارض
 وقف عند اي حاتم وخولف فيس لان بعده استئذنا والوقف
 الا قبله من الجننا منهم والتمام وكانوا محرمين قال ابو
 عبد الله واهلها مصلحون تمام الكلام وهو من ههنا
 اي ما كان ليهلكهم وهذه حالهم وقد قال غيره ان المعنى ان
 الله يهلكهم بالشرك وجعل معنى يظلم بشرى حتى يفسدوا
 مع ذلك ويظلموا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
 ولذلك خلقهم متصلا بما قبله وان قدرتم معنى وتمت طه
 ربك لا ملان حمزة من الجنة والناس اجمعين ولذلك خلقهم
 وصلت بعض الكلام ببعض ما ثبت به فواذك قطع كاف
 وكذا وذك كرى للمومنين وانتظروا انا منتظرون التمام
 فاعبده وتوكل عليه قطع كاف والتمام اخر السورة

سورة يونس
 الزناك ايات الكتاب المبين قطع ناع وكذا لعلمكم تغفلون
 بها اوجنا اليك هذا القرآن قطع صالح وان كنت من قبله
 لمن الغافلين لننشق سماع لانه محوز ان يكون اذ اخلة في الصلة
 اي لمن الغافلين ذلك الوقت ولا يتم الكلام على الموصول

دور الصلة ومحوز ان يكون متعلقه بكت فلا يتم الكلام ايضا
 والتمام رايتهم لي ساجدين فيكيدوا الكيد اقطع كاف
 وكذا عدو مبين كما انما على ابوبك من قبل ابراهيم ولا تخن
 عن نافع قالتم والتمام عند غيره ان ربك علم حكيم ايات
 للسايلين ليس تمام لان متعلقه بما قبلها والتمام وتغفلوا
 من بعده قوما صالحين وكذا ان كثر فاعلمين وكذا
 وانا له لحافظون وكذا وانتم عند غافلون وكذا انا اذ
 لخامرون وكذا رسول ايات الى بسوت لم انفسكم امرا
 قال يعقوب فغذا الوقف الحافي ثم قال الله جل وعز فصبر جميل
 قال ويجوز فصرا حبيلا والتمام عند غير يعقوب الله المستعان
 على ما تصفون والوقف الحافي بعده عند اي حاتم قال اياي بشر اي
 هذا غلام وكذا عند واسرودة بضاعة والتمام والله اعلم
 بما يعملون وشروه ثمن بخس رايهم مودود عن نافع ثم
 والتمام عند غيره وكانوا قبيل من الزاهدين او يتخذ
 ولان كاف عند اي حاتم وكذا عند من تاويل الاحاديث
 والتمام ولكن اكثر الناس لا يعلمون وكذا وكذا عجز
 المحسنين وغفلت الابواب عن نافع ثم وقال احمد بن جعفر التمام
 وقالت هيت لك وهو كما قال لان وقالت معطوف على غفلت
 انما يفلح الظالمون قطع ناع ولقد همت به قطع ناع على
 قول من قال انه لم يتم بها وذهب الى ان التقدير دولا ان
 راي يرهان ربه هم بها قال ابو حاتم قال ابو عبيدة وانا اقول

وهو حرف ابي حاتم الا وهو حرف ابي حاتم

عليه كتابه في القرآن هو على التفسير والتأخير أي لو لا أن رأى
برهان ربه لهمزها أي لم يهره قال أبو جعفر وخولف أبو عبيدة
في هذا وقيل كان ضعيفا في العربية لأنه لا يجوز الاستثنا بـ
لفعل الماضي لا يجوز قام زيد لو لا عمرو ولا قام زيد أن شاء الله حتى
قال بعض النحويين لو كان كما قال كان ولهمزها وقيل
الوقف ولقد هممت به وهمزها منهم من جعل الهمز الثاني
كالهمزة الأولى وهذا قول أبي عبيد قال ولم يذكر الله جل وعز
معاجم الأبياء ليدمهمزها ولكن لا ينسب الناس واحتج بما
روى عن ابن عباس وغيره من أنهما لم يسميا وقال غيره الهمز الثاني
خلاف الهمزة الأولى لأن الهمز الثاني إنما هو ما نخطر بالآباء
والصلحين من اجتناب الشياطين وهو في النفس كما قال النبي صلى
الله عليه وآله ليتعان علي قلبي فاستغفر الله جل وعز في اليوم والليلة
مائة مرة وقال أبو حاتم ولقد هممت به وهمزها لو لا أن رأى
برهان ربه وقف جيد أنه من عبادنا المخلصين قطع حسن
وكذا لا أن سجنا وعذاب الهم وكذا قال في راودني عن
نفسه قال أبو عبد الله إن كيدك عظيم تمام الكلام عن نافع
بوشق اعرض عن هذا ثم وهو قول أبي حاتم قال ثم أقتل
علي المرأه فقال واستغفري لذنبك أنك كنت من الكاظمين
قطع نافع وكذا أنالها في ضلال مبين فلما سمعت كرهين
أرسلت إليهن لينتصها لأن واعتدت معطوف علي أرسلت
وكذا أنت كالأن واسم معطوف عن نافع ما هذا
بشرائكم وقال غيره التمام أن هذا الملك كثرتم قال

أبو حاتم ومن الكاف فاستعصم ثم القطع على روس الأبيات
حسن إلى قبل أن ياتيكم ما فانه كاف عند أبي حاتم قال
الأخفش لكما ما علمني ربيها هنا ثم الكلام وانفصل
أباي إبراهيم ولا يحاق ويعقوب كاف عند أبي حاتم وكذا
عند ما كان لنا أن نترك بأبي من يثي والحاوي عند غيره ذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس التمام لا يشكرون ثم القطع
على روس الأبيات صلح إلى ناكل الطير من رأسه فانه تمام عند
الأخفش واحتج بلحدث فلم يجز لهما الرويا قال لا كذا ما
راينا شيئا فقال لهما قصي الأمر الذي فيه شفتيان قال أبو جعفر
وهذا المعنى لروى عن عبد الله بن مسعود ثم القطع على روس
الأبيات حسن إلى فارسون فانه تمام عند نافع وأبي عبد الله
وأحمد بن جعفر قال ثم اتدرا النداء فقال يوسف أيها الصديق
لعلهم يعلمون قطع كاف ثم القطع على روس الأبيات صلح إلى نافع
يعصرون ثم القطع على روس الأبيات حسن إلى وأنه لمن الصادقين
فانه تمام على قول من قال المعنى فقال يوسف ذلك ليعلم إلى
لم أخنه بالغيب وليس بوقف على قول ابن جرير أنه ذكر أن في
الكلام تقدما وتأخيرا وإن المعنى أن جده من عظيم ذلك
ليعلم قال يعقوب ومن الوقف ذلك ليعلم أي لم أخنه بالغيب
فهذا الكاف من الوقف وخلافه هذا لأنه لو كان كافيا
لكسرت الألف قال والاستقصا وأن الله لا يهدي كيدا كائين
وهذا تمام عند الأخفش وأي حاتم واحتج بالحدث أن يوسف
صلى الله عليه وآله لما قال ذلك ليعلم أي لم أخنه بالغيب وإن

الله لا يهدي كيد الخائنين قال الله جل جلاله
 ما فقال وما أبري نفسي وهذا القول يروي عن أبي صالح وغيره
 من أهل التاويل ثم القطع على روى الآيات حسن إلى أن يتبينوا
 منها حيث يشاء ثم القطع على روى الآيات حسن إلى أن يتبينوا
 مكر فانه كاف ثم القطع على روى الآيات الفنا حسن إلى
 إلا أن يشاء الله فانه كاف على قراءة من قرأ نفع درجات من
 فشا ومن قرأ برفع بالياء فان وقف الكافي وفوق كل ذي علم
 عليم ثم القطع على روى الآيات حسن إلى ما ينبغي فانه كاف أن
 جعلت ما نافية وإن جعلتها استقفا ما قدرت المعنى أي ينبغي
 وهذه ضاعتنا لم يكن كافيا وكان الكافي ذلك كيد
 يسير والكافي بعده إلا أن يحاط بكم ثم القطع على روى الآيات
 حسن إلى قد أخذ عليكم موثقا من الله فانه كاف أن جعلت ما
 زائده للتوكيد لو مصدر أو أن جعلتها معطوفة في موضع نصب
 على أن وقعت على لوك كمر الله له وهو خير الحاكمين وكان هذا
 كافيا وليس شماع لأن ما بعده متصل به والتماع وأنا صادقون
 قال الأخفش في جميل هو تمام ثم القطع على روى الآيات حسن
 إلا أنما اشركوا أبي وخزي إلى الله عن نافع ثم القطع على روى
 الآيات حسن إلى لا تزيب عليكم فان الأخفش زعم أن هاهنا القطع قال
 ثم قال اليوم تغفر الله لكم على الدعا وفيما روي عن نافع قال
 لا تزيب عليكم اليوم ثم وتابعه على هذا محمد بن عيسى وأحمد
 ابن جعفر قال لا تزيب عليكم اليوم ثم زعموا هم فقالوا تغفر الله
 لكم والتفسير يدل على هذا قال محمد بن الحنفية أي لا يثبت عليكم

فممن لا يهدي كيد الخائنين قال الله جل جلاله

لم يقف على من أهدك إلا الهاد التي في أنه عمل غير صالح لقول
 على الضمير الذي فانه ليس من أهدك فبعض الكلام متعلق
 ببعض هذه قراءة شاذة خارجة عن حجة الجماعة قرأها
 الكسائي وهي تروى عن عكرمة ومن أعجب إلا شيئا جحد من
 زعم أنها قرأه النبي صلى الله عليه وسلم والحديث لا يصح لانه من روى
 شهر بن حوشب عن أم سلمة ولا تعلم أن شهر القى أم سلمة
 ومنهم من يقول عن شهر عن أسماء بنت يزيد عن أم سلمة
 ولا تعرف أسماء بنت يزيد ومن قرأ أنه عمل غير صالح أن يقف
 على أنه ليس من أهدك وهذه قراءة ابن مسعود والحسن
 والشعبي وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر وشيبة ونافع
 والأعمش وعاصم وحجة قال أحمد بن جعفر أن سؤالك أي
 عمل غير صالح إلى أعطك أن تكون من الجاهلين قطع داف
 وكذا والألف تغفر وتزعم أن كن من الخاسرين قال يعقوب
 ومن الوقف وبركان عليك فعلى أم من معك ثم قال الله جل
 وعزواهم شتمتهم وقال الأخفش وعلى أم من معك تمام وهو
 قول أبي حاتم ثم عسهم منا عذاب السمف طع قام وكذا
 فاصبر أن العاقبة للمتقين لأنهم لا مفترون ليس تمام لكن
 قطع صالح وكذا أفلا تعقلون والتماع ولا تقولوا محرمين
 وكذا بعض المتن السوء وكذا أن روى على صراط مستقيم
 وكذا ولا تضره شكيان أن روى على كل شيء حفيظ وذرا
 ولجيناهم من عذاب عليظ قال الأخفش سعيد و يوم القيمة
 هاهنا التمام وهو قول أبي حاتم إلا بعد العاد قوم هود

قطع تامر الى ثمود اخاهم صلحا قطع كاف لان المعنى وارسلنا
الى ثمود اخاهم صلحا والتمام ان ربي قريب مجيب وكذا اليه
مرسب والوقوف بعد هذا عند ابي حاتم فمن ينصري من الله ان
عصيته والوقوف بعد هذا عند ابي حاتم ايضا ومن خزي يومئذ
هو القوي العزيز قطع صلح قال احمد بن حنبل كان لم يغثوا
فيها تمام الا بعد ثمود قطع تامر قالوا اسله ما قال سئل
قطع صلح وكذا العجلى جليل قالوا لا تخف قطع تامر عند نافع
وخلف في ان الكلام متصل وامر الله قائله فضحك قال
احمد بن حنبل وهو عنده على ان لا يكون في الكلام
تقديم ولا تاخير ويكون المعنى انهم لم ياكلوا من طعام
ابراهيم صل الله عليه خافهم فلما تبينوا ذلك في وجهه قالوا
لا تخف فضحك امر الله سرورا بالشارة بزوال الخوف وكذا
على قول من قال انها فضحك تعجبا من خوف ابراهيم لانه كان يقوم
لما يهرجل فتعجب خوفا من نفسه ومن قال المعنى فبشرناها بالسحق
فضحك سرورا لم يقف على فضحك فاما ان يكون المعنى فضحك
فماضت في وجود في كلام العرب ولا عن احد ممن وثق به
من اهل التفسير فبشرناها بالسحق تمام عند الاخفش وابي حاتم
على قرااه من قراوه من ودا اسحاق يعقوب بالرفع ومن قرا يعقوب
بالنصب لم يقف عند ابي حاتم على اسحاق وهي عنده قراة غير
مختارة لانه لم يشر الى بول احد قائل وعز وبشرنا به بولاهم عليهم
وكذا فبشرنا به بولاهم عليهم وقد ذكر يعقوب القراة
بالنصب وزعم ان تفسيرها وبشرناها يعقوب قال وهذا

اليوم فيها ضيعتم ثم للقطع على روس الايات حسن الى قال سوف
استغفر لكم ربي فانه كاف وپروي انه انها اخر الاستغفار
لهم حتى استغفر لهم ليلة الجمعة وقت السحر والتمام انه هو الغوث
الحييم وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين عن نافع ثم
القطع على روس الايات حسن حسن الى وكاين من اية في
السموات والارض فيهما زينة عن نافع ثم قال ابو جعفر وهذا
لا وجه له في العربية ولا في المعنى وهو ايضا يقرأ والارض بلخفض
وقال الاخفش وكاين من اية في السموات انقطع الكلام على
قراة من رفع الارض قال ابو جعفر هذه قراة لا تعلم احدا
قراها وليس معناها بالصحيح والقطع الكافي وهو عنها مرفوض
الا على قراة السدي فانه يقرأ والارض ترون عليها فاعلى
هذه القراة يصلح الوقوف على وكاين من اية في السموات
لانه ينصب الارض ضمرا لفعل ثم القطع على روس الايات حسن
الى قل هذه تسيل ادعوا الى الله فانه تمام عند الاخفش وتابعه
عليه ابو حاتم وهو مروي عن نافع ثم ينصري على بصيرة انا ومن اتبعني
وقال غير التمام وما انا من المشركين وجعلوا على بصيرة متصلا
بادعوا وجعلوا انا انوكيدا للمضمر الذي في ادعوا من اهل
القرى قطع كاف وكذا ولدا اخر خير للذين اتفقوا
والتمام افلا تعقلون ففتح من يشاق قطع صلح ثم القطع
على روس الايات حسن الى اخر السورة

سورة العنكبوت

المزقطع كاف اذا لم يرفع به ما بعده تلك ايات الكتاب

ثم اوعده للاخفش و ابي حاتم قال ابو جعفر وكذا على
قراه مجاهد لانه قال تلك ايات الكتاب التوريه ولا يخل
والذي نزل اليك من ربك الحق للقران قال ابو جعفر فالتمام
على ذلك ايات الكتاب والذي نزل اليك من ربك
مبتدأ الحق خبره وفيه وجه اخر يكون الذي في موضع اخفش
اي هذا تلك ايات الكتاب و ايات الذي نزل اليك من ربك
فيكون هذا الوقف ثم قلت الحق اي هو الحق او ذلك الحق والحق
تمام عند الاخفش و نافع وكاف عند ابي حاتم ولكن اكثر
الناس لا يسمون قطع تام الله الذي رفع السماء وان قطع كان
ان جعلت التقدير بترؤها بغير عمد اي تروى السماوات بغير عمد
كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما فان جعلت المعنى على
ما قال الاخفش ليس بعمد تري ولا عمد تري فالوقف بغير عمد
ترونها صالح وكذا وسخر الشمس والقمر وكذا كل جري لاجل
مسبح وكذا يدبر الامم على ان تكون اخبارا بعد احداث والتمام
لعلكم يلقوا ربحكم توقون وجعل فيها رايه وانها را قطع فان
وكذا ومن كل الثمران جعل فيها زوجين اثنين والتمام ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون قال الاخفش وفي الارض قطع منجاوات
وجنات من اعناب هذا وقفان شالله اذ اقرا وزرع وجيل
بالرفع واذ اجودن فالتمام فسق عمار واحده قال ابو جعفر
وان جعلت وزرع وجيل موطوفا على قطع لم يكف الوقف
على من اعناب فان قطونه مما قبله جاز ما قال وقد قرأ الحسن
وجنات من اعناب فاول ما فيه ان يكون معناه وجعل فيها

روايه وجنات من اعناب ويجوز ان يكون تقديره وسخر الشمس
والقمر وجنات من اعناب وان قرأت ونفضل بالنون صلح الوقف
على تسقي عمار واحده وان قرأت بالياء وفضل وقفت على
ذلك والتمام ان في ذلك لايات لقوم يعقلون قال الاخفش
وان تعجب فحجبني لهير اذ اكننا نرا با هذا التمام في حوافت
هذا لان الكلام متصل انما في خلق جديد قطع حسن في
هم فيها خالدون وقد حلت من قبلهم المثلثات كان عند ابي حاتم
والتمام وان ربك لشديد العقاب قال ابو حاتم انما انت منذر
تام قال ولكل قوم هاد تام مذهب نافع وما تغني الا رجاء وما
تزداد قطع كاف وكذا وكل شيء عنده بمقدار والتمام
الكبير المتعالي سوا منكم من اسراف القول ومن جهريه قال
الاخفش هذا التمام وقال ابو حاتم كاف ومن هو مستحق بالليل
وسارت بالنهار قال الاخفش تمام وقال ابو حاتم كاف لمعقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه قال الاخفش تمام قال
ثم قال من امر الله اي هم من امر الله قال ابو جعفر وكذا قال
مجاهد الحفظه من امر الله وقال غيره حفظهم اياه من امر
الله وقول الفران المعنى له معقبات من امر الله فعلي هذا
لا يتم الكلام على حفظونه وكذا على قول من قال هم الشرط
والسلاطين لهم ان يحفظونهم من قضا الله على ما يتوهمون
والتمام عند نافع من امر الله حتى يغيروا ما بانفسهم قطع تام
فلا مرد له قطع صالح والتمام وما لهم من ذنوب من وال
قال ابو عبد الله وهو شديد الحال له دعوه الحق تمام

وما هو بالغه تمام عند الاخفش واحمد بن مويه وما دعا الكافين
لا وضل قطع تام طوعا وكرها ليس كاف لان وظلال لهم عطف
على من يلى الله يتقاد من السماوات والارض وكذا ظلال لهم
والتمام عند الاخفش بالغد والاصال والتمام بعد عند قل
من رب السماوات والارض قل الله والتمام بعد لا يمكن لا
نفسهم نفعوا ولا ضرر او بعد قل هل يستوى الاعم والبصير وبعد
ام هل تستوى الظلمات والنور وبعد فتشابه الخلق عليهم هذا
كله عن الاخفش وهو الواحد القهار قطع حسن قال يعقوب ومن
الوقف واحتمل السيل زبر راسيا فهذا الكاف من الوقف او متاع
زيد مثله قال احمد بن جعفر كذلك يضرب الله الحق والباطل
قطع كاف فاما ما ينفع الناس فمكث في الارض قال احمد بن
جعفر ثم وقال الاخفش كذلك يضرب الله الامثال تمام هـ
للذين استجابوا لربهم الحسنة قال الاخفش تمام اي الذين استجابوا
لربهم الجنة قال ابو حاتم ومن الكاف وما واهم جهنم ثم قال جل وعز
وبين لهم انه قال ابو حاتم ومن التمام فمن يعلم ان ما انزل اليك
من ربك الحق كمن هو اعرج وهو قول احمد بن مويه هـ انما
يتذكر اولوا الالباب كاف عند العباس بن الفضل وخولف في ذلك
لان الذين يوفون بعهد الله بذلك من اولوا الالباب فلا يكفي الوقف
على المبرك منه ولا ينقصون اليشاق وقف عند اي حاتم وخولف
فيما لان والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل عطف من صلبه
الاوله وخافون سوء الحساب وقف عند اي حاتم وخولف فيه
لان والذين بعدوا دخل فجاد حل فيه الاول اوليك لهم عقي

الدار قال العباس بن الفضل عفي الدار تمام فان كان اراد
هذا فليس تمام لان جنات عدن يدل على عقي ومن صلح من
ابائهم وازواجهم وذرريةهم تمام عند نافع واي عبد الله
والملك يدخلون عليهم من كل باب تمام عند الاخفش
واحمد بن مويه عفي الدار قطع تام وسوا الدار تمام اسه بسط
الوزن لمن يشاء ويفر تمام عند نافع وما الحيوة الدنيا في الآخرة
لما متاع قطع تام هـ ويهدي اليك من اواب تمام عند العباس بن
الفضل وكذلك اعنه لا يذكر الله تطمين القلوب وخولف
فيهما لان الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله يدل من اواب
وكذا والذين امنوا وعملوا الصالحات وقد مجوز ان يكون هدي
اليك من اواب تمام ثم يتدى الذين امنوا وتطمين قلوبهم
بذكر الله ثم يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات بدلا من
الذين لا واد يكون غير المستطوي لهم ويجوز ان يجعل الاول
بدلا من من ويكون التمام تطمين القلوب ثم يتدى الذين امنوا
ويكون المستطوي لهم وحسن ما اب تمام هـ قال احمد بن مويه
كذلك ارسلناك في امم قد غلت من قبلها امم تمام وخولف
في هذا لان لام في متعلقة بما قبلها والتمام عند نافع لتسلوا عليهم
الذي اوجنا اليك وهو كاف عند اي حاتم وكذا واهم
يلفون بالجرم وكذا قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
والله متاجر ولو ان قرانا سيرت به الحباب او قطوت به الارض
او كلم به الموتى تمام عند الاخفش مع المضم الذي فيه وهو
قول اي حاتم اني كان هذا القرآن ومذهب القران

ان المعنى وهم يكفرون بالرحمن ولو ان قرانا فعل به هذا ومنع
 الكساي ان معنى لو معنى وردنا فلا يحتاج الى جواب وفيه قول
 رابع يكون المعنى لو فعل به هذا لما امتوا به بل الله لا من جميعا
 تمام وكذا ان لو بشا الله لعدي الناس جميعا تمام عند
 الاخفش حتى ياتي وعد الله قطع كاف والتمام ان الله لا
 تخلف الميعاد فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم وقف عند ابي
 حاتم والتمام كيف كان عقاب ائمن هو قائم على كل نفس
 بما كسبت تمام عند الاخفش وفيه حذف الهاء اي ائمن هو
 قائم على كل نفس بحفظها وحفظ عليها اعمالها كالفنكم
 التي لا تنفع ولا تضر وجعلوا لله شركا قل سمعهم تمام عند احمد
 ابن جعفر اي سمعهم تخلق او تنفع ام تضييونه بما لا يعلم في
 الارض قطع كاف وكذا وصدا عن السبيل ومن يضل
 الله فما له من هاد قطع حسر وكذا ولعذاب الاخرة اشق
 والتمام وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقين
 تمام عند الاخفش المعنى عنده ومن ما وصف لكم مثل
 الجنة التي وعد المتقون عوفي قول الفراء ليس تمام لان الخبر بعد
 وهو تجري من تحتها الا انها قال كما تقول حليل فلا زال اسم
 وكذا على قول من قال المعنى مثل الجنة التي وعد المتقون حنه
 تجري من تحتها الا انها قال ابو حاتم ومن التمام اكلها دائم
 وظلها وعقبى الكافرين النار قطع تام ومن الاحزاب
 من ينكر بعضه قطع كاف والتمام واليه ما حكما عربيا
 قطع كاف والتمام ولا واق قال ابو حاتم ومن التمام

لِكُلِّ اجْلٍ كِتَابٌ هَـ قَالُوا مِنْ اَيِّ كِتَابٍ هَـ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَكَ كِتَابٌ قَبْلَ هَـ
 اَمْ اَلْكِتَابُ قِطْعٌ تَامٌ وَكَذٰوَعَلَيْنَا اَلْحِسَابُ وَاللّٰهُ تَحْكُمُ بَيْنَنَا
 مَعْقِدٌ لِّحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ اَلْحِسَابِ قِطْعٌ حَسَنٌ هَـ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ
 جُمُعَا قِطْعٌ كَافٍ وَالتَّمَامُ وَسَيَعْلَمُ اَلْكَافِرُ لِمَنْ عَقِبَ اَلدَّرَاقُ
 اَلْاَخْفَشُ مِنْ قُرَاوٍ مِنْ عِنْدِهِ فَمَا مَعِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ قُرَاوٍ مِنْ عِنْدِهِ
 وَهُوَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنِ سَلَامٍ فَمَا مَعَهُ اَخْرَجَ الشُّعْرَةَ هـ
 سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الاخفش وهو يشبه قول يسوي به مثل الذين كفروا برهمنهم
ومما نقص عليكم مثل الذين كفروا برهمنهم ومن جعل الخبز فيما بعد
كان وقفه التام ذلك هو الفضل البعيد الم نزل الله خلق
السموات والارض بلحق قطع كاف قال ابو حاتم وكذا ان قرأت خالق
السموات والارض بلحق فان قرأت خالق السموات بالنصب كان
الوقف وبات خلق جريد قال ابو جعفر القول كما قال لان
خالق السموات لغت والخبز ان يشايد بكم وبات خلق جديد اليوم
وما ذلك على الله بعد ثم القطع على رسول لا بات حسن الى ما
استركم في من قبل هذا كاف والتام ان الظالمين لهم عذاب البسمه
خالدين فيها باذن ربهم كاف والتام ختمهم فيها سلام ثم القطع
على رسول لا بات حسن الى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياه الدنيا وفي الآخرة فانه كاف على ان يجعل الذي بعده
خبزا بعد خبز وكذا ويضل الله الظالمين والتام في فعل
الله ما يشاء واحلوا قومهم اراهم اراهم نافع قال ثم وكذا
قال احمد بن جعفر وهو غلط لان جهنم بدلت من اراهم اراهم
ولكن القطع الكاف جهنم يصلونها والتام وبين القترار جعلوا
له انداد البضلوا عن سبيله كاف عند اي حاتم ثم القطع
على رسول لا بات حسن الى وانا لكم من كل على قراه سلا
الى المنذر فانه يقرأ من كل منونا فيكون قطعاً كافياً
بيندي ما لا تمنع يجعل ما نافي لان الله عز وجل قد اعطانا اشيا
لم يسألها منها الشمس والقمر وما لا تحصى ومن لم ينزل كان
قطعه الكاف وانا لكم من كل ما سألتمو والتام على ما

روينا عن نافع وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وعند غيره ان الانسان
لظلم كفاً ربه كتب انهن اضلن كثير من الناس كاف عند
اي حاتم والتام عن نافع فمن تعني فانه مني وقال نصير اذا كان
خبزاً ان مختلفين لم استحسن الوقوف على احد هما حتى اتي بالآخر
نحو فريقا تقتلون ولا تستحسن الوقوف عليه حتى اقول وتاسرون
فريقاً وكذا فمن تعني فانه مني لا يستحسن الوقوف عليه حتى يقول
ومن عصي فانه غفور رحيم عند بيتك المحرم ليس بوقف
لان ليقيموا متعلق ما قبله ولكن اعلمهم لشكر من قطع صلح
وكذا ما لم يفي وما نعلن في التام عند اي حاتم وما لم يفي على الله
من شيء في الارض ولا في السماء ربي عليم بالصلاه ومن ذريته
قال احمد بن جعفر ثم والمعني واجعل من ذريته من يقيم الصلاه
قال العباس بن الفضل التام ربي واتقبل دعاءه يوم يقوم الحساب
قطع كاف وكذا ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون فاما
ليوم لتخصن فيه الابصار فليست تمام ان يمد طعن حال مما قبله
والمعني عند اي اسحاق استخف في ابصارهم ممد طعن منقوع رؤسهم
لا يرتد اليهم طرفهم تمام عند اي حاتم وكذا عنده واقدتهم
هو آذاه يوم ياتيهم العذاب قطع كاف ان جعلت فيقول مستأنف
وان جعلته معطوفا على ياتيهم فالوقف الكاف وينبع الرسل اقسامهم
من قبل ما لكم من رزق اليس تمام لان وسختم معطوف
على اقسامهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربناكم الامثال
قال يعقوب فهذا الكافي من الوقف قال جبريل عن وفد مروا
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال قطع تام

قال ابن جرير رحمه الله تعالى ذكره في تفسيره ان قوله تعالى لا يضرنا من خذلانهم ولا من خذلناهم يعني انهم لا يضرنا ولا نحن لا نضرهم

ولا تحسن الله مخالف وعده رسوله قطع كاف ان الله عز وجل
انتقام ليس كاف لان يوم تبدل العالم فيه انتقام والتمام فيه على
ما روينا عن نافع واحمد بن جعفر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
الله الواحد القهار قطع كاف لان وتري فعل مستقبل وبرزوا
ماض في اللفظ مقترنين في الاصفاء ليس تمام لان سرابيلهم
من قطن لان في موضع الحال وتغشى معطوف على وتري ويجري
متعلق لما قبله ما كنت قطع صالح والتمام ان الله عز وجل
ثم اخبر السورة في

سورة الحجر

قال ابو جعفر اكثر من عمل كتابا في التمام يقلل التمام في هذه
السورة فلم يذكر نافع منها الا خمسة مواضع ولم يذكر احد من
فيها الا موضع واحد اقام ابو حاتم فحكي ان جعفر المفسر من
ذكر انه ليس فيها تمام وغلط في ذلك وذكر ان الغلط
انما وقع في ذلك لقصر ايها قال ابو جعفر وسند كرم ذلك
ما فيه كفاية ان شاء الله ٥ الرتل كايات الكتاب وقران
مبين تمام عند اي حاتم ٥ تمام يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين قطع كاف درهم ياكلوا وتمتعوا وبلغهم الامم
تمام عند اي حاتم وخلف في ذلك لان هذه بقدر امتصلا
بما قبله والتمام فسوف تعلمون ٥ وكذا لا ولها كتاب
معلوم عند نافع ٥ ما تسبق من امة اجلها وما يسناخون
قطع كاف وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون
ليس تمام قال ابو حاتم ان كنت من الصادقين ليقض

الكلام فقال جل وعز ما تنزل الملائكة الا بالحق ومنظرون
قطع تام انما نحن نزلنا الذكر فيه قولان فاهل التفسير على
ان المعنى انما نحن نزلنا القرآن وانما القرآن لا يحزن حجة لا
يزاد فيه ولا ينقص منه فالوقف على هذا واناله لحافظون
وحكي العباس بن الفضل ان الضمير واناله يعود على النبي صلى
الله عليه وعلى هذا القول يكون الوقف الجافي انما نحن نزلنا
الذكر الا انه قول شاذ وفيه ايضا انما يتقدم ذكر
للنبي صلى الله عليه وعلى فيعود عليه الضمير ٥ وقد اردنا من
قلبك في شيع الاولين قطع صالح وكذا الا كانوا يستمرون
والتمام عن نافع لا يومنون ٥ وكذا قال احمد بن جعفر وقد
حلت سنة الاولين قطع كاف يعرجون ليس بحاف لان ايات
جواب لتمام بل نحن قوم مسحرون ٥ وزيادها للناظرين ليس تمام
لان وحفظناها معطوف وكذا من كل شيطان رجيم لان
بعده استثنى عن نافع لا من استرق السمع ثم فاته شهاب
مبين قطع صالح وانبتا فيهما من كل شيء موزون ليس تمام لان
وجعلنا معطوف على وانبتا قال يعقوب ومن الوقف وجعلنا
لكوفها معاشروا هذا الكافي من الوقف قال ابو جعفر هذا غلط
لان ومن لا تخلوا من احدى جهتين اما ان تكون في موضع نصب
معطوفة على معاشري فجعلنا الكرم من لستم له براز بين
من العبيد ولا مالا في الوقف على ما قبلها او يكون
في موضع خفض عطفا على الكاف واليم وان كان هذا بعيد
وقد اجاز به جماعة من الخويعين كما قرأ حمزة ثمالون ٥

ولا ارحام وكما قال
هذه سالت بذي الحجاج عنهم أي عيسى بن الملوأ المحرق
وقال آخر
تعلق في مثل السواري سبوا وما بينها والحب عوط نفاق
وقال آخر
قال يوم قوت فحونا وتشتنا فادهب فمالك ولا ينام من عجب
قال ابو جعفر والفول كما قال لا خفش واجو طام ان التمام
ومن لستم له برازقين وان من يثي لا عندنا خزاينه قطع
صالح والتماع راسل لا يثو كذا الايات التي بعدها الى محمد
الملك كلهم اجمعون لي دوزعنا ما في صدورهم من عمل
فانه تمام على ما روينا عن نافع وثابعت عن ذلك العباس
ابن الفضل وخولفا في ذلك لان احوانا منصوب على الحال مما قبله
وسببوه به وما في الحال خسر الما فيها من الغايده التمام
وما هم منها الخوخين الغفور الحبر ليس شماع لان بعده
وان معطوفة على ما قبلها هو العذاب لا لم قطع صالح ليس
شماع لان الظاهر في تفسيرهم انه معطوف على نبي ثم القطع
على راسل الايات حسرتي قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين فانه
ليس شماع لان بعده استثناء وكذا انا المجرم اجمعين فما
القطع على راسل الايات حسرتي لي وما بينهما لا بالحق فانه
تمام على ما روينا عن نافع فاصح الصغى الجميل قطع تام وظر
ان ربك هو الخلاق العليم والقران العظيم وقف عند اي حاتم
وكذا عنده لا تمدد غيبتك الى ما متعنا به ازواجنا

منهم وخولف في هذا لان بعده نفيا معطوفا على النبي الذي قبله
فالوقف على ولا تخزن عليهم للمؤمنين ليس شماع لان وقف معطوف
على واخفص وقال لي انا النذير المبين ليس شماع ولا كاف
وتبين هذا التفسير فعن ابن عباس والحسن ومجاهد ان المقتسمين
هم اليهود والنصارى امنوا ببعض القران وكفوا ببعض
ومن قبل الفراء ان المقتسمين عظماء كفار قرش اقساموا على
طرق مكة يصدون الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يقول
الذي جابه يحرقونهم من يقول هو اساطير الاولين ومنهم من يقول
هو كهانه فانه لا يصد عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يصد
المبين كما انزلنا على المقتسمين اي انذرهم كما انزلنا على المقتسمين
فالتقدير على هذا انذرهم عذابا مثل العذاب الذي نزل بالمقتسمين
فعلى هذا وقل اي انا النذير المبين ليس وقف سمي السري هو لا
المقتسمين الذين كثرا ذاهب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الله لهم العقوبة
وصود قرش شاملا ما نزلهم قالهم لا سود بن عبد يغوث ولا سواد بن
المطلب العاص بن داود والحق بن قيس بن العياطل والوليد بن المغيرة
والقديرة على قول ابن عباس والحسن ومجاهد ولقد اتيناك سبعا
من املنا والقران العظيم كما انزلنا على المقتسمين وليس هذا تمام
ايضالا لان الذين منعت المقتسمين والتماع عند اي حاتم الذين
جعلوا القران عصى وهو كاف عند غيره لان بعده تهديد
لهم فوريك لتسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون قطع كاف
وكذا فا عرض عن المشركين وزعم العباس بن الفضل ان الوقف
الكافي انا فبيننا المستهزين قال ابو جعفر وهذا غلط

لا الذين نعت المستهزئين والتماع عند اي حاتم الذين جعلون مع
الله انها اخرو حولف وهذا لان بعد تهديد الله والتماع
فسوف تعلمون ثم اخبر السورة هـ

سورة النحل

ان امر الله فلا تستعجلوه تمام عند اي حاتم هـ سبحانه وتعالى
عما يشركون قطع كاف على ان ما بعده مستأنف هـ ينزل
الملك بالروح من امره على من يشاء من عباده عن نافع ثم هو
على لان ان متعلقه بما قبلها والتماع عند الاخفش واي حاتم
فانقون هـ فاذا هو خميم مبین بين شهما عند الاخفش وهو
مذهب سيبويه لان الانواع منصوبة باضمار فعل معطوف على ما
قبله وهو تمام على قول الكوفيين لانهم نصبون ولا انعام
مخلقتها اذ جعلوا الواو ظرفا للفعل والانواع خلقها تمام عند
نافع واي عبد الله كاف عند يعقوب ومنها يا كلون قطع كاف
اذ جعلت ما بعده خبرا مستأنفا وكذا وجين تسخرون هـ
الاشق لانفس قطع صالح على ان ريك لروفي رحيم لا ان الاخفش
ليس هذا عنده بوقف لان والخل معطوف على ما قبله وظن الخيل
وعلى قول غيره هو وقف ويجعل المعنى وسخر الخيل والبغال والحمير
لتركبوها وهذا ايضا وقف عند غير الاخفش ويكون المعنى وزينه
فعل ذلك قال نصير وزينه اي تزينون لها زينة والتماع عنده
نافع ويعقوب واي حاتم واجد بن جعفر لتركبوها وزينه هـ
ملا تمام من قطع نافع وعلى الله قصد السبيل ومنها جابر قطع تام
عند اي حاتم ويعقوب وكذا هو على مذهب اهل التاويل

قال عطاء بن يسار قصد السبيل طريق الجنة ومنها جابر طريق النار
وقال قتادة قصد السبيل حلاله وحرامه وطلعته ومنها جابر
سبيل الشيطان وقال غيرهما قصد السبيل لا سلاح ومنها جابر
اليهودية والنصرانية قال مجاهد قصد السبيل الحق وقال الضحاك
ومنها ومن السبيل ويروي عن ابن مسعود ومنكم جابر وكذا يروي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ورواه شعبه عن ابي حنيفة عن من
سمع عليا يقرأ ومنكم جابر قال ابو جعفر وهذا من القرات
المخالفة للسواد واكثرها لا يصح ولا يوجد الا معلولا الا نراه
عن من سمع وهذا لا تقوم به حجة وكذا ما روي عن ابي عبيد الله
زينب بغير واو ولو شال هذا كما اجمعين قطع نافع ومنها شجر فيه
تسبيح من قطع كاف ثبت لكم به النرج والبنون والنجيل والاعقاب
ومن كل الثمرات قطع كاف والتماع ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والنجوم مسخرات بامر قطع كاف والتماع ان في ذلك لايان لقوم
يعقلون هـ مخلفا الى انقطع كاف والتماع ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
قال يعقوب ومن الوقف وتري الفلك من اخرفيه وهذا الوقف الكاف
ثم قال الله جل وعز ولتتقوا من فضله تشكرون قطع كاف
قال الاخفش اعلمكم تقرون علامات هذا تمام الكلام قال غيره
التمام وبالنجم هم يمتدون كما قال مجاهد النجم لا يمتد به وقال ابو
اسحاق النجم معنى النجوم وقال السري النجم الجري والفرقدان فمن
لخلق كمن لا خلق قطع كاف والتماع افلا تدركون والقطع الكافي

بعده وان تعروا نعمه الله لا تحصوها والتماع ان الله يغفور رحيم
والقطع الكافي بعد عند اي حاتم والله يعلم ما تشرون وما
تعلنون وقال غيره هو تمام على قراه عاصم لانه يقرأ والذين يدعون
بالياء على قراه الحسن ولا عشر وعمره واي عمرو واهل الحرمين ليشتم
لهم يقرؤون والذين تدعون بالياء والكلام متصل بعبده ببعض الكافي
بعده عند اي حاتم وهم مخلوقون وقول اي حاتم صحيح ان قدرته بمعنى هم
اموان غير احياء ان قدرته والذين يدعون من ذنوب الله اموان كان خبر
الدين ولم تقف على ما قبله والتماع بعد عند اي حاتم ايان يبعثون بعد
عنده الحكم الله واحد وهم مستكبرون قطع كافي وكذا يعلم
ما يسرون وما يعلنون والتماع انه لا يحب المستكبرين قالوا الشايط
لاولين قطع كافي ان قدرتم ليجملوا المرافع معنى التهديد وان كانت
اللام لام في لم تقف على ما قبلها وكان القطع الكافي لا يستلزم ما يروى
وعن نافع ابن ثركاي الذي كنتم تشاقون فمهم ان الحزبي اليوم والسوء
على الكافرين ليس بتمام لان الذين نعت للكافرين ف التمام عند الاخفش
ما كنا نعلم من سوء وهو قول اي حاتم واحد بن جعفر وعن نافع ما كنا
نعلم من سوء بل كنتم قال ابو جعفر والاول ادب لانه قد انقضى كلامهم وكنتم
ثم قال اجل وعزرة اعليهم بل ان الله عليهم بما كنتم تعلمون اي بل قد علمتم
فليس مشوي المنكرين قطع نافع قال يعقوب ومن الوقف وقيل للذين
انقروا ما اذا انزل ربكم قالوا خير وهو تمام عند الاخفش وكافي
عند اي حاتم وكذا عنده للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
وكذا عنده ولان الاخره خير فاما ولنعلم ان المتقين فهو قطع كاف

ان قطعت ما بعده منه فقلت جناح عدن مرفوعة بالابتدا
وجنره يدخلونها وان قلت جناح عدن مرفوعة بالابتدا ينوي
بها التقدم لتقف على المتقين وكذا ان قلت جناح عدن مرفوعة
بغير ان لم تقف ايضا على المتقين هذا قول محمد بن سعد ان اذا
قلت نعم الرجل زيد رفع زيد اي نعم الرجل وان رفعت جناح باضمار مبتدا
صلح الوقف على المتقين كذلك بحري الله المتقين ليس شجاع
لان الذين يتوقا صبر المليك فمت للمتقين والتماع بما كنتم تعلمون
هل ينظرون الى ان تاتيهم الملائكة او باني امورهم ككاف
عند اي حاتم وكذا كذا فعل الذين من قبلهم قال ابو
جعفر وهذا تمام على ما روينا عن نافع والتماع عند غيره
ولكن كانوا انفسهم من يظلمون فاصابهم شيئا مما عملوا ووافق
بهم ما كانوا به يستهزون والقطع الكافي بعدة قتال
الذين اشركوا الوشا الله ما عهدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا اخرونا من دونه من شيء والتماع فهل على الرسول الا
البلاغ المبين ان عبدوا الله واجتنبوا الطاعات قطع كاف
وكذا ومنهم من حقت عليه الضلالة والتماع فسيرا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين والتماع بعد
عند احمد بن موسى فان الله لا يهدي من يضل وعند غيره وملاهم
من ناصرين والتماع بعد عند الاخفش واي حاتم واحمد بن جعفر
واقسموا بالله جهدا بما نهم لا يبعث الله من يموت والتماع
عند اي حاتم ونافع بل قال ابو جعفر والاول اولي بالطوب
من ثلث جهات احدا فان الله قد انقضى كلامهم والجهه

الاخرى حدث ابي هريرة كذبي عدي كرم بن سفي له ان كذبي
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من موت ولا حياة الا بشيئة
ان يبعث الله من موت ولا حياة ولا تمام وكذا وعد علي بن ابي طالب
الناس لا يعلمون ان المعنى عند اهل التفسير يلى بعث الله
جل وعز الرسول المبين لهم للذي يختلفون فيه والتمام وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ه اذا ادناها ارف
نقول له كن تمام على قول يسيو به لان المعنى عنده فهو يكون
منقطع مما قبله ه وان قرأت بالتعب على قرأه ابن عيسى وابن
عامر والكسائي والتمام فيكون انبؤ يشهد في الدنيا حسنة
كاف عند اي حاتم وتمام على ما روي عن نافع فاما غيرهما
فيقولون ليس تمام ولا كاف وكذا ولا جرة الاخرة لا كبر لو كانوا
يعلمون ان الذين صبروا يكون في موضع رفع بدلا من الذين لا اول
اوي موضع نصب بدلا من المفعول في لنبو ينهم قال ابن جعفر وقد
تجاوز قول اي حاتم على ان يقدروه هم الذين اوعى الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون قطع تام فاسلو اهل الذكر ان كتم
لا تعلمون ليس تمام لان بالبيانات والذين متعلق بما قبله وبالبيانات
والذين كاف عند اي حاتم وتمام عند نافع ه ولعلمهم يتفكرون
قطع تام ولا وفق بعده الى على خوف فانه قطع كاف والتمام
فان ربهم لم يوف رحيم سبحانه الله وهم اهلون قطع تام هو
لا يستكبرون ليس تمام ان جعلت تخافون في موضع الحال
ه ان جعلته مستانفا صلح الوقوف على ما قبله والتمام فيقولون
ه ايو مرون وعن نافع وقال الله لا تحذوا الى الحسين

اشبهتم ثم القطع على روى لايات حسن الى اذا فرق منكم لان
روىهم ليس يكون فانه ليس وقف لام كي متعلق بما قبلها
والوقف عند اي حاتم ليكفروا مما اتيناهم ثم قال على التهاد
فتمتوا فسوف تعلمون قاله لتسكن عما كنتم تفترون ليس تمام
لان بعده ويجعلون لله ما يكرهون معطوف على ويجعلون قبله
والتمام ويجعلون لله البنات سبحانه لا على قول الفرقة فانه
اجاز ان يكون معطوفا على ما قبله يعني ويجعلون لهم ما يشتهون
وهذا عند اي اسحاق خطا ولو كان كما قال عنده لكان
ويجعلون لانفسهم لان العرب لا تقول جعل فلان له كذا وانما تقول
جعل فلان لنفسه كذا ويقولون اكرممت نفسي ولا يقولون اكرمتني
وهو كظم ليس كاف ان جعلت يتواري في موضع الحال وان
جعلته مستانفا صلح الوقوف على كظمه والوقف الكافي
ام يدسه في التراب والتمام لا ساء ما يحكمون والله امثل
لا على قطع صالح والتمام وهو العزيز الحكيم ولين يجرهم
الي اهل مسمى قطع كاف والتمام لا يستفدون والكاف
بعده ويجعلون لله ما يكرهون وكذا ونصف الشبهة
الكذب ان لهم الحسن والتمام وانهم مفرطون ثم القطع
على روى لايات تمام الى وان لكم في الا نعام لغير فانه كاف
وكذا سائعا للشاوين وكذا ورزقا حسنا والتمام ان في
ذلك لاية لقوم يعقلون والكاف بعده فاسئل سئل
رَبِّكَ دَلَّا فَعَلِي قَوْلَ الْفَرَادِ لِلَّهِ سُبُّلٌ وَعَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ

في اللانجلي الخروج من بطونها شراب مختلف اللوانه قطع كاف
 على قول من قال فيه شفا للناس يعني به القرآن كما روي منصور
 عن الحسن فيه شفا للناس قال في القرآن وكذا قال مجاهد
 والفحاحه اي في القرآن من بيان الحلال والحرام والعلوم شفا
 للناس ومن جعل المعنى في الشرا شفا للناس وقفع على الناس
 كما روي عن عبد الله قال في اثنين شفا للناس في العسل شفا قال
 الله جل وعز فيه شفا للناس في القرآن قال جرير وعز وشفا لما
 في الصدور والتمام ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون لا يعلم
 بعد علم شيا قطع كاف والتمام ان الله علم قدره فظهر فيه
 سوا قطع تام على ما روي عن نافع ثم القطع على روي لا يات
 حسن الى كمال البصر او هو اقرب فانه قطع كاف ثم القطع
 على روي لا يات حسن الى بحرات في جوال السما فانه تمام عند
 العباس بن الفضل وانه منه عند ما يمسك كهن الى الله التمام
 عند غيره ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ثم القطع على
 روي لا يات حسن تام الى يوم نبوت من كل امه شهيد اعلمهم
 من انفسهم فانه تمام على ما روي عنه عن نافع والكافي في
 عند اي حاتم وجينابك شهيد اعلمها ولا والتمام هي هدي
 ورحمة وبشرى للمسلمين وانشاد في القرني تمام على ما روي عنه عن
 نافع وكاف عند اي حاتم وقال ابو حاتم ومن التمام وينهي عن
 الفحشاء والمنكر والبقي ثم قال يعطكم الله الله تعلم
 تذكرون ولا تقصوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم

الله عليكم كيلا قطع كاف والتمام ان الله يعلم ما تقولون
 والوقوف عند اي حاتم انك انا وبعد ان تكون امه هي
 اربا من امه وبعد انما يلوكم الله به وهذا تمام عند نافع
 والتمام عند غيره وليست لكم يوم القيمة ما كنتم في مختلفون
 والكافي بعد عند اي حاتم ولو شال الله جعلكم امه واحده
 ولكن من يشا ويهدي من يشا والتمام وليست لكم عما كنتم
 تعملون على ان تبدي التهمي ثم القطع على روي لا يات تام الى ما
 عندكم تنفذ وما عند فان من القرآن من يقول هو تمام وان
 نصير يقول لا احب الوقوف على ينفذ لان الكلام موصوف
 معناه ما عندكم تنفذ وما عند الله على خلاف ذلك ول
 تمام وما عند الله باق ثم القطع على روي لا يات تمام الى قال
 لو انما انت مفتر فانه كاف ثم القطع على روي لا يات تمام
 الى بشرى قال يعقوب من الوقوف قول الله جل وعز ولقد نعلم انهم
 يقولون انما بعلمه بشر فانه الوقف التام ثم قال الله جل وعز
 لسان الذي يخدون اليبا عجي ثم القطع على روي لا يات حسن
 الى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب فان بعض النجوين حكى
 عن اي حاتم انه جعله وقفا وعطاه لان هذا اطلاق وهذا اطلاق
 متصل بالقول قال ابو جعفر ولا اعرف هذا عن اي حاتم لا من
 حكاية هذا الرجل وانما قال ابو حاتم الوقف ليفتر واعلى الله
 الكذب وهذا صواب والتمام ان الذين يفترون على الله الذنب
 لا يقبلون ثم القطع على روي لا يات حسن الى شاكر لا نعمه
 فانه كاف ثم القطع على روي لا يات حسن الى

انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه فانه تمام على ما روينا
عن نافع والتمام عند غيره وان ركب لحكم بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه مختلفين وجعل لهم بالتي هي احسن قطع كاف
والتمام ان ركب هو اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
قال ابو حاتم وانما قطع فاعاقبوا مثل ما عوقبتهم به كاف وحسن
ثم القطع على رؤس الايات كاف الى اخر السورة ٩

سورة نوح

اول ما فيها من الوقف عند اي حائتم لربيه من اياتنا والتمام عند
انه هو السميع البصير قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز
ان لا تتخذوا من دوني وكيلا فهذا الكاف من الوقف
ثم قال الله جل وعز ذرية من حملنا مع نوح قال في الجاهد اي
يا ذرية من حملنا مع نوح قال ابو جعفر ان جعلته بمعنى ان
لا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح وكيلا على انهما مفعولان
لم يصح الوقف على وكيلا وكذا ان جعلته ذرية تدل
من وكيلا والتمام عند اي حائتم انه كان عبدا شكورا
ولنقلن علوا كبيرا قطع كاف وكذا وكان وعدا
منعولا والتمام وجعلناكم اكرث نفيل بان اسأتم فلها
قطع كاف فاذا اجاب وعد الاخرة ليس كان لانه لم يأت جواب
اذا والتقدير عند الفراق اذا اجاب وعد الاخرة بعثناهم
ليسوا الله وجوهكم اوليسوا العذاب وجوهكم وعلى
قراءة اني لنسوا وجوهكم بفتح اللام والنون يصح الوقف على

لنسوا وجوهكم ويكون في موضع جواب اذا وتكون لام في
متعلقه بفعل العدا والتمام وليتبر واما علوا تنبيرا والتمام
بعدها عند الاخفش عية ربكم ان ربكم وقال المعنى
عية ربكم ان ربكم ان فعلتم ذلك وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا قطع تام ان لهم اجرا كبيرا ليس بتمام لان بعده
وان وهي معطوفة على ان التي قبلها والتمام واعندنا لهم
عذابا اليما وكان الانسان عجولا قطع تام عدد السنين
والحساب قطع كاف اذا نصب كلا باضمار فعل فان نصبته
على قول الكوفيين بالفعل الذي بعده كان والحساب تاما
وكذا فصلناه تفصيلا وكل انسان لئزناه طائره في عنقه
قطع كاف والتمام كفي نفسك اليوم عليك حسييا ولا نور
واذرة وزر اخري قطع كاف والتمام وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا ثم القطع على رؤس الايات كاف الى كلا ثم هذا ولا
فان يعقوب زعم انه يجوز ان يكون كافيا فان يعقوب ومن
الوقف قول الله جل وعز كلا نمدها ولا وهما ولا فهذا
الكاف والتمام من الوقف ثم قال الله جل وعز من عطاء ربك اي
ذلك من عطاء ربك قال ابو جعفر ليس كلا نمدك كاف ولا
ها ولا وهما ولا لان من عطاء ربك وهما ولا يمدك من كل
فلا يوقف على ما قبله والقول ما قال ابو حاتم ان الوقف الكافي
من عطاء ربك والتمام وما كان عطاء ربك محظورا ان
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا قطع تام وكذا

موصوفات الجاهل والمعصية عن الايمان

تقتل من ذنوب ما تحذرون وبأولاد من احسانا قطع كاف التمام
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فانه كان للاواوين غفورا
قطع كاف التمام ولا يتدر بنذر او كرا وكان الشيطان
لربه كفورا فقل لهم قول ميسورا قطع كاف التمام فقول
ملوما محسورا انه كان عبادة خيرا نصيرا قطع كاف فقل
ان قتلهم كان خطا كبيرا انه كان فاحشة وما سبيلا
قطع كاف ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق قطع
كاف عند اي حاتم وتما عند العباس بن الفضل ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قطع كاف على قراءة
من قرأ فلا تسروا في القتل بالنار لا بالمعنى على ما قال مجاهد
للقائل الاول لانه اذا قتل فنداسروا قال انه كان منصورا
يعني الولي ومن قرأ فلا يسرف باليا فوقه الكاف انه كان
منصورا وقصره ابن عباس ان معناه فلا يسرف ولا يقتول
فيقتل لنفسه من غير ان يذهب الى السلطان فيعمل الجمية الجاهلية
ويخالف امر الله وقال غيره فلا يسرف ولا يقتل غير القاتل
او يقتل اثنين وواحد عن الكشي ان في قراءة الى ان وليه كان
منصورا او يروي عنه ان وليها كان منصورا اي في النفس
قال ابو جعفر وهذه قراءة على التفسير ولا يجوز ان يقرأ بها
لمخالفتها المصحف ولا تقرئوا ما لا يقيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشد قطع كاف ثم القطع على رؤس الآيات
كاف الى كذا لك كان سيئة عند ربك فان يعقوب

قال ومن الوقف قول الله جل وعز كل ذلك كان سيئة عند ربك
فهذا الوقف الكاف ثم عطفت عليه فقلت مكررها ونصبه
اي كان مكررها ومن قرأ كان سيئة فرفع فالوقف كان
سيئة عند ربك مكررها قال ابو جعفر قوله فالوقف الكافي
كان سيئة عند ربك خطا لان مكررها حذر ثان عن كان
فالوقف الكاف عليه ذلك مما اوجي اليك ربك من احكامه
كاف عند اي حاتم وتما عند العباس بن الفضل ثم القطع
على رؤس الآيات تام الى يسبح له السماوات السبع والارض ومن
فانه تام عند العباس بن الفضل قال نصير ولكن لا يفهمون شيئا
وقف صلح قال الحسن ان من يتبع فيه الروح والتمنا ما كان
حليما غفورا وفي اذا انهم وقرا قطع كاف ثم القطع على
رؤس الآيات تام الى او عذرا فانه ليس بشيء وكاف لان
ما بعده معطوف والكاف او خلقا مما يكبر في صدورهم
قال ابن عمر الموت والكاف في عذرة قل الذي فطركم اول مرة والتمام
بعده عند العباس بن الفضل ويقولون ميتة هو ان يكون قريبا
ليس بشيء لان ما بعده متصل به والتمام وتظنون ان لم يمت
قليل وكذا ان الشيطان كان لا لسان عذرا مبينا ان
يشاء برحمكم او ان يشاء يعذبكم قطع كاف وكذا وما ارسلناك
عليهم وكيلا والتمام وربي اعلم بمن في السماوات
والارض وكذا وايتنا داود زبوراه فلان يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحوبلا قطع كاف والتمام ان عذاب ربك

كان محذورا وكذا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما
 نرسى بلايات الا تخويفا قطع كاف واذا قلنا ان ربك احاط
 بالناس قطع كاف وما جعلنا الرويا التي اربناك الا اثنته
 للناس من الشجر الملعونة في القرآن قطع كاف قال مجاهد
 الرويا التي رايها جبرائيل في قوله قال في الشجر الملعونة شجرة الزقوم
 وقال عكرمة هو روي بقطعة لا روي بتمام ونحو فهم فما يتر
 يد هو الا طعنا ناكيرا قطع كاف واذا قلنا للملك
 اتخذوا لادم سجدا ولا ابليل قطع كاف والتمام قال
 اتخذ من خلقت طينا وكذا لا جنتك في رشت لا قليلا
 جزا موفور ليس تمام لان واستغفر معطوف على اذهب
 والتمام وعدهم والمنة وما بعد هم الشيطان لا غرورا
 ليس لك عليهم سلطان قطع كاف والتمام وكفى ربك
 وكذا لا تتغول من فضله كاف والتمام انه كان بك
 حيا من تدعون الا اياه كاف والتمام وكان الانسان نفعا
 ثم لا تجرد الكرم وكذا ليس تمام لان ما بعده معطوف على ما قبله
 والتمام ثم لا تجرد الكرم علينا به تبعا وكذا وفضلناهم على كثير
 من خلقنا تفصيلا اذا انصبت يومئذ كرو يوم ندعوا
 كل انا من ايمانهم كاف والتمام ولا يطمع من خيله وكذا
 واضل سبيلا لتفتري علينا غيره كاف والتمام واذا لا تجرد
 خيلا لقد كرت تركن اليهم شيئا قليلا قطع كاف والتمام

ثم لا تجردك علينا نصير اليخرجوك منها كاف قال سعيد بن
 جبر قال اليهود الذين صلى الله عليهم كانت الانبياء بالتمام فما لك
 في المدينة فهم النبي صلى الله عليه بالخروج فاذل الله عزوان
 كادوا يستغفرونك من الارض لخرجوك لا يتبين واد لا يلبس
 حلفك لا قليلا قطع صالح ان جعلت سنة مصدر او ان
 جعلتها على قول الفراء المعنى كسنة كان التمام ولا تجرد
 لتستغفروا بيدا الى غنى البيل ليس كاف على قول اهل التفسير
 واكثر الخويعين لان المعنى واقم قرا في الفجر اي صلاه الفجر
 وفي الحرة تشهر صلاه التي ملكة الليل ومكة النهار
 الا ان لا خفش كان يقول وقران الفجر منصوب على لا غررا واي
 والزمو قران الفجر على قوله يصلح الوقوف على غنى البيل
 كان مشهودا ليس تمام لان قمتهم معطوف على اقم
 الا ان يقطع ما قبله لا تفك حمله قال ابو حاتم والتمام غنى ان
 يبعثك بك مقاما محمودا ولا جعل في من ذلك سلطانا نصير
 ليس كاف لان يقطع وقد مما قبله والتمام ان الباطل كان
 زهوقا وكذا ولا يزيد الا خسارا وكذا كان يوسا
 يعمل على شاكلته قطع صالح وليس تمام لان ما بعده يبين
 والتمام فربكم اعلم من هو اهدى سبيلا وكذا وما اوتيت من
 العلم الا قليلا ثم لا تجردك به علينا وكذا ليس تمام لان
 بعده استثناء والتمام ان فضله كان عليك كبيرا وكذا
 ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فاني اكثر الناس الا لغير
 قطع صالح ولا يبعد ايا او شرقا في السماء ولن نومن

لنقل حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه والتمنا قل سبحان ربي هل
كنت الا بشر ارسولا الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قطع كاف
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قطع حسن والتمنا ما الله كان عباده
خبيرا بصيرا ومن بعد الله فهو المهتدى كاف ه كلما خبت زونا هم
سجرا كاف وكذا انما يبعونون خلقا جديدا والتمنا ما في الظنون
الا كفورا وكذا وكان الانسان ثورا لاه فقال له فرعون اني
لاظنك يا موسى مجورا لقطع كاف وكذا واني لاظنك يا فرعون
متهورا والوقف الكاف بعده وقلنا من بعد بني اسرائيل
استكنوا الارض والتمنا فاذا احواعد لاخرة جيبا بكم لفيها
قال مجاهد جميعا والتمنا بعده وبالخلق نزل قال يعقوب ومن الوقف
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وهو قول اي حاتم قال ابو جعفر
ان قدرته على قول الكوفيين ان قرانا منصوب بقرئناه ووقف عليه
وان قدرته على مذهب سيبويه انه منصوب باضمار فعل لم يكن ما
قبله تاما لانه معطوف بقرئناه تنزيلا للتمنا ه والتمنا بعده عند
الاخفش قل امنوا به او لا تؤمنوا والتمنا بعده ويزيد هم خشوعا
والكاف بعده ابا ما تدعوا قل ه لا سما الجسني وكذا وابتغ بين
ذلك تسبيلا ان ابتدأت الامر والتمنا ما اخر السورة ه

التمنى في قوله
في مقول الخبز والتمنا
على الهمزة ووقف
اي بشر ربي
نجد في قوله
لا يبرئكم من
التمنى

ثم الاول من كتاب القطع ولا يتناف
والحمد لله رب العلمين وصلي الله على
سيدنا محمد النبي وآله واصحاب الطاهرين

وقع الفراغ منه يوم الاثنين سلع الحرم من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ه

في امره والامر هو وهدى طلق والامر هو وهدى طلق
لمت جميع امره وهدى طلق والامر هو وهدى طلق
وفهم لغيره وهدى طلق والامر هو وهدى طلق
بما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وتبشّر
سورة الكه

كان عاصم فيمن ان تلقى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا وكرا للرواية عن نافع ثم وهو قول حميد بن
قال هو راسا به وقال يعقوب بن الوقف قول الله عز وجل الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قال هذا التمام
الكتاب من الوقف ثم قال الله عز وجل فيما قال ان تصبناة لانه جري
محري المصادرا في نزله فيما قال وجعلوه هولا ولا رعبه من القول
يتقونهم كرا وخالفهم جماعة منهم الاخفش وابو حاتم
قال ابو حاتم عوجا راسا به والتماع فيها وكذا قال احمد بن
وابو محمد القتيبي وجعلوه عيلا للتقدم والتأخير والمعنى عند
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فيها ولم يجعل له عوجا
وهو قول لصيروروي ان طلع عن ابن عباس قال يقول جل وعز
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب عوده فيما ولم يجعل
له عوجا ملتبسا وقال فيجاهد هو عيلا للتقدم والتأخير اي
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فيها ولم يجعل له
عوجا وكرا فاسف بن قال ابو جعفر اما قول الله التاويل
المتقدمين فانما هي تفسير وليست بتوقيف على التمام وليس
تجوز ان يكون التمام فيما لان بعده كأمري ولا يد من ان
تكون متعلقة بما قبلها وليست ادرى كيف اغفل
هذا من الخبرين من ذكرناه والذي قاله عاصم ونافع فيمن
تابعوا ابن زياد ويكون التقدير الحمد لله الذي انزل

على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ثم قال جل وعز فيما انزل
فيما فان لم يصرف هذا لم يكن التمام لا على قول جل وعز
الذين قالوا اتخذ الله ولدا فانهم عند اي حاتم وعنده
من اهل العلم ولا يلتفت الى قول من يقول كره الوقف على مثل
هذا فانه يخالف اهل العلم ما فهمه من علم ولا ياتهم تمام
عند اي حاتم واحمد بن موسى ان يقولون لا كرا قطع حسن
والتمام ان يوافقوا هذا الحديث اسفا وكرا والجماع علون
ما عليها صعيدا جريزا كما انوا من اياتنا عجايبا تمام عند العباس
ابن الفضل وخالفه غيره لان متعلقة بما قبلها والكا في هتي لنا
من امرنا شررا والتماع بعده لاجل ما لم يتول امرا والكا في بعده
نحن نقص عليك نباهم بالحق لقد قلنا اذا شطط لان ما بعده
متصل به وكرا واخذوا من ذ ونسأله وكرا سلطان بين
وكرا وما بعده ولا الله لان على قول الفر السهر هذا الوقف
التي لان فاووا عبده جوابا لاد والتماع فيهم كمر من كمر
مرفاه وهم في جوه منه تمام عند اي حاتم وكرا ذلك من ايات
الله فهو املتد ليس بتمام على قول نصير حتى ياتي بالحق لا حن
فيقول ومن فضل فلن تجد له واليا مرشدا وهم رفود كان
عند اي حاتم وكرا ونقلبهم ذان السمين وذات السما وكرا
وكليهم باسط ذراعيه بالوصيد والتماع في ملت منهر عبا
لستبالو سبهم كرا وكرا كملتتم وكرا يوم ما او بعض
يوم ثم الكلام متصل الى اذا ابداه الله تمام في التمام عند
اي حاتم بهما علم بهر وكرا عند لستخذن عليهم سجدا

قال محمد بن عيسى وثنا منهم كلهم تمام الكلام قال ابو جعفر ويجوز ان
يقول على قول ابي اسحاق عند يقولون تبعه لان التواتر اجماع
لها عنده هاهنا لعل على ان ثمان منهم كلهم قال يعقوب ومن
الوقف ما يعلمهم لا قليل ثم قال جرد عز فلا تمار فيهم الا امر
ظاهرا الا ان يشا الله كاف على قول من جعل الامم خلاف النبي
وقل عبي ان يهديني ربك لا قرب من هذا رشدا قطع تام قال احمد بن حنبل
وليسوا في كهفهم ثمانين تمام ثم قال الله جرد وعوسنين قال
ابو جعفر وهذا غلط على قول النخعيين ان قول الامام في الغر ان المعنى
وليسوا في كهفهم ثمانين ثمانين في كل قول عوسنين ان سنيين
بدل من ثلاث او من مائة ان مائة معني ميسر على قول من قال ان
المعنى ويقولون ليسوا في كهفهم هذا ان الوقف على وزر ادوا فنعوا
ولا يتم على هذا القول الوقف على رشدا والقول بان التمام رشدا
اولي ويكون هذا اخبارا من الله جرد وعوسنين في كهفهم ثمانين
ابلع في الفايقة على انهم ايضا مخالفون لهذا عند القسمين ويزعمون
في التوراة ان هذا الكهف اقاموا ثمانين في عشرين سنة فان كان
هذا غير مبرر وكانوا عرفوا في التوراة انهم ليسوا ثمانين ثمانين في
سنة لانه قد روي ان اصحاب الكهف بعد عيسى عليه السلام
ان القتيبي قد ذكر ان اصحاب الكهف كانوا اقل عيسى عليه السلام فليس
ما انزله الله مخالف لانهم ان كانوا اقاموا ثمانين في عشرين سنة
وتسع داخل فيها وليس هذا ناقضا له ولم يقل الله جرد وعوس
ليسوا الا هذا وايضا فان سني العرب مخالف لثمانين فيجوز
ان يكون ثمانين وتسع كل ثمانين في عشرين والتمام على القولين

جميعا وازدادوا لشعاع الصوبة واسمع قطع كاف والتمام ولا
يشرك في حكمه احد الا مبرر الكلام والتمام ولن تجد من
دونهم ملتجدا وكذا وكان امره فرطاً ومن شاف ذلك كفر عن
نافع ثم وخولف في هذا لانه قد روي وما بعده يدرك عليه وهو
انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها كاف والتمام ليس
الشراب والتمنه وساق مرتفق انا لا نصيب لغير من احسن عباد
تمام ان قدرت ان خير ان في انا وما بعدها وان جعلت خير ان اوليك
لهم حناق عدن فلا تمام الى عمر الثواب وانتم منه حسنت
مرتقيا وجعلنا من اعدائكم اعداء اي حاتم وكذا
ولم تظلم منه شيئا وكذا في خبرنا خلا لهما لهما واعز بقول
كاف والتمام لاجل خير لهما من قبلها ولا يشرك بربي احدا
قطع صالح في كذا ما شاء الله لا فقه الا بالله والتمام او يصح ما
وها عور لفلن تستطيع له طلبا والتمام بعدد ويقول بالليكني
لم لا يشرك بربي احدا والكافي في بعده ولم يكن له فيه بغيره
من دون الله والتمام وما كان منتصرا ان استراتها لك فان
جعلها ظروفا لمنتصر فالتمام هالك والكافي في بعده لولا به لله
الحق والتمام هو خير عفا فاصبح هشيما تذروه الريلج قطع كاف
والتمام وكان الله على كل شيء مقتدرا والكافي في بعده لهما
والبنون زينب الحيرة الدنيا والتمام والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخيرا مالا وخيرا هاهنا فلم تغادر منهم
احدا كاف ان استأنفت الحيرة وكذا وعرضوا على ربك
صفا وكذا بلزعمهم ان لن يجعل لكم وعدا وكذا الا

لحمها والتمام ولا يظلم ربك احداه ففسق عن امر ربه قطع كاف
وكذا وهم لغير عدد وليس للظالمين بكه قطع حسن وكذا ولا ظن
انفسهم وكذا وما كنت متخذ المضلين عضدا ثم القطع على ربي
لا بيان كاف الى قولي ما قدمت بداه فانه كاف عند اي حاشية والتمام
عنده وفيه اذا انهم وقرأ وكذا عنده فلن يندوا اذا ابدوا وذل
عنده فجعل لهم العذاب ثم القطع على ربي لا بيان حسن الى وما
اسايبه لا الشيطان ان انكره فانه كاف والتمام عند عيسى بن
واخذ سبيله في البحر وقال الحسن في اخذ سبيله في البحر قال عجا
اي من سبيله في البحر وقال العقوب من الوقوف قول الله جل وعز ولاخذ
سبيله في البحر قال بعضهم هذا الوقوف تام ثم نصب عجا على القطع
والنصب وقال بعضهم عجا جعله مفعولين ويجوز ان يكون نصبه
على المصدر وقال ابو حاتم قال اهل التفسير واخذ سبيله في البحر فعمل
شبه عجا قال ابو جعفر اذا وقف على عجا فلا اختلاف فيه انه تمام
وقد اختلف في الاول فاما اختلف فيه ادب فقد قال مجاهد اخذ
موسى صلبه عليه سبيله في البحر نظرا الى الحوت ويعجب من تعبيه
عجا على قول مجاهد التمام عجا ويكون مصدرا وروي انه انما عجا
من الحوت حين مر في البحر وقد كان مشوبا قال الاخفش قال ذلك
ما كنا نبلغ تمام وهو قول اي حاشية وهو قول سيبويه لا انه جعله
رأى اية قال ابو جعفر قلت لاي اسحاق ابو عبد الله اهداية قال
قد عجزها سيبويه قال الاخفش فارتد اعلى اثارهما ثم الكلام
ثم قال قصصا اي يقصان قصصا ثم القطع على ربي لا بيان كاف
الى ان يرفعها طعنا نا وكما فانه ليس شمل لان الكلام متصل

والتمام واقرب رحما قال ابو حاتم ومن الوقف فاراد بك ان بلغا اشد
هما ويستخرجان كثرهما ثم قال رحمه من ربك اي فعلته رحمة
من ربك وما فعلته عن امر ربي عن نافع فعلته عن امر ربي ثم القطع
على ربي لا بيان كاف الى ولم يجعل لهم من دونها ستر اكد لك قال
احمد بن مويهبة ثم وقال ابو حاتم قال اهل التفسير لم يجعل لهم من دونها
ستر لتمام الكلام ثم قال جرد وعز وقد اخطأ بما لذي خبر ا قال
ابو جعفر ولا معنى على ان هذا تمام في ان قال احمد بن مويهبة اي ولم
يجعل لهم من دونها ستر اكد لك كان خبرهم وقال غيره قال جرد
حين اذ ابلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة وقال جرد
حين اذ ابلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قمر لم يجعل لهم من
دونها ستر اكد لك اي كان الذي تقدم ثم القطع على ربي
لا بيان كاف الى قال مامكن في خبر فانه تمام عند نافع واحمد بن
جعفر والحاشية عند اي حاشية قال ابو حاتم قال رحمه من ربي تمام
استطاعوا الله تعالى قال احمد بن مويهبة قال هذا رحمه من ربي تمام
وكان وعز في حقا قطع صالح مخرج في بعض وكذا فجعلنا هم
جمعا للكافرين عرضا ليس تمام لان الذين نعت الكافرين والتمام
عند الاخفش وكانوا لا يستطيعون سمعا عن نافع احسب الذين كفروا
ان اتخذوا عهدا من ربي اوليا ثم والتمام عند غيره انا عندنا جميع
للكافرين نزلا ولا خسرنا عملا ليس شمل ولا فان ان جعلت الذين
نعتهم للاخسرين او بدلا وان جعلته بمعنى هم الذين اوعى صلح الوقوف
على الاخسرين اعملا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قطع حسن
وكذا فلا نقيم لهم يوم القبيح وزنا والتمام واخذوا اياتي وري

هزول ذات لهم خائف الفردوس نزل ليس كاف لان خالد بن خيران
وتر لا مصدر وكذا ان نصبت نزل على انه خير كان خالد بن علي
الحار والتمام لا يغير عن هذا قوله قال ابو عبد الله ولو جينا مثله مددا
تمام الكلام قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهه واحد كاف
والتمام اخر السورة ٥

سورة مريم

كهيمن على قول لا خفش والمعني عنده وفيما نقص عليك ذكر رحمة
ربك والمقدّر عند غيره هذا ذكر رحمة ربك وعلى قول الفراء
ليس كهيمن بتمام ولا كاف لانه يرفع به ذكر رحمة ربك عند
ذكر باليس بتمام لان ذلك متعلق بما قبلها ان تاري به ذرا خفيا
قطع كاف قال يعقوب ومن الوقف فعبث من لربك وليا فهذا الحافي
من الوقف قال ابو جعفر ليس هذا كاف لانك ان قرأت برثي بالجزم
فهو جواب فلا يكفي القطع على ما قبله وان قرأت برثي بالرفع فهو لغوي
والنعت تابع للمنعوت والتمام عند ابي حاتم واجعله رب رضيا لم
يجعله من قبل سميها قطع كاف قال احمد بن موسى قال ايتك لا تخلم
الناس ثلث بياض سويها تمام ثم قال سويها اي انت سوي بك مرضي
قال ابو جعفر ثلث بياض ليس بتمام ولو كان كما قال كان سوي مرضي
والقول كما قال لا خفش ووحا ثم ان في الكلام تقديما وتأخيرا
اي لا تخلم الناس سويها ثلث بياض قال ابو حاتم في القام ان سويها
وعشيا واثمناه الحكم صيا ليس كاف لان جنانا معطوف على
الحكم والكاف جنانا من لينا وزكاه قال قتادة وزكاه صدقة
وقال عطية الدين وقال الفحاح في العمل الصالح الزاوي وكان تقيا

ليس كاف لان وبراو الذي معطوف على تقى والكاف ولم يكن جبارا
عصيا والتمام ويوم بعثت حيا مكانا شقيا قطع صالح فتمثل لها
بشراسويا قطع كاف وكذا ان كنت تقيا وكذا القطع على ربك
الايات كاف الي هو على هين فان اياها نزع الله تمام وزعم ان وتجعل
لام قسم اي وتجعلنه قال ابو جعفر ورايت ابا الحسن بن كيسان
الخطيب في مثل هذا ويستقيم قوله في هذا لان هذه لام في قد نصبت ما
تعدّها ولا تون فيها للقيم وان في مضمرة عند الخليل وسيبويه
واصلها لام الجر هذا حقيقتها والوقف الحافي ورحمة منا والتمام
وكان امرامقضيها القطع على روس الايات صالح الي فاشارت اليه
فانه كاف والتمام قالوا كيف نكلم من كان في المهد صيا قال احمد بن
موسى وجعلني مبارك ايتما كنت تمام قال وهذا ليس بتمام ولا كاف
على قراءة الجماعة وبراو الذي لانه معطوف على مبارك فلا يتم القطع على
ما قبله الا على قراءة من قرأ وترى الذي فعلى هذه القراءة كسر القطع
على وجعلني مبارك ايتما كنت ثم يندري بالصلوة والزكوة وبرى الذي
ويكون هذا ايضا كافيا والتمام ولم يجعلني جبارا شقيا واثم منه
والسلم على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا قال يعقوب بن
الوقف قول الله جل وعز ذلك عيسى بن مريم اي ذلك قول الحق
قال ابو جعفر في قول الكسائي ليس هذا كاف لانه قال قول الحق
بدل من عيسى ولا تمتنع ما قال يعقوب يكون ذلك عيسى بن مريم
كلاما كافيا اي ذلك المذكور الممتنع لضع لله جل وعز الذي
احببنا اوصاه الله جل وعز به عيسى بن مريم ثم قال جل وعز قول
الحق اي هذا الكلام قول الحق لا ما تدعون على عيسى صلى الله عليه

قال ابو حاتم ومن قرأ قول الحق فالوقف لك عليه بن مزيم وقد خولف ابو
حاتم في هذا ان قول الحق مصدر قد عمل فيه ما قبله والكافي في اجماع
الذي فيه تفترون والتمام عند نافع ما كان الله ان يخذ من ولد سبحانه
وهذا كما في عند اي حاتم قال يعقوب من الوقف قول الله جل جلاله
اذ اقصي امرافا بما يقول له لن فيكون ثم قال مستديرا بخبر وان الله ذي
وربككم فكسر ان علي لا يتدرو من قرأ وان الله ففتح عطفه على
واوصاني بالصلوة والزكوة وبان الله ري وربكم قال ابو جعفر ذل
كسر القول كما قال واذا فتح فقول له كقول الفرانده عطفون كما
يلغي الوقف على فيكون وكذا على قول اي عمرو بن العلاء لا يلغي الوقف
على فيكون لانه يقدره معنى وقضي ان الله ري وربكم وعلى قول الكلبي
وسيبويه يلغي الوقف على فيكون لان التقدير عند هما ولا ان السا
وعلى قول الكسائي يلغي الوقف على فيكون لان تقديره والامر ان
الله ري وربكم والتمام عند اي حاتم واعيدوه وعند غيره هذا
صراط مستقيم من ينهم قطع صالح والكافي من مشهد يوم عظيم
قال ابو حاتم ومن الوقف الجيد لسمع بهم والامر يوم باتوننا في ضلال
مبين قطع صالح وانذرهم يوم الحشر اذ قضي الامر يكون قطع افاقا
ان قدرنا المعنى وهم الساعة في غفلة وان جعلت في موضع حال
فالكافي وهم في غفلة والتمام وهم لا يؤمنون وكذا في الناجي
انه كان صدقنا نبيا ليس بكاف لان اذ متعلقة بما قبلها والقطع
على رتبة لا يات صالح الى قال اراغب انت عن الهني يا برهم فانه تمام
عن نافع واحمد بن حنبل وقال احمد وان شئت وقفت على قال
اراعيت انت عن الهني ثم ابتدأت يا ابرهم ليس لم تنسب والتمام عند

غيرهما والهجري هلبا والكافي عند اي حاتم لعه قال سلام عليك
وعند غيره ساستغفر لك ري وكذا لانه كان ري حفيبا والتمام
عبي الا اكون بدعاري شقيا وهيبا له اسحاق ويعقوب قطع كاف
وكذا وكلا جعلنا نبيا والتمام وجعلنا لهم لسان صدق عليا
وكان رسولنا قطع صالح وكذا وقربناه نجيا والتمام ووهيبا له
من رحمتنا اذاه هرون نبيا وكان رسولنا قطع صالح والتمام
وكان عند ربه مرضيا انه كان صدقنا نبيا قطع صالح والتمام ور
فعا ه مكانا عليا والتمام بعد عند اي حاتم وعمر بن الخطاب
وعند غيره خروا سجدا وبكيا فسوف يلقون غيا ليس يقطع كاف لان
بعده استثنافا وليك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ليس يقطع كاف لان
حنان عذر بدل من الجنة الا ان ابا اسحق اجاز الرفع فعلى قوله يلغي الوقف
على قول من رفع اليه عمل الاجل عباد بالغي قطع كاف والتمام انه كان
وعنده ما يتابع على ان يتدى الجز بعد ثم القطع على رتبة لا يات كاف
الا ما بين ابرنا وما خلفنا وما بين ذلك فانه تمام عند الا خفش واي حاتم
وما كان ربك نسيا ليس كاف لان رب السماوات والارض بدل من
قولك ربك والتمام عند اي حاتم فاعيدوه واصطبروا عباد ته عني
عزة هل تعلم له سمي السوف اخرج حيا ليس بتمام لان بعده واو
عطف دخلت عليها الف الاستفهام وليست صالح والتمام ولم يك شيئا قال
ابو عبد الله ثوربك للحشر نهرو والشياطين ثم الكلام في خولف
في هذا لان الحشر تههم معطوف على الحشر نهرو الا انه صالح محول
عطف اجماع على جملة وكذا رتبة لا يات بعده الي ونذر الظالمين
فيها حثيا فانه قطع تام وكذا واحسن ندبا وكذا هم احسن اثاريا

فلما رده الرحمن من راس السماء لا حتى متعلقه بما قبلها والتمام عند
 اي حاتم ويريد الله الذي اهتدوا هدي وخير من ذلك قطع تام قال
 لا وبتن ملاقاة ولا قطع كاف اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
 قال نعم اذا كان ما قبل كلا ولي راس ايه فان وقفت عليه لم اكره
 ذلك والتمام عند نافع ومحمد بن عيسى وسهل بن محمد واحمد بن
 جعفر عهدا كلا واختلف اهل التفسير واهل اللغة في كلا وفي
 الوقف عليها على ما بعد ما قبلها فاكثراهل التفسير يقول
 معناها حق ومن اهل اللغة من يقول معناها الاوقف ذلك كرسيتو
 ان لا يسمي حقا فقد صار القولان متفقين فاما الوقف في نفسه
 خمسة اقوال فمن النحويين من يقول لا يوقف على كلا في جميع
 القوان لا نفاحوار والفايدة تقع فيما بعد ما قبلها اي القياس احمد
 ابن جبي ومنهم من يقول يوقف على كلا في جميع القرآن قال احمد
 ابن جعفر عهدا كلا هذا الوقف كذا كل كلا في القرآن اذا
 كانت مثلها ومنهم من قال يوقف على ما قبل كلا اذا كانت راس
 ايه وهذا قول يصير ومنهم من قال يوقف على ما قبلها بكل حال
 والقول الخامس ان كلا تنقسم قسمين احدهما ان يكون ردعا
 وزجرا هذا قول الخليل وابو حاتم يقولون غني الا فاذا كانت كذا
 كانت مستلها كقول الله جل وعز كلا والقمر وكذا كلا حتى
 تعلمون وتكون ردعا وزجرا ورد الكلام تقدم فيكون
 الوقف عليها حسنا كقول الله جل وعز ام اتخذ عند الرحمن عهدا
 كلا قال ابو حاتم اي لم يطلع الغيب ولم يتخذ عند الرحمن عهدا
 وهذا من احسن الاقوال وهو قول الخليل ثم اتبعه على ذلك الاختصاص

فقال كلا ردع وزجر ثم اتبعه على ذلك ابو حاتم وهو قول القسري
 قال كلا صله بمنزلة لا ونعم وقول ابن جبر ان كقول القرآن هذا كله
 راجع الى قول الخليل واما قول من قال لا يوقف في جميع القرآن فنقول
 مخالف لا قول المتقدمين واذا كان المعنى يصح بالوقوف عليها لم يمنع
 ذلك لا بحجة قاطعة واما من قال الوقف عليها في جميع القرآن
 فهو اصح من ذلك لان قول الله جل وعز كلا والقمر لا يفكر بين النحويين
 فيه اختلاف اذن القسري متعلق بما قبله من التثنية وقوله جل وعز
 حتى زرتم المقابر كلا ليس هو موضع وقف وذلك ان كلا وذل
 الثالث واما قول من قال الوقف على ما قبلها في جميع القرآن فنقوله
 شاذ فيصح لا يجوز لاحد الوقف على قال اصحاب موي انما ردع كون قال
 لانه لم يأت بها بعد القول وهذا ما لا يعرف وسواك ان قبله راس
 ايه او غير ذلك فثبت ان كلا تنقسم قسمين كما قال الخليل ومن تابعه
 ويدل على صحة ذلك ما روي عن جعفر بن محمد انه سئل عن كلا
 لم يقع في السور المتقدمة فقال معناها الوعيد والتهديد فلم
 ينزل الا بمكة او بعباد للكفار وقول الخليل نحو هذا وقال
 لا عشي

كلا دعته بان لا تقاها انك انما مثلكم يا قومنا قتل
 فهذا ردع وزجر وهي عند اي حاتم ها هنا مبتدأة بمعنى الا وادرا
 تدوز كل ما في القرآن من كلا استنبت عن قول الخليل في حسن
 وتبين لك معناه فيما احسن الوقوف فيه على كلا لانه ردع الكلام
 متقدم قوله جل وعز ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا وذل
 واتخذوا من حوز الله الهمة ليكونوا لهم عسرا كلا وذلك

كقول الخليل

لعل اعداء الصالحين انزكت كذا وكذا ولهم عذابا عظيما فاخاف ان
 يقتلون قال كذا لان المعنى ليس كذا ومثله قال اصحاب موسى
 انما يدركون قال كذا اي لا يدركونكم وكذا ومن في الارض
 جميعا ثم يحيه كذا تمام لان المعنى لا يكون ما يود وكذا
 ايطمع كل امري منهم ان يدرجه في نعيم كذا وكذا ان يوتي
 صحفا منشره كذا واما يقول الانسان يومئذ اين المفر كذا فالوقف
 عليها صالح والاحسن ان يقف على المفر ثم يتدري كذا لا وراى حقا
 والتمام لا وراى واما قال الشايطان الاولين كذا فوقف حسن اي ليس
 كما يقولون ان شئت وقف على الاولين ثم ابتدأت كذا والتمام ما لا
 يسبون والوقف على كذا هاهنا لا يجوز وكذا ثم يقار هذا الذي
 كنتم به تكذبون ثم يتدري كذا اي حقا واما يقولون اي اها
 كذا في كذا اي ليس كذا كما يظن وكذا وخبرون اهل الجاهل كذا
 اي ليس كذا كما يظنون في محبته وان شئت وقف على حقا واما
 تجلب ان ماله اخذ كذا في كذا لا يخلده ويجوز الوقف على اخذ
 واما قوله جل وعز ثم ان علينا بيان فهاذا الوقف فيه ثم يتدري كذا
 بل يخبرون العاجله اي حقا وكذا تظن ان يفعلها فاقوه وكذا الذي
 هم فيه مختلفون ثم يتدري كذا سيعلمون ولا يقف على ثم وهذا بطل قول
 من قال يقف على ما قبل كذا وكذا فانت عنه تلهي وقد يجوز الوقف على
 كذا هاهنا على بعد اي ليس سعي ان يكون هذا كذا واما ثم اذا
 شالشره فلا يقف على كذا ومثله في اي صورة ما شاركت ومثله
 يوم يقوم الناس لرب العالمين هذا هو الوقف وكذا ثم يقال هذا
 الذي كنتم به تكذبون وكذا الم تعلم بان المتدري وكذا

سند عور الزبانية قال ابو حاتم وفي الحديث ان جبريل عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم بنمط فيه مكتوب اقرأ باسم ربك الذي خلق الى علم
 الانسان ما لم يعلم فلما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما لم يعلم
 طوي النمط ثم نزل بعد ذلك كذا ان وفي سورة العاشر من مواضع
 القطع فيهن على ما قبل كذا حسن لان معناه من حقا واما حاتم يقول
 المعنى لا وقال الخليل ولا خسر لها اللودع والنجس واللعالي فتقاربه
 ونمطه من العذاب مالا ليس شهما لان وفرة معطوف على ما
 قبله ولكن في الوقوف على وياتي ان هذا لان واخذوا ما قبل مستقبل
 ليكنوا لهم عز كذا تمام عند نافع واحمد بن جعفر ثم القطع
 على روتن الايات تام الى يوم خسر المقيمين الى الرحمن وقد فانه ليس
 بشمام لان وسوق معطوف على خسرهم الى جهم ورد اليه شمام
 لان كماله في موضع نصب على الحال مما قبله والتماع عند اي
 عبد الله الامن اخذ عند الرحمن عهدا ولا قطع صلح له لقد
 جيم شيئا اذ ليس شمام لان كذا السموات بين طون منه من
 تحت شي وخسر الجبال هذا وهذا ليس شمام لان التدرج لا يدعو
 للرحمن ولا وهذا التمام عند احمد بن مويهبة ثم القطع على روس
 الايات حسن الى اخر السورة

سورة طه

ان قدرت طه على ما رواه هشيم عن منصور عن الحسن في قوله جل
 وعز طه قال يارب جل فلي هذا لا تقف على طه لان النزل انما يوزن به
 تيسر على ما بعده وقال ابو حاتم طه افتتاح سورة ثم استقبل
 الكلام مخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انزلنا عليك الفيران

لشقي لا تذكره من خشية قال ثم الكلام وقال احمد بن جعفر بن زيلا
من خلق الارض والسموات العظمى ثم قال ابو جعفر وهذا المحتاج الي
شرح اية ان الرحمن رفعه بالايترا فالقول كما قال رفعت
على اضمار مبتدأ كان العلي كافيا وكذا ان نصبت على المرح وان
رفعت وجعلته بك من اضمرا الذي في خلق لم يكن الوقف على
العلي وكذا ان خفضت وجعلته بك من منتهى على العرش
استوى كما قال ان تجعل ما بعد خبر لا يتدرا فيكون الوقف وما
بينهما فاما تحت الشري تمام ان رفعت ما بعده بالايترا وفيه ما
ذكرناه في الاول وكذا فيهما بعده والتمام له الاعمال الحسنى والسمام
بعده او اجد على النار هدي والكافي بعده عند اي حاتم انك
بالاول المقدس طوي وغير اي حاتم يذهب الى ان هذا تمام على قراة من
قراوا الاختراك لان المعنى ولانا اخترناك وليس تمام على قراة من قرا
وانا اخترناك لان انا معطوف على الى والكافي بعده عند اي حاتم اذا
اخفيها وجعل تجري كل نفس المعنى تجزى وتخطى في هذا لانها لا مرمى
ناصية لما بعدها متعلقة بما قبلها ولكن يصلح الوقف على قري
والتمام وما نالك بهيتك يا موسى ثم القطع على روس الايات حسن الى
سعيد هاسير نقلا لاولي فان الوقف عليه ليس بخسن لان واصلهم
معطوف على خندها والكافي عند اي حاتم من ايات الكبري والتمام
بعده الى انك كنت بنا بصيرا والكافي بعده عند اي حاتم قال قد
اوتيت نسولك يا موسى والتمام بعده عند نافع ياخذ عذري عذري
له قال احمد بن موسى كي يقر عينها ولا تخزن ثم الكلام وفتياك
فتونا قطع كاف ولا تمام بعده الى فقولا له قولا لينا فان فيه قولين

احدهما ان يكون تمام على قول الحسن قال الله جل وعز فقولا
له قولا لينا فقال هرون لموسى عليهما السلام لعله يتذكر او يخشى قال
ابو جعفر وهذا القول شاذ خارج عن قول اهل التاويل لان
منهم من يقول امرهما الله جل وعز ان يقولوا له قولا لينا فكناه
موسى صلي الله عليه وقال السدي اوجي الله جل وعز قولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى فقال له موسى عليه السلام قل لك ان يرد الله
عليك شريك ويرد عليك منافعك ومشاريك واذ امت دخلت
الجنة وتو من كان هذا القول للذين فركن اليه وقال كانك حتى ياتي
ها مان وقال غير السدي دخل الى السبية امراته فشاورها فيما قال له
موسى صلي الله عليه فقالت له ما ينبغي لاحد ان يرد هذا فقال له هان
اتعبد بعد ان كنت تعبد انا ارددك سبابا فخصبه بالسواد فان
اول من خصبه ودخل الى السبية فقالت له حسن ان لم ينصت في الرواية
ليس في القرآن من الله جل وعز لعل وعسى لا وقد كانا قلما قال
الله جل وعز لعله يتذكر او يخشى تذكر وخشي حين لم ينفعه
بعد ان العرق فالتمام على هذا او يخشى وكذا قالوا لينا الخاف
ان يضطر علينا او ان يطغى ولا تمام بعده الى السلام على من اتبع
الهدي فانه قطع صالح والتمام على من كذب وتولى وكذا قال
فمن ربكم يا موسى وكذا الذي اعطى كل شي خلقه ثم هلك
وكذا قال فيما بال القرون الاولى في كتاب لا يفل ري ولا ينس ليس
بتمام لان الذي في موضع خفض لغزبي والتمام فستك
بعذاب وكذا ان في ذلك الايات لاولي النهي والمنة ومنها
تخرجكم تارة اخرى وكذا كذب واي وكذا امكانا

سوي وكذا لو ان حضرت الناس ضحي وكذا ثم اتي وكذا وقد
حارب من افترى ثم القطع على رؤس ثلاث كافي الى الذي فطرنا
فانه تمام على ما روينا عن نافع واحمد بن جعفر وهو كاف عند اي حاتم
والكاف بعده عند اي حاتم فاقض ما انت قاض وكذا عند اي حاتم
تقضي هذه الحيرة الدنيا ليعرف لنا خطايانا ليس كاف على قول الاحفش
والفرا لا نهما يذهب الى ان المعنى ويقف لنا ما لا كرهتنا عليه
من السحر ومن جعل مانا فيه فقفه الكافي خطايانا والتمام عند اي
حاتم من السحر وكذا عند اي حاتم وان كان له جهنم لا يموت فيها
ولا يحيا ليس بتام على قول الصيرفي ياتي بالجنس الاخر وهو حسن عند
غيره ان يفرق بين اهل الجنة واهل النار والوقف فاولئك لهم الدرجات
العلي ليس تمام لان جنات بلد من درجات والوقف الكافي خالدين
فيها والتمام وذلك جزاء من تزي فاضرب لهم طريقا في البحر يسا
عن نافع ثم قال ابو جعفر وهذا اذا استأنفت لا تخاف ذلك كاف ان
جعلته نعتا بمعنى لا تخاف فيه لم كف الوقوف على يساعلي فراه
لا عثر في جهنم لا تخف ذلك قطع كاف ثم يستدري ولا تخشا
اي وليست تخشا وان جعلت تخشا في موضع جزم على قول الفرا ليقف
على ذلك كاف والتمام على الفرا اتين جميعا ولا تخشا ما عشرين كاف
عند اي حاتم والتمام عند اي حاتم فاضرب دعون قومه وما هدي فحل
عليك غضبي كاف عند اي حاتم والتمام عند فقدهوي وذل
عنده ثم اهتدي ثم القطع على رؤس ثلاث كافي الى قنسي فانه
تمام عند اي عبد الله ويعقوب واي حاتم والقنسي لا يملك لهم
ضرا ولا نفع قطع حسن ثم القطع على رؤس ثلاث

١٤٢
كاف الى خلدش فيه فانه قطع حسن وسأله يوم القيامة حمله ليس
بتمام لان يوم ينفع في الصور بدل من يوم القيامة ونحوه من
يوم ميل زر قال ليس تمام ان جعلت تخافون في موضع الحال وان
استأنفت حسن الوقوف على زر قال الكافي عند اي حاتم ان
لستم الا عثرا والتمام عند اي حاتم الا يوم ما فقل ينسفها في نسيها
كاف ان استأنفت في ذرها لا تزي فيها عوجا ولا انما ليس كاف
ان جعلت يوم ميل بدلا من ما قبله وان جعلته متعلقا بيقول صلح
الوقوف على ما قبله وكذا الاله مسكا كاف ان قطعت ما بعده
بما قبله ورضي له قولا قطع كاف ولا تحيطون به علما قطع حسن
والتمام عند اي حاتم وقد خاب من حمل ظلما وكذا افلا تأظلموا
ولا هضما وكذا او حدث لهم ذلك كرا وكذا فتعالى الله الملك الحق
من قبل ان تقضي اليك وحيه قطع صلح والتمام وقيل ربي علما
فنسي قطع كاف قال الحسن فتنسي فترك ولو كان من النسيان
لم يكن عليه شيء وهو قول مجاهد والتمام ولم يجد له عزما الا
ابليس اي قطع حسن فلا يخرجكما من الجنة فيتبعني قطع كاف
وليس تمام لان الكلام متصل وكذا ان لك الا تجوع فيها ولا
تعري على قراة من قرا وانك بالكسر فاما من قرا وانك فلا
يكفي الوقوف على ما قبله لانه معطوف على ان لا تجوع والتمام على
القرا اتين ولا يفي وملك لا يبي قطع حسن وعصى ادم ربه فعزى
كاف والتمام هو ربي والوقف بعده عند اي حاتم قال الهبطا منها
جميعا ورد عليه هذا احمد بن جعفر لا يقول جل وعز بعضكم

بعضه في موضع الحال اي اهبطوا في هذه الحال والتمام عنده
بعضه لبعضه عندي ليس بان لا سلم بان جواب الشرط ولا فصل
ولا شقي ليس تمام على قول بصير وتمام على قول غيره والوقف الثاني بعده
ومحشره يوم القيامة اعم وكذا وقف كنت بصيرا والتمام كذلك
اليوم تنساقال احمد بن مويه وكذا كزى من اسرف ولم يوس
بايات ربه تمام وقال غيره التمام ولو ذاب الاخرة استدل في ان
ذلك لا يات الا في النهي قطع تام قال يعقوب ومن الوقف قول الله
جل وعز ولو لا كلمه سبقت من ربك لكان لنا ما في هذا الكافي
من الوقف ثم قال اجل مسمى موقوف على الكلمه قال ابو جعفر اذا
كان موقوف على ما قبله فكيف في الوقف على ما قبله والوقف
ولو لا كلمه سبقت من ربك واجل مسمى كان لنا ما في التمام كما
قال الغني واجل مسمى وعنا نفع قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثم خرب
في هذا لان بعض الكلام متصل ببعض اهلك ترضى كاف على
ان يتدى النهي عن نافع لفتنه فيه ثم قال لا تخس من نزلت
تمام وهو فوت نافع ثم القطع على روس الايات حسن الى قوله
فانه وقف عند اي حاشية وخلف في ذلك لان بعده تقديرا والتمام
اخرا السوره

سورة الانبياء

اقرب للناس حسابهم ليس بوقف لان الجملة بعده في موضع الحال
اي اقرب للناس حسابهم في هذه الحال والوقف التام وهم في غفله
معرضون لاهل قلوبهم قطع كاف قال يعقوب واسر
الجوي الوقف الكافي قال ابو جعفر في هذا بعد ايات سبعه

قد ذكرنا منها ستة في كتاب الاعراب ونذكرها هنا السبعه
لكون الكتاب مكثفا بنفسه فمنها ان يكون الذين ظلموا في
موضع رفع اليك بمعنى هم الذين ظلموا ومعنى قال الذين ظلموا او معنى
اسر الذين ظلموا او يكون في موضع نصب يعني اغني الذين ظلموا او على
هذه التقديرات الاربعه بل في الوقف على واسر والنجوى والتقدير
الخامس ان يكون الذين ظلموا بدلا من الواو او على لغة من قال
اكلوي البر اغنيت فعلى هذا التقديرين لا يلحق الوقف على النجوى
والتقدير السابع ان يكون الذين ظلموا في موضع خفض على البدل
من الناس او المعنى فعل هذا التقديرين لا يلحق الوقف على واسر وال
النجوى ولا على وهم معرضون ولا على لاهل قلوبهم ويكون الوقف
التمام على ما روينا عن نافع واهم من جعفر واسر والنجوى الذين ظلموا
والتمام عند غيرهما اذا تاقن السجود انتم تنصرون تعلم القول في
السماء والارض وهو السميع العليم قطع كاف والتمام فليأتنا بابه
كما ارسل الاولون من قريه اهلكناها قطع كاف والتمام اثم
يؤمنون الارجل ايوح اليهم قطع كاف والتمام فسلوا اهل الذكر
ان كنتم لاتعلمون وما كانوا خالدن قطع كاف والتمام اهلكنا
المسرفين كتابا فيه كرم قطع كاف والتمام افلا تعقلون ثم القطع
على روس الايات كاف الى لو اردنا ان نخذ لهما لخذنا من
لذات افانه كاف عند يعقوب قال ابو جعفر ان جعلت ان كتابا فلين
بمعنى ما كنا فاعلمين فالقول كما قال يعقوب وهذا القول بركب
عن الحسن وقناه وابوههم ان ان معنى ما ومن جعل ان للشرط
والحاراه قال المعنى ان كنا فاعلمين ولا يفعل ذلك في قوله الكافي

فأعلن والكافي بعده فاذا هوز اهتوا والقام ولكم الويل عما تصفون
وله من في السموات والارض قطع كاف ان ابتدأت ما بعده وكذا
ولا يسمعون قال احمد بن موسى سيجز الليل تمام وقد خولف في هذا
لا والله جل وعز قد وصفهم انهم سيجز الليل والنهار وقد قال
جل ثناؤه والذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار روي سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كل تسبيح في القرآن يعني به الصلوة والتمام
لا يفترون وكذا امر اخذوا الله من الارض هم يشيرون لفسدتا
قطع كاف وكذا ما يصفون وكذا وهم يسلمون وكذا اقلها تورا
برهانكم قال احمد بن موسى هذا ذكر من معي وذكر من قبل تمام قال
ابو جعفر علي قراه الحسن القطع الكافي بلا كثر هم يعلمون لانه
قرا الحق بالرفع وعلم قراه الجماعة القطع التمام فهم معرضون
والكافي بعده سبحانه والتمام عندنا فاعلا سيقونه بالقول ثم
القطع على رؤس الايات كاف الى ذلك تحريمهم والتمام فذلك
نجزي الظالمين افلا يؤمنون كاف ان ابتدأت ما بعده وكذا
لعلمهم بعد ذلك التمام وهم عن اياتنا معرضون والكافي بعده
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر والتمام كذا في ذلك
يسبحون والكافي بعده وما جعلنا البشر من قبلك الخلق التمام
افان منهم الخالدون والكافي بعده كل نفس اقية الموت
والتمام والبيان ترجعون ان اتخذونك لاهوزوا قطع كاف
ان ابتدأت ما بعده ولم تجعله في موضع الحال والتمام وهم
بذلك الرحمن هم كافرون والكافي بعده خلق الانسان
من عجل فاما سائرهم اياتي فلا تتجلون فانه عجل قول

الكساي ليس تمام لان ويقولون متى هذا الوعد متعلق بما
قبله والمعنى عند الكساي لو يعلم الذين كفروا حين لا يكون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم كما قالوا امين هذا الوعد
وما قبله يدل على جواب لو والتمام ولا هم يصرون وكذا ولا هم ينظرون
وكذا ما كانوا به يستهزون قال ابو حاتم قل من يكلو كثر
بالليل والنهار من الرحمن كاف قال ابو جعفر والمعنى عند اللبر
من امر الرحمن وكذا من ينصري من الله ان عصيته واطهر في موضع
اخر وهو من ينصرا من امر الله ان جاءنا والتمام وهم عند كثرهم
معرضون والكافي بعده ولا هم منا يتفخهون قال احمد بن موسى كذا
طال عليهم العمر تمام والكافي بعده ينقصها من اطرافها والتمام
افهم الغالبون والكافي بعده قل انما انذركم بالرحمة والتمام اذا ما يند
رون وكذا انا كنا ظالمين وكذا افلا ينظرون شيئا والتمام وفي
بناحاسين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان كاف عند يعقوب
علي قراه ابن عباس لانه قرا ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان ضبا
بغير واو وزعم ان من قرأ بالواو فان وقفه الكاف والفرقان ايضا
قال ابو جعفر اما القراه التي رواها عن ابن عباس فلا يجوز لاحد
ان يقرأ بها المخالفتها لمصحف ولو كانت على التفسير لا
على القراه ولو كانت التلاوة بغير واو كما كان الوقوف على
الفرقان كافيا على قراه الجماعة بالواو لا يكفي ولا يصلح الوقوف
على الفرقان لان ما بعد عطف عليه وقد اختلف في المعنى في النسخ
من يقول في الواو مقحمة وهذا مردود عند الخذاق
منهم لان ما يقيد معنى لا يكون زايدا وقال ابو اسحاق

الفرقان التوريه لان في الفرق بين الحلال والحرام وقال ابن
زيد الفرقان الفرق بين الحلال والحرام وكان محمد بن جبر
يختار هذا القول ان كان المعنى قد اتينا به الفرقان بين
الحلال والحرام والتوريه ويكون وحياً للتوريه ودر
معطوف عليه المتفقين ليس تمام لان الذين من غفتم والتمام هو
من الساعه شفقون والكافي بعده وهذا ذكر مبارك انزلناه
والتمام افانتم له منكرين وكتابنا عالمين ليس تمام عندنا
اسحاق قال والمعنى وقد اتينا ابراهيم رشفه في هذا الوقت يعني
ان اخ متعلق بما قبلها والتمام التي انتم لها عالمون ثم القطع على
روى لا يان حسن ان قال بل ركب رب السماوات والارض الذي
فطرهن فان ابا عبد الله قال هو تمام وقال غيره التمام ما بعد ان تولد
مديرين وكذا العلم اليه يرجعون وكذا ان من الظالمين
وعن نافع قال لا سمعنا في يزدك هو يقال له ابراهيم ثم القطع
على روى لا يان كاف الى قوله جرد عزوه هبنا له اسحاق قال
تمام عند نافع ولا حفيش واحمد بن مويه وحكا ابراهيم
عن بعض المفسرين قال ابو جعفر علي في قتاده وان زيد يصح هذا
القول لانها قال النافله يعقوب فيكون على هذا ووهبنا له
اسحاق ثم الكلام ويكون التقدير ورحمناه فهو نافع اي
عطيه وهذا هو البين في العربية ان يكون الثاني معطوفاً
على الاول اخلا فيما دخل في اعلى اضمار فعل وكذا جعلنا
صالحين قطع كاف ان ابتدأت ما بعده واقام الصلوه وانما
الزكوه كاف والتمام وكانوا الناعا بدش ان جعلت المقدس

واذكر لو طأ وان قدرته معني وايتنا لو طأ كما وعلما كاف
كافيا وان قدرته على قول الاساني معطوفا على وقد اتينا ابراهيم
رشفه لم يكن ما قبله تمام ولا كافيا ابتداء حكما وعلما كاف
ان ابتدأت ما بعده لان المعنى قد بقي اي ابتداء فصل من الخصوم
وعلم بالحلال والحرام ونجسناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث كاف والمعنى من عذاب اهل القرية اهلهم كانوا قوم
سوفاسقين كاف وكذا وادخلناه في رحمتنا والتمام انتم من
الصالحين ان قدرت المعنى واذا كرتن جلاو ز عطفته على
الها التي في وادخلناه او على لو طأ ثم الكلام على ما قبله
فنجسناه واهله من الكوب العظيم كاف ان ابتدأت الخبر وصرناه
من القوم الذين كذبوا باياتنا كاف والتمام ما غرقناهم اجمعين
ان قدرت ما بعده بمعني واتكروا الحمد بن مويه ففهمناها
سليمان تمام وكذا روى عن نافع وكلا ابتداء حكما وعلما تمام
عند احمد بن مويه والي خاتم وسخرنا مع داود الجبال سبعين
والطير كاف والمعنى عند محمد بن جبر وداود صناع امر
الكتاب انا فاعلون هذا المحسنكم من باسكم قطع كاف والتمام
على قوله عبد الرحمن بن زهر من فعل انتم يشاكرون لانه يقول
ولسليمان النخ عاصف ومن نصبت على اضمار وسخرنا كان ما
قبله كافيا فان جعلته معطوفا على وسخرنا لم يكف الى
الارض التي باركنا فيها قطع كاف ولا نعلم اختلافا من اهل
التفسير انها ارض التور وان سليمان صلب ابراهيم كان مقبلا
بالتمام فاذا رجع اليها وكتابنا كل شيء عالمين تمام

ان ابتدأت ما بعده وان جعلته في موضع نصب يا ضمارة وخبرنا بان
كافيا وان عطفته على ما قبله لم يكف ولعلنا عملنا
دون ذلك والتمام وكنا لهم حافظين ان جعلت التقدير واذكر
ايوب وانت ارحم الراحمين كاف وشقنا ما به من ضرر كاف
ان ابتدأت الخبر فاما واثنا اهله ومثلهم معهم فليس بكاف
لانه متعلق بما بعده وقد قال الحسن وقاده احيا الله عز وجل من
ما من من اهله واعطاه مثلهم معهم وكذا يروي عن ابن مسعود
وان عباس رحمه الله عليهما فاما مجاهد وعكرمة فقالا اختار
ايوب صلى الله عليه ان يوتي اهله في الاخرة ويعطي مثلهم في الدنيا
رحمة من عندنا ليس كاف لان وادري معطوف على رحمه كما
قال اهل التفسير اذا اصاب المؤمن ببل لا يذكر ما نزل يا ايوب وهو ترك
الله صلح فانقطع لذلك وعلم ان المؤمن تحصر عنه دنوبه في كل
له الثواب فاعتبر بذلك والتمام وذكرى للعابدين والتمثيل
واذكر من ذلك الكفل قطع حسن كل من الصابرين كاف
واذ قلنا هم في رحمتنا اللهم من الصالحين تمام ان جعلت المعنى
واذكر قال احمد بن موسى ودان النون اذهب مغاضبا تمام
وقال ابو حاتم ليس في قصة النون تمام الى نجي المؤمنين
والقول كما قال الا ان مغاضبا قطع صالح وظن ان التقدير
عليه ليس بكاف لانه يحتاج الى ما بعده ليشير معناه وفي ان
نقد ر عليه للعلماء اربعة اقوال فقوال ابن عباس ان لن نعذبه
بما لحقه وقال مجاهد ان لن نعاقبه وكان محمد بن عمرو

هذا القول وقد قال الله تعالى بسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان
يضيق وقال الخفش ان لن تقدر عليه ان لن يموتنا وقال ابن زيد
هو اشتقاق بمعنى استغناها ما يذهب الى ان المعنى ان لن
نقدر عليه والقول الرابع قول الفراء فان تقدر بمعنى تقدر
اي لن تقدر عليه العقوبة قال ابو جعفر والذي قاله حذف في كلام
العرب كما قال ابو صخر
فليس عيشات الحبيرواجع لنا ابدا ما اوزق السك النضره
ولا عايد دال الزمان الذي مضي تبارك ما تقدر تقع فلان الشكر
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كاف والتمام وذلك
وسمي المؤمنين تامر اذا جعلت المعنى واذا ذكرنا انت خير الوارثين كاف
وامثلة له زوجه قطع حسن والتمام وكانوا لنا خاشعين
اذا جعلت المعنى واذا ذكرنا جعلناها وابناها به للعالمين قطع
تامر والتمام بعده عند الاخفش واي حاتم ونقطعوا امرهم
بينهم البنا راجعون قطع تامر وكذا واناله كائون قال
يعقوب ومن الوقت في سرام علي قربه اهلكناها اللهم
لا يرجعون قال وفسرها ابن عباس لا تنوبون قال وقرأ ابن عباس
وعزمو قسروه وعزمو وهم من كل حزب يبسلون ليس بوقت
لانه لم يأت جوابا لذل والتمام على ما روي عنه نافع فاذا هي
خصه ابصار الذين كفروا وكذا هو على قول الكسائي
لان جواب اذ عنده الفاء وما بعده اذ قال الاخفش التمام
بل كئطا لمين وهو مذهب ابي اسحاق والمعنى عنده حتى
اذا فتحت بل جوج وما جوج فالوايا ويلنا ثم حذف القول فجعل

المحذوف جواب اذا انكر وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
انتم لها واردون ليس تمام ولكنه كاف وكذا ما ورد وما ورا
وكل فيها خالدون وكذا لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون فهو
تمام ان جعلت ما بعده مستانفا عاما وان جعلته خاصا لمن عمد
من دون الله جل وعزوه هو مطمع له كان لا يسمعون كافيا وبلا
القولين قد قال الاعطاف من جهة ان لا يبه عامه لكل من سبقت
له الحسن من الله على نبي طالبا رضي الله عنه كما روى شعبه
عن ابي بشر عن يوسف بن سعد عن محمد بن خاطبة قال سمعت علي
ابن ابي طالب صلوات الله عليه يخطب فقرأ ان الذين سبقت لهم من
الحسن اولئك عنها مبعدون فقال عثمان منهم وعن من هبته اخاص
لعبد علي ومن عمد من دون الله فهو مطمع لله ابن عباس ومجاهد
وسعيد بن جبير وابو صالح قال ما قول من قال هو استثناء كل من سبقت
عليه وهم فيها لا يسمعون ولا يكون كافيا على ان هذا القول
مرعون عنه لان قوله جل وعز انكم وما تعبدون من دون الله انما هو
لما عذب مما لا يعقل لان ما كراهي في كلام العرب والذين سبقت
لهم الحسن لا يخلوا من ان يكون من المليك او من الناس او من الجن
واكثر مما يقع لهؤلاء من قوله معنى الاستثناء ههنا اولئك عنها مبعدون
كاف على ان يتدرج خبر الاخر وكذا وهم فيها استثناء القسم
خالدون لا يحزنهم الفرع الاكبر ليس كاف لان متعلق بما بعده
وان كان ظاهره حسنا وكذا في التفسير فعن ابن عباس لا يحزنهم
الفرع الاكبر النفخة الثانية وعليه اكثر العلماء لانه من سلم
من الفرع عند النفخة الثانية كان امنا من جميع الاله وال

وقال الحسن الفرع الاكبر حين ومما العبد الى النار قال احمد بن
جعفر وسلفاه المليك ثم ثم يقول المليك هذا يومكم الذي
كنتم تؤعدون وهذا خطأ عند محمد بن جرير لان التقدير
عنده لا يحزنهم الفرع الاكبر يوم تطوى السما على السجل للكتاب
هاهنا تمام الكلام وقال الفرع للكتب انقطع الكلام قال
ابو جعفر هو كما قال علي بن اهل التفسير ايضا وفي الحديث عن
ابن عباس السجل كاتبت لرسول الله صلى الله عليه وعنده ايضا
السجل الصفيق هذا اولي القولين لان هذا الكاتب لا يعرف ولا
يحمل كتاب الله على من لا يعرف وفي المعنى تقدير ان احدهما
مذهب محمد بن جرير قال المعنى خطي الصفيق على الكتاب واللام
لمعني على قال ابو جعفر وسمعت عيسى بن سليمان يقول اطعني كطي
الصفيق من اجل الكتاب الذي فيها كما يقول انا اكرم ولانا
فتم الكلام ثم قال جل وعز كما بدأنا اول خلق عبده اى تعبدا
الخلق يوم القيمة خناه عراه عن لا كما بدأنا هم في بطون اهلنا
هذا ما التوقف عن رسول الله صلى الله عليه ومعناه ومن اصح ما قيل
في ذلك ما عدهنا احمد بن شعيب في الاخرنا محمد بن بشر في
وه سفيان قال حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن رسول الله صلى الله عليه قال اخش الناس خفاه عراه عزلا وان
من كفى ابراهيم صلى الله عليه ثم قرأ اول خلق عبده قال احمد بن
موسى و احمد بن جعفر اول خلق عبده ثم قرأ وكفى روى عن
نافع وهو كاف عند اي طام وكذا عنده وعدا غلبنا والتمام
عنده انا كنا فاعلم ان الارض برها عبادي الصالحون

الحسن الفرع الاكبر حين ومما العبد الى النار قال احمد بن جعفر وسلفاه المليك ثم ثم يقول المليك هذا يومكم الذي كنتم تؤعدون وهذا خطأ عند محمد بن جرير لان التقدير عنده لا يحزنهم الفرع الاكبر يوم تطوى السما على السجل للكتاب هاهنا تمام الكلام وقال الفرع للكتب انقطع الكلام قال ابو جعفر هو كما قال علي بن اهل التفسير ايضا وفي الحديث عن ابن عباس السجل كاتبت لرسول الله صلى الله عليه وعنده ايضا السجل الصفيق هذا اولي القولين لان هذا الكاتب لا يعرف ولا يحمل كتاب الله على من لا يعرف وفي المعنى تقدير ان احدهما مذهب محمد بن جرير قال المعنى خطي الصفيق على الكتاب واللام لمعني على قال ابو جعفر وسمعت عيسى بن سليمان يقول اطعني كطي الصفيق من اجل الكتاب الذي فيها كما يقول انا اكرم ولانا فتم الكلام ثم قال جل وعز كما بدأنا اول خلق عبده اى تعبدا الخلق يوم القيمة خناه عراه عن لا كما بدأنا هم في بطون اهلنا هذا ما التوقف عن رسول الله صلى الله عليه ومعناه ومن اصح ما قيل في ذلك ما عدهنا احمد بن شعيب في الاخرنا محمد بن بشر في وه سفيان قال حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه قال اخش الناس خفاه عراه عزلا وان من كفى ابراهيم صلى الله عليه ثم قرأ اول خلق عبده قال احمد بن موسى و احمد بن جعفر اول خلق عبده ثم قرأ وكفى روى عن نافع وهو كاف عند اي طام وكذا عنده وعدا غلبنا والتمام عنده انا كنا فاعلم ان الارض برها عبادي الصالحون

قطع نام و كذا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين علي قول اهل
 الناب وجميعا قال ابن زيد هو رحمة لمن اتبعه واطاعه وقال سعيد بن
 جبير هو رحمة للمؤمنين والكافرين فاما المؤمنون فسعدوا به واما
 الكافرون فلم يعاجلوا بالعذاب كما بالاهم قلوبهم واخوت عنهم
 العقوبة قال ابو جعفر هذا قول من حسن فعل انتم مسهلين قطع
 حسن و التمام عند احمد بن مويه و احمد بن جعفر نقل الادب
 علي سورة ثم القطع علي روي الايات كاف الي قول رب احكم بالحق
 فانه تمام عند اي خاتم ثم التمام اخر السورة ٥

سورة الحج

يا ايها الناس اتقوا ربكم قطع كاف لان المعني احذروا واطيعوا
 والتمام ان زلزله الساعة شي عظيم وينصب يومئذ هل و ترك
 الناس سُكاري وما هم بسكاري قطع كاف والتمام و لكن عذاب
 الله شديد وبيع كل شيطان مرير ليس كاف لان كعب عليه
 نعت للشيطان قال قتادة كتب عليه اي علي الشيطان والتمام
 الي عذاب السعير ثم من مضغه مخلقه ليس تمام وقول مجاهد مخلقه
 التمام ليس من هذا التمايز بل ان معني مخلقه تمام الخلق والتمام عند
 الاخفش و يعقوب و احمد بن جعفر ليس لكم وهو الوقف عند
 اي خاتم الا ان الفضل روي عن عاصم و يقر في الارحام ما نشأ و الكافي
 عند يعقوب علي هذه القراءة الي اجل مسمى وعند غيره ثم يخرجكم
 طفلا لكيلا تعلم من بعد علم شياف قطع كاف والتمام علي ما روي
 عن نافع و اثبت من كذا روح لهيج هو اندعي كل بيت قد تر ليس
 بكاف لان ما بعده معطوف علي ما قبله والتمام و ان الله يبعث

من في القبور ليضل عن سبيل الله قطع كاف و نذيقه يوم
 القيمة عذاب الخريق علي قول ايحاق قال ذلك في موضع رفع
 بلا بند او خبره مما قد مت يراك و ان في موضع خفض معطوف علي
 ما و قال غيره مما قد مت يراك كاف علي ان يكون ان في موضع رفع
 معني و لا مر ان وكذا ان قلنا ان الله ليس بظلام للعبيد كسر
 ان و جعلها مستداه و التمام في ذلك للعبيد وقال احمد بن جعفر و من
 الناس من يعبد الله علي حرف فان اصابه خير اطمان به ثم
 والتمام عند غيره و ان اصابته فتنة انقلب علي وجهه الا علي قراه حميد
 فانه قرا خاسر الدنيا والاخرة فعلي هذه القراءة هذا الوقف الكافي
 والتمام ذلك هو الخبر ان الميسر علي ان يندري يدعوا من دون
 الله فلا يضره وما لا ينفعه كما و ذلك هو الضلال البعيد
 تمام علي قول الاخفش و الساي وقال احمد بن جعفر ذلك هو
 الضلال البعيد يدعوا قال ابو جعفر اما الكسائي فنذر اللام
 في غير موضعها و جعل يدعوا بمعنى تعبد و المعني عند يدعوا من
 اقرب من نفعه كما يقول العرب عندي للغيره خير منه عندي ما
 لغيره خير منه و كما قال الشاعر
 امر الجليلي عجوز شهيرة

معني لا من الجليلي و كذا يقد ربيعة هم لقول الله جل و عز ان هذان
 لساحران اي يعني نعم لهما ان ساحران وقال الفراء كقول
 الكسائي ان اللام في غير موضعها في من ضرة الا انه اجاز ذلك
 في من لانه لا يسر فيها الا عراب و اما الاخفش فجعل يدعوا
 معني يقول كما قال

قطع في التمام و التمام

يدعون عزرا والبراح كأنها الشيطان يبرهنه لبيان الأدلة
 كذا انشد سيبويه أي يقولون يا عزرا وكذا فلان يدعي محمد بن القدر
 عند الخفش يقول من ضرة اقرب من نفعه الله ثم عرفه بالابتداء
 جعل يدعوا هو التمام قدر يدعوا مكررة على الاول وفي ذلك قول
 اخبركون ذلك معني الذي يكون المعني الذي هو الضلال البعيد
 يدعوا كما قال
 عذرت العباد عليك اماره امنت وهذا الخمين طلق
 معني والذي تخمين طلق من ضرة اقرب من نفعه تمام عند الخفش
 وخطاه ابن حاتم هذا لان من عنده في موضع رفع بالابتداء والخبر
 ليس المولى وليس الخبر فخط هو على لا الخفش لان الخفش وان
 كان من عنده في موضع رفع بالابتداء والخبر عند محذوف كما
 بيناه ليس المولى وليس الخبر قطع تام حركات تجري من تحتها الا انهار
 كاف والتمام ان الله يفعل ما يريد ثم الف قطع على روس لا يات تمام
 الى وكثير من الناس فانه تمام على ما روي عن نافع وهو قول الكسائي
 واي حاتم واحد من جعفر والمعني عندهم وكثير الى والتمام
 على قول مجاهد وكثير حق عليه العذاب وجعل كل هذه الاشياء ساجدة
 لله جل وعز من حيران وموان ومومن وكاف قال ابو جعفر
 وهذا قول بني صحيح والذي قال به التقدم في القرآن والعلم
 والسجود في اللغة لا تنقاد كشيء منقاد لله جل وعز على
 ما خلقه وعلى ما رزقته على ما احب على ما اسقى وليس هذا
 سجد العباده وعلى هذه والله يسجد من في السماوات والارض
 طوعا وكرهاه ومن هن الله فما له من مكرم قطع كاف

والتمام ان الله يفعل ما يشاء قال ابو حاتم ومن الكافي بصهره ما
 في بطونهم والجلود قال احمد بن موسى ولهم مقام مع محمد بن
 تمام قال ابو حاتم كلما ارادوا ان يخرجوا منها فبعدوا عنها فان
 ود وقوا عذاب الحريق قطع تمام يحلون فيها من اساور من ذهب
 هذا الوقت عند اي حاتم على قراه من قرا ولولوا وهي قراه اهل
 المدرس والعاصمين وهو في السواد كله بالالف وخلف ابو حاتم
 في هذا لانه جعل التقدم وحلوا لولوا فصبه باضمار فعل وقال
 غيره ليس هنا اضمار وهو معطوف على الموضع لان الموضع يحلونها فيها
 اساور ولولوا فاما على قراه من قرا ولولوا بالخفف وهي قراه ابن
 كثير واي عمر ويحيى بن وثاب والاعشى وحمزة والكسائي قال وقف ولولوا
 ولا يقف على من ذهب ولباسهم فيها حوز قطع كاف والتمام
 وهو الى صراط الحميد عن نافع والاسجد احكام الذي جعلناه
 للناس كما وكذا قال احمد بن جعفر فبنت قرآن فقراة اكثر
 الناس سوا العالف فيمن البلاد فعلى هذه القراه يقف على جعلناه
 للناس ان يجعل سوا من فوق عا بالابتداء او على خبر الابتداء ولا يكون
 للجملة موضع وان جعلت الجملة في موضع نصب لم يقف على الناس
 وكذا على قراه الى الاسود الدوي سوا العالف فيه والباد وكذا
 على قراه من قرا سوا العالف والباد ها هنا يكون الوقف الكافي
 والتمام ندق عذاب اليم والتمام بعد واد بوانا لا يرهيم مكان
 البيت على قول من قال ما بعد هذا مخاطبة للنبي صلى الله عليه وعلى
 على هذا القول واد بوانا لا يرهيم مكان البيت وقهد نال اليك
 يا محمد ان لا تشركي شيئا واحتج صاحب هذا القول لان القرآن

انما تروى على محمد صلى الله عليه فاما كان فيه من مخاطبه في له الا ان
يدل دليل على غير ذلك ولا يخرج ايضا قراة الجماعة الا لشرك ولم
يقروا الا لا يشرك ومن قال بالمخاطبه لا يريهم طمع الي وطهر بيتي
للطافين والقائمين والروع السجود فها هنا وقفه ويجعل واذا في
الناس الى النبي صلى الله عليه اي فاعلم ان الحج واجب عليهم ومن قال
المخاطبه كلها لا يريهم صلى الله عليه فالوقف عنده على قول نافع
ولا خفيش ويعقوب واحمد بن موسى على كل ضامر وخولفوا
في هذا وعن خالفهم ابو حاتم لان ياتين من نعت ضامر ولا يوقف
على الملعون دون النعت قال ابو جعفر وقد يجوز ما قالوا على ان لا
يجعله نعتا ويقطعون من الاول وكذا على قراة ابن مسعود ياتون جعله
لكر فاما من كل فحج عيسى فليس يوقف كاف لان لشهدا متعلق
ببائتين فالوقف الثامن عند اي حاتم على ما رزقه من هيم لا انعام
واطعموا البائس الفقير قطع صالح والتماع وليطوفوا بالبيت العتيق قال
ابو حاتم ومن التمام فهو خير له عند ربه وكذا روي عن نافع قال
يعقوب ومن الوقف واجتنبوا الحسن من الاوثان واجتنبوا قول الزور
فهذا الوقف الكافي ثم قال جل وعز حنفاء لله على القطع وخولف
يعقوب في هذا لان حنفاء العامل فيهما قبل فكيف يوقف على ما قبل
قال ابو جعفر والقول ما قال الاخفش غير مشتركين به هاهنا ثم
الكلام وكذا روي عن نافع وهو قول احمد بن جعفر وهو يروي
به الرخ في مكان بحيث قطع تام وكذا قالها من تقوي القلوب
فيها متابع الى اجل مستحق قطع صالح والتماع ثم محلها الى البيت العتيق
على ما رزقه من هيم لا انعام قطع حسن وكذا قالوا اسلموا

فاما وبشر المحسنين فليس تمام لان الذين اذكروا الله وجلت قلوبهم
للمحسين وكذا والمفهمي الصلاة والتماع ومما رزقناهم ينفقون
فكلموا منها واطعموا القانع والمغتر قطع كاف والتماع كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون ولكن يناله التقوي منكم عن
نافع قال تم والتماع عند غيره وبشر المحسنين ه نافع عن الذين
امنوا كاف والتماع ان الله لا يحب كل خوان كفور قال يعقوب
بانه لم يزل هذا الكافي من الوقف وخولف في هذا لان الذين
اخرجوا من يد من الذين الاول لا ان يقطع منه فيكفي الوقف
عليهم لموا وعي وان الله على له هم لقد يروى قال ابو حاتم ومن التمام
الذين اخرجوا من يد يارهم يخرج حق لا ان يقولوا ربنا الله وخولف ايضا
في هذا لان الذين ان كناههم في الارض يد من الاول لا ان يقطع
منه فحوز ما قال الاخفش لقد تمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
قال بعضهم هاهنا التمام وعن نافع وصلوات ثم ورد هذا اكثر
التخوين منه نصيب لان مساجد معطوف على ما قبله وان نفعه
بلا يتدلى بحجر لانه كبر ولا خير معه فان كان المقصود ان
يكون المعنى ومساجد يذكر فيها اسم الله خاصة للمساجد خاص
ان يوقف على الاول ويكون الضم يعود عليها وصرها وقران احمد بن
جعفر ومساجد يذكر فيها اسم الله كثير هاهنا التمام معني
لقد تمت صوامع وبيع لصيغت وترك ترك وكذا ومساجد وذلك
وصلوات يريد مواضع صلوات ومساجد اي عطلت وذلك هاهنا
قال ابو حاتم ومن الكافي ولينصرون الله من قصره قال ابو جعفر
وهذا القول خطأ عند اي سحر لان الذين ان كناههم يد من

وكذا عند جماعه غيره لا هم يجعلون الذين ان كانهم بدوا من الدين
يقاقلون والمعنى على هذا القول عند اهل التاويل واهل النظر كما
روي عن عثمان رحمه الله انه خاطب الذين رادوا قتله فقال فينا
نزل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا والى الله عاقبت الامور فقال نحن
الذين قوتلنا وظلمنا واخرجنا من ديارنا بغير حق الا ان قلنا ربنا الله
فصرنا لله عز وجل ومكن لنا في الارض فاقمنا الصلوة واتينا الزكوة
وامرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر فلهذه لي قدامي وليست لكم
وقال وصالح هذا في عهد صلي الله عليه وامكانه على قول
اهل التاويل ان الكلام كله متصل متعلق ببعضه ببعض وكان
خاصا على هذا وان الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ومكن لهم في
الارض في هذه الرواية لا ريب من ان صاحب النبي صلح الذين اخرجوا من
ديارهم ومكن لهم في الارض ولا يرب الخلاف في التمام على هذا في
عاقبة الامور فاما وان كذبك فقد كثرت قتلهم قوم نوح وعاد
وهمود فليس يتهموا ولا كاف لان ما بعده معطوف عليه والوقف
الكافي واصحاب مدين لا تنه ليس بعده قوم موي فيكون معطوفا عليه
فقد لم تكن بعده وقوم موي لان قوم موي لم يكذبوه لان قوم
بنو اسرائيل وانما كذبه القبط والتمار وكيف كان نكير
وكاين من قريه اهلكناها وهي ظالمات فقطع صالح وقصر مشيد
فقطع تام او اذن ان يسمون لها قطع صالح والتمار ولكن تخم القلوب
التي في الصدور ولن يخلف الله وعده قطع كاف والتمار وان
يومئذ عند ربك كالف سبه مما عدون وكذا ثم اخذ بها
والي المصير ثم القطع على روي الايات حسن الى الله الشيطان في

امينة فانه قطع كما في ثم يحكم الله اياته قطع كاف وكذا واصلحهم
لان لام في بعده متعلقه بما قبلها والتمار على ما روي عن نافع والقاسية
قلوبهم وقد خولوا الضيا في هذا لان عدلهم في معطوفة على ما
قبلها والتمار وان الله له اذ الذين امنوا الى صراط مستقيم حتى ياتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم قطع حسن اياتك وميد
لله حكم بينهم قطع كاف والتمار في جنات النعيم والتمار فاوليك
لهم عزاب مهيمن ليرزقهم الله رزقا حسنا قطع حسن وكذا وان
الله لهو خير الرازقين وكذا ليدخلهم من طلائع رضوانه والتمار
وان الله اعلم جليلهم ثم نفي عليه لينصرته الله قطع كاف والتمار
ان الله اعفوه غفوره القطع على روي الايات حسن الى المتران الله
لكم ما في الارض فانه روي عن نافع انه تمام قال ابو جعفر في هذا
على قرايه نافع ليس تمام ولكن تمام على قرايه عبد الرحمن بن
سنان يقرأ والفلان بالرفع وليسك السماء ان تقع على الارض الا باذن
قطع كاف والتمار ان الله بالناس لرود رحيم والتمار عند اي طم
ثم يمتكم ثم يحبسكم ثم القطع على روي الايات حسن الى وما ليس لهم
به علم فانه قطع كاف والتمار وما للظالمين من نصير يكادون
سوطون بالذين يملكون عليهم اياتنا قطع كاف والتمار عند القيني اعم
ابن جعفر قل انا نبينا لكم لشر من ذلكم وقال نصير التمام راس الاية
وقال ابو حاتم ينها الناس ضرب مثل فاستموا له تمام وهو قول
الاخفش واحمد بن مويه وان يسلبهم الزباب شيئا لا يستنقذوه منه
تمام عند اي طم واحمد والتمار بعده عند اي طم ضعف الطالة
والمطلوب وكذا ما قدره الله حق قدره وكذا الله يصطفي من

الملكة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم من شهر ربيع
 ليس بنهار ولكن النهار قبله والليل بعده رجوع الامور لان وجهه
 معطوف على اركانها لا ان يقطع منه قال احمد بن حنبل وما
 جعل عليه في الدين من حرج تمام وكذا على قول اي حاق لان القدر
 عنده اتبعوا املة ابيكم ابراهيم وليس هو هكذا على قول الفرلان
 التقدير عند الفرلان املة ابيكم ثم حذف الكاف لان معنى وما
 جعل عليه في الدين من حرج وسع عليكم كماله ابيكم والقول
 الاول اولى لان حذف الكاف لا يوجب التنبه وقد اجمع النحويون
 انما اذا قل زيد كالا سدا ثم حذف الكاف لم يجر التنبه
 وايضا فان قلوا ارجعوا واجدوا فالظاهر ان يكون هذا على
 الامر اي اتبعوا املة ابيكم ابراهيم وهذا التمام عند يعقوب
 واحمد بن جعفر وكذا روي عن نافع قال ابو جعفر واهل البقيع
 يوجب قولهم هذا منهم من عباس بن محمد قال لا هو سماكم اي الله
 سماكم امين على قول الحسن فانه قال هو سماكم يعني ابراهيم
 فعلى قوله الكلام متصل التمام عند اي عبد الله هو سماكم
 امين من قبل وفي هذا وهو ايضا تاما فعند احمد بن جعفر
 يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
 تمام عند اي حاتم فاقبهموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
 بالله هو مولاكم قطع كاف والتمام اخر السورة
سورة المومنين
 قد افلح المومنون الذين في هذا الله ليس بتمام ولا بكاف لان ما
 بعده نعت للمؤمنين لا لقوله جل وعز الذين يرتون الفردوس

قال ابو جعفر وقد يقع في هذا اشيا غامضة من النحويين ان يكون
 التمام قد افلح المومنون ثم يتري الذين هم في صلاتهم عاشقين
 ثم يعطون عليه ويكون التمام الذين يرتون الفردوس وكذا ان يكون
 بالوقف على قد افلح المومنون وقد تدبره معنى هم الذين اعيى الذين
 وكذا من هذا الوقف على كل اية لا على الذين هم لفرد جهم
 حافظون لا يبعدوا استثناء الذين التمام الذين يرتون الفردوس
 وانتم منه هم فيها خالدون ثم القطع على روس لايات صالح الي ثم انشا
 ثاب خلة اخر قال يعقوب هذا الكاف من الوقف فبارك الله احسن
 الخالفين قطع حسن ثم انكم بعد ذلك لميتون والتمام ثم انكم
 يوم القيمة يبعثون سبع طرائق قطع صالح على ان يتري الحز وكذا
 وما كنا عن الخلق غافلين وكذا فاسكتاه في الارض وكذا
 لقادرون فاما فاستثنانا لكم به جنات من قبل واعتاب فليس كاف
 وكذا ومنها فاكولون مثله والتمام وعلى الفلك لجلون وليس
 فيما بعده تمام ولا كاف لان الوقف على روس لايات يجوز ذلك
 على بقدر الي قوله جل وعز بل عينا ووحينا فانه قطع كاف وقار
 انشور ليس كاف لان الفاء ما بعده اجواب اذا فاسلك فيها من كل
 زوجين اثنين والملك وقف عند اي حاتم الا انه بعد عليه غلط
 لان بعده استثناء خارجا عما قبله والتمام على ما روي عن نافع وهو
 قول محمد بن عيسى واحمد بن جعفر لا من سبق عليه القول
 منهم انهم مخرقون قطع صالح فقل الحمد لله الذي نجانا من
 القوم الظالمين ليس كاف لان وقف معطوف على لا والتمام
 وانت خير المنزلة ليس كاف لان كماله ليس من بعده

لا يوجب قولهم هذا منهم من عباس بن محمد قال لا هو سماكم اي الله
 سماكم امين على قول الحسن فانه قال هو سماكم يعني ابراهيم
 فعلى قوله الكلام متصل التمام عند اي عبد الله هو سماكم
 امين من قبل وفي هذا وهو ايضا تاما فعند احمد بن جعفر
 يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
 تمام عند اي حاتم فاقبهموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
 بالله هو مولاكم قطع كاف والتمام اخر السورة
سورة المومنين
 قد افلح المومنون الذين في هذا الله ليس بتمام ولا بكاف لان ما
 بعده نعت للمؤمنين لا لقوله جل وعز الذين يرتون الفردوس

قربا اخر من ليس بان لا نعدده قال عاطفه افلا سقون قطع صلاح
وليس بعده وقف كاف الى وما نحن له بمؤمنين فانه يعني الوقف
عليه وكذا قال رب القري بما كذبون انهم يعني ياذمهم فجعلناهم
عنا كما قطع تامر عند الاخفش بقدر اللقوم الظالمين قطع كاف
ثم انشأنا من بعدهم قرونا اخرين قطع حسن وكذا وما يستأخرون
كلما امروا رسولها كذبوه تامر عند الاخفش والكاف بعده
عند اي عاقبة وجعلناهم احاديث بقدر اللقوم يومنون قطع حسن
وسلطان بين ليس بان لان المعنى ارسلنا الى فرعون في استجروا
وكاف لوق ما عاين قطع كاف وقومهم الما عابدون والقام
ودانوا من اهل كين لعلمهم بتدوين ليس تمام لان جعلنا معطوف على
ايتيالا ان جعله خبر اخر والتمام الى زبوره ذ ان قرار ومعين على
قول من قال يا ايها الرسل مخاطبه للنبي صلى الله عليه كما قال احمد بن
يا ايها الرسل مخاطبه للنبي عليه وحده كما قال الله عز وجل الذين
قال لهم الناس يا ايها الذين آمنوا اخرجوا من دياركم وديارهم فخرجوا
لنبي صلى الله عليه يا ايها الرسل اذ انزل اليك على ان الرسل
صلى الله عليهم كما هم امروا الطيبات وهي الحلال ه
الذي طيبه الله طرا وعزاه كله ومن قال يا ايها الرسل مخاطبه
لعيسى صلى الله عليه لم يكن مع عنده تمامه وكان محض خبر
يذهب اليه هذا واحتج حديث ابي اسحاق السبيعي عن عمرو بن شعيب
في قول الله طرا وعزاه الرسل كوا من الطيبات قال كان
عيسى صلى الله عليه باكل من غير لأمه ه قال احمد بن حنبل
بما نقلون عليهم في غير قراوه من قراوا ان الكسر على الاستيفاف

قال ابو جعفر في قوله الكساي عليهم ليس تمام وان قرات وان
لانه نعلم ان وان نسق على اني ما نقلون عليهم ومن قرا وان فليس
عليهم تمامه عنده على قول الفرلان وان عنده نسق على ما في صوح
خفف وعليم تمام على قول البصري لان المقدر عندهم وكان هـ
امتكم ومن قال في الكلام فعل محذوف اي فاعلم ان كان علم عندك
كافيا والقام فانفوز عن نافع فقطعوا امرهم من هـ ن س ر ا ت م
اي لا يهمل فرحون قطع حسن وكذا احتج حين قال ابو حاتم لاجوز
الوقوف على الحسينون انما ندمهم به من مال وبنين حتى يتكلم
بقوله جل وعز نساخ لهم في الآيات وانكر على من قال سني السبع
الخامس ان نساخا مقول سارح لهم في الآيات قال حتى جعلوه دابة
ضر من الفان وانكر هذا فيما روى عن ابن الحسين عن عدي بن مفعو
ابن وريحان سارح لهم في الآيات المفعول الثاني قال ابو جعفر
وهذا من قبيل الغلط على مذهب الكلبي وسيبويه ثم تبعهما النحويون
على ذلك كوفيهم ومروهم الاستيفاف كماه لنا على بن سليمان
عن محمد بن يزيد وهو ايضا مخالف لقول اي حاتم وذلك ان ان
اذ ا وقعت بعد حسبوا اخوانه لم يحتج حسب الى مفعول ثان قال الله
جل وعز حسب ان ماله اخلاص وهو في القرآن كثير وقوله جل وعز
الحسينون انما ندمهم به من مال وبنين فدانت ان عن المفعول بين
ومذهب الكساي ان انما هاهنا حرف واحد فوجب ان يكون
الوقوف عنده من مال وبنين ومذهب ابي اسحاق ان انما
حرفان وما عنده بمعنى الذي وفيه ان عنده محذوف والمعن
الحسينون ان الذي ندمهم به من مال وبنين سارح لهم

في الخبر ان الحسين انما جعله لهم ثوابا وليس كذلك انما هو استدراج
ومحنته والتماع على قوله لسارع لهم في الجزاء والتمنه بل لا يشعرون
قال ابو حاتم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون لا تمام فيه حتى
يبلغ وهم لها سابقون الا وسعها قطع كاف وكذا روس
الايات بعده الى مستكبرين فانه وقف عند اي حاتم وهو صحيح على
قوله اهل التاويل كما روي عن ابن عباس رحمه الله عليه به بالبيت
وقال الحسن بن علي قال ابو جعفر فيتمنى به اي بالبيت العتيق
لهمجرون انبياء وفقدون وقال العباس بن الفضل الكافي مستكبرين
به وقال غيره التمام سلامهمجرون والقطع على روس الايات
كاف الى ام يقولون به حشنة فانه كاف ايضا ثم القطع على
روس الايات كاف الى الفسدت السماوات ولا رضى ومن فقه
ثم القطع على روس الايات كاف الى وله اختلاف الليل
والنهار فانه كاف ايضا ثم القطع على روس الايات حسن الى
وما كان مع من الله قال يعقوب فهذا الوقت ثم قال الله
جل وعزاد الذهب كماله مما خلق ولعل بعضهم على بعض كاف
ايضا الى سبحانه الله عما يصفون والتمام فيقول الله عما يشركون
اما تربي فبايعدون ليس كاف لانه لم يأت جواف الشرط التمام
فلا يحفل في القوم الظالمين وكذا القادرون وزعم لا خفي
ان السنية تمام الحزن على ما يصفون كاف فان اشتركت
الامر من هم اذ الشياطين ليس كاف لان لا يعود مع طوف
والتمام ان حصرون قال رب ارجعون ليس كاف لان الكلام
متصل والتمام على ما روي عن نافع كلا وكذا

١٥٤
قال ابو حاتم ولعمري موبى واهم بن جعفر وقال احمد اللؤلؤ
لعل اعمل صالحا فيما تركت التمام لان كلا ليس متصلا
به والتمام الى يوم يبعثون وكذا ولا يبتلون وكذا
فالويلكهم المفلحون وهم خلدون ليس تمام لان تلفح في موضع
الحال وهم فيها فالحزن قطع كاف وكذا فكنتم لها
تكدرون ضالين ليس كاف لان الكلام متصل والكافي
فان غمنا فاننا ظالمون وكذا ولا تلمون ذات خير الراحمين
ليس كاف لان الكلام متصل لان يقطع ما بعده مما قبله كنتم
منهم يصحكون قطع حسن الى حزنهم اليوم وما صبروا تمام
ان كنتم انهم وان تحت فالتمام لهم هم الفايضون وكذا
روس الايات الى اخر السورة

سورة النور

قال ابو جعفر للقطع فيها على روس الايات تمام حتى ينتهي الى ولا
تقبلوا الهم شهادة ابد ا فان هذا يعرف التمام فمن
جمعه الفقه فمن قال القاذف لا قبل شهادته وان باب كان
وقفه ولا قبلوا الهم شهادة ابد او هذا للقول رواه عطا
الخراساني عن ابن عباس رحمه الله وقال شريح وسعيد بن جبير
والحسن بن النخعي والثوري قالوا صحاب التري القاذف لا قبل
شهادته وان تاب اذ اخذ توبته بینه وبين ربه جل وعز
قال ومن قبل شهادته اذ تاب فالتمام عنده فان الله غفور
رحيم ومن قال لا قبل شهادته اذ تاب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لا يكره تب قبل شهادتك وكذا

روي عليه وقال عبيد بن ابي طلح عن ابن عباس وهو قول عطاء ومجاهد
 وطاوس والشعبي حبيب بن ابي ثابت والزهري وابي الزناد
 وملك والشافعي واحمد واسحاق والي ثور وابي عبيد واجه
 الشافعي على اخبار القول الاول بالنهي يقبلون شهادته اذا
 تارقن ان تحذف فيمنع اذا اخذ ان يكون ذلك اولى لان الحدود
 كفالات للذنوب وهم يقبلون شهادة الحدود في الزنا وشرب
 الخمر والمسكر اذا تاب وكذا الزنا والحدود والمسكر وقد
 قال الله جل وعز لا الذين تابوا وهوراجع في اللغة الى كل
 من تقدم ذكره الا ان ياتي خبر يدعي الى الخصوص وهم خالفون
 شر تحايلوا بهم فشهدوا احد هم اربع شهادت بالله انهم
 الصادقين هذا قطع كاف على قراه من قرأوا الخامسة
 بالرفع ومن قرأوا قراه الى عبد الرحمن طحاوي والخامسة بالنصب
 فوقفه الكافي ان كان من الكاذبين لان الخامسة عطف على
 ما قبله ويورأ عنها العذاب ان شهد اربع شهادت بالله
 انه من الكاذبين قطع كاف ان قرأت والخامسة بالرفع
 وان قرأت والخامسة بالنصب فالتمام ان كان من الصادقين
 فاما ولو لا فضل الله عليكم ورحمته فليس كاف لان وان عطف
 على فضل من قال جواب لولا محذوف المعنى ولولا فضل الله عليكم
 ورحمته لهلكتم والتمام عند ذلك ان الله تواب حكيم
 ومن قال جواب لولا هذه التي بعدها فاما في الثانية لم يتم في
 حجة ياتي بالثانية وجوابها قال ابو حاتم ومن الكافي

١٥٥
 لا تحسبوه شر الكفر ومنه بل هو خير لكم ومنه لكل امرئ
 منهم ما اكتسب من الاثم له عذاب عظيم قطع تامه وكذا
 وقالوا هذا افك مبين قال ابو حاتم ومن الكافي لولا جاور
 عليه باربعة شهداء فاوليك عند الله هم الكاذبون
 قطع تام لمسكتهم فيما اقصته فيه عذاب عظيم ليس تمام ولا كاف
 لان اذا متعلقه بلمسكتهم والتقدير عسكتهم ذلك الوقت
 والتمام وهو عند الله عظيم وكذا سبحانك هذا هتان
 عظيم ان كنتم من بين الذين ليس تمام لان ويدين مو طوف على عظم
 والتمام والله عليم حكيم في الدنيا والاخرة تمام عند الاختصاص
 والي حاتم والله يعلم وانتم لا تعلمون قطع تام ولولا فصل
 الله عليكم ورحمته وان الله روف رحيم قطع تام ان قدرت
 جواب لولا محذوف وهو كاف على قول الكافي الا ان
 المعنى عنده ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكوتم
 وحذف لولا له الثاني عليه ومن قال ما زكي منكم جواب لاولي
 والثانية لم ينفذ حتى ياتي بالثانية فانه يامر بالفحشا و
 المنكر عن نافع ثم والتمام عند اي حاتم ولكن الله نزي من
 يشا وعند غيره والله سميع عليم لان المعنى والله سميع تمام
 بلقونه بالسنتكم ولقولونه يا في اهلكم عليم به حجة جازية
 عليه قال ابو حاتم ومن الكافي ولا ياتل اولو الفضل منكم
 والسعة ان هو تولا اولي القرني والمساكين والمهاجرين
 في سبيل الله قال ومنه وليعفو وليصلح او منه لا الخيون
 ان يغفر الله لكم وقال غيره التمام والله غفور رحيم لغوا

في الدنيا والاخرة ليس بتهام لان المعنى لهم اللعنه ولهم عذاب
عظيم وليس عظيم ايضا بتهام لان التقدير ولهم عذاب
عظيم ذلك اليوم بما كانوا يعملون ليس بتهام ان جعلت
يومين بذكره من الاول والاخر ان يصيبه سوبهم والتهام هو الحق المبين
وكذا اللهم مغفره ورزق كريم ذلكم خير لكم ليس بواجب لان
المعنى في سركون فاعلمكم هذا ما لا يحل الله عز وجل عليكم
من الطاعة منهوا عما نهاكم عنه والتهام لعلكم يدركون
هو اني لكم كاف عندي حاتم والتهام والله بما تعملون عليم
فيها متاع لكم كاف عندي طاهر والتهام والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون لكم اني لكم ليس بواجب وكذا
ان الله خير بما يصنعون لان قتل معطوف على قتل للمؤمنين لان
لجعله امرا مستانفا فيك القتل على ان الله خير بما
يصنعون ولا وقف بعد هذا يعني الى قولنا يرضين بارجلهن ليعلم
ما لحقين من ريشتهن فهذا قطع كاف وتوبوا الى الله جميعا
ايها المؤمنون لعلكم تتقون قطع كاف على ان يسدي الامر
بعده قال العقوبه من الوقف قول الله عز وجل ولا تحزوا الايام
منكم والصلحين من عبادكم وامايكم فهذا التمام
من الوقف ثم قال الله عز وجل ان يكونوا فقرا يغنيهم الله
من فضله وهو كاف والله واسع عليم قطع تام وكذا
حتى يغنيهم الله من فضله فاما الذين يتبعون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال
ابو جعفر بين الفقهاء في هذه الايه لاختلاف يحتاج

صاحب التهام الى ان يعرفه فمن قال وكاتبوهم ندب ليس
لحكمه واتوهم من مال الله حتم واجب ان يكون القطع
الكافي على قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فهذا
ندب عنده ثم ابتدأ لا يحا فقا واتوهم من مال الله
الذي اناكم وهذا قول الشافعي رحمه الله ان الاول ندب قال
تجبر السيد على ان يضع عن عبده الملكا تبذره ومن قال
هم جميعا ولا يخاف ان قطع الكافي واتوهم من مال
الله الذي اناكم فمن قال اذا سال العبد سيده الملكا تبذره
في العبد خير فعلى سيده ان يكاتبه عمر بن الخطاب رضي الله
كما روي معمر بن قناده ان سيرا ابا محمد سال النسي بن
مالك ان كان تبذره في فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بالدبره وقرأ عليه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وروي معمر بن
عطاء الخراساني عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في قول الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي
اناكم قال يسقط عنه الربع ومن قال الملكا تبذره واجبه
اذا سالها العبد لغيره قال ذلك كاتبوهم عزومه وقال
عطاء فكاتبوهم ما اراه لا ولا يحا ومن قال ليس بواجب
عليه ان يكاتبه ولا يعطيه شيئا ولكنه يستحق ذلك لم يقف
على ان علمتم فيهم خيرا الا ان الثاني عنده مثل الاول
وهو قول سفين الثوري وهو قول مالك بن النضر انه قد
استحب ان يسقط عنه شيئا من آخره قوله قال ابو جعفر القطع

بفعلون
لا اري الموت سبق الموت في لغز القبر
وان جعلت التقدير كل قد علم صلاته نفسه وتسميته فهذا
الوقوف وان جعلت التقدير كل قد علم صلاه الله الصلاه التي فيها
على عباده ولله ملك السموات والارض والى الله المصير قطع
تام قال احمد بن مويهب كاد سنا برقه بذهب بالابصار تمام
وكذا نقل الله الليل النهار وكذا ومنهم من عشي على اربع
وكذا خلق الله ما يشاء على كبريه قدر قطع تام لقا انزلنا
ايات مبينات قطع تام والتماع والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك قطع كاف والتمام
وما اوليك بالموافقين اذ فريق منهم معرضون كاف ان ابتدأت
الحق قال احمد بن مويهب وان كن لهم الحق بانوا اليه مذعنين
تمام وعن نافع تمام خافوا ان يحسف الله عليهم ورسوله ثم وقال
الله غيره هو كاف وليس تمام لان ما بعده متصل به والمعنى ان كانوا
ان يحسف عليهم ورسوله ولكلهم ظلموا انفسهم وناقضوا
وداعية هذا بل اوليك هم الظالمون واوليك هم المفلحون قطع
تام وكذا واوليك هم الفايضون وواقسموا بالله عهدا بما لهم
لئن امرتهم لخرجن قل لا تقسموا هذا التام عند لا خفش وعقوب
وابي حاتم والقندي واحمد بن جعفر وزعم الكسائي ان المعنى
انهم خلقوا قبل لهم لا خلفوا قال والتاويل هي مناط اعما
معروفة وان شئت الذي يلزمكم والذي ينبغي لكم طاعة
والتقدير عند البصر بين طاعة معروفة اولى بكم اولى بكم

وهو علم بما يفعلون واظهار المظهر الخ انشد سيويه
لا اري الموت سبق الموت في لغز القبر
وان جعلت التقدير كل قد علم صلاته نفسه وتسميته فهذا
الوقوف وان جعلت التقدير كل قد علم صلاه الله الصلاه التي فيها
على عباده ولله ملك السموات والارض والى الله المصير قطع
تام قال احمد بن مويهب كاد سنا برقه بذهب بالابصار تمام
وكذا نقل الله الليل النهار وكذا ومنهم من عشي على اربع
وكذا خلق الله ما يشاء على كبريه قدر قطع تام لقا انزلنا
ايات مبينات قطع تام والتماع والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك قطع كاف والتمام
وما اوليك بالموافقين اذ فريق منهم معرضون كاف ان ابتدأت
الحق قال احمد بن مويهب وان كن لهم الحق بانوا اليه مذعنين
تمام وعن نافع تمام خافوا ان يحسف الله عليهم ورسوله ثم وقال
الله غيره هو كاف وليس تمام لان ما بعده متصل به والمعنى ان كانوا
ان يحسف عليهم ورسوله ولكلهم ظلموا انفسهم وناقضوا
وداعية هذا بل اوليك هم الظالمون واوليك هم المفلحون قطع
تام وكذا واوليك هم الفايضون وواقسموا بالله عهدا بما لهم
لئن امرتهم لخرجن قل لا تقسموا هذا التام عند لا خفش وعقوب
وابي حاتم والقندي واحمد بن جعفر وزعم الكسائي ان المعنى
انهم خلقوا قبل لهم لا خلفوا قال والتاويل هي مناط اعما
معروفة وان شئت الذي يلزمكم والذي ينبغي لكم طاعة
والتقدير عند البصر بين طاعة معروفة اولى بكم اولى بكم

منكم طاعة وقبل المعنى هذا الفعل منكم طاعة معروفة اي
انكم تطهرون هذا او تطهرون غيره قال ابو جعفر طاعة معروفة
قطع كاف والتمام ان الله خير مما تعملون فاما قل اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فليس بتمام ولا كاف لان الذي بعده داخل في
الخطاب من عما غلط في هذا الضعيف في العدم فيختص به ان كان
تولوا الغائب وانه منقطع مما قبله وليس له مركب ذلك والتقدير
فان شئوا حذف احدي التائين وحذفت النون للجرم والديس
على هذا ان بعده وعليكم ما عملتم ولو كان الغائب كان
وعليهم ما عملتم اذ هذا على ان الخطاب كله واحد متصل
وبعده وان تطيعوه تهتدوا فان شئت وقفت هاهنا والتماع
وما على الرسول الا البلاغ المبين وليدلتهم من بعد خوفهم
امنا هذا قول احمد بن مويهب واي حاتم وكذا لا يشركون
في شيا فاوليك هم الفاسقون تمام ايضا وكذا في قوله الصلاه
وانوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وما واهم
النار قطع كاف والتماع وليس المصير قال يعقوب ليستاذنم
الذين ملك ايمانكم والذين لم يسلغوا الحلم منكم ثلث مرات
فهذا الكاف من الوقف قال ابو جعفر وقد خواف يعقوب
في هذا لان بعده تبين ناله والتمام من بعد صلاه العشاء على
قراه من رفع ما بعده فهذا قول لا خفش والقندي واحمد
ابن جعفر ومحمد بن عيسى قال احمد بن جعفر ومن قرأت عورت
بالنصب فتتمامه ثلث عورات لكم قال ابو جعفر النصب عند
الفراء على البر من ثلث واكثر التحريم يستبعد النصب

وتقدسه عندنا في الحاق ليستاد نكر اوقاتك عورات والرفع
 عند الاساي بلايترو والحرركم وعند غيره باضمار مستد ليس عليكم
 ولا عليهم جناح بعدهن وقف عند اي طائر طوافون عليكم ليس تمام
 لان التقدير بطوف بعضكم على بعض كذاك سين الله لكم الايات
 قطع كاف والتمام والله عليكم فليس تاد نوا كما استادن
 الذين من قبلهم قطع كاف وكذا كذلك بين الله لكم اياته
 والتمام والله علم حكم غير متبرجات من خلاف عند اي حاتم وان
 يستعففن خير لهن والتمام عند غيره والله سميع عليكم لان المعنى
 والله سميع مما يقولون علم كما يفعلون من ذلك وغيره وقال احمد بن
 موسى او صدقكم تمام ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
 او اشتانا تمام تحية من عند الله مبارك صراطيه كاف
 والتمام كذلك بين الله لكم الايات لعلكم تعقلون قال يعقوب
 ومن الوقف حجة ليستاد نوه فهذا الكافي قال ووجهه في هذا الذي
 ذكره يعقوب تمام عند نافع والاخفش في اي حاتم والكاف
 بعده عند اي حاتم اوليك الذين ومنون بالله ورسوله
 فاستغفر لهم الله كاف والتمام ان الله غفور رحيم فاما لا
 فجعلوا دعا الرسول ينكم كدعاء بعضكم بعضا فهو كاف
 على القولين جميعا الذين ذكرهما اهل التاويل اهلها لا
 مخاطبوا الرسول صلى الله عليه كما مخاطب بعضكم بعضا
 ولكن مخاطبوه بالتفخيم والاحلال والقول بالآخر لا غضبوه
 ولا خاطبوه تعصوه فادعوا عليكم فيستجاب له فلا جعلوا
 دعاه كدعاء غيره فان دعاه مستجاب وكان محمد بن جرير

سبل الي هذا القول لان الكلام لمخاطبة نزل عليه او عليهم
 عند ان اليم قطع تام الا ان الله ما في السماوات والارض قد يعلم ما
 انتم عليه تمام كما روي عن نافع فتبينهم عما عملوا كاف والتمام
 اخر السورة هـ

سورة الفرقان

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
 ليس تمام لان الذي له ملك السماوات والارض نزل الذي نزل
 الفرقان والتمام وخلق كل شيء فقدره تقديرا وهم يخلفون
 ليس تمام لان ما بعده معطوف على نعت الله فهو داخل في
 النعت الا ان يتدبر في كل الوقف على وهم يخلفون والتمام ولا ينشورا
 واعانه عليه قوم اخرون كاف وقالوا اساطير الاولين ليس
 بحاف لان ما بعده داخل في القول والتمام في معنى عليه ذكره واصيلا
 الذي يعلم السرى السماوات والارض كاف والتمام ان كان
 غفورا رحيم فيكون معه نذير ليس كاف لان ما بعده متصل
 به والكاف او يكون له الجنة تاكل منها هـ والتمام وقال
 الظالمون ان سمعوا الا رجلا مسحورا وكونا فلا يستطيعون
 سبيلا جعل لك خيرا من ذلك جناح تجري من تحتها
 الانهار كاف على قرااه مجاهد واهل الشاع وكذا يروي
 عن عاصم ويجعل لك قصورا ومن قرأ ويجعل لك فجعله في
 موضع رفع الا انه لا يغم في قوله كما تقدم وان جعله في موضع
 جزم في قوله الكاف ويجعل لك قصورا اذا كانت
 بلعنده يقع بعد التجاب وهو قول البصريين وان جعل بلا

تكون عنده لا بعد نفي وهو قول الكوفيين لم ينفى الوقف على
قصور الآية حذف ما قبله ما قبل رد التقدير عنده لم
يكذبوا النبي صلى الله عليه وآله لا تنياكل الطوام ومحتى في الاست
واما كذوبة لا لهم لا يومنون بالاعداد فقال بل كذبوا بالساعة
فهذا كاف واعتزلنا كذب بالساعة سعي البش تمام لان
اذل را لهم من نعت سعي وان كان سعي مذكرا على معنى
النار الا ان يقطع اذا مما قبلها في الوقف على سعي وكذا
سمعوا ما يقبض او زفير ادعوا هنالك بشورا كاف والتماع
وادعوا بشورا كثيرا التي وعد المتفقون قطع صلح والتمام عند
اي حال لهم فيها ما يشاؤون خالدين وعند غيره كان على ربه وعلا
مسئولا قال محمد بن كعب سألته اطلبك لهم فقالك رسا وادعهم
جناح عند التي وعدتهم وقيل هم سألوه حين قالوا رسا وانما ما
وعدتنا على رسلك وقيل مسكوا اي واجبا ويوم لحشرهم وما بعد
من دور الله تعالى قال احمد بن محمد بن عوف في هذا لان فيقول
عطف على تحشرهم والتمام هم ضلوا السبيل وكانوا قوما
بوراكاف وكذا فما يستطعون صفاقا نصرا والتمام ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة كاف
عند اي حال والتمام عند التصديق وكان يدرك نصيرا او نرى
رسا قطع كاف لان المعنى عند اهل التفسير وقال الذين لا يرون
لقانا لولا انزل علينا الملائكة فخيرنا واصحنا نبوتك او نرى رسا
فخيرنا بذلك فقال الله جل وعز لقد استكبروا في انفسهم
وعتوا غتوا كبرا فافهموا انهم يوم يرون الملائكة لا بشرى

١٦٠
يوم يرون الملائكة لا بشرى لانهم لا ينشرون وتقول لهم الملائكة
حجرا محجورا فافهموا انهم لا ينشرون وتقول لهم الملائكة
الحجري يقول لهم الملائكة حجرا محجورا اي ان ينشرون
الحسن لا ينشرون يوم يرون يقول حجرا قال هذا وفي تمام اي يقولون
المحجرون حجرا طمعه كانت العرب تقول لها عند الفزع اي تستعين
بالله قال ابن جرير كانت العرب تقول عند العرب حجرا اي استغاثة
فقال الله عز وجل محجورا اي محجورا عليك ان ترجعوا الى الدنيا
وقد منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا قطع تام ورا
والحسن مقيد لا وكذا وتزل اطلبك تنزيل اطلبك يوم يرون
الحق للذين كاف والتمام وكان يوما على الكافرين عسير
يا ليتني اخذت مع الرسول سبيلا ليس يقطع كاف لان الكلام متصل
وكذا اظيل لا والتمام وكان الشيطان لله انسان خذولا كذا
انقوى اخذوا هذا القرآن محجورا الكل يمددوا من المحجورين
قطع كاف والتمام وفي برابك هاديان نصيرا قال الاخفش وقال
الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن حمله واحدة هاهنا تم الكلام
اي حمله انزل عليه القرآن حمله واحدة فقال الله عز وجل لئن
فؤادك و اكثر اهل التاويل على هذا القول لان معنى قولهم لا نزل
عليه القرآن حمله واحدة لم انزل متفرقا فقال الله جل وعز
اي انزلناه كذلك اي متفرقا لئن به فؤادك فالحجور محجور
على المعنى ومثل هذا حشر ملك عن نافع عن ابن عمر قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبليس المحشر فقال لا تبسوا القميص

ولا السراويل ولا العمامة ولا الخفاف الا ان لا يجد نعلين فيقطع
الحف من اسفل من العجين هذا جواب على المعنى من هذه القصة
ان التمام وقال الذين كفروا لولا نزول عليه القرآن حمله في احده
كذلك اي النورية والجليل والتقدير ايضا انزلناه مفرقا
لنثبت به فؤادك اذا اسيلت عن شي من اجوابنا فثبت به فؤادك
وحفظته والتمام وزينناه ترتيبا وكذا في تفسيره وكذا
واضل سبيلا وجعلنا معه اخاه هرون ونير السبع تمام لان
قلنا معطوف على وجعلنا الذين كفروا باياتنا قطع كاف
عند اي حاتم على قراه من قراه من ايام تدبيره ومن قراه من قراه
تدبيره افعالهنا وقفه عند قال ابو جعفر وهذا كما قال
ان لم تعطف وقوم نوح على المصمحة من ايامهم ولكن نصبة باضمار
فعل تقسية اخرونهم وجعلناهم للناس اية قطع وكذا اذا
عندنا للظالمين عذابا اليما ان لم تعطف وعاد اعلى ما قبله
وقرنا بين ذلك كثيرا كاف ان لم تعطف وكذا في مثاله الامثال
على ما قبله ونصبت باضمار فعل وان عطفته على ما قبله كمال الوقف
على الامثال والتمام وكذا في تبيينه وقال الحسن بن روايا العذاب
وتقديره انواع القرية التي امطر من مطر السوف قطع كاف
وكذا اقله يكونوا يرونها والتمام بك كانوا لا يرون
كشورا ان تخبروك بالاهل والذين لا يرون الله رسولا
كاف عند اي حاتم وخوف في هذا لان الكلام متصل
والكاف ان كان ليقلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها

١٦١ والتمام وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
والقطع على رؤس الايات الى انزلنا من السماء طهورا فان لم يكن
بكاف لا مدي متعلقه بما قبلها والتماع وسقيته مما خلقنا
انعاما وانا سبي كثيرا وكذا في اكثر الناس الا كفورا وذل
رؤس الايات الى انفسا وصمرا فان قطع كاف والتمام وكان
ربك قد يراو الكيا بعدة ويعبدون من دون الله مالا ينفعهم
ولا يضرهم والتماع وكان الكافر على ربه ظهرا اعلى القولين جميعا
احدهما ان ظهر المعين ولا خرفان معنى ظهورهم من قوله ظهر
اذا دعت به وراة ظهر كلعوانه فهو مظهر وظهير وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا قطع تام وكذا ان محمدا في ربه سبيلا ومع
لحمه قطع كاف وكفي به بدنو عباد خبير تمام ان ابتدأت
الذي خلق السموات والارض والحي والجمم وان جعلت الذي
في موضع رفع بمعنى هو الذي اورد في موضع نصب معنى اعني جعلت
حيرا كافيا وان جعلت الذي في موضع خفض بدلا من الهاء
التي في بدلم ينف الوقف على خبير اثم استوى على العرش
تمام ان يرفع الرحمن بالابتداء جعلت ما بعدة خيرة وان معنه
على اضراره هو كان ما قبله كافيا وان جعلته بدلا من اضراره الذي
في استوى كان التمام ثم استوى على العرش الرحمن قال
ابو جعفر وهذا على قول البصريين والكسائي الضاحك
غير انه لا يقول على البدر ويقول مردود على المضممر
والفرع الجيزان يرد على المضممر ظاهرا لان المضممر

عندنا وبين وقال احمد بن جعفر ثم استوي على العرش الرحمن
ثم قال ابو جعفر والتمام بالجماع فسل به خيرا على الاختلاف في
معناه فقال لا خفتن فسل به اي عز الله عز وجل خيرا وك
كما قال الامسالت القوم بائنة ملك ان كنت جاهلا بما لم تعلم
اي هلا سالت القوم عن ما لا تعلمي وكان علي بن سليمان
ينهب الي ان الداء في موضعها اي فسل لسؤالك خيرا وكان محمد
ابن جرير يذهب الي ان الطبع في فاسله خيرا ويذهب الي ان خيرا
منصوب على الحال اذا قيل له اسجدوا للرحمن قالوا وما
الرحمن قطع كافي على قراه الحسن واي عمر واهل المدينة لا يسمي
رجعوا الى الخطاب فان قرات بقراه الضوفين كان الكلام
متصلا عند اكثر الناس وكان التمام وزاد هم نفورا وهذا
التاويل على قول النبي عليه السلام انه قد استبعد هذه القراه استبعا
د اشربوا فقال كيف يقولون السجد لما يامرنا الرحمن به وهم لا يقولون
انه امرهم بشيء وقال غيره ليس الطبع كما ذهب اليه ولكن
القدرا السجد لما يامرنا به محمد عليه السلام والتمام بالجماع وزاد هم نفورا
وكذا وقمر امير او كذا او اراد شكورا فاما وعباد الرحمن
الذين همشون على الارض هونا فالتمام على قول الاخفش واذا اخطبهم
الجاهلون قالوا اسلاما لا تدرعهم انه ابتداء خبر قال ابو جعفر
ظاهر هذا الكلام محال لانه انما يبتداء الاسم بحرف عنة ولكن
ساو لا خفتن لانه كان يقصد الاشكال على من يعلم سمعت ابا
اسحاق يقول وهذا معنى ما قال كان يقصد الاشكال

وكتبه لحنجج اليه فيها فيكون معنى قوله ابتداء خبر ان الخبر
محذوف كما قال الكلبي رحمه الله وسيبويه سمعنا قسما
العرب يقولون الحق انه اذهب فيصفون كانهم يريدون الحق ذاك
امر كذا وكان ابو اسحاق يذهب الي ان وعباد الرحمن مرفوع
بلا ابتداء خبره الذين همشون على الارض هونا والتمام على هذا
قالوا اسلاما وكذا على قول الاخفش لا انه على قول الاخفش
يكون على ما بعده والذين همشون هاهنا ولاي اسحاق قول
اخر وهو قول محمد بن جرير لم يذكر خبره يكون وعباد الرحمن
مرفوعا بلا ابتداء والذين همشون على الارض هونا من نعتهم في كل
ما بعده من والذين همشون على الذين همشون على الارض هونا
وخبر الابتداء اوليك محذوف الغرض فعل هذا القول لا يميز الكلام
اي قوله عز وجل حنت مستقر او مقاما وليس خبيثا وسلاما عاما
ان جلد من دعي ما قبله ولكي خالدين فيها كافي قال العلوب
ومن الوقف فلما يغيبونكم ربي لولا دعاءكم فهذا الكافي
من الوقف وقال غيره التمام خبر السوء

سورة الشعراء

طسم قطع كاف والتمام تلك آيات الكتاب المبين وكذلك
لعلك يا خلع نفسك لا يكونوا مؤمنين قال الفقهاء ومن الوقف
قوله الله جل وعز فطنت اعناقهم لها فهذا الكافي من الوقف
على قول قوم وزعم ان الوقف عنده خاضعين وانه نصب خاضعين
على الحال قال ابو جعفر الذي حكاه من الوقف على
فطنت اعناقهم لها خطا لانه لم يأت خبر ظل وظل محتاج

الي خبر وليس خاضعين منصوب على الحال عند الخليل وسبب
ان الحال انما يكون بعد تمام الكلام وانما هو منصوب على
خبر ظل منزله المفعول به والتمام خاضعين وكذا لا كانوا
عنها معرضين والى في بعده فقد كذبوا والتمام انما هو ما كان
به يستهزون وكذا من كل زوج كرم والى في بعده
ان في ذلك لآية وكذا في جميع السورة والتمام وما كان
اكثرهم مومنين والمعنى عند الفراء وما كان اكثرهم مومنين
في علم السعز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم قطع تام
ان ايت القوم الظالمين ليس بحاف قال ابو حاتم ومن التمام ان ايت
القوم الظالمين قوم فرعون والتمام عند نافع لا اسعون والى في قوله
ومن الوقوف قول الله جل وعز قال رب ابي اخاف ان يكذبني فهذا
التمام من الوقوف ثم قال وضيق صدري ولا ينطق لساني في قوله
على الاستقبال والى في المستقبل وانا اقرا وضيق صدري ولا ينطق
لساني فاجعل وقفي ولا ينطق لساني وهذا الكاف من الوقوف
والاستقصاء اسرله قال ابو جعفر من قرأ وضيق صدري
ولا ينطق لساني بالرفع على استئناف الخبر التمام عنده ان
يكذبون وهو قول الاخفش واحد قول السامي والقول الثاني
لللكسائي وهو قول الفراء ان يكون وضيق صدري تسقا
على ما خاف فعلى هذا القول انتم الوقوف على كذبون وكذا
على قرااه من قرا بالنصب وهي قرا لا عرج طلبة ورواها
ابوزيد عن الامش والتمام في اخاف ان يقتلون وعن نافع قال
كلام قال الصيراي كلام لا يصلون الى ذلك وقال

احمد بن جعفر قال كلام وهو قول الفتيبي انما هو كسر ستمعون
قطع صالح والكلام متصل وعن نافع ان ارسل معنا بني اسرائيل
ثم دفعت فعلنا التي فعلت وانت من الكافرين قطع كاف
والكلام متصل الى وتلك النعمة تمتها على ان عتبت بني اسرائيل
عن نافع ثم قال احمد بن جعفر ثم والمعنى ان عتبت بني اسرائيل وتري
فلم تستعبدني فحذف وتركتي وقال ابو حاتم سمعت ابا عبد
الرحمن المقرئ يقول هو استفهام قال ابو جعفر لا يجوز استفهام
بغير حرف استفهام او ما يقوم مقامه قال فرعون وما رب العرش
قطع كاف وكذا وما بينهما ان كتم موقنين قال احمد بن
جعفر قال المن حوله لا تستمعون ثم والمعنى لا تستمعون قول موسى
تود موسى عليه السلام لانه المراد بالجواب الذي دعوتكم الى
عبادته ربكم ورب ابايكم الاولين ثم القطع على روس الانبياء
كاف الى والى في المداين حاشين فانه ليس بحاف لان ياتوك
جواب اليعث ولكن القطع على روس الانبياء كاف الى انما يريد العلمين
فانه ليس بقطع كاف لان رب موسى وهرون يدرك انه لكبركم
الذي علمكم السحر ليس تمام لان الكلام متصل ولكنه
صالح وكذا فلسوف تعلمون والتمام ولا صلستكم اجمعين
انا الى رشا من قبلون قطع صالح والتمام ان كنا اول المومنين
انكم ممنعون قطع تام ولا تمام بعده الى والى جميع حذرون
فانه تمام قال ابو حاتم واخرجهما من جنات وعيون وكنوز
ومقام كرم وقف قال الله عز وجل اي كذا فعلنا والتمام
على ما روي عن نافع ومقام كرم كذلك وهو قول احمد

ابن جعفر واورشاهها بنی اسرائیل قطع کاف و التمام فاستمعوا
مشرقین قال کلا تمام علی ماروی عن نافع وهو قول الجبر قال
ای کلا لا یدرکونکم وهو قول ای حاتم والقتبی واحمد
ابن جعفر ان معنی سیهدین قطع تمام و التمام بعد الی لم اغرقنا
الاخر و فهو تمام ان فی ذلک لایة کاف و التمام و ما کان
اکثرهم مومنین و کذا وان ربک لهو العزیز الرحیم ۵
ابرهم لیس کاف لان الی متعلقه بما قبلها و ما بعده من روس
الايات کاف الی قال افرایتم ما کنتم یقیدون فانه لیس کاف
لان انتم توکید مظهر و ابا و کمر عطف علی المضمین فانهم عدوی
الار و العالمین لیس قطع کاف لان الذی نعت و الذی بعده
معطوف علیه و لا قطع کاف الی قوله هل یضر و نکم او
یفتخرون فانه کاف و کذا و جنود ابلیس یجمعون و لا قطع
کاف بعده الی فلوان لتاکره فتکون من المومنین و التمام فی
قصه نوح علی الی ان یقف علی اخر طامه و علی اخر کلام
نیههم علی و یجی و من معی من المومنین فانه کاف و بعده
ثم اغرقنا بعد الباقرین کاف و کذا قصه عاد الی قوله و ما
یخن مومنین فانه قطع حسن و کذا فاهلک کناهم و ذل
قصه ثمود الی فاخذکم عذاب يوم عظیم فانه قطع حسن
و کذا فاختذهم العذاب و قصه قوم لوط کذا الی
و امطرنا علیهم مطرا فانه قطع حسن و التمام فیساء
مطر المندرج و کذا قصه اصحاب الایک الی قوله
بما تعملون فانه قطع حسن و کذا فاخذهم عذاب

۶۴
يوم الظلمه و التمام انه کان عذاب يوم عظیم و انه لیس بل
رب العالمین قطع کاف علی قرااه من قرا نزل و من قرا نزل
قال کلام متصل الی و انه لقی زبیرا و لیس فانه تمام عند ای
حاتم ان تعلمه علمائیه اسرائیل کاف قال احمد بن جعفر ذلک
سلکناه فی قلوب المجرمین لا یومنون به ثم قال احمد بن
جعفر کذا سلکناه فی قلوب المجرمین و المعنی فی لا یومنون
به هل یخن متظرون قطع کاف و کذا فاعزانا استغیثون
قال الاخفش ما الغی عنهم ما کانوا یسعون تمام قال انصر
احب الی ان یقف علی لایة الالهام مذرون و حلی
ابو حاتم و غیره ان من اهل التفسیر من قال لیس فی الشعر اوقف
تمام الی قوله لهما منذرون قال وهو وقف و اتم منادی کری قال هو
جعفر ان جعلت ذکری فی موضع رفع معنی تلک ذکری و ذلک
ذکر فی الوقف منذرون ان جعلت ذکری فی موضع نصب
معنی منذرونه تذکره فالوقف ذکر فی موضع نصب
یسقط یعون تمام علی ماروی عن نافع وهو قول احمد بن جعفر
الهم عز السمع طعزولون قطع کاف و التمام لمن اتبعک من
المومنین و کذا انه هو السميع العلیم یلقون السمع تمام علی ماروی
عن نافع و التمام عند غیره و اکثرهم کاذبون لان الجملة
فی موضع اکال و الشعر لیتبعهم الغا و من لیس تمام لان بعد
استثناء و التمام عند الاخفش و ای حاتم و اسمر و ان بعد
ما ظهروا ثم اخر السورة ۵

سورة النمل

طس تلك ايات القرآن ليس يقطع كاف لان كتاب مبین
عطف على القرآن الا ان اياها احق اجار وكتاب مبین علی
اضمار مبتدأ فعلی هذا القول كفي الوقف علی ايات القرآن
فاما وكتاب مبین فليس كاف ان جعلت هدی في موضع نصب
وان جعلت في موضع رفع علی اضمار مبتدأ كفي الوقف علی باب
مبین فاما ونبشركي للمؤمنين فليس كاف ان جعلت الذين في
موضع رفع نعتا للمؤمنين وان جعلت الذين في موضع رفع علی
اضمار مبتدأ او في موضع نصب معنی اعني كفي الوقف علی
المؤمنين والتماع في جميع ذلك وبالاخرة هم المؤمنون
فهم همون قطع كاف والتماع وهم في الاخرة هم الاخرون
من لان حكم علی ليس كاف لان اذ متعلقه بما قبلها والتماع
لعلكم تصطلحون ان بورك من في النار ومن حولها وقف جيد
عند اي حاتم ان كان في التفسير وسبحان الله ليس من النداء
فان كان في اخلا في النداء فالوقف عند رب العالمين قال ابو
جعفر النفسی علی انه ليس في اخلا في النداء قال الشدي لما
نودي فرح فقال سبحان الله رب العالمين والتماع علی ما روينا
عن نافع والن عمار قال احمد بن موسى ولي مذبرا ولم يعقب لتمام
قال الجاهل لم يعقب لمرجع وقال قتادة لم يلف وقال السدي لم
ينتظر قال الاخفش لا خفف تمام الكلام قال ابو جعفر فما بعده
اختلاف فمن القرآن ومن يقول التمام اي لا يخاف لاني المرسلون
وكان محمد بن جرير يذهب الي ان التمام اي لا يخاف لاني

١٦٥ المرسلون الا من ظلم ويتناول قول اهل التاويل ان المرسلين
لا يخافون الا ان يذبوا فاذا اذنبوا خافوا العقوبة كما
قال الحسن خاف موسى عليه لما اذنب فقتل النفس وفي الكلام
عندهم حذف والمعني ان لا يخاف لاني المرسلون الا من ظلم
بما تان ذنب فانه خاف العقوبة من ظلم ثم بدل حسنا بعد سو
فاي عفو رحيم ثم حذف من ظلم لان الاول قد دل علی ان
احمد بن جعفر الى لا يخاف لاني المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سو ثم والمعني ولا من ظلم قال ابو جعفر ولا معني الواو
لا يعرف ولا يصح وفيما طلان المعني والتماع انهم كانوا
قوما فاسقين ثم القطع علی رؤس الايات كما في الامر كان
من الغايبين فانه ليس كاف لان ما بعده متصل به والتماع
سلطان مبین ولها عرش عظیم كاف عند اي حاتم من
النصاص الجاهل من يقف علی ولها عرش فقال عبد الله بن مسلم
وقال من لا يعرف اللغة الوقف ولها عرش ثم يتدري عظیم
وجر نفه قد اخطا ولو كان كمال الفاعل عظیم ان وجد نفه
قال ابو جعفر وهذا من قول القتيبي حسن جميل فهم لا يعتدون
ليس كاف الا ان يقرأ لبقراه اي جعفر بن حميد والكسائي
فيقف علی قول اي عبيد فهم لا يعتدون ثم يتدري الا يا
اسجدوا والمعني الا يا لها الناس اسجدوا لله فهذا ابتداء
كلام وكذا علی قراه زيد بن اسلم الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سو والتماع علی هذه القراءة لاني لا يخاف
لاني المرسلون ومن قرأ الاسجدوا لله فالتماع عند رب

للعرش العظيم والكلام متصل بعم ابن زيد ومحمد بن الحنف
ان من احطت بما لخط به القول له رب العرش العظيم من
كلام الهدى والوقف عند الكاف فانظر ماذا اخرجون
الى الف في كتابكم ليس تمام وكذا وانه بسم الله الرحمن
الرحيم لان بعدها على قول بعض النحويين بدل من كتاب
والتقدير عند الاخفش بان وذكر ابو اسحاق في الاثنا اثنا
مفسره على جميع الاقوال واتوا مسلمين قالت يا ايها الملأ افترى
في امرى ما كنت قاطعه امر احثي لشهدون قطع حسن قالوا نحن
اولوا قوة واولوا باس شديد ليس تمام لان الكلام متصل والتمام
وللام اليك فانظري ماذا انا من قال ابو حاتم ومن الوقف الذي
روي عن ابن عباس صحيح اخرجوا اجرة اهلها اليه قال هذا
تمام ثم قال جل وعز وكذا يفعلون فاظهروا بمرجع
المرسلون قطع تام والتمام بعدة وهم صاغرون قبل ان
ياتوني مسلمين قطع حسن وكذا القوي امين وعن نافع قبل
ان تترند اليك طرفك ثم فان ربي غني كرمك قطع حسن
وكذا امر يكون من الذين لا يشهدون قال احمد بن حنبل
قالت كانه هو تمام قال احمد بن حنبل وصدها ما دانت
تجد من حوز الله ثم والمعنى وصدها الله اي حال بينها وبين ما
كانت تغد ويجوز ان يكون المعنى وصدها سليمان وما في
موضع نصب من قرأها فوقفه من قوم كافرين وما في موضع
رفع وان روي عليها قال ابو جعفر قرا سعيد بن جبير انها
تفتح الالف مجوزا ان يكون في موضع نصب بمعنى لانها و

موضع خفض في قول الكسائي على حذف اللام ويجوز ان يكون في
موضع رفع بدلا من ما اذا جعلت ما في موضع رفع وان جعلت ما
في موضع نصب فالوقف فيه وصدها عما كانت ثم حذف
عن فقري الفعل وهذا حسن فيما يتعري الى مفعولين قال
الله جل وعز واختار مويي قوله قبلها اذ دخل الصريح
قطع صالح وكذا ولشفت عن سابقها وكذا من قرار برقي تمام
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ثم القطع على روس الايات
حسن الى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم قال يعقوب
فهذا التام من الوقف وقول يعقوب هذا على قراة اهل
المدينة اناد من باهر فاما على قراة الكوفيين والجنين والري
اسحاق انا فالوقف وقوله هم اجمعين وكذا ان في ذلك
لاية لقوم يعلمون وكذا وكا نوايتقون ان جعلت المعنى
واذ كر لوطا وانتم تنصرون ليس تمام بل انتم قوم تجهلون
قطع كاف وكذا روس الايات الى وسلام على عباده الذين
اصطفى فانه تمام عند نافع واحمد بن مويي والي حاتم في عليه
اهل التفسير صحيح عن ابن عباس وسلام على عباده الذين اصطفى
وهو اصحاب محمد صلى الله عليه وزعموا انه قيل
للوط فل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والوقف
بعده الله خير امر ما يشكون الخ جعل الله مع الله متعلقا به
وكذا ان لم يجعل ما بعده موطوفا عليه وجعلت المعنى
امر من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء
ما فابتنا به حدائق لوجه ما كان لكم ان تشعروا

شجرها قطع كاف وليس لها هنا تمام لان المعنى لم الذي خلق السموات
 والارض خير ام ما يشركون فبعض الكلام متعلق ببعض والتقدير
 اعباده الذي خلق السموات والارض وفعله هذه الاشياء
 خير ام عباداه مما لا ينفع ولا يضر الله مع الله قطع كاف وهذا
 بل هو قوم يعدلون جعل الفارواي وجعل من الحجر حليزا
 قطع كاف وكذا الله مع الله وكذا بل اكثرهم لا يعلمون
 وكذا خلق الارض وكذا الله مع الله وكذا اولي
 ما تذكرون وكذا ومن يرسل الرياح نشر بين يدي رحمته
 وكذا الله مع الله وكذا تعالى الله عما يشركون وهذا
 ومن يرزقكم من السماء والارض والتمام هاهنا الله مع الله
 لانه قد انقضى ما بعضه متعلق ببعض ثم قال جل وعز ولها نوا
 برهانكم ان ادعيت ان مع الله لها اخر والتمام قل لها نوا برهانكم
 ان كنتم صادقين قال يعقوب ومن الوقف قل لا يعلم من في
 السموات والارض الا الله فهذا الكافي من الوقف عن نافع ثم
 قال احمد بن موسى اتيان يعقوب تمام وقال ابو حاتم تمام وراس
 ابيه قال احمد بن جعفر برادره علمهم في الاخرة ثم
 والمعنى لعلمهم برادره علمهم في الاخرة يكون او لا يكون
 اي بعد الاخرة بل هو منها عمود قطع تام انا لمخرجون
 ليس بشيء والتمام اساطير الاولين ثم القطع على رسول لايت
 كاف اخراجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال يعقوب
 فهذا الكافي من الوقف اذ لا قرأ ان الناس قال ابو جعفر

اي فاعلم ان الله عز وجل

هذه قرأه اي جعفر وشيخه ونافع واتي جعفر و ابن عباس والقول
 كما قال يعقوب هو من ذهب الفراء لا من ذهب الى ان ان
 مفسره على الاستيناف وقرأ الحسن بن ابي الحنفية وعاصم بن
 عمش وحمزة والاكسائي اخراجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
 ان الناس قال تمام على هذه القراءة لا يوقنون ويروى عن
 ابن عباس انه قرأ تكلمهم عن ابي رعد بن عمرو بن جبريل ان قرأ
 تكلمهم بالتحريف وضم اللام ما خوذ من الكلم وهو الجرح
 كما روي انها شكت في وجهه املو من نكتهم بيضاء فتيض
 لها وجهه وتنت في وجه الكافر يكتنه سودا فيسود
 لها وجهه قال عبد الله بن عمرو بن جبريل الدابة ومعها عصي
 موسى وخاتم سليمان عليهما السلام فحتم وجه الكافر
 خاتم سليمان وتكسح وجه املو من بعض موسى فيبيض فاقطع
 على هذه القراءة تكلمهم اذ اكثرت ان كما تقدم ثم القطع
 على رسول لايت كاف الى فخرج من في السموات ومن في
 الارض لا من شاء الله فانه تمام عند محمد بن عيسى واتي
 حاتم وكذا روي عن نافع قال احمد بن موسى وهي تسمى
 من السجرات تمام الكلام قال ابو جعفر ليس هذا تمام ما غلب
 قول الخليل وسيبويه لان صنع الله عندهما منصوب
 بما دل عليه ما قبله ولكن يصلح الوقف عليه ان قرأته
 بمعنى انظروا صنع الله وكذلك ان رفعت على اصفار
 مشددة الذي انقش كل شيء قطع كاف والتمام انه
 خير مما يغفلون وهم من فرخ يومئذ امنون تمام على

قوله من رأى الفصل بين هذه الاشياء وعلى قولنا صبر حتى يأتي بالشأن فثبت
 وجههم في النار قطع كاف والقدر فقال لهم ان لا يكون من المسلمين الذين
 كنتم تعملون وهذا التمام وامر ان يكون من المسلمين الذين لا
 لان وان معطوفه على ان الاولى والقطع الكافي وان انزلوا القرآن
 فانما الهتدي لنفسه كاف على قولنا صبر حتى يأتي بالشأن فهو او من
 ضل فقل انما اتانا من المذنبين شريك ابائهم فتعريفها قطع
 كاف على قوله من قرأه من قرأه ما ركبها فلعمالهمون وجعل على
 تحويل المحاط به ومن قرأه بالتام تمامه اخر السورة هـ

سورة القصص

طسم تلك ايات الكتاب المبين قطع تام اذ ارفعت ايات وهي قراه
 الجماعة ومن قرأتك ايات الكتاب لم تتم وقفه على المشي لان
 القدر في العربية شلوا عليك من تلك ايات الكتاب والتام
 على هذه القراه من نبي مريم وفرعون الحق لئلا يكون من
 يدخ انما هم وبي نسا هم قطع كاف والتام انه كان من المفسد
 وجعلهم الوارثين بين كاف لان وممكن معطوف على ما قبله
 وقال بولسحاق يجوز وممكن بمعنى ونحن ممكن فعلى قول اي
 اسحاق بك في الوقوف على الوارثين قال العقوب وممكن لهم
 في الارض هذا الكاف من الوقوف على قراه من قرأه من قرأه
 بالرفع قال وجهه فقل كما قال ان جعل ويرى في موضع
 نصب وهذا قراه الحسن وحسن وباب ولا عمن وحسنه
 والكسائي وعلى قراه المدينيين واي غمر وعاصم لا يكفي الوقف
 على وممكن لهم في الارض لا يقرءون وثري في عنون

وكذا على قراه من قرأه ويرى في عنون والمعنى ويرى في عنون وا
 لتمام ملك انوا لحدرون وجاعلوه من المرسلين قطع كاف
 والتمام مع عند اي جاني فالفقطه ان في عنون لمكون لهم عروا
 وحزنا والتمام عند غيره كانوا خاطبين قال محمد بن عيسى
 قالت امراء في عنون قره عيسى لي ولك تمام وقال القنسي قره عيسى
 في ذلك ثم وكذا قال احمد بن جعفر وقال الخفش لا يقتلوه تمام
 الكلام وقال ايها تملك لا تقتلوه كاف ولا تلفت الي من لا علم
 له ولا فكر ثم يقول الخيله هـ وقالت امراء في عنون قره عيسى
 ثم لوي الي نفسه ولك لا تشي ربيده ورأسه فيجب ان يقال ان
 بلحماد فيما يقتلوه عيسى ان يقعنا قال ابو جعفر وحكي الفراء
 عن محمد بن مروان عن الكلبي عن اي صالح عن ابن عباس ان
 امراء فرعون قالت قره عيسى لي ولك لقال الفراء وهذا الخنم
 نقل يقتلونه وهذا كما قال الفراء ورواه الكلبي لخل لمسلم
 ان ينظر فيها لاجماع اهل العلم من يعرف الرجال على تكذيبه
 والصحيح عن ابن عباس انه قال قالت امراء في عنون قره عيسى
 ولك فقتل فرعون اما لك فنع واما لي فلا فكان كما قال
 والتمام وهم لا يشعرون على قول الجماعة لا اله الا الله على قول
 محمد بن قيس صلح الوقوف على او محذره ولد الله قال وهم
 لا يشعرون يعني بني اسرائيل وقال قتادة لا يشعرون ان هلاهم
 على يديه وفي زمانه يعني بني اسرائيل وقال محمد بن اسحاق اي
 لا يدرون ما يكون ثم القطع على رسول ايات كاف الي

فغفرله فانه تمام علي ماروي عن نافع و التمام عند غيره انه هو
الفوز الحبيب وكذا قلنا ان يكون ظهيرا للمؤمن له خافنا من رقت
قطع كاف و التمام قال له موسى انك لغوي تبين ثم القطع على روس
الابان كاف الى خرج منها خافا بانه رقت فانه تمام علي ماروي
عن نافع و التمام عند غيره قال ينبغي من الغوم الظالمين و در
عيسى زليان هديني سوا السبيل و وجد من دونه و امر ابن
بدود ان قطع صلح و كذا قال ما خطبك كما و كذا و ابونا شيخ
كبير و التمام فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير و ليس فحاشا
احداهما تمت بكاف لانه اذا وقف على هذا جعل على
استحياء متعلقا بقات ونوي به التاخير ولا يقع التقدّم
والتاخير الا بتوقيف و دليل قاطع ليجزئك اجريما سقيت
لنا قطع كاف ثم القطع على روس الابان حسن الى فان
ذلك بيني وبينك فان التفتني قال ثم وكذا قال احمد بن جعفر
وقال نصير لا بأس بالوقوف على قال ذلك بيني وبينك ثم سدي
ايمانا الا طين قضيت فلا عدوان علي وقال غيره التمام فلا عدوان
علي لان هذا اخر كلام موسى عليه السلام قال الحمد لله ان يحاق
فقت الا بالمرتين نعم و الله على ما نقول وكيل و قيل السهام
والله على ما نقول وكيل و قيل التمام و الله على ما نقول وكيل
والمعنى في الله على ما اوجبته كل واحد مناه على نفسه من
هذا القول شاهد و طافظ لعلكم تصطلون قطع كاف
وهو ما خوذ من الصلابة بالنار يقال اصطلة اذا سخن بالنار
و يروى ان ذلك كان في شتاء رب العالمين ليس يقطع

كان و التمام علي ماروي عن نافع و ان القصاص و لم يعقب التمام
علي ماروي عن نافع وهو قول ابي حاتم وقال غيره هما ليس بينهما
لانه متعلق بقوله عز وجل من الذهب اي و لم يلفت من الذهب
قال العقب و من الوقف ارسله معي رد ان يصدقني قال ابو جعفر
هذا يجوز علي فراه عام و حسن لانهما قرأ الصدقني علي
ان جعل يصدقني مستانفا فان جعلته في موضع نصب علي الخال
او نعتا لرجل يركف الوقف علي رد و كذا علي قرأ اي
جعفر و شيبه و نافع و ابي عمرو و ابن ابي اسحاق و الكسائي
لا يفرقوا الصدقني بجز و ما علي الجواب قال ابو جعفر
ولا حسن في الوقف علي اي اخاف ان يكذبون و التمام
عند الاخفش فلا يصلون اليكما وهو قول محمد بن جرير
قال المعنى انما و من اتبعكما الغالبون باياتنا و باياتنا داخل
في الصلة و هذا القول خطأ علي قول جميع النحويين كلهم
يمنعون من البصريين من الصلة و الموصول لان الصلة تمام
لا سم كانك قد مت بعض الحسن و انت سوي به التاخير
وهذا محال و لكن يجوز ما قال الاخفش علي ان يكون
باياتنا داخل في الصلة و لكن يكون تبيننا مثل اني
لكما لمن التا صحين و التمام علي ماروي عن نافع وهو قول
ابي حاتم فلا يصلون اليكما باياتنا قال ابو جعفر و هذا
القول من وفيه تقديرات من العربية احدهما ان يكون
المعنى و جعل اليكما سلطانا باياتنا و لا خوف فلا يصلون
اليكما باياتنا اي تمتعنا باياتنا ثم القطع علي

روى عن ابيات حسن الى وابتغناهم في هذه الدنيا عنه فانه تمام
عليه ما روي عن نافع وهو كاف عن ابي حاتم ثم القطع على روى
الابان حسن الى قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى فانه تمام
عليه ما روي عن نافع وهو كاف عن ابي حاتم قال يعقوب
ومن الوقف اولم يكفوا بها اوتي موسى من قبل قال الله جل وعز
قالوا اسحران نظاهرا قالوا الوقف عندي راس لا به هو
لهدي من هاهنا ابتغاه ان كثير صادق قطع حسن في من
اضل من اتبع هو اه غير هدي من الله قطع كاف والتمام
ان الله لا يهدي القوم الظالمين لعلمهم بتذكرون قطع تام
وهذا يعرف من قول اهل التاويل لان الذين ابتغاهم الكتاب
ليس هم الذين قيل فيهم لعلمهم بتذكرون كما روى حماد
ابن سلمه عن عمرو بن دينار عن جابر بن جعد عن رفاعه
القطري قال نزلت ولقد وصلناهم الى قول العلم بتذكرون في
عشرة انا صلواتهم قال قتاده وصلناهم خير من مضى خير من ياتي
وقال ابن زيد وصلناهم خير الذين اخبروا بالآخرة كانوا عابثوها
وشاهدوها وقال الجاهل الذين ابتغاهم الكتاب من قبل
قوم من اهل الكتاب امنوا فحمدوا صلى الله عليه هربه مؤمنين
ليس بينهم من لا بعد من صفتهم ولكنه صلح انا اننا
من قبله مسلمين كاف وليس بينهم من لا بعد صفته
لهما قال قتاده يوتون اجرهم مرتين امنوا بكتابهم ثم
امنوا فحمدوا صلى الله عليه قال الضحاك امنوا بعيسى لمحمد
صلى الله عليهما وقال الجاهل اسلموا فاذا هم قوم فصرور

١٦٩ قال الله جل وعز اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا واداموا رزقهم
ينفقون قطع صالح والتمام لا سبع الجاهلين وكن الله بهدي
من يشاقطع كاف والتمام وهو اعلم بالهتدين سقط من
ارضنا قطع كاف والتمام على ما روي عن نافع رزقهم لربنا
والتمام عند غيره ولكن اكثرهم لا يعلمون وكذا وكنا
لحن الواردين وكذا الاواهلها ظالمون فمتاع الحيوه للدنيا
وربنا قطع كاف وكذا داعي والتمام افلا تعقلون
ثم القطع على روى الابان حسن الى وربيك تخلق ما يشاء ويختار
فان اكثر اصحاب التمام واهل التفسير والقرآن على انه نزل
فمن روى عنه ذلك نافع وكذا قال يعقوب واحمد بن
موسى ومحمد بن عيسى واحمد بن جعفر وقال الصير والختار
ثم السلام ثم ابتدأ ملك ان لهم الخيرة اي لم يكن لهم
الخيرة وقال عبد الله بن مسلم وربيك تخلق ما يشاء ويختار
ثم السلام ثم ابتدأ ما كان لهم الخيرة قال وكذا قبل في
التفسير قال ابو حاتم وربيك تخلق ما يشاء ويختار تمام ما
كان لهم الخيرة تام قال ابو جعفر وسمعت علي بن سليمان يقول
التمام وختار وما بقي ولو كانت ما في موضع نصب يختار
لكانت الخيرة منصوبة على خبر كان ولم يقرأ بها احد
هذا معنى كلامه ثم القطع على روى الابان حسن الى من الله
غير الله ياتيكم نصيب فانه قطع حسن والتمام افلا تستمعون
من الله غير الله ياتيكم بليل لتسكنون فيه قطع حسن والتمام
افلا تتصرون ثم القطع على روى الابان كاف الى

عليهم فانه قطع حسن و التهام بعده ان الله لا يفسد
قال اما او تبيته علي علم قطع صالح علي قول من قال معني
عندي فيما اري كما يقول هو عندي شواوي كذا ومن
قال المعني اما او تبيته الكون علي علم عندي فله الله جل وعز مني
فرج عني وقضائي عليكم وهذا القول مذهب اهل التاويل قال
عبد الرحمن بن زيد اري لو ارضا الله جل وعز عني ومعرفة
بفضلي ما اعطاني هذا قال ابو جعفر القطيعي الكافي علي
هذا علي علم عندي وبعده واكثر جمعا والتمام ولا يشل
عن ذنوبهم المجرمون وبعده فخرج علي في ريلته قال شهر
ابن حوشب زاد واعلمهم في طول الثياب اربعة اشبار والتمام
لذو حظ عظيم وعمل صالحا قطع صالح والتمام ولا يلقاها
الا الصابرون وبعده وما كان من المنتصرين وبعده وبعده
لا يفلح الكافرون لا يربدون عدا في الارض ولا فساد لقطع
كاف والتمام والعاقبة للمتقين وكذا الاما كانوا
يعملون وقال ابو حاتم لراذك الي معاد تام ومن هو في ضلال
بين قطع تام قال احمد بن جعفر لا رحمة من ربك ثم
ظهر الكافرون ليس بتمام لان بعده نهيا مع طوفا علي
قله قال ابو حاتم بعد اذ ابرأت اليك تام والكافي بعده
كل شيء هالك الا وجهه والتمام اخر السورة

سورة العنكبوت

قال ابو حاتم قال المفسرون ليس في سورة العنكبوت وقف فيها
روي عن نافع تمامها عشرة احرف المر احسب الناس ان يتركوا

ان قدرته باضمار علي ان المعني احسبوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون وان جعلت المعني ان يتركوا بان يقولوا ان علي ان
يقولوا لم يبق علي ان يتركوا والوقف الكافي عندي حاتم
ولقد فتنا الذين من قبلهم وهو تمام فيما روي عن نافع
والتمام عندهما وليعلم الكاذبين ان سبقونا
كاف عندي اي حاتم وتمام عنده محمد بن عيسى والتمام عنده
غيرهما ما ملخصهم فان اجل الله لا قطع كاف عندي
حاتم والتمام عنده غيره وهو السميع العليم فانما جاهد نفسه
قطع كاف والتمام ان الله لعني عن العالمين وكذا ولجن يتهم
احسن لذي كانوا يعملون بوالديه حسنا قطع كاف علي
ان التقدر قلنا له وان جاهدك لتترك لي مالبس لك تعلم
فلا تطعهما والتمام فانيكم بما كنتم تعملون وكذا
لند ظنهم في الصالحين فاذا اورد في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله عن نافع ثم وقا في غير التمام وليس الله يعلم
بما في صدور العالمين وكذا وليعلم المنافقين واما وقال
الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا فليس وقف لان فيه معني
الشرط وان كانت اللام في ولحمد لامر فان المعني ان يتبعوا
سبيلنا في انكار البعث والثواب والعقاب لحمل خطاياكم
ان كان الامر علي غير هذا والوقف الكافي وما هم بخاملين
من خطاياهم من شي والتمام انهم لكانوا يرون وكذا اولئك
يوم القيمة عن ما كانوا يفترون فليست فيهم الف سنة الا خمسين

قطع كاف وكذا وهما ظالمون وجعلناهما اية للعالمين ليشتم
عند الكسائي لان وابراهيم عنده منصوب لانه استقر على
الهاء التي في فلجينا اوعلي نوح اي ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
وهو تمام عند محمد بن جرير لانه يفتد به معنى واذا ابراهيم
قال يعقوب ومن الوقف قوله جل وعز فاعبدوه واشكروا
له فهذا الكاف من الوقف ثم قال جل وعز اليه ترجعون الا
البلاغ المبين قطع تام وكذا ان ذلك على الله يسير ان الله
على كل شيء قدير قطع كاف والتمام واليه تغلبون وما
انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وقال غيره التمام وما لم
من دون الله من ولي ولا نصير ثم قال جل وعز الذين يقولون
يا بأت الله ولقائيه اولئك يسوا من حمتي واولئك لهم
عذاب اليم هذا التمام ثم قال جل وعز فيما كان جواب قومه
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه وكان هذا راجعا على قصه ابراهيم
فان قيل فيما معنى توسط هذه الايات التي ليست من قصه ابراهيم
فالجواب انها انما توسطت على معنى التحذير والتذكير لانهم
كذبوا كما كذب قوم ابراهيم قال ابو حاتم الا ان قالوا
اقتلوه او حرقوه تمام وانهم منه فلجاء الله من النار وقال غيره
التمام ان في ذلك ايات لقوم يؤمنون انما التحذير من دون
الله او ثانيا كاف عند اي حاتم وتمام عند احمد بن حنبل
قال ابو جعفر هذا على قراه من قرا مودة بينكم في الحية
الدنيا فرفع مودة بلا تشديد وخبره في الحية الدنيا او على اضممار
ميتة فان جعلت مودة خيرا ان فالوقف في الحية الدنيا

فهذه قراه ابي عمرو والاساسي فان قرأت مودة بينكم في الحية
الدنيا فها هنا الوقف وهي قراه ابي جعفر وشيبه ونافع وعاصم
وان عامر وكذا ان قرأت مودة بينكم وهي قراه حمزة
فالوقف الكاف في الحية الدنيا والتمام وما لم يكن من ناصر ثم
قال جل وعز فامر له لوط قطع كاف لان اهل التاويل يقولون
ان الذي هاجر ابراهيم قال ابن عباس هو ابراهيم الذي هاجر قال
الضحاك هو اول من هاجر قال ابن جرير صدق لوط وقال ابراهيم
اني مهاجر الي ربي وقال قتادة هاجر من كوثي الي الشام وهذا
له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذرئنا النبوة والكتاب فمن
صلاح على ان يتدري الخبر وكذا واثنين اجرة في الدنيا
عن ابن عباس رواه ان ابراهيم ما انه التنا الحسن والاحقر اية
الولد الصالح وانه في الاخرة لمن الصالحين تمام على قول من قال
المعنى اذ كر لوطا وان جعلته معطوفا على نوح لم يكن
تماما ويقتضون السبيل للذين شتموا وان كان راسا به
لان ويأتون في ناديبكم لمنكم معطوف وهو الوقف وذلك
ان كنت من الصادقين والتمام على القوم المفسدين ان
اهلها كانوا ظالمين قطع كاف وكذا قال ابن جابر لوطا
قال ابو حاتم قالوا نحن اعلم من فيها كاف وقال غيره التمام
كانت من الغابر بن ثم قال جل وعز ولما ان جات رسلنا
لوطا سيئهم والتمام فيه بما كانوا يفسقون وكذا القوم
يعفون ان جعلت التقدير على اضممار وارسلنا الي مدائن
اخاهم شعيبا وان جعلته معطوفا لم يتم في داهم

جائمين تمام على قول من قال المعنى واذكر عاد او هو قول محمد
ابن جرير وروى على قول من قال المعنى واهلكنا عاد او هو قول ابي
اسحاق وليس شماع على ما حكاه الكسائي حكاه الكسائي ان
المعنى ولقد رقتنا الذين من قبلهم وعادا وحمودا وحكي ايضا ان
يكون نسقا على الهاء وفي فاخذ تهمم الجففة فصدهم عن السبل
وكانوا مستبشرين تمام على قول من قال المعنى واذكر قرون
على ما حكاه الكسائي ليس شماع وكذا على قول من قال هو
معطوف على الهاء التي في المضمرة في فصدهم والتمام وما
كانوا سابقين ثم قال عذروكم لا اخذنا بدينه كاف
عند اي حاكم ولا في بعده عنده ومنهم من اغرقنا والتمام
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال لا اخفش مثل الذين اخذوا
من دور الله اوليا كمثل العنكبوت وقف قام وخالفه ابو حاتم
في هذا وقال الوقف اخذت شيئا واحدا بان الشبهة العنكبوت
الذي تحذره من غزله لا نهواه لا يقع من حر ولا برد ولا شمس ولا
سهموم ولا حر وورع ان اخذت بينا في محل الحال قال ابو جعفر
اما ان يكون اخذت حالا فخطا لان الفعل الماضي محال ان يكون
حالا وقد انقطع ومضى واكثر الكوفيين يقولون كمثل العنكبوت
ليس بوقوف واعتلوا بان اخذت صله للعنكبوت اي كمثل
الذي اخذت بينا قال ابو جعفر ليست العنكبوت من الاشياء
الموصولة ولا التي مما حذف لو كانوا يعلمون قطع تام في كذا
روى الامايات الى خلق الله السماوات والارض بالحق فانه كاف
عند اي حاكم والتمام ان في ذلك لاية للمؤمنين ان

الصلاة تنها عن الفحشا والمنكر عن نافع ثم وقال غيره هو قطع
حسن مع اخلا فاهل التاويل في معناه فعن ابن عمر الصلاة
هاهنا القرآن وعن عبد الله بن مسعود وابن عباس من لم تنه
صلاته عن الفحشا والمنكر لم يزد بها من الله بل وعز لا يؤد
وقال ابن عوف اذا كان الرجل في الصلاة فهو منته عن الفحشا
اي الزنا والمنكر اي المعاصي فان فعل شيئا من هذا بطلت الصلاة
قال محمد بن عيسى وابو حاتم ولذكر الله اكبر تام وقال
غيرهما هو قطع حسن على اخلا فاهل التاويل فيه فعن ابن عباس
وابن مسعود ولذكر الله اكبر من ذكر اسماء وعن سلمان
قرا اه القرآن افضل من كل شيء ثم تلا ولذكر الله اكبر قال
ابو مالك لذكر الله في الصلوة اكبر من الصلاة والتمام والمعلم
ما تصنعون الا الذين ظلموا منهم قطع كاف على ان يستدري
الامر والتمام ونحن لهم مسلمون والكاف بعده وكذلك انزلنا
اليك الكتاب وكذا ومن هاهنا من يؤمن به والتمام وما
يتحجب بآياتنا الا الكافون قال احمد بن حنبل ولا يخطئ
بسميتك ثم وقال غيره التمام اذا ارادنا ان يسطلون في
صدور الذين او توال العلم كاف والتمام وما يحجب آياتنا
الا الظالمون قل انما لا يات عند الله وانما انذار مبين فان
لان الجواب بعده سبي عليهم كاف والتمام ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قال ابو حاتم قل كفي
بالله بني ومنكم شهيد يعلم ما في السماوات والارض تام
اولئك هم الخاسرون قطع تام لتمام العذاب قطع

كاف والتمائم وهم لا يشعرون وكذا وان جهنم لم تحيط
بالكافرين ان لم يجعل يوم بعثناهم منصوبا لمحيطة فان جعلته
منصوبا لمحيطة فالقام ويقول وقوا اما كنتم تعلمون ذلك
فاياي فاعبدون فكذا انتم اليانترجعون خالدين فيها قطع كاف
العاملين ليس يوقف لان الذين صبروا نعت للعاملين والوقف يعني
زهي تنوكون قال محمد بن عيسى وكان من ابناء لا محل
رزقها نام وقال غيره التمام وهو السميع العليم ثم قال حل وعز
ولين سالتهم من خلق السماء والارض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله قطع صالح والتمام فاني توفكون وعن نافع الله ببسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ثم والتمام عند غيره ان
الله بكل شيء عليم وعن نافع وولين سالتهم من نزل من السماء ماء
فاجابوا الارض من بعد موتها يقولن الله ثم والتمام عند غيره
قل الحمد لله بل اكثره لا يعقلون كذا لو كانوا يعلمون
وكذا اذا هم يشكون ليكفروا بما آتيناهم اذا قرأت
وليتمتعوا باسكان اللام علي قراه الكوفيين وفي قراه
اني فتمتعوا والتمام علي قراه المديين عند الاخفش وليتمتعوا
وعند غيره فسوف يعلمون ويخطف الناس من حولهم قطع كاف
والتمام ابا الباطل يومنون ويثعبون الله بكفرون ثم قال حل
وعز ومن اظلم مما افترى علي الله كذا او كذب بالحق
للجاة كاف والتمام البشير جهم مشوي للكافرين لنهتيمهم
سبيلنا كاف والتمام اخرا السورة

سورة الروم

قال ابو حاتم اول وقف فيها في بضع سنين تام قال الاخفش لله الام
من قبل ومن بعد هذا تمام الكلام وهو قول نافع واري طام
والتمائم بعد عند ابي حاتم ويوميد يفرح المؤمنون بنصر
الله وهو العزيز الرحيم ليس يسمع ولا كاف لان وعد الله
منصوب علي المصدر قد عمل فيها ما قبله الا ان يقرر ان وعد
الله بالرفع معني ال وعد الله والتمام عند ابي حاتم ولكن اثر
الناس لا يعلمون وكذا عنده او لم يتفكروا في انفسهم
وكذا عنده واجل مسمى بلقارهم لكافرون قطع تام
كانوا اشدهم قوة واثاروا الارض تمام عند محمد بن
عيسى واجاز نصير الوقوف عليه لان بعده وعمرها اكثر مما
عمرها قال ابو جعفر لها كان بعد وعمرها من احسن الوقف
علي ما قبله والتمام عند محمد بن جعفر اكثر مما عمرها والوقف
عند نصير وجاتهم رسلهم بالسينات والتمام وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والوقف بعده عند
الاخفش ثم كان عاقبه الذين اسلوا السواي وخالفهم
ابو حاتم لان المعني لان كذا لو قال كلام متعلق بما قبله والتمام
عند الجماعة هو كانوا بها يستكفرون ثم يعيده قطع كاف
اذا قرأت ثم اليه ترجعون بالثاوان فترأت باليا لم توقف علي
ثم يعيده وكان التمام ثم اليه ترجعون وكذا ابو جعفر
يؤمن المحرمون قطع صالح والتمام وكانوا يشركوا بهم

كأثرين وكذا يومئذ يتفرقون فهم في روضة تجرون من
أصحاب النمام من يكفّر الوقوف على مثل هذا حتى بالقيم
الأخر ومنهم من يستحسن الوقوف عليه قال أبو جعفر هذا
أحسن أن يفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع صاحبه
والمعنى مستوفى حسن وكانت العرب تستحسن الوقوف
استحسانا شديدا لما فيها من التبت الملتف والتهرة
كما قال
ما روضة من رياض الخبز فغشبه خضراء جاد عليها وأبل مطر
يفاحك الشمس من طوكب شرق مؤزر بعيم التبت مكتهل
ثم ابتغ ذلك بقوله تعالى تجرون قال ابن عباس أي ترمون وهذا
أجمع ما قيل فيه لأن أهل التفسير منهم من قال يسمعون الفنا
ومنهم من قال يلدون بكل ما شتهونه وعلى أهل
اللفظ خبرته أي كرمته قال العجاج
الحمد لله الذي أعطى الخبز
والنمام بعده وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقنا الآخر
فأولئك في العذاب محضرون حين يمسون حين يصبحون
ليس شملهم قال ابن عباس هذه الصلوات الخمس في القرآن
فصبحان الدين كسبون المغرب والعشاء وحين يصبح الصبح
وعشيا العصر حين تظهرون الظهر قال أبو جعفر
فالتقدير على هذا في العربية فصبح الدين كسبون
وحين يصبحون ويحوي عشيا وحين تظهرون هذا

النمام وتحيى الأرض بعد موتها قطع كاف والنمام في ذلك
تخرجون ثم إذا أنتم بشر تنشرون قطع قام وجعل بينكم
مودة ورحمة قطع كاف والنمام أن في ذلك لايات
لقوم يتفكرون واختلاف الستين في اللواتي قطع كاف
والنمام أن في ذلك لايات للعالمين وانتعوا كرم من فضله
قطع كاف والنمام أن في ذلك لايات لقوم يسمعون ينزل
من السماء ما يحيى الأرض بعد موتها قطع كاف النمام
أن في ذلك لايات لقوم يعقلون وعن يافع ثم إذا دعاكم
دعوه ثم وقال يعقوب ومن الوقوف قول الله ثم إذا دعاكم
دعوه فهذا الوقوف الذي نحن على العالم علمه ثم قال
الله جل وعز من الأرض إذا أنتم تخرجون ومعناه إذا
أنتم من الأرض وخالفهم أبو حاتم في هذا بعد أن
حكاه عن بعض أهل التفسير وقال الظن الوقوف ثم إذا دعاكم
دعوه من الأرض أي وإنتم في الأرض كما تقول دعاكم
من القبور ودعوت فلا فامن بيت أي وهو في بيته قال
أبو جعفر ثم إذا دعاكم دعوه ليس وقف لا يند لمبات
جواب إذا واحتاج إلى تقديم وتأخير وهو مستغنى عنه
وكذا من الأرض ليس وقف لا يند لمبات جواب إذا
على قول الخليل وسنيويه إذا أنتم تخرجون أي تخرجون
وكذا قال سنيويه في تقديره وإن يسمي سنيويه
بما قدمنا من أنه مراد لهم فتنطون تقديره عند

سيبوا يقطعوا فالتماع اذا دعاكم دعوه من الارض اذا انتم
تخرجون وكذا كل له قانتون والتماع وعدة عند الخفش
واي حاتم وهو اهو عليه وعند عزمها وهو العزيز الحكيم
وعن نافع فانتم فيه سولتم قال ابو حاتم خيفتم انفسكم
كاف والتماع عند غيره كذلك فصل الايات لقوم يعقلون
وكذا وما لكم من ناصر قال ابو حاتم فاقم وجهك للدين
حنيفا ليس فيه تمام الى وكانوا شيعة الان مسس منسوب الي
الحال من فاقم وجهك لان معناه فاقموا وجوهكم
منيبين وزعم انه ليس فيه عن هذا قال ابو جعفر الفريدي
عند الفرافير وجهك ومن معك منيبين واجاز الفرائد
يكون التمام ولا تكونوا من المشركين ثم بتدي من الذين
فرقوا بينهم وكانوا شيعة كل حزب اي من هؤلاء قوم
كذا والتماع باجماع بما لا يفرقون الا افرق منهم
بربهم يشركون قطع كاف ان جعلت لي كفرا امرا
فيه معني التهميد وان جعلتها لامر فالوقوف الكافي
ليكفروا بما اتيهم والتماع مستوعوا فسوف تعلمون
وكذا ام اتولنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما دانا به
بشركون وكذا اذا هم يفتنون وكذا الايات
لقوم يؤمنون والمسكين وابن السبيل قطع كاف
والتماع فاوليك هم المفلسون وكذا فاوليك هم
المضعفون ثم خستكم قطع كاف والتماع سحائه

وتعالى عما يشركون قال ابو حاتم ظهر الفساد في البر
والبحر لما كسبت ايدي الناس كاف وخولف في هذا لان
لذاتهم متعلق بما قبله كذا قول اهل التفسير ان المعنى
ظهر الجذب في البر والتقصان والغرق في البحر لذات
الله جل وعز الناس بعض العقوبات على نوبهم
لعلمهم يرجعون فجعل ابو حاتم الام لا م قسم وكذا
عنده ليفعلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ومعناه عنده ليغفرن الله لك قال ابو جعفر سمعت
ابا الحسن بن عيسى الخطيب في هذا لان الام القسم
يكون بالنون ولا ينصب هذه بغينون وقد نصبت ما
بعدها والتماع باجماع لعلمهم يرجعون ثم قال جل وعز
قل سبيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل قطع كاف والتماع كان اكثرهم مشركين
ثم قال جل وعز فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم
لا مرد له من الله كاف عن ابي حاتم والتماع عنده يوم
يصدعون والكافي بعده عنده فلا نفستهم لم يردون
وخولف في هذا في يصدعون لان بعد هذا الحزب والام
في متعلقة بما قبلها وجعلها هو لام قسم والتقدير يوم
يصدعون الحزب قال ابن عباس يتفرقون قال قتادة وثقا
في الجنة ورفيقا في السعير والتقدير يوم يتفرقون الى
الجنة والنار الحزب الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله

قطع كاف والتهام انما لالحب للكافرين وكذا ولتتقوا من
 فضله ولعلكم تشكرون ثم قال جل وعز ولقد ارسلنا
 من قبلك رسلا الى قومهم ليكما ارسلناك اي
 فقد اردت من كان قبلك كما اوديت والتهام على
 ما روي عن نافع فاسق من الذين اجبروا وبعض الكافرين
 يقولون انهم لم يكونوا ابي وكان انتقاما لحقا
 قال جل وعز علينا نصر المؤمنين وهذا ابو حازم اعني
 وكان حقا والتهام عنده نصر المؤمنين والكاف بعدة قري
 الودق لخرج من خلاله ثم القطع على رؤس الامان حسن الى
 وما انت بهاد العبي عن ضلالته فانتهر فانه كاف والتهام
 ان سمع الا من يومين بآياتنا فهم مسلمون ثم قال جل وعز الذي
 خلفكم من ضعف قطع صالح وكذا ثم جعل من بعد ضعف
 قوه والتهام على ما روي عن نافع ثم جعل من بعد قوه ضعفا
 وشبهة قال احمد بن جعفر ثم خلق ما يشاقطع صالح والتهام
 وهو العليم القدير والكاف بعدة ما لبثوا غير ساعه
 والتهام كذلك كانوا يوفون وكذا اولئك كما كنتم
 لا تعلمون وكذا اولاهم يستعجبون وعن نافع من كل مثل
 ليقول الذين كفروا ان انهم الا مبطلون كاف والتهام
 كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ثم اخبر
 السورة

سورة لقمان

١٧٦
 المثلث ابان الكتاب الحكيم قطع كاف على قرااه
 حمزه على ان استأنف فيقول هري ورحمه اي هو هري
 ورحمه فان جعلته بدلا من ابان او خير تلك بدلا
 الوقف على الحكيم وكذا ان قرأت هري ورحمه على
 قرااه اكثر الناس للمحسن كاف وان جعلت للذين في
 موضع رفع على اصهارهم بدل او في موضع نصب على اعني
 فان جعلته في موضع نصب نعمنا للمحسنين لم يكف الوقت
 على المحسنين وكان الوقف الكافي وهو بالآخره هو وقون
 والتهام اوليك هم المفلحون قال يعقوب ومن الوقف
 قول الله جل وعز ومن الناس من يشرى لهو الحديث ليضل عن
 سبيل الله يخبر علم فلهذا الكاف من الوقف قال ابو جعفر
 هو وقف كاف ان قرأت بقرااه اهل المدينة والي حمز
 وعاصم واستأنفت ومحمد هاهنا هزول وان جعلت
 ومحمد عطف على لسري او قرأت بقرااه لا عطف حمزه
 واللكساي ومحمد هاهنا كان هزول الوقف
 الكافي والتهام اوليك لهم عذاب مهين وكذا
 فيشره عذاب البعير ثم قال جل وعز ان الذين امنوا
 وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدون فيها هذا
 كاف عند اي حازم قال ثم قال جل وعز وعد الله حقا
 اي وعد الله ذلك وعبر احقاها قال ابو جعفر واليكاف
 عن غيب من الخوس لان ما قبله عامل في المعني

وهو مصدر موكد عند سيبويه والكاف وهو العزيز
الحكيم وقال علي بن سليمان خلق السماوات بقدر عمد هو
التمائم عندي ثم استأنف تزويها قال ابو جعفر هذا الخ
علي قول الحسن وقتادة لانهما قال لا خلق السماوات بغير عمد
وروي الحسن بن مسلم عن مجاهد قال خلق السماوات بغير عمد
تزوونها وانها بعد لا تزونها وروي شعبه عن سماك
عن عكرمة قال هي بغير عمد تزونها وبعدها لا تزونها
قال ابو جعفر قال وقف علي هذا بغير عمد بزيها لصلح
ثم استأنف خبر اخر قال في الاثر روى عن ابي عبد الله
بكر ثم استأنف خبر اخر وبحث فيها من كذا ابيه
والتمائم فابتدأ فيها من كذا روى في ما اذا خلق
الذين من دونه عن نافع ثم هو مذهب الفرقة قال في ذلك
فقال بل الظالمون في ضلال مبین ان لا شك لله قطع ناف
والتمائم فان الله عني حميد وكذا ان الشريك لظلم
عظيم قال ابو حاتم ووصينا الانسان بوالديه كما
وكذا عنده حمله امة وهنا علي بن وكذا عنده
وفصالة في عامين وقد خولف في هذه السلسلة وقيل المعنى
ووصيتا الانسان ان اشكر لي ومن قال بقوله قال
المعنى وعنه ان الباء ان اشكر لي لعمري عليك
ولو الدريك تزيدهما اياك وعنايتهم اياك حتى استقامت
امورك وقد قال الاخفش فصالة في عامين ثم الكلام

١٧٧
والكاف في عمد عند اي حاتم ولو الدريك والتمائم والي
المصير ولا تظعها كما وعندي حاتم وكذا
عنده ما بعد من الاثر والنهي نحو عشرة احرف وصلحها
في الدنيا معروفه وكذا ابائي في الصلاة فان نام حسن
وكذا واما بالمعروف وكذا كل امر ونهيها هنا
الي واغضض من صوتك والتمائم عند غيره لقول الجبر
واشبع عطشك بعمد طاهره وباطنه عن نافع ثم ولا هدي
ولا كتاب مبین قطع نام والتمائم بعد عندي حاتم
وجدنا عليه ابانا وعند غيره اولو كان الشيطان يدعوه
الي عزاء السعير والتمائم بعد عنده فقد استمسك بالعرف
الوفاي وعند غيره والي الله عاقبة الامور وكذا ان الله علي
بدا ان الصدور وكذا ثم يضطرهم الي عزاء علي
ثم قال خلق عزاء لبيس سألهم من خلق السماوات والارض لم يلق
الله قطع نام وكذا بلا كثرهم لا يعلمون ثم قال جل
وعزله ما في السماوات والارض قطع كاف والتمائم
ان الله هو القني الحميد وعن نافع ولو ان ما في الارض من
شجرة افلام ثم قال ابو جعفر وهذا ملاموني له واليات
جواب لو قد ذكر سيبويه قوله جل وعزوا الي حمده
وهو عنده في موضع الحال وهو ابتداء خبر ويجوز ان يكون
معطوفا على الموضع ولا يتم الكلام حتى ياتي الجواب لو هو
ما نعت كلمات الله وانتم منذ ان الله عز وجل حليم النفس

واحدة قطع كاف والتمام ان الله سميع بصير ثم قال جل وعز
الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وخر
الشمس والقمر تجري الى اجل مسمى وان الله عما تعملون خبير هذا
هذا التمام ثم قال جل وعز ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعى
من دونه الباطل وان الله هو العلم الكبير هذا التمام
لان بعض الكلام معطوف على بعض الم تر ان الفلك تجري
في البحر نعمة الله ليرى من اياته قطع كاف والتمام ان
ذلك ايات لكل صبار شكور عو الله مخلصين له الدين
كاف وكذا ومنهم مفسدون والتمام وما محمد ياتن الا لل
اختار كفور ولا مولود هو جاز عن الله شيئا كافي وكذا
ان وعد الله حق والتمام فلا يغرنكم بالله الغرور قال ابو حبان
وهذه الخمسة اشياء التي تفرد الله بعلمها على انبياؤه فهو
كاف ان الله عنده علم الساعة كاف وكذا ما بعده قال
ومن ثم علم انه يعلم منها شيئا من مجرم وغيره فهو كاف كاذب
وقال الفرما يعلم بعد هذه الاشياء لا الله ولا هو قول الفرما
يقول رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله جل وعز وعنده
مفاتيح الغيب لا يعلم الا هو قال مفتح الفقيه خمسة ان الله عنده علم
الساعة الى اخر الاية واخر الخمسة وما تدرى نفس ما ذا
تكسب عند وما تدرى نفس بالي ارض تموت والتمام اخر السور

سورة السجدة

اول ما فيها من القطع الكافي عند ابي حاتم يقولون
افتروا به وزعم بعض نحوي الكوفيين ان بل هو الحق من ربك

كاف قال ابو جعفر واحسبه انما قال هذا وان كان
سند يلام في فانه جعلها متعلقة بفعل محذوف اي
اتوا عليك الكتاب لتدركوهم ما اتاهم من نذر من قبلك
لعلهم يتقون هذا التمام ٥ الله الذي خلق السماوات
والارض وما بينهما وسنه ايام عن نافع ثم وقال غيره ليس تمام
لان استوى معطوف على خلق على العرش قطع كاف وكذا
مالكم من دونه من دونه ولا شفيع وكذا افلا تتذكرون
ان استأنفت ما بعده بدبر الامر من السما الى الارض عن الاحقش
قالها هاتم الكلام وخولف في هذا لان عرج معطوف على
بدبر التمام كان مقداره الف سنة مما تعدون العرش
الرحيم ليس تمام وان جعلت الذي تعترفان جعلته بمعنى هو الذي
او اعني الذي حسن الوقف على الرحيم وبدرا خلق الانسان
من طين قطع ضلح ان استرات الخمر وكذا من سلاله من ماء
مهيمن وكذا ثم سواه ونفخ فيه من روحه والتمام قليلا
ما تشكرون وقد زعم ابو عبد الله ان ولا في هذه تمام ثم القطع
على روستا بان كاف الى ورواها عن ابي عبد الله الخلد بما كتبه
تعملون فانه تمام وهو لا يشكرون قطع كاف ان استراتك
ما بعده والتمام وعمار زقناهم ينفقون قال يعقوب ومن الوقف
قول الله جل وعز فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قهره اعين
فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز جزا عما كانوا
يعملون مصناه على القطع قال ابو جعفر ليس هذا
الوقف بحاف ولا جزا مما ينصب على القطع وهو منصوب

عند الخليل وسيبويه لانه مفعول من اجله كما يقال جئتكم
 استغفار الخير وغيرهما يقول على المصدر والمعنى واحد واذا
 كان كذا كذا فمما قبله ينزله العامل فيه فلا يقع الوقوف
 على ما قبله والوقف جزاء ابل كاتوا يعملون قال الخليل حموي
 ومحمد بن عيسى لا يسودون ثم الكلام وهو راسليه وكذا
 بروي عن نافع ثم القطع على روس لا بات كاف التي تثنون
 في مساكنتهم فانه قطع حسن والتماع افلا يسمعون ما كل منه
 انما هم وانفسهم قطع كاف والتماع افلا يسودون ثم القطع
 على روس لا بات كاف الى اخر السوره هـ

سوره الاحزاب

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان
 بعده امر معطوف على الامر الاول ولكنه تجوز الوقوف عليه
 على ان يتدري الامر الذي بعده ان الله كان عليهما حكما
 لتبين شهما الاعلى الحيله التي ذكرناها وكذا وابع متابعي
 اليك من ريت وكذا ان الله كان عليهما خيرا والتماع
 وتوكل على الله في كفي بالله وكلا من قلبي في خوف
 قطع كاف وكذا وما جعل اني احكم الاي تطهرون
 انما نكم وكذا وما جعل ادعيا كاسا كذا والتماع هو
 بهري السيل الكافي بعده هو اقسط عند الله قال
 الاخفش فان لم تعلموا انهم ياخوانكم في الدين ومواليهم
 وهذا تمام الكلام والمعنى فهم ياخوانكم في الدين
 ومواليكم بروي عن نافع قال ابو جعفر وقد اختلف في المعنى

فمن العلم من قال في معنى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ذلك
 قبل النبي ومنهم من قال هو ان تدعوه الى رجل عنده انه ابوه
 وقد اخطا في ذلك فعلى هذا القولين لا يتم الكلام على ومواليهم
 لانه متصل ومن العلم من قال وليس عليكم جناح فيما اخطاتم
 به مستانفعا وليس على احد جناح فيما اخطا به من ذا ومنه
 فعلى هذا القول التمام ومواليكم قال ابو جعفر ان جعلت
 ما في ولاكن ما قدرت قلوبكم في موضع خفض معطوف على
 ما الاول لم يقف على به وان جعلتها في موضع رفع بمعنى ولكن
 الذي هو اخذون به ما قدرت قلوبكم صلح الوقف على به
 والتماع وكان الله غفورا رحيما من انفسهم قطع كاف
 وكذا وازواجه امهاتهم وكذا لان تفعلوا الى
 اولياكم معروفا والتماع كان ذلك في الكتاب مسطورا
 ليسر المادقين عن صرقتهم قطع كاف والتماع واعلموا ان
 عبد الله اليها وجنود الم تروها قطع كاف ان لم يجعل اذا اليها
 بدلا من الاول وكذا وكان الله بما عملون بصيرا والتقدير
 على هذا واذكر اذه ومن اسفل منكم ليس كاف ان جعلت
 اذا التي بعده معطوفة على ما قبلها وتطنون بالله الطنون
 لتبين شهما ان جعلت هنا لا متعلقا بطنون وان جعلت
 متعلقا بابتلي والتماع الطنون وازلووا لولا لا شديد لقطع
 كاف ان جعلت التقدير واذكر اذه الا غرورا مثل
 هذا قال محمد بن عيسى ويستاذن فرق منكم السي ثم الكلام
 وقال غيره ليس شهما لان يقولون في موضع الحال عورة

قطع كاف والتماع وما تلبثوا بها الا يسيرا وكذا كان عهد
الله مسولا او اراد بكم رحمته قطع كاف والتماع ولا تحرون
له من ذنوب الله ولها ولا نصير او لا ياتون الياس الا قليلا قطع كاف
ان نعت الشجرة على الذم وقال ابو اسحاق هو منصور على الحار وقال
محمد بن جرير هذا البناء الشجرة واجاز الفراء ان يكون المعنى
المعوقين منكم الشجرة وان يكون المعنى والقائلين الشجرة وان
يكون المعنى لا ياتون الياس الا الشجرة فعلى هذه الاقوال لا يبلغ الرقي
على الاقل لا يبلغ على الشجرة عليكم رايهم من نظرون
اليك تدور اعينهم كالمذيبي غشي عليه من الموت قطع كاف
وكذا الشجرة على الجبر والتماع وكان ذلك على الله يسيرا وكذا
ولو كانوا فيكم ما قالوا لا قليلا قال ابو حاتم ومن التماع
ودكر الله كثيرا قال ومنه فاما انهم لا ايمانوا بشيئا وهو
راسا به وهذا قول الاخفش يعقوب اعني ان يسلم ما تمامه
صدقا ما عاهدوا الله عليه ليس تمامه وكذا وما يدور
تبدل لان لام كي متعلقة بمصدق الذي صدق قوله
لجبرهم الله والقطع الكاف او يتوب عليهم والتماع ان الله
كان غفورا رحيمًا وزعم الاخفش ان التماع ورد الله الدين
كفوا بغضبهم لم نالوا خيرا فاما ما كان الله قويا عزيزا
فهو كاف ان اشادات الخير وقذف قلوبهم الرعب
كذلك ايضا وكذا وانا سرون في رفاقا وكذا ارضا لم تطوها
والتماع وكان الله على كل شيء قديران واستحقاق
سرا حيل كاف الا ان نصيرا كالحب ان يدكر

الثاني مع الاول والتماع اجر اعطيه ما كان ذلك على الله
يسيرا كاف الا ما ذكرناه عن نصير واعينها رزقا
كزما قطع تاع وزعم الاخفش ان التماع ان القين وقال العباس
ابن الفضل في طمع الذي في قلبه مرض كاف قال التماع واطعن
الله ورسوله قال ابو جعفر في اكثر اهل النفس على انما
بعد هذا منقطع مما قبله لا عكرمة فان الكلام عنده
متصل كما روي الا صيغ بن علقمة عن عكرمة ان كان
يطوف في الاسواق ينادي انما يريد الله ليهب عنكم
الجسرا هل البتة من ان واج النبي صلى الله عليه قال ابو جعفر
وهذا القول خطأ ولا كان كما قال الكاكي كان
وقد عن سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه خلاف ما
قال في السبعة سعد بن ابي وقاص وعمر بن ابي سلمة وعائشة
وامرؤس سلمة وداود بن الاسقع وابو سعيد الخدري والنسائي
قالوا انما يريد الله ليهب عنكم الجسرا هل البتة علي وفاطمة
والحسن والحسين ولولم يكن في هذا لانه لعربون الجحيم
وقد روي الا عمش عن عطاء بن ابي سفيان الخدري عن النبي صلى
الله عليه انما يريد الله ليهب عنكم الجسرا هل البتة قال ثلث
في علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فيقال
ابو جعفر وقد اختلف اهل العلم في معنى الجسرها ههنا فمنهم
من قال الجسرا الدرس وقال ابن زبيل الجسرها ههنا الشيطان
وفي غير هذا الشن وبطهر كرم تطهير اي من المعاصي وهو
التماع والحكمة قطع كاف والتماع ان الله كان لطيفا

خير لو كان الله لهم مغفرة واجرا عظيما ان يكون
 لهم الجيرة من امرهم كاف عند اي طاعة فقد ضل لا
 مبينا قطع نافع قال ابو حاتم والله اخوان بخشاء كاف وكذا
 عنده منهن وطرا والتمام وكان امر الله مفعولا قال احمد
 ابن مويه ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له تمام
 الكلام وهو كاف عند الله حاتم وخولف في ذلك لان
 سنه الله منصوب بما تقدم في الذين خلوا من قبل كاف
 وكذا مقدر ان جعلت الذين في موضع رفع بمعنى الذين
 او في موضع نصب بمعنى الذين وان جعلت الذين في موضع
 خفض بدلا من الذين خلوا لم يكف الوقوف الى ولا تخشون
 احدا الا الله والتمام ونفي بالنداء حسيا والتمام بعد عبد
 لا خفش ولكن رسول الله وخاتم النبيين والتمام عند غيره
 وكان الله بكثرة علمها والتمام بعد في سجدة كره
 واصيلا والكاف بعده لخرجكم من الظلمات الى النور
 والتمام وكان المؤمنين رجما والتمام بعد عند احمد بن مويه
 وابي حاتم حيث هم يوم يلقونه سلام قال البراء بن قبيص
 ملك الموت صلى الله عليه روح مومن حن سئل عليه وقال
 قتادة خيبر اهل الجنة السراوا عدا لهم اجرا كثرهما
 قطع نافع والكاف نعمة وسرا جامنير لو كان بان لهم من الله
 فضلا كبيرا وتوكل على الله والتمام وكفى
 بالله وكيفا وكذا وسر حوهم سرا حاميلا وعن نافع
 اللاني هاجرن معكم وخولف في هذا قيل ليس تمام

ما في قوله ويجوز ان
 السراوا عدا لهم
 اجرا كثرهما
 الله
 كذا وسر حوهم
 سرا حاميلا
 وعن نافع
 اللاني هاجرن معكم

ولا كاف لان واما معطوف على ما قبلها اي واحلنا لك
 امره والقطع الكاف خالصة لكم دون المؤمنين وكذا
 لكيلا يكون عليك حرج والتمام وكان الله غفورا رحاما
 قال احمد بن عيسى من عزلت فلاحناح عليك ثم الكلام
 ويرضين عما اتيتهن كلهن قطع كاف وكذا والله يعلم
 ما في قلوبكم والتمام وكان الله عليا طيبا لا مملكت
 ميمتك قطع كاف والتمام وكان الله على كل شيء رقيبا
 وعن الاخفش الى طعام غير ناظر من اناه ثم الكلام وقال احمد
 ابن مويه ولا مستانسين لحديث ثم الكلام والله لا ستي من
 الحق كاف قال احمد بن مويه ذلك امر طاهر لقلوبكم
 وقلوبهم تمام ولا ان تحو را از واحد من بعده ابداف قطع كاف
 والتمام على رؤس الايات الى الله وملايكة يصلون على
 النبي فاس قطع كاف والتمام يابها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما وكذا واعدا لهم عزرا بامهنا وكذا فقد
 احتملوا بهنا ناوا ثما مينا ذلك ادنى ان يقرق فلا يؤذي
 والتمام وكان الله غفورا رحاما قال احمد بن عيسى ثم لا
 تجاورونك فيها الا قليلا ثم الكلام وهو قول احمد بن حنبل
 على ان يستأنف ملعونين وينصبه على الشتم وقول الاخفش
 ان تمام الكلام الا قليلا ملعونين وهو قول محمد بن
 يزيد على ان نصب ملعونين على الحار وقال الصبر تنصب
 ملعونين على القطع والشتم وزعم الفران لا يجوز نصب ملعونين
 على القطع قال ابو جعفر من نصب ملعونين على الذم كما

بسم الله الرحمن الرحيم

قُرْءَانُهُ حَمَلَةٌ لِحُطْبٍ وَكَمَا قَالَ
وَجُوهٌ قُرُودٍ سَعِيٍّ مِنْ تَجَارِعٍ

جَازَ أَنْ يَقِفَ عَلَى الْأَقْلِيلِ وَمِنْ نَهْبٍ مَلْعُونِينَ عَلَى الْحَالِ لَمْ يَقِفْ
عَلَى الْأَقْلِيلِ قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ الْأَقْلِيلُ مَلْعُونِينَ كَافٍ وَالتَّمَامُ
أَخَذُوا وَقَتْلُوا أَنْ يَقْتِيلُوا قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ لَيْسَ هَذَا شَيْئًا مِنْ سُنَنِ
اللَّهِ مَنْصُوبَةٌ بِمَا قِيلَ لَهَا وَلَكِنَّ الْكَافِيَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قِتْلِ
وَالْتِمَامِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَنِ اللَّهِ تَبْدِيلًا قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عِلْبِيسٍ لَسْتُ بِكَ
النَّاسُ عَنْ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَمَّ الْكَلَامُ وَقَالَ
غُبَرَةُ التَّمَامِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ
وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْتِمَامُ وَأَطْعَمُوا الرِّسُولَ فَأَضْلَوْا السَّبِيلَ لَا لَيْسَ
بِشَيْءٍ مِنْ الْكَلَامِ مُتَّصِلٌ وَالتَّمَامُ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا وَكَذَا
وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا وَقَوْلُهُ لَا تَقُولُوا سِرْدِيدًا لَيْسَ بِخَافٍ لَا يَصْلُحُ
لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ حَوَالَةُ وَالْكَافِيَ وَلَعَلَّكُمْ تَتُوبُونَ وَالتَّمَامُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَكَذَا عِنْدَ ابْنِ حَوَالَةَ أَنَّهُ كَانَ
ظَلَمُوا مَا جُهِلَ وَخَطِيئَةُ هَذَا الْكَلَامِ فِي مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا قِيلَ لَهَا
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
تَامَ عَلَى قِرَاءَةِ الْحُسْنِ وَيَتُوبُ بِالرِّفْعِ مِنْ قِرَاءَةِ النَّصْبِ كَفَاهُ أَنْ
يُتَقَبَّلَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالتَّمَامُ وَكَانَ

سورة سبأ

الحمد لله قطع كاف ان جعلت الذي في موضع رفع على اضمار

مبتدأ وفي موضع نصب بمعنى يعني وفي سببويه الحمد
للله اهمل الحمد والحمد لله اهمل الحمد وان جعلت الذي في
موضع خفض فالقطع الكافي وهو الحكم الجبري والتمام
وهو التحميم الغفور وعن يافع وقال الذين كبروا لا تأتينا
الساعة قل بلى ثم وخالفه لا خفتش في هذا نعم ان التمام
قل بلى ورتي لتأتينكم على قرااه من قرا عالم الغيب بالرفع فرفع
بلا مبتدأ والخبر بعده وقال ابو حاتم هو كاف وقدره
بمعنى هو عالم الغيب ومن قرا عالم الغيب علام الغيب لم
يقف غيب لتأتينكم قال ابو حاتم والتمام لا في كتاب مبین
وخطيئة هذا لان بعده لام في ومن جعل التقدير لما سنكم
لبحري لم يقر على لما سنكم اوليك لهم مغفرة ورزق
كرتم قطع تام وكذا من جزايم ان جعلت ويرى في موضع
رفع وان جعلته في موضع نصب فالتمام من ربك هو الحق لان القرأ
يقترن ويهذي باسكان الياء ولو كان معطوفا على
لبحري لكانت الياء مفتوحة الي صراط العزيز الحميد
قطع تام وكذا ام به جنة وكذا والاضلال العبد كشافا
من السماء قطع كاف والتمام لكل عبد منيب قال احمد بن حنبل
يا حبال اوتي معه والطير تمام الكلام قال ابو حاتم هو
كاف والثالث له الحد يدلي بتمام ولا كاف لان بعده
ان اعمل سابقات يكون ان في موضع نصب على حذف
الباء او تكون مفسرة لا موضع لها والتمام عند اي طام
وقدرته السرده مما يعملون لصير قطع كاف على

فراهم عاصم لانه قروا لسبلين الرخ بالرفع ومن نصب لم ينفه
الوقوف على نصير في قول الكسائي لان الرخ عند نسق
اي والناس لسبلين الرخ فالتقدير عند اي حاق وشكر باله
الرخ واسلنا له عين القطر تاح عند اي حاتم قال ابو حاتم
هذا على ان جعل من في موضع رفع وان جعلته في موضع نصب
ما كان القطر تمامه باذن ربه تمام عند احمد بن حنبل
وكاف عند غيره نذرة من عذاب السعير كاف ان استرات
ما بعده قال ابو حاتم وقد وردت اسباب تمام لعملا والاداء
نعم ابو حاتم ان هذا وقت حسن وتبني شكر اي اشكروا
شكرا وغلط في هذا لان المعنى اعملوا فيما انعم الله عليكم
شكرا فالكل من متعلق بالوقف الحسن اعملوا الاداء شكرا
والتماع وقليل من عبادي الشكور لا اداة له الارض ياكل
منسائه قطع كاف قال محمد بن عيسى فلما خسرني اني وقت
وعلط في هذا قال نصير اكره الوقف على فلما خسر من محمد بن
من وجه ان الكلام ناقص لا يستغنى اوله عن اخره ومن
وجه ان الراء مشددة والوقف لاخر لايه قال محمد بن عيسى
لقد كان لسبائ في هذا كنه اية تمام الكلام وقال القراء
جتان تفسير لا به فلا يوقف عند الفراء على ايه وهو قول
الاخفش والتماع عند جتان عن عيسى بن عطاء قال يعقوب
كلوا من رزق ربكم واشكروا له فهذا التمام
من الوقف ثم ابتدأ بلدة طيبة اي هذه بلدة طيبة او بلدة
بلدة طيبة وهو قول الفراء قال واشكروا له انقطع الكلام

بلدة طيبة هذه بلدة طيبة اي ليست لسيح وقال ابن زيد
بلدة طيبة لم يكن يري فيها برحوت ولا باب ولا يعوض ولا
عقرب ولا حية ولقد كان قوم تجيئون في الوادي بهم الدواب
فاذا راوا هذه المدينة تماوت الدواب ودر غفور قطع كاف
قال قتادة اي وربيكم دبت غفورا فاعرضوا قال وهب بن
منبه بعث الله حل وعمن اليهم ثلث عشر نبيا وكذبوا ثم
فارسلنا عليهم سبل العير لم يثبت مملح لان ما بعده عطف
عليه قال ابو اسحاق السبيعي عن اي ميسرة العير المستناه قال
مجاهد العير السدوقا لقتاده العير الوادي قال ابو جعفر
والعرف في اللغة كل جاز من شينين وثنى من سدر قليل
قطع تاح دل كجزئيا هم كما كفوا قطع كاف والتماع
وهو تجاري الا الكفور على ان يتدي الخبر قال محمد
ابن عيسى وقد رنا فيها السبير تمام الكلام واياها امنين
قطع تاح ومزقاهم كل ممزق قطع كاف والتماع لكل
صبار شكور والتمام عند الاخفش لا فربنا من
المؤمنين قال ابو حاتم ممن هو من في شك كاف على
كل شيء حفيظ قطع تام لا يملكون مقال دره في السماوات
ولا في الارض وقف صلح وكذا او ما لهم فيهما من شرك
والتماع وما له منهم من ظهير قال محمد بن عيسى الامن
اذن له تمام الكلام وهو العلي الكبير قطع تام
قال ابو حاتم قل الله كاف لعل في اوفي ضلال
مبين قطع تاح وكذا ولا تشل عما عملون

وكذا وهو الفتح العليم وعن نافع فلا روي في الذين الحقن
به شركاء كرامة وهو قول أبي حاتم والقيني والديلمي
وكذا هو على مذهب الخليل لأن المعنى كذا لا يروي
ولا يقدرون على ذلك ولا لي شريك بل هو العزيز الحكيم
قطع تام وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا
كافوا التمام ولكن أكثر الناس لا يعلمون فني هذا
الوعيد أن كنتم صادقين قطع كاف التمام قل لكم
ميعاد يوم لا تستأفرون عنه ساعة ولا تستفتدون
فأما ما قال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي
بين يديه فقطع كاف وكذا جمع بعضهم إلى بعض
القول وكذا لو أنتم إلا كنا موثقين قال التمام بل كنتم
مجرمين وتجعلون أنداداً قطع تام وكذا هل جزؤن إلا
ما كانوا يعملون وكذا إنما أرسلتم به كافرون وكذا
لمعذبين وكذا قل إن ربي بسط الرزق لمن يشاء ويقدر
والتمام ولكن أكثر الناس لا يعلمون قال أحمد بن حنبل
بأنه يقر بكم عندنا في تام وعطط في هذا لأن بعده
استثناء والكاف الأخر من عمل صالحا والتام وهم
في الغرفان آمنون وكذا أقول لي في العبدان محضون
وعن نافع قل إن ربي بسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ثم وهو قول أبي حاتم وقال غيرهما هو كاف
والتمام وهو خير الرازيين كانوا يعبدون قطع تام
والتمام عند أبي حاتم وأحمد بن حنبل كانوا يعبدون

الجن وعند غيرهما أكثرهم موثنون وكذا عبد الله
التي كنتم لها تكذيبون قال أبو حاتم وقال أبو حاتم
أنك مقتري تمام وقال غير التمام وقال الذين كفروا للحق
أما هم إلا سحر مبين قال أبو حاتم وما أتيناكم
من كتب يد رسولها كف وكذا وما أرسلنا إليهم قبلك
من نذير وكذا فخذوا براسي والتمام فليفتك أن كبر
وعن نافع قل إنما أعظكم بواحدة ثم هو لقي في هذا
لأن ما بعده تفسير للواحدة وإن في موضع خفف وكذا أن
جعلتها في موضع نصيحتي لأن جعلتها في موضع رفع
صلح الوقت على بواحدة وكان المعنى هي أن يقولوا الله
شيء وفرادي قال أبو حاتم ثم تفكر وأتماع وخولف في
هذا لأن المعنى عند الفراء جماعة غيره ثم تفكر
هل جرت على محمد صلى الله عليه وسلم كذا أو رايتهم به جنه
فأنكر إذا فعلتم ذلك علمتم أنه نبي بين يدي عذاب
شد يد قطع حسن قل ما سألتكم من أجر فهو لكم فاف
والتمام وهو على كل شيء شهيد قال يعقوب ومن الوقت قل
إن ربي يفتنهم بالحق فهذا الكاف من الوقت ثم يقول
علمهم الغيوب على البدر من ربي وخولف في هذا لأنه
لا يفتن الوقت على البدر منه دون البدر ولكن يحون
على غير هذا يكون منصوبا على المذبح وهي قرأه على
بن عمر ودل أن رفعت على إسماعيل مبتدأ وان رفعت على ابن خنيس
أوبدل من المفهوم أو على الموضع والوقت علام الغيوب

التقدير ان من زين له سوء عمله فراه حسنا كمن هداه الله
 ودخل على هذا المحذوف فان الله يفضل من يشاء ويهدي من يشاء
 فهذا الوقف على هذا القول والتقدير الاخر ان من يشاء
 زين له سوء عمله فراه حسنا تحسرت عليه وهذا دل
 على المحذوف فلا تذهب نفسك عليهم حسرات فهذا الوقف
 على هذا القول وهو قول الكسائي والتمام ان الله عليهم
 ما يصنعون ثم قال جل وعز الله الذي ارسل الرياح فتنش
 سحابا فسقناه الى بلد ميثم فاجبت به الارض بعد
 موتها هذا كاف وليس يتمام يدل على ذلك ما
 رواه الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي النضر عن
 ابن مسعود راحمه الله قال ينبغي في الصور فيكون
 بين المفتين ما شأ الله ولا يكون احد من بني ادم الا
 وثمانه في قبره يرسل الله عز وجل من السماء ما تبتا كمي
 الرجال فينبت الناس به كما ثبتت الارض بالثري ثم ينفخ
 ملك الصور في الصور فتخرج الارواح فياتي كل
 روح الى جسده ثم تلا عبد الله والله الذي ارسل
 الرياح فتنش سحابا الى قوله جل وعز ذلك الشهور
 ثم قال جل وعز من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
 قطع تام اليه بعد الكلم الطيب تمام عند بعض هذا
 العلم وعند بعضهم التمام والعمل الصالح يرفعه وهذا
 اختيار ابي حاتم ومروى عن نافع ثم قال جل وعز والذين

١٨٦
 تكرون السيئات لهم عزاب شديد قطع كاف التمام
 عند احمد بن مويه ومكر اوليك هو يسور والله خلقكم من
 تراب ثم من طينة ثم جعلكم ازواجا ومما حمل من انثى
 ومما تلحق الا يعلمه عن نافع ثم والتمام عند ابي حاتم
 الا في كتاب وعند غيره ان ذلك على الله ليس هو هذا
 ملح اجاج قطع صالح وكذلك في خروج عليه تلبسونها
 فاما وتري الفلك فيند مواخر فليس بوقف لان بعده لا ربح
 والتمام ولعلكم تشكرون على ان يهدي اخيرا يوج
 الليل في النهار ويوج النهار في الليل وسحر الشمس
 والقمر كل جري اجل مسمى كاف والتمام ذلك كسر الله
 ربكم له الملك ما يملك من قطع قطع كاف
 والتمام ويوم القيمة يكفرون بشركم واثم منه
 ولا ينبيك مثل خبير والله هو الغني الحميد قطع حسن
 والتمام وما ذلك على الله بعزيز قال محمد بن عيسى
 و احمد بن مويه ولو كان ذا قرني تمام وعن نافع ثم
 واقاموا الصلاة قطع كاف وكذا فانما يتزكى لنفسه
 والتمام والى الله المصير ثم قال جل وعز وما يستوي الاعي
 واليه صير اي المومن والكافر وليس هو بوقف لانه
 لا يحسن ان يتندي ولا الظلمات ولا النور اي الضلالة
 والهدى وليس بوقف لانه كالاول ولا الظل
 ولا الخمر ولا اي الجنة والنار فهذا وقف ولا عند
 الا خفش زايدة كما قال

وحاشاك ان تستحق ان يوقف على ما قبله ولا الظلمات

ولا الوم البصر لا تفسد
ثم بتري وما يستوي الاحياء ولا الاموات كاف وكذا
انا ارسلناك بالحق بشير ونذير اذ انتم منه وان من امة الا
خلا فيها نذير وكذا وبالكتاب المبين ان ابتدأت الحبر
فكيف كان كبير قطع تام قال جرد عن الم ترا ان الله اتوا
من السماء وما فخر جنان به ثمرات مختلفا الوانها قطع كاف
لان ما بعده مرفوع ومن الجبل اجد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرايب سود قطع كاف والتمام مختلف الوانها
كذلك كذا روي عن نافع وهو قول العفوري اي حاتم
وعبد الله بن مسلم واحمد بن جعفر اي كذلك الذي تقدم
الما خشى الله من عباده العلماء انا عند اي حاتم والتمام عند
غيره ان الله عز وجل غفور رحيم يرحم من يخاره لن يورث تمام عند
اي حاتم وغلط فيه لان بعده لام في يزيد هم من فضله
قطع كاف والتمام انه غفور شكور وعن نافع والذي
اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه
وهو قول احمد بن حنبل واي حاتم ان الله عباد له خبير
بصير قطع تام قال ابو حاتم ثم ادرثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا كاف وكذا عند باذن الله
الفصل الكبير قطع حسن الاعلى قراءة عاصم الجحدري
فانه قرا جنات عدن على البدل من الجنات خلوت
فيها من اساور من ذهب ليس بوقف على قراءة الر
بين والملكين والي غمر ولا هم يقرؤن ولو

بالخفوق على قراءة اهل المدينة يصلح الوقف على من ذهب
ان قدرته باضمار فعل وان عطفته على موضع من اساور فالقطع
الكاف ولو لو او الكاف بعده ولباشهر فيها حبر
الذي اذ هو عننا الحزب ليس شمام وكذا العفوري شكور
ان جعلت الذي في موضع خفض على التثنية اسم الله جل
وعز فالقطع متصلا وخورا ان يكون الذي في موضع نصب
نعتا لاسم ان وخورا ان يكون في موضع رفع بدلا من غفور
وبدلا من المضمرة شكورا فان جعلت الذي في موضع
على اضممار متصلا وفي موضع نصب على المذبح كفي الوقف
على شكور ولا تمام عند الاحفش من وقالوا الحمد لله
الاول فاستأنفها لغوب هذا التمام عنده والذين قرؤا
لهم نار جهنم قطع كاف لان تجعل لا يقض عليهم
خبر انا نياو ليس لا يقضي عليهم كاف ولا على قراءة الحسن
فهم تون لانه ليس بمقطوع مما قبله وانما هو مع طوف الوقف
الكاف من عندها والتمام كذلك الجزى كل
كفوره وعن نافع وهم مصطرون وهم يقولون فحاج
الي ما بعده وكذا ان اضمرت القول لان ما قبله
دال عليه والقطع الكافي عن الذي كنانا فعل والتمام عند
احمد بن حنبل واي حاتم وجاما كذا التذبير وقول
وعند غيره ما فالتظا لمن من نصيب انه عليهم بذات
الصدور قطع حسن وكذا هو الذي جعلكم خلايف
في الارض وكذا من كفر فعليه كفره والتمام

ولا يزيد الكافون كفرهم الا خساراً وعن نافع فهم على بينة
منه ثم وقال غيره التمام الاغور من احد من هذه كاف
والتمام كان جليلاً غفوراً لا يغور ليس التمام لان استكباراً
مفعول من اجله او مصدر عمل فيه معنى ما قبله والتمام
ومكر السبي وهذا قاله البعض النحويين انما كان كلاً على نفس
عليه لا فائدة من غلط عليه فروي عنه انه كان يحذف
الأعراب في الادراج وهذا الجرح في الدليل على هذا القول
انه كان يعبر بالشاي فيقرأ ولا يخفى المكر السيئ ولا
بأمله كاف وهو كذا قيل ينظرون لاسننه لاولين والتمام
ولن تجد لسنة الله خويلاً ثم قال جل عز او لم يسروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم و كانوا اسد منهم
قوة والتمام انه كان عليماً قديراً وعن نافع ما نزل على ظهرها
من آية ثم قال التمام اخر السورة هـ

سورة يس

ينقطع كاف ان جعلته اسماً للسورة او نسبها وكذا على اقراه
عيسى بن عمر ليس القرآن الحكيم جعله اسماً للسورة لا ينصرف
لا نه اسم اعجمي هذا قول سيبويه ويجوز ان يكون فتح النون
لا لتقا الساكنين كما تقول ابن بكيف قال ابو حاتم
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين كاف قال والتمام
على صراط مستقيم وغلط في القولين جميعاً لان قوله جل
وعز انك لمن المرسلين لا يخلو من احدى التجهيزات ثنتين
ان يكون على صراط مستقيم خبر بعد خبر فلا بد كفي

الوقوف على ما قبله ويكون التقدير انك من الذين اسلوا
على صراط مستقيم فيكون على صراط مستقيم حائلاً
في الصلة فلا يجوز الوقوف عليه كما لا يوقف على بعض الاسماء
او يكون التقدير انك لمن المرسلين لتندرج في ما قبله
لتندرج في الصلة ايضاً فلا يجوز الوقوف من هذه الجهة على
المرسلين ولا على صراط مستقيم فان جعلت لتندرج متعلقات
بغيرها جازا الوقوف على مستقيم على ان يرفع تنزيلها صملاً
ابتداءً فان نصبت لم تقف على مستقيم وكذلك ان خفضته
وليس الوقوف على الرحيم كاف لان لغة لا مربي والتمام هم
عافلون وكذا فهم لا نومون اعلاً لا قطع كاف ان قدر
المعنى بآيهاهم الى الاذقان وهي كناية عن الايمان فهذا
قول اكثر اهل التفسير ان جعلتها كناية عن الاعتقاد
فالكلام متصل فهم معجوز قطع كاف ان ابتداء
الخبر والتمام وهم لا يبصرون وكذا ام لم تندهم
يومنون وكذا فيشره لمغفرة واجر كرم وكذا
واتارهم كاف والتمام وكلية احصينا في امام مبين
وعن نافع واضرب لهم مثلاً ثم وقال احمد بن حنبل واضرب
لهم مثلاً اصحاب القرية ثم وخولف جميعاً لان واضرب
لهم مثلاً ظلام ناقص والتقدير عند النحويين واضرب لهم
اصحاب القرية مثلاً واذا متعلقته بما قبلها فلا يتم الكلام
دونها وكذا المرسلون لان الاشارة بذلك من
الاول والتمام فقالوا انا اليكم مرسلون وكذا لا

تكونون وما علينا الا البلاغ واليه بينه وكذا لم يستكم
منا عزرا لم قال تعفون من الوقف قول الله جل وعز قالوا
طاب لكم معكم فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله جل وعز
ان ذكرتم على الاستغفار قال ابو جعفر وقرا من جيلين ان
ذكرتم والفتور لان ذكركم تطيرتم وهذا قول قتادة
في الحذف وقال الكسائي المعنى ان ذكرتم قلتم انا تطيرنا
بكمه وقرا الحسن قالوا طاب لكم معكم ان ذكرتم فعل
هذه القراءة الوقف بل انتم قوم مسترفون رجل سبع قطع
صالح قال يا قوم اتبعوا المرسلين ليس بوقف اليتمه لان من
بدل من المرسلين باعادة الفعل والكلام متصل الى امت
بريكم فاسمعون هذا كاف وكذا قيل ادخل الجنة جزا
وجعلني من المكرمين وكذا وما كنا مترين قال الاخفش
يلحظه على العبلا تمام الكلام وهو قول احمد بن موسى
وابن حاتم الا كانوا به يستهزون قطع تام المرير والهم
لهذا كما قبلهم من الفرون قطع كاف على قراءة الحسن
لانهم يقرأونهم بكسر الهمزة على لا يتنافون ومن فتح الهمزة
فوقفه الكافي لا يرجعون وهو تمام عند الاخفش وان كل
لما جميع لرسنا محضرون قطع تام ومنه يا كلون ليس تمام
لان جعلنا معطوف على اخرجنا والقطع الكافي لا يكمل
من ثمره اذ جعلت ما نافيده وهو قول الفحاح قال جوده
والعمله ايدى لهم ومن جعل ما اسماء في موضع خفض عطا
على ثمره فقطعه الكافي وما علمته ايدى لهم والتمام افلا

يشكرون وكذا وما لا يعلمون فاذا اهرم مظلومون فقطع تام
ان رفعت الشمس بالابتداء وان جعلتها معطوفة على الليل
فالمعنى وايدى لهم الشمس كان فاذا اهرم مظلومون كافيا
ولم يكن تاما المستقر لها تمام عند محمد بن عيسى في
تقدير العوز والعلم تمام ان رفعت والقسم بالابتداء
وان رفعت عطف على الليل لم يكن تاما وكذا ان
نصبت على افعالها في التمام حتى عاد كالعرجون
القدم وكذا وكل في ذلك يستحسن وفي الفلك المشحون
ليس تمام لان جعلنا معطوف على حملنا ولكن يصلح الوقف
على ما يركبون فلا يصح لهم ولا هم ينفذون ليس تمام
لان بعده استئنا لا رحمة منا ومنا عا الى حين كاف
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون ليس تمام ولا كاف عند الفراء لانه لم يأت جواب
اذا ان جوابا لا وجواب ما ياتهم عنده الا كانوا عنها
معرضين وشرح هذا واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحموا وعرضوا ودل على هذا المحذوف
الا كانوا عنها معرضين فلا يتم الكلام خوفا ان يتم
الا فاضلا ميبين قطع تام ويقولون مية هذا الوعد ان
كنتم صادقين قطع كاف وكذا فاذا اهرم من الاصرار
الى رهم يسألون قال ابو حاتم قالوا يا ويلنا وقف جيد حسن
الا على قراه من قرا يا ويلنا من بعثنا بالجر وكسر الهمزة
قال ابو حاتم من بعثنا من مرقدنا تمام قال وهو ما ثور

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من دعا الله في حاجة فهو كمن
دعا الله في حاجة غيره

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من دعا الله في حاجة فهو كمن دعا الله في حاجة غيره
وسمى الوقوف عليه لأنه كلامان علي ما روي عنه التفسير
أن الكفار قالوا من دعانا من مرقدا فقلت لهم الملائكة
هنا ما وعد الرحمن وقال لا تخشوا وبعثوا للناس من مرقدا
وهو قول أحمد بن حنبل وأحمد بن حنبل وأحمد بن حنبل
عبد الرحمن السلمي أنه كان يستحي أن يقف على مرقدا وهذا
روي في صحيح البخاري عن عاصم أنه كان يقف من مرقدا
وهو قول علي بن عمر وقال مجاهد في جمع الكفار قبل يوم
القيامة همجة يذوقون فيها النور فإذا قاموا القيامة
قالوا يا ويلنا من دعانا من مرقدا فقلت لهم المومنون هذا
ما وعد الرحمن وقال الحسن في قول من نومهم فقتالوا من
من مرقدا قال لهم المومنون هذا ما وعد الرحمن وهو
قول قتادة وحلي أحمد بن حنبل أنه قد يوقف على من مرقدا
هذا يكون دعانا من مرقدا ثم يندى ما وعد الرحمن أي
بعثكم ما وعد الرحمن وصرف المترسلون قطع كاف
والتماع فإذا هم جميع لدنا محضرون وكذا في الجوز
لا ما كنتم تعملون في شغل فاكهون ليس تماما
لأنهم توكيد للمضمر الذي في فاكهين وإن إجماعهم
معطوف على المضمر والتماع عند أي حاتم ولهم ما
يدعون سلم وتغلط في هذا القول قد عمل فيه ما قبله
قال أبو إسحاق أي يقول سلام قولا أي يسلم للدعوى رجل
عليهم وقيل العامل فيه ولهم ما يدعون أي ولهم ما يدعون

عده وسلم مرفوع عنه يدل من ما يجوز أن يكون دعانا لما علي
أن يكون نكرة أي ولهم ما يدعون مسلم من ربي رجم قطع
كاف وكذا وامتازوا اليوم أيها المجرمون أنه لكم
عدو مبين ليس يقطع كاف لأن أن معطوفه على ما قبلها
والكاف عند أي حاتم وأما عبد وفيه ولقد اضل منكم
جبل كثير لقطع صلح وليس تمام وكذا أقول يكون
يعقلون والتماع بما كنتم تكفرون وكذا تشهد أن لهم
بما كانوا كسبون غالي بصرون قطع كاف والتماع ولا
يرجعون تنكس في الخلق كاف والتماع أقلا يعقلون
قال محمد بن عيسى ومات عليهما الشهد وما ينبغي له ثم الكلام
وقال أبو حاتم تلم وفران مبين ليس كاف لأن بعده لا مربي والتماع
ولحق القول على الكافر من فهم لها ما يكون ليس تمام لأن
وذلك لأنها معطوف على خلقنا ومنها ياكلون كاف
علي أن يندى الجرح والتماع أقلا تشكرون وكذا
فهم لهم عند محضرون وقال أحمد بن حنبل فلا محذور
قوله لهم الكلام أنا أعلم ما يسرون وما يعلنون قطع
كاف فإذا هو خصم مبين قطع صلح قال من جبي العظام
وهي رميم قطع كاف وهو بكل خلق علي ليس تمام لأن
ما قبله الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا لا يدرك من
الذي قبله والتماع فإذا أنتم منه توقدون قال أبو حاتم
أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق
مثلهم تامر وعنه نافع مثلهم ثم وهو قول محمد بن عيسى

وكذا قال القتيبي وهو الخلاق العليم قطع نام وقال ابو
حاتم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
نامته اخر السورة هـ

سورة الصافات

الوقف الكافي ان الله كرم لواحد لا جعلت البقد برهوب
السموات وكذا ان نصبت بمعنى اعني فان رفعت على ان يكون
خبر بعد خبر او بدلا من واحد لم يكف الوقف عليه لو اريد
وكذا ان نصبت على النعت لاسم ان والتمتع ودر المتعارف
بزيته الكواكب ليس بتمتع لان وحفظا متصوبا بمعنى
وحفظنا وحفظنا وهو معطوف على زينا قال يعقوب
ومن الوقف وقد فون من كل جانب فهذا التمتع من
الوقف ثم قال جل وعز دحورا فنصناه على القطع وان شئت
معنى يدحرون دحورا وقال نصير لا يحب الوقف على تقدير
من كل جانب وان كان راس لاية ولكن نقت دحورا
وقال القتيبي وقد فون من كل جانب دحورا ثم الكلام
قال ابو جعفر القطيعي على من كثر جانب بعد لان العامل
في دحور ما قبله او معناه فاتبه شهاب ثاقب قطع كاف
قال احمد بن موسى فاستفتهم اهل الشذوذ انهم خلقنا
ثم الكلام والتمتع عند اي حاتم من طين لا زب والتمتع
بعده على ما روي عن اهل التفسير وقد عكاه ابو حاتم
عنهم قالوا يا ويلنا ثم قالت لهم المليك هذا يوم

الدين واجاز ابو حاتم ان يوقف على هذا يوم الدين وان
يكونوا لهما رادوا الحساب قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين
فقلت لهم المليك هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
واعتذروا بوخاتم من هذا يا نه لم سمعوه وانما جوز عند
فاهدوهم الى صراط الحخير وقفوههم انهم مسولون قطع
كاف عند العباس بن الفضل وقال غيره الكاف مالكم لا
تاصرون وكذا بل هم اليوم مستسلمون وكذا يتسألون
وكذا قالوا انكم كنتم تاتوننا عن الهمين فاما قالوا بل لم
تكونوا مومنين ليس كاف في الكافي حتى علينا قول ربنا اننا لذايقن
فأعوبنا كرانا كنا غاوين وكذا انا كذا لك نفعل بالبحر من
فأما يستنكم ومن طين كاف لان ويقولون معطوف عليه
والكاف لشاعر مجنون وكذا اصدق المرسلين وعلى
قول الى عبيد لذا يقولوا العذاب الاليم ليس بوقف كاف
لان الاعباد لله المخلصين عند مستشاهنه وهو كاف
اوليك لهم رزق معلوم ليس بقطع كاف لان في كاف
بدا من رزق فالقطع الكاف من هاهنا الى هاهنا لانه
لشاعرين ليس فيما بينهما قطع كاف لان بعض
اصحاب التمام قال ان وقفت على راس الايات فهو وقف
مفهوم ولا عنها بتر فون قطع كاف وكذا انهم
بعض كنون وكذا يتسألون اني كان لي قوس
ليس كاف لان يقول نعت لقرين اننا لمدنون قطع تام قال اهل
انتم مطاعون قطع كاف وكذا في سوا الحخير والتمتع بعد

عند احمد بن موب و ابى حاتم ان هذا هو الفوز العظيم وهذا
قول الفراد و على ذلك اهل التاويل لانه قد انقطع الكلام
بقول الله جل وعز و مثل هذا في عمل العالمون ثم انقطع على
روى الايات كاف الخ فانظر كيف كان عاقبه انذار من فاته
لنفس كاف لان بعده استثناء و التمام لا عباد الله المخلصين
فلنعم المحبون قطع كاف و التقدير فلنعم المحبون له
فجئناه و اهله من الكرب العظيم كاف و يتدري الخبر و هذا
و جعلنا ذرئته هم الباقيين فاما و تركنا عليه في الاخرين ليس
بكاف على تقدير الكساي و التقدير عنده و تركنا عليه في
الاخرين هذا السلاع و هذا للتنا و هو قول ابو العباس محمد بن
يزيد و المعنى عنده و تركنا عليه في الاخرين يقال سلمت على نوح
في العالمين فيستقدر اخر فيكون معنى و تركنا عليه و ابقينا
عليه ثم الكلام ثم قال جل وعز سلام على نوح في العالمين فان
كافا و كذلك انا كذلك عجزى الحسين و التمام ثم
اغرقنا الاخرين ثم قال جل وعز و ان من شيعته لا يرمي
ليس شماع لان ذمتهم فلهذا و كذلك اذا التي بعدها
و التمام فما ظنكم كبري العالمين و كذلك في سقيم و هذا
الايات الى فراغ عليهم ضربا باليمين فان احمد بن محمد
ذكره في التمام و قال غيره قطع صالح و ليس شماع لان
الكلام متصل و التمام فاقبلوا اليه يزفون و كذلك الله
خلقكم و ما تعلمون و كذلك في القوة في الحسم و كذلك الايات
وتله المحبين فانه ليس كاف عند الكوفيين لانه لم يات بجواب

١٩٢
لما و الجواب عندهم و ناساه و الواو عندهم محجمة و ليس هو
كذلك عند البصريين لا يجوز عندهم زياده الواو لانها
للعطف و الجواب عندهم محجمة و التمام عند ابى حاتم و صدق
الرواية ان كذلك عجزى الحسين قطع كاف و كذلك روى الايات
الى و باركنا عليه و على اسحاق فانه تمام عند ابى حاتم ثم
الوقف على روى الايات مفهوم الى و تذر و حسن الخالفين
فانه وقف عند ابى حاتم ثم لما وقف على روى الايات مفهوم الى
و تذر و حسن الخالفين فانه وقف عند ابى حاتم و على قوله
من رفع ما بعده قال ابو جعفر و تذر و حسن الخالفين تمام
ان اقلت الله ربكم على الايترا و الاخر فان رفعت على
افهم مبتدأ فهو كاف و ان نصبت على المرح فافهم ايضا
فان نصبت على البدل لم يكف للوقف على ما قبله فانه محذور
ليس كاف لان بعده استثناء من المرسلين ليس بوقف لان
بعده ظرفا و لكن ان ثبت للوقف على روى الايات مفهوم
الى اخر مصححين فانه تمام عند نصير لانه راسا و التمام
على ما روي عن نافع و هو قول الاخفش و ابى حاتم و القتيبي
و بالليل و هو من اهل التاويل قال قتادة اي و هم و
بالليل و التمام باجماع ا فلا يعقلون و التمام بعده و التمه
الحون و هو ميم و كذلك الى يوم يبعثون ثم قال جل وعز
فتبذناه بالعراء و هو سقيم و انتنا عليه بحره من قطين
هذا الوقف كاف على روايه من روى ان الرسالة
بعد ما قلناه الحون و من قال الرسالة قبل فوقفه

الكافي وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا والتمام
فتمتعنا هم الى حين وكذا وهم شاهدون والوقف بعده
عند ابي حاتم والهم كاذبون ثم انتدري صطفي البنات علي
البنين علي انه استنفها من في معنى التوبيخ وروى عن جماعة
من اهل البلد انهم قروا لكاذبون صطفي بوصول لالاف
فالوقف علي هذه القراة علي البنين لانه متصل بكلامهم
ثم يتدري ما الكرم كيف تحكمون والتمام عند نافع وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا وعند غيره لا عباد الله المخلصين والتمام
عند لا خفش واي كانت الامن هو صال الحميم وانا نحن المتسبحون
قطع تام لكنا عباد الله المخلصين كاف علي قول القرا
والمعني عنده وان كان اهل مكة ليقولون لو ان عندنا
كتابا او نبيا لكنا عباد الله المخلصين فقد ارسل اليهم محمد
صلي الله عليه فكمروا به فاضمر هذا ولم يذكر لان المعني
معروف الكافي علي قوله غيره فكمروا به علي ان لها تعويضا علي
الذكر والتمام فسوف تعلمون ويكفي بعد فعل علي قول القرا ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين المعني عنده ولقد سبقت
لعبادنا المرسلين بالسعادة والوقف عند غيره وان عندنا
لهم الغالبون وتقديره ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المصورون ثم جري باللام فكسرت ان كما قال
واعلم علما ليس بالظن انه اذا دل بولي المثل فهو ذلك
وان لسان المثل ما لم يكن له حصاه علي عوراته لذلك
فسوف تبصرون قطع كاف وكذا الذي بعده سبحانه ربك

ليس قطع كاف علي قراة من خفض ما بعده ومن نص علي المرح
او رفع علي اصمائي مبتدأ كفاه ان يقف علي سبحانه والتمام
اخبر السورة

سورة ص

ص والقران ذي الذكر ولا بد للقسمة من جواب فاذا عرف الجواب
عرف ان الوقف والعلما في جواب القسم هاهنا سنة اجوبه قال
الكسائي قال بعض الناس جواب القسم ان ذلك الحق وهذا
يعيد عند الكسائي الثاني ان كذا لا كذب الرسل
وهذا ايضا يعيد وقال الفحان في قول الله عز وجل ص قال
معناه صرف الله والتمام علي هذا القول ص والقران ذي الذكر
كما نقول صرف الله وحمدا لله وقال قتادة بل الذين كروا
في عزة وشقاق هذا جواب القسم فهاهنا التمام علي
هذا القول وهو قول ابي حاتم والمعني عنده بل الذين كروا
في عزة وشقاق وهذا خطأ علي مذهب النحويين لانه اذا انتدري
بالقسم وكان الكلام معتمدا عليه لم يكن بد من الجواب
ولجمعا لانه لا يجوز والله قام عمرو ومعني قام عمرو والله لان
الكلام معتمد علي القسم والجواب الخامس ان في الكلام حرفا
واليفد من القران ذي الذكر ما الامر كما يقول هؤلاء الكفار
ودل علي هذا الحذف بل الذين كروا في عزة وشقاق وهذا
القول مذهب محمد بن جرير وهو مستخرج من قول قتادة وهو
قول حسن والتمام عليه بل الذين كروا في عزة وشقاق والقول
السادس وهو قول الكسائي والفسر ان جواب القسم

كما اهلكنا والتقدير اكرم اهلكنا فلما طال الكلام صرقت
اللام كما قال جرير وعز بن قيس وضحها الجواب قد افلح من ردها
ثم عني لقد فالوقف على قول الجساي والفراس كما اهلكنا من علمي
من قريز علي ان يتدي الخبر ثم الوقف على ان هذا الشيء عجيب
ثم الوقف على ان ترك عليه الذكر من بيننا وهو تمام عند اي
حاتم بل لما بدد فوا عذاب قطع صالح وكذا الوهاب فليرقوا
في الحساب قطع كاف وكذا من رجع من الاحزاب والتمام
والاصحاب الا بك وكذا اوليك الاحزاب وكذا الحق عقاب
مالها من فوات قطع كاف قبل يوم الحساب ليس تمام على ما تكلم به
العلماء في معنى وقالوا اننا عملنا قسطنا فمنهم من قال اي نصيبا من
الجنة ومنهم من قال اي العذاب ومنهم من قال اي الكتب
التي توثقها بما اتينا وشما يلنا قال ابو جعفر وهذه الاقوال
ليست متناقضة ولا جملة انتهى قالوا هذا على التفسير بل
على ذلك قوله جرير اصبر على ما يقولون والتمام عند
اي حاتم واذكر عبد ناد اودد الا يد ثم اتى الله جرير عليه
فقال انه اواب والطير محشور قطع كل له اواب
والتمام وفصل الخطاب قال القتيبي قال لا تخاف ثم الكلام
وكذا يروي عن نافع وقال ابو حاتم كاف ثم قال خصمان
اي نحن خصمان وعن نافع واهدا الى سواء الصراط ثم
وخلف في هذا لان الكلام متصل اذ وعز بن في الخطاب
والتمام بقدره عند الاخفش واي حاتم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات ثم قال جرير عن قليل ما هم قال احمد بن جعفر

لا
في
في
في

فغفرنا له ذلك ثم قال جرير وعز ذلك اي ذلك امره وان
له عندنا لفي وحسن ما يروى هذا عن نافع وقال ابو
حاتم فغفرنا له ذلك تمام الكلام وقال نصير اي فغفرنا
له ذلك الذنب وقال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز
فغفرنا له ذلك فهذا الكافي من الوقف والله اعلم ويحيى ان
يقف فغفرنا له واجاز احمد بن جعفر ان يقف فغفرنا له ذلك
لان الاشبه عنده بكلام العرب ان يقف على فغفرنا له
قال ابو جعفر الوقف على فغفرنا له ذلك اولي لانه اذا وقف
على فغفرنا له احتاج الى ان يضم لذلك مرافعا والتمام بعد
هذا عند احمد بن موسى وهو مروي عن نافع في فضل عن سبل
الله بما سوا يوم الحساب تمام عند اي طائر والمعنى عند
عكرمه على التقديم والتأخير اي وليس عذاب شديد يوم
الحساب بما سوا قال محمد بن عيسى وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما الا بالحق والكلام قال ابو حاتم ذلك ظن الذين
كفروا كاف والتمام عنده ام نجعل الملقين بالفجار اولوا
الاولى قطع نافع قال ابو حاتم وهو بن داود سليمان تام ثم
اشي عليه فقال نعم العبد انه اواب قال محمد بن جرير
من غلة اواب فلا يصلح الوقف على اواب المصافق الجباد
قطع صالح وكذا يروي عن نافع والتمام عند اي طائر فطفق
مسحا بالسوق ولا عناق ثم انا بقطع صالح وكذلك انك
انت الوهاب حيث اصاب ليس يقطع كاف لان الشياطين
معطوف على الزنج وكذا وعز بن جعفر

واخر من مفرين في الاصفاد والتقدير قلنا له هذا عطاؤنا فامش
او امسك بغير حساب قطع تام وكذا وان له عندنا الزلفى
وحسن ما ب قال محمد بن عيسى بنصب وهذا تمام وقال غيره التقدير
قبل له ان كثر برحلك هذا مغتسل يارد وشراب وهذا قطع صالح
وقال محمد بن عيسى واحمد بن موسى ولا تحت تمام الكلام نعم العبد
انه او اقطع تام وقال بعض اهل التمام من قرا بقراءة ابن عباس
واد كر عبدنا فوقه الكافي واد كر عبدنا ابراهيم ومن قرا
عبادنا فوقه الكافي واد كر عبدنا ابراهيم ومن قرا
القرانين جميعا لا يتكفي الوقف على ابراهيم لانه اذا وجدتما
بعده معطوف على عندنا فلا يلحق الوقف على المعطوف عليه
فل المعطوف والتام وانهم عندنا من المعطوفين لا خيار كذا
وكل من لا خيار قال ابو حاتم هذا ذكر تمام وان المتبين
لحسن ما ان ليس بكاف لان جنات عدن بدل من حسن ما ان بدعون
فيها ما كثر وكثرة وشراب كاف ان استرات الخمر غلغلة
قاصر ان الطرف انما بقطع حسن وكذا اليوم الحساب والتمام
ان هذا لمرقنا له من تمام هذا وقف كاف على قول من
قال التقدير الامر هذا واعطيناهم هذا وقيل المعنى هذا الذي
وصفته للمتقين ثم استئناف الخبر عن الطاعين الذين هم دور
في عصيان الله جل وعزم مع احسانه اللهم كثر ما ان ليس كاف
لان جهنم يصلوها بدل من شر و التمام فيس المهاد هذا
فليذ وقوة قطع كاف ان جعلت هذا في موضع رفع
بالاستدراك والخبر فليذ وقوة وان جعلت الخبر حميم وعشاق التمام

١٩٥
واخر من شكله اذ واج والمعنى عندنا هذا فوج
مقتحرم معكم فقا لوالا مرحبا بهم فالوقف عنده موكم
انهم صالوا النار قطع كاف وكذا فيس القرار وكذا
ضعفك في النار وزعم ابو حاتم ان من قرا ان اخذناهم فوقه
من الاشرار ومن قرا بالوصل اخذناهم لم يوقف على الاشرار
لان اخذناهم نعت لوصال الوقف الكافي امرا تحت غنم الا بصار
لحق قطع كاف ان رفعت تخاصم باضمار مبتدأ وان رفعت
على انه خبر ثان او على انه بدل من حق اد على انه بدل من الضم
الذي في حق لم يكتف القطع على الحق وكذا ان نصبت على البدل
من ذلك والتام تخاصم اهل النار وما من الله الا الله
قطع كاف ان قدرته بمعنى هو الواحد القهار او نصبت على
المدح فان جعلته نعتا كان التمام وما بينهما العزير الغفارة
انهم عنه معرضون قطع صالح اذا تختصمون ليس بنافي على
قول قتادة لان المعنى عنده يختصمون اذا قال ربك للملك
وقال محمد بن جرير اذا من صلة تختصمون فقعوا له ساجدين
قطع كاف اجمعون ليس كاف لان بعده استثناء والكافي
وكان من الكافين وكذا ام كنت من العالين وكذا
فانك رحيم وكذا الي يوم يبعثون وكذا المخلصين
وقرا اهل المدينة وابو عمرو والكناني قال في الحق والحق
اقول فها كاف على قرا انهم وقال احمد بن موسى
هو تمام والتقدير قلت الحق والحق اقول ويجوز ان يكون
الاول منصوبا على الاغراء فيصلح الوقف على في الحق وقيل

الاعشى وعاصم وحمزة فالحق بالرفع فيكفي الوقف هاهنا علي
هذه القراءة والتقدير علي قول مجاهد فانا الحق والحق اقول
كراروي انه قرأ روي عنه قال فالحق والحق وهذا الوقف
على هذه القراءة وروي عنه معناه قال فانا الحق والحق في
وعلي الفراء قال فالحق فعل في هذا القراءة القطع على اخر الآية
لان جواب القسم في لا ملأ من يذف الجوف واذا قصرت قدره
قول الحق وقيل الفاء بدل من الواو لانها اختها في العطف دخلت
عليها في القسم واخر الآية تمام في كل القراءات ثم التمام اخر السورة

سورة الزمر

تتبرر الكتاب من الله العزيز الحكيم قطع تام انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين تمام علي قول نافع واي
حائمه واجاز الفكر ان يكون التمام فاعبد الله مخلصا ويرفع الدين
لا لله الدين الخالص تمام علي قول الاخفش واي حائمه والدين
انخذوا من دونه اوليا ليس بشيء تمام لان الدين مرفوع بلا شدة
ولم يأت الخبر او مرفوعون علي اضماء فعل المعنى وقال الله
في حق ما قالوا والتمام عند اخذ بن جمع الما ليقربونا الى الله
زلفى وعند غيره ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه مختلفون وذلك
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار وعند نافع لو اراد الله ان
يخذولدا لا صطفى مما خلقنا من ايشانه وقال غيره التمام
سبحانه وكذا هو الله الواحد القهار تمام خلق السماوات الارض
بالحق قطع كاف علي ان يتدري ما بعده لاجل مسمى قطع كاف
والتمام لا هو العزيز الغفار والتمام عند اي حائمه

الاعشى

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجا وانزل لكم من
الانعام ثمانية ازوج والتمام ايضا بعد عنه خلقكم في
بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ثم قال
جل وعز ذلكم الله ربكم له املالك لا اله الا هو قطع كاف والتمام
فاني لتهرفون ولا تزدادون وزر اخري قطع صالح وكذا ما
كنتم تعملون في التمام الله عليم ببدن الصدر وقال اي حائمه
ليضل عن سبيله تام انك من اصحاب النار قطع تام والتمام
عند اي حائمه امن هو قانت انا الله ليل ساجدا وقا ما عند
الاخرة ويرجو ارحمه ربه من ذرا من مخفقة وقد راجع
مخروفا وجعل الهمزة للاستفهام وقف علي ويرجو ارحمه
ربه ومن جعل الهمزة للنداء جاز ان يقف علي ويرجو ارحمه
ربه علي ان المعنى يامن هو قانت انا الله ليل البسر ثم حذف
هذا لان المعنى يدل عليه وان جعل المعنى يامن هو قانت قل
هذا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقف هاهنا
والتمام انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو حاتم ومن الوقف
الحيد قل يا عباد الذين امنوا ان تقولوا ربكم هو الوقف بعد
لذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة والتمام عند اي حائمه
واسعة وعند غيره انما يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب
ق امرق لان يكون اول الميم قطع حسن وكذا عند
يوم عظيم وكذا فاعبدوا ما شئتم من دونه
وكذا ملاك هو الخسران الميسر ومن ختمهم ظكل
قطع صالح ذلك خوف الله به عبادة وقف عند اي حائمه

والوقوف عند غيره فانقوت وقال احمد بن مويهبة في شرح عباد تام
وقال ابو حاتم في شرح عباد تام وهو راس ابيه قال ابو جعفر الاحباب
التمام على هذا ولو جعلت الدين من نعت عبادي لكان
الوقوف مستعوثا بحسنه والتمام اوليك مما اولو الالباب ثم قال
جل وعز فمن حق عليه كلمة العذاب ليس هذا تمام
لانه متعلق بما بعده والمعنى عند اهل التفسير ان حق عليه
كلمة العذاب اذ كانت تستطيع ان تفقد هـ تجري من تحتها
لانها رما عند اي حاتم وغلط في هذا وان كان راس ابيه
لان بعده وعد الله وهو منصوب بكسبي ما قبله لان معنى ما قبله
وعد الله وهو عند سبويه مصدر متوكد وقد قال ابو
حاتم وانتم منه لا يخلف الله الابداء ثم يجعله حطاما
قطع كاف والتمام ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ليس تمام
لانه لم يأت الجواب بما بعده يدل عليه والتقدير افمن شرح
الله صدره للاسلام اي وسعه حتى قبل عن الله امره
وفيه طاعة كمن قضي قلبه فكم كبر عن قول الحق
فترى الجواب لان الجز الذي بعده يدل عليه وهو في ذلك
للقاسية قلوبهم من ذكر الله فيكفي الوقف على
هذا والتمام اوليك في ضلله مبيّن قال احمد بن عيسى
كتابا متشابهة مثاني تمام الكلام وخلف في
هذا لان نقشعة صفة لكتاب لانه قد يكون
ان يقطع ما قبله الي ذكر الله كاف وكذا الهذلي

به من لسان التمام فما له من هاد والكافي بعده فمن تنق
نوحه سوا العذاب يوم القيمة وحذف الجواب لان
ما قبله يدل عليه اي افمن تنق نوحه سوا العذاب كمن
هـ راء الله فادخله الجنة ثم قال جل وعز وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون فهذا التمام ثم التمام بعده
لو كانوا يعلمون لعلمهم بتذكرون ليس وقف لان
بعده قولنا عريبا منصوب على اكمال التمام لعلمهم بتذكرون
والتمام بعده عند اي حاتم واحمد بن جعفر هل يتويان مثلا
بل اكثر مما يعلمون قطع تام وكذا يحتمل بوجوه كذا ليس
في جهنم مثوى للكافرين هـ اوليك هم الملتقون قطع حسن
ان استأنفت ما بعده ذلك جزاوا لحسنين ليس وقف لان
بعده لام في وما بعده داخل في الصلة اي جزا الذين احسنوا
ليكر الله عنهم اسوأ الذي عملوا لو تجزى بهم احسنهم
يا حسن الذي كانوا يعملون هذا التمام والتمام بعده على
ما روي عن نافع وهو قول احمد بن جعفر وتكونون
بالذين من دونه والتمام بعده ليس الله بعزير في انتقام
قال يعقوب وابن سنان هم من خلق السموات والارض ليقولن
الله هذا الكافي من الوقف ثم قال جل وعز قل اذ انتم
ما تدعون من دون الله قال ابو حاتم هل هن ممسكات
رحمته تام عليه يتوكل المتوكلون قطع حسن وكذا
وتحل عليه عذاب مقيم والتمام وما انت عليه هم
بو كبل قال احمد بن مويهبة والتي لم تمت في منامها تمام

الكلام وكذا روي عن نافع قال ابو جعفر سمعت علي بن
سليمان يقول التقدر ويتو في التي لم تحت في مناهها والتمام
عنده الله يتو في الا نفس حين موتها فهدى من الوفاة التي
هي الموت والثاني من استيفاء العدة وهو قول خارج عن
قول الجماعة متعسف وقد قال جل وعز وهو الذي يتو في
بالليل الى اجل مسمى تمام ولا اختلاف لقوم يتفكرون
قطع كاف وكذا لا يعقلون ثم القطع على رسول الايات
تمام الى الخ قدر وابه من سوء العذاب يوم القيامة فانه
تمام على ما روي عن نافع وهو قول اي حاتم وبدا لهم من
الله ما لم يكنوا يحسبون ليس توقف لان فابدا الثانية
عطف على الاولى والتمام وطاق فهم ما كانوا يتو في
قال انما او يبين على علم قطع صالح ولكن اكثرهم على
قطع كاف قال ابو حاتم فاصابهم سيئات ما كسبوا تمام
ثم القطع على رسول الايات تام الى ثم لا ينصرون فانه
قطع كاف وانما لا تشعرون ليس تمام لان متعلقه
بما قبلها والتمام عند العباس بن الفضل فاكون من الحسنين
وعند غيره وكنت من الكافرين يوم القيمة تروى الذين
كذبوا على الله ووجههم مسوده كاف عند اي حاتم
والتمام عند احمد بن جعفر والتمام عند غيره ليس في جنين
مشوي للمتكبرين وكذا ولا هم يحزنون وكذا هو
على كل شيء وكيل وكذا له مقابل السماوات والارض
تمام عند اي حاتم اولئك هم الخاسرون قطع تام

١٩٨
وكذا عبد ايها الجاهلون وكذا التكون من انكاسين
وكذا وكمن من الشاكرين قال عيسى بن عمر ولا رضى
جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات قال ابو جعفر ثقل
مطويات بكسر التاء وليس السماوات تمام بكسر التاء
يرفعها والتمام عند محمد بن عيسى والسماوات مطويات
بهمزة وعند غيره عما يشكون قال محمد بن عيسى فصعق
في السماوات ومن في الارض الا من شا الله تمام فاذا هم قيام
ينظرون قطع كاف وحي بالنبيين والشهداء وقفي بينهم
بلحق قطع صالح هو لا يظلمون كاف على ان يتو في الخير
قالوا اي تمام على ما روي عن نافع وهو قول القتيبي ولا علم
ابن جعفر والكس حقت كمال العذاب على الكافرين قطع
كاف وكذا فييس مشوي المتكبرين وكذا طين
فا دخلوها خالدين وكذا فامر اجر العاملين جافين من حول
العرش تمام عند محمد بن عيسى قال ابو حاتم وقفي بينهم بلحق
تام اي بين الناس ثم قال جل وعز وقيل الحمد لله رب العلمين

سورة الطول

حم قطع كاف على قول الفحاك لانه قال في معنى حم
هذا القرآن اخذ من حم الامراء واجب وهو ايضا كاف
على قرأه عيسى بن عمر لانه يقرأ حم تنزل بمعنى ازل حم
تنزل الكتاب من الله العزيز العليم ليس بكاف لان
بعد غافر النبي مردود على ما قبله وقابل
التوب شد بد الفحاك ذي الطول قطع كاف وقال

ابو حاتم لا اله الا هو تمام وانتم منه اياه المصير فلا يغرب
 ثقلهم في البلاء قطع كاف قال احمد بن مويه كذبت قبلهم
 قوم نوح والاعراب من بعدهم تمام وقال ابو حاتم كاف وكذا
 عندك وهمت كل امه برسولهم لياخذوه والتمام فاحذتهم
 فكيف كان عتاب الله واصحاب النار تمام عند نافع واري
 حاتم واحمد بن مويه واحمد بن جعفر واستغفرون للذين
 امنوا تمام علي ما روي عن نافع والتقدير عند اهل
 العربية يقولون قال لا تخفش سبيد وفهم السبيات
 تمام الكلام وكذا عندك فقد رخصته وهما عند ابي
 حاتم كافان ثم القطع على رسله بات كان الى دو العرش
 فانه عند ابي حاتم ليتذرع يوم التلاق ليس تمام لان
 يوم الذي بعد ذلك من اليوم الذي قبله وكذا يوم الثاني
 ليس تمام وان كان بعده ابتداء وخير لان الابتداء والخير
 في موضع خفض بلاضافه كما يقول رايك يوم زيد جالس
 قال احمد بن جعفر من الملك كتم وهو كاف عند ابي حاتم
 والتمام عنده لله الواحد القهار ثم القطع على رسل
 الايات حسن الى سلطان مبين فانه ليس بلفظ والكافي
 قالوا انما احرك كراب وكذا واستحيوا نساهم والتمام
 وما كيد الكافرين الا في ضلال وكذا وان يظهر
 في الارض الفساد وكذا الحجوم من يوم الحساب والتمام
 بعده فمن ينصرنا من يأس الله ان جاءنا وكذا
 وما اهدى بك السبيل الرشاد فاما قوله جل وعز

ابي حاتم في تمام فان لم يكن عنده من تمام ثم انقطع على رسله

وقال رجل من من فقد تعلم اصحاب التمام في الوقف عليه
 فقال ابو حاتم وقال رجل من ال فرعون وقف البيان وليس
 بالتمام وقال احمد بن مويه من جعله من غير ال فرعون
 جعل الوقف وقال رجل من من المعني من ال فرعون يكتم
 ايمانه اي يكتم ايمانه من ال فرعون ومن جعله من ال
 فرعون فالوقف عنده وقال رجل من من ال فرعون يكتم
 ايمانه وقال احمد بن جعفر من جعله من ال فرعون يكتم
 عنده وقال رجل من من هذا قول احمد بن مويه بعينه
 وكذا قال المعني الثاني كقول احمد بن مويه وقال احمد بن
 جعفر وقال رجل من من ال فرعون يكتم ايمانه يقتلون
 رجلا ان يقول ربي الله فهذا تمام الكلام قال ابو جعفر
 وهذه الاقوال كلها تعارض بانها غلط لان من قال
 الوقف التمام وقال رجل من من عيسى ان يكون من غير ال فرعون
 فالكلام غير تمام لانه لم يوت بما قاله الجحد وكذا اذا
 كان من ال فرعون ووقف على ويكتم ايمانه فليقف
 بما قال ايضا واذا قال التمام يقتلون رجلا ان يقول
 ربي الله فلم يات بتمام الكلام وايضا فان وقف حاكم
 في موضع الحيا والقطع الا كما يصحكم بعض الذي بعدهم
 قال الله جل وعز ان الله لا يهدي قوما هم مشركون
 وقال الذي امن باقوا مني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
 ليس تمام لان مثل اب يد من مثل التمام والذين
 من بعدهم وكذا وما الله يريد ظلم للعباد وكذا

من عاصروا وكذا ومن يضلل الله فما له من هاد وكذا رسول
فاما من هو مشرف مرتاب فليس يتماح ان جعلت الذن بك
من من وان جعلته مرفوعا بلا يتد او يكون الخير كثر
اي كبر جلالهم مقتا وقتت على مرتاب وكان تماها
ولجوز ان يكون معي هم المدين وقال العقوب ومن الوقف
قول الله جل وعز الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
اتاهم فهذا التماح من الوقف لانه يحتاج الى جواب
فاجيبوا فقال الله جل وعز كبر مقتا عند الله
الذين استولوا قال وكذا ان الذين يجادلون في آيات الله
بغير سلطان اتاهم ثم اجابهم فقال جل وعز ان في صدورهم
الا كبر ما هم بالغيبه قال ابو جعفر اما الاول فحونه الوقف
عليه ان جعلت الذين بك من من واما الثاني فالوقف عليه
خطا لان قوله جل وعز ان في صدورهم الا كبر
ما هم بالغيبه خبر ان ولا يتم الكلام قبل ان يجرى
والتماح عند اي حاتم في الاول وعند الذين استولوا
على كذا قل ميت كبر جبار قطع تام فالقطع الكافي بعد
هذا كذا وذا وكذا وصدق عن السبيل التماح الا في تباب
والوقف بعد هي دار القرار وكذا في حساب والتماح
بعد ان الله يصير بالعباد وقال محمد بن عيسى وحق
بالفرعون سوا العذاب تمام الكلام وهو ان لا يله
قال ابو جعفر يجوز ما قال ان رفعت بلا يتد ويعرضون
عليها الخير وان قد رف النار بك من سوا العذاب لم

يتم الكلام على سوا العذاب فان رفعت النار على اضمار
بمتد لسوا العذاب قطع كاف وقال ابو حاتم النار
يعرضون عليها غردا وعشيبا تام اشد العذاب قطع
كاف ان قدرت المعني واذ كراذيل جحون في النار ويكفي
القطع على فهل انتم تعرفون عنا نصيبا من النار قالوا نعم
ان الله قد حكى من العباد تخف عنا يوما من العذاب
قطع كاف والتماح عند القتيبي قالوا بلي وعند اي حاتم
قالوا بلي قالوا فادعوا وعند غيره واما عن الكافين
في ضلال قال ابو حاتم ممكن ان يكون انا لنصر سلتنا
والذين استولوا في الحيرة الدنيا الوقف وقال ابو العباس
ينصرونهم بالحجة وقال العباس بن الفضل يوم يقوم الاشهاد
كاف قال ابو جعفر يجوز ما قال ان جعلت المعني اعني يوم
لا ينفع الظالمين عندتهم وان جعلته بك لا لم تقف على ما
قدما وقال ابو حاتم ممكن ان يكون معذرتهم يعني
الوقف ولهم سوا العذاب قطع تام ثم قال جل وعز ولقد
اتينا موسى الهدي واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدي
ودكري لاولي الالباب قطع تام وكذا بالعشي ولا ينكار
بغير سلطان اتاهم ليس يقطع كاف لانه لم يأت خبر
ان والتماح عند اي حاتم ان في صدورهم الا كبر
ما هم بالغيبه انه هو السميع البصير قطع تام وكذا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال احمد بن حنبل ولا
المسي تمام ما يتذكرون قطع تام وكذا ولا

أكثر الناس لا يؤمنون قال أبو حاتم وقال رحمه الله
استحي لي كما تأمر وأتم من راس الأية والنهار بمصر قطع
كاف والتماع على رؤوس الآيات إلى تحصيله الدين فأتى
قطع كاف والتماع الحمد لله رب العالمين وأمرني
أن أسلم لرب العالمين قطع حسن ومنكم من يتوفي من قبل
قطع صالح وأهلكم يقتلون قطع حسن والتماع فإذا بقي
امرأ فأنما يقول له كز فيكون ثم قال طوعوا عز الزوال
الذين يجادلون في آيات الله إلى لصرفون لبيتهم ما
جعلت الذين كذبوا بالكتاب يدك من الذين لا يؤمنون
مذهب ابن زيد وإن جعلت الذين الثاني في موضع رفع
بالابتداء ثم الكلام على الصوفية واليه هذا هو جامع
من أهل التفسير وجعلوا الذين يجادلون في آيات الله هم
القدرية قال أبو جعفر وفي حديث مسند قيس بن عمار
ليس بينهم من لا يمتنع بل قال أحمد بن حنبل إذا غلغلا
في أعناقهم ثم الكلام على قراءة ابن عباس رضي الله عنه
لأنه يقرأ بالسلاسل السجدة ولا يريد معنى السجدة
السلاسل وذلك أشد عليهم ويروى عن ابن عباس
أنه قرأ بالسلاسل بالخفض وفي رواية قوله أن أحدهما
ذكره أبو إسحاق في كتابه في القرآن أن يكون معنى
يسجدون في الحميم وفي السلاسل كذا وقع في كتابه
والفعل فبين بين الخير أحد من الخويعين علمته مكرت
وزيد عمرو ولا وزيد مكرت عمرو وإنما جوهرا

291
في المرفوع وهو في المنصوب فاما في المرفوع فلا يجوز ذلك
فيه والقول الآخر ذكره الفراء فيكون تسفعا على المعنى
إذا أعناقهم في الأغلال والسلاسل والشد هو وشبهه
قد سأل الحيات منه القدماء لا فوائد والشجاع الشجاع
لا نها قد سأل من قد سأل منه وأجاز الكوفيون غير هذا
قائل زيد عمرا العاقلان والعاقلين وقائل زيد عمرا وجاز
عند هؤلاء أبو حاتم إذا غلغلا في أعناقهم والسلاسل
تأمر بغير السجدة في الحميم وهو قول يعقوب وقال أبو جعفر
أن جعلت السجدة في موضع نصب على الحال لئلا يتم الكلام
على السلاسل والقطع الكلي بل إن كان يدعوا من قبل
شيء من التمام كذا يكفى الله الكافرين وما لهم
ثم يخرجون قطع كاف والنقد يروى قالهم أدخلوا أبواب
جهنم خالد بن كاف والتماع فيس مثنى المتكبرين كذا
قال ابن جرير ومنهم من لم تقصص عليك كاف والتماع
عند محمد بن عيسى لا بأذن الله وعند غيره في خبرهنا لك
المبطلون ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم قطع صالح
وكذا وعليها في الفلك تحملون والتماع فاي آيات
الله تتكبرون فتأني عنهم ما كانوا يكسبون
قطع حسن وكذا فرجوا بها عندهم من العلم
أن ابتداء الخبر وحق بهم ما كانوا به يستهزون
قطع كاف وذكر الفراء أنه يقع الوقوف على
فلما راوا بأسنا قالوا أما بالله وحده وقرنا

كتاب مشركين وليكن فوقك علفك بك شفهم ايمانهم
لما راوا باسنا لا تقع في الوهم اذا لم تقرا ما بعده انقل
تفهم ايمانهم وقد يجوز ان يقع عليه وقال ابو حاتم لما
راوا باسنا نام وخولف في هذا لان سنة الله منصوب بما
قبله قال ابو حاتم في عبادة تامة والتمام عند غيره اخر
السورة هـ
سورة السجدة
حم تنزيل من الرحمن الرحيم قطع كاف ان رفعت ما بعده باضمار
مبتدأ وان جعلته بدلا من تنزيل لم تقع على ما قبله كتاب
فصلت اياته ليس بان اذا كان ما بعده منصوبا على اكمال
او على القطع وكذا عريضا لان التقدير فصلت لغو يعلمون
ويعلمون ليس بان لان بعده منصوب على الحال قد عمل
فيه ما بعده والقطع الكاف يشير او تدبر اه فهم لا يسمون
كاف ان جعلت ما بعده خيرا مستانفا وان جعلته
معطوفا على اعرضوا لم يكف الوقف عليه والتمام
انما عاملون هـ وعزنا فع فاستقيموا اليه واستغفروه
ثم وويل للمشركين ليس بان ما بعده نعت والتمام
هم كافرون وكذا هم اجر غير ممنون هـ ويجعلون له
انذارا قطع تامة وكذا رب العالمين ان ابتدأت
الخير سوا السابطين قطع كاف ان ابتدأت الخير
طوعا او كرها قطع كاف وكذا اينا طابعين
وكذا وحفظا والتمام ذلك تقدير العزيز العليم
مثل صدقه عاد ومود ليس بتمام لان ما متعلقه

ما قبلها لا والله قطع كاف وكذا انما ارسلتم به دافرون
وكذا وقالوا من استهنا فقه والتمام وكذا انما اياتنا
تجحدون هـ في الحيوة الدنيا قطع كاف والتمام هـ لا ينصرون
ولهذا اختار سيويبه الرفع في مود هـ بما كانوا ليسون
قطع كاف ان ابتدأت ما بعده والتمام وكذا انما يتقون
فهم يوزعون قطع كاف وكذا بما كانوا يعملون
وكذا لم شهدتم علينا هـ وكذا الذي انطق كل
شيء على ان يكون ما بعده ليس من كلامهم والتمام
قطع كاف وكذا كثيرا مما يعملون قال ابن
ابن جعفر وقد لكم ظنكم الذي ظننتم ربكم اورد
ثم قال وهو في موضع نصب اي مود بالكم واجاز ان يكون
التمام الذي ظننتم ربكم على ان يندى اذ لا ك
اي هو اورد اكرمتم الفطع على رسل ايات حسن الى
وله السبحة فانه قطع كاف عند اي حاله الفطع على
رسل ايات كاف الى ورسف فانه قطع كاف عند
اي حاتم والتمام عند لا تخفون علينا وكذا
اعملوا اما شين وعنده غيره انه مما يعملون نصير
ثم الفطع على رسل ايات كاف الى الرسل من
قبله فانه تمام عند اي حاتم والتمام عند
القتبي وحمد بن جعفر لا فصل اياته اعجز وعز
والنفسير على ما قال لان المعنى عند اهـ
النفسير ارسول عسري وقران عجمي فاما ابو حاتم

فان الوقف عنده على فصلت اياته كاف ٥ والتماع عنده
وعزى وقر الحسن لقوالوا لا فصلت اياته اعج وعزى
والمعنى عذرا لانه لو لا فصلت اياته فكان منها
عزى لعرفه العرب عجمي يعرفه العجم قال الله عز وجل
قل هو الذي انزلنا هذا القرآن وشفعا وهذا تمام ايضا هو عليهم
عجمي قطع كاف والتماع اوليك بنادون من مكان
بعيد غير انه من قال ان الذين كفروا بالذكر لما
جاهلهم عن سران اوليك بنادون من مكان
بعيد لم يتم الكلام عنده اذا قل ان الذين كفروا
بالذكر لما جاهلهم حتى يبلغ اوليك بنادون من مكان
بعيد ومن قال اخبر ان محذوف بالقول عنده فيما
بين الاثنين على ما تروى الجواب في ان خبر ان محذوف
قول الكسائي والفرج جماعة غير ما تقول الكسائي
ان التقدير ان الذين كفروا بالذكر لما جاهلهم
في النار وادل على هذا الحذف ان يلقى في النار وقول الفرج
ان المعنى ان الذين كفروا بالذكر لما جاهلهم
لمحذوف ان لا من عند الله وادل على هذا الحذف
وانه لا كتاب عزى لانيته الباطل من يزيده
ولا يقدح ان يزيده ما ليس فيه ولا من خلفه ان ينقص
وقيل الباطل هاهنا الشيطان وقيل عذرا لانه وقيل
ان المعنى ان الذين كفروا بالذكر لما جاهلهم

٢٠٢
وقيل المعنى ان الذين كفروا بالذكر لما جاهلهم اوليك
بنادون من مكان بعيد اي لا يفهمون ما يقال
لهم ولا يقبلون عليه ٥ ومنه الضحاك ان المعنى اوليك
بنادون من مكان بعيد يوم القيامة اي بنادي
لهم يوم القيامة باق اي انما هم من فلان بن فلانة
الكرام حتى يفضح عذرهم الخلاق ٥ قال ابو حاتم
ولقد اتينا موسى الكناز فاختلج فيه تامل في شك
منه مر به قطع تام وكذا ومن اسافعلها للبعد
كاف والتماع اليه يرد على الساعة والتماع على ما روي
عن يافع الا بعلمه ٥ قالوا اذا ناك ما منا من شهيد
قطع تام وقال ابو حاتم وضع عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا تام وخولفت في هذا قبل التمام ما لم
من محض لان المعنى ان يقولوا انه لا ينفعهم القرآن ٥
لا يسام الا انسان من دعا الخير قطع كاف الا ان نصير انق
حتى ياتي بما بعد اي وان سمع الشرف فيوس قنوط ٥
انلي عنده الحسن قطع تام ٥ وكذا اولئك منهم من
عذر غليظ ٥ وقاي بجانب كاف الا على قول الضمير
تدور عا عريض قطع وكذلك ممن هو في شقاق
بعيد وكذا حتى تبين لهم انه الحق وكذا انه على
كز في شهيد قال ابو حاتم من لقاء ابيهم تلم
والشهام عن غيره اخر السور ٥

سورة عسق

حم عسق قطع حسن كذا يوحى اليك والى الذين من
قبلك ليس بشما ولا كاف على هذه القرارة لانه لم يشر
للفاعل يوحى ومن قرأ كذا يوحى اليك والى الذين من
قبلك كان هذا التمام عندك اذا رفعت ما بعده بالابتداء
والخبر العزيز الحكيم ويجوز ان يكون الخبر له ما في
السموات وما في الارض وان قدرته على اضممار فعل كفي
الوقف على كذا يوحى اليك والى الذين من قبلك ولم
يكن تمام ما وكذا القول في قرأه من قرأ يوحى اليك
الله العزيز الحكيم تمام ان لم يجعل ما بعده خبرا وهو العلي
العظيم قطع تاخ واول ما ذكره ابو حاتم من التمام في
هذه السورة بنفطرون من فوفهن قال ابو جعفر ان
جعلت ما بعده في موضع الحال لم يتم الكلام على من فوفهن
فان لم تجعله في موضع الحال لم يتم واستغفرون لمن في
الارض تمام عند اي حاله ثم القطع على روس الايات
حسن الى لا يرب فيه فانه تمام عند محمد بن موسى واني طام
وكذا عند حماد بن محمد ثم القطع على رؤس الايات
حسن الى محمد بن عيسى والله فانه كاف عند اي عام
وقال محمد بن عيسى واليه ائيب تمام الكلام قال
ابو جعفر ان قدر ان يكون فاطر السموات والارض
من فوق عابا بالابتداء لجازها قال وان جعلته مرفوعا على
اضممار مبتدأ كفي الوقف على ما قبله وان جعلته

نعتا لم يلف الوقف على ما قبله وكذا ان خفضته على
البدل من اهلها التي في اليه وان نصبته على المدح كفي
الوقف على ما قبله وكذا ان نصبته على النداء المضاف
بذكره كفي قطع كاف والتمام وهو السميع البصير
وكذا انه بدل على غير وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ليس بشما لان ان بدل مما قبلها الا ان جعلها في
موضع رفع على اضممار مبتدأ في الوقف على موسى
وعيسى قال يعقوب ولا تنصرفوا فيه ثم الكلام وكذا
روي عن تافع كسر على المشر كين ما تدعوهم اليه تمام
عند احمد بن موسى ومحمد بن عيسى واحمد بن جعفر بن علي
اليه من شيب قطع كاف وكذا الامن بعد ما جاهد
العلم لغيا بينهم وكذا لقضي بينهم وكذا في شك
منه من يه وكذا فلان لك فادع واستقم كما امرت
ولا تتبع اهل هواهم والتمام واليه المصير وحكي الواسع الفضل
ان يفسره قالوا الذين يحاجون في اليه من بعد ما انجبه له
ثم الكلام وان نصبه اذكر ذلك وقال الكلام ناقص
والتمام راس الاية لا تمام فوفه والقول كما قال نصير لان
والذين يحاجون في اليه في موضع رفع بالابتداء والخبر حجتهم
داخضة عند ربه والتمام اخر الاية قال احمد
ابن موسى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان ثم الكلام
وكذا عند وما يدريك لعل الساعة قرب عند
غيره ثم القطع على رؤس الايات حسن الى لقضي بينهم

فانه وقف عند يعقوب واني حاتم وقال احمد بن مويه
هو تمام قال يعقوب ومن قرأ ان بالفصح وهي قرأه عبد الرحمن
ابن هرون الاعرج فوقفه راس لا به وان الظالمين لهم عند
البس والتماع عند اي حاتم واحمد بن مويه وهو واقع
لهم ما يشاؤون عند ربه وقطع كاف وكذا ذلك هو
الفضل الكبير قال احمد بن مويه ذلك الذي يشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات تمام الكلام وذل
روي عن نافع والتماع عند اي حاتم قال اسالك عليه
اجرا الا المودة في القربى له نزل له فيها حسنا قطع كاف
والتماع ان الله غفور شكور فان يشا الله يختم على قلبك
تمام على ما روي عن اي عمر بن العلاء كما عرفت شاهرا
ابن عبد العزيز عن العباس بن الفضل قال حدثنا احمد بن زيد
قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي عن اي عمر
فان يشا الله يختم على قلبك قال نعم الله الباطل مقصود
ما قبله في موضع رفع قال ابو جعفر وهذا ايضا قول
الفراف قال يعقوب فان يشا الله يختم على قلبك تمام الكلام
قبح الله الباطل من رفعه وحكي لينة الجوز ان يكون في
موضع جزم فيكون فان يشا الله يختم على قلبك
قبح الله الباطل يعني تمامه يستأنف ويحكي الجواب كالمات
والتماع انه علم يتراد الصدور وبعضها عن البيان قطع
كاف ان استأنفت الحنن ويعلم ما يفعلون وقطع
تمام ان قدرت الذين في موضع رفع ويكون المعنى الخيب

الذين امنوا على قول اي عبيدة كما قال
فلم يستجبه عند الخبيث
اي فلم تجبه فان جعلت الذين في موضع نصب لتمام الكلام
عبد ويعلم ما يفعلون ويكون المعنى وليستح الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات ثم صرقت اللاح مثل واذا اكلوا هم
وهذا كثير فيما يقعد الى معرلين كما قال
استغفر الله اني استخصيتك رب العباد اليه الوجه والعل
واهل التاديل على هذا القول كما روي قتادة عن اي ابيهم
الخير في الذين امنوا وعملوا الصالحات قال يشفعهم
في اخوانهم قال ابو زيد هم من فضله قال يشفعهم في اخوان
لخوانهم ويزيدهم من فضله وقطع تام وكذا والكافون
لهم عزاء شديد وكذا انه بعبادة خير يصير
وكذا وهو الولي الحميد وما يشي فيهما من دابة قطع كاف
والتماع وهو على جميعهم اذا ايشا قد يروى عن كثير
تمام عن اي حاتم وما لكم من دوز الله من دلي ولا نصير
قطع تام فيظللن واكد على ظهره ليس بلفه وزعم ابو
حاتم ان التمام ويعف عن كثير وخطاه في هذا العزم
قال لانه اذا قرأ ويعلم الذين نصبه على الصرف فلم
يتم الكلام قبله وكذا اذا قرأ ويعلم الذين لا الله
تستوعب ما قبله قال ابو جعفر وهذا كما مل على اي حاتم
لانه قال ويعف عن كثير تمام ولا ضم ويعلم الذين والقول
كما قال اذا رقت ولعل في النصيب والجزم التمام

ما لهم من حصص وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا على نعمهم
يتوكلون ليس تنهاهم عند الاخشاش واي حاتم والتماع عند
هناهم يتصورون لان الذين عندهم في موضع رفع بلائهم
وما بعده معطوف عليه والجرهم يتصورون قال ابو جعفر
تجوز ان يكون الذين في موضع رفع على اضرارهم يتوكلون
معنى وهم الذين في موضع الوقوف على رتبهم يتوكلون
وتجوز ان يكون الذين في موضع رفع على اضرارهم يتوكلون
وهو الذين في موضع الوقوف على رتبهم يتوكلون وتجوز ان
يكون الذين في موضع خفض عطف على الذين الاول
ويكون التمام ومما رزقناهم يتصورون ثم يتدى والذل وال
اضايلهم النعم يتصورون على الايتلاف والجرهم فان جعلت
الذين في موضع نصب كالوقوف والذين في الاضايالهم البغي
والنصب على المدح فان قيل ما في هذا من المدح قيل انه اذا اتى
عليهم فلم يتصوروا فقد ضلوا بالملك واطلقوا الاخر
بما لا يكون فهم مدحون بالاقتدار من غير سبب ولا
تناول محذور والتماع بعده عند الاخشاش وجراسية شدة
مثلها والتماع بعده عند عفا واصح واجزه على الله
وعند غيره انه لا حرج الظالمين وكذا اذا اريد انما عليهما
سبيل وسفون في الارض بغيا حق كاف والتماع اولياك
لهم عذاب اليم والتماع عند الاخشاش انك لمن عزم
الامور والتماع عند احمد موب ومن ضل الله فما له من ولي
من بعده وتراهم تعرضون عليها خاشعين تمام عند بعضهم

6 واكثر اصحاب التمام يقولون التمام من طرف خفي
الذين خسروا انفسهم واهليهم من يوم القيامة كاف والتماع
الا ان الظالمين في عذاب مفهم والتماع عند احمد موب
واي حاتم يتصورونهم من دون الله فما له من سبيل قطع
تام وكذا وما لكم من نكيره وكذا ان عليك الا
البلاغ وكذا فان الانسان كفوره ويجعل من يستلحقها
كاف والتماع انه عليم قدره او من دراجات ليس كاف
لا يرسل رسولا في ما يدينه ما شاء معطوف على موب وحي
والنقد بر الا ان يوحى او يرسل رسولا كما قال
للنبي عباة وتقر عينه الى من ليس الشفوق
وكذا على قراة من قرأ او يرسل بالرفع وهو في موضع اكال عند
سببويه ومبتدأ عند مونس ما يشا كاف والتماع انه
على حكمه من عبادنا كاف الى صراط مستقيم ليس قطع
كان لان صراط الله يرد والتماع وما في الارض من خير
الاية **سورة الزخرف**
حم والكتاب المبين قطع تام على قول الطحاكي كما يقولون
الامر والله ولا يحتاج الى جواب القسم فان جعلت جواب
القسم بعد فالوقف لعظم لغفلون ان التدرات ما بعده
فان جعلت ما بعده معطوفا والتماع لعلي حكمه صفي
ليس تمام فحت ان او كسر نهالا لا متعلق بما قبله
والتماع ان كنتم قوماسرفين من نبي في الاولين قطع
صلح وكذا الاكوا ابدستهم من والتماع ومفني مثل

الاولين الا ان بلحاظ زعمهم ان التمام لم يقلن خلقهن العزيز
للعلم وهذا عنده اخر كلام المشركين قال الله
وعز الذي جعل لكم الارض مهادا والنفق من عنده
هو الذي جعل لكم الارض مهادا وجعل لكم فيها
سبلات لعلكم تهتدون قال ابو جعفر وهذا وقف
ان جعل النفق وهو الذي فان جعلت والذي معطوفا
على الذي قبله لم يكن وقفا وكذا كذلك خرجون
ما نزلت من ليس بوقف لام في التمام وانا الى ربنا المقلون
جزا قطع صالح ان الانسان لكفور مبين قطع كاف
وكذا واصفا كماله بالبين وهو كظيم ليس بقطع كاف
لان بعده واو العطف دخلت عليها الف الاستفهام
والقطع الكافي وهو في الخصام غير مبين والتمام على
ما روي عن نافع انا ثا والتمام عند اي حاتم وقت الوار
لوشا الخمس من ماعده ناهية انهم لا يخرجون
قطع صالح وكذا فهم به مستمسكون والتمام انا على
اثارهم يتقدمون وكذا مقتدون وكذا فانظر
كيف كان عاقبة المكزيين وكذا فانه
سنيهم من وكذا لعلمهم برجعون وكذا رسول
مبين وكذا كافرين وكذا على رجل
من القرينين عظيم قال ابو حاتم اهل يفتنون خمسة
ربك كاف والتمام عنده بخبر يا وعند غيره
ورحمه ربك خير مما يجمعون قال احمد بن جعفر

٢١٧
وسرر اعليها يتكبرون ثم قال وزخرفا والزخرف الذهب
اي ويجعله مع ذلك ذهباً قال ابو جعفر واما قوله
والزخرف للذهب فكذلك روي عن ابن ابي طلحة عن ابن
عباس رضي الله عنه وقال ابن زيد الزخرف لا ت البيت
والفرش والتمتع فاما ان يكون التمتع وسرر اعليها يتكبرون
فغلط لان وزخرفا معطوف على سرور ولا يتم الكلام
على المعطوف عليه قبل المعطوف وقد قيل ومن زخرف
ثم خذت من فصب وهذا ايضا يجب ان لا يتم الكلام
قبله لانه معطوف على معنى ما قبله لان قوله سقفا من
فضة وسقف فضة وسقف فضة بمعنى واحد لا في
في ذلك ما قاله نافع واحمد بن موسى وابو حاتم ان
التمام وزخرفا قال ابو حاتم وان كذلك لما امتاع الحية
الذبيات تاع وقال غيره التمام والاخرة عند ربك للمتقين
لان المعنى والاخرة خالصه يوم القيمة للمتقين قال
ابو حاتم فهو له قرن تام وكذا عنده فيس القرب
انكم في العذاب مستريحون قطع تام وكذا في ضلال
مبين فانما منهم من هم متقون ليس بتمام لان بعده او
قال كلام لا حد الامور في فاما انهم من فتنهم
منهم واما انهم من فتنهم ما وعدناك من النصر فجان
احد الامور كما قال اراه الله جل وعز النصر عليهم
فالوقوف فانا عليهم مقتدرون وقال جل وعز فانا
سنهتك بالذي اوتي اليك قطع كاف وكذا

انك على صراط مستقيم ه وكذا وانك لا تكرأك لقومك
والتهماء وسوف تسئلون وكذا جعلنا من دون الرحمن
الله كعبه ليعبدون فقال انبي رسول رب العالمين قطع صالح ه
وكذا اذا هم منها لظن كون والتماء عليهم يرجعون ه
اشاء لمهندون قطع كاف والتماء اذا هم ينكتون قال
احمد بن جعفر افلا تبصرون ثم ومعني ام معني بل قال ابو عبيد
ام انا خير من مجاز هذا بل انا خير ه وقال العفوف افلا تبصرون
ام هذا الكاف من الوقف قال ابو جعفر وقد روي عن
مجاهد ما يدرك ما قال العفوف ه قال افلا تبصرون
ام انقطع الكاف ثم قال انا خير من هذا الذي هو مهين وكل
روي عن عيسى بن عمر وعيا هذا القول له تفديرا ان احدهما
ان العفوف يذهب الى ان ام زائدة والقول الاخر ان المعني
افلا تبصرون ام تبصرون ثم حذف الثاني للدلالة وقول بالت
ان افلا تبصرون ليس تمام ه وكذا افلا تبصرون ام
لان امر يسيلها ان تسوي بين الثاني والاول وفيه شيء لطيف
من النحو على قول سيبويه وذلك انهم قالوا الفرعون ابن
خبر من موسى فهم عنده بصراء والمعني افلا تبصرون
ام انتم بصراء لان فرعون غره امهات الله عز وجل
اياه واقامت على الخبر والسعة التي فيها وما كان موسى عليه
من الضعف فافتخر بذلك فقال افلا تبصرون ما انا فيه
من الملك والتعير ليس انا خير من هذا الذي هو مهين

ولا بين كلامه فكان عنده انه انما صار الى ما صار
اليه لا ندم من موسى صلى الله عليه وسلم فبعض الكلام
متعلق ببعض والتماء او حيا ومعه الملك مقتربين ه
وكذا انهم كانوا لقومنا فاسقين ه وكذا انما عرفناهم
اجمعين ه وكذا ومثلا للاخرين اذا قومك منه
بصرون قطع صالح والتماء عند اي حاتم وقالوا الهتنا
خير ام هو قال ابو حاتم ماض بولك الاجد لا كاف ه
بلهم فزع خصمون قطع تام ه والتماء من جعلناه مثلا لبي
اسرايل ه وكذا ملكه في الارض خلفون ه هذا
صراط مستقيم قطع صالح لتمام القطع على رؤس الابان
تمام الى واطيعون فانه ليس تمام والكتاب فاعمدوه
والتماء هذا صراط مستقيم وكذا من عن ذوات يوم
اليوم ه وهم لا يشعرون قطع كاف قال محمد بن عيسى
الا المتقين تمام الكلام وقال ابو حاتم لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون تام قال ابو جعفر ان رفعت الذين
امنوا بالايترا ويكون التقدير باياتنا وكانوا مسلمين
يقال لهم لا دخلوا الجنة فيكون هذا الخبر يكون
الخبر يطاق عليهم فهو كما قال ابو حاتم ان قد رتب
معني هم الذين اوعى الذين كان كافيا وان جعل الله
لعبنا لقوله بلعبادي لم يكن تاما ولا كافيا في التفسير
يدل على هذا لا ندم حيا في التفسير انما ينادي مناد

يوم القبر يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
فيقول الجاهلون نحن عباد الله قنادي الذين اسوا بابائنا
وكانوا مسلمين فياس الكفارة وانتم فيها خالدين
قطع كافوك ذلك مما كنتم تعملون والتمتع منها
تاكلون في عذاب جهنم خالدين كاف على ان يتدبر
الحجر والتمتع مبلسون وكذا ولكن كانوا هم
الظالمين ليتفضل علينا ربك قطع كاف والتمتع عند
ابي حاتم قال انكم ما كنتم والكا في عنده بعد شهر
وجواهم نيل والتمتع ورسلا لديهم يتكثرون في
ان هو ما يقولون الوقف قل ان كان للرحمن ولد لمعني
ما كان للرحمن ولد والوقف عندك اسئلة في وقف
ومن الوقف قل ان كان للرحمن ولد ففقد الوقف للتمتع
عند قوم ومعني ان عندهم معنى ما قال انا اسبح ان
احمد وقفنا راس الامة ونكس تقبيلها الى الله عز وجل
قال ابو جعفر ان هاهنا معني ما مروي عن الحسن وقنه
وروي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال ان كان للرحمن
ولد قال العنق لم يكن للرحمن ولد فانا اول الشاهدين
وزعم محمد بن روي ان سعدا ان يكون هاهنا معني ما لان
بعدها كان وصار كانه مخصوص بالماضي قال ابو جعفر
ان معني ما معروف عند جميع النحويين قال جلي عن ان
الكافرون لا في عذروهم ويجوز ان يكون ان هاهنا للشرط

اي ان كان للرحمن ولد على قولكم فانا اول من عذب
الله عن رجل وخلص له الروحانيه وقيل هو من عذب اخلا
الف كما قال

واعبد ان تهجائتم بدارهم
ثم القطع على روي لا بان كاف الي فاني يوفكون
فانه قطع تام ان قدرت وقبله مصدر او هو قول اي عبيد
واحمد بن يحيى والشد الكعب بن زهير
وقبلهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
يقا ريفا وقالوا وقولا ومن قال المعني لسمع من هم وقبلهم
يتهم الكلام على ما بعد لسمع من هم ونحوهم حتى بلغ
وقبله ومن قال التقدير علم الساعة وعلم قبله فهو
متصل الضاعنده وكذا في خفض اي علم الساعة
وعلم قبله ومن رفع فقر او قبله ابتداء وهي قرأه عبد
الرحمن الا عرجه وقد سلا مع قطع كاف ان قرأت
فسوف يعلمون بالباء وان قرأت بالتا لم تقف على وقيل سلا
والتمتع اخر السورة

سورة الدخان

حم والكتاب المبين ان جعلت جواب القسم حم كان هذا
وقفا وان جعلت الجواب انا انزلناه فالوقف انا انزلناه
كل امرحكم ليس بوقف لان بعده امر من عندنا
وهو منصوب يفتقر عند الفراءة وهو حال عند
الجري انا كنا مرسلين ليس بوقف لان رجلا منصوب

يُفَرَّقُ عِنْدَ الْفِرَاوْنِ مِنْهُ عِنْدَ غَيْرِهِ بِمُرْسَلِينَ وَالتَّمَامُ فِي
هَذِهِ السُّورَةِ قَلِيلٌ وَقَدْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ التَّمَامَ فِيهَا
وَنَابِعَةُ عَلَى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ سَعِيدُ
التَّمَامِ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ عَلَى قَوْلِهِ مِنْ قَوْلِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْفِرَاوْنُ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا وَجَعَلَهُ نَفْتَالِي فِيهِ
إِذَا رَفَعْتَ ثَلَاثَ تَقْدِيرَاتٍ يَكُونُ مَرْفُوعًا بِأَلَا يَنْدَرُ
وَالْأَكْثَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَكُونُ الْعَلِيمُ عَلَى هَذَا تَمَامًا وَيَكُونُ
مَرْفُوعًا عَلَى أَضْمَارٍ يَنْدَرُ وَيَكُونُ الْعَلِيمُ كَاتِبًا
وَيَكُونُ نَعْتًا فَلَا يَكُونُ الْوَقْفُ عَلَى الْعَلِيمِ وَكَذَا أَنْ
حَفْصَتُهُ تَرُدُّهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَالتَّمَامُ أَنْ يَكْتُمَ مَوْجِبِينَ أَنْ
لَمْ تَرْفَعْهُ بِأَلَا يَنْدَرُ وَأَنْ تَرْفَعَهُ بِأَلَا يَنْدَرُ فَالْوَقْفُ رُبُّ
أَبَاكُمْ لَا وَلِيَّ فِي الْوَقْفِ بَعْدَهُ أَنَا مَوْجِبُونَ ثُمَّ الْوَقْفُ
وَقَالُوا أَعْلَمُ بِحَنُونٍ وَكَذَا عَابِدُونَ وَالتَّمَامُ مَسْتَقِيمُونَ
ثُمَّ الْوَقْفُ بَعْدَهُ وَأَنْ تَقُولُوا قَابَعُ تَزَلُّونَ أَنْ هُوَ لَا يَقُومُ
بِحَرَمُونَ قَطْعُ كَافٍ لَأَنَّهُ قَدْ انْقَضَى السُّوَالُ وَفِي الْإِلَاحِ
حَدُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ فَاجِبٌ فَقِيلَ لَهُ أَنْ كَانَ لَا مَرْفَعًا
هَذَا فَاسْتَرْعَادِي فِي الْوَقْفِ بَعْدَهُ مَفْرُوقُونَ
وَالْوَقْفُ بَعْدَهُ فَاتَّكَفَيْتُمْ وَمِنْ أَصْحَابِ التَّمَامِ مَنْ يَقُولُ
الْوَقْفُ كَذَا وَالتَّمَامُ قَوْلًا آخَرَ وَكَذَا وَمَا
كَانُوا مُنْظَرِينَ وَكَذَا مِنْ الْمُسْرِفِينَ مَا يَنْدَرُ بِأَلَا
مُسَبِّحِينَ قَطْعُ تَامٍ وَالْوَقْفُ بَعْدَهُ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
فَلَا أَبُو حَاتِمٍ أَمْ قَوْمٌ تَتَّبَعُ كَافٍ يَدُوبُ

أَبَى أَنْ يَأْبَعَهُ مُبْتَدَأٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَافُ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَالتَّمَامُ أَهْلُ كُنَاهُمْ وَالتَّمَامُ مِنْهُ أَهْلُ كُنَاهُمْ
وَمَا يَنْبَغِي مَالًا عَجِيزِينَ كَافٍ وَالتَّمَامُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ لَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ جَعَلْتَ مِنْ بَدَلَةٍ مِنْ
الْمُضْمَرِ قَبْلَهَا وَكَذَا أَنْ جَعَلْتَهُ اسْتِثْنَاءً وَأَنْ جَعَلْتَ مِنْ
فِي مَوْضِعٍ رَفَعْتَ بِأَلَا يَنْدَرُ الْوَقْفُ عَلَى يَمِينِهِ وَيَكُونُ
التَّقْدِيرُ لَا مِنْ حَرَمِ اللَّهِ فَانْدَرُغِي شَفَاعَتَهُ كَمَا جَاءَتْ
الْأَكْثَرُ أَنْ الْمَوْجِبِينَ لِيَشْفَعَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ كَمَا رَوَى
الْأَكْثَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَمْلَأَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
صَفْ أَهْلَ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرَى رَجُلًا مِنْ أَلْوَحْدِ قَائِمًا
فِي صَفِّ أَهْلِ النَّارِ فَقَدْ كَانَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا فَيَنْدَرُ
فَيَشْفَعُ فِيهِ فَيُحْوَلُ فِي صَفِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا مَامَ إِنْ هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ الْعُقُوبُ وَمَنْ الْوَقْفُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْ شَهِدَ أَنْ قَوْمَ طَعَامٍ لَا يَشِيمُ كَالْمُهَلِّ فِي ذَلِكَ الْكَافِ
مَنْ الْوَقْفُ ثُمَّ قَالَ جُلُوسٌ عَلَى فِي الْبَطُونِ عَلَى قَوْلِهِ مَنْ قَرَأَ
بِالتَّنَاكِ وَمَنْ قَرَأَ بِأَلَا يَنْدَرُ فَيَقْفُ بِأَلَا يَنْدَرُ أَنْ الْمَعْنَى غَالِبًا
فِي الْبَطُونِ كَغَلَى الْحَكِيمُ قَطْعُ كَافٍ إِلَى سِوَايَ الْحَكِيمِ لَيْسَ
بِكَافٍ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مُتَّصِلَةٌ بِأَلَا يَنْدَرُ فَكَافٍ
ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ وَبَلَّغْنَا أَنْ الْحَسَنُ عَلَى
أَنْ أَيْ طَالِبُ رِضَى اللَّهِ عَنْهُمَا إِنَّهُ قَرَأَ أَنْ أَنْكَ يَفْتَحُ الْهَمْزَ
فَلَا يَكُونُ الْوَقْفُ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ عَلَى دَوْقٍ

انه اذا كنتم بهكترون قطع تاع ان المتقين في مقام
امير ليس شهما لان في جنات تبيين المقام وهو يدرك على
اعاده الحرف والوقف يلبسون من سندس واسترق
متقايدين ثم قال جرد عزك كذا اي لا امر كذا لا قيل
الوقف كذا كيف فعل بالمتقين وروجا هم خور عين
قطع كاف على ان شدي الخبر وكذا بك كفا كفا
امير فاما لا يز و قوز فيها الموت فمن الناس من يقف
عليه لان كذا لا مستوف وما بعده استثنى البير من الاول
واكثرهم يقول بل هو متصل المعنى لا يز وقوز فيها الموت
بعد الموت الاول كما تقول ما كذا رجاه اليوم الاول
عندك فالعني بعد رجل عندك والليل على هذا النك
لو جعلت بعد في موضع الا تقارب المعنيان كما انك
قد تاتي بالرجاء في موضع الخوف وبالظن في موضع اليقين
لتقارير المتقين ووقاهم عذاب الحيم فضلا من
ربك تمام عند اي حاتم ثم القطع على روي الايات

سورة الجاثية

حم نحم على ان يكون تنزيلا مرفوعا بالانتك اخبر
من الله العزيز الحكيم وكاف ان جعلته مع هذا
تنزيل الكتاب وليس يخاف ولا يتم على قول من قال حم
مرفوع لتنزيل اي جرد وفي المعجم تنزيل الكتاب
والتمام من الله العزيز الحكيم قال ابو حاتم

ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين وقف جيد لمن
قرا من دابة ايات بالرفع وكذا لكقوم يعقلون فان
قرا ايات فكسر ما بعدها فالوقف لقوم يعقلون هـ
قال ابو جعفر من رفع الوسطي والاخر بالا تنزل كان
قوله كما قال ابو حاتم ومن رفع فعطف على الموضع
لما وقف الا على لقوم يعقلون وكذا من جعله في
موضع الحال وكذا من قال ان لا اعلى شي حياه
الفرافانه يكون الوقف عليه تاما على ان يكون لانه
حكي واختلاف الليل والنهار بالرفع يكون مرفوعا
لقوله ايات هـ تلك ايات الله سلوها عليك بالحق
كاف والتمام في اي حديث بعد الله واياته في منون
والوقف بعد بعباد الله وكذا عذاب من
وعز نافع ولا ما اتخذوا من دون الله اوليائهم والتمام
عند غيره ولهم عذاب عظيم وكذا هذا هدي
وكذا لهم عذاب من رحمة الله لعلكم تتقون
بحوز الوقف عليه ان لا تنزل الخبر فان يعقوب ومن
الوقف قول الله عز وجل وسخر لكم ما في السماوات
وما في الارض جميعا منه فهذه الايات من الوقف فنع
ان من قرا جميعا منه وهو قول اي خاتم وكذا
عنده من قول الله بالرفع وكذا عند من قرا
منه اي تمامه والتمام ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون قال احمد بن حنبل في قول الذين آمنوا

يغفرها للذين يرجون ايام الله تعالى وهذا غلط لان
سلام في شرطه لما قبلها والتمام لم يجزى فوما كانوا
يكسبون ثم قال جبر وعزم من عمل الصالحات فلفظ
كاف الا على قول نصير فانه لا يوقف على الاول عند
حتى يوتى بالشأى والتمام ثم الى ركنه يخرجون قال
العباس بن الفضل بغيا بينهم تمام قال ثم جعلناك على
من لا امر فاشعوا ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون انفسهم لن
يغفروا عنك من الله شيئا كاف قال احمد بن حنبل
وان الظالمين بعضهم اوليا بعض تمام قال ابو جعفر ان
رفعت ما بعدك فلا تتراخى كما قال وان عطفت على
الموضع او نصبت فالتمام ولي المتقين والوقف عند ركني
حائث اذا رفعت سواهم فاعلمهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات وعزنا فاعلمهم قال ابو عبيد كالذين امنوا
وعملوا الصالحات تمام الكلام ثم استأنف سوا
محباهم ومما تهمروا قال محمد بن عيسى سوا اذا نصبت
تقف عليه في قول بعضهم وهو تمام وهذا لا معنى له
لان محباههم لا مرفوع له عليه هذا وقال الاخفش
سوا محباههم ومما تهمروا هذا التمام وقال غيره التمام
سوا محباههم من التمام بعد عند اي حائث وخلق
الله السماوات والارض بالحق والتمام عند غيره
وليجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون

٢١٢ وكذا افلا يتذكرون والتمام عند اي حائث
الدهر وعند غيره لا يظنون وكذا ان كنتم
صادقين وكذا الرب فيه قال يعقوب ومن ادركت فكلوه
عز وجل وتري كرامته جاثية على قراة من رفع كل
قال واما انا فاقرا كرامته تدعى الى كتابها فاجعل وقفي
الى كتابها وقال محمد بن عيسى الى كتابها تمام ثم
القطع على روبر لا يات كاف الى وما واهم
النار فانه كاف عند اي حائث فالتمام عند اي حائث
الحياة الدنيا وعند غيره ولا هم يستغيثون ثم اخر
السورة **سورة الاحقاف**

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم قطع تام قال
ابو حاتم واجل مسمى تام والذين كفروا عما انذروا
معرضون قطع تام قال ابراهيم ما ندعوز الله اروي ما
داخلفوا من الارض ام لهم شرك في السماوات
تمام على ما روي عن نافع وكذا عن اي حائث وهو
المواب والتمام ان كنتم صادقين من لا يسبح له
الا الصواب يوم القيامة عن نافع ثم وخول في هذا لان
ما بعده متصل به وتجزا ان يكون داخل في صلة من فان
لم يجعله في الصلة كان القطع على ان يوم القيامة
صالحا غير تمام وكذا احقاف لوت وكذا ودا
نوا بعبادتهم كافين والتمام قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا حرم مبين ثم قال جل وعز

ام يقولون اقتربه قل ان اقتربه فلا تملكون لي من الله
شيئا هو اعلم بما تقبضون فيه هذا التمام عند يعقوب
واي حاتم وكذا روي عن نافع والتمام عند غيره
كفي به شهيد لبي وسنكر وهو الغفور الرحيم وكذا
وما انا الا نذير مبين قال ابو حاتم فامسك بركبتي
وكذا عنده ما سيقونا اليه وكذا عند امامنا
ورحمته والتمام ما روي عن نافع وهذا كتاب مصدق
لساننا عربيا قال ابو جعفر وهذا الوجه له لان بعد
لام كي متعلقه بما قبلها ليندر الذين ظلموا تمام
ان جعلت وبشري في موضع رفع بالا مبتدأ فيكون المعنى
والمحسنين بشري وان جعلت وبشري في موضع رفع على
اضمار مبتدأ كان الذين ظلموا كافيا وان جعلت
وبشري معطوفا على امامنا او بمعنى وبشري وبشري والتمام
للمحسنين وكذا فلا خوف عليكم ولا هم يحزنون
وكذا جزا بما كانوا يعملون ووصينا الانسان
هو الذي احسن كاف قال ابو حاتم حملته امه لرها
ووضعت كرها كاف قال وحملة وفضاله ثلثون
شهر كاف والتمام عند اصحاب الجنة وقال
غيره لبي هذا التمام لان عهد الصدق فنصون بمعنى
ما قبله والتمام الذي كانوا يوعدون وعز نافع
وهما يستغيثان الله ثم وقال يعقوب ومن الوقت
قولا الله عز وجل وهما يستغيثان الله ويلك امن

فهذا الكافي من الوقت ثم ابتدأ ان يوعده الله حق قال
ومن قرأ ان يوعده الله حق فما هنا وقفه وقال احمد
جعفر وهما يستغيثان الله ويلك امن ان يوعده الله حق
فاهنا التمام لان المعنى وهما يستغيثان الله ويقين
لان ويلك امن ان يوعده الله حق قال كلام متصل وقال
غيره التمام فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
وكذا الامم كانوا خاسرين وقيل ولكن رجاها
عملوا كاف وتكون لام كي متعلقة بفعل عدها والتمام
وهو لا يظلمون وكذا عما كنتم تفسقون وكذا
اي احاف عليكم عذاب يوم عظيم وكذا ان كنت
من الصالحين وكذا اولئك اربكم فوما تحفلون
وعن نافع مطرنا ثم وكذا قال احمد بن جعفر قال
ثم نودوا بل هو ما استعجلتم به رتل فيها عذاب اليم
وقال الصيراني شئت وقفت هذا عارض مطرنا
وان وقفت بل هو ما استعجلتم به فحسن وانتم من ذلك
واحسن ان وقف رتل فيها عذاب اليم وقال غيرهم ليس
هنا وقفنا لان تدمر تحت رتل الا ان ابتدئ به
الوقف الكافي بامور بها وكذا الامساكنهم
والتمام كذلك بحري القوم المحرمين اذ كانوا
يحذرون بايات الله قطع كاف والتمام وحاوهم
ما كانوا به يستكبرون وكذا العلهن يرجعون
وكذا وما كانوا يعفرون يستمعون القرآن

قطع كاف وكذا قالوا الصنولة وكذا ولوا الى قومهم
منذرين وكذا والى طريق مستقيم وكذا وتجزم
من عذاب الهم والتماع اولئك في ضلال مبين وعن نافع
على ان يحيى المويلى بنى ثم انه على كراية قدس
قطع نافع وعن نافع قال بنى وبنائهم والتماع عند
غيره ما كثر يكفرون وقال ابو حاتم اخبرني
من اطمين اليه ان الوقف لا يستعمل ثم ابتداء لهم كالمهم
يوم يرون ما بنى عدونهم لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
اي لهم بلاغ قال وهذا مما لا اعرفه ولا ادري كيف
تفسيره وهو عند غيري غير طيز وقال احمد بن حنبل في قوله
فستعمل لهم تمام الكلام ه وروي يونس عن الحسن بن
ساعة من نهار تمام الكلام ثم ابتداء بلاغ ه
قال يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل الا ساعة من
نهار ففهم ذلك الكاف من الوقف ثم قال بلاغ اي ذلك
بلاغ وقال ابو حاتم الا ساعة من نهار وقف جيد ه
وقال احمد بن حنبل الا ساعة من نهار ثم قال بلاغ
اي هذا بلاغ ه وعن نافع الا ساعة من نهار ثم ه وان ثبت
وقف على بلاغ قال ابو جعفر فمن قرأ بلاغا فها هنا
وقف ومن قرأ بلغ على الامر فوقف من نهار ه
والتمام اخر السورة ه

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

٢١٤ الذين كفروا وصروا عن سبيل الله اضل اعمالهم قطع تام ه
كفر عنهم سيئاتهم واصبح بالهم قطع حسن وكذا
وان الذين امنوا اتبعوا الحق من نعم الله والتماع كذلك
يضرب الله للناس امثالهم ه وقال الاخفش فان القين
الذين كفروا فصرى الرقاب حتى اذا اخذتهم وهم
فشدوا الوثاق فها هنا تمام الكلام حتى تضع الحرب
اوزارها قطع كاف ه وقال احمد بن حنبل ولكن
ليبلوا بعضكم ببعض ثم الكلام ويدخلهم الجنة
عرقها لهم قطع تام ه وثبت اقدامكم قطع كاف
والذين كفروا فعسى الهم ليس تمام لان واضل
معطوف على المعنى اي والذين كفروا ليس تمام
لله واضل اعمالهم ففهم ذلك كاف والتماع ذلك
ما نهم كرهوا ما اتوا الله فاحبط اعمالهم ثم قال عز
وجل افلم يسروا في الارض فينظروا كيف حان
عاقبة الذين من قبلهم فترى الله عليهم قطع حسن ه
والكاف عند اي حاتم وللكافرن امثالها والتماع
عنده وان الكافرن لا موت لهم ه ثم قال عز وجل ان
الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار قطع صالح والتماع متوي لهم ه
وعن نافع وكاين من قريته هي اشدة قوة من قريته
التي اخرجتك قال احمد بن حنبل ثم اهلكناهم ه

والتمنا عند اي حاتم فلا ناصر لهم قال ابو جعفر وهو الصواب
لان الكلام متصل وانتعوا هو اهر تمام على قول النضر بن شميل
لان مثله عنده بمعنى صفه فقطع امعاهم قطع كاف هـ
وكذا ما اذا قال انما والتمنا وانتعوا هو اهر وكذا وانما
تقوا اهر هـ فقد جازها لشرطها قطع كاف والتمنا عند الحق
فاني لم اجد اجاهل ذكرهم هـ والتقدير عنده فاني لم
ذكرهم اذا جاءهم القيمة هو للمؤمنين في المومنات
قطع كاف والتمنا والله يعمل متقلبكم ومثوا لكم هـ
ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولي فيكون
هذا التمام ويكون فاولي لهم تقدير للمتكبرين يكون
المعني للمؤمنين طاعة وتقرن معروف وتعني هذا اهر
عن ابن عباس والقول الثاني ان يكون التمام فاولي لهم
وعلى هذا اكثر اهل العمل واللغة قال قتادة فاولي
لهم ثم الكلام ثم ابتدأ طاعة وقول معروف خير لهم هـ
وعن نافع فاولي لهم هـ وهو قول يعقوب وابي حاتم واحمد
ابن جعفر وهو من هذا كليل وسيبويه والمعني عندهما
طاعة وقول معروف امثل والقول الثالث ان الكلام
قال الكسائي فاولي لهم يقولون طاعة قول معروف
والتمنا عند الجماعة لكان غير لهم وتقطعوا ارحامكم
تقطع كاف هـ وعن نافع ان الذين يريدون لا على
ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى ثم هـ

٢١٥
وقال محمد بن عيسى من بعد ما تبين لهم الهدى تمام الكلام
ثم ابتدأ الشيطان سول لهم هـ قال ابو جعفر وهذا القول
خطا لانه لم يأت خبرا ولا يجوز حذفه لانه لا اضطرار
الى ذلك على ان الكوفيين يقولون لا يجوز حذف خبر ان
المعاريض كلام ولا شعروا اكثر اهل العمل على ان
التمنا الشيطان سول لهم وهذا القول الكسائي والفر
واي عيسى واى حاتم ثم ابتدأ واويل الله لهم قال ابو
حاتم ولا يكون الا ملاما من الله عز وجل كما قال
فاملت للذالكفروا وقال غيره اويل الله له لم يعاجله بالعقوبة
والبقاء ملاما من الله الى اجل وفي الحديث قول ثالث يكون
التمنا وامل له هـ قال الحسن الشيطان ومن لهم اخطايا
ومد لهم في الامم فاقرا مجاهد وامل لهم ضم الهمزة
واسكان الياء والتمنا ايضا على هذا سئل هـ وكذا
على قرأه من قرأ وامل لهم ضم الهمزة وفلج الياء
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعضه لا مرقطع صالح هـ والله يعلم اسرارهم فقطع صالح هـ
والتمنا فاجب طاعته اعماله هـ ان يخرج الله اضعافهم فقطع
كاف وكذا ولتتوفهم هـ في الخبر القول والتمنا
والله يعمل اعمالكم والتمنا بعد عند يعقوب حاتم
نعلم المجاهد من منكم والصابر بن عيسى قرأه من قرأ
ونيلوا احياءكم باسمكان الواو ومن فتح الواو
فالتمنا عنده اخباركم هـ وكذا وسيجرب اعمالكم هـ

ولا تطاولوا اعمالكم فلن يغفر الله لهم قطع كاف والتماع عند
اي حاتم والله معكم وكذا دلل بترك اعمالكم وذل
لها الحيرة الدنيا واليه ان يسلككموها فحفر
تخلوا فخرج اصغاركم قطع حسن فتمت من عمل قار
احمد بن مويته ثم الكلام وهو كاف عند اي حاتم والتماع
عند فاما عمل عن نفسه وانتم الفقراء قطع كاف
والتماع اخر السورة

سورة الفتح

انا فتحنا لك فتحا مبينا تمام عند اي حاتم وجه اللام
فتح كسرت فاشبهت لام في نصب بها قال ابو جعفر سمعت
ابا الحسن بن كيسان الخطيب في هذا الحديث عمته لها
وهذا اذا عاين على ثم نصب بها واللام عند الاخفش
على راس ثلث اياته وينصرك الله نصر عزيزا ثم
قال الله جل وعز هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
لنزدادوا ايمانا مع ايمانهم قطع كاف والتماع عند
اي حاتم والله جنود السموات والارض وكان الله عليا
حكما وخولف ايضا في هذه الاية لانه جعلها لام
فسمي خالفه ابن كيسان واكثر النحويين وقال محمد بن
حسب في هذه اللام انها متعلقة بفعل محذوف دل
عليه ما تقدم اي فتحنا لك ليدخل المؤمنين والمؤمنات
حنانا تجري من تحتها الانهار الظاين بالله
ظن السوف قطع كاف والتماع عند الاخفش عليهم

دايرة السوف وعند غيره واعدا لغيرهم وسات مصيرا وكذا
وكان الله عز وجل حكما شاهدا ومبشرا ونذيرا
ليس تمام لان عده لام في وواقف بوحاتم الجماع وهذا
وقال ان التمام ويعبر زوده ويوقروه وهذا ايضا تمام عند
احمد بن مويته لانها قال لا معنى ويوقروا النبي ويسبحوا
الله بكرة واصيلا وخولف في هذا لان في نحو معطوف
على ما قبله قد صرف منه النون للنصب فكيف سمي
الكلام على ما قبله والتماع بكرة واصيلا وكذا انشبه
اجرا عظيما ان اراد بكم خيرا او اراد بكم نفعا قطع
كاف والتماع على راس الايات الى ولا على المرفوع
فانقطع حسن والتماع راس الاية وانا لهما فتحا قريب
ليس تمام لان ومفاتيح معطوف على فتحها باخذ ولها
قطع كاف والتماع راس الاية ثم الكلام متصل
الى وكان الله بكرة عليهما وليا ولا نصير لغيرهم
على قرأه من نصب منه الله لانها منصوبة بمعنى
ما قبلها والتماع تبدل لانها كما يعملون نصيرا
وكذا ان يصلح محذوف وجواب ولو لا محذوف
والنقد ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم
تعلموا ان تطوهم فصيبيكم منهم معذرة بغير علم
لاذن لكم في القتال والتماع عند اي حاتم معذرة
بغير علم وخطي ايضا في هذا لان عده لام في جعلها
لام قسم لها لم يترك الفعل قبلها يتعلق به فاما

ابو جعفر وفي المعنى لطف فلذلك اشكل والتقدير لما ذن
اكثر في القتال وفي دخولكم على سبيل الحر ليدخل
الله في رحمته من يشاء ممن يشاء ولا يفي الوفاء على من يشاء
ولا يفي الوفاء على عذابا لهما لان اد متعلقه بما قبلها
اي لعذرنا الذين كفروا به والتمام حمية الجاهلية على
ما روي عن نافع والتمام عند غيره وكانوا راحقها واهلها
وامم من راس لا ينة والتمام عند نافع وهو قول احمد بن جعفر
في تخافونه وعند غيره فتخافون كذا وكذا في بالله
شهيدا قال نصير محمد رسول الله ان شئت وقف ما هنا
جعلته مبنيا وخبره وقال غيره محمد ابتداء رسول الله
من لعنه والتمام رعايتهم على قراءة من رفع ومن قرأ
اشد على الكفار رعايتهم فوقف من اثر السجدة
واكثر اهل العلم على ان التمام ذلك مثلهم في التوريب كما
روي محمد بن حبيب عن ابن عباس ذلك مثلهم في التوريب
اي كذا هم ومثل اخر في الاحجيل وهو قول الفحاح وقاده
وعبد الرحمن بن زيد بن جعفر الرواسي وكذا بروي عن
نافع وهو قول الكسائي وكذا قال احمد بن جعفر وقال
يعقوب ومن الوقف ذلك مثلهم في التوريب فهدا
الوقف التمام ثم قال ومثلهم في الاحجيل كزرع وقال ابو
حاتم ذلك مثلهم في التوريب اي صفتهم وتعتهم ثم
ابتدأ ومثلهم في الاحجيل كزرع وقال الفتيبي ذلك
مثلهم في التوريب ثم الكلام هـ واما مجاهد فالتمام عنده

ومثلهم في الاحجيل كما قري على عبد الله بن احمد بن عبد
السلام عن اي الاحجيل قال حدثنا روح بن عبيدة قال حدثنا
شبل عن ابن اي جريح عن مجاهد ذلك مثلهم في التوريب
في الاحجيل واحمد بن محمد بن محمد بن حبيب القول الاول قال لانه
لو كان المتشددان لشي واحد لكان كزرع بالواو وقال
غیره القول الاول اولي لانه اذا كان ذلك مثلهم في
التوريب ومثلهم في الاحجيل متصلا في كزرع منفردا
محتاجا الى اضمار فالاول ان يكون لغیر اضمار ليعيظهم
الكفار قطع كاف والتمام اخر السورة هـ

سورة الاحجرات

التمام على روس الاباء من اولها الى اولها صبروا حتى اليهم
لكان خبر الامم فانه قطع كاف وليس تمام لان ما بعده متصل
به وهو قوله والله غفور رحيم اي غفور رحيم فذلك هذا
على انهم لم ينفقوا وانما استعملوا شوا لا دق والجموع
نداهم بالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج البنا فتمسحوا على ما فعلتم
ناي بين قطع كاف وليس تمام لان ما بعده متصل به لان
الولي بن عقبة لما كذب علي بن المصطلق حين بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فرجع فقال ارتدوا وهم النبي صلى
الله عليه وسلم بغزوهم فنزل الوحي بالمعنى واعلموا ان فيكم
رسول الله ينزل عليه الوحي ويعرف بالعبوب فاحذروا
الكذب هـ قال محمد بن عيسى لويطوي كثر في كثير من
الامر لعنتهم ثم الكلام وقال احمد بن موسى وكثرة

اليك الكفر والفسوق والعصيان ثم قال ابو طام كاف
وكذا عنده فضلا من الله نعمه فهذا تمام علي ما روي
عن نافع والتمام عند غيره والله اعلم حكمه فاصلا بينهما
قطع صالح وكذا حتى نفي الى امر الله وافتسطوا قطع كاف
والتمام ان الله تحب انفسك وكذا العلكم ترجمون وقال
العباس بن الفضل عني ان يكونوا خير منهم كاف قال
ابو جعفر وهو غلط لان ولا نسأ من نسأ معطوف على قوم
وليس هو غلة ولكن القطع الكافي عني ان يكون خيرا
منهم وقال ابو حاتم ليس لا يتم الفسوق بعد الا تمام
كاف ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون قطع نافع قال محمد
ابن عيسى فكرهتموه تمام الكلام وقال غيره التمام ان الله
تواخيهم قال يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل لتعارفوا
فهذا الوقف التام وكذا هو عند نافع واحمد بن جعفر وابي
حاتم وقال ابو عبيد لتعارفوا انقطع الكلام وقال الصيرفي
من قرأ ان كرمكم عند الله اتقاكم وقف علي لتعارفوا
ومن فتح ان فوقفه اتقاكم عليم غير قطع نافع وقال ابو
حاتم ومن الكافي ولما يدخل الايمان في قلوبكم والتمام لا
بالتكم من اعمالكم شيئا وقال غيره التمام ان الله غفور رحيم
في التمام عند الاخفش ان كنتم صادقين قال في الكلام
هاهنا ثم اخبر السورة

سورة ق

في قوله عز وجل قال اسم من اسماء السور عن قتادة قال ابو جعفر

٢١٨ فعلى هذا القول ان القطع على والتقدير انك وكذا علي
قول وهب علي ما يروي عن مجاهد ان قول مجاهد انك يكون
التقدير انك ومن قال هو تنبيه فالوقف عند علي ما
بعد وقال الفراري ففي الاصل فالوقف على هذا في القرآن
المجيد كما يقول في الامور الله التقدير في القرآن المجيد
لنبتن فقالوا اذا امتنا وكنا ترابا اي اثبت اذا امتنا وانا
نرايا قال ابو اسحاق فالوقف على هذا ذلك رجع بعيد في
التقدير والقرآن المجيد ان في ذلك لذكر يفهمه
اقواله وقال الكسائي كان الجواب قد علمنا ما تنقص الارض
منهم وقال الاخفش جواب القسم قد علمنا ما تنقص الارض منهم
فالقطع على هذا وعندنا كتاب حفيظ والتمام في امر مرتج
وما لها من فروع قطع كاف وليس تمام لان والارض من نصيبه
باصهار فعل معطوف علي ما قبله وذكر كرى كل عبد ميت
كاف ان استراة الخبره وحسب الحميد ليس قطع كاف
والكلام متصل الي واحيينا به بلدة ميتا فانه كاف
والتمام عند اي حاتم كذلك الخروج والكافي بعك
عنده وقوم تبعه وكذا الحق وعبد وكذا بالخلق
الاول والتمام بل هو في ليس من خلق جديده ونحن اقرب
اليه من جبل الوريد ليس قطع كاف والمعنى عند الاخفش
ونحن املك واقدار عليه بالقرب من جبل الوريد قال
يعقوب ومن الوقف ان يلقى الملقين عن اليمين فهذا
الوقف ان كان التفسير عليه ولم اسمع فينبغي ثم قال

وعن الشمال فقيده وخالفه اهل العويصة في هذا التفسير بذكر
 علي ما قالوا قال مجاهد صاحب الحنفية عن الامين وصاحب
 السنيان عن اليسار قال سفيان صاحب الامين عن علي صاحب
 الشمال فاذا عمل الانسان سيئة قال صاحب الامين لصاحب
 الشمال اصبر لا تكتبها لعله يستغفر قال الكشي المعني في
 عن الامين فقيده وعن الشمال فقيده ثم حذف هذا للدلالة وهو
 ما خود من قول سيبويه وقال الفراء فقيده يودي عن الاثنين
 والجميع واجاز قول الكشي وانشد
 ابي صمنت لمن اناني ما حية واني فخان وشت غير غدور
 اللاديه رقب عتيد قطع حسره ذاكما كنت منه خبيد
 كاف ان ابتدات الخير وكذا ذلك يوم الوعيد معها
 سابق وشهيد قطع قام علي قول يزيد بن اسيل لانه زعم ان
 لقد كنت في غفلة من هذا مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم
 لي لقد كنت مع قومك في الحاهلية في غفلة عما اوحى اليك
 وعلى قول غيره الوقوف في مركز اليوم جديده قال صالح بن
 كيسان هذا مخاطبة للكافر وقال قتادة هذا مخاطبة
 للبر والفاجر قال ابو جعفر وهذا ابن ماقيل فيه لان
 قبله ولقد خلقنا الانسان فهو على العموم للبر والفاجر
 والله جل وعز اعلم في القطع ايضا على هذا القول فيصير
 اليوم جديده وكذا هذا الذي عتيد فاما القياح
 جهنم كذا كذا عتيد مناخ للخير فوجدت في
 القطع عليه ثلثة معان ان رفعت الذي بابتدات جعلت

٢١٩
 فالقياح الخير كان قريب قطعا تاما وان جعلته بمعنى هو الذي
 كان كافيا وان جعلته بلاما قبله فالوقوف في التمام التردد
 والوقوف بعده ولكن كان في ضلال بعيد والتمام عند اي
 حاتم وما انابط لاه للعبد وغلط في هذا لان يوم يوق
 منصوب بظلام اي وما انابط لاه خير نقول لجهنم هل
 امتلات ونقول هل من مزيد قطع كاف ان ابتدات الخير
 وكذا غير بعيد لكل اواب حفيظ في القطع عليه ثلثة معان
 ان رفعت من ابتدات وكان التقدير من خشي الرحمن بالغيب
 وجا بقلب متيب يقال لمراد خلوها علي معني من حزن
 القول كثير في كلام العرب كان التمام على كل
 اواب حفيظ ان قدرته على معني هو من خشي الرحمن بالغيب
 كان كافيا وان جعلته بلاما من ما قبله فالتمام ادخلوها
 بسلام وكذا ذلك يوم الخلود وكذا لهم ما
 يشاؤون فيها ولدينا من يداه على قرة حبيبة يعرف
 الوقوف على وكر اهل كفا قله من قرن هم
 اشد منهم بطشاً ثم يتدرج فيقبول في البلاده على
 قراه الجماعي فيقبول في البلاده هل من محيص والمعني
 عند الفراء هل كان لهم من محيص والتمام او القى السمع وهو
 شهيد وكذا وما مستنا من لغوب
 وكذا واد بار السجود عند اي حاتم والتمام على ما ذكر
 عن نافع من مكان قريب وغلط في هذا الخن يوم
 يسمعون الصيحة بطل من يوم ينادي المنادي بالحق

قطع صالح والتمام ذلك يوم الخروج والينا المصير ليس يحتاج
لان يوم يشق داخل في الصلاة عنهم سراعا قطع صالح والتمام
ذلك حشر علينا بسير والكا في عند اي ما تم نحن اعلم بما
يقولون والتمام عند وما انت عليهم حبيد له وعند غيره
احذر السوءه

سورة قاربات

والذاريات حفص بن واو القليم وما بعده معطوف على جواب القسم
انما توعدون لصادق ثم عطف على الجواب وان الدين الواقع
ها هنا التمام ثم التمام بعد يوقف عنه من افك
يسلون ايان يوم الدين تمام على قول اي اسحاق لان ما بعده
جواب والتقدير الجزاء الحساب يوم هم على النار يفتنون
واما غيره من الخوارج فليس هذا عنده تمام ولا كافيا لانه
عنده بدل من يوم الدين في موضع رفع الا انه مبني على الفتح
كما قال

على جيز عاتت المشي على القبي وقلت اما تصيح والشيخ وان
يوم الشاة في موضع رفع وبني على الفتح لانه مضاف الى جملة وهي
هم على النار يفتنون هم مرفوع بالابتداء على قول البصريين
وبما عاد من ذكره على قول الكوفيين والتمام الذي كنتم
به تستعملون وعن يافع اخذ بنها انا هم ربههم ثم قال يعقوب
وهو الوقف قول الله عز وجل وعزركم انا قلنا له فهذا الوقف
التمام فتابع يعقوب على هذا الصحاك لان الصحاك
قال كانوا قليلا من الناس قال يعقوب ثم ابتداء

فقال من الليل ما يجمعون قال ابو جعفر لان اهل التاويل سوي
الصحاح واهل العربية واهل القراءة سوي يعقوب على خلاف
هذا القول منهم ابن عباس رضي الله عنه قال كانوا قليلا
من الليل فيامون وهو قول الحسن وابراهيم واي العاليه
وقال الزهري كانوا كثيرا من الليل ما يصلون في حجة لهذا
القول بان ما ان جعلها زائدة على قول يعقوب وان المعنى من
الليل يجمعون هذا لا مدح فيه وان جعلت ما مصدرية كان
المعنى من الليل يجمعون وهذا لا فائدة فيه وان جعلت
ما نفيا احتج الى تقديم وتأخير ولا عمل الشيء على التقديم
والتاخير وله معنى صحيح في غير التقديم والتأخير وسياق
الكلام يرد على غير ما قالوا الوقف للسبيل والمجروح قال
يعقوب ومن الوقف قول الله عز وجل وفي الارض ايات للمؤمنين
وفي انفسكم فهذا الوقف الكافي ثم قال افلا تبصرون
قال ابو جعفر وهذا القول على مذهب التاويل والمغته لان
في انفسنا ايات وعظيمة روي عن ابن الزبير وفي انفسكم قال
الفايط والبول وهو قول الفرلان الطماع والشراب مد
ظهما واحد ونحوهما من موضعين والتمام افلا تبصرون
وما توعدون كاف والتمام مثل ما انكم تنطقون قال
ابو حاتم فقالوا اسلاما والمعنى عند محمد بن يزيد قالوا
سألنا سئلا ما لو يكون منصوبا بالفعل كما تقول
قالوا احذر قال اسلام كاف اي قال اسلام عليكم ثم
حذف هذا نحو ان يكون التقدیر قال امرني سلام

ورفع قوم منكرون على اضرار مبتدأ ثم للوقوف على رسل الايات
 صالح الى قالوا لا تخف فانه تمام على ما روي عن نافع والتماع
 عند اي حاتم قالوا كذلك قال ربك وعند غيره انه هو
 الحكيم عليهم السلام ايها المرسلون قطع كاف قالوا انا انزلنا
 الى قوم نجبر من ليس بقطع كاف لان بعده كاي هو كذا
 لترسل عليهم حجارة من طين لان مسومه ثوب حجارة والقطع
 الكاف للمؤمنين وكذا من المؤمنين غير كثير من المسلمين قطع
 صالح ان ابتدأت الحرة والتماع للذين يخافون العذاب الاليم
 وفي مومسة لا تمام فيه الى اخر القصص وان وقفت على روس
 الايات كان قطعاً صالحاً وكذا وفي علا وكذا وفي موم
 على قراه من قوم نوح بالنصب اذا قدره ملحقاً واذكر
 لهم قوم نوح او بمعنى واهلكنا قوم نوح وان جعله عطوفاً
 بمعنى فاضلهم الصاعقة واذكرت قوم نوح لان معنى الصاعقة
 الموت والهلاك والكلام متصل وكذا ان جعلت وقوم نوح
 معطوفاً بمعنى فبئس ناهية في البسم ونبتدأ قوم نوح
 والكلام متصل والوقوف وقوم نوح من قبل وكذا على قراه
 من قراه وقوم نوح بالخفض يقف على من قبل وكذا فاسقين
 وكذا لا يبدو وكذا وانا ملوسعون فهذا كله كاف
 وليس شماع والتمام فيهم اظهرونه وكذا العلكم
 تذكرون وكذا ففروا الى الله الى لكم منه نذير
 مبين والتماع عند اي حاتم واحمد بن موسى ولا تجعلوا مع
 الله الهًا اخر الي لكم منه نذير مبين كذلك والتماع

على ما روي عن نافع لاقاوا اسحق او محسن او اوصوابه
 وهذا كاف عند اي حاتم بل هو قوم طلحون قطع
 كاف وقول عنهم فيما انت تعلم ليس شماع لانه صلي
 الله عليه وسلم لم يور بالنبوة فقط الامر معه بالتذكير
 والتماع فان الذكر ينفق وقال احمد بن موسى لا يبعدون
 ثم الكلام ثم القطع غير روي الايات تمام الى اخر السورة

سورة الطور

قال ابو جعفر لا تعلم من اهل اللغة واصحاب التمام اختلافاً
 انه لا تمام في الطور الى ان ياتي بجواب القسم ثم اختلافوا
 في الوقف اذ احيى جواب القسم وقال احمد بن عيسى ان عذاب
 ربك لواقع ثم الكلام وقال ابو حاتم التمام ما لا مرفوع
 وخالفهما احمد بن حنبل فقال يوم تخور السهام من قبل
 لواقع فلا يتم الكلام على قوله لواقع ولا على دافع
 وكذا من اهل التاويل ان المعنى ان عذاب
 ربك لحيث يوم القيمة والكلام متصل لان المعنى
 لحيث يوم تخور السهام موراً وتسير الجبال سيراً فهذا
 ايضا ليس شماع لان المعنى اذا كان هذا قول يومئذ
 للمكذبن وهذا ايضا ليس شماع لان الذين هم في خوض
 يلعبون نعمت للمكذبن وهذا ايضا ليس شماع لان يوم
 يدعون الى ترجمه وبدر من وميد والتمام على ما روي
 عن نافع يوم يدعون الى نار جهنم دعاه وهو ذاق
 عند اي حاتم والكافي بعده سوا عليكم والتماع

بلغ قوله وحمد
 على ربه لا اله الا الله
 عنه بن نصر

انما تجزون ما كنتم تعملون و عن نافع فاكهين ما اتاهم
 ثم قال ابو حاتم و وقاهم ربهم عذابا يحيم كاف و عن
 نافع علي سر مصفوفة ثم قال الخويون ان التمام وزوجناهم
 اخو عيسى الا ان يعقوب قال ومن الوقف قول الله عز وجل
 والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان هذا الوقف التام ثم
 قال الله عز وجل اخفنا بهم ذريتهم قال ابو جعفر وهذا
 القول مخالف لقول اهل التاويل اهل العربية لان الذين
 امنوا مستانف فاذ اوقف على واتبعتهم ذريتهم
 بايمان كان الكلام ناقصا لانه لم يات خبر اطلبند اعلي
 قول البصريين ولا مرفوع علي قول الكوفيين فان قال
 قائل اجعل الذين في موضع نصب عطف على المضمرة وزوجناهم
 قيد ذلك خط لانه يصير المعنى وزوجنا الذين امنوا
 واتبعتهم ذريتهم بايمان والتاويل الضاع على عز ذلك
 عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة عن حماد بن عمار
 ابن محمد الازدي قال حدثنا ابو هبيرة بن مروق قال
 حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا شعيب قال حدثنا
 عمرو بن مرة قال سالت سعيد بن جبيرة عن هذه الآية والذين
 امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان قال قال ابن عباس انهم من
 ترفع له ذريتهم بقر الله جل وعزهم وانه كان نواذله
 في العمل وحدثنا احمد بن ابراهيم قال ابن ابي اودم
 احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن العدي
 عن سفيان عن سماعة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبيرة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 جل وعز ليرفع ذرية المؤمن معه في درجاته وان كان
 لم يبلغها في العمل لنقلهم عيسى ثم قرأوا الذين امنوا
 واتبعتهم ذريتهم باية والتماع على ما روي عن نافع ما
 التناهم من عملهم من شيء وهو قول اي حاتم في كل
 امرئ مما كسب لهم قطع حسن والتماع عند اي حاتم
 لو لم يكون قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز
 انا كنا من قبل ندعوه على قوله من قرأه بكسر
 ومن فتح فوقفه راى الالبيني والتماع عند اي حاتم
 انه هو البصريين فذكرتم القطع على روى الالباني صالح
 الا قوله سبحانه منكم فانه تمام الذي فيه يصح قول
 ليس تمام لان يوم لا يعني بدل من يومهم والتماع ولا
 هم بصرون وكذا اولئك اكثرهم لا يعلمون فانك
 باعينا كاف على ان يتدري الامر والتماع اخر السورة

سورة النجم

والنجم اذا هوى ليس بوقف لانه لم يات جواب القسم والوقف الدام
 وما ينطق عن الهوى الا شياء كرهه ابو حاتم واليكون
 ان هو الاوحي يوحى بده ما وقع عليه القسم ويكون
 المعنى عند النجم اذا هوى ان هو الاوحي يوحى قال احمد
 وهذا لا يعرف في الاثر التي ذكرها الخويون ولو
 كان على هذا لبعث التمام لان يوحى ليس بتمام وكذا
 شديد القوي وكذا ان ذرية فاستوي لان وهو

بالافق الاعلى في موضع الحال على قول اي اسحاق وهو نسق على
قول الفراء والمعنى عنده فاستوى وتحمد اي فاستوى
جبريل وحمد عليهما السلام وعطف بظاهر علي مضمير رفوع
كما قال
لم تزل ان تتبع بصغرك ولا يستوي والخروج المتقصف
وانشد البصريون
قلاد اقبلت وزهرتها ري كنعا اطلالا تعصف زملالا
قال ابو جعفر وهذا عند الخليل وسبويه واصحابهما انما يجوز
في الشعر ان يحوز عند همت في الكلام قمت وزيد والعد
منه وعمرو ولا يحمل كزار الله جل وعز على مثل هذا ولكن
هو في موضع الحال كما قال ابو اسحاق ويصلح ان يقف على وهو
بالافق الاعلى والتمام فاوحى الي عبده ما اوحى وكري ما كذب
الفواد متاراي وكذا افتتارونه على ما يرى
قوله اخري ليس شمام الي اذ يغني السدرة ما يغني كان اذ
بوايه ما ان اع البصر وما طغى قطع حسن والتمام لقد راي من ايات
ربه الكري الي تلك اذ لا تشبه ضيري والتمام بعد عند
الاخفش واخذ من موي واتي حاتم وما تهوي الا نفس من زهم
المهدي قطع كاف والتمام قلله لآخره ولا وطي وكذا من
يشا ويرضي وان الظن لا يغني من الحق شيئا قطع حسن
وكذا ذلك مبلغهم من العلم والتمام لمن اهتدي على قول
من جعل الجري متعلقا بما يليه وفي ذلك اختلاف كثير
فعلى هذا القول التقدير والله ما في السموات وما في

الارض فهو اصل من يشا وهدي من يشا الجري الذين انكروا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحق والتمام عند اي
حاتم والله ما في السموات وما في الارض ثم ابتدل بما فيه
اللام وزعم انهم لام قسم قال بعض النحويين ان هو الا وحي يوحى
يجزي الذين اساءوا بما عملوا وقال اخرون لا تغني شفاعتهم
شيئا يجزي الذي اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى ليس بوقف لان الذين التماي بدل من لا و قال
يعقوب ومن للوقف الذين يجتنبون كبار الاثم والقوا احش
لا الهم وحول في هذا لان في بك واسع للمغفرة متصل
ما قبله فلا ينبغي ان يوقف على ما قبله لان المعنى عند اهل
التفسير ان ربك واسع للمغفرة لمن ارى الهم وقد اختلف
اهل العلم في معنى الهم فمنهم من قال المعنى الذين يجتنبون كبار
الاثم والقوا احش في الهم وهذا القول مردود لان ظاهر
القرآن يدل على غير هذا وايضا فاذ كانوا يجتنبون كبار
الاثم والقوا احش والهم فما الذي يغفر لهم ولا معنى الواو
ولا يعرف النحويون القدماء ومنهم من قال الهم الصغار
وهي مغفوة لمن اجتنب كبار ومنهم من قال الهم ما ثبت منه
في منهم من قال الهم ما كان في الجاهلية ومنهم من قال الهم
ما لم يكن فيه حدة وروي السدي عن ابي صالح قال سالت
رجلا عن قوله تبارك وتعالى الذين يجتنبون كبار الاثم
والقوا احش لا الهم فقلت هو الرجل يعمل الذنب والخطية
ثم لا يعاود قال فحدثت ذلك ابن عباس رضي الله عنهما

فقال اعانك عليهما كرمك قال ابو جعفر ورايت ابا عبد الله
ابراهيم بن محمد يستحسن هذا القول ويقول عليه هذا كلام العرب
وقد نقله ابن عباس بطبعه وعربته لان العرب يقولون فلان
يزور فلانا بالماما والماما اذا كان ياتيه جينا بعد حين
ونقال المفلان بفلان اذا اتاه في بعض الاوقات فان داود
فهو مصر وانشد جرير
منفسي من حيث عرفت علي ومن زيارته لمام
وقد روي في اي طريقه عن ابن عباس رضي الله عنه الا ان قال
الاما سلف يعني في الجاهلية فاما الحسن وابي صالح
ومجاهد فقالوا اللهم اني اتيك بتوب والتماع عند عقوب
وجماعه معه ان ربيك واسع المغفرة والتماع على ما روي
عن نافع واذا انتم اجنته ويطون امهاتكم قال يعقوب ومث
الوقوف قول الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم والتماع
عند يعقوب واي حاتم هو اعلم من التقي وعن نافع امر لم يبين
بما في صحف موسى قال ابو جعفر وهذا المعنى له لان
وابراهيم معطوف على موسى بلا اختلاف في ذلك فلا يتم
الكلام حتى ياتي بالمعطوف اذا كان مفردا لا سيما
في الخفض وابتدأ به الذي وفي قطع كاف ان جعلت
في موضع رفع على اضمار متبدا وان جعلتها في موضع
خفض بده من ما لم تقف على وفي وكان الكلام متصلا
ثم تجزاه الجزاء الاول في قطع كاف على مذهب ما
حي الفراء لا يركب واذا الى ربيك المنتهي بكسر الهمزة

وروي لا عشر عن ابراهيم عن علقمة انه قرأ وانه بكسر الهمزة
فعلى هذه القراءة تقف على المنتهى وعلى وايبكا وعلى احياء
لانه يقرأون كل من الكسرة فمن قرأ بالفتح فالكلام
متصل الى قوم نوح من قبل فان العباس بن الفضل قال
هذا تمام الكلام ويتم الكلام على قول الفراء انهم
كانوا همرا ظلموا واطعوا لانه قال ان اوليئك منسوب
باهوي والتماع عند اي حاتم فاي للا ربيك تسماري
وكذا عند هذا نذر من النذر الاول وكذا عند
ليس لها من ذوالله كاشفه وكذا وانتم سامدون
وهذا كاف عند غيره والتماع اخر السورة

سورة اعراس

اقربت الساعة وانشق القمر قطع كاف والتماع عند الخفض
واي حاتم وكذا وابتعوا وهو الهم والتماع بعده عند
اي حاتم وكلام مستقره ما فيه من دخر قطع كاف
ان رفعت حكمه باضمار متبدا وان رفعتها على البدل
من ما لم يكن الوقوف على مزدجر فكان القطع
الكافي على قول اي حاتم حكمه بالغة وهذا تمام
على ما روي عن نافع وما تضمن النذر قطع كاف والتماع
عند اي حاتم فتول عنهم والتماع على ما روي عن نافع
مقطعين الى الداعي وعند اي حاتم يقول الكاؤون
هذا يوم عسير فكذبوا عبدنا وقالوا محزون
كاف على قول من قال الطعني واوعر بالقتل اي رجز

بالكلام الغلط وهذا مذهب الحسن ومن قال المعني
واستشاط قال كلام متصل عنده والقطع الكافي على
قولهم قالوا يحنون وازجروكم القطع على رؤس الآيات ولو
على ان يتدرك الخبر بعد ما ارفى كيف كان عذابي ونذر
فانه تمام وكذا فهل من تدكر ثم القطع على رؤس الآيات
كافي على ان يتدرك الخبر في كيف كان عذابي ونذر
فانه تمام وكذا فهل من تدكر ثم قال جل وعز فذنب
ثمورد بالنذر قطع كاف وهو كذا بل هو كذاب اشهر
والتمام سيعمل غدا من الكذاب لا شره كل شرب
مختصر قطع كاف وكذا فمقاطي فعقره والتمام في كيف
كان عذابي ونذر وكذا فكأنوا هشيم الخيط شره
وكذا فهل من تدكر ثم قال جل وعز كذبت قوم لوط
بالنذر قطع كاف الا لوط نجينا هم لسحر ربي عن
نافع ثم وهو غلط عند النحويين لان اجمعه منصوبه في عمل
فيها معني ما قبلها على المصدر او على المفعول من اجله
من عندنا قطع كاف والسهم كذا كجزى من شجرة
فما رواه بالنذر قطع كاف والتمام قد وقوا عذابي ونذر
وكذا فهل من تدكر ثم قال جل وعز ولقد
جاء الافرعون النذر قطع كاف والتمام عند ربي عام
فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر والتمام بعده عندنا والتمام
عنه ادهي وامرؤ وكذا عنده كالم بالبينه
فهل من تدكر قطع تام وكذا وكذا في فعله

في الزبر وكذا وكذا صغير وكبير مستطرد ثم اخرا السورة ٢٢٥
سورة الرحمن عز وجل
الرحمن علم القرآن قطع كاف الابدان الخبر بعده وقال الحق
ومن الوقوف قول الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان
فهذا العز في الكافي وهذا لاس اية فاصلة وقال ابو حاتم
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان تام
بحسبان قطع كاف وكذا سبحان الله ووضع الميزان
ليس بقطع كاف لان ان متعلقه بما قبلها وكذا لا
تطغوا في الميزان ان جعلت لافيا وجعلت تطغوا في موضع
جزم للشهي وان جعلت تطغوا في موضع نصيب كافي
الوقوف على الميزان ولا تخسر والميزان قطع كاف
وكذا ولا ارض وضعها للانع والخلد ان الامام ليس
بقطع كاف ولا في كافي معطوف على ما قبله ولا في قرآن
من قرأ والحج العصف فانه يكفيه الوقوف على
الامام والتقدير وخلق الحج العصف والتمام
والرحمان وكذا في كافي رمان كذا بان وكذا
من مارج من نار وكذا في كافي رمان كذا بان
ان رفعت ماعده بالابتداء وان رفعت على افعال مستند
او نصبت على طرح فما قبله كاف لان رفعت على
البدل مما في خلق او خففت على البدل من
رمان كافي الوقوف على ما قبله لان رمان مخرج
قطع تام ان لم يرفع بالابتداء على ان الخبر مخرج البحر

وكذا كذبان بينهما من لا يفيان قطع كاف على
ان سري الخبره وكذا كذبان والتماع يخرج منهما اللولو
والمرجان وكذا كذبان وكذا كذا علاج وكذا كذبان
وبروي عن الشعبي انه قال اذا اقرت كل من عليهما فان فلا
تقف حتى تقول ويغ وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وهو قول عيسى بن عمر قال وحاتم يسلمه من في السماء ان
ولا رض تام ثم قال هل من كل يوم هو في شان وكذا ركب
عن رافع وقال يعقوب من الوقف يسلمه من في السماء ان ولا
كل يوم فهذا الوقف التام وقال لا خفت يسلمه من في السموات
ولا الارض كل يوم هو في شان هذا التام قال ابو جعفر اما قول
يعقوب فمخالف للذين شاهدوا التثنية لان ابن عباس قال خلق
الله الارض محفوظا بنظره كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة
وقد روي نحوه عن النبي صلى الله عليه وعنه ابن عباس بن ابيه
يعني مع كل نظرة من يشا ويدل من يشا يعني من يشا ويقدر
من يشا وهذا يدل على ان التثنية كل يوم هو في شان غير
ان قول يعقوب قد روي نحوه عن ابي ثعلبة قال يسلمه من في
السموات والارض كل يوم ركب ركب وعنه في شان واما
قول لا خفت ان التام في شان فصحيح على قول من قرر
سفره بالنون ومن قرأ بالياء قال كذا ثم عنده متصل
اي هذا النفلان قطع صالح وكذا كذبان قال ابو حاتم
ان استطعتم ان تغزوا من افطار السماء ان ولا رض
فانفذوا اقام قال ثم قال لا سلطان كاف والتماع

عنده فلا تنصرون هفكانت ورده كالدخان ليس يقطع
كاف لان جوابه لا يفيو ميز لا يسلم عن دينه انش ولا جان
فهذا كاف وكذا كذبان فوخذ بالانواع ولا اقدام
قطع صالح وكذا كذبان والتماع يطوفون بينها وبين
حميم ان وكذا كذبان قال ابو حاتم لا يستحسن ان لقف
مما مر به جنتان حية اقول وانا افنان لانه قد وصفها
بذلك قال ابو جعفر وهذا قول حسن وليس قول من قال
كلما في هذه السورة من في اي لا ركب كما تكذبان وما
قبله تمام لشيء وانا افنان قطع كاف ان انشوات الخبر
بعده وكذا فيهما ملعنات تجريان وكذا كذبان وهذا
ن ومان وهذا ركب كذبان ان نصبت متكبن باضمار قول
معني يتعمون متكبن قال ابو حاتم بطاينها من اشرف
كاف قال وحنا الجنتين دان كاف والتماع عنده هل
جزا ولا احسان لا الاحسان ثم قال جرح من ومن واما
جنتان وليس هذا الوقف كاف ولكن ان شئت وقفت
مدهامتان وبكربان على ان يكون ما بعده خيرا بعد
خيرا ولا يكون نعمتا ويقف على روس الايات الى فهن
خير ارف حسان فانه ليس كاف لان بعده خيرا خيرا
او بدلا وهو حور مقصورات في الخيام فهذا كاف وكذا
بكربان ان جعلت ما بعده خيرا امتدا ولا جان قطع كاف
وكذا كذبان قال ابو حاتم وعنه في حسان حية
والتماع اخبر السورة

سورة الواقعة

قال يعقوب ومن الوقف قول الله جل وعز اذا وقعت الواقعة
ليس لوقعتها كاذبة ثم قال جل وعز خافضة رافعة
اي هي خافضة رافعة وهذا قول اي حاتم على قوله من قول
خافضة رافعة بالرفع ومن نصب فوقف رافعة وقد خولف
في هذا وزعم ابو اسحق ان الالف الثانية في موضع نصب اي
اذا وقعت في ذلك الوقت فالوقف على قوله كنتم ان اولها
ثلاثه هل اذا جعل ليس جواب اذا الاول فان جعل جواب
فاصحاب الميمنة فلا يتم الكلام دون الجواب وعن يافع وكنتم
ان اولها ثلاثه ولم يذكر فيها ما سوى هذا فاصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة قطع كاف لان في الكلام معنى
القطيعة لا موهبة اي اصحاب الميمنة ما هم واجاز ابو
حاتم ان يكون هاتان صائلا ويكون المعنى اصحاب
الميمنة كما قال السابقون السابقون وغلط ابو حاتم
في هذا والغلط فيه بين لانه يكون الكلام كاذبا
فانه قد علم ان اصحاب الميمنة هم اصحاب المنزه وليس
هذا مثل السابقون السابقون لان المعنى السابقون الى
طاعة الله السابقون الى رحمة وحننه وكوزان يكون
الحزب اوليك المفسرون وقد قال محمد بن سيرين
السابقون هم الذين صلوا القبلتين كذا روي
اصحاب الحديث والصواب صلوا الي القبلتين واصحاب
المشائمة ما اصحاب المشائمة قطع كاف والسابقون

اجاز ابو حاتم

علي ما تقدم الا انك ان قدرت فجنات النعيم متصلة للمؤمنين
دخلت في الصلة وكان الوقف في جنات النعيم قليل
من الاخرين قطع كاف ان لم يجعل ما بعده متصلا
متكبين عليها متفابلين قطع كاف ان ابتدأت ما
بعده وخطير مما يشتبهون ليس بقطع كاف ان
قالت وحوور عين لان خفض على ان يعطى على جنات
النعيم هذا قول اي حاتم وقول اي حاتم ان يعطى
على المعنى اي يستغفون وقول الفرلان يعطون على ما قبله
لان الشيء عندك قد يعطى على الشيء وان كان في غير مقام كما قال
علقته بنينا وما يارود

وعلى ما روي عن ابن كعب انه قرا وحورا عينا بوقف على
مما يشتبهون في التقدير عند اي حاتم ويرد جود اجناس
جوا بما كانوا يعملون قطع صالح لان قوله سلاما سلاما
قطع كاف هو اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة قطع كاف
ان جعلت ما اصحاب الميمنة في موضع الخبر على التعظيم
لا وهم وكذا ان جعلت معنى اصحاب الميمنة هم الذين
اقسم الله جل وعز انهم في الجنة فيكون المعنى
والذين اقسم الله جل وعز انهم في الجنة هم الذين وجد
بهم ذات الميمنة وقيل معنى واصحاب الميمنة الذين يعطون
كنتم بايمانهم وقيل هم الذين وجد بهم ذات الميمنة
فيكون على هذين القولين الخبر ما اصحاب الميمنة اي ما
هم في القول الاول خبر اصحاب الميمنة وان جعلت في

جنات النعيم الخبر فالكلام من فضل الي وقرش مرفوعه فيكون
 هاهنا الوقف ه قال لاخفش انا انشانا ههنا انشاد التمام عربا
 انراها وخالفه ابو حاتم فجعل الوقف لا صاحب اليمين قال ابو جعفر
 شرح هذا من العربية انك جعلت التقدير لا صاحب اليمين
 ثلثه فالوقف غير انراها ه وان جعلت المعنى ههنا ثلثه من الاولين
 وثلثه من الآخرين او جعلت المعنى الذين وصفهم الله جل
 وعز هذا النعيم هاولا وقف على اصحاب اليمين ه واول
 حاتم يقف على ثلثه من الاولين وقد غلط في هذا لان الثاني
 معطوف عليه ولو قلت ههنا ثلثه وعمر ولم يكن لوقفي فك
 على زيد معني وثلثه من الآخرين قطع كاف ه واصحاب
 السما ما اصحاب السما قطع كاف لا ان جعل الخبر في
 سموم وجمهم فيكون الوقف لا بارح ولا كركم والوقف
 بعده او او انا واولا واولون ه قال يعقوب ومن الوقف قوله
 جل وعز قل ان الاولين والآخرين مجموعون وهذا الوقف
 التام وهو راس ابي فاضله ثم قال الله جل وعز الي ميقات
 يوم معلوم ه وخالفه ابو حاتم والوقف عنده الي ميقات
 يوم معلوم ه قال ابو جعفر في الذي قاله يعقوب غلط
 لان الكلام متصل وحروف الحفظ لا بد ان تتعاقب شي
 هذا انزلهم يوم الدين قطع صالح والتمام فلو لا تصدق
 انتم مخلقون ه ام نحن الخالقون قطع كاف وكذا
 ونفسكم ه فبما لا تعلمون والتمام فلو لا تدعون
 ام نحن الداعون قطع كاف والتمام بل نحن

محرومون ه وكذا افلا تشكرون ه ام نحن المشيرون
 قطع صالح وكذا ومتاعا للمقوين والتمام فبسم باسم
 ربك العظيم ه قال محمد بن عيسى فلا اقسم بمواقع النجوم
 وانه لقسم لو اعلمون عظيم هذا التمام ه ووات
 لاخفش التمام انما لقرا ان كركم لان المعنى اقسم بمواقع
 النجوم انه لقرا ان كركم ه وخالفهما ابو حاتم فجعل التمام
 تنزيل من رب العالمين قال ابو جعفر وهذا القول الصحيح البين
 لان تنزيل نعت لقرا ان كركم تكذيبون قطع صالح وكن
 لا تبصرون مثله ه ترجعونها ان كنتم صادقين ه
 قطع صالح كاف قال ابو حاتم ومن الكاف فروح وريحان ه
 نعيم وكذا عند سلام لك من اصحاب اليمين والتمام
 عنده وتصلبه حبيبي وكذا ان هذا لهو حق اليقين
 ثم اخرا السورة ه

سورة الحديد

بسم الله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قطع تام
 ان استرات اجر بعد ه له ملك السماوات والارض قطع
 كاف ان لم يجعل حجي في موضع اكال واستناقت
 والتمام وهو على كل شيء قدير ه وكذا وهو بكل
 شيء عليم ه ثم استنوي على العرش قطع كاف ان
 استناقت الخبر بعد ه يعلم مايل في الارض وما يخرج
 منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها قطع كاف
 والتمام عند اي حاتم وهو موعود انما كنتم عند غيره

والله بما تعملون بصير ويكفي عنده له ملك السماوات
والارض والتمتع والى الله ترجع الامور ان استأنفت الجحيم
والتمتع بعده وهو علم بذات الصدور وانفقوا مما
جعل مستخلفين فيه كاف عند اي حاتم وتمام على
ما روى عن نافع والتمتع عند غيره لغير اجر كبير قالت
احمد بن عمرو وما لكم لا تؤمنون بالله مما هو غلط في هذا
لان ما بعده وان كان مرفوعا بالابتداء فهو في موضع الحال
والتمتع وقد اخذ مثاقير ان كنتم مؤمنين ليجزىكم
من الظلمات الى النور تاع عند اي حاتم والتمتع عند غيره وان
الله بكم لرو فرجيم والتمتع بعده على ما روى عن نافع
ولله ميراث السماوات والارض والوقف بعد عند اي حاتم
لا يستوي منكم من اتفق من قبل الفتح وقاتل وخولفت في
هذا الحزب الفتح وقاتل واكثر اهل التاويل على ان هذا
الفتح يوم الحديبية وطعن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
انه قال لا صحابة ذلك اليوم ياتي بعدكم قوم يحفرون
اعمالكم مع اعمالهم قالوا من قرئ بشي من رسول الله قال
لا هم اهل اليمن قالوا يا رسول الله اهل افضل امر نحن قال انتم
لو اتفق احدكم جبل ذهب ما بلغ مد احدكم ولا نصفه
هذا الفصل بيننا وبين الناس ثم تلا هذه الآية لا يستوي
منكم من اتفق من قبل الفتح وقاتل وصح عن النبي صلى الله
عليه انه قال لا يدخل احد النار ممن بايع تحت الشجرة

روي ذلك للثب عن اي المير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٢٩
اوليك اعظم رجاء من الذين اتفقوا من جند وقاتلوا قطع
حسن والتمام وكذا وعد الله الحسن وكذا في الله بما تقولون
خير وكذا اجر كنز ليس تمام لان يوم تري منصوب
بما قبله فمن الجوابين من قال الطعن فله اجر في ذلك اليوم
ومنهم من قال هو متعلق بوعده والوقف الكافي عند اي حاتم
هو مولاكم وعند غيره فيس المصير وما نزل من الحق قطع داف
ان جعلت ولا تكونوا ثانيا وان جعلته معطوفا على ما قبله هو
البين كان الكلام متصلا والتمام وكثير منهم فاسقون
وكذا العلمكم تقولون وكذا اوليكم اجر كنز وقد
اختلف اهل العلم من اهل التاويل في اهل العريضة في الوقف
على ما بعدهما قال ابو حاتم في الذين امنوا بالله ورسوله
اوليك هم الصاديقون تام وتابع في هذا القول استناده
للحقيق وهو قول يعقوب وكذا قال الفرل وتكلم على
ان ما بعده منقطع مما قبله قال والشهادة الانبياء
صلى الله عليهم وهو قول عاصم وقال في جماعة من
اهل التاويل ان التمام اوليك هم الصاديقون كذا يروي
عن ابن عباس وقال مسروق هي خاصة للصاديقين
وقال الضحاك والشهدا منفضل مما قبله فهذا قول وقال
محامد هو متصل لكل من شهد والكلام عند
متصل اي والذين امنوا بالله ورسوله اوليك هم الصاديقون
والشهادة عند ربه من يقفها هنا على هذا القول

ونقول انما امر لهم اجرهم ونورهم واختار محمد بن جرير القول
 الاول لان الشهيد عند عرووف عند ان يكون لكل
 مؤمنه واجته من خالفه بالا حارث لم يسنده كماله
 علي عمران بن موسى عن عبد الله بن كير قال حدثنا ابن لهيعة
 عن زهير بن عبد عن ابيه انه كان يوما عند ابي هريرة
 فقال كلكم صديق او شهيد او قال او شهيد قال انظر ما
 نقول يا اهريرة قال افروا هذه الآية وللذين امنوا بالله
 ورسوله وقرى علي احمد بن عمرو وعن محمد بن رزق الله
 الكلوكي وعمر بن الخطاب السجستاني قال حدثنا الحسن بن
 رافع ابو اليمان قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثني عبيد الله
 ابن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثني علي بن طليح عن عمر
 ابن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاعة الي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ان شهدرت ان لا اله الا الله وانك رسول الله
 وصليت الصلوات الخمس وحملت شهر رمضان وفجنته واتيبت
 الزكوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات علي هذا
 كان من الصديقين والشهداء وقال محمد بن جرير حدثني
 صالح بن حرب ابو جهمر قال حدثنا اسمعيل بن يحيى قال حدثنا ابن
 عمير عن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله عارب قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول موثوا امتي شهداء قال ثم تلا
 النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية وللذين امنوا بالله ورسوله
 اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم قال محمد
 ابن جرير والذي هو اولى للاقرار عن يتي ذلك بالصواب

قول من قال الكلام والخبر عن الذين امنوا منه عند قوله ان
 هم الصديقون وقوله والشهداء عند ربهم خبر من قال ان
 الشهداء لان ذلك هو الاغلب من معانيه بالظاهر والامان
 غير موجب في المعارف للؤمن اني شهيد لا معنى غيره الا
 ان يراد به انه شهيد علي ما امن به وصدق فيكون
 ذلك وجهها وان كان فيه بعض البعد لان ذلك ليس
 بالمعروف من معانيه اذا اطلق غير وصل فتاويله والشهادة
 عند ربهم والشهداء الذين قتلوا في سبيل الله او هلكوا
 في سبيله عند ربهم لهم ثواب الله اياهم في الاخرة ونورهم
 قال ابو حاتم لهم اجرهم ونورهم تامه والذين كفروا قتلوا
 يا ابانا اولئك اصحاب الجحيم قطع تامه ثم يكون حطاما
 تام عند الاخفش وهو قول اي حاتم قال يعقوب وفي الاخرة
 عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان هذا للقطع التام
 ثم قال الله جل وعز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
 وهو قول اي حاتم والله ذو الفقير العظيم قطع تامه
 قال ابو حاتم الا في كتاب من قبل ان يراه او قف تامه وكاف
 قال الاخفش التام ان ذلك علي الله يسير وقد رت هذا ان
 القول لان في متعلقه بما قبلها وقال ابو حاتم ومن الوقف
 الجيد لكيلنا سوا علي ما فانكم ولا تفرحوا بما اتاكم
 كل مختار محذور قطع تام ان رفعت الذين يحلون بلائهم
 وان رفعتهم علي اصهار مستدرا فهو قطع كاف وان جعلت
 في موضع نصب معني اعني وكذلك ان جعلت في موضع

نصب على البدر من كل لم يقف على خورده ويا مروني الناس
بالنخل قطع كاف والتمام فان الله هو الغني الحميد عن نافع
ومنافع للناس ثم قال ابو جعفر ان جعلت اللام التي في العلم
متعلقة بفعل بعد ما كان منافع للناس كافيا وان جعلت
وليعلم معطوفا على يقوم الناس بالفسطاط يكن الناس كافيا
وكفي الوقوف على ورسله بالغيب والتمام ان الله قوي عزيز
وكثير وكثير منهم فاستقون قال يعقوب ومن الوقوف قول الله
جاء عز وجل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة فهذا الكاف
من الوقوف ثم قال الله جل وعز وهبانية ابتدعوها وقال الاخفش
رافة ورحمة غاف وكذا يروي عن نافع وقال الصيراني كان
القول كما قال قتادة فالوقوف رافة ورحمة قال ابو جعفر
الذي قال في الرافة والرحمة من الله جل وعز وهم ابتدعوها
الهبانية وهبانية منصوب على هذا القول ايضا ثم فعل
يفسدة ما بعده ومن جعلها معطوفا على ما قبلها لم يقف
على ورحمة وكان وقفا الكافي الا ابتغوا رضوان الله
قال ابو حاتم ومن الكاف فائنا الذين امنوا منهم اجرهم والتمام
وكثير منهم فاستقون والوقوف الجيد بعد عند ابي
حاتم واخبركم قال ابو جعفر وهذا عند غيره ليس بوقف
لان لا يعلم اهل الكتاب متعلق بقوله بوثكم كفيلين
من رحمة قال قتادة لما انزل الله جل وعز يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله بوثكم كفيلين من
رحمته حسدهم اهل الكتاب فانزل الله جل وعز

٢٤١
لا يعلم اهل الكتاب لا يقدر ون على شيء من فضل الله
ومن حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بوثكم كفيلين
مرتين جل من اهل الكتاب امن بكتابيه وتحمد صلى الله
عليه وسلم وعبد اطاع ربه جل وعز واحسن عباد
سيده ورجل له جارية اديها فاحسراد بها ثم ائققتها
وتزوجها بوثكم كفيلين من رحمة الله والتمام اخر السورة
سورة المجادلة

قد سمع الله قول النبي تجادل في روجها ونشتلي الى الله
يسمع تكاور كما قطع كاف والتمام ان الله سميع بصير ما
هنا ايتها من قطع صالح وكذا ان ايتها الله لا اله الا الله
وكذا وزور او التمام وان الله لعفو غفور فخير برفقة
من قبل ان تها ساقط صالح وكذا ان لكم نوعظون به
وكذا والله بما تعملون خبير فضيام شهرين متتابعين
من قبل ان تها ساقط صالح فمن لم يستطع فاطعام شين
مسكينا قطع كاف وكذا وتلك حدود الله
والتمام وللکافر من عذاب اليم وعز نافع كيتول
كما كتبت الذين من قبلهم ثم وقال غيره هو كاف
وكذا وقد انزلنا ايات منات فاما للکافر من عذاب
مهيئ فليس بقطع كاف لان يوم بعثهم الله منصوب
بما قبله والكاف احصاه الله ونسوه والله على
كل شيء شهيد يعلم ما في السموات وما في الارض
قطع كاف وكذا ايتاكا نورا وعز نافع ثم تبسهم

بما عملوا يوم القيامة ثم قال غير التمام ان الله بكل شيء
عليم قال يعقوب ومن الوقف قال الله جل وعز لا يعزبنا
الله بما نقول فهذا الكاف من الوقف ثم قال الله جل وعز
حسبهم جهنم يصلونها كاف والتماع فييسر المصير فكنا
وانقول الله الذي اليه نحشرون لا ياذن الله قطع كاف
والتماع على الله وليتوكل المؤمنون ويرفع الله الذين اسئول
منكم قال الذين اسئولوا لعل درجات قطع كاف والتماع والله
بما تعملون خبير فقد تباين بيني بخويكم صدقة قطع كاف
وكذا انكم خير لكم واظهر ذلك ان الله غفور رحيم
وكذا بين بيني بخويكم صدقات وكذا واطيعوا الله ورسوله
والتماع والله خبير بما تعملون وحلفون على الكذب وهم
يعلمون قطع وكذا اعد الله لهم عذابا شديدا وكذا
انهم ساما كانوا يعملون وكذا افسدوا عن سبيل
الله والتماع فله عذاب مهين ولا اولادهم من الله شيئا
قطع كاف اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ليس يقطع كاف
لان يوم بعثهم منصوب بما قبله والكاف وحسبون اللهم
عليه وكذا الا انهم هم الكاذبون وكذا اولئك
حزب الشيطان والتماع لان حزب الشيطان هم اخصا سرون
اولئك في الاذلين قطع كاف وكذا ورسلنا والتماع ان
الله في عيسى عزير او عشرين لهم قطع حسن ويدخلهم
جنان تجري من تحتها الانهار خالدون فيها رضي الله عنهم
ورضوا عنه كاف وكذا اولئك حزب الله والتماع اخر
السورة

سورة الحشر

٢٣٢

سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
قطع تاء واول ما ذكره ابو خاتم من هذه السورة هو
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لا والله الحشر وقال كاف وكذا عند ما ظننت ان يخرجوا
والتماع عند الاخفش وظنوا انهم ما نعتهم حصونهم
من الله والتماع على ما روي عن نافع فانما هم الله من حيث لم
تحتسبوه وخولفت في هذه الآية وقد فمعطوف على فانما هم
والتماع عند الاخفش فاعتبروا يا اولي الاسرار والمعلم عند
الفراياوي العقول ثم القطع على رومن الايات كاف
الاقول كما لا يكون دولة بين الاغنيا منكم فانه قطع
تمام على قول من قال معني وما اتاكم الرسول فخذوه
عام وعلى قول من قال هذا في الغنائم يكون بين الاغنيا
منكم كافيا وما لها كمن غنمه فاستهول قطع كاف
وانقول الله ان الله شديد العقاب من اصحاب التمام من قال
هذا التمام والمعني للفقراء ومنهم من قال ليس بتمام
ولكنه كاف لان المعني كما لا يكون دولة بين
الاغنيا منكم ولكن يكون للفقراء المماخرين
ومنهم من قال ليس بتمام ولا كاف لانه بدل اعادة
الحرف وينهرون الله ورسوله كاف على ان يتري
ما بعد الآية فان ابتدأت ما بعدها فالتمام اولئك هم
الصادقون وان جعلت ما بعدها معطوفا فاللام

متصل قال احمد بن موسى لو كان به خصاصة تمام جزا
 روى عن نافع وهو قول ابي حاتم هـ ومن فوق شيخ نفسه فاوذلك
 هم اطفال من تمام ان ابتدأت ما بعد لا يدون ان جعلته
 معطوفا فليس شهما ولا فاف وقول اهل التفسير على انه معطوف
 على ما قبله اي دلل الذين جاءوا من بعدهم وهذا قول مالك بن
 انس وهو مشهور من قوله قال السيراج حدثني شمس اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم اصب في الفيل في الله
 جل وعز قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اذ به في التمام عند الاخفش
 ربنا انك رؤوف رحيم هـ وان قولتم لتصرنكم قطع كاف
 الي او من وراء جدار فانه قطع تام وباسمهم مرفوع بالابتداء
 والخبر عنهم والقطع الكافي وقولهم شي والتمام ذلك
 بالهمزة فوملا يعقلون ان ابتدأت ما بعد هـ قال الاخفش كمثل
 الدين من قبلهم فربما هذا تمام الكلام اي صرنا ثم
 قال حرق عودا فواو بال امرهم وقول اهل التاويل
 يذرع على ما قال الاخفش قال مجاهد الذين من قبلهم
 كفار فربما يوم يدره قال ابو حاتم هـ فواو بال امرهم كاف
 ولهم عذاب اليم كاف ان ابتدأت ما بعد هـ اي اخاف
 الله رب العالمين قطع حسن وكذا خالد بن فيها والتمام
 وذلك جزا الظالمين هـ وتظهر نفس ما قدمت اخذ
 قطع كاف والتمام ان الله حينئذ يجمعون هـ
 فانسا هم انفسهم قطع تام والتمام اوليا هم

من انقطع عن ربه ولا يابى كاف

الفاسقون والتمام بعد عند احمد بن موسى واي حاتم لا يستوي
 اصحاب النار واصحاب الجنة وعند غيرهما اصحاب الجنة
 هم القايرون هـ لرايت خاشعا متصدعا من خشية الله
 قطع كاف والتمام وتلك الامثال نصيبها للناس لعلهم
 يتفكرون هـ عالم الغيب والشهادة قطع كاف والتمام هو
 الرحمن الرحيم هـ العزيز الجبار المتكبر قطع كاف
 والتمام اخر الاية هـ له الاسماء الحسنى قطع كاف والتمام
 اخر السورة هـ

سورة الممتحنة

فيها اختلاف كثير قال ابو حاتم ليس من اولها وفتاح الى وما
 اعلمتم هـ قال ابو جعفر وهذا القول صحيح على مذهب اكثر
 اهل التاويل لان المعنى عندهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
 عداوي وعدوكم اولياء ان كنتم خرجتم جهادا في
 سبيل الله وابتغام رضاي وقال محمد بن عيسى يا ايها الذين
 امنوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم اولياء قال بعضهم تمام
 الكلام هـ وقال نصيب ان جعلت تلقون ثوبا لا ولبا
 اي تغتاكوهت الوقوف على اوليا وان جعلته مستند
 خبر اجاز وقوفك على اوليا وقال القتيبي يا ايها الذين
 امنوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم
 بالموادة ثم الكلام وقال يعقوب ومن الوقوف قول الله
 جل وعز يخرجون الرسول واباكم فهذا الوقف الثاني
 وقال ابو حاتم يخرجون الرسول واباكم وقد سار هـ

وقال القتيبي يخرجون الرسول واياكم ثم الكلام اي يخرجون
 الرسول ويخرجونكم يايمانكم قال ابو جعفر وهذا كلام
 مسافض لانه ان كان المعنى يخرجون الرسول ويخرجونكم
 يايمانكم والكلام متصل والتماع عند احمد بن حنبل واي
 حاتم مما اخفيت وما اعلنته وعند غيرهما ان يؤمنوا
 بالله ربكم وهذا على انه لا يكون ان كنتم متعلقين بأول
 السورة ويكون المعنى ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل
 وابتغاء مرضاتي فلا تلقوا اليهم بالمودة ويكون هذا
 محذورا ومن يفعله منكم فقد ضل سوا السبيل وقطع
 حسن ان يلهوكم يكونوا لكم اعداء وبسطوا اليكم
 ايديهم والسنتمهم بالسوء قال ابو حاتم كاف جيل في التمام
 عنده وعند احمد بن حنبل وود ولونكفرون والتماع عنده
 ان تفوقكم اطمعكم ولا اولادكم وعند غيره يوم القيامة
 يفصل بينكم وكذا والله كما تعلمون لصبره قال يعقوب
 ومن الوقف حية تؤمنوا بالله وحده فهذا الكلام من الوقف
 ثم قال جل وعز الا قول ابراهيم لا يستغفرون لك
 وقال ابو حاتم وزعم المفسرون ان قول الله جل وعز حني
 لو منى ابا لله وحده تمام وليس الا من كما قالوا لان تعد
 هذه الا قول ابراهيم لا يستغفرون لك من قوله جل وعز
 قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه
 والمعنى في قول ابراهيم لا يستغفرون لك فليس
 لكم في ذلك اسوة فانزل الله تبارك وتعالى

في

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين يقول
 فلا تتأسوا بان تستغفروا للمشركين وقول اي حاتم هذا
 حسن الاما حكاية عن المفسرين فانهم على قول الذي قاله
 او اكثرهم قال مجاهد وعطا الخراساني وقتاده في
 معنى الا قول ابراهيم لا يستغفرون لك لا تتأسوا
 ولا تأتموا هذا فتستغفروا للمشركين وقال غيرهم
 اي لا تستغفروا للمشركين فقد علمتم انهم اعداء لله
 فان استغفروا ابراهيم لا يبه اثمك ان كان عن موعد قبل
 المعنى حجر ابراهيم قومه وباعضهم من قوله لا يبه
 لا تستغفرون لك والتماع وما املك لك من الله من شيء
 وكذا انك انت العزيز الحكيم لمن كان يرجو الله
 واليوم الآخر قطع حسنة والتماع ومن يتول فان الله
 هو الغني الحميد ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
 منهم مودة قطع حسن والتماع والله عفو رحيم
 وكذا ان الله يحب المفسطين ان يتولوا هم قطع ثاني
 والتماع ومن يتولوا هم اوليائكم الظالمون قال محمد بن عيسى
 اذا جازكم المومنان مهاجرات فامتنعوا من تمام
 الكلام وقا الصبر اكره الوقف على السور المفسلة
 الله اعلم يايمانهم قطع كاف وكذا وليسوا ما
 انفقوا وكذا انكم حكم الله بحكم بينكم والتماع
 والله اعلم حكمه وكذا روى الحيات الى اخر السورة

سورة الصافات

سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَطَعَ
 تَامُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنْ يَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ تَامُ هـ وَقَالَ
 غَيْرُهُ التَّمَامُ كَالْفَهْمِ بَيَانُ مَرْصُوعٍ رَسُولُ اللَّهِ الْبَكِيمُ
 قَطَعَ كَافُ التَّمَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ عَلَى
 أَنْ يَهْمُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَغَرَضُ تَامُ مِنْ بَعْدِ اسْمِهِ أَحْمَدُ
 وَالتَّمَامُ عِنْدَ غَيْرِهِ قَالُوا هَذَا كَحَرْمِ بْنِ هـ وَهُوَ يَدْعِي إِلَى
 الْأَسْلَامِ قَطَعَ كَافُ وَالتَّمَامُ بَعْدَهُ عَلَى أَوَّلِ الْآيَاتِ إِلَى
 قَوْلِهِ يَجْزِيكُمْ مِنْ عَذَابِ الْبَهِيمِ فَإِنَّهُ غَيْرُ تَمَامٍ فِي قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ
 تَوْمَنُونَ بَيِّنَاتٍ لِلتَّجَارَةِ وَتَمَامُ عَلَى قَوْلِ أَحْمَدُ بْنُ سُرَيْدٍ
 قَالَ يَوْمَنُونَ طَعْنِي أَمْتُولُ وَفِينَا مَعْنَى آخِرُ الْأَرْجَاءِ كَمَا
 قَرَأَ الْأَنْصَارُ وَاللَّهُ يُولِّدُهَا وَفِي حَرْفِ عَيْدِ اللَّهِ أَمْتُولُ
 وَاسْتَدْلَكَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى أَنَّهُ مَعْنَى الْأَمْرِ أَنْ يَعْدَهُ يَغْفِرُ
 جَزْمٌ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ وَمَسَاكُنٌ طَبِيعَةٌ فِي حَنَاتِ عَذَابٍ
 قَطَعَ كَافُ ذَلِكَ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ تَمَامُ عَلَى قَوْلِ الْفَرَلِ
 وَالْقَدِيرِ عِنْدَهُ وَلَكِنْ آخَرِي وَلَيْسَ تَمَامُ عَلَى قَوْلِ الْخَفْشِ
 لِأَنَّهُ آخَرِي عِنْدَهُ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ يَعْطِفُهَا عَلَى التَّجَارَةِ هـ
 وَآخَرِي خَبَرْتُهَا قَطَعَ كَافُ عَلَى قَوْلِ الْخَفْشِ لِأَنَّ الْآخَرِي
 عِنْدَهُ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَهُ هِيَ لَمْرٌ مِنَ اللَّهِ
 وَلَيْسَ بِكَافٍ عَلَى قَوْلِ الْفَرَلِ لِأَنَّهُ لَمْرٌ لَتَيْنِ آخَرِي هـ
 وَلَيْسَ بِالْمُؤْمِنِينَ قَطَعَ تَامُ وَغَرَضُ تَامُ خَرَجَ الْأَنْصَارُ اللَّهُ تَمَامُ
 وَهُوَ كَافُ عِنْدَ آيِ حَامِ وَكَذَا وَكَفَرْتَ طَائِفُهُ
 وَالتَّمَامُ آخِرُ السُّورَةِ هـ

سورة الجمعة

٢٣٥
 يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قَطَعَ كَافُ عَلَى
 قَرَأَهُ آيِ وَأَبِلَ شَفِيقٌ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّهُ قَرَأَ الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ
 الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ بِالرَّفْعِ هـ وَمَنْ قَرَأَ بِالْخَفْضِ فَوَقَّعَهُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ إِذَا رَفَعَ هُوَ بِالْإِنْشَاءِ هـ وَإِنْ جَعَلَ هُوَ تَوْكِيدًا
 لِلْمُضْمَرِ وَجَعَلَ الَّذِي يَدُلُّ مِنَ الْحَكِيمِ فَوَقَّعَهُ وَآخَرُونَ مِنْهُمْ
 لَمَّا خَلَفُوا بِهِمْ قَالَ الْخَفْشُ هَذَا تَمَامُ الْكَلَامِ وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عُلَيْبٍ هُوَ الَّذِي يَعْثُرُ الْأَمِيِينَ رَسُولُهُ مِنْهُمْ هـ
 قَالَ بَعْضُهُمْ تَمَامُ الْكَلَامِ وَخَوَلَفَ فِي هَذَا لَمْ يَنْتَلُوا نَعْتًا
 لِرَسُولٍ فَأَمَّا وَإِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ لَفِضَةٍ مَبْنِيَةٍ فَلَيْسَ تَمَامُ
 وَلَا كَافُ هـ لِأَنَّ وَآخَرِينَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَمِيِينَ الْمَعْنَى
 هُوَ الَّذِي يَعْثُرُ الْأَمِيِينَ وَفِي آخَرِينَ لَمْ يَخْلَفُوا بِهِمْ رَسُولًا
 وَقِيلَ الْمَعْنَى يَعْلَمُهُمْ وَيَعْلَمُ آخَرِينَ وَقِيلَ يَرْكَبُهُمْ وَيَرْكَبُ
 آخَرِينَ وَأَهْلُ التَّأْوِيلِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ قَطَعَ حَسَنُ وَالتَّمَامُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 كَمَثَلِ الْحِمَارِ تَحْمِلُ أَثْقَالَ كَافٍ عِنْدَ آيِ حَامِ وَكَذَا
 عِنْدَهُ يَسْتَرْثِي الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ الْقَطَعَ
 عَلَى الْآيَاتِ تَمَامُ إِلَى وَدَّ وَالْبَيْعُ فَإِنَّهُ قَطَعَ كَافُ هـ
 ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَطَعَ حَسَنُ وَالتَّمَامُ
 لَعَلَّكُمْ تَقْلِبُونَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُلَيْبٍ وَتَرَكَ كَوْنُ قَائِمَاتِ تَمَامُ
 الْكَلَامِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ كَافُ وَكَذَا مِنْ أَلْفٍ
 وَمِنْ التَّجَارَةِ وَالتَّمَامُ آخِرُ السُّورَةِ هـ

سورة المنافقين

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله عن نافع ثم وابو عبيد بن جهم اطلب ان انقطع الكلام والله يشهد ان المنافقين لخاذلون ثم ابتدى اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا له ايهاهم المذكور في سورة براه وهذا قول اكثر اهل التأويل من ذلك خلفهم يكفون بالله عما قالوا وكذا وكلفون بالله انهم طائفة وما هم منك منكم ولا شياء يروى عن ابراهيم النخعي ان الكلام متصل اي اتخذوا ايمانهم جنة في قولهم نشهد انك لرسول الله وليس هذا عند الفقهاء سمي اهلهم شيئا كانوا يعملون قطع تام على ان ابتدى ما عده وكذا فهم لا يفقهون وقال ابو حنيفة ثم حسرت كل صبيح عليهم تام عن نافع هو العبد ثم وقال احمد بن حنبل فاعذرهم تمام اني يوفكون قطع تام وهم مستكبرون قطع تام ثم قال جل وعز سوا استغفرت لهم ام لم تستغفرت لهم الكلام متصل الى ان الله لا يهدي القوم الفاسقين وقال ابو حاتم حتى يعضوا تمام ولكن المنافقين لا يفقهون قطع كاف على ان يستأنف ما عده والتمام عند اي حاتم يقولون ليس جعنا الى المدينه لخرجنا الاعتراف منها فلا ذلك قال ومن الوقف والله العزة لرسوله لا منزه وقال غيره التمام ولكن المنافقين لا يعملون

والكاف عنده يا ايها الذين امنوا لا تلهمكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فاولئك هم الخاسرون قطع تام على ان ابتدى ما عده فاصدق واكن من الصالحين قطع حسن والتمام اخبر السورة

سورة التغابن

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض قطع صالح في كل له الملك وله الحمد والتمام وهو على شي قد ير ثم قال جل وعز هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن قطع صالح والتمام والله كما تعلمون يصبر على ان ابتدى ما عده خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فحسن صوركم قطع كاف والتمام واليه المصير على ان ابتدى ما عده يعلم ما في السماوات والارض ويعلم ما تسترون وما تعلمون قطع صالح والتمام والله عليهم يدات الصدور ثم قال جل وعز الم ياتكم نبي الذين كفروا من قبل فلا قول وبال امرهم ليس يقطع كاف لان الكلام متصل والتمام وكذا ولهم عذاب اليم ثم قال جل وعز ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات ففعلوا البشور يفسدوا ثامر عند اي حاتم وكفروا وتولوا واستغنى الله والله عنى حميد هذا التمام وعن نافع زعم الذين كفروا ان لن تبعتنوا قلوبنا وري ثم وكذا عنده وري لتبعن قال ابو حنيفة ومن نصبت يوم يجمعهم يبعثن فالكلام عنده متصل قال احمد

ابن مويه والنور الذي انزلنا تمام الكلاع والتمام بعده
 عند نافع واحمد بن مويه واي حاتم ذاك يوم التقى ابن
 خالد بن قيس ابا اقطع كاف والتمام ذاك القور العظيم
 خالد بن قيس اقطع كاف والتمام مويه اقطع ما اصابك
 من مويه الا باذن الله تام عند احمد بن مويه واي حاتم
 قال ومن يوم من بالله يهد قلبه تام جيد والسري كرس
 عليه قطع تام واطيعوا الله واطيعوا الرسول قطع صالح
 والتمام فانما على رسولنا البلاغ المبين وكذا على الله
 فليتنوكل المتقين قال محمد بن عيسى يا ايها الذين امنوا
 ان من اثمكم اثمكم اولادكم بعدوا لكم فاحذروهم تمام
 وقال غيره هو كاف وكذا وان تقفوا وتصلحوا
 وتغفروا فان الله غفور رحيم والله عند اجر عظيم
 قطع حسن والتمام عند اي حاتم واحمد بن مويه خيرا
 لا نفسكم وعند غيرهما ومن سقوا في نفسه فاولئك
 هم المفلحون والله شكور طيب ليس تمام وان جعلت ما
 بعد خبر بعد خبر اوبد لا والكلام اخر السورة هـ

سورة الطلاق

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
 العدة هذا القطع الكافي عند اي حاتم ثم يبتدىء
 الله ربكم اي في ان لا تخرجوهن من بيوتهن قبل ان
 يحل لهن هذا القول انما ليس في نص التاويل انما هو لا
 تخرجوهن ويجوز ان يكون الوقف وانقول الله ربكم اي في ان

٢٤٧

تطلقوا للعدته اي في الطهر الذي لم يجامعوا فيه وان تحصول
 العدة ويجوز ان يكون الوقف واحصوا العدة ويجوز ان
 يكون الوقف واحصوا العدة ثم يبتدىء وانقول الله ربكم
 ونقول ايضا على هذا ويكون الطبع وانقول الله في اجتناب
 معاصيه كلها قال ابو حاتم الا ان ياتين بفاحشة مبينة
 كافه وكذا اوتلك حدود الله والتمام عند
 طليم نفسه وكذا العدة الله محدث بعد ذلك امر
 في اشهر ولد ويعد منكم قطع كاف لان هذا
 مخاطبة للمشهرين واقبولوا الشهادة لله مخاطبة
 للمشهرين اي اذا شهدتم واذا ادينتم الشهادة هـ
 والتمام عند اي حاتم من كان يوم من بالله واليوم
 الآخر هـ وبرز قد من حيث لا يحتسب تمام عند احمد
 ابن مويه وكاف عند اي حاتم والتمام عند هـ فهو
 حسيه هـ وكذا مذهب اهل التاويل والمعنى
 عند هـ ان الله بالغ امره توكل العبد اولم يتوكل
 الا الله اذا توكل كبرت عنه سبابة واعظم له الاجر
 قد جعل الله لكل شئ قدرا قطع تام هـ اي قد جعل الله
 لكل شئ اجلا وحدا من الطلاق والعدة وغيرهما تمام
 عند لا خفش واي حاتم والقيني بالله اي لم يخضن
 ان يضعن حملهن قطع تام عند اي حاتم ومن يقول الله
 يجعل له محرطا من امره يسر قطع حسن والتمام عند
 اي حاتم ذاك امر الله انزل اليكم ويحظم له اجرا

قطع نام ٥ وانتم وابتكم بعرف كاف عند اي حاتم
قال يعقوب بن ميمون الوقف قول الله جل وعز وانما سترتم
فستر وضع له لغيري فهذا الوقف التام ثم قال جل وعز
ليست قد وسعه من شيعته وهذا ايضا تمام عند اي حاتم
وكذا الاما انما هاه بعد عشر يسرا قطع تام وعن نافع
فانقول الله يا ولي الباب الذين امنوا ثم وهو قول
اي حاتم وقال القتيبي قد انزل الله البيهري كرا تمام ٥
وقال الكسائي ذكر ان ابن ابي عمير بن شدي روى له قال
ابو جعفر في نصب رسول حسنة اقوال منها هذا الذي
ذكره الكسائي وعليه يجوز الوقف على ذكر احوال الحق
لا ريب في ان ينفذ على ذكر احوالها ان يكون رسول
من ذكر او يكون رسول لا بمعنى رساله كما قال
في الارسلتهم بر سؤل قال السدي ذكر احوال القران ويجوز
ان يكون المعنى قد انزل الله البيهري ذكر احوال رسول
مثل واسل القرية ويجوز ان يكون المقدير ذكر احوال الخامس
لطف حسن يكون المقدير قد انزل الله البيهري ذكر
مع رسول فيكون معناه كما يقال في استنوي الاما
والحشيشة وجا الشيتا والطيبا لينة من الظلمات الى النور
تمام عند اي حاتم ٥ قال محمد بن عيسى قد احسن الله له
رزق تمام الكلام ٥ الله الذي خلق سبع سماوات قطع
كاف على قراه من قرأ ومن لا أرض مثلهن وقال ابو حاتم

٢٢٨ ومن الارض مثلهن كاف في التمام اخر السورة ٥
سورة التخرم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قال محمد بن عيسى ثم الكلام
وقال غيره هذا خطأ لان ينبغي في موضع الحال قد عمل فيه ما
قبله ٥ وقال ابو حاتم سفي مرضات انما احل لك كاف في الله
عفور رحيم قطع تام ٥ والله تولاكم قطع كاف التمام
هو العلم الحكيم ٥ فلما بناها هاه قالت من انباك
هذا قطع كاف ٥ التمام قال نسيان العلم الخبير قال
يعقوب بن ميمون الوقف قول الله جل وعز فان الله هو مولاه
ثم ٥ والفترا في هذا فن لان احدهما هذا القول
والاخر ان التمام وصلاح المؤمنين وهذا القول احسن الله
لان بعده والمليك بعد ذلك ظهير والمعنى عنده
بعد نصرة هؤلاء وظهير بمعنى الجمع ٥ ثببات وانكارا
تمام عند الاخفش والتمام بعده وفعولون ما يومرون ٥
وعن نافع لا تعتذروا اليوم ثم وقال غيره التمام انما
تجوزون ما كنتم تعملون قال محمد بن عيسى في الذين
امنوا معكم ثم الكلام وكذا يروي عن نافع والتمام
عند غيره ما انك على كل شيء قدير وقال ابو حاتم
وما واقرجه ثم كاف فقال غيره التمام وبسرا طمير ٥
فخانتاهما قطع كاف والتمام وقيل ادخلا النار مع
الداخلين ثم اخر السورة ٥
سورة الملائكة

قال ابو جعفر اول ما ذكر اصحاب التمام من هذه السورة
قوله جل وعز ما تزي في خلق الرحمن من تفاوت رانه
كاف قال ابو جعفر وهذا هو البين الا انه يجوز ان يقف
عليه وهو على كل شيء قدير ويكون المعنى هو الذي خلق
الموت والحياه او بمعنى اعني وكذا وهو العزيز الغفور
والتمام خاسيا وهو حسيب قال ابو حاتم وجعلنا هار جوما
للسياطين كاف والتمام عندك واعتدنا لهم عذاب السعير
على قرا من قرا اول الذين كفروا لهم عذاب جهنم فرجع
ومن نصب لم يقف عليه واعتدنا لهم عذاب السعير
وكان وقفه الكافي والذين كفروا لهم عذاب
جهنم والتمام وييسر الصبره وقال ابو حاتم يكاد يميز
من الغيظ تمام الا في ضلاله كبير قطع تامه قال ابو حاتم
في اصحاب السعير فاعترفوا بذنوبهم كاف فشق الا حجاب
السعير قطع تام وكذا واجر كبير وكذا انه عليم
بذات الصدور وكذا وهو اللطيف الخبير قال ابو حاتم
وكلوا من رزقه كاف واليه التثبور قطع تام واللام
متصل الى ان يرسل عليكم طائفا فانه قطع كاف
والتمام فستعلمون كيف نذير وكذا فكيف كان
نكيره فوهم صافات قطع كاف ان ابتدأت
وتقبضن والتمام على ما روي عن نافع وهو قول محمد
ابن عيسى والقتبي واي حاتم الا انه قال وانتم منه

ما يسكنه الا الرحمن والتمام عند غيره انه بكل شيء بصير
يضرهم من دون الرحمن كاف والتمام ان الكافرون الا
في غرورهم انهم سكر رزقه قطع كاف والتمام بل جوا
في عنتهم ونفوسهم وكذا على صراط مستقيم قال محمد بن
عيسى وجعل لكم السمع والابصار ولا فده ثم الكلام
والتمام عند غيره قليلا ما تشكرون وكذا واليه
لحشرون وكذا وانما اننا نذير مبين وكذا كنتم
تدعون وكذا من عذاب اليمه ثم استدي قلب
هو الرحمن امتابه عليه يوكلنا هذا قطع كاف
والتمام فستعلمون من هو في ضلال مبين ثم اخر السورة

سورة النون

ن قطع كاف على قراه عيسى بن عمر لانه قرا بفتح النون
لاخره ويكون بمعنى اتل نون والتمام انك على خلق
عظيم قال محمد بن يزيد قال المازي فستبصر
ويبصرون تمام والتمام عند غيره بايكم المفلتون وكذا
وهو اعلم بالمهتدين المكدسين قطع كاف ان ابتدأت
الني يهده وكذا فتدهنون وان جعلت فلا تطلع
المكدسين قال كلام متصل تحت بعد ذلك زعيم
تمام على قراه اي جعفر وعمره لا نهما يقرأ ان الزمان
دامال وينين والنفد يرا ان كان دامال وينين يفعل
هذا وقيل المعنى ان كان دامال وينين بطيعة
الناس على التوخي وعلى قراه شبيهه ونافع واي عمرو

والكساي لا يتم الكلام على زبيري لا فهم يقرؤون ان كان
والمعنى ان كان فهو متصل بما قبله وزعم الفراء ان في
قوله عبد الله ولا تطع كل حلاف مبين ان كان داما
وبين ه قال اساطير الاولين كاف والتمام ستمه
على انهم طوم ولا خفش بقول والتمام ولا يستثنون ه
فاصبحت كالصريم قطع كاف وكذا ان كنتم صابرين
وكذا لا يبدل غلتها اليوم عليكم مسكين وكذا
على حرد قادرين ه قالوا انا ايضا لول قطع كاف على قول
قتاده لان الكلام عنده غير متصل قال قتاده لما راوا
النسج قد احترقت قالوا انا ايضا لول الطريق ليست
لجنتنا قال بعضهم بل نحن محرومون حرمانا جنتنا لما
صنعناه ه لولا لسمون قطع حسن والتمام الى رينار لغفون
كذا العذاب كذا روي عن نافع وهو قول اي حاتم
لو كانوا يعلمون قطع ناع ه وكذا جنتات النعيم
مالكم كيف تحكمون قطع كاف ه ام لكم كتاب
فيه تدرسون ليس قطع كاف لان المعنى ام لكم كتاب
فيه تدرسون ان لكم فيه لما خيروا فلما دخلت اللام
كسرا ه والمعنى ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان المسبل والمجرم واحد ام لكم ايمان عليا باللغة
الي يوم القيامة ليس قطع كاف وهو مثل الاول ام لكم

٢٤٠ ايمان عليا ستهى لكم الي يوم القيامة ان لكم لما
لحكمون ه سلمهم اهلهم بذلك زعيم قطع كاف ه
وكذا ان كانوا صادقين وعن نافع فلا يستطعون
ثم وهو قول لا خفش والقيتي ترهقهم ذله قطع كاف
وكذا روي عن الايات الى اخر السورة ه

سورة الحاقة

الحاقة ما الحاقة قطع كاف لانه مبتدأ خبره التمام
وما ادريك ما الحاقة والكاف بعده كذا يمدود
وعاد بالقارعة والتمام فاما ثمود فاهلكوا با
لطاغية ه لا على قول لصير فانه لا يتم الكلام
عنده حتى ياتي بالشاي ه سخرها عليهم سبع ليل
عن نافع ثم ه قال ابو جعفر وهو هذا المعنى لانه
لم يسخرها عليهم سبع ليل فقطع وثمانية ايام حسوا
قطع كاف والتمام كما انهم اعجاز نخل خاوية وانهم
منه فهل تزي لهم من اقبه فعصوا رسول ربهم قطع
كاف والتمام فاخذهم اخذه رايبه ه وتقيها
اذن واعية قطع ناع فاذا انفتح في الصور نفخة واحدة
ليس فيه وقف حتى ياتي لجواب اذ او هو في مبد
وقعت الواقعة وليس هذا ايضا وقف لان في الشفت
السماء مطوف على وقف في يومئذ واهية قطع كاف
ان ابتدأت ما بعده ولم يجعل في موضع الحال

وكنزوا الملك على ارجائها وكنزوا محل عرش ربك
 فوقهم يومئذ ثمانية والتمام يومئذ تعرضون لا تخفى
 منكم خافية والتمام عند ابي حاتم بما اسلفتم في الايام
 انما اية ه هلك عن سلطانته قطع كاف قال
 ابو حاتم ولا خفض على طعام المستكين كاف لا ياكله
 الا الخاطبون قطع كاف والتمام عند القيسي وما هو بقول
 شاعر قريلا فهذا كاف عند ابي حاتم وخولفا ذلك
 لان ولا يقول معطوف على يقول شاعر والتمام ولا يقول كاهن
 وكنز اقليل ما نذكره وكنز اثيريل من رب العالمين
 فما منكم من احد عنه حاجز بين قطع كاف وكنز
 للمتقين والاحسن ان تقول انا نعلم ان منكم كذابين
 بما بعده لان المعنى عند بعض اهل التفسير ان التكذب
 يوم القيامة لحسرة وندامة على الكافرين والله اعلم اليقين قطع كاف

والتمام اخر السورة ه

سورة سأل سأل

سأل سأل بعذاب واقع للكافرين الذي عنه نافع ثم ه
 وقال ابو حاتم ذي المعارج كاف والتمام في يوم كان
 مقداره خمسين الف سنة وكنز اقل صبر احملا
 وكنز انهم يرون بعدوا وراة قريبا قطع حسن لان يوم
 ليس منصوبا بما قبله والتقدير عند الخويلد احدى يوم

تكون السما كالمهل والوقف الافر ولا يسئل جميع عيماه والتمام
 عند ابي حاتم يومئذ ونهمه وعن نافع ثم نجيده كلاته
 وقال احمد بن موسى ثم نجيده كلاته تمام اي لا نجيده هو
 ايضا تمام عند الاحقش شعبد وعند ابي حاتم الا ان
 ابا حاتم ذكر الوقف قبل كلاته في جميع القرآن قال ثم
 يستأنف كلاته معني لا انها لظي كاف على ما روى عن
 عاصم انه قرأ تراعة بالنصب وكنوز العامل في تراعه
 تدعوا على ان محمد بن زيد فقال هذا الجح لاها لا تكون
 الا هلكا ومن قرأ تراعة بالرفع بمعنى تراعة صلح ان يفت
 على انها لظي ومن جعل تراعه رفعا على انها خير ثانم القف
 على ما قبلها وكنز ان جعل لظي بدلا من اسم ان جعل تراعة خير
 ان وكنز ان جعل لظي خيرا ان ورفع تراعه على انه بدل
 من لظي وكنز ان جعل قوله ها كناية عن القصة والحيث
 يقولون عماد ورفع لظا وتراعه على انها استدرا
 وخبر فعلى هذا كله لا يفت على انها لظا تدعوا
 مراد به وروي وجمع فاوحي لا المصلين ان الانسان خلق
 هلوعا اذا نسيه الشر جزوعا واذا نسيه الخير منوعا
 ليس تمام لان ما بعده استثناء من الانسان ولا انسان بمعنى
 الناس فهذا قول القسرا والمصلين ليس تمام ايضا لان
 ما بعده نعم المصلين والتمام اوليك في جنات مكرمون
 عن اليمين وعن الشمال عن يمين قطع كاف والتمام على ما روى
 عن نافع ابطل مع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلاته

والتماع عند غيره مما يعلمون وكذا ومن الحن بمسبوقين يومهم
الذي يوعدون ليس يسمع لان يوم يخرجون بدل من يومهم
الى نصبه وقصون كاف ان نصبه فاشعة بتره فقههم والقطع
الكافي تره فقههم ذله والتماع اخر السورة ٥

سورة نوح عليه السلام

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم قطع كاف والتماع ويوحى الى اهل عيسى ثم قال
حل وعز ان اهل الله اذا جالوا فخر لو كنتم تعلمون تمام ايضا
وزعم لا خفش ان ثم اتي دعوتهم جهارا تمام ايضا وقال
غيره ليس تمام ان الكلام متصل ولكن جعل لكم
انما را قطع حسن والكاف عند ابي حاتم وجعل الشمس سراجا
وكذا عنده ومخرجكم اخراجا وكذا عنده لتسلكوا منها
سبلا فجاجا والتماع عند لا خفش واي حاتم ولا يغوث ويعوق
ونسرا وكذا روي عن نافع وقد اضلوا كثيرا تام عند
اي حاتم الاضله لا كان عند ابي حاتم وكذا عنده انصارا
والكاف بعده عنده للمومنين والمومنات والتماع اخر السورة ٥

سورة الجن

قال ابو جعفر قري علي محمد بن يحيى بن سليمان بن سعدان النحوي
ابو احمد الزمري قال سفين عن الامام عمن عن ابراهيم عن علقمه
انه كان يقرأ كل شيء في سورة الجن من التاء وانه ينصب
الالفه قال ابو جعفر وهذه قراءة يحيى بن وثاب والاعمش
وحمره والكسائي لفتح الهمزة الا ما كان بعد الفوق

فانه يقرأون فيه الهمزة وكذا روي ابو عمر عن عاصم
واما نافع فكان يقرأ الهمزة في جميع السورة الا في بلدته مواضع
وهو قد اوجع الي انه وكذا وان لا يستقاموا على الطريق
وكذا وان استاجروا لله فقرأ ابو جعفر يزيد بن الققاع بكسر
الهمزة فيها كلها الا في سبعة مواضع منها الثلث التي
قرأ بها نافع ولا ربحه في انه تعالى جدد رشا وكذا وان
يقول سيفهنا وكذا وان لما قاع عبد الله يدعوه وكذا
وان كان رجال من الانس وروى ابو بكر بن عياش عن عاصم
مثل قوله نافع وقراه الحسن بن ابي عمرو وقراه نافع ولا وان لما قام
عبد الله قال ابو جعفر وانما ذكرنا كل ما بلغنا من القرات
في هذه السورة لان من اراد ان يعرف القطع ولا يتناوب
فيها احتاج الى معرفة القرات فيها فاما قوله جدد رشا
ذكرنا معه فاكتر النسخ من يذهب الى انه لا يجوز القراءه
بها لان المعنى على خلاف قراءته وتناولوا انه انما فتح التاء وان
لانه معطوف على قوله اوجع الي انه فقالوا لا يصح المعنى لانه
جعل كلام الجن معطوف على ما اوجع الي النبي صلى الله عليه
قال ابو جعفر وهذا طعن على ما روت جماعه ومن قرأ به
ايها يقتدى لهم منه علقمه ويحيى بن وثاب وقال من جالفهم
القراءة حازه وليس الامر كما ذهب اليه ولكن القدر قل
اوجع الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرا ناعما
يهدى الى الرشده فامنا به ولم يشرك برشا اصدوا امنا الله تعالى

جذرنا فعل على هذا التقدير يصلح الوقف على ولن نشرك برسا
 اجد ان يصلح الوقف على رءوس الايات الى ما غلق قافنا لا يصلح
 الوقف عليه لان بعده لام في على قراءه نافع ان قدرت المعنى وان
 ان يكون معطوفا على انا سمعنا وانما يجب ان يصلح الوقف على
 رءوس الايات وان قدرت على اضمار وقالوا انا نقول فكذا كما
 مرفى قراءه حمود من تابعه وكذا على قراءه الحسن واهي عمرو
 والتمام ولتقتنهم فيه وكذا عزا انا صول وليس وان المساجد
 معطوفا على ما قبله والتقدير عندنا كليل وسبويه ولان
 المساجد للتمام القطع على رءوس الايات كاف الى ملتحدا قافنا
 ليس بقطع كاف والتمام ورسلاته وكذا خلدن فيها ابدلوا
 واقل عدد الامم جعل له ري اهدى كاف ان جعلت التقدير
 هو عالم الغيب وليس فلا يظهر على عيبه احدا بقطع كاف
 والتمام اخر السورة

سورة المزمل

عن نافع ياها المزمل قم الليل لا قبلة نصفه او انقص منه
 اورد عليه ثم وقا في غير التمام ودرتل القرآن ترتيلا وكذا
 انا سنلقي عليك نقولا قبيلا وكذا ان ناسية الليل اشك
 وطاء واقوم قبيلا سبحا طويلا قطع صالح ومن قرار المشرق
 بالرفع وهي قراءه اهل المدينة واهي عمرو وكفاه ان يقف وتبتل
 اليه تبتلا ومن قرار المشرق والمغرب بالخفض وهي
 قراءه الحسن واهل الكوفة لم يقف على وتبتل اليه تبتلا
 والتمام ومهلهم قبيلا وطعاما اذا غصه وعزا باليها

ليس بوقف كاف لان يوم ترجف الارض والحيال متعلق بما
 قبله والتمام وكانت الحبال كتيبا مهيللا وكذا قلنا ناه
 اخرا وسيللا وعن نافع ان التمام فكيف تتقون ان كفرتم
 وغلظه في هذا جماعه منهم ابو حاتم لان اطلعني عندهم
 فكيف تتقون يوما جعل الولدان شيئا لشدة ته وهوله كيف
 تتقون به ان كفرتم ولا يحفلنا نافع ان يكون المعنى الله يجعل
 الولدان شيئا يوما قال ابو حاتم والوقف الشاع السما منقطر
 به اي بذلك اليوم اوفيه ثم ابتدأ كان وعده مفعولا تاما
 فمن شالخذ الى ربه سبيلا قطع تام وطايفة من الذين معك
 قطع كاف وكذا قافروا ما يتسرونه وكذا واقضوا لول الله
 قرضا حسنا وكذا هو خير او اعظم اجرا والتمام اخر السورة

سورة المدثر

قال ابو حاتم ياها المدثر قم فانذر كاف وطايفة بعد هاتافه
 حية سلغ ولربك فاصبر فذلك وقف جيلجا مع هذا طام اي حاتم
 وقال في سورة الايات بعضها معطوف على بعض ان يقطع بعضها
 من بعض على الكافر غير ليسير قطع تام وعن نافع لم يطمع
 ان يزدركلا ثم وهو قول اي حاتم غير انه احاز الوقف
 على ان از يدركلا يندى كذا بمعنى لا فعل قوله يجوز
 الوقف على ما قبل كل كذا في القرآن سار هفقه مفعولا
 قطع كاف والتمام عندي حاتم ساصليه سقره لا ينبغي
 ولا تذر قطع كاف والتقدير هي لواحدة للبشر كاف
 ايضا والتمام عليها تسعة عشر وكذا يها ممتلا

ويهدي من يشا وكذا وما يعلم جنود ربك الا هو الغمام
 وما هي الا ذكري للبشره انما الا حري الكبر قطع كاف
 على قول علي بن سليمان وليس كاف على قول من جعل نذرا حلالا
 من اسم ان او من المظهر في قمر او نصب على القطع او جعل
 مصورا نذرا للبشر ليس بقطع كاف لان من بدل من البشر
 لا عاده الحرفي والتمام ان تقدم او يتاخر في سطر قطع
 كاف وكذا حجة اننا المقيمين وكذا سقاية الشافعيين
 والتمام فيما لم يذكره معروضين في وقت من سورة قطع
 كاف ان هو في محفاه منشره قطع كاف ويكون المعنى الا بل
 لا تخافون الاخره وان ثبت وقتت على كلا والتمام فلا
 تخافون الاخره الا ان يشا الله هو قطع كاف والتمام اخر السور

سورة القیامه

لا اقيم يوم القيامة ولا اقيم بالنفس اللوامة قال ابو حاتم فتم
 الكلام ثم استأنف لا استفهام وخولف ابو حاتم في هذا الجواب
 القسم محذوف بدل على حسب الانسان ان لم يجمع عظامه
 بل والتقدير اقيم سبعين وثمانين ورجل على هذا الحذف
 ما ذكرناه والتمام على ما روي عن نافع وهو قول اي حاتم
 ايضا ان لم يجمع عظامه بل والتقدير عند سبويه
 بل يجمعها قاذرين على ان يستوي بيانه كاف والتمام عند
 اي حاتم يسأل ان يوم القيامة يقول الانسان يومئذ ان
 لم يفر قطع حسنه وكذا الجريك يومئذ المستقر
 والتمام بما قدم واخر وكذا ولو القى معاذيره

ان عليا جمعه وقرا انه قطع كاف والتمام ثم ان عليا بيانه ويرد
 الاخره قطع كاف وكذا الى زها ناطره والتمام بظن ان
 بفعلها فاقه ونعم محمد بن خبير ان التمام تظن ان بفعلها
 فاقه كلاف المعنى عند تظن ان تعاقب كلاف احسبه
 غلط لانه ليس للقران كلاف حرفي فلا صدق ولا ضل
 قطع كاف لان المعنى فلم يصدق ولم يضل قال مجاهد هو ان جعل
 والتمام ثم اولي لك قولي جعل منه الذي من الذر لا اني
 قطع كاف والتمام اخر السور

سورة هل اي

هل اي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
 قطع كاف والتمام عند اي حاتم انما خلقنا الانسان من
 نطفه امشاج نبتليه ونبتليه عند في موضع اكل هذا
 عند القران ليس تمام لان المعنى على التقديم والتأخير اي
 جعلناه سميعا بصيرا لنبتيه وعطط في هذا لانه ليس للقران
 لام ولا المعنى على ما قال انه لم يبتل ويختبر لانه سميع بصير
 وقد يبتل ويختبر اذا كان يحج الفهم بميزا وان كان
 سميعا بصيرا والتمام اما شاكر او اما كفور او كراوا غلا لا
 وسفير كان من اجها كافا كاف على قول محمد بن زيد
 لان التقدير عنده اعني عينا ومن جعل التقدير قائل
 عنام يقف على ما قبله ويجزونها ثخيرا قطع كاف
 والتمام عند اي حاتم انما يخاف من رشا يومئذ يسا
 قيطورا قال ثم يتصل الكلام حيث يبلغ وكان يتبعكم

مشكورا هـ وسبحته ليللا طويلا قطع ناعم والتمتع عند اي جائم ويد
زود وراهم يوما ثقبلا هـ امثالهم تدبلك قطع ناعم والتمتع بعد
ان الله كان عليا حكيما علي ان يستأنف ما بعده هـ بدخل من
بشاي رحمته قطع حسن والتمتع اخرا السورة هـ

سورة والمرسلات

الرواية عن نافع انه ليس فيها تمام وخلاف في هذا قال ابو حاتم والوقف
التمام انما هو عدون لواقع لا ياتي يوم اجلت كون قطعا كاديا
اذا قدرت المعنى اجلت ليوم الفصل او جعلت الله معني الي

كما قال

وفيها الفصل انما شققت

والتمتع عند اي جائم ليوم الفصل وكذا وما ادريك ما ليوم الفصل
وقال غيره التمتع وبل يومين للمكذبين وقال ابو حاتم ومن الوقف
الجيد لم يهلك الا الذين قال ابو جعفر وهذا قول صحيح على قوله
من قبل ثم يتبعهم بالرفع لان المقطوع مما قبله من قول ثم
يتبعهم بالجر لم ينفذ ان وقف على الاولين وكما ان وقف على ذلك
نفع بالجر ميقن التمتع وبل يومين للمكذبين هـ فقد را
قطع كاف والتمتع فنع القادرين هـ وكذا للمكذبين
ولسقينا كرمنا فراقا قطع تام وكذا للمكذبين الى ما كنتم
به تكذبون ليس بقطع كاف لا على قوله من قبل انطلقوا
الاطل دي تلك شققت لفتح اللام ولا تعني من الله قطع صالح
ق الكاف كانه عمالات صفير التمتع وبل يومين للمكذبين
ولا بودن لهم ليس بقطع كاف ان قدرت فيعتدون عطفنا

على يورن الا ان تقطعه من الاول فاعتذر من كاف والتمتع للمكذبين
والكافي بعد فان كان كرميد فكدون والتمتع للمكذبين
وقوا كنه تباشتهون قطع صالح ثم القطع على روس الايات
نام الي اخر السورة هـ

سورة عم ينسالون

قال ابو حاتم عم ينسالون كاف قال جل ثناؤه عن النبي العظيم
قال ابو جعفر هذا الذي قاله ابو حاتم عليه اكثر الخويز البصرين
ولم يذكر ابو حاتم تقديره والتقدير فيه عندهم على اضمار
فعل اي ينسالون عن النبي العظيم وللصوفيين قول اخر يكون
الكلام متصلا عندهم ويكون الوقف عم ينسالون عن النبي العظيم
اي لا ياتي ينسالون عن النبي العظيم ثم قال جل وعز الذي هو فيه
مختلفون اي هو الذي هم فيه مختلفون قال محمد بن عيسى
الكلام والوقف عند نصير فالكل اي كلة لا اختلاف فيه
وقال ابو حاتم ليس قول له جل وعز كلة هـ التمتع والوقف
على قول الفصحاء كلة سيعلمون لانه قال كلة سيعلمون الكافون
ثم كلة سيعلمون الامسون والتمتع عند غيره ثم كلة سيعلمون
مهاده ليس بقطع كاف لان الحبال معطوف على الارض
وان شئت وقفت على والحبال اوتاد هـ واستأنفت ما بعده
والفرق بينه وبين الاول وان كانا معطوفين ازال الثاني جملة
وكذا روس الايات بعد الايات لنا من المعصرات ملحا جا
فانه ليس بقطع كاف لان بعده لام في والتمتع وجنات الفافان
كان ميقنا ليس بقطع كاف لان يومين فتح بدل من يوم الفصل

والتمام كانت سرايا للطلعين ما باليسر بحاف لان لا شين بدلهما قبله
او خبر بعد خبر لا شين فيها احقا باقطع كاف على قول قتادة لا يقال
لا شين فيها احقا بالانقطاع لها وبلغنا ان الحق بما نؤمن
وعلى قول محمد بن يزيد لا شين فيها احقا بالانقطاع في الوقف عليه
لان النقص عندك لا بد وقون في الاحقاب وفي احاد الاحقاب
حق وقيل واحدها حق وواحد الحق حقيقة وهذا اشبه
بقول قتادة لا نسج يكون جمع الجمع لا يقال لا انقطاع
لها وقد قال منهم

وكننا شديدا في حجة حقيقة من الدهر حتى قيل ان تصدعا
وقول محمد بن يزيد قول حسن بيت عن علي بن سليمان يقول سالنا
ابو العباس محمد بن يزيد عن قول الله جل وعز لا شين فيها احقا
ما هذا التحديد وهم لا يخرجون من النار وله منسأنا لثلاث سنين
وانا انظر فيها في كثير من الاوقات فما صح فيها جواب الا ان يكون
المعنى والله اعلم للحدثين الذين يدخلون النار بعد موتهم ثم يخرجون
منها قال ابو جعفر وسالت ابا اسحاق عنها فحكي عن محمد بن يزيد
ما ذكرته وعرضت في السؤال عن معنى لا بد وقون فيها برد او لا
شرايا فصل يزوقون بعد الاحقاد برد او شرايا فتال نعم وبردهم
الزمير وشرابهم الغسلين فان قيل فقد قيل ان البرد اها هنا
اليوم كما قال

بردة مر اشقها على قصدي عنها وعن قتلها البردة
فليس هذا المشهور في كلام العرب وانما حملت الله جل وعز
على الاشهر جزاء وفاقا قطع كاف وكذا ويا ياتنا

كذلك التمام قلن يزيد كما لا عزابا وليس ان المنقذين مفازا تمام
لان حد ينفذ احسا با بدل من مفازا والظفر بالطلب
وكذا الفوز وكاساها كاف على ان تنبذ ما بعد
يسمعون فيها العوا ولا كذا باليسر تمام وان كان طاهر وقف
حسنا وكذا على قراة الكسائي لا كذا ابا اي لا يسمع
باطلا ولا يقول بعضهم لبعض كذا على قراة الكسائي
كما قال

فصد قنهم وكن تنقروا الممر ينفعه كذا اية
وهي قراة حسنة الا انها خارجة من قراة الجماعة ومثل هذا ان
يجتنب عطا حسنا با يكون تمام ما يكون قطعا كافيا وكف
ليس تمام ولا قطع كاف وهذا سئل في اختلاف القراء
فيه قراة اهل المدينة وابو بكر ورب السماوات والارض
وما بينهما الرحمن برحهما فاعلى هذه القراء عطا حسنا با تمام ثم
يتبدل رب السماوات والارض يتبدل في غير وان جعلت القائل
هو رب السماوات كان حسنا با قطع كافيا وكان التمام على
ما روي عن نافع رب السماوات والارض وما بينهما ثم يتبدل
الرحمن وخير لا يتبدل الا بما يكون منه خطا با وان جعلت الرحمن
على اضمار مبتدأ كان وما بينهما ما كافيا وقراة حمزة رب
السماوات والارض بالحذف وما بينهما الرحمن بالرفع فعلى هذه
القراة التمام وما بينهما ان انشأت ما بعد وان قدرت
ما ضمرا مبتدأ كان وما بينهما ما كافيا وقراة عبد الله بن ابي
اسحاق وعاصم رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن بالحذف

قال ابو حاتم ومن قراهما مجرورين فالوقف لا يملكون منه خطا باه
وقال صوابا قطع حسنه ذلك اليوم الحق قطع صالح ثم يتندي فمن شأ
الخذ الى ربه ما با اي مرععا كما قال عبيد
وكل ذي غيبه يؤوب وغاب الموت لا يؤوب
والمعنى الخذ بلا استعجال للقيامه الى ربه فجاها ثم حذف
كما قال الحسناء

ترفع ما اذنت حين اذا ذكرت ما في اقبال وادبار
اي ذات اقبال وادبار قال ابو حاتم يوم ينظر المرء ما قدمت يداه
كاف وروى سيف بن محمد بن عباد عن الحسن وم ينظر
المرء ما قدمت يداه قال المرء المومن وقد خاف ابو حاتم في قوله
ما قدمت يداه كاف لان ويقول معطوف على ينظر في موضع
حفظ و التمام اخر السوره

سورة النازعات

من قال اجواب القسم ان في ذلك لغيره من خشا قال هاشم التمام ومن قال
اجواب محذوف لانه قد علم المعنى قال الوقف فالمرء ذات امره
والنقد برعده لسبعين ولحقا سبب وهذا مذهب القراء من
قال النقد بر فاذا هم بالساهرة والنازعات التمام عنده بالسا
هكة وهذا القول في كره ابو حاتم وهو على بعده خطا من
جهتين احدهما انه يتندي بالقائه في الاخرى عند احد
من التحوين والاخرى ان اول السورة واول القسم وسبيل القسم
النحو اذا ابتدئ به ان لا يلغى وان يكون له جواب وهذا اصل من اصول
النحو لو قلت والله قام عمر وتريد قام عمرو والله لم يجز وانما يجوز

مثله هذا اذا توسط القسم او تلحق خوفك ضرب والله زيد
عمر لا وضرب زيد عمر والله فلا يحتاج الى جواب والتحوين
يقولون القسم ملغى وفي جواب القسم قول رابع يكون جوابه
يوم رجف الراجف ان يقدر يوم رجف الراجف فحرفت اللاح
لان الكلام قد طال فعلى هذا الجواب التمام انصارها خاشعة
لان المعنى يقولون في الدنيا وهو منقطع مما قبله قالوا انك اذا
كره خاشعة قطع كاف والتمام فاذا هم بالساهرة قال ابو حاتم
فخشيا كاف وكذا انك في الاخرة ولا ولي قال الحسن نال
الدنيا والاخرة قال هشيمه كان بين كلمتي في عون الاخرة
والاولى اربعون سنة قوله انا ربكم الاعلى وقوله ملغى في قوله
غيري ان في ذلك لغيره من خشى قطع تام والتمام عند
الاخفش واحمد بن موسى انتم اشد خلقا ام السما والناها
عند اي حاتم وقف واخرج صحاها قطع صالح والتمام عند اي
حاتم متاعا لكره لانعامكم وبرزت الحبحر لمن يرى قطع
كاف والتمام فان الحبحر الماوي وكذا فان الجنة هي الماوي
ايان مرساها قطع كاف وكذا انما انت منذر من خشاها
والتمام اخر السوره

سورة عيسى

عيسى وتولي ان جاءه الاعمى تمام عند الاخفش والتمام عند محمد
ابن عيسى وسهل بن محمد فانت عنه تلهي وزعم سهل
ابن محمد ان الوقف هاهنا على كذا لا يعرف له منها
وفي الرواية عن نافع فانت عنه تلهي كذا ثم وتابوه على
ذلك نصيره وزعم ان معنى كذا هاهنا ليس هذا الحق

والتمام بعده عند اي حاتم كرام برره ثم سبدي قل الانسان
 ما اكفره قطع كاف قال مجاهد كل قتل في القرآن فمعناه لغز في
 معني ما اكفره قتل لان للفراد احد هما انه تحت ولا اخر ان المعنى
 ما الذي اكفره من اي يخلق فخلق كاف ثم بين حل وعسر ذلك
 فقال من نطفه خلقه فقد راي من النطفه الى العلقه الى
 ما بعده ذكر او اني شقيا او سعيدا ثم السبل السره قطع صالح
 قيل هو مثل انما هدرناه السبل اي طرنا الجحيم والبشر وقال
 مجاهد الشقاء السعاده وقال ابو صالح الى الرحم وقال السدي خروج
 من بطن امه والتمام عند محمد بن عيسى واي حاتم ثم اذا شئنا نشره
 لما يقض ما امره قطع تام والتمام عند الاخفش واي حاتم فليتنظر
 الانسان الى طعامه اذا افرقت انا بكسر الهمزة فان تحتها لم
 يكن الى طعامه تماما والتمام ولا نعامكم الا على قول محمد
 ابن عيسى فانه اجاز الوقوف على روس الايات هاهنا فابنتنا
 فيها حببا وكذا وقصبا وكذا ونحلا وكذا وحببا طبقا
 وكذا وابتا والتمام عند الاخفش واي حاتم ومحمد بن عيسى
 لكم ولا نعامكم وما جئته ونبيه كاف ان لم يجعل الكسر
 جوابا واو التمام عند اي حاتم ومحمد بن عيسى لكل امرئ منهم
 يومئذ ثنان فبينه والمعنى عند الفرأ يشغله ضاحكه
 مستبشرة قطع حسن وكذا ترهقها فترة والتمام اخر السور
سورة اذا الشمس كورت
 اذا الشمس كورت التمام عند الاخفش واي حاتم على نفس

ما احضرت قال ابو حاتم وليس فيما روى ذلك تمام ولا كاف
 والتمام بعده عند مطاع ثم امين وفي الرواية عن نافع
 مطاع ثم تمه قال ابو جعفر وهذا لا معنى له ولا وجه
 لان امين نعت لما قبله فلا يتم الكلام ولا ينك في حتى ياتي بالنعت
 وايضا فيجب ان ينشد الخفوض ثم القطع غير زودوس
 الايات كاف الى فباين تذهبون فانه قطع تامه قال قتاده
 يقول ابن عدلون عن كتاب الله عز وجل طاعتكم ان هو الا
 ذكر للعالمين ليس موقف لان من شأيد من العالمين على
 اعادة الحرف لمن شأيدكم ان يستقيم قطع كاف ان
 قدرت المعنى وما تشاؤون الاستقامه والكلام متصل
 والتمام اخر السور

هذا الاية من السور
 المعنى وما تشاؤون

سورة اذا السماء انفطرت

اذا السماء انفطرت زعم الاخفش ان اول تمام فيها على نفس
 قدمت واخرت وهو قول اي حاتم وقول محمد بن عيسى واي
 حاتم ان التمام بعده في اي صورة ما شاركت
 قال مجاهد في صورة اب او ابن او حال او عجم وقال ابو صالح
 في صورة الخنزير او عماره قال ابو حاتم ليس كلاهما
 بوقف وخالفه نصير وذهب الى ان الوقف هاهنا كلا وقال
 يزيد بن ليس كما اردت به بل تكذبون بالدين قطع كاف
 والتمام يعلمون ما تفعلون في نعم قطع حسن والتمام وما هم
 عنها غافلين ثم ما ادر بكم ما يوم الدين تمام عند اي حاتم
 علي قرااه من قرا يوم لا تملك بالرفع وقال غيره القدر

وهو يوم ومن جعل هو يوم بدلا من وما ادر يك ما يوم الدين ان من
 الاخر لم يتم الكلام به على ما قبله ومن لعب يوم لا تملك فله
 ثلث تقديرات منها ان يكون منصوبا على انما فعل اي اذ شرب
 فعلى هذا يتم الكلام على ما قبله والتقدير الثاني ان يكون
 بكذا اي صلواتها يوم الدين في يوم لا تملك فعلى هذا الكلام منقل
 والتقدير الثالث ان يكون يوم لا تملك في موضع رفع ثم يبنى على
 الفتح وهذا خطأ على قول الكلبي وسيبويه لا يجوز هاء عند هاء ان
 بين الطرفين مع النعت المستقل وانما يبنى مع الماضي كما قال النابغة
 على حين عاتبت المشيبي وقلت اما الصحيح والشيء وان ع

والتمتع اخر السورة

سورة ويل للمطففين

اول ما فيها من التمام وادراك الوهم او وزنه وهم يخسرون يوم
 يقوم الناس لرب العالمين تمام عند اي طاعة وليس كلاً هاهنا
 عنده بوقف وخالفه نصير قال لرب العالمين كلاً هذا الوقف
 قال كلاً لا يسوع لكم التقصير الوقف ايضا عند محمد بن جرير
 كلاً والمعنى عنده كلاً ليس الامر كما تظنون انما غير
 مبعوثين ان كتاب الفجار لقي بحين قطع كاف والتمتع
 وما ادر يك ما يحزن كتاب مرقوم من الذين يكذبون يوم الدين
 قطع كاف والتمتع عند اي طاعة قال اساطير الاولين وعند
 القتيبي كلاً وكذا عنده كلاً في القرآن الوقف عليها جاز
 الا ان يكون بعدها قسم فتكون صلة له مثل كلاً والتمتع ليس
 في هذه السورة عند اي طاعة على كلاً وكلاً

عند معنى الا وهي تنبيه ابتدأ كلامه ان كتاب لا يزال في علبين
 قطع كاف والتمتع شهادة المقربون ههنا منه مسكت قطع
 كاف وكذا المتنافسون وكذا من تسبى على قول محمد
 ابن يزيد والتقدير عنده اعني عيشا والتمتع يشرب بها المقربون
 قالوا ان هؤلاء الصالحون قطع كاف والتمتع وهما ارسلوا عليهم
 حاقطين على الارائك ينظرون هذا التمتع والمعنى عند اهل
 العلم هو ثبوت الكفار بهذا وليس المعنى ينظرون ذلك
 فلا يوقف على الارائك ثم اخر السورة

سورة اد السما الشكرت

ان قدرته بمعنى اذ لحاز ان يقف على وحفت الثانية وكذا ان قلت
 الجواب محذوف او ان الواو في واذا تشجعه وان جعلت جواب
 اذ لانها بمعنى ماها كان الوقوف فملا فته وان جعلت جواب
 اذ لانها التي في فاما فالوقف وينقلب الى اهل سرور اهل
 اصح الاجوبة ولم يذكرنا فاع فيها تمام الا انه ظن ان الجواب
 والتمتع عند غيره ان ربه كان به صرا وكذا الذين
 طبقا عن طبق واذا قرى عليهم القرآن لا يسجدون قطع تام
 وكذا والله اعلم بما توعون والتمتع اخر السورة

سورة البروج

والسموات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهور ان قلت
 جواب القسم محذوف فاما فالوقف ان قدرته على حذف
 اللام اي لقتل فالوقف وهم على ما يفعلون باللومين
 شهود وان قدرت الجواب ان الذين فتولوا

المؤمنين والمؤمنات فالوقوف فلهن عذاب الحريق وان قلت
الجواب ان بطش ربك لشديد فلهذا الوقف وهذا
اصح الاجوبة وهذا بروي عن عبد الله بن مسعود وهو قول
فاده واليه يذهب محمد بن يزيد والكلام معترض فوطيه
للقسم فوالله ما يزيد قطع ناع هفوعون ونمود قطع ناع وكل
والله من وراءهم محيط والتمام اخبر السوره

سورة الطارق

الوقف فيها ان كل نفس لما عليها حافط وهو جواب القسم في التمام على
ما روي عن نافع فليست طر لا تسان من خلقه وقال محمد بن عيسى
م خلق تمام الكلام وهو راس لايه ه خرج من بين الصلب
والتراب قطع كاف ه انه على رجوعه لقادر قطع كاف
ان نصبت يومها صروا ان نصبت بقادر فالوقف ولا ناصر وما
هو الهزل قطع ناع واكيد كيد قطع كاف والتمام
اخبر السوره

سورة سبأ اسم ربك الاعلى

التمام فجعله غثاء اخوي ه وقال محمد بن عيسى التمام الاما
شالله ه وما خفي قطع ان استأنفت ما بعده ه ليس في قطع
كاف والتمام ان نعت الذكرى وكذا ولا حياه وذر
اسم ربك فمصل قطع كاف وكذا وابق والتمام اخر السوره
سورة الفاشيه

الروايه عن نافع انه قال ليس فيها تمام وخالفه في ذلك
من يرجع الى قولنا قال ابو حاتم هل انك حدثت الفاشيه

تمام والتمام عند الاقفش لا يمن ولا يغني من جوع ه وقال
ابو حاتم وزراني قيسونه تمام والوقف عنده على كل
ايه من الارباع الايات اللواتي بعده هذا كاف حتى يبلغ
لست عليهم طيطر ثم ليستأنف الا من تولى كفره ه خولف
في هذا لان الايات الارباع بعضها موقوف على بعض داخله
في النظر في متصله ولست عليهم طيطر ليس بوقف
لان بعده استثناء ولا تخلوا من احري ه هين اما ان يكون
استثناء ليس من الاول فلا بد من ان يتخلو عما قبله فلا يجوز
الاستدرايه واما ان يكون المعنى عظمهم وتقدم التهم
فوكفرهم الا من لا يطمع فيه ممن تولى عن الحق وكفر
فهذا احذر ان لا يستدرا بالاستثناء والوقف الثاني
فعوده لله للعذاب الا كبر والتمام اخر السوره

سورة الفجر

لا يتم الكلام فيها حتى ياتي بخواب القسم ان ربك ليالمصاد
وقد نعت بعض من تكلم في التمام ان جواب القسم هل في
ذلك قسم لذي حجر قال ابو جعفر وهذا غلط لبنت هل من اجن
القسم وانما جواب القسم يكون بان واللام وما ولا ه والروايه
عن نافع بعباد ارمزتم ه وقال محمد بن عيسى سالت الحسن
عن الوقف قال بعباد ارمزتم ه وقال ابو جعفر قال
الروايه في القرآن هو وقف احب ان اقف عليها لا تبين
معناها منها بعباد ارمزتم عليك عليه ه قال ابو جعفر الوقف
على بعباد ارمزتم خطا على هذا اقل التناويز واهل

العربية وليست ادري ملهنا الذي حي عن الاساي وما وجهه
لانه الجوز لا ينبت في موضع واحد والناويل قد ينمو ذلك
قال قتاده ارم قبيله من العرب فيها ملك كثرها طول الرجل
اثناعشر ذراعاً وقال مجاهد ارم مدينة وكان معنى قوله
ارم قبيله فذلك من عاد فارم على هذا بدل من عاد وادان
العماد لغتاً ويدر وايضا فلم يأت جواب القسم والتمام ان
ربك لما لم تصاده والتمام عند الاخفش ولعمري هو في مقول
ربي اهانن فاما ابو جاتم فاجاز الوقف على اهانن وعلى كلاهما
نصير فالوقف عند على اهانن كلا وهو مذهب الفر في اختلافنا
في المعنى يقول نصير ان كلام اهانن وقول الفر ان
معنى كلا لم يكن ينبغي له ان يقول هذا ولكن حمد الله
عز وجل على الامرين جميعاً على الغني والفقير قال ابو جعفر
والقولان حسنان لا انقول نصير اشبه بقول اهل التاويل
لان قول الحسن ان معنى كلا ليس لهما احد لفقير ولا
يكرم لغني وقال قتاده لا لهما احد لفقير ولا يكرم
لغني وانما يكرم بطاعة الله عز وجل واهانن عصيته
ويجبون المال لهما هذا الوقف عند اي حاتم والوقف
عند نصير جباها كلا والمعنى عند لا يغني عنكم
جمع المال في توفيقه والتمام بعد عند اي حاتم يا ليتني
قدمت لحياتي وكذا ولا يوثق وثاقه احد ثم اخر السورة

سورة الليل
في الرواية عن نافع لا تمام فيها ولا فيما بعدها الى سورة النين

٢٥١ وقد خولف في هذا والتمام عند الاخفش واي حاتم في هذه السورة
لقد خلقنا الانسان في كبد يقول اهلك مثلاً ليدراك
عند اي حاتم وكذا ان لم يره احد والتمام عند في عنده
فلا اقبح لعقبيه والمعنى فلم يفتح كما قال
وكان طوي كذا على مشتك كذا فلا هو ايداه او لم يتقدم
وما ادريك ما لعقبيه كاف عند اي حاتم والتمام عند
دامت بركة وتواصوا بالحق منه كاف والتمام عند او ليك
اصحاب الممنه المشبه قطع كاف والتمام اخر السورة

سورة الشمس و صحاها
التمام عند الاخفش قد اطلع من زكاهها وعند اي حاتم وقد
خارج من زكاهها وهو عند على التقدّم والتأخير اي قد اطلع من
زكاهها وقد خارج من زكاهها والشمس صحاها قال ابو جعفر
وقد ذكرنا الغلط في مثل هذا وهو عند غيره على حذف
اللام اذ انبعث اشقاها قطع صالح وكذا اخر الايات
التي سواها فانه تمام عند اي حاتم وحالف ابراهيم بن محمد
ابن عرفة فقال من قرأ بالواو فتدبره اذ انبعث اشقاها
ولا تخاف عقباها اي في هذه احوال الكلام متصل على هذا
الى السورة ومن قرأ بالفاء جاز على قوله ان يفتح على فتنها
ثم يقول فلا تخاف عقباها اي فلا تخاف اي فلا تخاف الله
عز وجل عقباها

سورة الليل
لست في تفسيره لليسري كاف وكذا لليسري والتمام اذ انزلي

وكذلك لا حجة ولا ولي وكذلك الذي كذب وتولى الذي
يؤتي ماله بغير حق كاف والتمام عند أي طاعة لا استغاضة
ربه لا على ثم آخر السورة هـ

سورة البقرة

التمام ما ودعك ربك وما قلنا به فتصاوكنا فإني
ثم آخر السورة سورة البقرة شرح لك صدره وضالفا أبو طام

رغم الاختلاف التمام لم يشرح لك صدره وضالفا أبو طام
فقال التمام فدعنا لك ذكر كبرك الأول قطع كاف

سورة التين

والثاني تمام هـ
لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم قطع كاف والتمام فلم
أجر عن ممنون والتمام آخر السورة هـ

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

قال أحمد بن موسى اسم ربك الذي خلق تمام ويقف أن شاعلي
روس الأيات إلى عمل الإنسان ما لم يعلم وهذا الوقف عند
أي حاتم والتمام أن ربه استغنى وكذا أن ربك الرحمن
الم يعلم بأن الله يرى تمام عند أي حاتم والتمام عند القيتي
ومحمد بن جرير الم يعلم بأن الذي يرى كذا والمعنى الم يعلم
بأن الله يرى لا يتهم لا يجهل أن يتم له نبي النبي صلى الله
عليه وآله من صلواته وعبادة ربه كل عشرة

سورة القدر

أنا أنزلناه في ليلة القدر قطع كاف ودلا وما أدراك ما
ليلة القدر وكذا من ألف شهر وعن نافع بن الربيع المليك

والروح فيها بأذن ربهم من كل أمر ثم هـ وهو قول الفراء قال
ثم ابتداء سلام هي حجة وروى عن ابن عباس أن قرأ من كل
أمر سلام هي قال أبو جعفر والتقدير على هذه القراءة
من كل أمر من المليك سلام على المؤمنين فالوقف على
سلام على هذه القراءة هـ

سورة لم يكن

التمام فيها كذا قيمة لا من بعد ما جاتهم البينة قطع كاف
وكذا ويوتوا الزكوة والتمام وذلك دين القيمة وكذا
أوليكهم شر البرية خير البرية قطع كاف والتمام عند
أي حاتم رضي الله عنهم ورضوا عنه هـ

سورة إذا زلزلت الأرض

بأن ربك أدرى لها تمام وكذا العمل وكذا آخر السورة هـ

سورة العاديات

وأنه على ذلك شهيد قطع صلح والتمام وأنه حرب الخير

سورة القارعة

وما أدرى بك ما القارعة قطع كاف والتمام وتكون كمال
كالعنه المنقوش وكذا فهو في عيشته راضية فأمه هان
قطع كاف وكذا وما أدرى بك ما هي هـ في الوقف على
هـ لأنه أن وصل غيرها خالف السواد وإن وصل بالهاء
لحن فالوقف عليها سلم هـ

سورة التكاثر

حيث زرتك المقاتل هذا التمام عند أي طاعة والوقف عند
محمد بن عيسى بن زرتك المقاتل أن المعنى عند لا يفعل

التكاثر قال ابو حاتم ومن الوقف لو تعلمون علم اليقين قالوا منه
ثم لنزولها عين اليقين

سورة العصر

ليس فيها تمام عند الاخفش واي حاتم الي اخوها
سورة الهنزة

التمام عند الاخفش بحسب ان ماله اخلك والتمام على نافع واي
حاتم ونصير ان ماله اخلك كله والمعنى عند نصير لا يخله ليشد
في الخطمه قطع كاف وما ادريك ماله الخطمه قطع صالح
والتمام التي تطلع على الافد

سورة الفيل

قال ابو حاتم ليس فيها وقف وليس اخوها بوقف حتى يوصل
فجعلهم كعصف ما كمل لا يلاف قرش وخولف في هذا قيل
بالحال الفيل كاف والتمام اخر السورة والربيل على هذا
اجماع المسلمين على ان يعلوها سورة وفصلوها من التي
بعدها

سورة لا يلاف

رحل الشنا والصيف قطع كاف والتمام اخر السورة
سورة ام ايت

ولا يحذف على طعام المشكين قطع كاف والتمام اخر السورة
سورة الكوثر
فصل لريك وانحر قطع كاف والمعنى على قول محمد بن حبان
قوما كانوا يصلون لغير الله جل وعز ويخرون قاعطاء الله
جل وعز الكوثر وامر ان يصل له ويحرقه

سورة الكافرون

قال الاخفش والتمام اخر السورة لانه امر ان يقول هذا
كله وخالفه ابو حاتم وذهب الى ان الوقف قبل ياها الكافرون
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم تعبدون ما اعبد لان المعنى
عنده مختلف وليس تنكير قال ابو جعفر الذي قال اخفش
اي قل ياها الكافرون لا اعبد ما تعبدون فيما استقبل ولا انتم
عابدون ما اعبد فيما استقبلون فهذا الوقف ولا انا عابد ما
عبدتم في هذا الوقف ولا انتم عابدون ما اعبدتم في هذا الوقف
ولم يميل احد من حوطين بهذا

سورة النصر

التمام اخر السورة عند الاخفش ويكفي عند اي حاتم ان
يقف على واستغفروه

سورة تبت

التمام عند الاخفش واي حاتم تبت بدل اي هو تبت اي المعنى
عند الفراء دعا والثاني خبر كما تقول اهلك الله وول
وعن ابن مسعود تبت بدل اي هو تبت ه وما كتب قطع
كاف ه سبيل نارا ذاق لوف تمام على قول الكسائي
وعلى احد مناهي الفراء وهو اجود الوجوه عند اي
حاتم ثم يندري وامراته رفعا بلا يتد اجماله الخطب يدك
منها والخبز في خيد هذا من مسد هذا اجود الوجوه
عنده ليكون موافقا لقراءة من فراء وامراته حمالة الخطب
واجان الفراء ان يكون عماله الخطب من افعل امراته

في حاشية الخطب
والجملات التي فيها
المراد من قوله
ان يكون

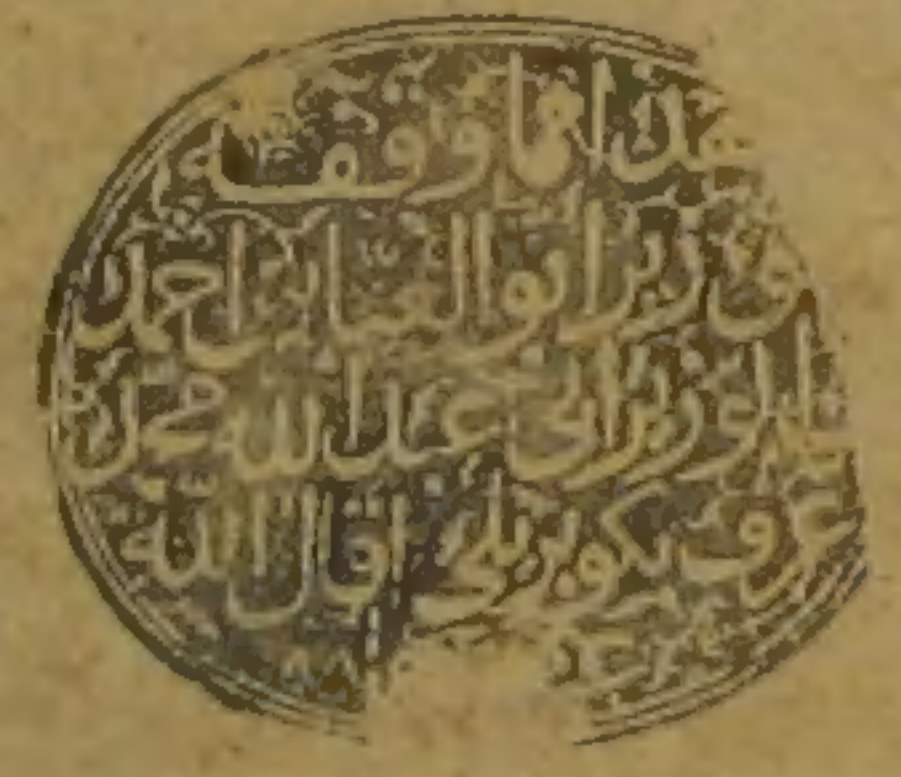
واجاز الفرائض واما ان يكون واما ان يتساقط المضمحل الذي الذي
في سبيل اي يتصل امراته وهو ايضا وقف عند اي حاتم
ونعم ان جملة الخطب بدلت من امراته وانما لا يكون ان يكون
لعلنا لا نذكره وخلافه في هذا فنقول انه غلط من
جهتين احدهما انه جعل الوقف وامراته ثم قدرا ان
يكون جملة الخطب بدلت من امراته واما اكانت بدلت
كان الوقف جملة الخطب نعم الامراته لانها نكرة وجملة
الخطب اذا كانت لخاصة في معرفة وانما تكون نكرة
اذا كانت في الحال والمستقبل وعلى قول جماعة من اهل
التاويل انهما لما مضى قال مجاهد وعكرمة جملة الخطب اي
النهي وكذا قال قتادة وقال الحسن كانت تحمل النية بطون
فراش بطننا وتلقى منهم العداوة وقال زيد بن اسلم
كانت حمل الشوك فجعل على طريق التي صلى الله عليه وقد
اجاز الكسائي والنسائي ان يكون وامراته تساقط على المضمحل
الذي في سبيل وان يكون جملة الخطب نعمت في هذا
القول هذا الوقف واجاز ان يكون وامراته جملة الخطب
على ان يكون كل واحد منهما مرفعا لصاحبه ولا ختيان
عند اي حاتم ان يكون في جملتها اجل من سنده
كما كان في قراءة من قرأ جملة الخطب هـ وعن ابن مسعود
جملة الخطب في هذا منصوب على الحال وقال مجاهد
وعكرمة في جملتها اجل من سنده سلسلة طولها سبعون
ذراعا وقال عامر من سنده من ليف هـ

ديوان قل

في حديث عمر وعنه الحسن انه كان يقف قل هو الله احد قال
علي بن نصر سمعت ابا عمرو بن العلاء يقرأ قل هو الله احد
ويقف فاذا وصل ثوبه ويقول لا تباد العزب فصل مثل هذا
قال ابو جعفر وزعم لا خفيش وابو حاتم انه لا تمام في هذه
السورة الى اخرها وقال غيرهما قل هو الله احد قطع كاف
وحجتهما انه صلى الله عليه امان يقول هذا كله ولا
قال ابي حنيفة برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هـ

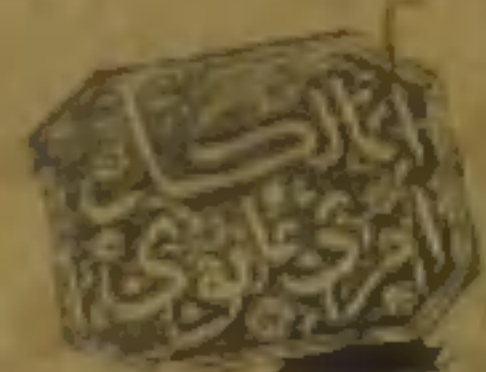
الكتاب

تم بعون الله وفضله اجز السائر من دار القسط
والايقاف والحمد لله اولا واخرا وظاهر
وباطنا وصلى الله عليه وسلم على محمد وآله
ثم الفقيه الفقيه الى رحمه الله اسمعيل بن عيسى بن احمد
وفرح منه ثلث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
الدين الاسلام
مقرا للعدل
ومقرا للعدل
ومقرا للعدل
ومقرا للعدل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين



الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

